

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

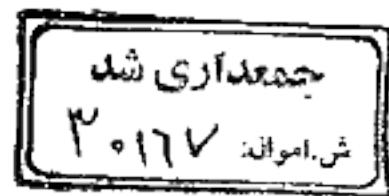
قَمْدَنُ الْحَكْمَةِ وَفَرَّارُ الْفَرَّارِ وَشَفِيعُ الْجَاهِ

بَلِيلٌ

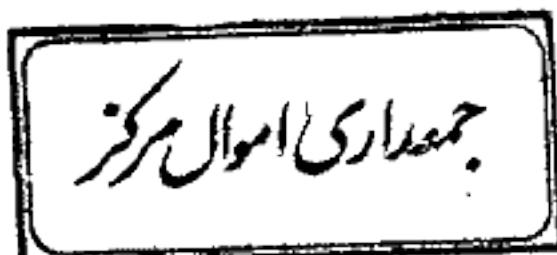
بَلِيلُ الْمُهَاجِرِ الْمُتَبَرِّجِ الْمُلَائِيِّ الْمُنْتَهِيِّ

بَلِيلٌ، أَبَا الْمَدْنَنِ أَدَهِ الْأَبَدِ

تَعْدِيمُ تَحْتِيشِ، مُحَوْطِلِي



۱۴۰۰



سُقُوحُ الْمُنْظَمَةٍ



مرکز تحقیقات تکمیلی پژوهش علوم اسلامی



مرکز تحقیقات قرآن و حدیث



مرکز تحقیقات کمپویز علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کمپیوٹر علوم اسلامی

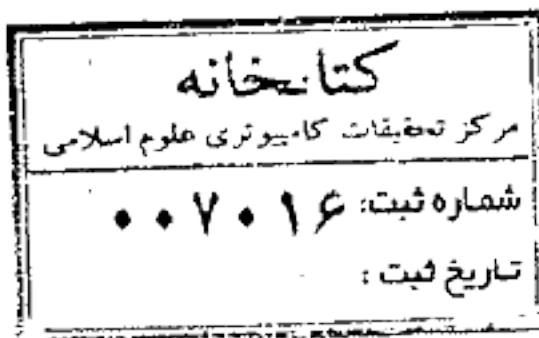
سیرتُكَمِّلَةُ الْمُنْظَرِ

الْجَزْءُ الثَّانِي

قسمُ الْحَكْمَةِ غَرْرُ الْفَرَائِدِ وَشُرْحُهَا



الْحَكِيمُ لِطَهُ الرَّبِيعِيُّ وَرَوْدَرُ



آیة اللہ حسن بن زادہ الامی

تفہیم و تحقیق:

مَعْوُد طالبی



مرکز تحقیقات کشوری و میراث اسلامی

تهران: خیابان آزادی - مقابل وزارت کار و امور اجتماعی - کوی کیامنش پلاک ۱۶ طبقه سوم
صندوق پستی ۱۳۴۴۵/۴۹۷ - تلفن ۰۱۶۲۷۵۰۶

شرح المنظومة (ج ۲ غر الفراند)

اسم الكتاب:

ال الحاج ملا هادي السبزواری

المؤلف:

آية الله حسن حسن زاده الأملي

تصحيح و تعليق:

سعید الطالبی

تقديم و تحقيق:

نشر ناب

الناشر:

الأولى

الطبعة:

۱۴۱۲ھ - ۱۹۹۲ق

سنة الطبع:

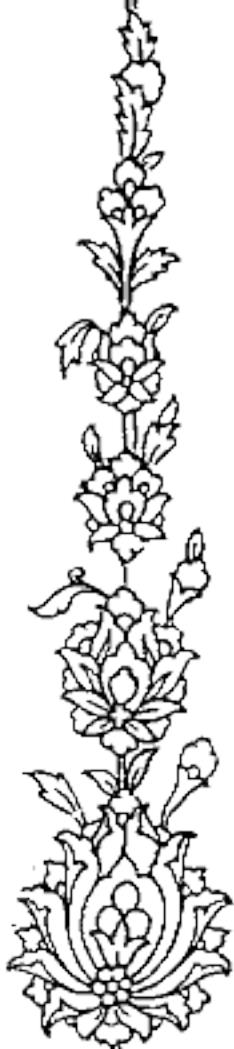
أمير

الطبعة:

۲۰۰۰ نسخة

عدد النسخ:

لِمَقْصُدِ الْشِّرْك
وَالْأَنْهَىٰت
بِالْمَعْنَىِ الْأَخْضَ





مرکز تحقیقات کمپیوئر علوم اسلامی

بمقدار اموال مركز

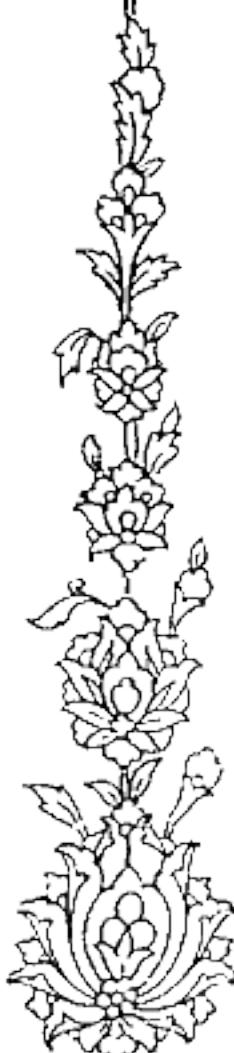


الفريطة الأولى

فدي

أحكام ذات الواجب

بهد برهانه





مرکز تحقیقات کمپیویز علم و اسلام

المقصد الثالث :

في الآهيات بالمعنى الأخص وفيه فرائد

الفريدة الأولى :

في أحكام ذات الواجب ببرهانه

[٥٨]

*مختصر شرائع الدين
غرض في إثباته تعالى*

ما ذاته بذاته لذاته
موجود الحق العلي صفات
ومع الإمكان قد استلزم
بلا تجسّم على الكون وقع
في الذات فالكثير في ما انتزعا
يأخذ للحق سبيلا سلكه
فإنه عن منهج الصدق خرج

إذا الوجود كان وأجب فهو
وقد عليه كل ما ليس امتنع
ثم ارجعن ووحدنها جمعا
ثم الطبيعي طريق الحركة
من في حدوث العالم قد انتهى

المقصد الثالث :
في الاهيات بالمعنى الاخص
الفريدة الاولى :
في احكام ذات الواجب ببرهانه

[٥٨]

غرس في إثباته تعالى

وأيّاً إثبات صفاته هنا، فهو استطرادي. ولما كان مطلب ما الشارحة قدّما على مطلب هل البسيطة، قلنا:

١. العلم الأعلى كما يسمى بالفلسفة الأولى وحكمة ما قبل الطبيعة وحكمة ما بعد الطبيعة، كذلك يسمى بالعلم الإلهي بالمعنى الأعم. وجّه التسمية بال الأولى لأنّ موضوعه وهو الوجود المطلق متقدّم على كلّ الأمور، كيف والوجود الحقيق متقدّم على الماهية بالحقيقة، وبالحقيقة أية ماهية كانت وبالثانية تقدّمه بالطبع وبالثالثة تأخّره بالوضع في التعليم والتعلم وبالرابع كونه أعمّ، لأنّ موضوعه الموجود المرسل الغير المقيد بخصوصية، بخلاف الاهيات بالمعنى الاخص، إذا الموضوع فيها يعتبر فيه خصوصية الوجوب الذاتي.

٢. وهي من مسائل العلم الأعلى اي العلم الإلهي بالمعنى الأعم. (ح. ح)
٣. أي إثبات صفاته في هذه الفريدة استطرادي لأنّ الفريدة الثانية من هذا المقصود في احكام صفاته علت آياته. (ح. ح)

٤. ليس للحق تعالى مطلب ما الشارحة كما حرق في محله، ففهمه تعالى لا يعرف إلا بلفظ هو منه أعرف؛ فالحربي بالمقام أن يقال لما كان شرح اللفظ مقدّماً على هل البسيطة قلنا الخ. (ح. ح)

ما ذاته بذاته للذات.

٥. أصدق البراهين في المقام هو برهان الصديقين وقد حرسناه بقدر الوسع في رسالتنا الفارسية: «وحدث از دیدگاه عارف و حکیم» (ص ١١٥ - ط ١) حاصل البيان في برهان الصديقين على وجه انهم يستشهدون به تعالى عليه، ثم يستشهدون بذلك على صفاته، وبصفاته على أفعاله واحداً بعد واحداً بأن يقال إن حقيقة الوجود التي هي عين الأعيان وحاق الواقع حقيقة مرسلة يمتنع عليها العدم إذ كل مقابل غير قابل لمقابلة، والحقيقة المرسلة التي يمتنع عليها العدم واجب الوجود بالذات فحقيقة الوجود الكذائي واجب الوجود بالذات وهو المطلوب. وهذا البرهان أسد البراهين وأشرفها لأن الوسط في البرهان لا يكون غيره بالحقيقة فيكون الطريق إلى المقصود هو عين المقصود.

وعلى وجه آخر لو فرضت أنك خلقت إبداعاً على كمال المعلم وسلامة البدن، وما قرع سمعك لفظ او اصطلاح لشهادت من الأعيان بمحض الوجود والوجود وصرف الكمال على اتم الحسن والبهاء وهكذا الربانيون يتظرون الى الوجود ويتحققونه ويعلمون انه اصل كل شيء واجب الوجود بذلك.

ونذكر في مانتوها عليك من آئمه المزروقين ببرهان الصديقين:
في دعاء الجعير المأثور عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أكثر من سبعين و مائة إسم من أسماء الله الحسنى منها «يا موجود».

وفي الخطبة التاسعة والأربعين من نهج البلاغة: « فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على اقرار قلب ذي الوجود.»

وفي جامع الأسرار للسيد حيدر الآملي في حديث عن الوصي أمير المؤمنين على عليه السلام: «فهذا الوجود كله وجه الله، فـهـ فـأـيـنـ تـولـواـ فـثـمـ وجـهـ اللهـ...» (ط ١ - ص ٢١٠).

وفي كشف الحقائق للشيخ عبدالعزيز السقى: «إذا شاه أولياء أمير المؤمنين عليه السلام سؤال كرددند كه وجود چيست؟ گفت: بغير وجود چيست» (ص ٣١ - ط ايران).

وفي دعاء عرقه للإمام سيد الشهداء الحسين بن علي عليها السلام: «كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك».

وفي الفصل الثالث والثلاثين من جمال الأسبوع للسيد ابن طاوس عن الإمام صادق آل محمد عليهم السلام: «...يا من هداني اليه و ذاتي حقيقة الوجود عليه و ساقني من الحيرة الى معرفته...» (ط ١ - ايران ص ٣٢٥). وكذا في باب أعمال يوم الجمعة من مصباح المتجدد للشيخ الطوسي (ط ١ - من الحجري - ص ٢٢٤). فاعلم أن أظهر الأشياء هو طبيعة الوجود المطلق بما

قولهم: «بذاته ولذاته» كالظرف والمحرر^٦ إذا افترقا جتمعاً وإذا اجتمعا افترقا، فالمراد بالأول نفي الحببية التقييدية، كما في موجودية الماهية الإمكانية، وبالثاني نفي الحببية التعليمة، كما في موجودية الوجودات الخاصة الإمكانية. أو المراد بأحد هما نفي الواسطة في العروض، كما في وساطة الوجود الخاص في تحقق الماهية، وبالآخر نفي الواسطة^٧ في الثبوت^٨، كما في وساطة وجود الحق لتحقق الوجود الخاص الإمكانى. والواسطة في العروض أن تكون منشأ لاتفاق

هو وجود مطلق، وهو نفس حقيقة الواجب تعالى، وليس شيء من الأشياء غير الحق الأول نفس حقيقة الوجود لأن غيره إما ماهية من الماهيات أو وجود من الوجودات الناقصة المشوبة بنقص أو قصوراً وعدم فليس شيئاً منها مصدق معنى الوجود بنفس ذاته وواجب الوجود هو صرف الوجود الذي لا أتم منه ولا حدة ولا نهاية له ولا يشبه شيء آخر من علوم او خصوص او صفة غير الوجود بخلاف غيره، فنقول: لوم يكن حقيقة الوجود موجوداً لم يكن شيء من الأشياء موجودة لأن غير حقيقة الوجود إما ماهية من الماهيات و معلوم لها من حيث ذاتها غير موجودة، أو وجود ناقص غير تام فلا حالة يلزم تركيب و تخصيص برتبة معينة وحدة خاص من مطلق الوجود فيفتقر بالضرورة إلى سبب به يتم وجوده، وعائد يحده بعده الخاص و يخرجه من الإمكان إلى الوجود إذ كل ما ليس حقيقته حقيقة الوجود فلا يقتضي ماهية الوجود ولا هيئته حداً خاصاً من الوجود فيحتاج إلى قاهر عليه مقيد لمرتبته المعينة في الوجود وذلك المقتضي يجب أن يكون متقدماً في الوجود على الجميع تقدم البسيط على المركب والغنى على الفقير والقياس على المفاض عليه، فحقيقة الحق الأول هو البرهان على ذاته والبرهان على كل شيء. (ح. ح.)

٦. قد ذكرنا من كل طرفين طرفاً واحداً، أي كالظرف والجار والمกรور، وكالمحرر والجار، إذ هذا يقال في كلِّيهما إلا أنَّ في الثاني أشهر.

٧. الواسطة في الثبوت هي أن تكون علة للنسبة الإيجابية او السلبية المطلوبة في النتيجة في الواقع ونفس الأمر، وهذا إذا كان المراد بها ما يقابل الواسطة في الإثبات، لأنها علة لحصول العلم بتلك النسبة سواء كان مطابقاً للواقع أو لم يكن (ح. ح.)

٨. قد تطلق الواسطة في الثبوت في مقابل الواسطة في الإثبات، وقد تُطلق في مقابل الواسطة في العروض، والثاني هو المراد هيئنا.

ذى الواسطة بشيء ولكن بالعرض^{١١}، كوساطة حركة السفينة لحركة جالسها. والواسطة في الثبوت أن يكون منشأ للاتصال^{١٢} بشيء بالذات وهي قسمان: أحدهما أن يكون نفسه متصفًا به كالنار الواسطة لحرارة الماء، وثانيها أن لا يكون كالشمس الواسطة لها، أولأسداد وجه القصار وبتضليل التَّوْبَ^{١٣} موجود ومستحق لحمل مفهومه هو العَقْ^{١٤} العلي صفاتِه،— من قبيل إضافة الصفة إلى معمولها، كالحسن وجهه لأن الرؤي في المصراع الأول على الكسر.—

إذاً شرطية — الوجود، المراد به حقيقة الوجود الذي ثبت أصلته، وأن به حقيقة كل ذي حقيقة، كان واجباً^{١٥} فهو المراد، ومع الإمكان بمعنى الفقر والتعلق بالغير، لا يعني سلب ضرورة الوجود وعدم، لأن ثبوت الوجود لنفسه ضروري، ولا يعني تساوي نسبتي الوجود وعدم، لأن نسبة الشيء إلى نفسه، ليست كنسبة نقيضه إليه، لأن الأولى مكيفة بالوجود، والثانية بالامتناع، قد استلزمها على سبيل الخلف، لأن تلك الحقيقة لا تأتي لها حتى تتعلق به وتتفقر إليه، بل كل ما فرضته ثانياً

٩. أي بحيث يصح لذلك الشيء السلب عن ذى الواسطة. (ح. ح)

١٠. أي يكون لذلك الشيء صحة التسلب عن ذى الواسطة، والواسطة نفسها متصفه به في الحقيقة واتصال ذى الواسطة به من باب الوصف بحال المتعلق، فوساطة الوجود الخاص لتحقيق ماهيته من هذا القبيل لأنها متحققة بالحقيقة وهي مسلوبة التتحقق في ذاتها.

١١. أي بحيث لا يصح لذلك الشيء السلب عن ذى الواسطة. (ح. ح)

١٢. وكيف لا يكون واجباً والحقيقة المرسلة من الوجود يمتنع عليها العدم، والحقيقة التي يمتنع عليها العدم واجب الوجود. أثنا الصغرى فلأن الشيء لا يقبل مقابله لأن القابل يجب أن يجتمع مع القبول والوجود طرد العدم والعدم رفع الوجود، نعم الماهية تقبل الوجود أو العدم، الأترى أن البياض لا يقبل اللبياض ولا السوداء بل الموضوع يقبلها. ومن هنا قالوا بوجود الميول الباقي في الأحوال إذ الاتصال لا يقبل الانفصال الذي يقابله مثلاً والجسم يقبله فعدانا إلى القول بالميولي، وأثنا الكبرى فظاهر.

لها فهو هي لا غيرها، والعدم والماهية حالها معلومة^{١٣}، أو على سبيل الاستقامة بأن يكون المراد بالوجود مرتبة من تلك الحقيقة، فإذا كان هذه المرتبة مفتقرة إلى الغير، استلزم الغنى بالذات، دفعاً للدور والتسلسل، والأول أوثق^{١٤} وأشرف وأحصر، وقس عليه^{١٥} أي على الوجود كل ما من الصفات ليس افتئع أي ممكن بالإمكان العام وبلا لزوم تجسيم على الكون، أي الوجود وقع.

حاصله أنه قس عليه الصفات^{١٦} الكمالية، فقل إذا كان حقيقة العلم مثلاً واجبة فهو، والأستلزمته، كما قال المعلم الثاني: «يجب أن يكون في الحياة حياة بالذات، وفي الإرادة إرادة بالذات، وفي الاختيار اختيار بالذات، حتى تكون هذه في شيء لا بالذات»^{١٧}. وإنما عبرنا عن الصفات الكمالية بذلك، للإشارة إلى معيار لعرفة

١٣. يعني أن الشيء، إنما وجود وإنما عدم وإنما ماهية، والوجود الحقيق لا ثانٍ له من سخ الوجود حتى يتعلّق به إذ لا يميز في صرف الشيء، والشيء بذاته لا يشتمل ولا يتذكر والعدم نفي مخصوص وبالطل صرف، والماهية نفسها لام موجودة ولا معدومة فلا يصلح للقابلية النفس الأممية فكيف للتعلق الصدوري من حقيقة الوجود بها، فهذا الدليل المادي لنا من الوجود إلى الوجوب كما يرشدنا إلى ثبوته يرشدنا إلى توحيد، إلا أنا بقصد إثبات الذات أولاً لالصفات.

١٤. أما أنه أوثق وأحصر، فلاتـا حيث لم تتمكن باستلزم الدور والتسلسل بل بلزم الخلف لا ينطوي النوع الذي في إبطال التسلسل بالتطبيقات والتضاعيف والمحضيات وغيرها ولا يطول البيان، فحيث لم تتمكن بالمرتبة من الوجود لا يطول البيان بإثبات التشكيل في الوجود ولا ينطوي القدر والتفض والابرام والإحكام، وأما أنه أشرف فلاتـا تتمكننا بحقيقة الوجود التي هي خير مخصوص ومعدن كل شرافـة ومنبع كل إثابة بخلاف الثاني، إذ مرتبة من الوجود مركبة من الوجودان والفقدان فلم يبلغ في الشرف إلى الأول.

١٥. أي على الكون حذف بقرينة الثاني.

١٦. القياس ليس محتاجاً إليه بعد ثبوت عينيتها - أي عينية الصفات الكمالية - لحقيقة الوجود. (ح. ح)

١٧. وذلك لأن ما بالعرض لابد وأن ينتهي إلى ما بالذات. (ح. ح)

١٨. الأسفار، ج ٢، ص ٢٤٨ وج ٦، ص ١٢٤. ولم نجد هذه العبارة في الكتب المطبوعة للفارابي عندنا. (م. ط)

الكمال، وهو كلّ ما يمكن بالإمكان العام للوجود، ولا يستلزم عروضه للوجود تخصيص استعداد^{١٩} كعلم لا كالبياض، فكلّ ما هو كذلك يجب إثباته للواجب. ولما كان لقائل أن يقول: «فلزم تكثّر الواجب بالذات» دفعناه بأنه ثمّ ارجع ووحدّها، أي الصفات جمعاً تأكيد في الذات والمصدق فالتكثير، في ما، أي في مفاهيم انتزعا من وجودها لافي وجودها، وانتزاع مفاهيم كثيرة من ذات واحدة سائغ لا ينتمي به وحدتها. وما فرغنا من طريقة الإلهيين بل المتألهين^{٢٠} في إثبات الحقّ علت صفاتيه تعرضاً لطريقة غيرهم فقلنا: ثمّ الحكم الطبيعي الناظر في الجسم بما هو واقع في التغير، وهو موضوع علمه طريق الحركة^{٢١} — بالإضافة بيانية — يأخذ للحقّ تعالى، أي لإثباته سبيلاً سلكه، فربما يسلك طريق الحركة نفسها، بأنّ الحركة لابدّها من محرك ، والمحرك لامحالة ينتهي إلى محرك^{٢٢} غير متحرك أصلاً دفعاً للدور والتسلسل. وربما يسلك طريق حركة الأفلاك بأنّها ليست طبيعية بل نفسانية^{٢٣}، فهي لغاية ليست شهوية أو غضبية

١٩. أي بدون تخصيص استعداد بتجسم وتقدير، فالبياض يعرض الموجود بشرط أن يتخصص بالتجسم بل بالمزاج والامتزاج، والشكل مثلاً يعرض الموجود بشرط أن يتخصص بالتقدير، بخلاف العلم مثلاً فلاتبه يعرض الموجود من غير أن يصير طبيعياً أو رياضياً بل التجسم والتكميم مانعان من العلم، فالعلم ونحوه كمال للواجب تعالى والبياض ونحوه ليس كمالاً له.

٢٠. الأسفار، ج ٦، ص ٤١ وشوارق الالهام، ج ٢، ص ٤٤ (م. ط)

٢١. ناظر إلى الفصل الرابع من الموقف الأول من المبادئ الاسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ٨). (ح. ح)

٢٢. وهو إما واجب أو وجه من وجوهه متى إليه دفعاً للدور والتسلسل. (ح. ح)

٢٣. الدليل عليه في الشهر أنّ الطبيعة إذا كانت طالبة لوضع لست هاربة عنه مثل أنّ طبيعة الحجر طالبة للكون في التغلب فليست هاربة عنه أصلاً، وطبيعة النار طالبة للمحيط وليس نافرة عنه دافعاً، والفلك إذا طلب وضعاً ووصل إليه تركه.

إن قيل: الحجر أيضاً يطلب كلّاً من الأكون الوسطية في مسافة حركته، ويرهق عنه بعد الوصول.

قلنا: الطلب في الفلك عين الهرّب وبالعكس، وفي الطابع ليس كذلك، فالحركة الفلكية التي هي اهرب عن نقطة المشرق مثلاً عين الطلب لها والتوجه إليها.

ويعني أدلة أخرى على كون حركة الفلك نفسانية إرادية:

الأول، أن الحياة تفيس على هذه المركبات الكيانية عن الأفلاك باذن الله تعالى ومعطي الكمال ليس فاقداً لها، ولهذا رخص في الشريعة أن ترفع الأيدي إليها في الدعوات.

والثاني، أن العناصر إذا تفاعلت وانكسرت سورة كفياتها قربت إلى عالم الوحدة والعدل وتشبهت بالأفلاك في الوحدة والبساطة والعدل، وحصلت فيها كيفية واحدة بسيطة متوسطة هي المزاج، وكلماتوغلت في التوسط والاعتدال توفرت عليها الحياة، فإن المتوسط بين الأصداد كالحالى عنها فإذا كان المتوسط بين الأصداد الشبيه بالحالى حبأواها نفس فكيف لا يكون الحالى عنها المشبه به حبأواها نفس، وإليه أشير في حديث ع(ع) في الفُرُر والدُّرُر: «وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة، إن زكيتها بالعلم والعمل فقد شاهدت حواهراً أو أليل عللها، وإن اعتدال مزاجها وفارق الأصداد فقد شارك السبع الشداد».

والثالث، هو الحاجة المستبطة من كتاب الله تعالى قال الله تعالى: «ثم استوى إلى السماء وهي دُخان» أطلق تعالى عليها الدخان والتاويل وليس فيه خلاف الظاهر والله تعالى يعلم أنه الروح البحارى الذى يحيى الإنسان الكبير كالروح البحارى للإنسان الصغير بمقتضى تطابق العالمين، ومقابلة الكائنين. والروح البحارى فى الإنسان الصغير مطيبة القوى المدركة والمحركة ومهبط الحياة الحيوانية وأثارها من الحسن والحركة ولو وقعت ستة في مجراه لم يتم الحسن ولا الحركة يجعل الله تعالى قسطاً من هذا الزوج في تجاويف التماغ مرأى للصور الباطنة من جميع المحسوسات الخمسة التي في الخيال من السموات والأرض وما فيهن وما بينهن، ومظاهر للمعاني الجزرية وبجمالي لتركيبات القوة المتصرفة ونعم ما قبل:

چون دمی در گل دَمَد آدم کند وز کف دودی همه عالم کند
والحی هوالذرک الفعال وفيه المدرکات والمحركات والمدرکات. كما ان في النفس المنطبعه السماوية جميع الصور الفائضة على العالم العنصري، وكما ان ذلك مهبط القوى والصور، كذلك النساء منزل الملائكة وفيه البيت المعور بذكر الله وعبادته. فتحن بتأييد الله تعالى لانتجاوز عن ظاهر القرآن بعمل الدخان على صورته، وكذا في تطبيقات مواضعه الأخرى على الباطن، وإن لا يسعه ميزان المخالف وما يقول العارفون الشامخ المقام أن في الإنسان شيئاً كالمملوك وشيئاً كالफلك وغير ذلك، فهذا الروح البحارى فيه شيء كالफلك في محلوية الحياة وتواجدها. فالنساء دخان لكن لا دخان العناصر لأنها مركب ناقص وهي سقف محفوظ وسبع شداد. «فاستقم كما أمرت».

لبرائتها عنها^{٢٤}، ولا إيصال نفع إلى ما دونها، إذلاً وقع له عندها، ولا بعضها لبعض، والألم ينته^{٢٥} عدد الأجسام إلى حد فيجب أن يكون غايتها أمراً غير جسماني إنما واجب أو منته إلهي. وربما يسلك طريق حركة النفس^{٢٦} ب أنها في الأمر بالقوة في خروجها من القوة إلى الفعل لا ينبعها من مخرج فاعلي، وهو إنما الواجب أومنته إلهي، وكذلك لا بد لها من مخرج غائي، فإن الحركة طلب، والطلب لا بد له من مطلوب، وكل مطلوب تناوله النفس لا تتفق عنده ولا تطمئن دونه حتى تفدي على باب الله، وترد على جنابه، فلا بد أن ينتهي المطالب إلى مطلوب به تطمئن القلوب، وهو المطلوب، وأما من في طريق حدوث العالم لإثبات صانعه، قد انبع من التكلمين^{٢٧}، فإنه عن منهج الصدق خرج، لأن مناط الحاجة^{٢٨} إلى العلة، هو الإمكان فقط، لا حدوث، ولا الإمكان مع الحدوث، ولا الإمكان بشرط الحدوث.



→ والرابع التدليل التقلي كدعوات الاستهلال وغيرها.

٢٤. فإن الشهوة بحلب الملايم والغضب لدفع المراجم، فمن الشهوة ماهي لاستبقاء النوع، وكل هذه لا يجوز على الفلك إذلاً يتحلل منه شيء، حتى يحتاج إلى بدل ما يتحلل، ونوع كل ذلك وفلكي منحصر في شخصه فلا يحتاج إلى الاستبقاء بتعاقب الأشخاص.
٢٥. وأيضاً كانت حركتها مستقيمة واللازم باطل.

٢٦. كما سلكه الفارابي في رسالة إثبات المفارقات، وسلكنا في «دروس معرفة النفس». والنفس تكونها في مبدء الفطرة خالية عن العلوم وهي عقل بالقوة ثم تصر عقلاً بالفعل فلها معلم مكمل آخر الذي لا يستكمل ذاته عن ذاته، وعلمه إن لم يكن عقلاً بالفعل في أصل الفطرة فيحتاج إلى معلم آخر فيتسلل فعلمها لامحالة جوهر كامل عقلي كما قال تعالى علمه شديد القوى وجود الجوهر الكامل العقلي دليل على وجود المبدء الأول تعالى. (ح. ح)

٢٧. المواقف، ص ٢٦٦، شرح تحرير العقائد قوشجي، ص ٣١٠ وشرح المقاصد، ج ٤ ص ١٥ (م. ط)
٢٨. ولأن حدوث العالم إن كان يعني مسبوقة وجوده بالعدم الزماني المحقق كان ما فرض عالماً بعض العالم وكان منافياً لحديث «كان الله ولم يكن معه شيء». وإن كان يعني مسبوقةه بالعدم السابق في الزمان الموهوم كما قال الأشاعرة: «إن من شاء انتزاعه بقاء الواجب تعالى». فبقاؤه ليس تمدداً بما مقدارياً حتى يتزعزع منه الزمان. اللهم إلا أن يراد به الحدوث التجددى وهو يؤول إلى طريق الحركة الجوهرية.

[٥٩]

غُرر في توحيدِه

صرف الوجود كثرة لم تعرضاً لأنَّه إما التَّوْحِيد اقتضى
 فهو، وإلاً واحداً حصلَ أو كان في وحدته معللاً
 ترتكب أيضاً عِرَاقاً يعده ميما به امتياز وما به اتحد

[٥٩]

غُرر في توحيدِه^١

صرف الوجود – مفعول مقدم –، والمراد به الوجود بشرط لا^٢، وهو الواجب تعالى كثرة لم تعرضاً موكداً بالتوبيخ الخفيفة –، لأنَّه، أي صرف الوجود، إما التَّوْحِيد – مفعول – اقتضى فهو المطلوب، ولا، أي وإنْ لم يقتضي الوحدة، فلا يخلوا إما أن يقتضي الكثرة أولاً يقتضي الوحدة ولا الكثرة، فعل الأولى واحد ما – نافية – حصلاً، إذ ذلك الواحد أيضاً على طباع ذلك الكبير بذاته، والمفروض أنَّ هذا السنخ يقتضي الكثرة، فلم يوجد فيه واحد قلم يوجد فيه كثير، لأنَّ الكبير مبدعه الواحد، فإذا كثرناه بذاته أبطلناه، وعلى الثاني كان كلَّ من الوحدة والكثرة عرضياً له، فيلزم ما أشرنا إليه بقولنا:

أو كان صرف الوجود الذي هو الواجب تعالى، في وحدته معللاً بالغير.

١. وأعلم أنا يبحث عن توحيد سبحانه تارة بأنه لا شريك له في الوجود ووجوب الوجود، وتارة بأن واجب الوجود لا شريك له في الإلهية أي إله العالم واحد، والإلهية هي الربوبية، والمصنف على سياق صاحب الأسفار يبحث أولاً في توحيد الذات ثم في توحيد المحيط في قوله الآتي غرر في توحيد الله العالم. والحق أن وحدة الصنع أدل دليلاً على التوحيديين. وفي توحيد الصدوق عن هشام بن الحكم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما الدليل على أنَّ الله واحد؟ قال: اتصال التدبر و تمام الصنع (ص ٢٥٤ من الطبع الحجري).

٢. أي بشرط عدم التقابض الإمكانية والحدود والأعدام وهو حقيقة الوجود المُرسَل البسيط المحيط.

برهان آخر

تركب أيضاً عراة، أي عرض صرف الوجود إن بعد، أي إن كان صرف الوجود الذي هو الواجب متعدداً، هنا، أي تركب معاً، به اهتزاز وما به أَنْجَد، لأنَّ وجوب الوجود مشترك بينها، وما به الاشتراك الذاتي يستدعي ما به الامتياز الذاتي، وهذا هو التركيب.^٣



مركز تحقیقات تکمیلی قرآن عربی

^٣. من شيء كالجنس وهي، كالفصل إن كان ما به الاشتراك بعض الذات ومن شيء، كالتنوع وهي كالعارض الشخص إن كان المشترك تمام الذات ولزم التركيب في الشخص بما هو شخص.

[१०]

غُرر في ذكر شبهة ابن كمونة ودفعها

هوَيْتَانِ بِتَمَامِ الدَّلَائِلِ خَالِفُتَا لَابْنَ الْكَوْنَةِ اسْتَنَدَ
وَادْفَعَ بِأَنْ طَبِيعَةَ مَا اتَّرَزَعَتْ مِمَّا تَخَالَفَتْ بِمَا تَخَالَفَتْ
بِلْ إِنْ سَلَّتْ الْحَقُّ غَيْرُ وَاحِدٍ لَيْسَ مَعْنَوْنَا لِمَعْنَى فَارِدٍ
إِذْ الْخَصُوصِيَّةُ إِقْرَارًا تَنْتَعَصُ فِي أَخْدَهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ الْآخِرُ
أَوْ الْخَصُوصِيَّةُ لَيْسَتْ تَشْرِطَتْ فَالْوَاحِدُ الْمُشَرِّكُ الْمُحْكَيُ فَقَطْ
بِرْهَانٌ آخِرٌ عَلَى التَّوْحِيدِ

[٦٠]

غرر في ذكر شبهة ابن كمونة ودفعها^{٢٩١}

١. الأسفار، ج ٦، ص ٥٨ و ملعت الهيبة، عبدالله نوزي، ص ١٥١، ط ٢، تصحیح و تعلیق سید جلال الدين آشتیانی. (م. ط)

٢. ابن كمونة هو سعد بن منصور بن الحسن بن هبة الله بن كمونة له مقالة في رد هذه الشبهة اعني شبهة تعدد الواجب وقد ادرجناها في رسالتنا الفارسية في التوحيد: «وحدثت از دیدگاه عارف و حکیم» (ط ١ - ص ١١٠ - الى ص ١١٤)، ومع ذلك قد اشتهرت الشبهة باسمه.

و كلمة كمونة في أعلام الزركلي مشكولة ففتح الكاف و تشديد الميم المضمومة و فتح النون المخففة. وفي لسان العرب: «الْكَمُونُ بِالْتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ حَبٌّ أَدْقُّ مِنَ السَّمْسَمِ وَاحِدَتْهُ كَمُونَةً» فعلى هذا فالكلام في تسمية الرجل بها.

ولابن كمونة تأليفات عديدة منها كتابه في علم المنطق والحكمة. ومنها كتابه في أبدية نفس الإنسان، و منها شرحه على تلويحات الشيخ الأشراقي. ومن كل واحد من هذه الكتب الثلاث نسخة موجودة في مكتبة المجلس في طهران، و تصاویرها موجودة عندنا.

وفي تعلیقة نسخة من الأسفار مخطوطة عندنا أن ابن كمونة من تلاميذ الشيخ الأشراقي. وترجمة ابن كمونة مذكورة على التفصیل في رحالة الأدب للدرس التبریزی. وتوفي ابن كمونة في ٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م كما ضبطه الزركلي وقال: «هو سعد بن منصور المعروف بابن كمونة كيميائي له اشتغال بالمنطق والحكمة، من كتبه تذكرة في الكيمياء، وشرح تلويحات السهروردي في الحكمة، وتنقیح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث. (كشف الظنون، ج ١ ص ٤٩٥، وهدية العارفين ١: ٣٨٥)».

وأما الشبهة فإن استادها إلى ابن كمونة لا يخلو من دغدغة فإنه صنف المقالة المذكورة في الرد عليها. وفي تعلیقة نسخة من الأسفار في تصریفنا: «قيل هذه الشبهة لأبرقلس تلميذ أفلاطون». وأقول: إن أبرقلس كان في عصره في ابداع التشكيکات والشبهات كالفخر الرازي في عصره على

هوَيَنَان بِتَمَام الدَّلَائِلْ قَدْ خَالَفَنَا لِأَبْعُضِهَا حَتَّى يَلْزَمُ التَّرْكِيبَ، وَلَا بِأَمْرٍ زَانِدَ حَتَّى

ما يتراهى في الترجم في عيوب القلوب للديلمي: «الحكيم ابرقلس الأفلاطوني من أهل الإغريقية كان عالماً بعلوم القوم وله تصانيف كثيرة في الحكمة، وهو في زمان دقليطانوس القبطي وله شباه في قدم العالم – إلى أن قال: وصنف ابرقلس في هذه المسألة كتاباً أورد فيها فيها نوع مغالطة واكثرها تحكمات يمكن الانتقاد فيها...»

وقال الميرداماد في أول التقديسات: «و هذا الإعصار – يعني به تلك الشبهة – معزى على ألسن هؤلاء المحدثة إلى رجل من المتكلمين يعرف بابن كمونة، لكنه ليس أول من اعتبره هذا التشكيك كيف والأقدمون كالعاقبين قد وکدوا الفصیة عنه وبدلوا مجھودهم في سبیل ذلك قرروا ودهروا».

و كذلك قال صاحب الأسفار: «فأني وجدت هذه الشبهة في كلام غيره متن تقدمه زماناً (ج ١ - ط ١ - ص ٣٠). وفي بعض تعليقات مخطوطة من الأسفار أن ذلك الغير هو الشيخ الاشراقي. كيف كان قال الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في كتابه الفردوس الأعلى: سمعنا من أسانذنا في الحكمة أن المحقق الخوانساري صاحب مشارق الشموس (الحسين بن محمد الخوانساري المتوفى ١٠٩٨ هـ) الذي كان يلقب بالعقل الحادي عشر قال: لو ظهر الحجة – عجل الله فرجه – لما طلبت معجزة منه إلا الجواب عن شبهة ابن كمونة (ص ٢٠٠).

و أقول هذه الشبهة عسيرة الإخلال على القول بأصل الماهية و اشتراك الفظي في الوجود والتبادر في الوجودات بتمام ذواتها البسيطة وأما على اصلة الوجود بالوحدة الحقة الحقيقة الصمدية فهي أوهن من بيت العنكبوت. (ح. ح)

٣. الوجود صمد والصمد هو الذي لا جوف له كما هو المأثور عن وسائل الفيض الاهي عليهم السلام، وتوهم الإثنينية من ملاعبات الخيال و مداعبات الوهم، والإثنينية عين النقص وهي تنافي كون الواجب مستجعماً لجميع الصفات الكمالية فلا يكون لأحد ما لا آخر ولا فأين الإثنينية فإذا لم يكن لكل واحد منها ما لا آخر لم يكن كل واحد منها واجب الوجود فالشبهة و تقريرها بالمويان غلط محض وهم صرف لا أصل لها كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من فرار، فافهم. ولصاحب مفتاح الغيب صدر الدين القونوي افاده في المقام بقوله: «اعلم أن الحق هو الوجود المحس الذي لا اختلاف فيه، وأنه واحد وحدة حقيقة لا يتعقل في مقابلة كثرة ولا يتوقف تتحققها في نفسها ولا تصورها في العلم الصحيح الحق على تصور صدتها بل هي لنفسها ثابتة مثبتة لا مثبتة، وقولنا وحدة للتنتزه والتفحيم لا للدلالة على مفهوم الوحدة على نحو ما هو متصور في الأذهان

المحبوبة».

ولشارح مفتاح الغيب حزنة الفناري في مصباح الانس ايضاً بيان مفيد في المقام قال: «ولغفلة الأذهان المحبوبة عن هذا الاصل تكفلوا في اثبات الوحدة العددية والزامها على غير اهل الملة بجهات يشتمل على كل مقدمات مراجحة، وها هنا يخاف على اهل عوتها أن يتوجهم شوئق هذا المطلب العالي أن غرضهم ترويج الكاسد بالسوق المتوالي، وأضبط ما ذكر روافي اثبات الوحدة انه لو تعدد فأقله اثنان فاما أن يقدر أحدهما على خلاف مراد الآخر ونقضه أم لا؟ الثاني عجز عن الغير في عمل الامكان وينافي الألوهية بخلافه عن الجمع بين النقيضين فإنه عجز لبيو الحال في نفسه و عدم الامكان، وبخلاف العجز عن خلاف مراد نفسه كمن ايجاد سكون زيد حال ايجاد حركة فإنه عن نفسه لاعن الغير والأول يفضي إلى الجمع بين النقيضين وكل ما يفضي إلى الحال محال. (ص ٦٤ - ط ١ من الرحل).

بيان: في مفتاح الغيب ناظر إلى التوحيد الذي لا يكمل أهل التوحيد، ويريد بالآذان المحبوبة المتشففين من المتكلمين وغيرهم، وإن شئت فراجع إلى رسالتنا «وحدت از دیدگاه عارف و حکیم» (ط ١ - ص ١٠٤ - إلى ص ١٠٦)

تبصرة - حديث الفرجة المروي عن هشام بن الحكم عن الامام ابى عبدالله جعفر الصادق عليه السلام المروى في كتاب التوحيد من الكافي و توحيد الصدوق و احتجاج الطبرسي و بحار المعلسي في الحقيقة جواب عن تلك الشبهة الموهنة، وقد تكلم الامام ابوعبد الله عليه السلام على قدر عقل السائل وحد فهمه وما كلامه بكله عقله، والباحث الكلامية في اثبات التوحيد يدور عليه. والحديث على ما في الاحتجاج ان هشام بن الحكم قال: كان من سؤال الزنديق الذي أتي أبا عبدالله عليه السلام أن قال: ما الدليل على صانع العالم؟ - إلى أن قال: وكان من سؤاله انه قال: لم لا يجوز أن يكون صانع العالم أكثر من واحد؟

قال ابو عبدالله عليه السلام: لا يخلو قوله إنها اثنان من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قويًا والآخر ضعيفاً، فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منها صاحبه و يتفرد بالتدبر؟

وان زعمت أن أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني. فإن قلت إنها اثنان لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهة، او متفرقين من كل جهة فلما

يكون الواجب في هويته، معللاً، ويكون وجوب الوجود ماهية نوعية لابن الكمة استند، أي هذا الكلام إليه استند، وعبارته هكذا:

«لم لا يجوز أن يكون هناك هوitan بسيطان مجھولنا الگنه المختلفةان بت تمام الماهية، يكون كل منها واجب الوجود بذاته، ويكون مفهوم واجب الوجود متزعا منها مقولا عليها قولا عرضيا».^{٤٥}

وما يقال في دفعها أنه يكون حينئذ وجوب الوجود عرضيا معللا فلم يكن شيء

رأينا الخلق منتظمًا والفلك جاريًا والتدبیر واحدًا والليل والنهر والشمس والقمر دلت صحة الأمر والتدبیر واتفاق الأمر على أن المدبیر واحد.

ثم يلزمك إن ادعى إثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا إثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينهما قد يلما معها فبلزمك ثلاثة، فإن ادعى ثلاثة لزمك ما قبلت في الإثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة، ثم يتناهى في العدد إلى ما لا نهاية له في الكثرة، الحديث.

فراجع في بيان نكاحه إلى شرح أصول الكافي مصدر المتألهين، وتعليقات الملاعنة النوري عليه، والوافي للغرض وشرح القاضي السعيد القمي لتوحيد الصدوق، وشرح أصول الكافي للملا صالح المازندراني وتعليقات الأستاذ العلامة الشعراي عليه. (ح. ح)

٤. إنما قال ذلك، لأن وجوب الوجود معنى واحد والشيء لا يشتمل، فلو كان ذاتياً لم يحصل التعذر، بخلاف ما إذا كان عرضياً فإن ما هو الواحد شيء وما هو المتعدد شيء آخر.

ثم أن هذه الشبهة عبارة عن خلل على فرق:

الأولى. القائلون بأصلية الماهية فإنها مثار الكثرة والاختلاف، فاحتلما أن يكون هناك ماهيتان بسيطتان كذا وكذا نظير الماهيات البسيطة من الأجناس العالية.

والثانية، القائلون بالاشراك اللغطي في الوجود كما لا يتحقق.

والثالثة القائلون بالتبادر في الوجودات بت تمام ذواتها البسيطة وعدم التباينة بينها، وإن قالوا بالاشراك في المفهوم بما هو مفهوم. وأما على القول الحق من أن الوجودات مراتب حقيقة واحدة مقوله بالتشكيك. وبالقول بالتناسبية بين العلة والمعلول من قبيل التباينة بين الشيء والنفي، فلا يتصور ذلك الاختلاف الذي أبداه المشكك إذ في المشكك ما به الامتياز عن ما به الاشتراك.

٥. الأسفار، ج ١، ص ١٣٢ (م. ط)

منها واجب الوجود بما هو واجب الوجود بل شيء ذلك الشيء واجب الوجود وقد أبطلوه، فهو مدفوع بأنه يلزم ذلك لو كان وجوب الوجود عرضياً بمعنى المحمول بالضيقية، ومن عوارض الوجود وليس كذلك، بل العرضي يعني الخارج المحمول ومن عوارض الماهية كالشيئية فإنها عرضية للأشياء الخاصة، مع أنها تنزع من نفس ذاتها، فهي مستحقة لحملها في ذاتها، وهذا جمع في كلامه بين العرضية وبين الذاتية، حيث قال: «كل منها واجب الوجود بذاته» فالمراد بالعرضية ما عرفت، وبالذاتية، الذاتي في باب البرهان، لا الذاتي في باب إيساغوجي فدع هذا وادفع الشبهة بأن طبيعةً ومفهوماً واحداً مالـ نافيةـ، انتزعت ممّا، أي من أشياء تختلف بما هي تختلف، كالحيوان المنتزع من الأنواع المخالفة من جهة اتفاقها في حقيقته، لأنّ جهه اختلافها بالفصول، والإنسان المنتزع من زيد وعمرو وغيرهما من جهة اتحادهم في تمام الماهية المشتركة، لأنّ جهه اختلافهم بالعارض الشخصية نفس عليها الباقي، حتى أنّ العرض المنتزع من الأجناس العالية البسيطة المخالفة يتمام ذاتها، وهذا من قبيل ما فرضه هذا الرجل، أنها ينزع من جهة اشتراكها في العروض والخلول في الموضوع، وإذا وجد

٥. قدر منه - قدس سره - في بحث أن الحق تعالى انته صرفة، تعليم هذا الحكم لكل عرضي وهذا تناف بين فتأمل. (ح. ح)

٦. كالأبيض والأسود في الأجسام والعالم والمدرك في النفوس. (ح. ح)

٧. أي ما هو خارج من حاق ذات المعروض ومحمول عليه كالوجود والموجود والوحدة والتخصيص ونحوها مما يقال أنها عرضيات لم يروضها، فإن مفاهيمها خارجة عنها. (ح. ح)

٨. أي ما ينزع من نفس ذات الشيء فيكتي ذاته في انتزاعه، والذاتي في باب إيساغوجي جنس وفصل نوع وتقديم الفرق بينها في الثاني (ج ١ - ص ١٧٧). (ح. ح)

٩. وبعبارة أخرى انتزاع العرض منها من جهة اشتراكها في نمو خاص من الوجود وهو الوجود الرابطي وهذا أيضاً مستلزم للتركيب لكنه تركب من الوجود والماهية؛ والحاصل أن الاشتراك في العرضي يستلزم الاشتراك في الذاتي لأن كل ما بالعرض لابد من أن ينتهي إلى ما بالذات، والفرق بينه وبين الجوهر في كون الثاني جنساً عالياً دون الأول. (ح. ح)

في الواجبين المفروضين قدر مشتركٍ ، تتحقق في كل واحد منها ما به الامتياز، ليتحقق إلا ثانية، فجاء التركيب .^{١٣}

بل إن سُلْطَتِ الحق^{١٤} عَنَّا فنقول في شيء من الموارد غير مصدق واحد ليس معنوناً معي فارد إذ الخصوصية^{١٥} التي في واحد من المعونات والمصاديق لو تكثرت، إنما تعتبر في أخذها أي أخذ المعنى الفارد وانتزاعه منه وصدقه عليه، فلم يكن منه، أي من ذلك المعنى الفارد الأفراد الآخر، لكونها فاقدة لهذه الخصوصية، أو الخصوصية^{١٦} الخصوصية ليست تشرط في أخذ ذلك المعنى وصدقه، فالواحد المشترك^{١٧}، يعني القدر المشترك^{١٨} بين المصاديق، هو الحكيم^{١٩} بعنه والأخذ منه فقط، إذ الخصوصيات ملحة، وقد مر في أوائل الأمور العامة^{٢٠} ما يتعلّق بالمقام.

برهان آخر على التوحيد^{٢١}

وهو أن الكثرة إن كانت نوعية فالماهيات، وإن كانت عدديّة، فإن كانت في الجوهر فالمادة ولو واجهها، وإن كانت في الأعراض فالموضوعات وحيث لا موضوع^{٢٢} أو مهية ولا هيولى تعالى الواجب عن الكل، كيف يتحقق إلا ثانية؟^{٢٣}

١٠. أي قدر مشترك وجودي كماني الأجناس العالية. (ح. ح)

١١. أي جاء التركيب من الوجود والماهية مع أن الحق تعالى لاماهمية له كمامر. (ح. ح)

١٢. الشرقي من جهة أن في السابق تجويز أن المعون كثير لكن من جهة الاتفاق لالتفالـ وهذا حصر المعنى الواحد في المعون الواحد.

١٣. والصواب أن يقال بل إن سأّلنا عن الحق، لأن ما في الكتاب فارسي معرب. (ح. ح)

١٤. أي من حيث التحقق وإن اعتبرت جميع الخصوصيات لزم أن لا يصدق على الواحد منها، وإن اعتبرت أحديها الاعلى التعبين فلا وجود لها إلا تبرير القدر المشترك وهو الأصل المحفوظ وهو المطلوب.

١٥. راجع الفرق^٦، ص ١١٣ هذه الطبعة (م. ط)

١٦. فصوص الحكم، فارابي، ص ٥٣ (م. ط)

١٧. الفقمان ١٠ و ٧٣ من فصوص الفارابي وشرحنا نصوص الحكم على فصوص الحكم في أن واجب الوجود لا موضوع له وبيانه. (ح. ح)

[٦١]

غرر في توحيد إله العالم

في الحسّ عالمين يبطل الخلا
إن السَّماء كُلُّه أحْياء
والشَّمس قلب غيرها الأعضاء
والعنصري ثقيراً أو خفيفاً
بل جعل القوم أولو الفطانة
فبالنظام الجملي العالم
شخص من الحيوان لا بل آدم
كما له ليس تشهّد وغضب
على المُشَخَّص الذي قد انفع

[٦١]

غُرر في توحيد إله العالم^١

البراهين السابقة أقيمت على أنه لا شريك لواجد الوجود في الوجوب الذاتي، بل

١. ناظر إلى الفصل الثامن من الموقف الأول من المباحث الأسفار: «في أن واجب الوجود لا شريك له في الإلهية...» (ج ٣ - ط ١ - ص ١٩)، كما كان في المسائل التوحيدية السابقة ناظراً إلى الفصلين المتقدمين عليه. أعلم أن الإله تارة يراد منه اسم الذات من حيث هي هي مع قطع النظر عن الأسماء والصفات، وأخرى يراد منه اسم الذات مع جميع الأسماء والصفات، والمراد هنا الوجه الثاني. والالوهية الربوية، وإلاه له مأله وهو العالم أي الحق سبحانه بآثاره يسمى إلهًا كما أن الرب بالمربي رب العالمين. والاسم الله مستجمع جميع الصفات الكمالية لأن الربوية تتضمنه فإن كل كلمة وجودية من العالمين تستدعي أن يكون معنوي وجودها موجوداً حيّاً عالماً قادرًا وهكذا فالاسم الله الاسم الأعظم الذي يحوي سائر الأسماء الحسنى والصفات العليا وهي كالسدنة للإسم الله على ما في مصباح الأنفس من التحقيق الائق في الاسم الأعظم (ط ١ - ص ١١٥ - ١١٧).

والحديث الأول من باب حدوث الأسماء من الكافي بسانده إلى الإمام أبي عبدالله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق اسمًا بالمحروف غير متصوت - إلى قوله: فأنظر منها ثلاثة أسماء لغاقة الخلق إليها وحجب منها واحدًا وهو الاسم المكتون المخزون، وهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله وتبارك وتعالى، وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان فذلك إنما عشر ركناً - الحديث (ج ١ - من الكافي المشكول ص ٨٧).

والمقصود أن المراد من اسم الجلالة الله في الحديث هو الوجه الثاني من المعينين كما لا يتحقق على التدبر في الحديث. فالأسماء التي ظهرت من ذات غريب الغيوب أولًا هو الأسماء الثلاثة «الله و تبارك وتعالى» وقد سقطت لفظه «و» بين الله وبين تبارك في النسخ المطبوعة من الكافي حتى أن الكافي المشكول باعرابنا أيضاً أصابته هذه الآفة. (ح. ح)

في الوجود الحقيقي^١، أي الموجود في نفسه^٢ لنفسه ليس إلا هو، والآن نريد^٣ أن نبرهن على أنه لا شريك له في الإلهية والفاعلية، أي الفاعل بالمعنى المصطلح للالهيين ليس إلا هو، فهذا أولاً وحدة العالم، ثم ثُمَّ ثبتنا وحدة الإله، فقلنا:

في الحس^٤ – متعلق بقولنا – عالمٌ – وهو مفعول – بيطل، وإنما قلنا في الحس، لأنَّ العوالم العقلية كثيرة لزوم الخلا، لأنَّا لو فرضنا عالماً آخر جسمانياً في عرض هذا العالم، لكنَّ شكله الطبيعي هو الكرة، والكرتان إذا لم تكن إحديُّها محيطة بالآخر لزوم الخلاء فيما بينها، لأنَّ تماست الكرتين بالنقطة سواء تختلفا بالتنوع أو تماشاً، هذا هو البرهان المشترك.

وأَمَّا المختص^٥ بكلِّ واحد من المخالفة النوعية والمماثلة العددية، في الأسفار^٦ والمبدأ والمعاد^٧

٢. الذي مضى أنه دليل على الوجوب الذاتي عند المتألهين، ثمَّ أنَّ هذا ترقٌ إلى التوحيد المخاصي، ووجهه أنَّ الوجود في الممكنات عارية ووديعة ولم يصر عينا ولا جزءاً للماهيات والوجود المخاص نسبته إلى الفاعل بالوجوب وإلى القابل بالإمكان بل مأبه الإمتياز في الوجود عن ما به الاشتراك.

٣. فماهيات ليست موجودة ب نفسها ولنفسها لا تحتاجها إلى الحيثية التقىدية والتعليلية، والوجودات محتاجة إلى التعليلية ولا نفسية لها لكونها روابط مخصة كالمعنى الحرفي.

٤. المراد بالإلهية هو الحالقة فالفرق واضح، لأنَّ الوجوب والوجود أمران نفسيان، والحالقة صفة إضافية. وأيضاً يتضور تقي الشريك في وجوب الوجود وإثباته في الحالقة بأنَّ أوجد واجب الوجود بالذات يمكنها بمحضها وذلك الممكن خلق العالم و يتضور تقي الشريك في الحالقة وإثباته في وجوب الوجود بأنَّ لم يخلق أحدهما شيئاً.

٥. متعلق بـ عالمين حسبيين.

٦. أقول، لو تختلفا بالتنوع لزم الاشتراك اللفظي في أنواع العالمين، فإنَّ النار مثلاً التي ليست لها صورة نوعية محسنة ومحفظة مصعدة كان إطلاق النار عليها مجرد اشتراك اللفظ، والثاني باطل بالبدائية، ولو تختلفا بالشخص لزم كون كلَّ من الفلك والفلكي نوعاً متكرراً للأفراد، وبيان اللازم ظاهر وبطلان الثاني مقرر، لأنَّ كلَّ فلك وفلكي نوعه منحصر في فرد وهذين الوجهين لم أر في ذيتك الكتابين.

٧. الأسفار، ج ٦، ص ٩٤. (م. ط)

٨. المبدأ والمعاد، ملاصدرا، ص ٤٢، ط مصطفوي قم. (م. ط)

نقاً عن المعلم الأول^١ والشيخ الرئيس^٢ من شاء فليرجع اليها.
 ثم لما نفينا عالما آخر سوى هذا العالم أردنا أن نقول: هذا العالم واحد لا بالاجتماع
 والاتصال فقط، بل إنسان كبير واحد بالعدد، باعتبار النفس والعقل الكلتين^٣
 اللذين من عالم الوحدة، وباعتبار أنَّ الوجود في الكل عين الهوية والوحدة الحقة
 الظلية، ولا سيما بالنظر إلى وجهه^٤ إلى الله الواحد وتدليه بالحق المتعال الذي هو على
 كل حاضر وغائب شهيد وشاهد، فقلنا:

إن النساء كلّهُنّ كواكبٍ وأفلاكٍ الكلية والجزئية أحياءٌ عقلاً مسبحون بمحدرَيْهم لا يأسمن، ومتواجدون في عشقِ جماله لا يفترُون، لكن نفوسها المتعلقة بها وعقولها المشبهة بها، وفي بعض الآثار التبويّة: «أظنت النساء، ^{١٣} وحق لها أن تأظّل، ما فيها موضع

٩. الطبيعة ارسطو طاليس، ج ٢، (مقالة ٥) ص ٤٨٩-٥٨٣ ترجمة اسحاق بن حنين، تحقيق عبد الرحمن بدوى فاهره ١٩٦٥ ميلادي. (م. ط)

١٠. الاهيات الشفاء، ج ٢ (فصل ٢ من المقالة)، ص ٣٣٢ و الطبيعتيات الشفاء (السماء و العالم)
ج ٢، ص ٧٧. (م. ط)

١١. فالإنسان الكبير مثل الإنسان الصغير في كون تشخيصه مخصوصاً بالرُّوح مع التفاوت البَيْن في جسده، سِيَّما التفاوت الذي ياعتبر الأسنان الأربع، وهذا على ما قد يقال من الارتباط بين أجزاء العالم لا حتياج السُّمُوات في عدم الخلاٌ إلى العناصر والعنصرات واحتياج هذه إلى تلك في تحديد الجهات والتكونات واحتياج الجوادر إلى الأعراض في الشخصيات واحتياج الأعراض إلى الجوادر في التحقيقات.

لأنّا نقول: الكلام في توجده من حيث هو خالق العالم، وأعما توحيده من حيث هو واجب بالذات بل من حيث هو موجود حقيقي بالذات فقط ماضٍ والله اسم الذات.

١٣. كما مرّ في بيان كون حركتها نفاذية.

١٤. لنا بعض الاشارات في ذلك ذكرناها في النكهة ٥٩٤ من كتابنا الف نكتة ونكتة وان شئت فراجع اليها. (ج، ج)

١٥. الحديث مروي في صحيح الترمذى وابن ماجة واحمد بن حنبل فراجع الى المعجم المفهرس للألفاظ الحديث النبوى. واما اخطى النساء إذ مبادى الحركات والأشواق ومبادى الادراكات سارية و

قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد »^{١٦} والشمس قلب له، أو كما أن القلب الصنوبرى في الإنسان الصغير أشرف الأعضاء وله الرئاسة، كذلك الشمس في الإنسان الكبير، سيد الكواكب والأفلاك ، وله الرئاسة على كل الأجسام غيرها الأعضاء الأخرى للإنسان الكبير من الرئية والمرئية، وقد جعل الرئية في الإنسان الصغير باعتبار سبعة ^{١٧} وبإياتها في السباء السبعة السيارة.^{١٨}

وقد ذكر العرفاء ^{١٩}، الشاعرون في التطبيق كلمات جمة لا يسعها هذا المختصر، والجسم العنصري ثقيلاً كان أو خفيفاً بحسب الأفلاك الحية بالذوام إلى ماشاء الله، بدا طفيفاً، أي قليلاً، فلا يقدر عدم حياة بعض العنصريةات فيها نحن بصدده من أن العالم كله حيوان. بل جعل القوم، أي الحكماء الأقدمون أولو الفطانة عناصرأ في الإنسان

منطعة في كل أجزائها وجزئياتها ومن ورائها المفارقات المتعلقة والرسالة والكل مسخرات بيد الله تعالى، ولرکوعها وسجودها حقيقة وصورة فحقيقة انقيادها وتسخرها له، ورب سجود وركوع صوري لا انقياد فيها فلا يكونان حقيقين؛ وأما صورتها فلان لكل معنى صورة ولكل حقيقة رقيقة فلكل ملك حقيقة وحقيقة وروح وشبح فذلك المعنى لمعنى الملك وروحه وصورته لصورته، فذلك المعنى تمثل في عالم الصور الصرفة بصور ملائكة راكعة وساجدة فلا تهمل شيئاً من العالمين. ولعل ما حررتاه في شرح الفصل ٥٧ من فضوص الفارابي من كتابنا نصوص الحكم بعد في المقام. (ح. ح)

١٦. سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٤٠٢ ومستند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ١٧٣. (م. ط)

١٧. شرح فضوص الحكم، خواجة محمد پارسا (فص آدمية) ص ٢٥ (فص يوسفية) ص ٢١٣ (فص هودية)، ص ٢٣٣ (م. ط).

١٨. وباعتبار قوله أشهر ثلاثة: القلب والدماغ والكبد. فالسبعة هذه الثلاثة والرئية وأوعية النبي والطحال والمرارة، وهذه السبعة في تربية السيارة، فالقلب تربيته للشمس والدماغ للقمر والكبد للمشتري والرئية للعطارد والأوعية للزهرة والطحال للزحل والمرارة للمرخ.

١٩. مصباح الأنns، ابن فناري، (خاتمة في بيان خواص انسان الكامل)، ص ٢٨٠ والقبسات، ص ٤١٤. (م. ط)

٢٠. راجع في ذلك إلى العين ٤٨ من كتابنا عيون مسائل النفس وشرحها سرح العيون في شرح العيون. (ح. ح)

الكبير كحجر المثانة^١ في الإنسان الصغير، إشارة إلى ماقال الشيخ الرئيس في كتاب المبدأ والمعاد: «اعلم أنَّ اسم السَّماءِ واسم الكلَّ واسم العالمِ كانت عندهم على سبيل الأسماءِ المترادفةِ، كأنَّهم لم يكتونوا يعتنون بالجوهر الفاسد الذي يشتمل عليه كثرة التَّعمر، لأنَّه أصغر نسبيَّةً إلى العالم السَّماويِّ من الحصاةِ الحادثةِ في بدن حيوان بالنسبة إلى بدنِه، ثمَّ إذا قيلَ حيوان لم يدخل تلك الحياة في جملته، ولم يمنع عدمه حياتها أن يكون الجسم الذي يحويه حيَا، والكلَّ عندهم بالقياس^٢ إلى المبدأ الأول كشيءٍ واحدٍ حتى له نفس عقليةٍ وله عقلٌ مفارقٌ يفيضُ عليه، وربما قالوا كلَّ للسماءِ الأولى، فإنَّ كثيراً من الفلاسفةَ جرَت عادته بِأَنْ يسمِّيه جرم الكلَّ وَحرَكَه حرَكة الكلَّ، فبحسب اختلاف هذين الاستعمالين تارة يقولون عقل الكلَّ^٣، ويعنون به جملة العقول المفارقة، كأنَّها شيءٌ واحدٌ^٤، وتفسِّر الكلَّ، ويعنون بها جملة الأنفس

٢١. والحق أنَّ الأرضَ وتبعها كجرم من الأجرام الفلكية، وما قال القوم في اثبات النُّفوس الفلكية جار فيها أيضاً. وفرض سكون الأرض في علم الحياة لا ينافي حرَكَتها الواقعية. والعالم الفلكي يفرض سكونها لأنَّ المسائل المبسوطة تصعب على ذلك الفرض، وتفصيل البحث موكول إلى الدرس السابع عشر من كتابنا «دروس معرفة الوقت والقبلة» (ط١ - ص١٠٥ - إلى ص١٠٨) بالعربية، وصياغة إلى الدرس ٥٨ من كتابنا «دروس هيأت وديگر رشته های ریاضی» بالفارسية. (ح.ح)

٢٢. أي باعتبار أنَّ وجه الله فيه فإنَّ وجه الله الواحد واحدٌ. وقالوا أنَّ الأزمنة والزمانيات والأمكنة والمكانيات بالنسبة إلى المبادي العالية كالآن والتقطة فكيف إلى المبدأ الأول.

٢٣. وتارة يقال عقل الكلَّ ونفس الكلَّ على العقول التَّبُوية والنُّفوس المولوية في السلسلة الصعودية. وهذا بين المتألهين أكثر تداولاً، وفي بعض الأحاديث جعل مراتب النفس أربعة وسمى الرابع منها نفساً كافية الهيئة.

٢٤. كلام كامل حقاً. فان قلت سميت العقول والنُّفوس في لسان الشرع بالملائكة فإذا كانت جملتها شيئاً واحداً فأين الكثرة، على أنَّ الكثرة لا تتحقق إلا بالمادة وهي مقارنة فكيف يصدق الكثرة؟ قلت: تفصيل الجواب محرر في النكبة ٥٣٤ من كتابنا الف نكبة ونكبة وان شئت فراجع اليه. (ح.ح)

٢٥. إنما قال الشيخ هنا شيءٌ واحدٌ وفي الأنفس الحركة للسماءات كأنَّها شيءٌ واحدٌ، إذ المكبات ←

الحركة للسماءيات، كأنها شيء واحد، وتارة يقولون عقل الكل، ويعنون به العقل المدرك بالتشويق للكرة الأقصى التي هو أولى بالتشويق بعد الخير الحض، ونفس الكل، ويعنون بها النفس المختصة بتحريك ذلك الجسم»^{٤٦} انتهى كلامه.

وكون العناصر والعناصريات منزلة حجر المثانة؛ باعتبار حقارتها وتفاسدها بالنسبة إلى السبع الشداد^{٤٧} لا ينافي كون الإنسان^{٤٨} المولود منها خليفة الله في الأرض ومظهر

كل الماء وإن كانت بمعنى المتعلق والزمان والمكان والجهة وغيرها هيئنا مفقودة بخلاف الأنفس، إذ ها الماء بمعنى الأبدان المتعلقة موجودة، وهذا الكلام من الشيخ ظاهر في أصله الوجود إذ على أصله الماهية لا يمكن أن تكون شيئاً واحداً لأنها مختلفة بال النوع عندهم ونوع كل منحصر في فرد، فلو كان الوجود اعتبارياً والماهية أصلية وهي جهة التحالف والكثرة لم تكن كشيء واحد فضلاً عن أن تكون شيئاً واحداً، ثم أنها الواحدة ذات الدرجات كمراتب نفس ناطقة واحدة كما يقول صدر التائبين: «أن العقول كمراتب شيء واحد».

٢٦. المبدأ والمعاد، ابن سينا، ص ٧٣. نقلنا من المصدر ذاته، لتشويش عبارات المصنف (م. ط)

٢٧. إشارة إلى مارواه العالم الأوحدي القاضي ناصح الدين أبوالفتح عبد الواحد بن محمد التيسري المتوفى ٥١٠ من الهجرة في غر الحكم ودرر الكلم أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن العالم العلوي، فقال: صور عارية عن الماء، خالية عن القوة والإستعداد، تحلى هاريها فأشرقت، وطالعها فتلاالت، وأتي في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله. وخلق الإنسان ذات نفس ناطقة إن زكيتها بالعمل والعمل فقد شاهدت جواهر أوائل عللها، وإذا اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد.

تبصرة - للمصنف في شرح البند الثاني والثلاثين من الجوشن الكبير: «اللهم أني أسألك باسمك يا أحد يا واحد...» المعروف بشرح الأسماء في أحاديثه تعالى وواحديته وفي شبهة ابن كعونة والرد عليها وفي بيان التوحيد الحقيق وسائل أخرى توحيدية مطالب سامية بعدية للمقام جداً وإن شئت فراجع إليه (ص ١٢٥ - إلى ص ١٣٣ ط الناصري). (ح. ح)

٢٨. بل الإنسان الكامل الحقيق أشرف من الفلك، لأن روح الفلك متعلق بجسمه داعماً وروح الإنسان يصير مرسلًا ساقط الإضافة ومن الملك لأنه أجمع من الملك إذ قد كان جاماً على جميع مراتب الوجود الأممية والخلقية متعملاً لجميع الأسماء الحسنى التنزية والتшибية وصار جميع لطائفه السبع بالفعل.

٢٩. حكم حكيم جداً مبرهن في عمله. وأعلم أن هذا المولود من العناصر المكون من سلالة من طين

أسمائه وبعلٍ صفاته ومخلوقاته والأشياء لأجله، لأن ذلك باعتبار عقله المستفاد، واتحاده بالعقل الفعال، ولا سيما أكمل افراده الفانين في الحق المتعال.

وإذا عرفت ذلك، فبالنظام الجملي، العالم، أي العالم جملة ملحوظة متداة بعمر الله، شخص من الحيوان لا حيوان فقط، بل آدم وإنسان كبير لكن لا رأس له كالإنسان البشري ولا ذنب كالحيوان العنصري كماله ليس منه غضب، لبراءة السماوات منها، وليس من شرط الحيوانية والإنسانية المطلقتين هذه، بل الحياة ودرك الكليات، وهذا حاصلان له باعتبار اشتتماله على التقوس والعقول، وحيثئذ فع تعدد أي تعدد إله العالم توارد العلل المستقلة على المعلول المشخص من الإنسان الكبير الشخصي، الذي قد انفعل وتأثر، وهذا محال فتعدد الإله محال.

→ يصير تحت تدبير المفرد بالجبروت في عروجه الكمال أم الامكان بقابلته واب الاكوان بفاعليته فيخبر عن مقامه صعوباً بأن أول ما يصير عن الواجب سبحانه سبحانه بوازنه وجوداً، والملائكة وحدانية الصفة اذليس في جبلتهم خلط وتركيب وهذا لا يفعل كل صنف منهم الا فعل واحداً كما حكى الله سبحانه عنهم بقوله وما منا إلا له مقام معلوم، وأما هذه الدابة المخرجة من الأرض التي هي عصارة الكلمات الوجودية وخلاصتها ترقى إلى ما يقول جبرائيل (ع) لو دونت أفلة لا احترق؛ الاترى ان الله سبحانه أخبر عن قابلية بنائه التي هي ليلة القدر حقيقة بقوله عز من قائل انا انزلناه في ليلة القدر، والصحف النورية التي هي تفاسير انسانية للقرآن الكريم كافية لسائل هذا البحث العظيم، وعليك بالتدبر في الآيات القرآنية مثل قوله سبحانه واد فالم ربك اني جاعل في الارض خليفة الآية، والآيات التي فيها سجود الملائكة لآدم، ونحوها من آيات أخرى في بيان معارج الإنسان، ثم التدبر في الروايات الصادرة عن بيت الوحي في تفسيرها، والتفسير العلية التي فيها اشارات حكمية ولطائف عرقانية كتفسير الصافي و الميزان، والعمدة في الباب دراسة الكتب الحكيمية والصحف العرقانية وتعلمتها عند العالم عـكـونـاتـهاـ. (حـ. حـ)

٣٠. هذا من باب الاستثناء من الملح بما يشبه الذم، كقول النبي (ص): «أنا أفعى الناس بيد أني من قربش»، وذلك لأن التركيب كلما كان أقل كانت الحاجة أقل والمقدار أوفر، الاترى أن الإنسان يتبعي أن يصير عقلًا بالفعل غنياً عن القوى فضلاً عن الأعضاء مع أنه يفعل فعلها مكتفيا بذلك الثام.

[٦٢]

غرر في دفع شبهة الشنوة بذكر قواعد الحكمة

ثُمَّ الْوِجُودُ أَعْلَمُ بِلَا التَّبَاسِ خَيْرًا هُوَ التَّفْسِيُّ وَالْقِيَاسِيُّ
وَالْخَيْرُ كَالشَّرُّ احْتِمَالًا حَوْيَا
الْمُخْضُ وَالْكَثِيرُ وَالْمُسَاوِيَا
فَالْمُخْضُ كَالْعُقُولِ وَالْأَدَيِّ كَثُرًا
خَيْرَاتُهُ مُثْلِلُ الْمُعَالِيلِ الْأُخْرَى
إِذَا الْكَثِيرُ الْخَيْرُ مَعَ شَرٌّ أَقْلَى ~~شَرٌّ أَقْلَى~~ تُرَكَهُ شَرٌّ كَثِيرٌ قَدْ حَصَلَ
تَرْجِيحُ مَرْجُوحٍ وَمَا تَمَاثَلَ
شَرًا كَثِيرًا مَعَ مَساوِيَ ابْطَالِهِ
وَالْشَّرُّ أَعْدَامٌ فَكُمْ قَدْ ضَلَّ مِنْ
يَقُولُ بِالْبَزَانِ ثُمَّ الْأَهْرَمِ مِنْ
مِزْسَلَبِ قَرْنِ مِنْكَ عَنْ سَلَبِ النَّعْمِ
وَانْ عَلَيْكَ اعْطَاصُ تَأْثِيرِ السَّمَدِ

غرض في دفع شبهة الشوئية^١ بذكر قواعد حكمية نَمَ الْوِجُودِ مفعول أول لقولنا: اعلم بلا التباس خيراً - مفعول ثان - هو أي

١. هي قوله: إننا نجد خيرات في العالم وشروراً مثل الفحص والغلا والوباء والأمراض والفن والحن ونحو ذلك، والعقل لا يسوع صدور هذه الشرور من المبدء الخير الحض السلام الرحيم الغني عن العالمين، فهي من مبدء شرير غيره سمو «اهرمن» واعتقدوا قدمه وأنه فاعل مستقل للشرور، وبقولهم بالقدم والاستقلال امتاز قول ارباب الشرابع بالشيطان عن مذهبهم الباطل، فإن الشيطان ليس قدماً وإنما مخلوق الله تعالى وليس فاعلاً مستقلًا، إذ الوجود الإمكانى بالإطلاق معمول الله تعالى.

٢. الشوئية ذهبت بفطانتها البراء إلى أن هذه الشرور من الأمراض والألام والآفات، أما إن لا يكون لها مبدء فاعلي وهو ظاهر البطلان، وكيف يمكن ممكن بلا فاعل؛ وإنما أن يكون لها فاعل ففاعلاً لا يكون ذلك الفاعل الخير الذي هو مصدر الخيرات والجحود كيف والحكيم لا يجوز صدور أمررين متماثلين على سبيل التكافؤ عن الواحد فكيف يجوز صدور الصدرين عنه وهل يمكن النور من أظلمة - والعلم مصدر الجهل والخير مبدء الشر؟ فيكون موجوداً شريراً هو الأهرمن. ونحن قد تكلمنا في رسالتنا خير الأثر في رد الجبر والقدر، وفي كتابنا دروس معرفة النفس في هذا المطلب ما فيه كفاية لأولي الدراسة. وفي آخر الفاتحة الثالثة من شرح الميدى على الديوان النسوب إلى الإمام على عليه السلام: «حكماء گویند هرچه موجود است یا خیر شخص است یا خیر او غالب است بر شر او وترک خیر کثیر برای شر قليل شر کثیر است، گاه باشد که انگشت مار گزیده باید برید تا باقی اعضاء سالم ماند و در این صورت سلامت مراد است و مرضى، وقطع انگشت مراد است و غیر مرضى؛ و اگر گوئیم شر قليل برای خیر کثیر، خیر کثیر است راست باشد...» (ص ٤٢ - ط ١ - چاپ سنگی). (ح. ح)

^١ انظر لمزيد تحقيق حول آراء الشوئية وفقها، توضيح الملل شهرستاني، ج ١، ص ٤٠٨ - ٤٤١ وجموعة مصنفات شيخ الشراق، ج ٢، ص ١١ و ٣٠٢ و تاريخ جامع ادبان، جان بي ناس، ترجمة

الخير النفي والقياسي، أي الاضافي، فكل وجود ولو كان إمكانياً خير بذاته^١ وخير مقاييسه إلى غيره، وهذه المقايسة قسمان: أحدهما مقاييسه إلى علته، فإن كل معلول ملائم لعلته المقتضية إياته، وثانيها مقاييسه إلى ما في عرضه مما ينتفع به، وفي هذه المقايسة الثانية يقتحم شر ما في بعض الأشياء الكائنة الفاسدة^٢ في أوقات قليلة، ونتكلم في كيفية وقوعه بتقسيم الشيء إلى الأقسام المنقول في الكتب الحكيمية^٣ عن ارسطو في دفع هذه الشبهة، وبأن الشر عدم، فقلنا: والخير كالشّر احتماله أي بحسب الاحتمال العقلي حرياً المحسن والكثير والمساوية، فالشيء إنما خير محسن، وإنما خيره كثير غالب على شره، وإنما مساوله، وكذا في جانب الشر، فالأقسام خمسة إذا المساوي من كل منها قسم واحد، كما أنَّ الغالب من كل منها يستلزم مغلوب الآخر، فلم يعد

على أصغر حكمت، ط ٤، ص ٤٤٧، آموزش انقلاب اسلامی و تفسیر اوستا و ترجمه گاتاناها، جیمس دارمستر، ترجمه دکتر موسی جوان ص ٢٣٩ (هات ٣) و ادیان و مکتبهای فلسفه هند، داریوش شایگان، ج ٢، ص ٨٠٢، ط ٣، اعیرگبیر (م.ط)

٣. إذ حبسته الوجود طرد العدم ورفع القوة وصريح النور والظهور وعين المطلوبية والمشوقة، الأثرى إنك إذا وضعت رأس شوكة على غلة انتقضت وهررت غافقة أن يفارق معشوقها الذي هو وجودها و مشقها وجودها وقيوم حقيقتها.

٤. قيئنا به إذ لاشرية في الأخلاق والفلكيات فكيف في عالم الفعليات والعقليات، فإن الشر عدم ذات أو عدم كمال ذات كعدم البدن أو عدم صحته وعدم الفاكهة أو عدم لونها وطعمها المترافقين منها ببرد وغبره ولا تفاصد في العالم العلوي، نعم يتحقق التقصى الإمامي في جميع ما سوى الله، والتقصى غير الشر إلا أن يستعمل الشرقيه بمحارها، وإنما قلنا: «في أوقات قليلة» لأنَّ النار مثلاً إذا قيس استضرار زيدتها في جسده أو ماله إلى انتفاعاته تتقدما وتكمللاً كان كتبة أقل قليل إلى ما لا يمحض كثرة فضلاً عن مقاييسه إلى انتفاعات كل المركبات وغيرها بها.

٥. الأسفار، ج ١، ص ٣٤٠ وج ٧ ص ٥٨. (م. ط)

٦. الطبيعة، ارسطوطاليس، ج ١، (مقاله ٢ - فصل ٣ و ٧ و مقاله ١ - فصل ٩) ص ١٠٠ و ١٣٦ و

٧٢، ط ١، قاهره و متأفزيك ارسطو، (فصل ٧) ص ٢٧، ترجمة دكتور شرف الدين خراساني، ط

١، نشر گفتار (م. ط)

قسماً آخر.

ثم القسمة إنما بحسب الخير والشر الذاتيين، وإنما بحسب الأضافيين، كما في القبسات^٧ حيث اعتبرها بحسب الإضافة وجعل المقسم^٨ هو الموجود، بأنَّ الموجود إنما خير مخصوص لكل شيء لا يستضر بوجوده شيء، وإنما شر مخصوص يستضر بوجوده كل شيء، وإنما نفعه غالب، وإنما ضرره غالب، وإنما متساويان كل ذلك بالنسبة إلى الغير. فالمحض، أي الخير المخصوص كالعقل فإنها موجودات بالفعل، ليس لها حالة منتظرة وكلمات تامة جامدة لا تنفذ ولا تبيد، فهي خير مخصوص بكل المعينين، والذي كثُر خبراته مثل المعاليل الأخرى من الكائنات التي فيها نقايص قليلة، وأضرارات نادرة، وإنما وجد هذا القسم من المبدأ الخير المخصوص، إذ الكثير الخير مع شر أقل فيه بحسب أوقات قليلة في تركه، أي ترك إيجاده شر كثير قد حصل، كما قالوا إنَّ ترك الخير الكبير لأجل الشر القليل شر كثير، فيكون من القسم المقابل غير الموجود، وإنما الأقسام الثلاثة الأخرى فلا يمكن وجودها كما قلنا: ترجيح مرجوح وترجح ما تمثل^٩، أي المساوي على المساوي بلا مرجح شرًا كثيراً مع شر مساوٍ أبطلاً، أي لزوم ذينك بالتوزيع على تقدير وجود ذين أبطل وجودهما فإذا لم يكونا موجودين لم يكن الشر المخصوص موجوداً بطريق

٧. القبسات، ميرداماد، ص ٤٣٣ (قبس ١٠)، ط ٢، دانشگاه تهران. (م. ط).

٨. هو الموجود أي ما يتصور ويحصل قبل الرجوع إلى البرهان أن يدخل في الوجود كما قلنا: «بحسب الاحتمال العقلي» والإلأ نعلم أنَّ ما هو الواقع ليس إلا الخير المخصوص والخير الغالب.

٩. أي الكائنات التي يعرض لها التضاد والتراحم والقرص الموجب لافساد أو منع عن بلوغ الكمال فالنار مثلاً كما لها الإحراب وفيها منافع جمة فإنَّ الأنواع الكثيرة لا يمكن وجودها حدوثاً وبقاءً بدونها، وكمالاتها الأولية والثانوية منوطة بها، وقد تعرض أنها تحرق ثوب سعيد، فالعنابة الإلهية لا يمكن أن يترك تلك الحيرات الكثيرة لأجل ذلك الشر القليل، مع أنه لو قيس مقدار استضرار ذلك السعيد بالنار إلى مقدار انتفاعه طول عمره بها لم يكن بينها نسبة يعتد بها فكيف إذا قيس إلى جميع المنتفعين بها؟ (ح. ح)

١٠. «الالف» فيه للإطلاق أو للتشييه وفي «أبطلاً» للتشييه.

أولى، ولم يحتاج إلى دليل^{١٢}.

والشَّرُّ أعدامٌ— والجمعية باعتبار أفراد الشَّرَّ— وقد حكموا ببداهه هذه المسألة^{١٣}، ونبهوا إليها بأمثلة مسطورة في الكتب^{١٤} ومع ذلك فقد ذكر العلامة الشيرازي— قدس سره— في شرح حكمة الإشراق^{١٥} دليلاً عليها نقلناه في موضع آخر^{١٦} غير هذا

١١. والحاصل أنا نعلم بالإجمال أن كل وجود إما خير محسن أو خيره غالب وما يجب وجودهما من المده الخير المحسن الحكم فلابيق للأهمن إلا العدم والعدم لا يستدعي علة موجودة والعدم معلول العدم.
(ح. ح.)

١٢. كيف وبأدئي التفات يعلم أنه يلزم من فرض وجوده الخلف، لأن الوجود كما علمت طرد لعدم وعین الشَّرِّ والمرغوبية والخير فلم يكن مافرض شرًا محسنًا محسن الشَّرَّ.

١٣. أي مسألة الوجود خير و الشَّر عدم، فاحظاً من قدح في حقهم بأنهم فنعوا بالأمثلة ولم يبرهنو المسألة مع شمولها و مهمتها في التوحيد، والأمثلة مثل أن قالوا في القتل قدرة القاتل و دركه و حرکة يده وحدة سيفه و قبول عضو المقتول عليه وغير ذلك من الأمور الوجودية كلها خيرات إنما الشر فيه عدم حياة المقتول بل عدم تعلق روحه بجسمه، والبراء المفسد للثمار من حيث أنه كيفية وجودية وقوية فعلية لها مدخلية تامة في تنظيم العام الكياني ومن وسائله جود الوجود الزباني خير وقبول الثمرة وسواداته ونحوها خيرات، والشَّر عدم حلاوة الثمرة مثلاً وقس عليها.

١٤. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٤٦٦. (م. ط)

١٥. ١٦. الشيخ الاشراقي بحث عن الشَّرِّ والشقاوة في الفصل الرابع من المقالة الخامسة من القسم الثاني من كتابه حكمة الإشراق، وشارحه العلامة الشيرازي ذكر دليلاً على هذه المسألة في ضمن شرحه على الفصل المذكور بهذه العبارة: «إن الشَّر لآذات له بل الشَّر عدم ذات أو عدم كمال ذات...» (ط ١ - من الحجري - ص ٥٢٠) فان شئت فراجع اليه.

إنارة— اعلم أن الوجود خير كله إلا أن الجاهل الفاصل في نظره يرى هذا الموجود وحده منقطعاً عن النظام الوجودي ويقف عنده ويفسسه إلى نفسه فيحسبه شرًا. مثلاً أن شجرة الليمون لها أشواك كالنيازك كأنها تُجعّلت بالسموم، ولها ثمرة الليمون أيضاً، وهي ثمر حلو ذو فوائد جمة منها كونه نافعاً لدفع الحمى مثلاً، فلو صار ولد ذلك الجاهل الفاصل مبتلي بالحمى والطبيب أمره بشرب الليمون لدفعها فهو يرى تلك الثمرة خيراً كثيراً ولا يدري أن شجرة الليمون لو لم تكن ذات أشواك كذلك ثمر الليمون الحلو الدافع فإذا أراد أن يجني الليمون من شجرته فاصابته شوكه

المختصر. ثم هذا الكلام إشارة إلى مشرب أفلاطون^٧ في الدفع كما كان الأول مشرب

منها أوجبت جرحاً والما يراها شرعاً، وأما العالم الناظر إلى شجرة الليمون في نظامها الوجودي الخبر بأن شجرة الليمون لو لم تكن لها هذه الأشواك لاتشعر هذه الثمرة المفيدة فيرى جميع ما للشجرة من أصلها وعروقها وفروعها وأوراقها وأشواكها وأنمارها كلها خيراً. والعارف الحواجة الحافظ اشار إلى هذه اللطيفة العليا الحكمية بقوله:

پير ما گفت خطاب بر قلم صنعت نرفت آفرین بر نظر پاک خطاب پوشش باد
يعني أن الجاهل في نظره القاصر يرى الكلمات الوجودية وحدها وحدها فيتهم بأن هذا صواب وذاك خطأ - اي هذا خير وذاك شر - والشيخ العالم المعلم أزال ذلك الخطأ الموهوم عنه وارشه بأن مصدر من قلم الصنع فهو خير مغض الا ان نظر الجاهل القاصر في هذا الجزء وحده وذلك الجزء وحده مقيساً الى نفسه واغراضه وإلى امور أخرى أوجب ذلك الوهمسوء، فراده من المصراع الثاني تحسين للشيخ بأنه بانارة ذلك الحكم الحكم أزال الخطأ الذي - اي الجهل الذي - كان للمجاهل بمنظمه القاصر، وقد حررتناه بالفارسية في شرحنا على ديوان الحافظ ولكن لم يطبع بعد.

وفي الموضع المذكور آنفًا من شرح الميداني على الديوان المنسب إلى الإمام على عليه السلام: «معمارکه طرح خانه می کند شاید که بعضی اجزاء او بهزار آن که هست طرح توان کرد، اما طرح کل مقتضی آن باشد که جزء برآن طرح واقع شود که هست.

وآنچه بد دیده ای توآن بد نیست	گفت بباب فرج که بد خود نیست
کرد از خیر او ز پرسؤال	احق دید کافری قتال
که نبینی و ولی ندارد آن	گفت هست اندرو دوچیز نهان
با ز مقتول او شهید گزین	قاتلش غازی است در ره دین
نازین جله نازین بیند	نظر پاک ایس چنین بیند
هر چه او کرد آنچنان باید	از حکیم ای عزیز بند ناید

وأقول: في آخر المقالة السابعة من حيوان الشفاء: «ريق الانسان الصائم قاتلة للهوم» (ط ١ - ج ١ - ص ٤١٧) وريق الانسان ماء حيota، كما أن سعوم الهوم قاتلة للإنسان وهي ماء حيota.

وفي أول الدفتر الرابع من المنشوي للعارف الرومي:

زهر مار آن مار را باشد حیات	نبیش با آدمی آمد می
پس بد مطلق نباشد در جهان	بد به نسبت باشد این را هم بدان (ح.ح)

١٧. الطبيعة، أسطوطاليس، ج ١، (مقاله ١ فصل ٩)، ص ٧٢. (م. ط)

ارسطو، وإذا عرفت ذلك فكم قد ضل من يقول باليزدان ثم الأهرمن - عطفه بشـ
لدناة رتبته ولو عند الشنوية - وسلامهم. أما على مشرب افلاطون فلان تلك الشرور
القليلة إذا كانت أعداما لاتحتاج إلى العلة الموجودة كما قالوا بها، فإن العدم يرجع إلى
العدم كما أن الوجود يرجع إلى الوجود، وأما على مشرب ارسطو^{١٨}، فلأنها وإن كانت
موجودة ولكن لما كانت كثيرة الخير طفيفة الشر، لا يليق بالحكيم إهمالها^{١٩} كما
علمت، فهي مستندة إلى مبدء الخبرات، فأية حاجة إلى مبدء موجود على حدة.

ولما توجه على قولنا: «الشَّرُّ أَعْدَامٌ» إنَّ العَدْمَ لَا تَأْثِيرَ لَهُ، وَهَذِهِ الشَّرُورُ، مُؤْثِراتٌ دَفَعَنَا بِقَوْلَنَا: وَإِنْ عَلَيْكَ اعْتَاصْ تَأْثِيرَ الْعَدْمِ مِنْ سَلْبِ قَرْنِ هَنْكَ عَنْ سَلْبِ النَّعْمَ مِنْكَ، مِثْلُ سَلْبِ الْبَصَرِ، وَسَلْبِ مَالِكَيَّةِ الدِّينَارِ وَالدرَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا، يَعْنِي إِنَّ الشَّرُورَ أَعْدَامٌ مَلَكَاتِهَا حَظٌ ضَعِيفٌ مِنَ الْوُجُودِ، لَا سُلُوبٌ إِيجَابَاتٌ كَسَلْبِ الْقَرْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، بَلْ كَسَلْبِ الْبَصَرِ مِنْهُ، فَفَرَقٌ بَيْنِ عَدْمِ الشَّيْءِ مَطْلَقاً، وَبَيْنِ عَدْمِهِ عَنْ مَوْضِعَ قَابِلٍ.

مکتبہ تحقیقیہ ملکہ زمینی

١٨. وبقال: إن تفاحر بهذا الدفع وذلك ، لأنّ ما هو مناط الشّبهة من تقسيم الوجوه إلى الخير والشّرّ جعله مناط الدفع ويع ذلك مشرب أفلاطون أعدب كما لا يختفي .

١٩. فالنار لا يهم إيجادها ب مجرد الشر القليل الذي لا يعبأ به مع تلك الخبرات التي لا تُعد ولا تحصى، على أنها من حيث كونها مذية إلى تلك الشرور القليلة بمحولة بالعرض ومن حيث كونها ملزمة للخبرات المتكررة بمحولة بالذات، ولذا قالوا: «إن الشر مجعل في القضاء الإلهي بالعرض»، فالنار جعلت بالذات للانتهاءات المعلومة لا للاستقرار الجزئي إلا بالعرض، والوهم جعل بالذات لا يدرك الحبة الجزئية من الصديق والعداوة الجزئية من العدو مثلاً للخوف من البيت أو للخوف من عدم وصول الرزق إلا بالعرض وقس عليهما الباق.

[٦٣]

غُرر في بساطة تَعْالَى

كما هو الواحد إنَّهُ الأَحَد  ليس له الأَجزاء لـأَجزاء حَذَّ
وَمَذَّة وصورة عِينيَّة ذهنيَّة كذا ولا كمَيَّة
لو وجبت خلف بلا التباس إِذْ بَيْنَهَا الْمُمْكَانُ بِالْقِيَاسِ
واحتاج في الوجود أو تقويمًا كَمَا إِذَا أَمْكَنْتُ أَيْضًا الْزَمَانَ

[٦٣]

غُرر في بساطة تعاليٰ

كما هو الواحد أي لاشريك له مطلقاً، ولا فرد لطبيعة الوجوب سواه كذلك إنَّه الأَحَد، [وبيانه أنَّه ليس له الأجزاء مطلقاً، تفصيله، لأجزاء حدة، أي الجنس

١. الكلام في توحيدِ تعاليٰ تارة يبحث عن كونه واحداً أي ليس له ثان وهذا بحث نقِّ الشريك عنه، وتارة يبحث عن كونه أحداً أي هومع كونه واحداً أحداً أيضاً يعني أنَّه ليس كذلك الواحد أجزاء لا الأجزاء الخارجية ولا الأجزاء العقلية أي انه تعاليٰ بسيط. ومن كلام آدم أولياء الله عليه السلام: «(ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جعله)»، والشيخ الرئيس ابو علي بن سينا - رضوان الله تعالى عليه - في ثلاثة فصول من النقط الرابع من الاشارات بحث عن توحيدِ سبحانه في الفصل الثامن عشر منها برهن على انه تعاليٰ واحد حيث قال: «إشارة واجب الوجود المعنون وإن كان تعينه ذلك لأنَّه واجب الوجود فلا واجب الوجود غيره...»؛ وفي الفصل الواحد والعشرين منها برهن على نقِّ الأجزاء الخارجية عنه تعاليٰ حيث قال: «إشارة لو التأم ذات واجب الوجود من شيئاً أو اشياء تجتمع لوجب بها ولكن الواحد منها قبل واجب الوجود ومقوماً لواجب الوجود فواجب الوجود لا ينقسم في المعنى ولا في الكم...»؛ وفي الفصل الرابع والعشرين منها برهن على نقِّ الأجزاء العقلية أي نقِّ التركيب بحسب الماهية عن الواجب تعاليٰ حيث قال: «إشارة واجب الوجود لا يشارك شيئاً من الأشياء في ماهية ذلك الشيء...». ولكنه في المباحث الشفاعة بحث عن التوحيد في فصل واحد وهو الفصل السابع من المقالة الأولى منها. (ط ١ من الرحلـ ج ٢ - ص ٣٠٢). ثم الفصوص ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ من فصوص الفارابي و شرحنا عليه «نصوص الحكم على فصوص الحكم» بمقدمة جداً في مسألة بساطته سبحانه. (ط ١ ص ٤٢ - إلى ص ٥٠). (ج. ج).
٢. وذلك لأنَّ كل ماهو مركب كان للعقل اذا نظر اليه والى جزئه وقياس بينها في نسبة الوجود وجده

والفصل ولا مدة وصورة عينية، كما في المركبات الخارجية ذهنية كذا، أي ولا مادة وصورة ذهنية كما في الأعراض، ولا أجزاء كمية أي، مقدارية.

ووجه الضبط في تقسيم الأجزاء إلى أقسامها الأربع أن يقال: الأجزاء إنما موجودة بوجود واحد في العين، وإنما موجودة بوجودات متعددة، وعلى الأول إنما أن تعتبر في الذهن لابشرط فهي الأجزاء الحتمية، والأولى التعبير عنها بالأجزاء الحتمية، لوقوعها أجزاء لذ المركب، وإنما التسمية بالأجزاء الحتمية، فعنوان الجزئية ينافي الحمل، وإنما أن تعتبر في الذهن بشرط لا، فهي الأجزاء الوجودية الذهنية، أعني المادة والصورة الذهنيتين، وعلى الثاني إنما أن تكون متباعدة في الوضع، فهي الأجزاء المقدارية، أولًا وهي الأجزاء الخارجية أعني المادة والصورة الخارجيتين.

ثم أشرنا إلى البرهان بقولنا: لو وجّبت الأجزاء على تقدير ثبوتها للواجب تعالى فذلك خلف بلا التباس من حيث إننا فرضنا واحداً ذا أجزاء، وإذا كانت الأجزاء واجبات، لزم تعدد الواجب، وكون كل واحد بسيطًا، إذ بينها الإمكان بالقياس والصحابة الاتفاقية، فهذا بيان للملازمة بما تقرر أنه إذا فرض واجبان لم يكن بينهما

نسبة الوجود إلى جزئه أقدم من نسبة إلى الكل تقدماً بالطبع وإن كان معه بالزمان أو ما يجري مجرأه فيكون بحسب جوهر ذاته مفترقاً إلى جزئه متحققًا بتحققه وإن لم يكن أمراً صادراً عنه، وكل ما هو كذلك لم يكن واجب الوجود للذاته بل لغيره فيكون ممكناً للذاته هذا الحال. (ح. ح)

٣. وذلك لتباين الجزء والكل. (ح. ح)

٤. فهي الأجزاء الوجودية الذهنية، وذلك لأن الجنس وجوده منحصر في وجودات الفصول فإن فيها عيناً أو ذهناً، قيوده الذهني هو الوجود المنفرد الفاني في أنواعه الذهنية، مثلًا وجود الحيوان الجنسي في الذهن هو وجوده المتشدد بوجود الإنسان والفرس والبقر وغيرها التي في الذهن، فالحيوان الممعوظ في الذهن فقط والتاطق الممعوظ فيه فقط ليسا جنساً وفصلاً إنما هما مادة وصورة ذهنيتان.

٥. بناء على غير ما هو الحق من التركيب الانضمامي بينها. (ح. ح)

٦. هذا البرهان هو محصل ما أفاده الحق الداماد - قدس سره - في التقديرات نقله المصنف في شرح الأسئلة. (ص ١٢٦ من الطبع الناصري)، وإن شئت فراجع اليه. (ح. ح)

تلازم، والأَلْزَم معلوليتها أو معلولية أحد هما، وحينئذ لم يكن تركيب حقيقي مؤدّى إلى الوحدة لعدم الافتقار فيما بين الأجزاء، وهذا ما أدعى به من اللازم، واحتاج الواجب في الوجود، هذا إذا كانت الأجزاء وجودية فعلية، أو احتاج تقويًّا، أي في التقويم، هذا إذا كانت حديقة تحليلية^٧، وذلك محدود آخر، يلزم على تقدير وجودها، كما إذا أمكنت الأجزاء على تقدير ثبوتها للواجب تعالى أيضًا لزما، أي، لزم ذلك الاحتياج، لأن الاحتياج من لوازم التركيب، فكل مركب يحتاج إلى أجزائه، ويمكن أن يكون الألف للتثنية، أي لزم الخلف والاحتياج جميعاً على تقدير إمكان الأجزاء، لكن لزوم الخلف على وجه آخر، وهو صيرورة الغني المغض مشوباً بال الحاجة، والحق الصرف ملتثماً من الباطلات الصرفة، والواجب البحث مختلطًا بالأسباب العدمية.^٨



مركز تطوير وتأهيل الدراسات
الإسلامية

٧. راجع إلى المسألة السابعة والعشرين من الشوارق في خواص الواجب تعالى لبيان تعليمة المصنف

((فلا وجہ لقول المحقق اللاھیجی انه لايلزم...)) (ج ١ - ط ١ - ص ٩٨). (ح. ح)

٨. وهذا أيضًا محدود شديد بل الحاجة في مرتبة قوام الذات أصل من الحاجة في مرتبة خارجة منه، فلا وجہ لقول المحقق اللاھیجی انه لايلزم الحاجة على فرض وجود الأجزاء الحتمية لاتحاد الجنس والفصل وجودًا مع أن مرتبة التقرر متقدمة عنده على مرتبة الوجود بالتجوهر.

٩: لاحظ لمزيد تحقيق الأمفار، ج ٦ (فصل ٩ إلى ١٢)، ص ١٠٠-١١٨ وأيضاً النظرة الدقيقة في قاعدة بسيط الحقيقة، ميرزا محمود شهابي، ط ١، النجم إسلامي فلسفة إيران. (م. ط).



مَرْكَزُ اسْتِدْعَاءِ كِتَابَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الفريضة الثانية

فِيد

أحكام صفاته على آياته





مرکز تحقیقات کمپویز علوم اسلامی

الفريدة الثانية

[۷۴]



بالسلب والثبوت نعته الشعب ثان حقيقياً بذا أو من نسب قسم حقيقياً إلى شخص وذي إضافة كالحي والعلم خذلي ثم الإضافية والسلبية كعالية وقدسيّة

الفريدة الثانية :
في أحكام صفاته علت آياته
[٦٤]

غرض في تقسيمها^١

اعلم إنَّ كُلَّ مَا فِي الشَّهادَةِ آيَةٌ لِمَا فِي الغَيْبِ، كَمَا قَالَ مُولَانَا الرَّضَا—
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ—: «قَدْ عَلِمَ أُولُو الْأَلْبَابَ أَنَّ مَا هَنَاكَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا بِمَا هَيْبَتْ» فَإِذَا
نَظَرْنَا إِلَى مَا هَنَا وَجَدْنَا زِيدًا مُثْلًا أَنَّ لَهُ صَفَاتٍ سُلْبِيَّةً، كَكُونِهِ لَيْسَ بِحَجْرٍ، وَصَفَاتٍ

١. الأسفار، ج ٦، ص ١١٨ (موقع ٢ فصل ١ إلى ٣) (م. ط.)

٢. هذه الرواية من غرر الروايات والمصنف يستشهد بها كثيراً في كتبه القيمة ونحن أيضاً نتبرّك بها في
صحيفنا النورية، وقد رواها الشيخ الأجل الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - في الباب الرابع
والستين من كتاب التوحيد، والسيد الأجل هاشم البحرياني في البرهان في تفسير القرآن في تفسير
كرمه «وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا» من سورة الاسراء (ط ١ - ج
١ - ص ٦١٢). (ح. ح)

٣. عيون أخبار الرضا، شيخ صدوق، ج ١، ص ١٧٥. (م. ط)

٤. قد ذكرنا في الباب الثاني من كتابنا «الكلمة العليا في توفيقيه الأسماء» أنَّ الأسماء والصفات
السلبية تقال على أربعة أوجه، وحررنا فيه مطالب الغرر مع اشارات لطيفة مناسبة للمقام. وأما ما
أشار إلى الصفات الثبوتية من أنها إما حقيقة مخضة الخ فيطلب تفصيلها على التمام في الفصل
الحادي عشر من النقط السابع من الإشارات وشرح المحقق الطوسي عليه. وخلاصة: الصفة
إما أن تكون متقررة في الموصوف غير مقتضية لإضافتها إلى غيرها، وهي حقيقة مخضة كالحبوبة؛
واما أن تكون مقتضية لإضافتها إلى غيرها وليس متقررة في ذاتها، وهي إضافة مخضة ككونك مينا
وسمالاً؛ واما أن تكون متقررة و مقتضية للإضافة معاً وهي تنقسم إلى مالا يتغير بتغير المضاف إليه
كالقدرة؛ وإلى ما يتغير بتغيره كالعلم. (ح. ح)

ثبوتية، وهي إما حقيقة محسنة كحياته وبياضه، أو حقيقة ذات إضافة، كعلمه بما سواه وقدرته، وأما إضافية محسنة، كابوته لعمره وانحصاره لبكر؛ فاعلم أن للحق تعالى هذه الأصناف الأربع من الصفات، كما قلنا:

بالسلب والثبوت نعته أشعب، ويقال لنوعه التسلبية صفات الجلال^{٦٦}، ولنوعه الثبوتية صفات الجمال، ثان وهو الشبتوبي إما حقيقةً بدأ أو من نسب، أي إضافيًا، ثم قسم حقيقةً إلى محسن، أي قسم الشبتوبي إلى الحقيقى المحسن الذي لا يكون الإضافة إلى الغير نفسه، ولا لازمة له، وإلى حقيقى ذي إضافة لازمة، الأول كالجوى، وهو الحياة إذ لا يعتبر الذات في المشتق ولا سيما ما يطلق عليه تعالى، وكالوجوب الذاتي وعلم ذاته بذاته، وابتهاج ذاته بذاته ونحوها^٧. والثانى مثل العلم بالغير والقدرة عليه والإرادة له وامثالها، خذلي—والباء للاطلاق—.

ثم **النعوت الإضافية والتسلبية كعاملة فإن العاملة نفس النسبة التي للعلم إلى**

مركز تجربة تكثير مفهوم الوجود

٥. لتجليله بأنه المترفع عن التركيب والجوهرية والعرضية والجسمية بل الماهية والتقصص حيث يقال أنه ليس بمركب وليس بجوهر وليس بعرض وليس بجسم وليس له ماهية، وبالجملة ليس له نقص بوجه من الوجوه. وأما الشبتوية فهي لكونها وجودية جماله، فجماله تعالى علمه وقدرته وغيرهما، وبالجملة هو الجوى العليم المريد القدير التسمع البصير والتكلّم.

وهذه أنتة الأسماء الحسنى عند العرفاء ويعنون لكل من الصفات السبع التي هي مبادئها فضل ويبحث عنها في علم الكلام أيضًا.

٦. صفة الجلال ماجلت ذاته عن مشابهة الغير، وصفة الجمال والإكرام ما تكرمت ذاته بها وتحمّلت، وقد أشار في القرآن إلى هاتين الصفتين بقوله: «تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام». والأولى سلوب عن الناقص والأعدام وجميعها ترجع إلى سلب واحد هو سلب الامكان عنه تعالى؛ والثانية تنقسم إلى حقيقة كالعلم والجوى، وإضافية كالخالقية والرازقية ونحوها. وجميع الحقائق يرجع إلى وجوب الوجود اعني الوجود المتأكد، وجميع الإضافيات ترجع إلى إضافة واحدة هي إضافة القيمية والأفيؤدي إلى انتظام الوحدة وتطرق الكثرة إلى ذاته الأحادية تعالى عن ذلك علوًّا كبيرًا. (ح.ج)

٧. كمحبة ذاته لذاته وإرادة ذاته لذاته وعشق ذاته لذاته ونورية ذاته لذاته.

العلوم، وكالقادريَّة التي هي نفس النسبة التي بين القدرة والمقدور. وقد وسَّيَ وهي سلب المادَّة بالمعنى الأعم^٨ ولو احْقَها عنه، بل الماهيَّة أيضًا، فالصفة التسلبيَّة أعمَّ مما يتنطق فيها بحرف السلب، وممَّا كان له لفظ بسيط كمافي ليس بكاتب في زيد، فإنه يعبر عنه باللاميَّة.



مركز تحقيق وتأصيل لغة وآداب العربية

٨. أي حامل القوَّة مُعَلَّكًا أو موضِّعاً أو متعلقاً.

[१०]

غُرْفَى أَنْ أَيَّاً مِنَ الْتُّعَوْتِ عَنْ وَأَيَّاً مِنْهَا زَائِدٌ؟

إنَّ الحقيقةَ مِنَ المضَافِ زَيْدُ عَلَى السَّذَّاتِ بِلَا خَلَافٍ
لَكُنْ مُبَادِيهَا لِقِيَوْمَيَةٍ تَرْجُعُ، ذِي نَسْبَةٍ إِشْرَاقِيَّةٍ
وَوَصْفِهِ التَّلْبِيُّ سَلْبُ الْتَّلْبِيَّاً فِي سَلْبِ الْأَحْتِيَاجِ كَلَّا أَدْرَجَا
إِنَّ الْحَقِيقَيَّةَ مِنْ صَفَاتِهِ شَعْرٌ تِبَاهٍ يَعْنِي ذَاتَهُ
إِذْ ذَاتَهُ مُطَابِقٌ لِلْحَمْلِ وَجْهَةُ الْقَبُولِ غَيْرُ الْفَعْلِ

[٦٥]

غُرر في أنَّ إِلَيْهَا مِنَ الْتَّعوُّتِ عَيْنٌ، وَإِلَيْهَا زَانَدَ ؟

إنَّ الحقيقةَ من المضافِ إِشارةً إلى أنَّ الصفةَ الإِضافيَّةَ، كالقادريَّةِ مضافٌ حقيقىٌّ، والحقيقةَ ذاتُ الإِضافَةِ كالمقدرةِ مضافٌ مشهوريٌّ زيدٌ على الذاتِ بلا خلافٍ، إذ لو كان عيناً، لزمَ كونَ الذاتِ نسبةً اعتباريَّةً، تعالىٰ عن ذلك علوًّا

١. كُمَا أَنْ صفاتَهُ الحقيقةَ كُلُّها واحِدةٌ لا تزيدُ عَلَى ذَاتِهِ تَعْالَى وَإِنْ تَغَيَّرَتْ مفهومَاتُهَا وَإِلَّا لَكَانَتْ الفاظًاً مترادفةً، فَكُذَا صفاتَهُ الإِضافيَّةَ وَإِنْ كَانَتْ زائِدَةً عَلَى ذَاتِهِ مُتَفَارِثَةً بِحُسْبِ المفهومِ لَكُنْ كُلُّها اضافةً واحِدةً متأخرَةً عَنِ الذاتِ وَلَا يَخْلُو بِوَحدَانِيَّتِهِ كُونُهَا زائِدَةً عَلَيْهِ فَإِنَّ الواجبَ لِيُسَعِّدَ عَلَوْهُ وَمُجْدَهُ بِنَفْسِ هَذِهِ الصَّفَاتِ الإِضافيَّةِ الْمتأخرَةِ عَنِهِ وَعَمَّا أُضِيفَ الواجبُ تَعْالَى بِهَذِهِ الصَّفَاتِ إِلَيْهِ، وَأَنَّما عَلَوْهُ وَمُجْدَهُ وَعِلْمَهُ وَبَهَاؤِهِ مِبَادِيَ هَذِهِ الصَّفَاتِ الَّتِي هِي عِنْ ذَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ أَيْ يَكُونُ ذَاتِهِ تَعْالَى فِي ذَاتِهِ بِحِيثِ يَنْشأُ مِنْهُ هَذِهِ الصَّفَاتِ، وَيَنْبَعِثُ عَنِهِ هَذِهِ الاضافَاتُ؛ وَكُمَا أَنْ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ مُعَكَّلاً فِي فَرَدَانِيَّتِهِ وَأَحَدِيَّتِهِ يَسْتَحْقُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنِ الْعِلْمِ وَالْقُدرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَثُرَ وَيَتَعَدَّ حَقِيقَتُهُ اعْتِباَرًا وَحَيْثِيَّةً لِأَنَّ حَيْثِيَّةَ الذَّاتِ بِعِينِهَا حَيْثِيَّةَ هَذِهِ الصَّفَاتِ، فَكُذَا صفاتَهُ الإِضافيَّةَ لَا يَتَكَثُرُ مَعَنِّهَا وَلَا يَخْتَلِفُ مَقْتضَاهَا وَإِنْ كَانَتْ زائِدَةً عَلَى ذَاتِهِ، فَبِدَائِتِهِ بِعِينِهَا رازِقَيْهِ وَبِالْعَكْسِ، وَهَا بِعِينِهَا جُودَهُ وَكَرْمَهُ وَبِالْعَكْسِ، إِذْلُو اخْتَلَفَتْ جَهَاتُهَا وَتَكَثَّرَتْ حَيْثِيَّاتُهَا لِأَدِي تَكَثُّرَهَا إِلَى تَكَثُّرِ مِبَادِيَهَا وَالْحَالُ أَنَّهَا عِنْ ذَاتِهِ تَعْالَى. (ح.ح.)

٢. إِذَا المفروضُ أَنَّ الصَّفَةَ الإِضافيَّةَ الْمُضَعَّفَةُ عَضْلُ الإِضافَةِ وَهِي نَسْبَةُ اعْتِباَرِيَّةٍ عِنِّ الذَّاتِ وَالذَّاتِ بِعِينِهَا فَظَهَرَتِ الْمَلَزِمَةُ، وَبِطَلَانِ الْلَّازِمِ أَظَهَرَهُ، وَإِنَّمَا كَانَتْ مَعَ اعْتِباَرِيَّتِهَا صَفَةُ زائِدَةٍ إِذْ يُصْفِهُ الْعُقْلُ بِهَا كُمَا أَنَّ الْأَبْوَةَ مَعَ كُونِهَا نَسْبَةً اعْتِباَرِيَّةً يُوصَفُ زَيْدُ بِهَا بَلْ يُوصَفُ بِالْكُلِّيَّةِ وَالنَّوْعِيَّةِ وَنَحْوِهَا بِاعْتِباَرِ ذَاتِهِ وَذَاتِهِ الْمُشَرِّكَيْنِ مَعَ كُونِهَا مِنَ الْمَعْقُولَاتِ الثَّانِيَةِ.

كبيراً، لكن مبادئها، أي مبادي النعمت الإضافية لقيومية، أي إلى القيومية ترجع وذي

٣. القيومية في اصطلاح الحكماء تستعمل بمعنىين: أحدهما مبالغة القيام بالذات، وثانيها المقومة الوجودية العينية وهذا هو المراد هنا.

٤. القيومية مبالغة في القيام بذاته والتقويم والإقامة لغيره. قال الشيخ الرئيس في الفصل التاسع من النقط الرابع من الإشارات: « فهو الحق بذاته الواجب وجوده من ذاته وهو القيوم »، وقال المحقق الطوسي في الشرح: « القيوم هو القائم بذاته غير متعلق الوجود بغيره على الأطلاق وهو اسم من اسماء الله تعالى ».

وفي مصباح الانس لابن الفناري: « ومعنى القيومية دوام القيام وعدم تعلق الوجود بغيره، بل تعلق غيره به بالعلية (بالغلبة—خ ل) مطلقاً، ولذا قيل: القيوم هو القائم بذاته والمقيم لغيره، فمعنى المبالغة أثر في التعدي كما في الظهور اي الظاهر لنفسه والظاهر لغيره » (ص ٦١—٦٢ ط ١ من الحجري الرحلي).

فنقول: أما قيامه بذاته فقرر في محله؛ وأما تقويمه فبيانه أنه كما أن لكل ماهية مقوماً لا يمكن تفريزها وتصورها بدونه وهو بين الثبوت والإثبات لها وهي خلوا عنه ليست هي، كذلك لكل وجود مقوم وجودي لا يمكن تتحققه وظهوره بدونه، وهو ليس خارجاً عنه وإن كان ليس داخلاً فيه أيضاً كما قال برهان المودحين الإمام أميرالمؤمنين على عليه السلام: « ليس في الأشياء بواجل ولا عنها بخارج » (الخطبة ١٨٤ من النجف) وكأقوله الأخرى في ذلك جمعنا طائفة منها في رسالتنا «أنه الحق» (١١ رسالته فارسي ط ١ - ص ٢٧٢)، وهو الوجود الإضافي الإشراقي الذي يعطي ظهور كل وجود مقيد وهو القيومية الفعلية الحقة الفللية، وأما القيومية الذاتية الحقة الحقيقة فهي تقوم الوجود الحق الحقيقي للوجود الحق المخلوق به؛ وأما إقامته بالنسبة إلى الماهيات فان كل ماهية قائمة بوجود خاص والوجودات الخاصة مشمولة بوجوده الحقيقي وعنت الوجه للحي القيوم وهي شئونه الذاتية، ومن أسمائه الحسنى «بامن كل شيء قائم به، يا من كل شيء موجود به» كمافي البند السابع والثلاثين من الجوشن الكبير. وهذه الإضافة المفهومية في القيومية معنونها الإضافة الإشراقي اي اشراق الله وهو الوجود المنبسط وكل معنون الإضافات مشمولها كما قيل في موضعه اسماؤه تعالى هذا الوجود المنبسط وهو الحق المخلوق به في اصطلاح «ما خلقنا السموات والأرض وما بينها إلا بالحق» وهو في المرتزيقين ورزقهم رازقته، وفي اقواتهم مُقيسته، وفي المواد والألوان مُصوريتها، وفي العقول والتفوس مُبدعية و مُنشئته، وفي الأفلاك مخترعية، وفي الكائنات ممكّناته، وقس عليها. (ح. ح)

أي القيمة^٥ ليست نسبة عقلية، بل هي نسبة إشراقية، أي أنها إشراق الحق تعالى، ومرتبة ظهوره وتسميته إضافة إشراقية، مع أنه أصل كل وجود، وعماد كل ظهور، ونور باعتبار كونه بربخ البرازخ واقعاً بين مرتبة الخفاء المطلق المعتبر عنه بالكنز المخفى في الحديث القدسي^٦، وبين الوجودات المقيدة من المجردات والمآذيات منبسطاً عليها، كإضافة بين شيئين.

ووصفه التلبي سلب السلب جاء فاذاقت: هو تعالى ليس بجوهر مثلاً فالجو هرفه

٥. وإنما القيمة الإضافية فهي العتوانية وهي مفهوم زائد عليها. (ح. ح)

٦. الظاهر أنه ناظر إلى الحديث المروي في الباب الأول من توحيد الصدوق، وفي مسند زيد (ص ٤٤١ - ط ١)، وهو الحديث الأول المتروك من الأربعين للقاضي السعيد القمي: بالإسناد عنه - صلى الله عليه وآله -: «إن الله عزوجل عبوداً من ياقوتة حراء رأسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفل...»، الفلاهر أن ذلك العمود هو إشراق الحق تعالى أي الوجود البسيط الظلي الذي عماد كل الكلمات الوجودية المعتبر عنه بالصادر الأول والنور المرشوش والرق المنشور وقد تقدم ذكر الحديث ومطالب أخرى في الصادر الأول في «نثر الدراري على نظم الثنائي» (ج ١ - ص ١٩٨ - ٢٠٠). (ح. ح)

٧. «كنت كنزاً غافياً فأحييت ان اعرف»، أنظر جامع الأسرار ومنبع الآتون، سيد حيدر آمل، ص ١٥٩ تصحيح هنري كربين و عثمان بخيت ، ط ٢ ، النجم من ایرانشناسی فرانسه و انتشارات علمی و فرهنگی ١٣٦٨ هـ. ش. تبصرة: ولم نعرّف على مستندته في الجامع الرواية المعتبرة عند الخاصة والقامة. (م. ط)

٨. أي ولا سلوب فيه سبحانه بل له سلب واحد يتبعه جميعها وهو سلب الإمكانيّة فإنه يدخل تحته سلب الجسمية والجوهرية والعرضية وغيرها، كما يدخل تحت سلب الجمادية عن الإنسان سلب المجردة والمدرية عنه، فمعنى رجوع الصفة السلبية إلى سلب السلب أن السلب يتعلق بالأمر العدمي والحيثية السلبية. (ح. ح)

٩. لأن سلوب الوجودات بما هي وجودات مما يجب تكثيراً في المثلوب عنه، والذي من المثلوب لا يجب تكثير الحيثية في الموصوف به سلب السلب كسلب الإمكانيّة عن واجب الوجود ويندرج تحته جميع السلوب، فليعلم أن القاعدة الكلية في تصحيح سلوب النقائص عن شيء هو كماله الوجودي، وفي تصحيح سلوب الكمالات عن شيء هو نقصاناته وجهاته العدمية فكلما يسلب عنه شيء وجودي بما هو وجودي فهو لامحالة مركب خارجي أو ذهني، مثلاً الإنسان يسلب عنه الملكية

الاستقلال وجود، وهو ليس مسلوبين عنه^١ تعالى، بل حق الاستقلال والوجود عنده، وفيه أيضاً ماهية كما يقال: الجوهر ماهية، إذا وجدت كانت لا في الموضوع، ولو وجوده حذ، فإذا سلبت الجوهر عنه، سلبت تلك الماهية، وذلك الحذ وغيرهما من التفاصيل في سلب الاحتياج كلاماً من الصفات السلبية أدرجها يعني سلوبه تعالى ترجع^٢ إلى سلب واحد، هو سلب الاحتياج كما أنَّ إضافاته، ترجع إلى إضافة واحدة أشرافية، هي القيومية، وصفاته الحقيقة ترجع إلى صفة واحدة هي الوجوب^٣، والوجوب إلى الوجود الشديد الغير المتناهي عدَّة وملَّة وشَّة وهو عين الذات إذ الماهية فيه هي الإنَّة.

إنَّ الحقيقة من صفاتِه بشعبيتها أي الحقيقة المضمة ذات الإضافة هي ذاته، إذ ذاته مطابق^٤ بفتح الباء – أي مصدق للعمل، بيانه أنَّ ذاته تعالى لابد أن يكون بذاته^٥ كاملاً مستحِقاً لحمل الصفات الكمالية وتجمله وبها في مرتبة ذاته بذاته، إذ



- والعقل يسلب عنه الواجبية فهو لا يعَلَّه مركب الذات من هاتين الجهتين إحديهما وجودية والأخرى عدمية. وراجع إلى الفصل الأول من الموقف الثاني من المباحث الأسفار (ج ٣ - ط ١ ص ٢٤). (ح.ح.)
١٠. أي سُنْخ الوجود مثلاً ليس مسلوباً، وأما الوجود المحدود بما هو محدود فهو مسلوب كما قلنا بعد ذلك و ذلك الحذ و أمّا سُنْخ الوجود وأصل الكمال فلو سلب عنه لزم التركيب في ذاته من الوجود والعدم والكمال وسلب الكمال بخلاف سلب السُّلْب فإنه إثبات ولا ينافي البساطة.
١١. فلو اعتقد أنه تعالى ليس بحتاج أوليس بنافق لكن في المعرفة بسلوبه كماني إضافاته وثبوتياته، لكن أين المعرفة التفصيلية من الإجمالية «وكان ميسراً لَا خلق له».
١٢. إنْ قلت: الوجوب ليس صفة إذ الوجوب الذاتي ذاته.

- قلت: صفتية آية صفة كانت باعتبار مفهومها لا باعتبار وجودها الذي هو وجود ذاته، فذاته تعالى هو الوجود البحث البسيط كما قلنا والوجوب إلى الوجود الشديد الغير المتناهي، فالوجوب باعتبار العنوان وأنَّ تعين في الوجود البحث صفة باعتبار الوجود سابق على اعتبار الوجوب.
١٣. إشارة إلى أنَّ معنى قولنا: «ذاته مطابق للعمل» أنه «ينبغي أن يكون ذاته...»، وإلى أنَّ معنى عينية الصفات للذات أنَّ ذاته بذاته بلا حيثية تقديرية وتعليلية مصدق لحمل مفاهيم الصفات لأنَّ مفاهيمها عين الذات ولا أنَّ اتحاد الصفة معه كان اتحاد موجودين.

لو كان مرتبة الذات خالية عن الكمالات و معلوم أنها خالية عن مقابلاتها أيضا، والأـ
لـكـانـتـعـيـنـالـسـلـوبـهـذـهـالـكـمـالـاتـ،ـكـانـالـخـلـوـمـاـكـانـاـ،ـوـالـإـمـكـانـإـنــكـانـمـوـضـوـعـهـالـمـاهـيـةـ
الـتـعـمـلـيـةـ،ـكـانـذـاتـيـاـ،ـلـكـنـلـاـمـاهـيـةـلـلـواـجـبـتـعـالـىـسـوـىـالـوـجـودـالـصـرـفـالـذـيـهـوـ
حـاقـالـوـاقـعـ،ـوـمـنـالـأـعـيـانـ،ـفـالـإـمـكـانـالـذـيـمـوـضـوـعـهـالـأـمـرـالـوـاقـعـيـاستـعـدـادـيـ،ـ
وـحـامـلـهـمـادـةـلـابـدـهـاـمـنـصـورـةـوـالـمـرـكـبـمـنـهـاـجـسـمـتـعـالـىـعـنـذـلـكـ،ـفـوـجـبـأـنـيـكـونـ
هـوـتـعـالـىـعـالـمـبـذـاتـهـ،ـلـاـبـالـعـلـمـالـزـائـدـ،ـقـادـرـأـبـذـاتـهـلـاـبـالـقـدـرـةـالـزـائـدـةـ،ـوـهـكـذـافـيـ
سـائـرـالـكـمـالـاتـ.

وـجـهـهـالـقـبـولـ،ـأـيـقـبـولـذـاتـهـلـلـصـفـاتـلـوـكـانـتـعـرـضـيـةـمـعـلـلـةـغـيرـالـفـعـلـ،ـأـيـغـيرـ
جـهـةـفـاعـلـيـتـهـلـتـلـكـالـصـفـاتـ.ـهـذـاـبـرهـانـآخـرـتـقـرـيرـهـ:ـأـنـهـلـوـكـانـالـصـفـاتـزـائـدـةـعـلـىـ
ذـاتـهـ،ـكـانـتـمـعـلـلـةـبـذـاتـهـإـذـلـاـوـاجـبـآخـرـلـدـلـاـيـلـالـتـوـحـيدـ،ـوـلـاـيـنـفـعـلـعـنـمـعـوـلـاـتـهـ
أـيـضـاـ،ـفـيـلـزـمـأـنـيـكـونـفـاعـلـاـوـقـابـلـاـمـنـجـهـةـوـاحـدـةـلـكـونـهـبـسيـطـاـغـايـةـالـبـساطـةـوـهـوـ
مـحـالـ.

مركز تحرير تكتيك تبرير طروحات سدي

١٤. بيانه على تقدير الزيادة كان ذاته في مرتبة ذاته عارية عن الكمال فكان له امكان، والامكان اذا كان موضوعه أمراً تعملياً كالماهية من حيث هي ذاتها، وأما إذا كان أمراً واقعياً كالمادة كان استعدادياً، والموضع هنا عين الوجود الصرف وحاق الواقع المحس وأي واقع أحق باسم الواقع من صريح الوجود وبخت التحصل فالخلو عن الكمال ليس بمجرد التعلم كمافي الماهية بل امر واقعي، فالامكان الاستعدادي وحاملا الاستعداد والقوة مادة والمادة تلازم الصورة والمركب من المادة والصورة هو الجسم، تعالى الله عن ذلك. (ح.ح)

١٥. بيانه أن هذه الصفات الكمالية كالعلم والقدرة وغيرها لو كانت زائدة على وجود ذاته لم يكن ذاته تعالى في مرتبة وجود ذاته مصدراً لصدق هذه الصفات الكمالية فيكون ذاته بنفس ذاته عارية عن معاني هذه النوعية فلم يكن مثلاً في حد ذاته عالما بالأشياء قادرًا على ما يشاء، وبالتالي باطل لأن ذاته مبدء كل الخيرات والكمالات فيكون ناقضاً بذاته مستكلاً بغيره فيكون للغير فيه تأثير فيكون منفعلاً عن غيره وأنه فاعل لما سواه فيلزم تعدد جهتي الفعل والقبول وهو الحال، فكذا المقدم.

(ح.ح)

[٦٦]

غُرْفَى أَنَّهَا مَتَّحِدَةٌ كُلُّ مَعَ الْأُخْرَى

وَاتَّحَدَتِ فِي الدَّاَتِ لَا مَفْهُومًا كَكُونِكَ الْمَقْدُورِ وَالْمَعْلُومِ
فَصَرَفَ كَوْنَ ظَاهِرٍ ظَهُورٌ وَمَظَاهِرُ لِلْغَيْرِ فَهُوَ نُورٌ
وَإِذْ إِفَاضَةُ الْشَّمَاعِ ظَاهِرٌ لِرَوْمَهَا الْتُّورِ فَهُوَ قَادِرٌ
وَالْحَسِيُّ دَرَّاكَا وَفَقَالَ ابْدَأْ كَبِيرٌ فَالْتُّورُ كَحِيٌّ حِيَثُ فِيهِ وَجْدًا
وَإِذْ ظَهُورٌ مَرْجِعُ الْعِلْمِ فَهُوَ عِلْمٌ وَقَسْ سَائِرُ الْأَوْصَافِ لَهُ

[٦٦]

غَرَّ فِي أَنَّهَا مُتَّحِدَةٌ كُلَّ مَعَ الْأُخْرَى

١. كَمَا أَنَّ النَّفْسَ فِي مَرْبَةِ ذَاتِهَا بِسَاطَتِهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى كُلِّ الْقُوَى، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقُوَى فِي تِلْكَ الْمَرْبَةِ كُلِّ الْقُوىِ الْأُخْرَى وَمِنْ عِرْفِ نَفْسِهِ فَقَدْ عِرْفَ رَبِّهِ، فَافْهُمْ.

اعْلَمْ أَنْ كُلَّ كَمَالٍ يَلْعَنُ الْأَشْيَاءَ هُوَ بِوَاسْطَةِ الْوِجُودِ، فَهُوَ كُلُّ الْوِجُودِ لِذَاتِهِ وَلِغَيْرِهِ بِسَبِيلِ فَهُوَ تَعَالَى الْحَيُّ الْقَيُومُ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ الْمَرِيدُ بِذَاتِهِ لَا بِالصَّفَاتِ الْزَّانِدَةِ وَالْأَيْلَزِ الْإِحْتِيَاجِ فِي اِفَاضَةِ هَذِهِ الْكَمَالَاتِ عَلَى شَيْءٍ إِلَى حَيَاةٍ وَقُدرَةٍ وَعِلْمٍ وَإِرَادَةٍ أُخْرَى إِذْلًا يُمْكِنُ اِفَاضَتِهَا إِلَّا مِنْ الْمَوْصُوفِ بِهَا. وَإِذَا عَلِمْتَ هَذَا عَلِمْتَ مَعْنَى مَا قَبْلَ إِنْ صَفَاتِهِ تَعَالَى عَيْنَ ذَاتِهِ، وَلَاحَ لَكَ أَنْ مَعْنَاهُ لِيْسَ كَعَسِيقٍ إِلَى الْأَوْهَامِ أَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ وَالْعِلْمَ وَالْقُدْرَةِ الْفَائِضَةِ عَلَى الْأَشْيَاءِ عَيْنَ ذَاتِهِ؛ وَلَا أَيْضًا مَا تَوَهَّمُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَسَبِّينَ إِلَى الْعِلْمِ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي الْمُكْلِفَةُ مُتَّحِدَةٌ مَعَ الذَّاتِ فِي الْمَعْنَى وَالْمَفْهُومِ كَمَا هُوَ مَنْاطِقُ الْحَمْلِ الْذَّاتِيِّ كَيْفُ وَذَاتِهِ تَعَالَى بِجَهَولَةِ الْكُنْهِ لِغَيْرِهِ وَهَذِهِ الصَّفَاتُ مَعْلُومَاتٌ مُتَفَاقِرَةٌ الْمَعْنَى؛ وَلَا أَيْضًا مَا ظَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُقَلَاءِ أَنَّ مَعْنَى كُونِ صَفَاتِهِ تَعَالَى عَيْنَ ذَاتِهِ هُوَ أَنْ مَعَانِيهَا وَمَفْهُومَاتِهَا لَيْسَ مُتَفَاقِرَةً بَلْ كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ لِأَنَّهُ ظَنٌ فَاسِدٌ وَوَهْمٌ كَاسِدٌ وَإِلَّا كَانَتِ الْفَاظُ الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْحَيَاةُ وَالْإِرَادَةُ وَغَيْرُهَا فِي حَقِّ الْفَاظِ مُتَرَادِفَةً يَفْهُمُ مِنْ كُلِّ مِنْهَا مَا يَفْهُمُ مِنَ الْآخَرِ فَلَا فَائِدَةُ فِي اِطْلَاقِ شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدِ اِطْلَاقِ أَحَدِهَا، وَهَذَا ظَاهِرُ الْفَسَادِ مُؤَدِّيٌّ إِلَى التَّعْطِيلِ وَالْإِلْخَادِ؛ بَلْ الْحَقُّ فِي مَعْنَى كُونِ صَفَاتِهِ عَيْنَ ذَاتِهِ أَنَّ هَذِهِ الصَّفَاتُ الْمُكْتَرَةُ الْكَمَالِيَّةُ مُوجَودَةٌ بِوَجْهِ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْوِجُودِ ذَاتِهِ تَعَالَى مُتَّهِيًّا عَنْ صَفَتِهِ بِحِيثُ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا شَخْصًا عَلَى حَدَّهُ وَلَا صَفَةً مُتَّهِيًّا عَنْ صَفَةِ أُخْرَى لِهِ بِالْحِبْسَيَّةِ الْمُذَكُورَةِ بَلْ هُوَ قَادِرٌ بِنَفْسِ ذَاتِهِ، وَعَالَمٌ بِعَيْنِ ذَاتِهِ أَيْ بِعِلْمٍ هُوَ ذَاتُهُ الْمُنْكَشَفَةُ عَنْهُ بِذَاتِهِ، وَمُرِيدٌ بِإِرَادَةٍ هِيَ نَفْسُ ذَاتِهِ بَلْ نَفْسُ عِلْمِهِ الْمُتَعَلِّقُ بِنِسَامَ الْوِجُودِ وَسَلَسلَةِ الْأَكَوَانِ مِنْ حِيثُ إِنَّهَا يَسْعَى أَنْ تَوَجُّدَ لَأَنَّ إِرَادَتِهِ تَعَالَى لِلْأَشْيَاءِ عَيْنَ عِلْمِهِ بِهَا وَهُمَاعِنِ ذَاتِهِ وَمَرْجِعِ الْعِلْمِ وَالْإِرَادَةِ وَسَافِرُ كَمَالَاتِهِ إِلَى وَجْهِهِ الْأَحَدِيِّ. (ح.ح)

٢. الأسفار، ج ٦، ص ١٤٥ (م. ط)

كما كانت الكلمة متحدة مع ذات الموصوف بها، وانحدرت في الذات والوجود لامفهوماً، حتى يكون الفاظها متراافة وهو باطل، ككونك المقدور لله تعالى والمعلوم لله. هذا تنظير للمقام^٣ وتنوير يرتفع به ظلام أوهام اختلط عليهم المفهوم والمصدق، فيرون اختلاف مفاهيمها ويتوهمون اختلاف وجودها ومصداقها بحسبها، وكأنهم لم يقرؤن أسماعهم جواز انتزاع مفاهيم مختلفة من مصدق واحد، فهم مع القائلين باتحادها في المفهوم أيضاً في شقاق.

وتقدير التنظير أنه يصدق عليك أنك مقدور لله، ومعلوم ومراد و معلول له إلى غير ذلك من المضائقات لإضافاته تعالى وأنت شخص واحد ومصدق فارد، ولا يمكنك أن تقول: أنا مقدور له من جهة، ومعلوم له من جهة أخرى، مثلاً، إذ يلزم أن يكون حقيقة مقدوريتك غير معلومة له، مع أنه «لابيغرب عن علمه مثقال ذرة»^٤، أو حقيقة معلوميتك غير مقدورة له، مع ثبوت عموم قدرته على أن الكثارات والمركبات لا بد أن تنتهي إلى الوحدات والبساط، وكل واحد بسيط منها شيء موجود وواحد ومعلوم ومقدور لله، إلى غير ذلك من جهة واحدة. فظهور أن اتحاد مفاهيم كثيرة في الوجود والمصدق واقع.

ثم أشرنا إلى^٥ كون صرف الوجود بذاته مصداقاً، لجميع صفات الكمال بقولنا:

٣. أي لقام جواز انتزاع مفاهيم مخالفه عن ذات واحدة.

٤. يونس ٦١/١٠

٥. أعلم أن نفس الوجود المرسل الغير الملحوظ بتعين من التعينات التورية هو المسمى والموصوف والذات، وذلك الوجود الحقيقى ملحوظاً بتعين ككونه ظاهراً بالذات مظهراً للغير اسم التون وملحوظاً بأنه مابه الاكتشاف لكل وجود و ما هى إلا ماهية اسم العليم، وبأنه فياض للأثار والقاهرة والسفهية وغيرها عن علم ومشية اسم القدير، وبأنه عين المحبة الذاتية بالذات والمحبة الآثارية بالعرض اسم المريد، وهكذا. والتحقيق الأثم في المقام والتعبير الأحسن هو ما حرره العلامة العيسوى في آخر الفصل الأول من مقدمات شرحه على فصوص الحكم للشيخ الأكبر الطائى حيث قال: «حقيقة

فصرف كون هو ظاهر بذاته و ظهور، فبملاحظة أن لادات هناظر عليه الظهور، فهو نفس الظهور، فإذا هو ظهور قائم بذاته فهو ظاهر، كما أن البياض لو كان قائماً بذاته كان أبيض ومظاهر للغير الذي هو الماهيات، فهو نور، لأن التور هو الظاهر بذاته المظهر لغيره فإذا - توقيري - ، أي لما كان الوجود نوراً، و إفاضة الشعاع ظاهر لزومها - فاعل ظاهر - للثور كما ترى في التور العرضي أنه فياض للشعاع، إلا أن شعاع التور المعنوي الأنوار القاهرة والا سفهية وهي حية عالم ناطقة إلى أن يبلغ في النزول إلى الأنوار العرضية، بخلاف العرضي وشعاعه، فهو قادر، إذا القدرة هي الإضافة بالشعور والمشيئ والحي دراً كأ وفعلاً بدا فالثور الذي هو الوجود الصرف، حي حيث تعطيلي - فيه، أي في التور وجداً، أي الدراك والفعال - فالالف للتشبيه - أو هذا التعريف - فالآلف للطلاق - فإذا ظهور مرجع العلم، لأن العلم انكشف الأشياء وظهورها بين يدي العالم، وعلى تعريف شيخ الأشراق: «العلم كون الشيء نوراً لنفسه ونوراً لغيره»^٦، فهو أي التور الحقيق والمعرفة الصرفة علم، وقس على صحة كونه مصداقاً لهذه الأوصاف صحة مصداقية سائر الأوصاف له، فالإرادة هي الرضا بالمراد، والوجود

الوجود إذا أخذت بشرط أن يكون معها شيء وهي المسماة بالمرتبة الأحادية...» (ط ١ من الحجري ص ١١). (ح. ح)

٦. في تجريد الاعتقاد للمحقق الطوسي: «وكل قادر عالم حي بالضرورة» راجع إلى كشف المراد (ص ٢٨٧ بتصحيح الراسم وتحشيه عليه). (ح. ح)

٧. أي الحي هو الدراك الفعال بمعنى القدر المشترك بين الدراك بالدرك اللامي الانفعالي كما في المخاطرين وهو أعلى مراتب الأحياء، وبين الدراك بالعلم المحسوري الفعلي وهو أعلى مراتبهم، وكذلك بين الفعال بنحو الحركة الإرادية كما في الأنزل وبين الفعال بنحو الإبداع كما في الأعلى.

٨. مجموعه مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١١٧. (م. ط)

٩. الدرس السابع عشر من كتابنا اتحاد العاقل بالمعقول في التور وما نقلناه فيه من فتوحات الشيخ الاكبر في التور مفيد للمقام (ط ١ - ص ٢٩٢). (ح. ح)

الصرف عين الرضا والمشق بذاته^١ وبأثره، و التكلم هو الإعراب عما في الضمير، والوجود الذي هو المعروفة^٢ والمحبة الأفعالية إعراب عن المكنون الغيبي، والمكتون الغيبي أيضاً إظهار وإعراب بذاته لذاته، وهو التكلم الذاتي^٣ فاجعله مقاييس المالم نذكره،^٤

١٠. لأنّه عين العلم والخبرة والطلب كما أنه من حيث كونه عين الخبر و بعض الحسن والبهاء عين المشوقة والمطلوبية.

١١. إقباس عن الحديث القدسي: «كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف»، وكيف لا يكون معرفة وذلك الوجود ظهور الله ونور الله.

١٢. التكلم الذاتي هو ما يأتي في هذا المقصود قوله غرر في تقسيم الكلام: «فنه ما قد كان عين الذات / كون بحبيث ينشئ الآيات. و قوله: «ولذلك قرر العرفاء...» الفصل الأول من فصول شرح القبصري على فصوص الحكم للشيخ الأكبر مفید للمقام. (ج. ح)

١٣. كالسمع والبصر والإدراك والأحدية والواحدية والضمنية وغيرها. ولنا كان عينية الحياة والعلم والتورىة والإدراك والقدرة والإرادة والمشق وغيرها من الكلمات للوجود على حسبه مطلباً شاعنا في نفسه ومع هذا موقوفاً عليه لعينية صفات الواجب تعالى لذاته نذكر لك بياناً شافياً، وإن كان المطلب ذوقياً عيانياً، وأين البيان من العيان؟، إلا أنَّ كسر مورة استبعادك يمكن سبيلاً بهذا البيان الوثيق الأنثيق، «والله يهدي إلى سواء الطريق» وهو أنه إذا ثقيت إليك العينية المذكورة لا يذهب ذهنك إلى الوجود البديهي العنوياني كما فهم الإمام الرازى من قول الحكماء أنَّ الواجب هو الوجود، فاعتراض بأنَّ الوجود معلوم بالبداهة وذاته تعالى غير معلومة وليذهب إلى المعنون ولكن لا تقف في وجود هذا العالم و صورة الطبيعية ولا في وجود عالم المثال و صورة المجردة تجزداً بجزئيتها بل اطلع إلى وجود عالم الأمر ولا أقل من الأرواح المضافة والتقوس التأاطفة، فحينئذ ترى وجود النفس سبيلاً إنْ قلنا لاماهية لها عين الحياة والعلم والإرادة والمشق والتورىة والقدرة وغيرها من الكلمات، فإنَّ علمها بذاتها حضوري فهي علم قائم بذاته وعالم و معلوم لذاتها، وأيضاً نفس الحياة القائمة بذاتها وهي الحبة الحقيقة والبدن حبي بالعرض وهي إرادة ومحبة ومشق بذاتها بحبيث يكون إرادتها ومحبتها وعشقها لأي شيء كان بتبعية إرادتها ومحبتها وعشقها ذاتها، ونور حقيقتي كما سموها نوراً اسفهداً وقدرة على البدن وقواه وتدبرها. فلو قلت بدل قوله أنَّ النفس متعلقة بالبدن الطبيعي والمتألي علم متعلق أو مشق متعلق أو رادة متعلقة صدقت، وإذا رقيت بذهنك إلى الأرواح المرسلة وصاحب الأمر والخلق كان الأمر أوضح، و حينئذ صدقت وأذعنت بأنَّ الوجود ←

ولذلك ترى العرفاء يطلقون الاسم على نفس الوجود^١ ملحوظاً بتعيين من التعينات الكمالية، والسمى على الوجود الصرف ملحوظاً بلا تعين.



مركز تحقیقات تکمیلی در علوم اسلامی

أينا نحقق ولو في عالم الفرق وفرق الفرق يدور معه تلك الكمالات بحسبه، فلها كان الوجود في العالم المادي كلاماً وجود لغيبة الصُّعف كان الحبَّة والعلم ونحوها كلام علم ولا حبَّة وهكذا.
١٤. شرح فصوص الحكم، خواجه محمد بارسا، (فص آدمية) ص ٢١ (م. ط).

[٦٧]

غُرر في ذِكْر أقوال المتكلّمين في هذا الباب
والأَشْعُرِي بازدياد قائلة  وقال بالنيابة المعتزلة
ونغمة الحدوث في الظنبور قد زادها الخارج عن مفطور
ما واجب وجوده بذاته فواجب الوجود من جهاته
مَرْكَزُ اتِّصَالِ تَكْوِينِ وِسْلَامِ اِسْلَامِي

[٦٧]

غُرر في ذكر أقوال المتكلمين^١ في هذا الباب والأشعري^٢ بازدياد في صفاتِه الحقيقية فائلةٌ^٣ التأنيث باعتبار الطائفة، كقول

١. الموقف، ص ٢٧٠ وشرح المقاصد، ج ٤، ص ٦٧. (م. ط).
٢. المطالب العالية، ج ١، ص ٣١٣. أيضًا الإبانة عن أصول ديانة، أبي الحسن الأشعري، ص ٤٢ و ٤٤ و ط ١، قاهره واللهم للاشعري، ص ١٤، تصحیح یوسف مکاری، ط ٢، حیدرآباد کن، علی مانقل عبد الرحمن بدوي في مذاهب الإسلاميين، ص ٤٥ و ان شئت فراجع. (م. ط)
٣. قال برهان المودحين في الخطبة الأولى من نهج البلاغة: «اول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الاخلاص له، وكمال الاخلاص له تقي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد فرقه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزاه، ومن جزاه فقد جعله، ومن جعله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حذه، ومن حذه فقد عذبه، ومن قال في مَ فقد ضمته، ومن قال على مَ فقد أخلى منه...».

و صاحب الاسفار قد شرح تلك الكلمات التورية في الفصل الرابع من الموقف الثاني من الهيات الاسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ٢٧)، والمصنف - اعني المتأله السبزواري - في اسرار الحكم (ص ٥٨ - من المطبوع بتصحیح الاستاد العلامة الشعراي وتقديره وتعليقته عليه). ونحن ايضا قد شرحنا تلك الخطبة في عدة فصول لكنه لم يطبع بعد.

تبصرة: المسألة التاسعة عشرة من الفصل الثاني من المقصد الثالث من كشف المراد في شرح تحرير الاعتقاد في تقي المعاني والأحوال والصفات الزائدة عن الله سبحانه (ص ٢٩٦ من المطبوع بتصحیح الراقم وتعليقته عليه) وقال ماتهه الحقائق الطوسي: «وجوب الوجود يدل على سرمدته و

الشاعر: «وان مالك كانت كرام المعادن» – وإلزامهم بالقدماء الثمانية مشهور، وقال بالنيابة المعتزلة، أي ذاته نائبة مناب الصفات، بمعنى أن خاصية العلم مثلاً إتقان الفعل، وهي تترتب على نفس ذاته بلا صفة علم حقيقة، وقد اشتهر أنه: «خذ الغايات ودع المبادي» وبالحقيقة هم نافقون للصفات^٥. ومنشأ غلطهم أنَّ الصفة هي المعنى القائم بالغير، فكيف تكون ذاتاً مستقلة؟! ولم يتفطنوا أنَّ حقيقة كلَّ صفة هي الوجود، والوجود مقول بالتشكيك، فكلَّ صفة له عرض عريض كما مرَّ في العلم،

قال الفاضل القوشجي في شرح المتن المذكور من تحرير الاعتقاد: «يعني وجوب الوجود بدل على نفي المعنى خلافاً للشيخ أبي الحسن الأشعري فإنه قال: إن الله تعالى معنى قائلة بذاته هي العلم والقدرة والإرادة والحقيقة والكلام والسمع والبصر؛ وعلى نفي الأحوال خلافاً لأبي هاشم فإنه قال إن الله تعالى أحوالاً مثل العالمية والقادرية والمریدية والحقيقة وغيرها؛ وعلى نفي الصفات الزائدة في الأعيان خلافاً لطائفة من المعتزلة فأنهم قالوا: إن الله تعالى صفات زائدة في الأعيان، و اختار المصنف نفي هذه الأمور كلها...» المعنى في هذا البيت الفارسي في الصفات السلبية هي المعنى بما ذهب إليها الأشعري:

نه مرکب بود و جسم نه مرنی نه عمل بی شریک است و معانی توفیقی دان خالق
فقوله: «بی شریک است و معانی» یعنی بی شریک است و بی معانی، ای لاشریک له ولا معانی
له. واعلم أن امين الاسلام الطبرسي في تفسيره جمجم البیان كثیراً ما يستشهد بالآيات القرآنية
على تقى المعنى و مراده من المعنى ونفيه هوما اشرنا اليه .هذا ما رددنا بيانه في النصرة فتضر .(جـ جـ)

٤. شرح المقاصد، ج ٤، ص ٦٩. مقالات الاسلاميين و اختلاف المصلين، ابي الحسن الاشعري، ص ١٦٦ و ٢١٨ و ٤٨٣، ط ٣، تصحیح هلموت ریتر ١٩٨٠ میلادی. (م. ط)

ـ. وأطلاقها عليه تعالى مجاز لاحقيقة، والقول بالتشبيه خير من هذا التعطيل وعندها صفاته الذاتية حق الصفة وأطلاق الصفة على الذاتي شائع عندهم فيقال: على الماهيات إنها صفات ذاتية للوجودات الخاصة. والمتكلمون أيضاً يطلقون الصفة التفسيّة على ماهية الشيء، والمنطقيون أيضاً يطلقون الوصف العتّافي على ذات الموضوع وجزئه وعارضه.

أن مرتبة منه كيف، ومرتبة منه واجب بالذات، وقس عليه القدرة والإرادة وغيرها. فالمرتبة الأعلى من كل صفة، هي حقيقة تلك الصفة بلا مجاز، والألفاظ موضوعة للمعنى العام.

ونعمة الحدوث^٦، أي حدوث صفاته الحقيقة في الظنبوأ أي طنبور معرفة الصفات قد زادها القائل الخارج عن مفطوري، أي مفطور العقل الإنساني، تعبير وتقرير للكرامية^٧ حيث زادوا وقاحة وفظاعة، فجمعوا بين زيادة الصفات الحقيقة وحدوثها، ولا يرضي به فطرة العقل.

ثم أشرنا إلى تزييف هذا المذهب بقولنا: ما واجب وجوده بذاته فواجب الوجود من جميع جهاته، فكما أنه واجب الوجود، كذلك واجب العلم والقدرة والإرادة ونحوها، وليس هذا تزييفاً لذهب الأشعري، إذ هو أيضاً يقول صفاته واجبة لذاته لقوله بقدمها، فهذه القاعدة أعني قولنا: «واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات» أعمّ من العبرانية.

٦. ولعل الداعي لهم على هذا تصحيح حدوث العالم باعتقادهم الفاسد، فإنه إذا كانت إرادته النافذة وقدرتها الفعالة وعلمه الفعلي قديمة كان العالم قد يعا، ولم يعلموا أن الحدوث والتتجدد ذاتي للعالم الطبيعي، والأشاعرة يقولون بقدم الإرادة والقدرة وبحدوث تعلقهما.

٧. توضيح الملل والنحل، ج ١، ص ١٣٧ و الفرق، عبد القاهر البغدادي، ص ٢٥ و ٢١٥، وأيضاً أنوار الملوك في شرح ياقوت، العلامة الحلبي، ص ٤٢ و ٨١، تحقيق محمد نجمي، ط ٢، بيدار-رضي. (م.ط)

[٦٨]

غُرر في أَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِذَاتِهِ

وَهُوَ تَعَالَى عَالِمٌ بِالذَّاتِ إِذْ مِنْهُ وُجُودٌ عَالَمٌ بِالذَّاتِ أَخْذَ

برهان آخر :

وَكُلُّ مَا جَرَدَ عَاقِلٌ كَمَا تَجَرَّدَ الْعَاقِلُ أَيْضًا حَتَّى
إِذْ عَقَلَهُ إِمَّا لَهُ الْإِمْكَانُ أَوْ لَا وَهُنَّا الظَّاهِرُ الْبَطَلُانُ
ثُمَّ الْجُوازُ إِنْ بَتَغْيِيرٍ فَذَا
عَاقِلُهُ بِالْفَعْلِ مُعْقُولٌ فَهُوَ
مَا غَيْرُ مُعْقُولٍ حَصْلَةٌ
لَمْ يَلْفُ، عَقْلٌ عَاقِلٌ مُعْقُولٌ

[٦٨]

غُرر في أَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِذَاتِهِ

وهو تَعَالَى عَالِمٌ بِالذَّاتِ، أَيْ بِذَاتِهِ، إِذْ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – وَجُودُ عَالِمٍ
الذَّاتِ، أَيْ الْعَالَمِينَ بِذَوَاتِهِمُ الْأَخْذُ وَمَعْطِيُ الْكَمالُ لَيْسَ فَاقِدًا لِهِ.

برهان آخر:

وَكُلُّ مَا جَرَدَ عَاقِلٌ كَمَا نَجَرَدَ الْعَاقِلَ أَيْضًا حِلَّا، أَيْ كُلُّ بَحْرَدٍ عَاقِلٌ، كَمَا أَنَّ كُلَّ

١. ناظر إلى الفصل الثاني من الموقف الثالث من المباحثات الأسفار (ص ٣٥ و ٣٦ - ط ١ - ج ٣).
كيف يسُوغ عند ذي فطرة عقلية أن يكون واهب كمال ما و مفيضه فاقداً عن ذلك الكمال
فيكون المستوهب اشرف من الواهب والمستفيد اكرم من المفید؟ وحيث ثبت استناد جميع
الممکنات الى ذاته تعالى التي هي وجوب صرف و فعلية خضبة، ومن جملة ما يستند اليه هي الذوات
العالمة والمصور العلمية والمفیض لكل شيء أوفى بكل كمال غير مکثراً لثلايقتصر معطي الكمال عنه
فكان الواجب عالماً وعلمه غير زائد على ذاته.

بوجه آخر أدق وألطف أن كل ما حكم به العقل انه كمال لم يوجد ما من حيث هو موجود
ولا يوجب تخصيصاً بشيء أدنى ولا تغيراً ولا تجسمماً أو تركها ثم تحقق في موجود من الموجودات كان
يمكن التتحقق في الموجود الحق بالامکان العام فيجب وجوده له لامكانه والالكان فيه تعالى جهة
امکانية مقابلة للوجوب الذاتي وقد مر أن واجب الوجود لذاته واجب الوجود من جميع الحیثيات
ولاشك أن العلم صفة كمالية للموجود بما هو موجود ولا يقتضي تجسمماً ولا تغيراً ولا امكاناً خاصاً
وقد تتحقق في كثير من الموجودات كالذوات العاقلة فليجب حصوله لذاته تعالى على سبيل الوجوب
بالذات. (ج. ج)

عاقل مجرد، لا من باب انعكاس الموجبة الكلية كنفسها، بل من باب مبرهنتية كل من القاعدتين على حدة، فقلنا في بيان الأول، إذ عقله - هيئي للمفعول - أي معقوليته، إنما له الإمكان أولاً إمكان له، وهذا الظاهر البطلان - هذا من باب رفع الصفة فاعلها كالحسن الوجه - ولا ينبغي أن يقرء بالإضافة، إذ لا يوافق الروي السابق في الإعراب. وظهور بطلانه لأنَّ كلَّ موجود يمكن أن يعقل بوجهه، ولو بالوجه العامة، مثل أنه موجود وواجب أو ممكن أو غير ذلك. ثمَّ الجواز أي الإمكان الذي

٢. فإن الموجبة الكلية تتعكس موجبة جزئية، بل كل واحدة من القضيتيْن نتيجة برهان على حدة. والمصنف ناظر في عبارته هذا إلى الفصل الأول من الموقف الثالث من الهيئات الأسفار (ج ٣ - ط ١ - ص ٣٤) حيث قال: «وهم وتبنيه، وأعلم أن بعض الناس زعموا أن الحكماء استدلوا على كون كل مجرد عاقلاً بالاستنتاج من موجعيْن كلبيْن...» وخلاصة الكلام أنما زعم بعض أن الحكماء اثبتو المطلوب بهذا النهج - حاشا لهم عن ذلك -، وقوفهم كل عاقل مجرد و كل مجرد عاقل مثلاً ليس من باب الانعكاس الاصطلاحى بل من باب قضيتيْن كلبيْن كل منها مبرهن عليها على حدة اتفق أن كلاً منها عكس لغوى للأخرى، و مرادهم من هاتين القضيتيْن أن كل ما هو موجود مستقل الوجود مجرد عن المادة فصورة ذاته موجودة لذاته لا لغيره، وكل ما كان صورة ذاته موجودة لذاته لا لغيره فهو معقول لذاته و عاقل لذاته، يتبع بقاعدة الشكل الأول كل ما هو موجود مستقل الوجود مجرد عن المادة فهو معقول لذاته و عاقل لذاته. (ح. ح)

٣. حاصل البيان كمافي الأول من ثالث الهيئات الأسفار أن كل ما هو مجرد عن المواد إما أن يصح أن يعقل أولاً يصح، ومعال أن لا يصح أن يعقل، إذ كل موجود يمكن أن يعقل بوجه صحة معقوليته إما بأن لا يتغير فيه شيء حتى يصير معقولاً بالفعل، أو بيان يتغير فيه شيء كحال الحال في المقولات بالقوة من الأجسام وغيرها التي يحتاج في معقوليتها إلى نزع و تجريد مجرد ينتزعها و يجردها عن المادة وعن عواشرها حتى تصير معقولة بالفعل بعد ما كانت معقوله بالقوة لكن الشق الثاني لا يصح في المجرد بالفعل إذ كل ماله من الصفات والأحوال بالإمكان العام فهو له بالوجوب إذ لا انتقال ولا تغير له فلا يصح له شيء لم يكن فكل ما يجوز له يجب له، فلما جازكون كل مجرد معقولاً فوجب أن يكون معقولاً بالفعل دائمًا فوجب أن يكون معقولاً لذاته مع قطع النظر من غيره فهو عاقل لذاته فإن لم يكن عاقلاً لذاته بالفعل لكان معقولاً لذاته بالقوة وقد فرضناه معقولاً بالفعل هذا خلف. (ح. ح)

هو الشق الأول إن كان بتغييره يقتصر العقل^١ ويعرّيه عن مقارناتها، حتى يصير معمولاً فذا خلف، إذ الموضع عقلاً مجرداً أخذناه فهو بلا مسوقة تعرية معتمراً، ودونه أي الجواز بدون التغيير إمكانيّ عام في ضمن الوجوب، فهو بالفعل معمول فهو، أي ذلك المجرد المعمول بالفعل، عاقله، أي عاقل نفسه بالفعل لا بالقوّة إذ ضايفه، أي ضايف العاقل المعمول، والمتضادان متكافئان قوّة وفعلاً^٢.

إن قلت: لم لا يجوز أن يكون معمولاته بالفعل في ضمن معمولاته للغير لذاته؟

قلت: لو كان معمولاً لغيره والغير عاقلاً له، لكن موجوداً لذلك الغير كما هو شرط المعمولية للغير عند المشائين، وهذا الدليل لهم فلم يكن مجرداً^٣ عن المادة بالمعنى الأعم من الموضوع، وقد فرضناه مجرداً، هذا خلف.

إن قلت: هل يمكن التمسك بالتضاريف لإثبات معمولية ذاته لذاته كمالاً ثبات فعلية العاقلية، بأن يقال: إذا كانت المعمولية في مرتبة ذات المجرد بحيث لا وجود له إلا المعمولية، كانت العاقلية أيضاً في مرتبة ذاته، لأن المفروض قطع النظر عن جميع الأغيار في المعمولية.

٤. كما في المقولات بالعرض من المحسوسات الخارجية والمحسوسات بالذات والتخيلات بالذات فإنها بتقشر مقتضى وتجريده مجردة تصير مقولات بخلاف المجردات بالفطرة.

٥. يعني إن المعمول بالفعل يستدعي العاقل بالفعل والعاقل بالفعل ليس إلا المعمول بالفعل لامروض المعمول بالفعل لأنّه عاقل بالقوّة مثلاً النفس المعروضة للمعمول بالفعل إذا أخذت فقط ليست عاقلة إلا «من لم يجعل الله له نوراً فالماء من نور». وإن أخذت مع المعمول بالفعل فعاقليتها تتولى إلى المعمول بالفعل.

٦. راجع الحاشية المصنف (ش ١٢) على هذا الغرر (م. ط).

٧. وأيضاً كان وجوده للغير أي وجوده الرباطي معمولاً وقد فرضنا وجوده التقسي معمولاً هذا خلف.

٨. إن قلت لا يلزم الخلف لم لا يجوز أن يكون معمولاً للغير بالعلم الحضوري لا بالارتسام والحلول؟ قلت هذا الدليل من المشائين وهم يحصرون العاقلية والمعمولية للغير في الارتسام، وهاهنا لما كان المفروض أن المجرد معمول بالذات، والمعمول بالذات وجوده في نفسه عين وجوده لعاقله لزم حلول نفسه وارتسام ذاته في الغير الذي هو عاقله. (ح. ح)

قلت: نعم قد استدل صدر المتألهين – قدس سرّه – بتكافؤ المتصادفين في المشاعر^٩ وغيره على اتحاد العاقل والمعقول في العلم بالغير أيضا، ولكن عندي أنه لا يثبت المطلوب^{١٠} بهذا، إذا التكافؤ في المرتبة الذي هو من أحكام التضاد لا يقتضي أزيد من تحقق أحد المتصادفين مع الآخر، ولو بنحو المقارنة لامقذما ولا مؤخراً لا الاتحاد، كيف والعلة مضادفة للمعلوم والمحرك للمنتحرك والتكافؤ لا يستدعي إلا ثبوت المعية في المرتبة بين طرفي كل منها لا اتحادها وجوداً وحيثية، وإنما اجتمع المتقابلان في موضوع واحد من جهة واحدة، فما ذكرنا المفروض قطع النظر عن جميع الأغيار^{١١} في

٩. شرح المشاعر، ملا جعفر لاهيجي، ص ٢٤٣ مشعر ٧، تصحيح وتعليق سيد جلال الدين آشتiani، ط ٢، (م.ط)

١٠. أقول الحق مع صدر المتألهين وأما ما ذهب إليه المصنف فهو باطل، وقد استبصراً آخر الأمر نصدق بالحق اعني انه اعترف بصحة برهان التضاد، واستوفينا البحث والتحقيق والتنقيب في ذلك في الدرس الخامس عشر من كتابنا «دروس اتحاد العاقل بالمعقول». (ح.ح)

١١. سلب الترتيب بينها. (ح.ح) 

١٢. إلا أن يراد بإضافة المعقولة وإضافة العاقلة مبدء الإضافة.

بيانه أن المقول بالفعل مطلقاً سواء كان في العلم بالذات أو في العلم بالغير لاشأن له إلا المعقولة أي لاشأن له إلا الوجود الفعلي والوجود التوري لا كالمقول بالعرض لشوبه بالقوة والظلمة المانعتين عن كونه علينا و معلوماً بالذات، وذلك لأن معلوتيه وجوده في نفسه واحد، فالمعقولة ذاتية لوجوده لا ل Maherته أي مبدء المعقولة وهو التور والفعالية، و ذاتي الشيء ثابت له مع قطع النظر عن جميع الأغيار، وعنوان المعقولة المحمول عليه استدعي العاقلة، فبدء العاقلة ليس إلا ذلك الوجود التوري الفعلي هو مبدء المعقولة لغيره إذ المفروض أنه قطع النظر عن الأغيار و مبدء العاقلة الذي هو غير المعقولة غير، فاتحاد العاقل والمعقول ثابت في العلم المجرد بذاته، وهذا التفاقي بين المحققين وفي علمه بغيره و هذا خلاف في يقول به كثير من الشائين كما قال المحقق الطوسي في شرح الإشارات والمشائين القائلون باتحاد العاقل والمعقول. وبمثل هذا البيان يثبت كلام صدر المتألهين – قدس سرّه – في حواشينا على مرحلة العقل والمعقول وعلى الإلهيات.

وبينا في موضع آخر انهم إذا قالوا: «المعقول متحدد مع العاقل» ما أرادوا المعقول بالعرض وهو ظاهر ولا ماهية المعقول بالذات لامفهوم المعقول الإضافي بل أرادوا أن المعقول بالذات موجود

المعقولة منع إن سلك^{١٣} مسلك التضاد، لأنَّ مفهوم المعمول بالنظر إلى مفهوم العاقل معمول، كيف والمضاف أمر معمول بالقياس إلى الغير، والغرض أنَّ المفهومين المتضادين كما أنها بمجرد تغاير مفهومهما لا يقتضيان تكثير الوجود والحقيقة، كذلك لا يقتضي تكافؤهما الاتِّحاد ولا التَّكثير، وإن لا يتأبى الاتِّحاد بدليل من خارج، فتأمل.

→
بوجود العاقل كالنفس الناطقة لكن لا وجود كنه ذات العاقل كوجود الأطيفية السرية والخفوية من النفس بل وجودها الظاهوري بلا تجاف عن مقامها العالي، وإذا قالوا: «العمول عاقل» لا ينبغي أن يذهب الذهن إلى ماهية العاقل ومفهومه بل إلى وجوده وجوده وجود النفس مثلاً، ولا غر في كون النفس عاقلة.

ثم إن قيل: المعمول بالذات أيضاً معمول بالذات مع قطع النظر عن جميع أغياره ومع ذلك لا يجوز اتحاده مع علته إذ يلزم اجتماع المتعابلين بل اتحادهما.

قلنا: المعمول معمول بالعلة وبالنظر إلى العلة لابداته بخلاف المعمول بالذات إذ ليس عنوان المعقولة مستلزم الحاجة إلا من جهة أخرى وهي جهة المعلولة إذا كان معمولاً، فمعنى بالذات في المعمول أنَّ المعلولة ليست ضميمة في المعمول بالذات بل تحكي عن نفس ذاته فهو متتحقق حل مفهوم المعمول بلا حقيقة تقيدية لا بلا حقيقة تعليقية، والعاقلة والمعقولة ليستا متعابلين إذ ليس مطلقاً التضاد من التقابل كما في الإضافات المشابهة الأطراف كالأخوة.

١٣. نعم لو تمسك بالإضافة وأريد إضافة إشراقية وجودية، وأن للمعمول بالذات وجوداً رابطاً، وأن ذلك يقتضي ضريباً من الاتِّحاد والاتصال بمقام الظهور بلا تجاف عن المقام العالي لكان موجهاً.

قال المصنف في تعاليمه على الهيات الأسفار: والإنصاف أن ليس مراده في رسالة المشاعر وغيرها التمسك بمجرد التضاد بل الملاك في الاستدلال أن لا وجود ولا شأن للمردك إلا المدرك لأنَّه نوري علمي وقد تقرر أن الوجود النوري علم ومعلوم بحيث لو فرض عدم جميع أغياره مع وجود ذاته لكان وجوده وجوداً نورياً ادراً كيا، وإذا كان مدركاً والحال هذه فدركه ذاته إذ المفروض عدم الأغيار كما في المجرد ذاته بلا تجريد بمجرد إياته حيث لا وجود له سوى المدركة وذاته مدركة ذاته.

(ج. ح)

ما أَيْ شِيءُ غَيْر مَعْقُولٍ يَحْصُلُ^{١٤}— مَفْعُولٌ — لَمْ يَلْفُ، وَإِنْ كَانَ مُبِينًا لِّلْمَفْعُولِ فَحَصُولًا تَمِيزٌ — وَالْمَرْادُ أَنَّ مَا كَانَ وَجْوَدُهُ فِي نَفْسِهِ عَيْنَ مَعْقُولِيَّتِهِ، وَلَمْ يَوْجُدْ لَهُ وَجْوَدٌ غَيْرُهَا فَهُوَ عَقْلٌ حَالَكُونَهُ عَاقِلًا وَمَعْقُولًا أَيْضًا.



مَرْكَزُ الْأَبحَاثِ الْأَكَادِيمِيُّ لِتَارِيْخِ الْفَلَسْفَهِ الْإِسْلَامِيِّ

١٤. في إطلاقه إشارة إلى اتحاد العاقل والمعقول في العلم بالغير أيضاً.

[٦٩]

غُرر في علمه بغيره

وَعَالِمٌ بِغَيْرِهِ إِذَا اسْتَنْدَ
إِلَيْهِ وَهُوَ ذَاتٌ لَقَدْ شَهِدَ
بِالشَّهِيبِ الْعِلْمَ بِمَا هُوَ الشَّهِيبُ



مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَوْنِيْزِ عَلَوْجِ زَادِي

غُرر في علمه بغيره

وَعَالِمٌ بِغَيْرِهِ إِذَا اسْتَنْدَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ تَعَالَى، وَهُوَ تَعَالَى ذَاتُهُ—مَفْعُولٌ لِقَوْلِنَا لَقَدْ شَهَدَ، وَبِالسَّبِبِ—مَتَعْلِقٌ بِقَوْلِنَا: الْعِلْمُ بِمَا هُوَ السَّبِبُ عِلْمٌ بِمَا هُوَ مُسَبِّبٌ بِهِ، أَيْ بِالسَّبِبِ وَجْبٌ حَاسِلٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ^١ فِي ذَوَاتِهَا مَسْتَنْدَةٌ إِلَيْهِ تَعَالَى وَهُوَ تَعَالَى عِلْمٌ، وَشَهَدَ ذَاتُهُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءَ، لَمَّا مَرَّ أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَاتِهِ، وَالْعِلْمُ بِالْعِلْمِ بِمَا هِيَ عَلَةٌ يَقْتَضِي الْعِلْمَ بِالْمَعْلُولِ، فَهُوَ تَعَالَى يَنْالُ الْكُلَّ مِنْ ذَاتِهِ.

ثُمَّ التَّقْيِيدُ بِقَوْلِنَا: «بِمَا هُوَ السَّبِبُ» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْعِلْمِ بِالسَّبِبِ الْعِلْمُ بِالجَهَةِ الْمُقْتَضِيَّةِ^٢ لِلْمُسَبِّبِ، سَوَاءٌ كَانَتْ عَيْنُ ذَاتِهِ أَوْ زَانِدَةً، وَهِيَ الْأَمْرُ الْمُقْدَمُ عَلَى

١. وَإِلَى هَذَا الدَّلِيلُ الْأَثِيرُ فِي الْكِتَابِ الإِلَهِيِّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَلَا يَقْلِمُ مِنْ خَلْقِنَا وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ» فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ لِلتَّعْمِيمِ أَيْ أَلَا يَعْلَمُ مِنْ خَلْقِنَا كُلَّ مَا عَدَاهُ. الْكُلُّ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى اسْتَنْدَادِ كُلَّ الْوُجُودَاتِ بِالذَّاتِ وَجَمِيعِ الْمَاهِيَّاتِ بِالْعِرْضِ إِلَيْهِ وَأَنَّ لَامْتِثَرَ فِي الْوِجْدَنِ إِلَّا اللَّهُ وَ«وَهُوَ الْلَّطِيفُ» إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ بَعْرَدٌ وَ«الْخَبِيرُ» إِلَى أَنَّ كُلَّ بَعْرَدٍ عَالِمٌ بِذَاتِهِ وَالْعِلْمُ بِذَاتِهِ وَهُوَ الْعِلْمُ الْحَقِيقِيَّةِ، وَالْفَاعِلُ الإِلَهِيُّ مُسْتَلِزٌ لِلْعِلْمِ بِعَيْنِ خَلْقِنَا.

٢. تَفْصِيلُهُ هُوَ الْفَصْلُ الْأَثَلُثُ مِنَ الْمَوْقِفِ الْأَثَلُثُ مِنَ الْمَهَيَّاتِ الْأَسْفَارِ: «الْعِلْمُ الْأَنَامُ بِالْعِلْمِ الْأَنَامُ أَوْ بِجَهَةِ كَوْنِهَا عَلَةٌ يَقْتَضِي الْعِلْمَ الْأَنَامُ بِعِلْمِهِ...» (ط١- ج٣- ص٣٦). (ح.ح)

٣. أَيْ الْخَصُوصِيَّةُ الْمُخْصُوصَةُ الَّتِي تَابِيَ أَنَّ لَا يَتَرَبَّ عَلَيْهَا إِلَّا الْمَعْلُولُ الْخَاصُّ، وَلَوْلَا هَذِهِ الْخَصُوصِيَّةُ لَجَازَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَةً لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَكُلُّ مَعْلُولٍ مَعْلُولاً لِأَيِّ عَلَةٍ كَانَتْ.

ثُمَّ أَنَّ الْخَصُوصِيَّةَ كَالصُّورَةِ النَّوْعِيَّةِ النَّارِيَّةِ مَثَلًا الْمُقْتَضِيَّةُ لِلْتَّسْخُونَةِ وَلَوْلَا هَذِهِ الْخَصُوصِيَّةُ جَسْمَيَّةُ النَّارِ إِلَيْهَا وَإِلَى الْبَرْوَدَةِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ زَانِدَةُ عَلَى الْجَسْمَيَّةِ، وَلَوْ فَرَضْتَ قَائِمَةً بِذَاتِهَا كَانَتْ عِيْنَا وَفِي الْوَاجِبِ تَعَالَى عَيْنُ ذَاتِهِ.

التبني الإضافية وعلى المسبب، ولا شك أنها عين حيادية ترتب المسبب على التسبب، إذ التخلف عن التسبب التام محال كما أشرنا إليه بقولنا: «به وجب» فكلما حصلت في ذهن أو خارج^١ حصل ذلك المسبب فيه، إذ اللازم ممتنع الإنفكاك عن الملزم، وحكم النجم^٢ بما سيقع، أو الطبيب الحاذق حيث يقول: «الشيء الفلافي ينذر بكلدا»^٣ من هذا الباب. وفي عدم تخلل لفظ الاقتضاء^٤ أو الاستلزم في المتن، إشارة إلى أن المعلول شأن من شؤون العلة الحقيقة، ولا سيما الفاعل المصطلح للإلهي، فالعلم بها هو العلم به.^٥

٤. الأول، كما في العلم الحصولي، والثاني، كما في العلم الحضوري.

٥. بل حكم غيره كذلك كما يحکم عند كون الشمس في القوس أن الهواء سيعجم بعد ستة أشهر، ويحکم الزارع بأن البذر المدفون في الأرض متى ينبت أومئي يخضر أومئي يصفر أو غير ذلك.

إن قلت: هذه الموارد ليست من باب العلم بالمعاليل من عللها بل من نفس المعاليل أو آثارها وأن حصوله بالتجارب.  مركز البحوث والتكنولوجيا العلمية

قلت: العلم الحقيقي واليقين الدائم إنما هو من العلة والتجارب لوجودان خصوصية العلة مثلاً علم الناس بموت كل أحد علم يقيتي مشاهد ومع هذا يمكن زواله وبدلته بالشك في كثير من الآدميين بأن يمكنبقاء مركب طبيعي أبداً بل واقع في بعض الأشخاص أو بعض الأصناف، وذلك لأنّه ليس علمهم من العلة بخلاف علم الخواص بأسباب الانحلال. وأن القسر لا يدوم وأن بساط المركب تمثل إلى أحيازها الطبيعية وأنّها متنازعه ومتقاومة منذ امتنجت وأن القوى الجسمانية متناهية التأثير والتأثير ونحو ذلك فإنه لا يزول ولا يبدل، وعلم غيرهم في هذا المثال كلام فكيف في غيره.

٦. من الإنذار، أي يحذف كالحال الفلافي المريض مثلاً ميذر بالموت. (ح. ح)

٧. فالحق تعالى عن المثل قوله المثال الأعلى كمجلاة فيها صور جميع الأشياء وجوداتها و Maheratها من يشاهدها يشاهد الكل «أولئك يكُفِّرونَ بربِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ».

٨. لاحظ لمزيد تحقيق، اصول المعرفة، ملحن فرض كاشاني، ص ٣٣، تصحيح وتعليق سيد جلال الدين آشتiani ط ٢، دفتر تبليغات اسلامي قم وأيضاً شوارق الالهام، ج ٢، ص ٥١٣. (م. ط).

غرر في ذكر الأقوال في العلم ووجه الضبط لها

قد قيل لا علم له بذاته  وقيل لا يعلم معلولاته
 ومثبت لعلمه بما جعل إما يقول إنه عنه انفصل
 أو ليس مفصولا، فاما المبتدأ إما هو المعدوم ثابتا بدا
 عينا فهذا مذهب المعتزلة
 أو ذو وجود ليس ذاتا ثبات
 مع سبقه ذات من فلاطون اشتهر
 في الكل نفس كونها العينية
 وإن يكن في البعض كالعقل ارتسم
 أما الذي ليس يرى انفصله
 مرسما فهذا بغير مبن
 أو غير بالعقل قول لا محسوس
 ودونه فالذات الإجمالي من
 للآخرين أو بالبعض

أيضاً يقول إنَّه عنْه انْفَصَل
 أو ذهَنَ الصُّوفِيَّةُ ذَا قَائِلَة
 فشَلَ قَائِمَةُ بِالذَّاتِ
 ودون سبق إن يكن بأن حضر
 فذاك قول الشَّيخُ الْإِشْرَاقِيُّ
 صورُ الْأَشْيَا فِيهِ ذَا لِيْسُ أَم
 إنْ كَانَ غَيْرَهُ عَلَى جَلَالِهِ
 لَا تَكُسِيمًا يُسِّيْسُ وَالشِّيْخِينَ
 إنْ يَتَحَدَّدُ فَهُوَ لَفْرُ فُورِيُّوس
 عَلَمَ فَإِنْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ زَكَنَ
 تَفْصِيلُ الْبَعْضِ لَهُ ذَا الْمَرْضِي

غُرر في ذكر الأقوال في العلم ووجه الضَّبط لها

قد قيل^١ القائل بعض الأقدمين^٢ من الفلاسفة^٣ لا علم له بذاته، بناء على أنَّ العلم^٤ إما إضافة، وهي لا يتصور بين الشيء ونفسه، أو صورة مساوية للمعلوم، فيلزم تعدد الواجب تعالى. وأنت تعلم أنَّ علم الشيء بذاته حضوري لا يستدعي شيئاً منها، فهذا مع كونه كفراً، أوهن من بيت العنكبوت، ويناسب الذهريَّة^٥ خذهم الله تعالى – وقيل: لا يعلم معلولاته، أي مع علمه بذاته بقرينة المقابلة. ومراد القائل أنه

١. ناظر إلى الفصل الرابع من الموقف الثالث من الأسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ٣٧) (ح. ح)

٢. المبداء والمماد، ملخص درا، ص ٧٢. (م. ط)

٣. أي بعض الأقدمين من المتكلمين، وفي هذا القول ناظر إلى آخر الفصل الثالث من الموقف المذكور من الأسفار حيث قال: «ولأجل ما ذكرناه من الصعوبة والإشكال أنكر بعض الأقدمين من الفلاسفة علمه تعالى بشيء من الموجودات غير ذاته وصفاته التي هي عين ذاته، كما أنَّ منهم من ثقى علمه بشيء أصلاً بناء على أنَّ العلم عندهم اضافة بين العالم والمعلوم ولا اضافة بين الشيء ونفسه...» (ط ١ - ج ٣ - ص ٣٧). (ح. ح)

٤. إذ بناء على وهم الظباعية الذين هم كاؤسخ الانسان حيث لم يقع نظرهم من القوى الفعلية إلا على القوى المنطبعة والظباع، ولم يعثروا على المجردات المضافة فضلاً عن المجردات المرسلة، فكيف على القدس السَّبُوح رب الملائكة والروح، فتبا لنظرهم وتعسا على فكرهم.

٥. شرح المواقف، ج ٨، ص ٧١، ط ١، مع الحواشى السِّيالكوي والچلي، فهم شريف رضي (م. ط).

٦. والانصاف إن العاقل لا يتفوه بمثل هذا القول والقول الذي قبله من أنه لا علم له بذاته. وهذا القائل لم يعلم وحدته الحقة، ولا احاطته الأزلية، ولا يعني كون شيئاً الشيء بتمامه، ولا الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة، ولا عدم المنافة بين أن لا يكون الغير في الأزل وبين أن يكون العلم بالغير في الأزل، ولم ينزل سر الوجود الحق الصدي بأنه هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. (ح. ح)

لابيعلمها في الجملة، أي في الأزل، إذ ليست موجودة في الأزل، وهو باطل، إذ العلم بالعلة في الأزل، يستلزم العلم بالمعلول في الأزل، وإن لم يكن المعلول في الأزل.

ومثبت لعلمه تعالى، بما جعل، أي بجعله من علمه ذاته، إما يقول إنه، أي علمه تعالى عنه تعالى انفصل أو يقول أنه ليس مفصولاً عن ذاته، تعالى، فأما المبتدأ و هو أن يكون منفصلاً عن ذاته، فلا يخلو إما هوناً أي علمه المعدوم ثابتًا^٦ بدأ، أي ذو شيئاً ثبت و تقرر، فإما عيناً له الثبوت منفكًا عن كافة الوجودات، فهذا مذهب المعتزلة^٧، فجعلوا علمه تعالى الماهيات الثابتة في الأزل. وأنت تعلم أن أصل تقرر الماهية منفكًا عن الوجود باطل، أو ذهناً له الثبوت منفكًا عن وجود الماهية نفسها لا عن الوجود التبعي لله تعالى، الصوفية مثل الشيخ العربي^٨ وأتباعه ذا قائلة، فجعلوا

٧. رعا اسمع ممن يدعى الفضل أنه يقول أنه لا يمكن تصور أن يكون الشيء معدوماً ومع هذا يكون ثابتاً أو على ما به ينكشف المعلوم. فليعلم أنه قد يطلق المعدوم ويراد به مرفوع شيئاً من الوجود ومرفوع شيئاً الماهية معاً، وقد فهم من كلام المعتزلة هذا المعنى حاشاهم عن ذلك إذ لا يتقوه بهذا عاقل فضلاً عن أفال. وقد يطلق ويراد به مرفوع شيئاً من الوجود فحسب كما يقال: «الإنسان المعدوم» فوضعت شيئاً الماهية ورفعت شيئاً من الوجود عنها، وهذا مرادهم من المعدوم الثابت وإن لم يكن هذا القول أيضاً مرضياً إذ يوضعون له الثبوت منفكًا عن كافة الوجودات بخلاف طريقة الصوفية لأنهم قالوا بالثبوت للماهيات منفكًا عن وجوداتها لاعن وجود تبعي لوجود اسم الله تعالى وصفاته وهو وجود ذاته. فالمعتزلة لما رأوا أنه مشكل عويض أن يعلم الشيء في الأزل والشيء المعلوم فيما لا يزال وكان نفياً مختصاً مرفوع الشبيتين في الأزل لأجرم أثبتو شيئاً ماهيات المكنات ورفعوا شيئاً ماهيات وجوداتها لئلا يلزم قدم وجوداتها فأثبتو علمه التفصيلي بهذا الطريق.

٨. القائلين بشبوب المعدومات الممكنة قبل وجودها، فعلم الباري تعالى عندهم بشبوب هذه المكنات في الأزل. ثم انه ناظر في بيان مذهب الاعتزاز الى الفصل الخامس من الموقف الثالث من الاسفار

(ط - ١ - ج - ٣ - ص ٣٧). (ح. ح)

٩. شرح المقاصد، ج ٤، ص ١٢٤ والأسفار، ج ٦، ص ١٨٢ (م. ط).

١٠. فصوص الحكم، لابن عربى (فص ١٣٥ و ٨٣) ص ١٣٠، تحقيق وتعليق ابوالعلاء عفيف والفتوات المكية، لابن عربى، ج ٣، ص ٢٥٧ (باب ٣٥٧)، ط بيروت (م. ط)

١١. يعني انهم قائلون بشبوب الأشياء قبل وجودها ثبوتاً علمياً لا عينياً كما قاله المعتزلة. ثم انه ناظر في

الأعيان الثابتة الالزمه لأسمائه تعالى في مقام الوحدية علمه تعالى. وهذا أيضا مزيف من حيث إثباتهم شيئاً للماهيات، واستنادهم ثبوت إليها في مقابل الوجود، مع أنك قد عرفت أصله الوجود ولا سيئة الماهية، إلا أن يصطدحوا أن يطلقوا ثبوت

بيان مذهب التصوف إلى الفصل المذكور أيضا (ج - ٣ - ط ١ - ص ٣٨).

أقول: الأعيان الثابتة في اصطلاح العرفان هي الصور العلمية، والصور العلمية هي عين الذات عندهم كما يقول به أهل الحكمة المتعالية. وليست الثابتة واسطة بين الوجود والعدم، بل الثابتة في اصطلاح العارفين بالله هو الوصف المميز للأعيان بمعنى أن الأعيان إما صور علمية لم تخرج من العلم إلى العين بعد، أو صور خارجية أي ماخروجت من العلم إلى العين وصارت معمولة، ولفظة الثابتة هي أمارة على أن المراد من الأعيان الصور العلمية، كما أن لفظة المخارة أمارة على أن المراد من الأعيان الصور الخارجية المعمولة فاللقطتان أماراتان على تعين موضوع البحث هل هو الصور العلمية، أو الصور الخارجية المعمولة. وشواهدنا على ذلك كثيرة جداً وقد نص به الشيخ الأكبر حمي الدين الطائي في الفصل الموسوي من فصوص الحكم، وكذلك شارحه العلامة داود القيصري حيث قال: «الأعيان الثابتة هي الصور العلمية للعلم (ط ١ من المجري - ص ٤٤٨)». والفصل الثالث من مقدمات شرحه على فصوص الحكم في الأعيان الثابتة، وقال في أول الفصل: «اعلم أن للأسماء الالهية صوراً معقولة في علمه تعالى لأنَّه عالم بذاته وأسمائه وصفاته، وتلك الصور المعقولة (العلمية - خ ل) من حيث إنها عين الذات التجليلية بتعين خاص ونسبة معينة هي المسماة بالأعيان الثابتة سواء كانت كلية أو جزئية في اصطلاح أهل الله...» (ص ١٨) وفي الفصل المذكور له تصريحات بذلك، وكذلك في سائر الصحف العرفانية كتمهيد القواعد ومصابح الأنس والفتحات المكية وغيرها، نعم قال صاحب الأسفار في الميائة: «وما يلزم الأسماء والصفات من النسب والتسلقات بمظاهرها ومربياتها هي الأعيان الثابتة». والمصنف في عبارته ناظر إليه ولكن ما أله إلى ما أشرنا إليه، وليس معناه إثباتهم شيئاً للماهيات واستنادهم ثبوت إليها، وبالجملة الأعيان الثابتة عند العارفين بالله هي الصور العلمية وهي عين الذات الأحادية، والاستثناء الذي ألقى به في قوله: «إلا أن يصطدحوا...»

لا يشعر شيئاً يعني به عند الطائفه يعني بهم أهل العرفان بالله، ونحو كلامه هذا تقدم في «غرر في ابحاث متعلقة بالامكان...» حيث قال: «إن للواجب تعلّي عند كل فرقه من الفرق المتضدين لمعرفة الحقائق لوازم - إلى قوله: وعند الصوفية الأعيان الثابتة وليست هذه اللوازم واجبة الوجود لدلائل التوحيد...» فبصراً والحق في ذلك ما قاله صاحب الأسفار من أن منهج الصوفية

على مرتبة من الوجود^{١٢}، و كلهم وضعوا مياناً من حقيقة الوجود مرتبة منها وقابلوها بها . أو ذو وجود – عطف على قوله: إما هو المعدوم – ليس ذا ثباتٍ فقط على اصطلاحهم فنل، أي فعلمه مثل قائمة بالذات^{١٣}، أي بذواتها مع سبقة – متعلق بذوي وجود – ذا من فلاطون^{١٤} أشتهر، فجعل علمه تعالى بالأشياء منفصلًا عن ذاته ذا شيئاً و وجود سابقًا على

الكاملين هو قريب المأخذ من منهج الحكماء الراسخين (ج ٣ - ط ١ - ص ٦١) بل اقول اساس ما في الحكمة المتعالية أغا هو مصحف العرفان الأصلية كما يرشدك الى هذا الحكم الحكم رسالتنا «العرفان والحكمة المتعالية». (ح. ح)

١٢. فاصطلحوا أن يقولوا: «الأعيان الثابتة» ويريدوا الوجود. أو أن مرادهم بشبوبها ذلك الوجود التقطلي الذي ينسب إلى مفاهيمها بالعرض والمجاز بل سبك بمحاذ من مجاز إذ الوجود الأحدى ذاته الأقدس وهو منسوب إلى الأسماء والصفات بالعرض والتي لوازمهما وهي الأعيان الثابتة أيضًا بالعرض في المرتبة الثانية، ولزوم اللازم ولزوم اللازم كلاماً لزوم غير متأخر في الوجود، فالعرض كعارض الماهية لا كعارض الوجود ولو بجاز إطلاق الماهية على الواجب بالذات كانت مفاهيم الأسماء والصفات كالماهية له والأعيان الثابتة كلام الماهية، وبالجملة العلم بذاته الأقدس هو العلم التفصيلي الحضوري بجميع الأشياء وجوداتها وماهياتها إذ ذلك الوجود البسيط كل الوجودات بنحو أثمن وأعلى ويلزم تلك المفاهيم الأسمائية والصفافية كل الماهيات بنحو أشرف وأسمى، فحضرور ذاته لذاته حضور كل الوجودات والماهيات.

١٣. ناظر الى الفصل السادس من الموقف الثالث من الهيات الأسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ٣٨). ثم أن المثل هي الملائكة المؤكلون يا ذن الله سبحانه على انواع يدبرونها ويربونها على التحقيق الأنبيق الذي استوفينا بيانه في رسالتنا في المثل الإلهية، وانتساب المثل الى افلاطون اما هو من سبب شدة اعتنائه بهذا الأمر القوم الاعياني والأصل الركين التوحيدى لا أنه كان مبدع مسألة المثل والبحث عنها. وأما القول بأن افلاطون جعل علمه تعالى بالأشياء منفصلًا عن ذاته و ذلك العلم هو المثل ف والله سبحانه يعلم الأشياء بالمثل مثل أن ينعكس أشيًا في مرآة والانسان ينظر الى المرآة فيعلم الأشياء بالمرآة والمثل كالمرآفي الله فاختلق لا أصل له جدًا، واما انتشار هذا الرأي الفائل من جاهل بأساليب الكلام فتداوته الأيدي والأقلام بلا كلام، ولست أدرى أن المتأله السبزواري مع جملة قدره وعظم شأنه كيف يتفوه بأمثال هذه الأقوال وان كان ناظرافي نقلها إلى كتابة؟! (ح. ح)

١٤. متفايزيك، اسطو، ص ٣٤ و ٢٥١ مصنفات، افضل الدين محمد مرق كاشاني، ص ١٨٩

الأشياء، وهو مثل التورية^{١٥} التي سبجي^{١٦} إثباتها في الفريدة المعقودة لبيان الأفعال، ولكنها ليست مناط علمه التفصيلي بالأشياء عندنا،^{١٧} لكونها متأخرة الوجود عنه تعالى وعن علمه بها. دون سبق، يعني أذو وجود علمه، ولكن لا يكون سابقاً في الكل، فهيهنا قولهن كما أشرنا بقولنا: إن يكن علمه بمجموعاته، بأن حضر في الكل، أي كل ماسواه نفس كونها، وجودها العينية - التأنيث باعتبار نفس - فالصورة العينية عين الصورة العلمية، فذاك قول شيخ الطائفة الإشراقيه^{١٨}، وتبعد في ذلك كثير^{١٩} من محققى

صحيح بحثی مینوی و دکتر بخشی مهدوی، ط ۲، خوارزمی (م. ط)

١٥. وهذه الصور العلمية العينية التامة الجامعة لجميع الكمالات الأولى والثانية في أصنامها وطلسماتها لفعلياتها بنحو أنتم كالكلبات العقلية الموجودة بوجود نوري سعي الوحدة الجمعية وهي تمام ذات أفرادها في كون كل منها ماربه الانكشاف لما تحتها، لكن أين هذه العقليات الضعيفة من تلك العقول القوية؟ وإن كانت في أصحاب العقول بالفعل.

١٦. راجع الفريدة الثالثة، ص ٦٥٧، هذا الطبع (م. ط)

١٧. وذلك لأن علمه تعالى قديم واجب بالذات. (ح. ح)

١٨. أي لكون المثل متأخرة الوجود عنه تعالى و عن علمه بها فكيف يكون هي بعينها علمه تعالى بالأشياء في ازل الآزال؟ اقول: وكان افلاطون الاهلي استاذ ارسطو ايضا عالماً بان المثل متأخرة الوجود عن الذات الواجبية ولا يصلح كونها مناط علمه سبحانه بالأشياء. (ح. ح)

^{١٩} مجموعه معنیفات شیخ اشراق، ج ٢، ص ١٥٠. (م. ط)

٢٠. وهؤلام الذين يقولون صفحة نفس الأمر وصحف الأعيان بالنسبة إلى الواجب الوجود كصفحة الذهن بالنسبة إلى نفس الناطقة، فكما لا يوجد في الذهن شيء غير ما هو علم النفس وغير ما هو معلومها بالذات كذلك كل ما هو في العين من الوجود علم واجب الوجود، وقد علمت أن الوجودات كلها تعلقات وروابط مخضبة به وكل شيء قائم به قياماً صدورياً لاحلوتها، وبناء تحقيق الشيخ الإشراقي على أن العلم كون الشيء نوراً لذاته ونوراً لغيره، وهو تعالى نور الأنوار القاهرة والاسفهانية والعرضية، ولو الإشراق والسلطان عليها، والعلم الذي هو حقيقة الظهور والإظهار يدور على التورية، فلما كان ذاته لذاته وذوات الأشياء له كان علمه بذاته نوريته وظهوره لذاته وكان علمه بغيره إشراقه عليها وسلطه بالعلية والإضافة الإشراقة عليها، فكما أنه بنور الشمس العرضي يظهر كل المستبررات كذلك بالدور الحقيقى القيومى يظهر كل الحقائق والماهيات، ولا سيبة بين

المتأخرین^۱، وسنوضح لك صحته من وجه وسقمه من وجه إن شاء الله وإن يكن يأن حضر أي علم بالارتسامي في البعض والمحضوري في البعض، كالعقل الأول حال الكونه ارتسم صور الأشیا فيه ذا، اي هذا القول ثالیس الملطي^۲ أم، أي قصد، فإن مذهبة أنه تعالى يعلم العقل بمحضور ذاته، ويعلم الأشياء الآخر بارتسام صورها^۳ في العقل.

ولما فرغنا عن ذكر شعب القول بانفصال العلم، شرعنا في ذكر شعب القول باتصاله بقولنا: أَمَا الْعِلْمُ الَّذِي لَيْسَ يُرَىَ – مبني للمفعول – انفصالة، فلا يخلو إما أن يكون غيره وزائدا عليه، ولكن زيادة متصلة أولاً، فالأول ما أشرنا إليه بقولنا:

إن كان غيره علا جلاله حال كونه مرسماً فيه، فيكون علمه حصولياً، فذا، أي هذا القول بغير مبنٍ، أي كذب لأنكسيمايس الملطي^۴ والشيخين أبي علي^۵ و أبي نصر الفارابي^۶، فقال الشيخ الرئيسي^۷: «إِنَّ الْمَعْنَىَ الْمَعْقُولُ قَدِيلُ خُوْذَدُ عَنِ الشَّيْءِ

الظهورين فع هذه الشدة التورية الغير المتأهنة كيف يحيى عليه شيء أم كيف يحتاج إلى الصور حتى ينكشف بها له ذات الصور؟

٢١. الأسفار ج ٦، ص ٢٣٠. (م. ط)

٢٢. توضيح الملل، مصطفى بن خالقnad هاشمي عباسي ج ٢ ص ٩٠ تصحيح وتحقيق وترجمة دكتور سيد محمد رضا جلالي ناثيفي ط ١ اقبال. وأيضاً الأسفار، ج ٦، ص ٢٤٦. (م. ط)

٢٣. في العقل الذي هو كلوج من صنع الربوبية لاستهلاك الأحكام الأمكانية في العقل وحياته بحياة الله تعالى وبقاء الله بل كفلم في مداد رأسه كل المرووف البسيطة والمركبة بوجه بعيد. والداعي لثالیس على هذا القول أن لا يكون ذات الله تعالى محلأً لكثرة الصور وغیرذلك من الجنورات الأخرى.

٢٤. توضيح الملل، ج ٢، ص ٩٨ و ١١٦ وأيضاً شوارق الالهام، ج ٢، ص ٥١٥. (م. ط)

٢٥. راجع الحاشية ٣٣، ص ٥٧٩، هذا الفرر (م. ط)

٢٦. فصوص الحكم، فارابي، ص ٥٨. (م. ط)

٢٧. قاله في أول الفصل السابع من المقالة الثامنة من المباديات الشفاء (ط ١ من المجريي - ج ٢ - ص ٥٠٢). ثم ان اسناد العلم الحصولي الارتسامي بمعناه السائر في الالستنة من كونه زائداً على العالم

الموجود، كما أخذنا عن الفلك بالرّصد والحسّ صورته المعقولة، وقد يكون الصورة المعقولة غير مأخوذة عن الموجود، بل بالعكس^{٢٨}، كما أنا نعقل صورة بنائية خترعها، ثم يكون تلك الصورة محركة لأعضائنا إلى أن نوجدها، فلاتكون وجدت فعقلناها، ولكن عقلناها فوجدت، ونسبة الكل إلى عقل الأول الواجب الوجود، هذا فأنه يعقل ذاته^{٢٩} وما يوجبه ذاته، ويعلم من ذاته كيفية كون الخير في الكل، فيتبع صورته المعقولة صور الموجودات على النظام المعمول عنده، لاعلى أنها تابعة^{٣٠} اتباع القوء للمضيء

زيادة متصلة في علم الباري تعالى إلى غيره إلى المعلم الثاني والشيخ الرئيس يأباء التحقيق، وقد تحقق بعض الحقائق في ذلك في شرحنا على فصوص الفارابي «نصوص الحكم على فصوص الحكم» سيا في رسالتنا في العلم، والارتسام والمثل يستعملان في كلمات الشيخ كثيراً على تقرر الصورة العلمية وثبوتها للعالم بها بحسب لاتمييز الذات. (ح. ح)

٢٨. فال الأول العلم الانفعالي الذي بعد المعلوم، والثاني العلم الفعلي العلي الذي قبل المعلوم و يجب إثبات ما هو أشرف الطرفين لواحد الوجود تعالى، وأما إثباتهم الصور و عدم إثبات العلم الحضوري له في علمه بالغير فلأنّ الموجودات ظلمانية لاحقة متكررة الوجود متغيرة الذوات الطبيعية وهو نور و علمه نور، والتحقيق عندنا أن حقيقة الوجود أي وجود كان حقيقة التور وهو بما هو علم سابق عليه بما هو معلوم و كذلك بما هو متعلق بالواجب تعالى واحد بالوحدة الحقيقة و ثابت غير دائر بما هو وجهه.

٢٩. قال الشيخ: نفس تعلقه للذاته نفس وجود هذه الأشياء عنه، ونفس وجود هذه الأشياء نفس مقوليتها له على أنها عنه. قوله: «ويعلم من ذاته...» فإنه يعقل نظام الخير الذي يجب أن يكون عنه في كل ما يكون فيبيع مقوله وجود ذلك النظام. قوله: «صورته المعقولة» منصوب مفعول لفعل يتبع مقدم، قوله: «صور الموجودات» مرفوع فاعل للفعل مؤخر. (ح. ح)

٣٠. وقال أيضًا: إن علمه تعالى بتلك الصور عين فيضانها عنه لا أنه تابع لفيضانها. وقال في التعليقات: «ال الأول تعالى يعرف كل شيء من ذاته لاعلى أن يكون الموجودات علة لعلمه بل علمه علة لها، مثل أن يكون البناء يبدع في الذهن صورة بيتي فيبنيه على ما هو في الذهن فلولا تلك الصورة المصورة من البيت في الذهن لم يكن للبيت وجود فلم يكن صورة البيت علة لعلم البناء بل الأمر بالعكس، وما كان يخالف ذلك فإنه كالسماء التي هي علة علمنا بها فإذا وجدوها علة

والإحسان للحار، بل هو عالم^{٣١} بكيفية نظام الخير في الوجود وأنه عنه، وعالم بأن هذه العالمية يفيض عنها الوجود على الترتيب الذي يعقله خيراً ونظاماً «انتهى».

لعلمنا، وقياس الموجودات الى علتها كقياس الموجودات التي تستبطنها بالأفكار ثم نوجدها فان الصور الموجودة من خارج علتها الصور المبدعة في أذهاننا ولكن الباري لم يكن يحتاج الى استعمال آلة واصلاح مادة بل كما يتصور وجود الشيء يجب وجود الشيء بحسب التصور وأما نحن فنحتاج مع التصور الى استعمال آلات فالاول تعالى غني عن كل هذا. (ح. ح)
٣١ اي وهو يعقل ذاته، وانها مبدء كل شيء فيعقل من ذاته كل شيء. (ح. ح)

٣٢. الهبات الشفاعة، ج ٢، ص ٣٦٣. (م. ط)

٣٣ يعني أن الأشياء لما عقلت هكذا وجدت لأنها وجدت ثم عقلت. ثبتت وجوب كون هذا النظام معقولاً له تعالى سابقاً على صدور الأشياء وسيأتي له، وهذا يعني قول الشيخ.

وفي الجلد الخامس من كشكوك العلامة البهافى: «المليون والحكماء متتفقون على أن علمه تعالى عحيط بجميع المعلومات كليتها وجزئيتها وليس بارتسام صورة مساوية للمعلوم بل هو حضوري، فالأشياء ب نفسها حاضرة منكشفة لدبه جل وعلى، والاشكال هنا مشهور فان حضور المعدومات بل الممتنعات لديه طور وراء طور العقل وتصوره صعب، والحق انا نعلم انه عالم بتلك الأشياء لأنها معلولة لذاته لكننا لانعلم كيفية ذلك العلم ولا استكفار لأحد من الجهل بذلك لأن علمه عين ذاته، وكيف لا يستكشف من الجهل بذاته ويستكشف من الجهل بكيفية العلم الذي هو عين ذاته؟ والحاصل أن علمه جل وعلى بعلماته منظوفي علمه بذاته، وهذا هو الشهود العلمي. وقد صرخ الشيخان ابنونصر وابوعلى بذلك وكلام بهمنيار يومي إليه وإذا كان علمه بعلماته منظويانا في علمه بذاته كما صرخ به هؤلاء فلا معنى بعد الاعتراف بالعجز عن تعلم الذات وسد هذا الباب بالكلية لأن يطبع في التسلق الى معرفة ما هو عين ما قد سد دونه الباب وحارست فيه الالباب وضررت بيتنا وببيته الف حجاب» (ص ٥١٤ - ط نجم الدولة - چاپ سنگی).

وفيه أيضا قال الشيخ الرئيس ابو على في رسالته الى وضعها لتحقيق علم الباري جل وعز: العلم أبداً هو حصول الصورة المعلومة وهي مثال مطابق للأمر الخارجي وصورة المعلومات حاصلة له قبل وجودها، ولا يجوز أن يكون تلك الصورة حاصلة عنده في موضوع آخر فإنه يتلزم الدور والتسلسل، وأن لا يكون علماً له، ولنست صوراً معلقة افلاطونية لأننا بطلنا ذلك، ولأن المعرفات الخارجية إذ العلم لا يكون إلا صورة فلم يبق من الاحتمالات إلا أن يكون في صفع من

والثاني قولنا:

أوغير بان كان العلم عينه، فهو مع كونه متحدا بالعالم بالمعنى أيضاً متعلق

الربوبية، وانت إن لم تدرك كيفية هذا فلا بأس لأن خطر العلم أضيق من ذلك وليس الى هذه المطلب العالى مطمع وسيا في دارالغور فلا تلتمس من نفسك شيئا عجزت الملائكة المقربون والأنبياء والأوليا العارفون عن الوصول اليه إلا من فضل الله تفضيلا، فإن أردت لمعة من ذلك فجاهد نفسك وتفكر في خلواتك وفرغ زوايا قلبك ليحدث لك حادث تطمئن به، انتهى كلام الشیخ»، (ص ٤٦٢).

أقول: المثل الاهية المشهورة بالأفلاطونية فوق المثل المعلقة كما أن هذه فوق الصور الطبيعية.
والشيخ عبر المثل الاهية بالمعلقة بناء على تأويتها بها. وله تأويلاً في المثل أحددها أنها الصور
الشبحية اي المثل المعلقة، وثانيها أنها الكل الطبيعي والثال الذهني أي انه اوطا ثالثاً بوجود
الماهية المغدرة عن الواقع لكل شيء القابلة لل مقابلات وسيأتي في البحث عن المثل.

ثم وجه علمه سبحانه بالكل يعرف بما تقدم من البحث والتحقيق في أن البسيط الحق كل الأشياء فذكر وتدبر في هذه الفقرة من دعاء الحزبين المأثور: «أنا أناجيك يا موجودًا بكل مكان...» كشاف كشكول العلامة البهائى (ط ١ من المجرى - ص ٥٥٠).

وفي آخر الفصل الثاني من شرح العلامة القيصري على فصوص الحكم: «والحق أن كل من اتصف بعلم من نفسه أن الذي أبدع الأشياء وأوجدها من العدم إلى الوجود سواء كان العدم زمانياً أو غير زمانياً يعلم تلك الأشياء بمحقائقها وصورها الالازمة لها الذهنية والخارجية قبل ايجاده إليها والا لا يمكن اعطاء الوجود لها فالعلم بها غيرها – أي غير الأشياء – . والقول باستحالة أن يكون ذاته تعالى وعلمه الذي هو عن ذاته مخللاً للأمور المتكررة أبداً يصح إذا كانت – أي الأمور – غيره تعالى كما عند المجنوين عن الحق، أما إذا كانت – أي الأمور – عينه من حيث الوجود والحقيقة، وغيره باعتبار التعين والتقييد فلا يلزم ذلك – أي لا يلزم كونه مخللاً للأمور المتكررة – وفي الحقيقة ليس حالاً ولا مخللاً بل شيء واحد ظهر بصورة المحلية تارة، والحالية أخرى» (ط ١ من المجري ص ١٧).

وصاحب الاسفار ناظر الى قول القيصري هذا حيث قال في آخر الفصل العاشر من الموقف الثالث من اهيات الاسفار: «اشراق تعليمي وتنبيه تغريبي، والحق أن من اتصف من نفسه يعلم أن الذي أبدع الأشياء...» (ط ١ - ج ٣ - ص ٥٢). (ج. ح)

يَسْتَحِدُ - لَا مُخْسِسٌ ، إِذَا الْعِلْمُ الْإِحْسَاسِيُّ مُنْتَفِعٌ عَنْهُ ، عَلَى مَانِسِبٍ إِلَى الْمَشَائِنِ ، إِنْ يَتَعَدُّ ، فَهُوَ مَذَهَبُ لَفْرَفُورِ بُوسٌ^{٢٤} ، أَعْظَمُ تَلَامِيدِ الْمُعَلِّمِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَنَا عَلَى مَذَهَبِهِ ، وَعُسِيَ أَنْ يَكُونَ مَرَادَهُ مَا سَنَدَ كَرَمُ الْعُقْلِ الْبَسيِطِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^{٢٥} .

وَدُونَهُ ، أَيْ دُونَ الْاتِّحَادِ مَعَ الْمَعْقُولِ وَلَكِنْ مَعَ الْعِينِيَّةِ لِلذَّاتِ الْوَاحِدَةِ الْبَسيِطَةِ غَايَةِ الْبَساطَةِ ، فَالذَّاتُ هُوَ الْإِجَالِيُّ مِنْ - بِيَانِيَّةٍ - عِلْمٌ أَيْ يَكُونُ ذَاهِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ إِجَالِيَا ، وَهَذَا مَنْشَعٌ عَلَى قَوْلِيْنِ : إِنْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ زَكِنْ^{٢٦} أَيْ إِنْ كَانَ عِلْمُهُ إِجَالِيَا بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي دُونَهُ ، فَهَذَا الْقَوْلُ لِلْمُتَأْخِرِيْنِ^{٢٧} ، فَقَالُوا : إِنَّ ذَاهِهِ تَعَالَى عِلْمٌ إِجَالِيٌّ بِجُمُعِيْمِ مَا سَوَاهُ لَا تَفْصِيلٍ ، لِكُونِهِ وَاحِدًا بِسِيطًا ،^{٢٨} وَالْأَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةُ الْحَقَائِقِ ، وَكَيْفَ يُكَنِّ أَنْ يَكُونَ صُورَةُ الشَّمْسِ^{٢٩} مُثَلًا فِي ذَهَنِنَا عِلْمًا بِالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالْحَجَرِ وَالْمَدْرِ .

٢٤. توضيح الملل، ج ٢ ص ٢٩٩ و أيضاً الأسفار، ج ٦، ص ١٨١. (م. ط)

٢٥. بَأْنَ يَرِيدُ مِنْ اتِّحَادِ الْمَعْقُولِ بِالْعَاقِلِ اتِّحَادَ التَّحْوِيَّةِ الْأَعُلُّ مِنْ وُجُودِ الْمَعْقُولِ بِوُجُودِ الْعَاقِلِ بِلِّهُذَا وَحْدَةٌ لَا اتِّحَادٌ.

٢٦. ناظر إلى الفصل التاسع من الموقف الثالث من الهيات الأسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ٤٩). (ج. ح)

٢٧. يَعْنِي أَنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ لَا يَحْكِي عَنِ الْأَشْيَاءِ الْكَثِيرَةِ وَلَا سِيَّما الْمُتَبَانِيَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ ، وَلَكِنْ فِيهِ اشْتِبَاهًا وَقَعَ بَيْنَ شِبَثِيَّةِ الْمَفْهُومِ وَشِبَثِيَّةِ الْوُجُودِ فَإِنَّ مَفْهُومًا وَاحِدًا لَا يَحْكِي عَنِ مَفْهُومَاتِ كَثِيرَةِ الْمُتَبَانِيَّةِ وَأَمَّا وَجُودُ وَاحِدٍ شَدِيدٍ فَهُوَ يَحْكِي عَنِ كُلِّ الْوُجُودَاتِ الَّتِي دُونَهُ اشْتِبَاهًا عَنْ نَفْسِهَا ، وَلَذِكَرِ قَالُوا الْعَلَةُ حَدَّ تَامَ لِلْمَعْلُولِ . وَإِيْضًا فِيهِ اشْتِبَاهًا وَقَعَ بَيْنَ الْوَاحِدِ بِالْوَحْدَةِ الْعَدْدِيَّةِ وَبَيْنَ الْوَاحِدِ بِالْوَحْدَةِ الْحَقَائِقِيَّةِ كَمَا فِي حَقِيقَةِ الْوُجُودِ الْصَّرْفِ . (ج. ح)

٢٨. وَالْحَالُ أَنَّ الْعِلْمَ بِالشَّيْءِ نَفْسُ ذَلِكَ الشَّيْءِ ، كَمَا قَالُوا : «إِنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْصُلُ بِأَنْفُسِهَا فِي الْذَّهَنِ» . وَحَاقَّ نَفْسُ الْأَمْرِ هُوَ عِلْمُ اللَّهِ الْأَزْلِيُّ بِالْأَشْيَاءِ وَمَاهِيَّةِ عَلَيْهِ فِي التَّابِقَةِ الْأَزْلِيَّةِ فَصُورَةُ كُلِّ شَيْءٍ تَطَابِقُهُ ، نَعَمْ فِي الْعِلْمِ الْإِجَالِيِّ يَكُنُّ الصُّورَةُ الْوَاحِدَةُ كَالْإِمْكَانِ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْذَّهَنِ لِلْمُمْكِنَاتِ الْمُتَخَالِفَةِ فِي الْخَارِجِ . وَالْتَّحْقِيقُ عِنْدَنَا كَمَا يَسِّعُ ، أَنَّ الصُّورَةَ أَيْ مَا بِهِ الشَّيْءُ ، بِالْفَعْلِ الْوَاحِدَةِ أَيْ بِالْوَحْدَةِ الْحَقَائِقِيَّةِ تَكُونُ عَلَيْهَا بِالْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْوُجُودِ الْصَّرْفِ الْمُبِيِّطِ وَالْمُبَسِّطِ .

وربما أوردوا مثلاً، وقسموا حال الإنسان في علمه إلى ثلاثة أقسام: أحدها أن يكون علومه تفصيلية زمانية على سبيل الانتقال من معقول إلى معقول، مع شوب تخيل^٤. وثانية أن يكون له ملكرة تحصل من ممارسة العلوم. وثالثها كونه بحث أورد عليه مسائل كثيرة دفعه، فيحصل له علم إجمالي بجواب الكل من تلك الملكرة البسيطة ثم يأخذ في التفصيل مستمدًا من ذلك الأمر البسيط الذي فيه. فهذا العلم الواحد البسيط فقال للتفاصيل وهو أشرف منها، فقالوا فقياس علم الواجب بالأشياء، وانطواء الكل في علمه على هذا المنهج، والفرق بأن هذه الحالة البسيطة ملكرة وصفة زائدة على النفس، وفي الواجب تعالى عين ذاته، وقد صتحنا كلامهم في بعض تحريراتنا^٥

٣٩. اي على سبيل التدريج مع شوب تخيل بل يكون تعقله مع حكاية خيالية بحيث يتعدد الإدراكان نحو من الانحدار— على التفصيل الذي حررته في الأقسام الثلاثة في الفصل المذكور آنفًا من الأسفار (ط١—ج٣—ص٥١). (ج.ح)

٤٠. مثل أن العاقلة تعقل أن الواجب تعالى نور كل نور الأنوار القاهرة والاسهبدية وغيرها وأنه حقيقة الحقائق، والتخيلة تحاكى بنور الشمس الذي هو نور كل نور عرضي من الأشعة الشمسية والقمرية ويعقل بساطته وتحاكىه التخيلة بالتفصيل وإحاطته وتحاكى ياحاطة الفلك وابساط نوره وتحاكى بالامتداد المداري وفوقيته وتحاكى بالفوقية الوضعية وقس عليه سائر صفاته. هذا في المرتبة الأعلى من حقيقة الوجود وفي المرتبة الأدنى مثل أن تعقل المهوبي وانها جوهر بالقوة وتحاكىها التخيلة [بالظلمة وتعقل عرها في ذاتها عن كل صورة وتحاكىه التخيلة بالظرف الخالي أو الخلاء المجرد عن الشاغل وسفالتها وتحاكى بالمهوي الوضعية وقس عليها الوسايط].

٤١. كحواشينا على إهيات الأسفار وحواشينا على الشواهد الربوبية حيث اعترض عليهم بأن هذا العلم الثالث قدرة بل قوة كسابقه وليس بالفعل، ووجه التصحح أنه مغالطة من باب اشتباه التخيل و التعقل أو التعقل بالعقل البسيط الخالق للتفاصيل وبالعقل التفصيلي فحيث لم يكن العلم بالأجوبة بنحو الشوب التخييلي توهم أنه ليس في العقل، وحيث أنه لم يكن في العقل بنحو التفصيل الشعاعي ظن أنه ليس بنحو العقل البسيط، والحال أن الملكرة البسيطة علم بنحو أشد وكونه بالفعل واضح إذلم يق لصاحها حاجة إلى تجشم كسب جديد بل يمكن أن يقال: «كلما كان

ه سقطت هذه العبارة في النسخة (ن) (م.ط)

أوبالبعض^{٢٢}— خبر مقدم، لقولنا:— تفصيل البعض من الحكماء له ذا القول هو المرضي، فذاته تعالى علم تفصيلي بالمعلول الأول وأجمالي بما عداه من المكنات. وهكذا كل علة بعد الحق الأول تعالى علم تفصيلي وصورة علمية له تعالى بالمعلول الذي يلي تلك العلة بلا واسطة، وأجمالي بماله واسطة.

هذا ضبط الأقوال وبيانها بجملة، بحيث يحصل للطالب إحاطة إيجالية عليها، وأما بيانها تفصيلا، وبيان ماهها وعليها كذلك فوكل إلى الكتب المفصلة،^{٢٣} ولا سيما

الوجود أنت وأنور كان التمييز والتفصيل في الماهيات أقوى وأظهر» كما أن التور الحسي كلما كان أشد كان تميز المستيرات به أقوى، فالوجود كلما كان وحدته الحقة الحقيقية أنت كان جامعيته للمفاهيم الكمالية أوفر، ففي العقل البسيط الإنساني صحة انتزاع جميع مفاهيم معلوماته بكل مفاهيم المحدودات والحدود والرسوم المبادي التصديقية والمطالب موجودة يوجد ذلك العقل الواحد.

بل أقوى، القسم الثاني من العلم وهو الملكة المخزونة أيضاً بالفعل فإن العلم شيء والالتفات إليه شيء آخر وكذا كونه بنحو الكثرة شيء وبنحو الوحدة شيء آخر أي الوحدة وجوداً والكثرة مفهوماً وعدم الكثرة وجوداً وليس بدو النفس وختتها الخيال ولا أعلى مداركها العقل التفصيلي حتى إذا لم تكن المعلومات فيها وبعد اختلتها لم تكن في العقل البسيط، ومن لم يصدق بكونه على بالفعل فكانه ليس إلا العقل التفصيلي التعافي الزمانى حيث أنني الخاص كان عنده نفي العام فكيف حال من كانه ليس إلا الوهم والخيال فإذا ليس شيء في هذه الألواح فكانه ليس فيه وتلك الملكة كأنها لم تكن شيئاً مذكورة، وكأنه بحسب نفسه البدن وقواه بخلاف من يؤمن أنه عقل بالفعل ويشاهد أنه عقل بسيط فكان البدن وقواه أجنبى عنه فالكون في العقل وجذان في ذاته لا الكون فيها، فهذا مصدق «منْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ» وذلك مصدق: «تَسْوِي اللَّهُ فَإِنْسَاهُمْ أَنْفَسَهُمْ».

ابن بخارى اندرشد وكل خاک شد وانمک اندرشد وکل پاک شد
٤٢. ناظر الى الفصل العاشر من الموقف الثالث من المبادىء الأسفار. (ط ١ - ج ٣ - ص ٥١). (ح. ح.)

٤٣. لمعات الاهمية، ملا عبدالله زنوبي، ص ٣٦١ الى ٢٧٤ ونقد المفضل (تلخيص المفضل) خواجه

الكتاب الكبير لصدر المتألهين - شكر الله سعيه ^{١٥} - و لنشرع في تحقيق ما هو الحق عندنا.



نصير الدين طوسى ص ٢٧٧ و ٢٩٤، باهتمام عبدالله نوراني، ط ١، دانشگاه مک مکجیل کانادا او تهران و شوارق الامام، ج ٢، ص ٥٦٩ إلى ٥٤٩ (م.ط) ^{١٦}

٤٤. يعني به الأسفار، وقد كان صاحب الأسفار يسميه كثيراً بكتابنا الكبير كما قال في تعليقه على الفصل الخامس من سادسة الهيات الشفاء في ثباتات الغاية ما هذا لفظه: ونحن لما كرهنا رجوع الرجل الاهي في شيء من مسائل علمه الى صاحب علم جزئي نرفع الحالات كما هو عادتنا في كتابنا الكبير المسمى بالأسفار وهو اربع مجلدات كلها في الاهيات...» انتهى ملخصاً (ص ٢٥٦ ط ١ من الحجري).

وما ذكره من الأقوال في العلم فهو خلاصة الفصل الثالث وعدة فصول أخرى بعده من الموقف الثالث من الهيات الأسفار كما اشرقا إليها في ضمن بيان الأقوال.

ثم إن استناد الآراء المذكورة في علم الباري تعالى بالغير إلى غير واحد منهم على الاطلاق لا يخلو من دغدغة، وعند التفتیش في أقوالهم الحكمة يعلم عدم اختلاف اعاظم العلم في ذلك، ويعکن الجمع بين الأراء والتصالح الاتفاق بينهم. (ح. ح)

٤٥. فليراجع المريد لتفصيل البيان في ذكر صريح الحق و خالص اليقين و معن القول في علمه تعالى السابق على كل شيء إلى الفصل الثاني عشر من الموقف الثالث من الهيات الأسفار (ج ٣ - ط ١ - ص ٥٧). (ح. ح)

[٧١]

غُرر في أَنْ عَلِمَ بِالْأَشْيَايَ بِالْعُقْلِ الْبَسِيْطِ وَالْإِضَافَةِ الإِشْرَاقِيَّةِ
الذَّاتُ عَلَّةُ لِذَاتِ مَا عَادَهَا وَالْعُلُمُ لِلْعُلُمِ وَحِيثُ اتَّحَدَا
بِمَا تَلَوْنَالكَ عَلَّتَاهُمَا فَاقْضِ بِأَنْ وَحْدَ مَعْلُولَهُمَا
فَعَلِمَهُ قَدْ كَانَ نُورِيَّتَهُ وَكَانَ نُورِيَّتَهُ قَدْرَتَهُ
قَدْرَتَهُ اِنْتِسَابَهُ الإِشْرَاقِيُّ وَفِيهِ الْمَقْدِسُ الْإِطْلَاقِيُّ
صَرْفُ الْوِجْدُونَسَبَةُ ذَهَبَيَّةٌ يَسْنِي، لِذَاكَ الصَّفَةُ مُنْفَيَّةٌ
وَالْعُلُمُ الْإِجْمَالِيُّ الْكَمَالِيُّ لِدِيَ عَلِمُ بِتَفْصِيلِ بِذَاتِ كُلُّ شَيْءٍ
لَمْ تَكِ بالسَّلَبِ الْبَسِيْطِ فِي الْأَزْلِ لَكُلُّ مَا بِهِ انْكَشَافُهُمَا حَصَلَ
وَجُودُهَا بِمَا هُوَ الْعُلُمُ سَبَقَ كَمَا بِمَا اِنْصَافَ إِلَيْهَا قَدْ لَحِقَ
وَلَيْسَ مَجْدٌ إِنْ وَجُودُهَا انْكَشَفَ بَلْ انْكَشَافُ فِي انْكَشَافِهِ شَرْفٌ
فِذَاتِهِ عَقْلٌ بَسِيْطٌ جَامِعٌ لَكُلِّ مَعْقُولٍ وَالْأَمْرُ تَابِعٌ

غُرْفَى أَنَّ عِلْمَهُ تَعَالَى بِالْأَشْيَايِّ بِالْعِقْلِ الْبَسِطِ
وَالإِضَافَةِ الْإِشْرَاقِيَّةِ

الذَّاتُ، أَيْ ذَانَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ لَذَاتُ مَاعِدَّا، هُوَ كُلُّ الْوِجُودَاتِ الْمُمْكِنَةِ الْمُحَرَّدَةِ

١. في الفصل التاسع من الموقف الثالث من المباحث الأسفار: «اعلم أن كون ذاته تعالى عقلاً بسيطاً هو كل الأشياء أمر حق لطيف غامض، لكن لفموضعه لم يتيسر لأحد من فلاسفة الإسلام وغيرهم حتى الشيخ الرئيس تحصيله واتقاده على ما هو عليه إذ تحصيل مثله لا يمكن إلا بقوة المكافحة مع قوة البحث الشديد، والباحث إذا لم يكن له ذوق تام وكشف صحيح لم يمكنه الوصول إلى ملاحظة أحوال الحقائق الوجودية، وأكثر هؤلاء القوم مدار بحثهم وتفتيشهم على احكام المفاهيم الكلية وهي موضوعات علومهم دون الآيات الوجودية، وهذا إذا وصلت نوبة بحثهم إلى مثل هذا المقام ظهر منهم القصور والتجلجج والتجمع في الكلام...» (ط ١ - ج ٣ - ص ٤٩). اعلم ان الوجودات إذا نسبت الى الله سبحانه فالإضافة امكان فكري نوري، وإذا نسب هو سبحانه اليها فالإضافة اشراقية، والعارف يعبر عن تلك الإضافة بالنسبة والنسب.

ثم اعلم أن العقل البسيط رمز عن الوجود الحق البسيط الصمد الذي هو الأول والآخر والظاهر والباطن، في هذا المشهد التوحيدى كانت الوجودات مطلقاً مرتب العلم البسيط حتى أن الصورة الجرمية إحدى مراتبه، فالعقل البسيط اي العلم البسيط والوجود البسيط كل الوجودات ب نحو أعلى، وان شئت قلت بسيط الحقيقة كل الأشياء؛ فعليك بالجمع بين الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة، ولعل الرجوع الى شرحنا على فصوص الفارابي (نصوص الحكم على فصوص الحكم) يجد في المقام.

وكان اطلاق العقل في السنة القدماء على الوجود الحق الصمد سائراً و دائراً، وسيأتي قول المصنف في ذلك: «فذاه عقل بسيط جامع»، فهو سبحانه عالم بالوجودات بالعلم الفعلى الذي هو

والماذية والعلم للعلم، أي علمه بذاته علة -علمه بما عداه، لما عرفت أنَّ العلم^١ بالعلة مستلزم للعلم بالمعلوم، وحيث أَنَّهَا -الألف للاطلاق - بما تلونالك من أنَّ صفاته عين ذاته، وأنَّ ذاته وعلمه بذاته لا تغافل بينها أصلًا، علئاًها فاعلَّ أَنَّهَا، وضميره راجع إلى ذات ما عداه، والعلم بما عداه - والمراد بالعلتين الذات المقدسة تعالت، وعلمه به، فإذا حكمت باتحاد العلتين فاقضي بأنَّ وحْدَ معلولاً هما، أي معلولاً العلتين، وهما ذات ما عداه، وعلمه تعالى بها، والأَنْزَلَ صدور الكثير عن الواحد، هكذا حقق المقام العلامة الطوسي^٢ - قدس سرَّه -.

صورها العلمية المعبَّر عنها بالأعيان الثابتة الموجودة بعين وجوده الأحدى، و بأعيانها الخارجية بالإضافة الإشراقة فهو تعالى شأنه في عين وحدته علم تفصيلي أي علم إجمالي في عين الكشف التفصيلي، الإيعلم من خلق وهو اللطيف الحسين وهذا الأصل هو الأساس والمحور في مسائل هذا المقصد فاقفهم.

وعلى هذا الأصل القول لما كان ~~هو تعالى بسيط الحقيقة~~ عُلْمُ الوجود وصرف الخبر وصرف الشيء وأجد ما هو من سُنْخ ذلك الشيء مجرد عما هو من غرائبه وغريب الوجود ما هو من سُنْخ العدم بما هو مأخوذ بالحمل الأولى لا بالحمل الشائع الصناعي كان كل وجود حاضر لديه أشد من حضوره لنفسه لأنَّ نسبة الشيء إلى نفسه بالامكان وإلى علته بالوجوب فكما لا يشذ عن حبيبة وجوده وجود كذلك لا يعزب عن علمه مثقال ذرة ولذا قال الحكماء أنه تعالى ظاهر بذاته لذاته. (ح. ح)

٢. أي العلم بالخصوصية التي تكون العلة بـأعنة وليس هي إلا نحو خاص من الوجود. (ح. ح)

٣. واستدلاله من حيث التمثيل بلزوم صدور الكثير عن الواحد لامن جهة المناسبة والموافقة بين العلة والمعلوم في الوحدة والكثرة، وأنَّ كما أنَّ في العلتين اتحاداً ناسب ذلك أن يكون بين المعلومين أيضاً اتحاد كما قال صدر المتألهين - قدس سرَّه - في المعيقات الأسفار أنَّ كلام الحق - قدس سرَّه - لا يخلو عن إقناع، إذ ربما يكون في المعلوم لكونه أتفص وجوداً من العلة شائبة كثرة لا يكون مثليها في العلة.

٤. فإنه قال: لما كان وجوده تعالى علة لوجود ماسواه وعلمه بذاته علة لعلمه بـماسواه وقد حكمت بأنَّ ذاته وعلمه بذاته وهو العلتان واحد بلا خلاف واختلاف فاحكم بأنَّ الصادر منه وعلمه بذلك الصادر وهو المعلومان واحد بلا اختلاف. فراجع إلى شرحه على الفصل السابع عشر من النط

فعلمه تعالى قد كان نورئته^٦، لكن لا للتورية المصدرية، بل الحقيقة، ولا للتورية الحسية العرضية العدية الشعور، النبسطة على ظواهر السطوح، المظهرة للمبصرات خاصة اللاحقة بها الأقول الممكنة للثاني، بل للتورية^٧ الوجودية^٨ المستقلة الحياة القائم

السابع من الإشارات والى الفصل السابع من الموقف الثالث من المحيات الأسفار، وكذلك الى الفصل الحادي عشر من الموقف المذكور في تقرير الحقائق الطوسي في العلم واعتراض صاحب الأسفار عليه (ج ٣ من الأسفار - ط ١ - ص ٤٣ و ٥٣). والحق أن بيان الحقائق الطوسي غير تمام واعتراض صاحب الأسفار وارد عليه كما حررتنا في تعليقاتنا على شرحه على الإشارات، وكذلك بيته في دروسنا لشرحه على الإشارات وفي حواشينا على الأسفار. (ح. ح)

٥. قد تكلمنا شطرا في كون علمه تعالى بذاته نوراً ذاته وعلمه بغيره كون غيره إشراقا له في بيان طريقة شيخ الطائفة الإشراقية فنذكر

٦. إذا النور هو الظهور وعلمه بذاته ظهور ذاته لناته، وعلمه بالأشياء الصادرة عنه هو كونها ظاهرة له لإشرافه عليها. أما إدراكه لذاته فممحض كونها نوراً إذا النور يلزم الظهور بل هو عن الظهور؛ وأما إدراكه لامساواه لإشرافه وتسلطه على مساواه، فالحاصل أن حقيقة العلم هي حقيقة الظهور والإظهار وهي تدور على النورية وهي مركزها، وحق النورية وحقيقة كونها نورية بذاته تعالى بل هو هو لأنه تعالى نور الأنوار والأنوار القاهرة والاسفهانية والعرضية كلها نوريتها به تعالى كما بذلك تسميتها تعالى بـنور الأنوار، فمن كان نوراً حقيقة غير متناهٍ في شدة النورية الحقيقة يظهر ذاته لناته لنوريته لناته، وكذا يظهر جميع ما عدا ذاته لناته لإشرافه عليها فكيف يتحقق عليه شيء مما في الغيب والشهادة. (ح. ح)

٧. لما كان ذاته تعالى من جهة وجوده الذي هو عن ذاته علة لامساواه، وكان معمولاته ومعلولاته الصادرة عنه أنها هي أخاء الوجودات العينية فالعلم الواجبي بذاته الذي هو عن ذاته يقتضي العلم الواجبي بتلك الوجودات ولابد أن يكون عن تلك الوجودات فجعلاته ومعلولاته بعينها معلوماته فهي بعينها علومه التفصيلية لامحالة، وهذه الوجودات تكون علماً له تعالى باعتبار أنها من لوازمه علمه بذاته فنذكر. (ح. ح)

٨. عليك بمقابلة أوصاف نور الوجود الحقيقي بأوصاف التور الحسني كلها بموازنه حتى تترتب بقولك: «أين التراب ورب الأرباب» مع أن ما ذكر من أوصاف التور الحسني وآثاره أيضاً بسبب نور الوجود بحسب قابلية ماهيته.

٩. نوريته وسعت كل شيء من المحسوسات الخمسة والمخيلات والمهومات والمعقولات وماوراء الحس

بها مواضع الشعور المستمرة وغير المستمرة وغيرها، النافذة في أعماق الأشياء وبواطنها أيضاً، المظهرة لكل الماهيات ولا أقول لها ولا تغير حال ولا ثانٍ لها ولا امثال وكان نورٍ لـ قدرته، فعلمـه قدرته، وهذا كما أن علم النفس بالصور العلمية المثالية التي في عالمها عين قدرته عليها وعن إضافـة الإشراقة إليها، ولو صارت قوية الوجود^٢، بل

والعقل، مواضع الشعور المستمرة كالمدبرات العلوية الفلكية عقولها ونفوسها؛ وغير المستمرة كما في القوى الحيوانية النطقية والخيالية والحسية. (ح. ح)

١٠. إذ ليس وحدته عدديـة بل حـقـة حـقـيقـيـة وحـقـيقـة النـورـ يـتـمـعـنـ عـلـيـاـ الـظـلـمـةـ. (ح. ح)
١١. وذلك أن النـورـ فيـاضـ لـذـانـهـ. وسيجيـنـ قولـهـ فيـ غـرـرـ فيـ الـقـدـرـةـ: (وـكـونـهـ تـعـالـ نـورـاـ عـلـىـ الـقـدـرـةـ دـلـ لأنـ الـفـيـاضـ لـازـمـ النـورـ).

اعلم أن الوجود الصـرفـ إذاـ لـوـحـظـ أنهـ ظـاهـرـ بـالـذـاتـ وـمـظـهـرـ لـلـغـيرـ فـهـوـ نـورـ، وـإـذـ لـوـحـظـ فـيـاضـيةـ ذلكـ النـورـ بـذـاتـهـ عنـ شـعـورـ وـمـشـيـةـ فـهـوـ الـقـادـرـ، وـإـذـ لـوـحـظـ أنهـ مـاـبـهـ يـنـكـشـفـ ذـاتـهـ وـكـذاـ كـلـ شـيـ لـذـاتـهـ فـهـوـ الـعـالـمـ، وـإـذـ لـوـحـظـ أنهـ لـلـأـعـواـصـ عـمـاـفـيـ الضـمـيرـ الغـيـبيـ للأـعـيـانـ الثـابـتـةـ فيـ الـأـزـلـ وـفيـ ماـ لـاـيـزـالـ فـهـوـ الـتـكـلـمـ، وـقـسـ عـلـيـهـ الـبـاقـيـ منـ صـفـاتـ فـرـجـعـ الـعـلـمـ وـالـإـرـادـةـ وـغـيـرـهـاـ منـ الصـفـاتـ الـىـ الـوـجـودـ، فـأـرـادـتـهـ تـعـالـ لـلـأـشـيـاءـ عـيـنـ عـلـمـهـ بـهـاـ وـهـاـ عـيـنـ ذـاتـهـ. (ح. ح)

١٢. هذه الكلمة العليا أحد المعاني المستكنتهـ فيـ المـأـثـورـ عـنـ النـبـيـ وـالـوـصـيـ -ـ صـلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ -ـ: «ـمـنـ عـرـفـ نـفـسـهـ قـدـ عـرـفـ رـبـهـ»ـ وـلـنـاـ رسـالـةـ شـرـيفـةـ حـافـلـةـ لـتـكـ المـعـانـيـ. وـالـحـاـصـلـ مـنـ ذـلـكـ التـنـظـيرـ الـلـطـيفـ أـنـ الصـورـ الـعـلـمـيـةـ وـالـأـشـيـاءـ الـخـيـالـيـةـ الـتـيـ لـنـفـسـكـ اـذـ قـوـيـتـ بـقـوـةـ النـفـسـ أـوـ بـالـنـومـ أـوـ بـالـإـغـماءـ اوـغـيـرـ ذـلـكـ بـجـيـثـ تـسـاـوـيـ فـيـ الـقـوـةـ الـمـوـجـودـاتـ الـخـارـجـيـةـ اوـ تـرـيـدـ عـلـيـهـ صـارـتـ عـيـنـهاـ وـمـعـ ذـلـكـ هـيـ عـلـمـكـ فـتـكـ السـمـاءـ الـتـيـ تـنـظـلـكـ وـالـأـرـضـ الـتـيـ تـحـمـلـكـ وـالـأـشـخـاصـ الـتـيـ تـخـاطـبـهاـ وـتـخـاطـبـكـ وـجـيـعـ ماـيـهـجـكـ وـيـوـحـشـكـ عـلـمـكـ تـشـاهـدـهـ بـاـضـافـتـكـ الـإـشـراـقـةـ اـذـ كـلـهاـ إـشـرـاقـاتـ نـفـسـكـ وـظـهـورـهـاـ. وـمـاـ يـعـاـضـدـ الـبـاحـثـ عـنـ الـحـقـائقـ فـيـ الـمـقـامـ إـفـاضـةـ الشـيـخـ الـأـكـبـرـ الطـائـيـ فـيـ الـفـصـ الـاسـعـاقـيـ مـنـ فـصـوصـ الـحـكـمـ: (ـبـالـوـهـمـ يـخـلـقـ كـلـ اـنـسـانـ فـيـ قـوـةـ خـيـالـهـ مـاـلاـ وـجـودـ لـهـ إـلـآـ فـيـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـأـمـرـ الـعـامـ، وـالـعـارـفـ يـخـلـقـ بـهـمـتـهـ مـاـيـكـونـ لـهـ وـجـودـ مـنـ خـارـجـ حـمـلـ الـهـمـةـ وـلـكـنـ لـاـ تـزـالـ الـهـمـةـ تـحـفـظـهـ وـلـاـ يـؤـدـهـ حـفـظـهـ أـيـ حـفـظـ مـاـ خـلـقـهـ...ـ)ـ؛ـ وـقـدـ شـرـحـنـاـ فـيـ كـاتـبـنـاـ (ـمـرـحـ الـعـيـونـ فـيـ شـرـحـ الـعـيـونـ)ـ وـفـيـ شـرـحـنـاـ الـفـارـسيـ عـلـىـ فـصـوصـ الـحـكـمـ شـرـحـاـ وـافـيـاـ. (ح. ح)

١٣. بلـ قـوـتهاـ توـكـدـ عـلـمـيـتـهاـ لـقـوـةـ النـورـيـةـ.

اقوى من الموجودات العينية بقوه النفس او بالنوم او الإغماء او غيرهما، فيكون نفس وجوداتها من سباء وأرض وحيوان وانسان وغيرها علوما وقدرة وجودا واجادا.

قدرته انتسابه الإشراقي^{١٤} إلى الأشياء، وبعبارة أخرى، قدرته فيضه المقدس الإطلاقي^{١٥}، وهو الوجود المطلق المنبسط على الأشياء، فإن للوجود مراتب: الوجود الحق والوجود المطلق والوجود المقيد، والأول هو الله جل شأنه، والثاني فعله، والثالث أثره، وإنما قلنا انتسابه الإشراقي، إذ صرف الوجود المأمور بحيث يكون الفيض، من صدقه كالعنوان الفاني في المعنون، نسبةً ذهنيةً مقوليةً^{١٦} يبني، فإنه إذا أخذ صرفاً كان كل وجود

١٤. فالمضاف إليه هو الوجود، والإضافة الإشراقي هي الوجود، والمضاف أيضاً أنواع الوجودات التي هي الم العلاقات بنفسها المتداخلات بذاتها بالوجود الصرف. (ح. ح)

١٥. بمجموعه مصنفات شيخ اشراق، ج ١ ص ٤٧٤ وج ٢ ص ١٥٠. (م. ط)

١٦. الفيض الاهلي ينقسم بالفبيض القدس والفيض المقدس، وبالأول يحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العلم، وبالثاني يحصل تلك الأعيان في الخارج. وبعبارة أخرى: الفيض القدس عبارة عن التجلّي الحسي الذاتي الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها في المقدرة العلمية ثم العينية كما قال في الحديث القدسي كنت كنزاً غافلاً فأحبيت أن أعرف، الحديث؛ والفيض المقدس عبارة عن التجليات الأسمانية الموجبة لظهور ما تقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج، فالفيض المقدس متربع على الفيض القدس.

وانما سمي الأول بالأقدس لأنه أقدس من شوائب الكثرة الأسمانية ونقائص الحقائق الإمكانية، وأقدس من أن يكون الفيض مغافراً للمفيف المقدس كما في الفيض المقدس، وإن شئت قلت: أقدس عن أن يكون المستفيض غير المفيف والإضافة.

والحاصل أن الفيض المقدس هو التجلّي الأفعالي الذي هو ظهور الذات المتعالية في المظاهر التي هي الماهيات الإمكانية الموجودة بوجوداتها الخاصة في كل بحسبه، ويعبر عن هذا الظهور بالوجود المطلق المنبسط على كل الأشياء وبالإضافة الإشراقة التي هي فيضه المقدس الإطلاقي. (ح. ح)

١٧. لأن المقولية تستدعي منسوباً ومنسوباً إليه، وأما الإشراقة فلا تستدعي مضافاً ومستشرقاً إلا في تعقل العقل حيث يخللها إلى اشراق و ماهية وفي الواقع نفس الأمر وبهذا النظر لم يبق إشراقة الباهر مستشرقاً. (ح. ح)

من صقع فيضه وفيضه من صقع ذاته، فلا يبق طرفاً متحضلاً حتى يتحقق نسبة، ولهذاك كانت الصفة منفيّة عنه تعالى إشارة إلى قوله عليه السلام: «كمال الإخلاص نفي الصفات عنه»^{١٨}، أي الصفات المأخوذة بحيث يكون لها نسبة مقولية بخلاف الإننسب الإشراقي، فإنه لا يستدعي طرفاً لأنَّ الإشراق القائم بالذات، وعند ظهوره بالوحدة التامة^{١٩} يفني كلَّ مستشرق وينفي كلَّ قابل غاصق.

١٨. الوجود الصرف المأخوذ كذلك يكون ذاتاً بلا علم زائد فانه نفس العلم والقدرة وعين النورية والظهور كما قال الوصي عليه السلام: «كمال الإخلاص نفي الصفات عنه»، وكذلك يكون علماً بلا ذات وراءه فانه قائم بنفسه كما قال (ع): علم كلِّه، قدرة كلِّه، فكمال الإخلاص تمحيض حقيقة الأُحدية عن شائبة الكثرة. والقوم فسروه بنفي الصفات الزائدة عن الذات عنه سبحانه، وهو حق لأنَّ صفاتَه عين ذاته الأُحدية ولكنَّ كمال التوحيد يقتضي ملاحظة الذات ب نحو الأُحدية لابنحو الواحدية، يناسب المقام نقل ما قاله العلامة القيسري في شرح الفتن الحمدي من فصوص الحكم للشيخ الأكبر: «أنَّ الحق المطلق لا تعيين له ولا تقييد أصلاً، بل لاسم له ولا نعمت ولا صفة من هذه الحقيقة - الأخلاقية -، وكل ما يناسب ويتفاءل إليه فهو عينه» كما قال أمير المؤمنين عليه السلام «كمال الإخلاص نفي الصفات عنه»، وعند التجلي يتجلّى بحسب استعداد المتجلّى له على صورة عقيدته كما يدل عليه حديث التحول يوم القيمة، لذلك أجاب الجبيذ - رضي - حين سُئل عن المعرفة بالله والعارف بقوله: «لون الماء لون إنانه» أي تجلّى الحق بصورة المعرفة أنها هو بحسب استعداد المتجلّى له، وهو جواب محكم مطابق لما في نفس الأمر فإنَّ الماء لا لون له ويتلون بألوان ظروفه فهذاك الحق لا تعيين له يحصره ويتعين على حسب من يتجلّى له (ط ١ من المجري ص ٤٩٣). حديث التحول قد خرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري، وهو حديث طويل. وراجع في ذلك إلى المجلد الثاني من الفتوحات ص ٣٤٦ قوله: ومن هذا الباب التجلي الإلهي في صور الاعتقادات الخ. (ح. ح)

١٩. «كمال الإخلاص نفي الصفات» فإنَّ مفهوم الخالق مثلاً يقتضي علوفاً، ومفهوم الرحيم مرحوماً، ومفهوم الرزاق مرزوقاً، وهكذا.

٢٠. نهج البلاغة، خطبه ١، ص ٣٩، صبحي صالح، ط هجرت قم. (م. ط)

٢١. كما في القيمة الكبرى عند الطمس الكلّي والحق المحسّن للأشياء بسبب تجلّيه باسمه الواحد القهار كما قال: «لمَنِ الْمَلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ».

والعلم الإجمالي الكمال^١ المتفق عليه بين الإشراقي والشماني، حيث يقول الإشراقي: إن نفس وجود الذات علم إجمالي مقدم على العلم التفصيلي الذي هو وجود الأشياء^٢، ويقول الشماني: إن علم الأ الأول ومحده ليس بهذه الصور المرسمة، بل بذاته^٣ التي هي علم إجمالي سابق عليها. وإنما كان إجماليًا، لأن وجود الذات واحد بسيط، فلما يمكن أن ينكشف به الأشياء المتناوبة تفصيلاً عندهم^٤، وأما عندي موافقاً لبعض أبناء الحقيقة^٥، فلما كان بسيط الحقيقة واحداً وجماعها لكل وجود وكمال وجود بنحو أعلى، فهو عن وحده، وكونه على إجماليًا، أي وجوداً واحداً بسيطاً^٦ الذي علم تفصيلي كما قلنا: علم بتفصيل بذات كل شيء، فإن الصورة الذهنية^٧ كصورة الشمس

٢٢. مجموعه مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٥١. (م. ط)

٢٣. وبكونه مبدء و منشاً للصور ولذوات الصور أي بكونه جامعاً لوجودها و لفعالياتها بمصدق و واحد بسيط لكن هذا البيان يناسب مذاقاً للأمداهم.

٢٤. الأسفار، ج ٦، ص ١٨٠ و ٢٣٨. (م. ط)

٢٥. يعني به صاحب الأسفار فإنه موافقاً لصاحب الفتوحات المكية اختار في علمه سبحانه بالكل أنه علم إجمالي في عين الكشف التفصيلي، وإجماله يعني وحدته وبساطته، وكشفه التفصيلي يعني أن ماسواه مطلقاً في مرتبة ذاته لكونه صدراً فذلك الحقيقة البسيطة حقيقة واحدة صمدية لها درجات في الوجود: بعضها طبيعي، وبعضها نفسي، وبعضها عقلي، وبعضها المي فافهم. راجع في ذلك إلى آخر الفصل الثاني عشر من الموقف الثالث من الهيات الأسفار (ط ١ - ج ١ - ص ٦٣)، فإذا دريت أنه سبحانه مع إجماله أي وحدته وبساطته عين الكشف التفصيلي أي ماسواه مطلقاً في مرتبة ذاته لكونه صدراً هان لك الجواب عن كل دغدغة يوردونها في علم الباري سبحانه فاغتنم.

(ح. ح)

٢٦. هذا هو الكثرة في الوحدة. (ح. ح)

٢٧. لأن إجمالي يعني خفاء شيء عليه تعالى عن ذلك.

٢٨. يعني أن الصورة العلمية لنا كانت ماهية من الماهيات والماهية مناط الصيق لا ينكشف بها إلا ذوا الصورة الخاصة، فلا ينكشف بصورة الشمس مثلاً إلا الشمس لا الحجر والدر والشجر وغيرها؛ وأما الوجود الحقيقي وصرف حقيقته فلسعته وإحاطته وإطلاقه وشموله عن الوجوه للحي القيوم

لما يكُن أن تكون حكاية عن الأشياء الكثيرة لأنها ماهية، والماهية حقيقة ذاتها حقيقة المغایرة مع الماهية الأخرى، ومع الوجود مطلقاً والوجود المضاف إليها^١ واحد بالعدد، مرتبته مرتبة الفضيق، وأما الوجود فحقيقة ذاته حقيقة السعة والإحاطة، فالوجود الصرف يجمع كل وجود بنحو أعلى، بحيث لا يشذ عنه شيء منها، والنحو الأعلى من كل شيء هو تمامه وكماله، وشبيهة الشيء بتمامه وكماله، وفيضه يسع كل شيء، فهو يحكي كل وجود لا يقصر عنه رداء كبرياته.

ولما كان هنا مظنة سؤال^٢ هو أن هذا الوجود الخاص والماهية الخاصة، وبالجملة

فهو ما به ينكشف جميع الأشياء بوجده الحقة الحقيقة. (ج. ح)

٢٩. أي إلى ماهية الشمس.

٣٠. اشارة إلى الوحدة في الكثرة في وجوده منظور كل الوجودات، وتحت اسمه الحسن كل الماهيات والأعيان الثابتات فعلمه بالجميع حضوري سابق عليها فعلي تفصيلي حضوري كل وجود وكل ماهية بوجود واحد بسيط. وليس مقاد قوله بسيط الحقيقة كل الوجودات والأشياء إلا مضمون نحو قوله تعالى: «والله بكل شيء عالم» «ولا يعزب عنه مثقال ذرة الآية ، فافهم».

وفي آخر الفصل العاشر من المقالة الأولى من الفن الثالث من المرحلة الخامسة عشرة من الأسفار في الجواهر والأعراض: «إإن قلت: فما معنى قول بعض أساطير الحكم: والتحقيق أن الباري كل الأشياء، وقد تقررت أن كون الشيء كلاماً لا بد فيه من حضور كثرة في ذاته؟

قلت: ذلك معنى غامض حق يلزم من بساطته وأحديته أن يكون بحيث لم يكن حقيقة من الحقائق خارجاً من ذاته بذاته، ومع كونه كل الأشياء لا يوجد فيه شيء من الأشياء حتى يكون هناك كثرة لا بالفعل ولا بالقوة» (ج - ٢ - ط ١ من الرحلية - ص ٧١ و ٧٢). (ج. ح)

٣١. حاصل السؤال أن علمه الحضوري الذاتي بالنحو الأعلى من كل شيء في الأزل على ما حقق، وأما علمه بالأشياء بما هي معلومات وتحققات بالوجود الفعلي فكيف يستقيم في الأزل وهي بما هي كذلك في ما لا يزال؟

وبحصل الجواب أن الوجود الفعلي المنبسط على الأشياء ظهوره ومقام الوحدة في الكثرة كما أن الأول مقام الكثرة في الوحدة فليس ما يتافقه بل كالوجود الرابط والمعنى الحرفي لاتتحقق له على حاله ولا يصير موضوعاً لحكم فلا تتحقق له إلا بتحقق الأول ولا حكم له إلا الانطواء في حكمه، فهو

ذات كل شيء المذكورة في النظم، لم يكن في الأزل، فكيف كان معلوماً والمعدوم لا يعلم؟ أجبنا بأنه لم تكن ذات كل شيء بالسلب البسيط في الأزل، أي لم تكن ب نحو الكثرة في الأزل وقولنا: «بالسلب البسيط» معناه أنه لابد أن يكون التعبير عن سلب الكون في الأزل بالسالبة البسيطة المتنافية بانتفاء الموضوع إذا لوحظ الأزل، وبالجملة لم يكن المعلوم في الأزل لكنّ ما به انكشفها، أي العلم بها، وهو التحو الأعلى^٣ من كل وجود على طريق البساطة والوحدة ل التركيب والكثرة كما في المعلوم فيها لايزال، وكذا التحو الأظاهر، السابق من كل ماهية، أعني الأعيان الثابتة اللازمية لأسمائه

من حيث هو نور واحد في عين انبساطه على الكثارات طولاً وعرضًا علم تفصيل أيضًا من صنع الأول سابق بسابقته.

وأيضاً تلك الماهيات التي في العلم عين الماهيات التي في العين إذ مطابق بالفتح و مطابق بالكسر، والوجود الذي في العلم تمام الوجودات التي في العين و شيئاً الشيء بتمامه فيلها و دركها نيلها و دركها؛ وبالجملة مع تحقق مسألة السُّنْجَة بين العلة والمعلول لا اشكال في المقام.

(ح. ح)

٣٢. إلى قولنا: «وكذا التحو الأظاهر».

إن قلت: حضور التحو الأعلى من كل وجود والتحو الأظاهر من كل ماهية علم بذينك التحوين لا بالتحو الأدنى منها فكيف يعلمها وما فيها لايزال؟

قلت: بعلاوة ما ذكرت من أن شيئاً الشيء بتمامه وما سأذكر من أن الأزل ليس وقتنا موقوتاً ولا حداً محدوداً ومن أن الأمر تابع كالمعنى الحرفى غير مستقل في التتحقق والظهور وهو ظهور الله إن هذه الوجودات ستخ الوجود التحو الأعلى وهذه الماهيات نفس تلك الماهيات، كما قالوا إن الأشياء تحصل بأنفسها في الذهن فكيف لا يكون حضورها حضور هذه سبيلاً أن تلك ما به الانكشف هذه، ألا ترى أن الصور الذهنية في علمك الحصولي مع أن لها وجوداً آخر أبسط وأنور من وجود ذات الصور التي في عالم المادة علوم لك بذوات الصور لأنها مرأى ملاحظة هذه وما به انكشفها بل لا وجود لها في هذه الملاحظة، وكلها وجود ذات الصور وإنارةها، وبهذه الملاحظة يقال إن ذات الصور معلومات بالذات إذ المعلوم ما حضر صوره عند العالم، وهذا يصدق عليها لاعلى الصور وإن كانت الصور معلومات بالذات يعني آخر. ومن هنا كلما تحكم عليها تسرى إلى المعنوـات.

وصفاته، كيف وإذا ظهرت الماهيات هنا^{٣٣} بالوجودات والأنوار المتشتتة، فما ظنك

٣٣. هذا إشارة إلى ما مرّ من أن إشراق نور الأنوار يظهر كل الماهيات.

إن قلت: من أين يتحقق الماهيات هناك و ذلك الوجود الغير المتأهي شدة لاحق له حتى يكون له ماهية وهي المحدودة بالحد الجامع المانع.

قلت: الموجب لتحقّقها هناك هو أنه المبدئ الفياض جمّيع الوجودات والماهيات والعلم بالمبتدئ يستلزم العلم بذاته والماهيات هناك ليست ماهيات لذلك الوجود وإنما هي صور علمية بما هي فيها، وإنما هي ماهيات هذه الوجودات الألّايزالية. وأيضاً كل موجود سوى الله تعالى له مرتبة وجود يتحقق قبله مرتبة لم يكن موجوداً فيها تتحقق فيما ماهيته متصفه بالعدم والإمكان، فجميع الماهيات لا بد من تقرّرها في المرتبة العلمية الأزلية لهذا الالتصاف. فإن عدم الحادث أزلي وكذا إمكان الممكن أزلي كما فرق المتكلمون بين إمكان الأزلية وأزلية الإمكان وصححوا الثاني. وأيضاً الوجود كلّها كان أتم وأشمل كان جامعيته للمعنى والمفاهيم أوفر إلا أن المفاهيم هناك توصف باللاهوتية كما يقال الإنسان اللاهوتي واللام اللاهوتي والتار اللاهوتية، وصدق المفاهيم هناك بالحمل الأولى لالشاعر الصناعي إذ مناط الشاعر وجوداتها الخاصة. وأيضاً على طريقة العرفة الماهيات صور أسمائه ولوازمها كما قالوا: «سبحان من ربّط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة» فماهية الإنسان واقعة تحت اسم الله، والحيوان تحت اسمه التسميع البصير المدرك الخبير، والفلك تحت اسمه الدائم الرفيق، والملك المقرب تحت اسمه التسبّح القديس البديع وقس عليه.

إن قلت: على الوجه الأول الوجودات عندكم معمولة فكيف قلتم إنه المبدئ الفياض للوجودات والماهيات.

قلت: إن الماهيات وإن لم تكن معمولة بالذات إلا أنها معمولة بالعرض، فالمعمول قسمان: أحدهما المعمول ذاته وثانيها المعمول منشأ انتزاعه، كما أن الموجود قسمان: أحدهما الموجود بوجود ذاته وجود مصداقه، وثانيها الموجود يعني موجودية منشأ انتزاعه لا وجود ما يحاذيه وفرده الذاتي.

إن قلت: ما بالعرض فيه صحة السلب.

قلت: نعم، ولكن يتطلّب دقيق وبعبارة أخرى حقيقة بوجوه ومجاز بوجوه برهانى بل ذوق عرفاني على أنه كما أن الماهيات هنا موجودة بالعرض كذلك هناك ، بل مفاهيم الأسماء والصفات هناك موجودة بالعرض لوجود الذات. ولبعذرني انحرافي في خروجي عن طور هذه الحاشية بل عن طور هذا الشرح إذ المسألة من العوبيات ومن المهمات.

٣٤. فإذا علم ذلك الوجود الشديد الأكيد الغير الفقيه بذاته عين علمه بجميـع الوجودات والماهيات، وـ

اذا كان الوجود جيماً والنور واحداً وفي عين وحدته غير متناثرة شدة، (فإن يد الله مع الجماعة^{٣٤}، وبالجملة العلم حصل في الأزل، فللعلم حكم وللمعلوم آخر^{٣٥}، فالعلم عين الذات^{٣٦}، بخلاف المعلوم، والعلم بالشجر صفة لزيد مثلًا بخلاف الشجر، وهذا كما أن ما به الانكشاف في عالم الحس للألوان والأشكال هو شعاع الشمس مثلًا وهو واحد، والمنكشفات به كثيرة، ويمكن أن يقال: هو من صنع الشمس، ولا يمكن فيها. وينبغي أن يعلم^{٣٧} أن نسبة الأزل إلى مراتب الدهر والزمان نسبة الوجود المصرف إلى مراتب الوجود، ومثال النسبتين^{٣٨} في هذا العالم بوجهه نسبة الحركة المتوسطة إلى

مع الحال أي وحدته وبساطته عين الكشف التفصيلي، كيف وكثيرًا كان الوجود أقوى كان التورية أشد لأن حبوبة الوجود حبوبة النور، فإذا كانت المعاني والمفاهيم ظاهرة متميزة كل عن الآخر حيث كانت موجودات متناثرة والنوار ضعيفة في مالايزال كان ظهورها وتميزها أكثر وأشد عند وجودها بذلك الوجود القوي ونورها بذلك النور الشديد في الأزل فإن يد الله مع الجماعة.

مركز تحرير وطبع مدارس دين

(ح.ح)

٣٥. رواية نبوية راجع كنز العمال، الهندي، ج ٧، ص ٥٥٨، ط ٥ مؤسسة الرسالة، بيروت. (م.ط)

٣٦. فبطل قول من يقول: «لم يكن في الأزل إلا علم الذات بذاته لا للعلم بغيره إذ لا غير في الأزل» لأننا نقول: العلم بالغير في الأزل لا الغير أو المعلوم، وقد علمت أنَّ العلم بالشيء هو التحول الأعلى من الوجود وهو حاضر في الأزل للأزل، ومن هناورد في أحاديث أهل العصمة: «علم إذ لا معلوم».

٣٧. كما أنَّ علمه بما مساواه عين ذاته، وما مساواه عين ذاتها، وهو صفة دونها؛ وكيف لا يكون علمه متساوياً في مرتبة ذاته وهو عين علمه بذاته الذي هو عين ذاته كما علمت؛ فبطل قول من قال علمه متساوياً ليس في مرتبة ذاته لأنَّ متساوياً ليس في مرتبة ذاته. (ح.ح)

٣٨. أي النسبتان في الحيوة والشمول متعدنان، فكما أنَّ وجود زيد الطبيعي لا يخلو عن الوجود الصرف، كيف وكل مشوب لا يخلو عن صرفه، وكل مركب عن بسيطه، كذلك وعاء وجود زيد الذي فيها لا يزال لا يخلو عن الأزل بل وجوده بما هو علم الله ومن حيث أنَّ مقومه وجود الله تعالى في الأزل ودركه يحتاج إلى تلطف للنشر.

٣٩. ومثال المثال نقطة رأس المخروط الحقيقي المارة بسطح مستوى أملس الراسم فيه خطأ كل أجزاءه متفقمة بتلك النقطة السليمة وجميعها منازل النقطة.

مراتب القطعية، والآن السؤال إلى قطعات الزمان، والذهب روح الزمان، والأزل روح الذهب، فالأزل ليس وقتاً موقتاً، وحدها محدوداً وجزءاً مما مضى من الزمان يغيب عن أجزائه الآخر وإنما كان كما أو متكمها، بل يسع القديم والحدث، فيحيط بالحدث وإن لم يكن الحادث فيه. وقد يراد^{٤٠} به مبدء ما هو نازل منزلة الوعاء للسلسلة الطولية التزولية كما يراد بالأبد المنهي في السلسلة الطولية العروجية.

إعلم أنَّ هُنَّا مقامين: مقام الكثرة في الوحدة، يعني أنَّ المرتبة الأعلى من الوجود بوحدتها وبساطتها جامدة لكل الوجودات، ويتربَّ عليها بفرданيتها من الكمال ما يتربَّ على الجميع، مثاله الإنسان الكامل بالفعل حيث إنَّه بوحدته جامع^{٤١} لكل ما في الوجود من الصور والمعانٍ والأشباح والأرواح.

ليس من الله بمستنقعٍ^{٤٢} أن يجمع العالم في واحدٍ فهو حيث كأن الكل من الدرة إلى الدرة مرائي ذاته كما هو مرآة الحق.

مَرْكَبَتُكَمِيلٌ مَوْجِدٌ

٤٠. هذا مشمول المعنى الأول لأنَّ الأول معناه مالاً أول له مطلقاً أو الأصل المحفوظ لهذه المرتبة والمراتب الذهب والزمان والآن.

٤١. جامعية الإنسان الحقيقي لموجودات عالم الملك أربع مرات مرتاً جامعاً لنظائر ما فيه بحسب بدنـه، كما أنَّ روحـه البخاري بمنزلة الفلك، وحركة شريـاته بمنزلة حركةـه الوضـعـية، وقلـبه كالشـمـسـ، وباقي الأعضـاء الرئـيسـة كباقي الكواكبـ السيـارـةـ، وكبدـه كالـبـحـرـ، وأورـدـته كالـشـطـوطـ والأـنـهـارـ إلىـ غيرـ ذـلـكـ ماـ قـالـهـ العـرـفـاءـ فـيـ تـطـبـيقـ التـسـخـنـيـنـ وـمـقـابـلـةـ الـكـتـابـيـنـ، وـمـرـةـ فـيـ حـسـتـهـ، وـمـرـةـ فـيـ خـيـالـهـ لأنـ المـدـرـكـ بـالـذـاتـ غـيرـ المـدـرـكـ بـالـعـرـضـ معـ اـخـفـاظـ الـمـاهـيـةـ فـيـهـاـ، وـالـسـنـخـيـةـ فـيـ وـجـودـهـاـ، وـمـرـةـ فـيـ عـقـلـهـ وـهـذـاـ الـوـجـودـ أـنـمـ منـ الـوـجـدـانـاتـ الـأـخـرـيـ لـأـنـ هـذـاـ وـجـدـانـاـ بـعـقـائـقـهـاـ وـتـلـكـ وـجـدـانـاـ بـرـقـائـقـهـاـ، حـتـىـ أـنـ وـجـدـانـ موـادـهـ إـيـاهـاـ أـضـعـفـ بـكـثـيرـ لـأـنـهـ وـجـدـانـ رـقـائـقـ الـرـقـائـقـ، فـانتـ إـذـاـ حـصـلتـ حـقـيقـةـ التـارـ إـلـيـ وـجـدـانـ مـوـادـهـ إـيـاهـاـ مـثـلاـ وـجـدـتـ مـطـالـبـ «ـمـاهـيـ»ـ وـ«ـهـلـهـيـ»ـ وـ«ـلـمـهـيـ»ـ لـأـنـسـبـةـ لـوـجـدـانـكـ بـوـجـدـانـ عـقـلـكـ إـيـاهـاـ إـلـيـ وـجـدـانـ الـحـسـ وـالـخـيـالـ وـالـمـادـةـ إـيـاهـاـ، وـلـذـاـ قـالـ الـحـكـمـاءـ: «ـالـحـكـمـةـ صـيـرـوـةـ الـإـنـسـانـ عـالـمـاـ عـقـلـيـاـ»ـ لـأـحـتـيـاـ وـلـأـخـيـالـيـاـ لـأـنـ هـذـاـ يـتـبـيـرـ فـيـ الجـمـلةـ لـلـأـمـيـ الـجـاهـلـ.

ومنزلة الوحدة في الكثرة يعني أنَّ في ضمه المقدَّس^{٤٢} ورحمته الواسعة في كلِّ الماهيات أحاط بكلِّ شيء رحمة وعلماً. وألأول هو العلم الذاتي، والثاني هو العلم الفعلى أي مقام الفعل.

إذا عرفت هذا فقولنا:^{٤٣} وجودها، أي وجود كلِّ شيء بما هو العلم سبق، كما أنَّ وجودها بما هو انصاف إليها وبما هو معلوم قد لحق أطبق^{٤٤} بالعلم الفعلى، أي قد سمعت منا أنَّ إضافته الإشراقيَّة، وفي ضمه المقدَّس علم له تعالى، فلا تتوهم أنه ليس مقدماً على المعلومات، لأنَّ الصورة العلمية حيَّست عين الصوره العينية، كما يقدح به طريقة الشيخ الإشراقي^{٤٥} - قدس سره - لأنَّ وجودها^{٤٦} - اه - . وكذلك لا تغير في وجودها بما هو علم، وبما هو حاضر لدى الباري المحيط، إنَّها التَّغيير فيه بما هو معلوم وغائب بعضها عن بعض. وهذا وأمثاله لا يتبعني أن يقدح طريقة الشيخ الإشراقيَّ، بل القدح فيه من حيث انتفاء العلم التفصيلي في مرتبة الذات والاكتفاء بالإجمالي فيها، والتحقيق ما سبق^{٤٧}، وإنَّ هذا من ذاته

٤٢. هذا المقام لازم ذلك المقام ويسوق ذلك إلى هذا، لأنَّه إذا كان التَّسخية في مراتب الوجود سبباً في الظهور والظاهر والماهيات واحدة مع الماهيات العلمية والتَّفاوت كتفاوت الرُّتب والفقن واللف والنشر والجمع والفرق فذلك الواحد في الكثير وفعليات هذا الكثير في ذلك الواحد، وقد علمت سابقاً أنَّ حقيقة الوجود ليست حقائق متباعدة بل حقيقة واحدة مشككة والتَّسخية فيها كنسخة الشيء والنفي^{٤٨}.

٤٣. فقولنا مبتدء، قوله: «أطبق بالعلم الفعلى» خيره. (ح. ح)

٤٤. إنَّا قلنا: «أطبق» لإمكان انتظامه على العلم الذاتي بأن يراد بوجودها العلمي ما هو التَّحول الأعلى المنطوي في وجوده الجامع وبوجودها المضاف إلى ماهيتها الوجودات التي هي سبب ذلك الوجود الشامل الإلهي بلا تجاف فيه.

٤٥. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٤٧٤ (م. ط)

٤٦. تعليل لبني التَّوهم. والمراد من «وجودها» هو ما في قوله: «وجودها بما هو العلم سبق». (ح. ح)

٤٧. يعني. كيف لا يكون ذلك العلم السابق على جميع المراتب تفصيلياً وذلك الوجود السابق البسيط

وليس مجد^{٤٨} وكمال إن وجودها بما هو مضاد إليها انكشف له تعالى، بل انكشف، أي انكشف الأشياء منطويًا في انكشفه، أي انكشف ذاته بذاته على ذاته شرف، وذلك الإنكشف المنطوي هو حضور التحو الأعلى من كل وجود بوجود واحد بسيط له تعالى، وهذا ما يعبر عنه تارة بالانطواء وتارة باستبعان علمه تعالى بذاته علمه بما عداه. فذاته ^{لـ} تعالى عقل بسيط^{٤٩} وفي عين بساطته جامع في مرتبة ذاته لكل معقول وكل خير وكمال بنحو أعلى وأبسط، وهذا إشارة إلى مسألة الكثرة في الوحدة وأن الوجود البسيط كل الوجودات بنحو أعلى^{٥٠}، كما قال ارسطاطاليس^{٥١}، وأحیاء^{٥٢}

الحقيقة جامع لكل الوجودات بنحو أعلى وكل الماهيات بنحو أبهى، لأن الماهيات التي هناك موجودة بوجود واحد علمي نوري كمزوماتها التي هي الأسماء والصفات، والتور الوجود الحقيقي متى كان أشد وأجمع كانت إباناته للماهيات والوجودات أتم، فإن يد الله مع الجماعة وقد عرفت معنى اللزوم الغير المتأخر في الوجود فلا تغفل.

٤٨. حاصله أن مجده تعالى بذاته وبعلمه بذاته الذي هو عن ذاته وعلمه بما عدا ذاته المنطوي في علمه بذاته فلا يلزم الاستكمال على ذاته.

٤٩. أي الآية الكبرى لذاته وعلمه بذاته هي العقل البسيط الخلاق للمعقولات التفصيلية، والأولى أن يراد أن ذاته علم بسيط جامع كما يقول الحكماء «الواجب تعالى يعلم الأشياء» ويقولون: «الأول تعالى عقل فأوجد لا أنه أوجد فعقل» وفيها نقلنا عن الشيخ «العقل الأول الواجب» وسبب تعيرهم عن العلم بالعقل أن العلم له أربعة أقسام: الإحساس والتشخيص والتوصيم والتعقل، وأعلى أنواعه هو التعقل فعبروا بالتعقل للتشخيص ونحن تأسينا بهم.

٥٠. جعلناه عطفا تفسيريا للكترة في الوحدة إشارة إلى أنه هي دفعاً لوهם كثيرين توهموا أنه مسألة الوحدة في الكثرة التي هي في السنة أهل الذوق ويدعى نيلها جمّ غير مع أن مسألة البسيط هو الكل وليس بشيء منها لم يصل إليها إلا قليل أوحدى كما قال صدر المتألهين صاحب الأسفار –قدس سره– في موضع منه: «ولم أجده على وجه الأرض من له علم بذلك» والحق معه إذ لو وصل إليه المشاؤن لما قالوا في علم الله التفصيلي بالصور المرسمة ولو وصل إليه الإشراقيون كالشيخ الإشراقي شهاب الدين السهروردي وآتياعه لما قالوا أن علمه الكمال الذي هو علمه الأجمالي وعلمه التفصيلي هو وجودات الأشياء المفضلة حتى ألم عليهم التغير في علمه بل الإيجاب في فعله

وبرهن عليه صدر الحكماء **المتألهين**^{٥٣} - قدس سره - وقال السيد الزماماد - قدس سره - في التقدیسات: «وهو كل الوجود^{٥٤} وكله الوجود، وكل الياء والكمال

وقد عليه الآخرين، وإن قلنا نحن إنَّ هذا المقام لازم ذلك المقام كعامر لكنَّ اللازم غير المزوم.
ومن عجائب هذه الملة أنَّ أحد الخالفين غاية الخلاف صار دليلاً على الآخر فإنَّ غاية الوحدة
والبساطة اقتضت أن يكون هو الكلُّ الذي في غاية الكثرة التي لا كثرة فوقها وهذا كما قد يكون ماهو
مناط الشبهة بعينه مناط الدفع كما في شبهة التنوية والدفع الذي تفاخر ارسطوبه من هذه الجهة،
 فإنه لما كان وجوداً بسيطاً ماجاز عليه سوى الوجود والوجودان لالعدم والفقدان ولو لوجود مثقال
ذرة ولَا لزم التركيب من الوجود والعدم والوجودان والفقدان وهو شرط التركيب، وقد قال بعض
العرفاء: «عُرِفتُ اللهَ بِجَمِيعِهِ بَيْنِ الْأَضْدَادِ» وَمُسْتَلَّتِنَا هَذِهِ أَحَدُ مَصَادِيقِهِ وَلَا عَجَبٌ فَإِنَّ الْكَثْرَةَ
بِحَسْبِ الْمَفْهُومِ وَالْوَحْدَةَ بِحَسْبِ الْوِجْدَوْنِ.

ثم اعجوبة أخرى قالوا: «بسط الحقيقة كل الوجودات وليس بشيء منها» ولا عجب أيضاً فإن الإثبات ناظر إلى فعلياتها والسلب إلى حدودها ونقايصها، ومن الاوهام أنَّ معنى قوله هذا «أنَّ كل شيء هو الله» حاشهم عن ذلكليس عنوان الموضوع هو البساطة، وعلى هذا الوهم لا يرقى وحدة ولا بساطة فان الكل الأفرادي أو المجموعي ينافي الوحدة وبساطة، وأيضاً من يقول أنَّ بسط الحقيقة كل الوجود، كيف يلزم عليه أنه قال: «كل الوجود بسط الحقيقة» ومن قال: «كل الإنسان حيوان» لم يقل: «كل حيوان إنسان» مع أنَّ في تلك الجامعية الوحدة وبساطة محفوظتان واستعمال لفظ «كل» باعتبار وجودات الالايزالية أو تعدد المفاهيم والأفهوم يوجد واحد وحدة حقيقة جامع الكل، وإذا لوحظ الوجود المنبسط بوحدته الحقيقة الظلية وتنزهه عن التقايس كما يشير إليه التعبير عنه بالفيض المقدس وجعل مفاد قوله هذا لم يخلوا عن مغالطة مع كونه ظهور الحق تعالى ووجهه لأنَّ هذا مقام الوحدة في الكثرة وقولهم هذا في مقام الكثرة في الوحدة كما مر فكيف إذا جعل مفاهيد الكل الأفرادي أو المجموعي اللذين هما وصف المظاهر

٥١. ناظر الى كلمات صاحب التوجيا يعني افلوطين، وقد نسبه المقدمون الى ارسطو لاحظ افلوطين

عند العرب، (ميمر ٥) ص ٦٥، عبدالرحمن بدوى، ط ٣، الكويت (م. ط).

^{٥٢}. الأسفار، ج ٦، ص ٢٦٩ (م. ط).

٥٣. فاعله الصدر—قدس سره—.

٤٥. قد علمت معناه، وأما قوله: « وكله الوجود » فمعناه أنه لا ماهية له وكذا كل البهاء والكمال معناه أن صفتة تعالى مع كونها واحدة بسيطة كل الفضائل والفوائل في غيره وكله البهاء والكمال إن

وكله الباء والكمال، وماسواه على الإطلاق لمعات نوره، ورشحات وجوده، وظلال ذاته. فإذا كلّ هوية من نور هوئته، فهو الموجّ الحق المطلق، ولا هو على الإطلاق إلا هو»^{٥٥}. وإلى أنّ قوله^{٥٦}: «البسيط كل الوجودات، وليس بشيء منها»، الذي يتحاشى عنه العقول الوهمية يرجع إلى مسألة العلم الذاتي له تعالى وأنه «لا يعزب عن علمه مثقال ذرة»^{٥٧} كما أنّ قولنا: «والامر تابع»، إشارة إلى مسألة الوحدة في الكثرة، وإلى أن هذه أيضًا ترجع إلى الفقر الذاتي للوجودات الامكانيّة والغناء الذاتي لوجود الواجب تعالى: «يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني»^{٥٨} ومعنى تبعية الأمر أن الوجود المنبسط على هياكل الممكنات، أعني أمره وكلمه التي هي أوليّ كلمة شفّت الممكنات تابع له تعالى، بل تبع بعض^{٥٩} وداخل في صنع وجوده^{٦٠}.

وفيه دفع لما يتوهّم أنه إن كان عينه تعالى فلم سمّيته أمره وفعله مع أنه يلزم



صفته ذاته وليس فيه ذات وصفة زائدة وقوله -فتنس سره-: «فهو الموجّ الحق...» لأنّ منع الصدق على الكثرة الذي هو مفاد الهوية أنها هو بالوجود إذ ما لم يلحظ وجود مع ماهية لم يرفع عنها إبهامها، وكلّ وجود متقوم بالوجود القرف فهو هوية كلّ هو.

٥٥. التقديسات، ميرداماد، ص ٥٨، خطوط، مجلس شورى إسلامي. (م. ط).

٥٦. حاصله أنهم في قوله هذا وقولهم بالكثرة في الوحدة لم يأتوا بغرير بل هذا مفاد قوله تعالى: «والله يكُلُّ شيء عَلِيم» وقوله: «لا يعزب عن مثقال ذرة» و أمثلها. وفي قوله بالوحدة في الكثرة أشاروا إلى أن الوجودات روابط محبّة وفقراء صرفة إليه ذاتاً وصفة وفعلاً كما قال تعالى: «أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ».

٥٧. سبا ٣٤/٣

٥٨. فاطر ١٥/٣٥

٥٩. أي لآذات وتبعية حتى يلزم استقلال في تلك الذات، فهو تابعة محبّة لكن لا بالمعنى المصدري بل اصطلاحنا بقتضى البرهان على أن تطلق عليه التابعة كالفقر والربط والإضافة ونحوها.

٦٠. كيف وهو ظهوره ووجهه الباقى بعده فناء كلّ شيء ولا وجود له إلا ظهور الوجود الواجب تعالى ولا استقلال إلا ظهور الاستقلال الوجوبي.

من انبساطه على الأشياء اختلاطه بالأشياء الخصيصة، وإن كان غيره لم يكن العلم به في مرتبة الذات.

وببيان الدفع أن أمره وجهه، ووجهه لا هو ولا غيره، إذا الموضوعية لقولنا: «هو هو» أو «هو ليس هو» تستدعي الاستقلال ولو في لحاظ العقل، وهو عين الربط به وغير مستقل في المفهومية، فكما أن الوجود الرابط أو المعنى الحرفي لانفسية له، وإنما هو آلة لحاظ الغير بحسب الذهن، كذلك الوجه مرأة ظهور الحق بما هي مرأة بحسب العين^{٦١}. فلا نفسية له حتى يحكم عليه أنه هو أو ليس هو. فإذا كان الذات موضوعاً لحكم كان الوجه داخلاً في صقع الذات. فلما كان الواجب تعالى تاماً وفوق الشمام، فإذا قلنا إنه يعلم الأشياء أردنا بموضوع هذه القضية الوجود الصرف أعني الوجود المجرد عن الجمالي والمظاهر الذي ببساطته يحضره كل الوجودات بنحو أعلى، والفيض المقدس والأقدس من صيقه وربط مخصوص به، فيرجع مفاد القضية إلى أن الذات حاضرة للذات، أي غير منفكة عن نفسه بحيث يتضوّي العلم بالغير في هذا الحضور، ولو لم يكن الفيض من صيقه لزم أن يتصور ما هو أكمل من الواجب تعالى عن ذلك، لأن الوجود المأمور به بحيث يكون الفيض من صيقه أكمل من الوجود المأمور محدوداً فيبنيغي أن يكون ذلك هو الواجب. ومن هذا يعلم أن لا وجود خارجاً عن حيطة وجوده.

٦١. يعني أن المعنى الحرفي غير مستقل بالمفهومية بحسب الذهن وهذا غير مستقل بالوجود بحسب العين: وكما أن المفاهيم الذهنية مطلقاً عنوانات الخارجيات ومراقي لحاظها بحسب الذهن كذلك الوجود النبسط عنوان خارجي لعين الأعيان ومرة له بحسب العين.

[٧٢]

غُرر في رد حجّة المُشائين
على كون علمه تعالى بالارتسام

وقوْلُهُمْ عِلْمُهُ الْأَشْيَا فِي الْأَزْلِ إِمَّا بِالْأَرْتَسَامِ فِي الدَّلَائِلِ حَصَلَ
فَهُوَ، وَإِلَّا الْخَلْقُ كَانَ أَزْلِيَّاً أَوْ مُبِيزَهُ وَعِلْمُهُ لَمْ يَحْصُلْ
أَوْ يُثْبِتَ الْمَعْدُومُ أَوْ يَكُنْ مُثِيلًا أَوْ غَيْرَهُ وَامْسَنَعَ التَّالِي لِكُلِّ
بَمْثُلِ قَدْرَهُ وَغَيْرَهَا انتَقَضَ وَالْخَلْقُ أَنَّ لَمْ يَعْنِ مَعْنَاهَا الْعَرْضُ

غُرر في رد حجّة المَشَائِنِ على كون علمه تعالى بالإِرْسَامِ

وقوْظِمْ عِلْمِهِ الْأَشْيَاً— مَفْعُولُ عِلْمِهِ— فِي الْأَزْلِ لَا يَخْلُوا إِمَّا بِأَنَّ لَا شِيَّئَةَ لَهَا مَاهِيَّةٌ^١
وَوِجْدَانًا، وَإِمَّا بِأَنَّ لَهَا شِيَّئَةَ مَاهِيَّةٍ فَقَطْ، وَإِمَّا بِأَنَّ لَهَا شِيَّئَةَ وِجْدَانٍ أَيْضًا. وَالْوِجْدَانُ إِمَّا

١. ناظر إلى الموضعين من الأسفار الأولى الفصل السابع من الموقف الثالث من المباحثة: «فصل في حال القول بارتسام صور الأشياء في ذاته تعالى، فتقريره على ما يستفاد من كلام الشيخ في أكثر كتبه هو أن الصور المعقولة قد يستفاد عن الصور الموجودة في الخارج ...» (ج ٣ - ط ١ - ص ٣٩)؛ والثاني ذيل الفصل الثاني عشر من الموقف المذكور حيث قال: «ومن هاهنا أيضا يظهر فساد ما اشتهر من المشائين وصرح به بعض أتباعهم كبهمنيار في تحصيله من أن الصور العلمية المعاصلة له تعالى أعراض حالة في ذاته ...» (ج ٣ - ط ١ - ص ٦٢)، وقد تقدم أشارتنا إلى الإرتسام في أقوالهم. (ج.ح) التحصيل، ص ٤٨٩ و ٥٦٩ و شوارق الالهام، ج ٢، ص ٥١٩ (م. ط)

٢. عليك باستباط طريق سهل لتقرير رأس من يقول نحن لسنا مكلفين بالتحصيل بل يمكن الكل المعرفة الإيجالية بأن الله تعالى علما، وإنما إنما هل هو ثابت أو موجود عيني أو ذهني أو غير ذلك فلاتتكلف بها ولا شغل لنا به فيقال له أن المعرفة قبل التكليف الشرعي لأنها واجبة عقلًا لاشرعا كما قرر في علم الكلام. وثانيا يقال له أن لا شغل لك بها فلها شغل بك فإن المنفصلة الحقيقة ذات الجزئين دائرة بين النبي والآيات بأن الأشياء إما لها تحقق في الازل أولا لا يجوز انتفاءها ولا اجتماعها. فإن قلت لام يبيق أصل العلم بالغير وارتفاع معرفتك الإيجالية فإنك ان تفهم الاشكال تعلم أنه لا يتحقق العلم بالغير مع انتفاء شبيهة مارأسا، وإن قلت لها تتحقق فلابد أن تبذل جهدك وتفهم شبيهة الماهية وشبيهة الوجود والوجود العيني والذهني وغير ذلك حتى تجمع بين الامرين العلم ونبي القدم عما سوى الله تعالى وتصدق بالحق لا بالمحال والكذب.

ذهنيٌّ وإنما عيني، والذهنيٌّ إنما ينحو الارتسام وإنما بنحو الانحاد. والعيني إنما وجود تجربديٌّ، وإنما وجود ماديٌّ، والكل باطل سوى واحد منها، فasherنا إلى الثالث بقولنا: إنما بالإرتسام في الذات حصل فهو المطلوب. وإلى السادس بقولنا: والخلق كان أزليًّا - وقف بالسكون على لغة - وإلى الأول بقولنا: أوميّزه وعلمه لم يحصل به والعلم مضاد إلى المفعول، والضمير عائد إلى الخلق، وأفراده مراعاة للفظ الخلق - وإلى الثاني بقولنا: أو بثت المعدوم؛ وإلى الخامس بقولنا: أو يكن به تامة - مثل افلاطونية. وإلى الرابع بقولنا: أو غيره كاتحاد العاقل والمعقول، وامتنع التالي لكلٍ من هذه الشرطيات بمثل بُـ الخبر بقولنا: «قولهم» قدرة وغيرها كالإرادة انتقض لأنَّ القدرة أيضاً أزليَّة تقتضي مقدوراً حتى القدرة على المكتبات لأنَّها أيضاً أزليَّة تقتضي المكوَّن، فيلزم أزليَّته والصورة هنا لا تكفي، لأنَّ وجوده العيني أيضاً مقدور.

والحلُّ أنَّ لم يعن معناها، أي معنى العلم والقدرة وغيرهما العرض، يعني قد يطلق العلم ونظائره ويراد بها معانٍها الإضافية العرضية، ولاشك أنَّها بهذا الاعتبار متاخرة عن وجود متعلقاتها، وليس صفاتِ كمالية له تعالى، وقد تطلق ويراد بها مبادئ تلك الإضافات، وهي متقدمة على وجود المتعلقات، ولا مدخلية لغيره تعالى في تتميم ذاته أو صفاتِه^١، أما سمعت^٢ منا أنَّ العلم الفعلي وهو الإضافة الإشراقية لا يستدعي

٣. أي نحو آخر غير العيني وغير القائم بالذات بل قائم بذاته الأقدس والذهب العالى والسافل مشهور في ألسنتهم.

٤. كما مرَّ أنه «ليس بمحاجنة وجودها انكشف» فعلمَ بما سواه منطوقٍ علمه بذاته والشيئية التي بها يتم علمه بغيره شبيهة الوجود الذي هو التحوُّل الأعلى من كل وجود فإنَّ شبيهة الشيء بتمامه لا ينقصه وما هو لم يعلمُه الذاتي في الأزل انطوى فيه علمه بالأشياء لأنَّ ذاته جامدة لفعاليتها.

٥. فإنَّ ذلك العلم بما هو مضاد إلى الله علمه وهو بما هو مضاد إلى الماهيات معلومٌ كما أنه بما هو مضاد إلى الله تعالى إيجاد حقيقة وقدرة حقيقة وعا هو مضاد إلى الماهيات وجودها وأنواعها فالمقدور في نفس القدرة منطوق.

متعلقا، فما ظنك بالذاتي والإيجاد الحقيقي لالمصدرى هو الوجود المبسط الذى هو تلك الإضافة الغير المستدعاة للمتعلق. وفي احاديث الائمة المعصومين ما يؤتى به كقول الرضا عليه السلام: «له معنى الزوجية، إذلا مربوب، وحقيقة الاهية إذ لا مألوه، ومعنى العالم ولا معلوم»^٧ الحديث.



مركز تأسيس تكثير وبرهان ورسدي

٦. معناها هو وجdan التحو الأعلى من كل مربوب أوالخصوصية التي في العلة بإزاء المعلوم، ولو لا هام يتحقق علية ومملوئية، أوله معنى الزوجية في عالم الأسماء ومرتبة الواحدية بأسمائه للأعيان الثابتة ولم يوجد الموجودات المترفة اللايزالية بعد. ومعنى العالم ولا معلوم إذ علم ذاته بذاته لذاته على وجه استبع علمه بما سواه والمعلومات اللايزالية لم يوجد بعد.

٧. مسند الإمام الرضا، عزيز الله عطاردي، ج ١، ص ٤٢ وفي الأمالي للمفيد، ص ١٥٦ الأمالي، الطوسي، ج ١ ص ٣٧ و ٢٢. (م. ط)

غُر في مراتب عِلْمٍ تَعَالَى

إِذ يَكْشِفُ الْأَشْيَاءَ مَرَاتٍ لَهُ فَذَا مَرَاتِبَ يَبْانُ عِلْمَهُ
 عِنْدِيَةَ وَقْلَمَ لَوْحَ قَضَا
 وَقَنْدَر سُجْلُ كَوْنَ يَرْتَضِي
 مَا مِنْ بِدَائِيَةَ إِلَى نَهَايَةَ
 فَالْوَاحِدُ انطَوَاهُ عِنْدِيَةَ
 فَالْكُلُّ مِنْ نَظَامِهِ الْكَيْلَانِيَّ
 وَالْمَكْنُونِ الْأَقْرَبِ الْأَشْرَفِ قَلْمَ
 وَصُورَ مَا تَحْتَ كَلَّ صُورَةَ
 جَمِيعَهَا بِوْحَدَةِ ضَرُورَةِ
 فَهِيَ إِذْنُ قَضَاوَهِ التَّفَصِيلِيَّ
 قَلْمَهُ قَضَاوَهُ الْإِجْمَالِيَّ
 نَفْسُ سَماَ كَلِيَّةَ لَوْحَ حَفْظِ
 مَا انطَبَعَتْ فَقَدْرَ مِنْهَا لَحْظَ
 عِينِيَّهُ ذَا، وَسُجْلُ الْكَوْنَ

غرر في مراتب علمه تعالى^١

إذ— توقيري — يكشف الأشياء — ولما كان كلمة «إذ» للماضي فال فعل ماض معنى إذى بصيغة المضارع لتصوير ما مضى في الحال، كما في قوله: «كما يجزى ستمار»^٢، على أنّ الفعل في نظائر المقام منسلاً عن الزمان — مرأة له تعالى إذ للأشياء^٣ أ��ان سابقة^٤ والوجودات المترتبة الطولية كمرأى يتكرر فيها نقوش العالم

مذاق حروفه سدى

١. ناظر إلى الفصل الثالث عشر من الموقف الثالث من المباحث الأسفار (ج ٣ - ط ١ - ص ٦٣): «فصل في مراتب علمه تعالى بالأشياء وهي العناية والقضاء...». (ح. ح) وج ٦، ص ٢٩٠، ط ٢ (م. ط)
٢. سينمار كان رجلاً من الروم بنى للملك النعمان بن امرئ القيس قصره المعروف بالخورنق في ظاهر الكوفة، فلما فرغ منه أعلاه ثلاثة يبني مثله لغيره فسقط منها، يضرب للمحسن يكافأ بالإساثة، وراجع إلى مجمع الأمثال للميداني. (ح. ح)
٣. أي الماهيات فإن الشيء هو الماشي وجوده وهو الماهية وكذا المراد بالنقوش هو الماهيات، وإنها كانت الوجودات الطولية مرأى لصفاء الوجود وصيقليته، إلا ترى الوجودات الطولية التي فيك وهذه انموذجات تلك وأنها بمنزلة قلمك ولوحك وقضائك وقدرك، فإن عقلك البسيط قلمك وعقلك النفسي لوحك وصورك الكلية قضاؤك وصورك الجزئية الميالية قدرك كيف ارتسمت فيها نقوش الماهيات الكلية والجزئية، فالكتابة مثلاً التي هي فعل من أفعالك كامنة أولاً في عقلك البسيط كمون الحروف في مداد رأس القلم الحسي ثم تبرز بنحو الكلية في عقلك التفصيلي النفسي مثل «أن كل الف كذا» و «كل باء كذا» وهكذا، ثم تبرز بنحو الجزئية في خيالك، ثم تبرز بنحو الجزئية المادية في اللوح الخارجي، ثم بعد ما تم تزويها صدت إلى المشاعر وإلى

بأجمعها مرّة بعد أولى وكرة بعد أخرى، فهو تعالى يشاهد موجودات عالمنا الطبيعي قبل وجودها لامرة بل مرات فذامرات - حال عاملها وصاحبها بيان علمه - وتلك المراتب عنابة وقلم ولوح وقضا وقدر وسجل كونٌ يرتضي أي هذا الأخير. وفيه إشارة

بنطاسيا، وهكذا عادت كما ابتدأت.

وأما تحقق الماهيات، في العالم الطولية فقد مَرَ وجهه من أن الوجود كلما كان أتم كان أجمع للمفاهيم والماهيات ومن أن كل موجود محدود في مرتبة يبق مراتب من الوجود ليس له فيها وجود وبإزاره هناك ماهية حاملة لإمكانه وعدمه في تلك المراتب فذذكر.

وذلك لأن الطفرة مطلقاً نزولاً وصعوداً محال، وأن إمكان الأشرف حكم حكم في ذلك. ثم في ذلك تدبر حق التدبر في قوله سبحانه: «يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يرجع إليه...». وقوله: «العنابة هي العلم السابق التفصيلي الفعلى بالنظام الأحسن، والعلم الفعلى بالنظام الأحسن ما يكون علة له».

وفي الفصل الثاني والعشرين من النط السابع من الإشارات: «العنابة هي احاطة علم الأول بالكل وبالواجب أن يكون عليه الكل حتى يكون على أحسن النظام، وبأن ذلك واجب عنه وعن احاطته به فيكون الموجود وفق المعلوم على أحسن النظام من غير انبعاث قصد وطلب من الأول الحق، فعلم الأول بكيفية الصواب في ترتيب وجود الكل منيع لغرضان الخير في الكل».

وفي الموضع المذكور آنفًا من الأسفار: «والحق أنها - اي الغاية - علمه تعالى بالأشياء في مرتبة ذاته علماً مقدساً عن شوب الإمكان والتركيب، فهي عبارة عن وجوده تعالى بحيث ينكشف له الموجودات الواقعة في عالم الإمكان على نظام أتم مؤدياً إلى وجودها في الخارج مطابعاً له أتم تأدبة لاعلى وجه القصد والرؤى؛ وهي علم بسيط واجب لذاته قائم بذلك خلاق للعلوم التفصيلية العقلية والنفسيّة على أنها عنه لاعلى أنها فيه» (ج ٣ - ط ١ - ص ٦٤)؛ ولا يتحقق أن المصنف في تعريف العنابة ناظراً إلى التعريفين. (ح. ح)

٥. قد استوفينا البحث والتقيّب عن اللوح والقلم عقلاً ونقلأً في شرحنا على فصوص الفارابي «نصوص الحكم على فصوص الحكم» (الفصل ٥٨ ص ٤٠٤ - إلى ص ٤٢٨ - ط ١). (ح. ح)

٦. أي دفتر الوجود الكوني، فله حضور علمي عند الحق لكونه معلوله والمعلول ربط بعض بعلته، ومن أسقط نظر إلى أن العلم والمعلوم بالذات لا بد أن يكون وجوده للعالم، وهذا الوجود الطبيعي موجود

إلى أن بعضهم^٧ أسقط سجل الوجود عن مراتب العلم.
ولما فرغنا عن تعداد المراتب شرعنا في تفصيلها، فقلنا في تعريف العناية ما—
مبتدأ أول— من بداية للوجود إلى نهاية له في الواحد— متعلق بقولنا انطواهه — وهو
مبتدأ ثان— وبالجملة كون الوجود البسيط مشتملا على كل الخيرات^٨ عنابة— خبر
الثاني والجملة خبر الأول— وهي عند المثنين صور مرسومة في ذاته. ولما اعتبر في
العلم العنائي كونه سابقا على النظام الأحسن وفعلنا، أي منشأ لذلك النظام، قلنا:
فالكل^٩ من— بيانية— نظامه الكياني، أي عالم الكون ينشأ من نظامه الرّبّاني^{١٠} أي عالم
العلم كما قالوا: «العالم الربّوني فسيح جداً» ومرادهم نشأة العلم. وفي قولنا هذا إشارة
إلى أنه لا يمكن نظام أشرف من هذا النظام المشاهد— لكونه ظلاً للجميل على
الإطلاق.

والممكן الأقرب الأشرف وهو العقل الأول، قلم لكونه واسطة لإفاضة الحق جميع
صور ما دونه. وبوجه كل العقول أقلام. وهو قلم أعلى لكونها وساط في إفاضة العلوم
على التقوس الكلية والجزئية، وإفاضة الصور على الأجرام وصور قامت به، أي بالقلم

للمادة بعلاوة أن بناء العلم على الوجود الحضوري وهذا مشوب بالتباعد المكاني والشمادي
الزمني. والجواب أن وجوده للمادة لا يقيمه عن الحق المحيط والتباعد والشمادي المذكوران
لا يخرجانه عن حضور ما يجب وجوده.

٧. وهو مصدر المتألهين، راجع إلى الأسفار، ج ٦، ص ٢٩٠ ط ٣ (م. ط)

٨. أشرنا بلفظ الخير إلى أن المراد اشتغاله على فعلياتها وجهاتها التورية لانتقادها وجهاتها الظلمانية.

٩. أي من نظامه العلمي، وعلمه بالنظام أمّا على طريقة ارتسام الصور فلأنه عند قائليه بترتيب سبيبي
ومستبي كما في تقدم صورة الأربع على الزوجية وتقدم صورة الزوجية على صورة زوج الزوجية
مثلاً، وأمّا على النهج الأعلى والمشرب الأحل من وجدهاته التحو الأتم الآبه من كل وجود
فللتترتب بين مفاهيم القفّات كتقدّم الحياة على العلم وتقديمه على الشّيّة والإرادة ونحوها،
والترتب بين الماهيات الثابتات العلمية لتقديم ماهيات الجوادر على ماهيات الأعراض وتقديم
ماهيات البسيطة على ماهيات المركبة والفسحة باعتبار وجودها بوجود واسع علمي وجغرافي.

قيام صدور بلا واسطة أو بواسطة قضاً حتم، أي قضاء حتمي لا يردة ولا يبدل. وللإشارة إلى أنَّ المراد بالصور القضائية ليس الصور الكلية القائمة بالعقل بنحو الارتسام كما يقول به المُشائِنون، بل المراد بها المثل التورىة وصفناها بقولنا: (صور طبيعية لأفراد كونية ما تحت كلَّ صورة من الصور القضائية)، وهو المثال التورى الذي يقال له رب النوع، جمعها، أي جمع كلَّ صورة تلك الصور وفعالياتها وكما لا تها بوحدة، أي بنحو الوحدة والبساطة ضرورةً ووجوباً، لأنَّ معطى الكمال غير فاقد له.

فهي، أي الصور القائمة بالعقل إذن قضاوَه التفصيلي^١، لكونها عقولاً عرضية متكافئة، وفيها كثرة نوعية قلمه قضاءه الإيجالي^٢ حيث أنه بسيط الحقيقة، مشتمل على جميع صور ما دونه بنحو البساطة نفس سُبْل^٣ مقصور للضرورة – كليلة – صفة نفس – لوح حفظ، أمَّا كونها لوها، فلأنَّ منزلتها من العقل في قبول الصور الكلية منزلة اللوح الحسني من القلم الحسني في قبول النقوش الحسنية، وكذا تسمية النفس المنطبعة باللوح. وأمَّا كونها محفوظة فلا نحفاظها وأنحفاظ صورها، لتجردتها وكليتها عن التغيير، ما، أي نفس انطبعت في جرم السباء فقدر منها لحظ، فإنَّ القدر على وزان القضاء فالصور الكلية القائمة بالعقل كانت قضاء، كذلك الصور الجزئية القائمة بالنفس الجزئية المنطبعة الفلكية كانت قدرأً، وتلك الصور عند المشائين^٤ كالصور المرسمة في

١٠. لأنَّ القضاء وجود الشيء في عالم الإبداع على سبيل الكلية كما أنَّ القدر وجوده في عالم الاحتراع ونشأة الإنشاء على سبيل الجزئية، وهنا قضاء أكثر تفصيلاً وهو هذه الصور المفاضة على اللوح المحفوظ الذي هو النفس الكلية. وإنَّما كان القلم قضاء إيجاليًا لوجودهانه وجودات الصور القضائية بمرتبتها وكلَّا قسمها بنحو واحد بسيط، فللقضاء التفصيلي الأولى محلَّ صدوره وهو القلم و محلَّ قبولي وهو اللوح المحفوظ.

١١. سيأتي في موضعه إن شاء الله أنَّ نفوس السموات تصور العقول التسعة التي تتشبه بها في تدويراتها أجسامها وتدرك أيضًا حركاتها وأوضاعها الجزئية، ففيها شيء كعاقلتنا تعقل الكليات وال مجرّدات وشيء كخيالنا وحثنا المشترك تدرك الجزئيات.

١٢. الأسفار، ج ٦، ص ٢٩٠ واهليات الشفا، ج ٢، ص ٢٦٢. (م. ط)

خيالنا، وعند الأشرافيّين ^{١٣} المثل المعلقة ^{١٤} علميّة – بالإضافة إلى الضمير – أي علميّ القدر، والقدر العلمي، ذا الذي سمعته وسجلّ الكون، أي الصور الجزئية العينية المنطبعة في المادة الكونيّة عينه، أي عيني القدر والقدر العيني ^{١٥} من بُيَان للعيني – كلّ ما في العين ^{١٦} كلّ في مادته وزمانه ومكانه وغير ذلك من مميزاته الجزئية، بل السيد المحقق الداماد – قدس سره – في الأفق المبين ^{١٧} أطلق القضاة العيني عليهما، ولكن مأخذة بالنسبة إلى المبادي طولاً، وحيثنة إطلاق القدر عليها ليس بعزيز.



١٣. وجود عالم المثال لاريب فيه كما آمن بوجوده أساطين الحكماء وأنه الكشف قدماً وحدفاً، وكانوا يسمون الصور الشبحية المثالية مثلاً معلقة قبال المثل الكلية التي هي ارباب الأنواع المشهورة بالمثل الأفلاطونية. والمثل المعلقة اظللة المثل الكلية الإلهية كما أن ما في عالم الشهادة اصنام لها، فالصور الشبحية أي المثل المعلقة فوق الصور الطبيعية ودون الصور العقلية الإلهية. (ح. ح)

١٤. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ٢٤٢. (م. ط)

١٥. فالصور القدرة السابقة على الصور الكونيّة الطبيعية إنفافية بين الفتى إلأ أنها عند المثاني مرسومة في لوح النفس المنطبعة السماوية، لأن السموات – كما تعلم – أوضاعها ولوارم أوضاعها ب نحو الكلية أي كلما كان كذا من الأوضاع كان كذا من اللوازم كذلك تدرك أوضاعها الصادرة عنها ب نحو الجزئية ولوارمها الجزئية في هذا العالم الكوني إذ العلم بالملزوم مستلزم للعلم باللازم.

١٦. لكن بما هي مضافة إلى المبادي العالية قدر عيني كما أنها بما هي هي مقدرة.

١٧. الأفق المبين النسخة المخطوطة الموجودة (الجامعة الطهران – المجلس شوريٰ الاسلامي) عندنا ناقص. ولم أجده هذا المطلب، راجع الاسفار، ج ٦، ص ٣٨١ (م. ط).

١٨. المحقق الداماد أول ارباب الأنواع اي المثل الإلهية إلى القضاة العيني، وجعل القضاة على ضربين مختلفين علمي وعنيي على ما سبجي تفصيل قوله في آخر هذا المقصود المترجم بعنوان «غرر في ذكر تأويلات القوم للمثل الأفلاطونية». (ح. ح)

[٧٤]

غُرْفَةُ الْقَدْرَةِ

وَكَوْنُهُ نُسُراً عَلَى الْقَدْرَةِ دَلَّ لَا يُلْزَمُهَا حَدُوثُ مَا انْفَعَ
لَكُنَّ بِالْفَعْلِ الشُّعُورُ وَجَاهَ فِي الْحَقِّ مُوجِبٌ وَلَيْسَ مُوجِبًا

مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

[٧٤]

غرف القدرة^١

وكونه تعالى نوراً على القدرة دل، لأن الفياضية لازم التور، وهذا التور عن المشية والشعور^٢ لا يلزمها حدوث ما انفعل، أي الحدوث الزماني في المقدور القابل للأثر، خلافاً للمتكلمين، فاعتبروا^٣ في مفهوم القدرة انفكاك متعلقاتها وقائماً عن الذات، وقد عرّفوا قدرته تعالى بصحّة الفعل والترك وهو باطل، إذ الصحة هي

جزء ثالث من درس القدرة

١. ناظر إلى فصول الموقف الرابع من الهيات الأسفار (ج ٣ - ط ١ - ص ٦٨). (ح. ح) وج ٦، ص ٣٠٧، ط ٣.

(م. ط)

٢. كما تقدم في «غرر علمه تعالى بالأشياء بالعقل البسيط والإضافة الإشرافية» قوله: «وكان نوريته قدرته»، وأشارنا هناك إلى بعض الحقائق، وكذلك قد تقدم قولنا في القدرة في نثر الدراري على نظم الثاني (ج ١ - ص ٣٧٦) فراجع. وللمصنف كلام كامل في القدرة في شرح الآسماء (ص ٤٥ - ط ١ الناصري). (ح. ح)

٣. بل الأنوار القاهرة والمبدرة عين المشية والشعور فكيف يكون نور الأنوار ببرهانه.

٤. شرح المواقف، ص ٤٨١ والمواقف، ص ٢٨١ وشرح المقاصد، ج ٤، ص ٨٩ وكشف المراد، ص ٢٨١ وشوارق الأهام، ج ٢، ص ٥٠٠. (م. ط)

٥. إن علم أن بعضهم اعتبروا في القدرة إمكان الترك إمكاناً ذاتياً، وبعضهم إمكاناً إمكاناً وقوعياً، والممكن الواقعي مالا يلزم من فرض وقوعه محال والحال أن فيه كل الحال. لأن عدم المعلوم كاشف عن عدم عليه كعدم العقل الأول أو عدم الفعل المطلوب؛ وبعضهم اعتبروا الواقع في الترك، وفيه أنه تختلف المعلوم عن العلة الثالثة.

الإمكان، وواجب الوجود بالذات^٤ واجب الوجود من جميع الجهات، فالقدرة كون الفاعل بحيث^٧ إن شاء فعل وإن لم يشأ يفعل، كما قلنا: لكن بالفعل الشعور وجهاً، ويلزمه المشية المعتبرة^٨ سابقاً بقولنا:^٩

«للقدرة ألم قوة فعلية إن قارنت بالعلم والمشية»
فالحق^٩ تعالى - موجب^١ بكسر الجيم - أي فاعل يجب فعله بقدرته، و اختياره

٦. كيف وقدينا سابقاً أن كل الصفات الكمالية له يرجع إلى وجوده الحقيقي، فوجوهاً وجوبه وجوده البسيط كيف يكون موضوع الإمكان ولا ماهية له والإمكان الذاتي موضوعه الماهية حقيقة الوجود مطلقاً وحقيقة الوجوب والإباء عن العدم، فكيف الوجود البسيط؟ فكيف يعرف قدرته الوجوبية بالصحة والإمكان؟، وهل يصح على وجوده الصحة حتى تصفع على قدرته أو سائر صفاته تعالى؟

٧. لكنه شاء ففعل فهذا يصح في قدرته والصحة والإمكان لا يصح إذ ليس فيه اعتبار إمكان والشرطية لا ترجع إليه لأنها تتألف من واجبين ومن ممتنعين كما تتألف من ممكرين، وإنما يتطرق الشرطية لكون وجوده تعالى عن العلم والمشية والإرادة فيصدق أنه إن شاء فعل وإن لم يشأ يفعل لكونه ليس كالظبائع العديمة الشعور العدية المشية، ف مجرد العلم والمشية يقتضي ذلك وإن لا يتطرق ترك الفعل ل تماميته وغناه وجوده وعدم جواز أول نوره و تناهى فيضه).

٨. أي افتصرنا في العبارة على اعتبار الشعور في القدرة ولم نعتبر المشية لوجهين: أحدهما، في الواجب تعالى لأن مشيته وإرادته علمه المنشاء للنظام الأحسن من حيث اشتتماله على الخير والستا والحسن والبهاء فيكون مراداً تبعاً لإرادته ذاته وابتهاجه بذلك بل قال الأشعري: «الإرادة نفس اعتقاد المنفعة». وثانيها، عام وهو أنه قد سبق اعتبارها أيضاً في مبحث القوة والفعل، والحاصل أنه لا يعتبر في القدرة الصحة والإمكان مطلقاً ووقوع الترك ، وأتنا الخدوث والتتجدد في العالم فمن دليل آخر، فبطل قول من ادعى التلازم بين التفسيرين أي «صحة الفعل والترك» و «كون الفاعل بحيث...»، وباطل أيضاً قول من يرجع الإمكان إلى طرف العالم لوجهين: أحدهما أن المعرف عن المعرف فكيف يعرف القدرة التي هي صفة الفاعل بالإمكان الذي هو صفة المفعول، وثانيها أنه يلزم أن يكون تأثير الظبائع قدرة لإمكان مفعولاتها فلا يتحقق إيجاب أصلاً.

٩. راجع الفرق، ٢٩، ص ٣٢١ هذه الطبعة (م، ط)

١٠. هذا بيان لدفع توهם المتكلمة في بيان الفرق بين المختار والموجب في قولهم بأن المختار ما يعكره أن

وهذا على مذهب الحكيم^{١١} حيث يقول: «الشيء مالم يجب لم يوجد» وليس موجباً – بفتح الجيم –، أي فاعلاً يجب فعله لا بقدرته واختياره. كالمضطر، تعرىض الى من نسب الى الحكماء إطلاقهم الموجب عليه تعالى بهذا المعنى بأنه حرف الكلمة عن موضعها فإنهم أطلقوا الموجب – بالكسر – وقد حرف إلى الفتح، كيف وهو تعالى عندهم عين العلم والإرادة وال اختيار، فكيف يعتقدون أن فاعليته كفاعلية الشمس للإشراق أو النار للإحراق؟



مركز تطوير وتأهيل الأداء

يُفعل وأن لا يُفعل، والموجب مالا يمكنه أن لا يُفعل؛ ويقولون إن من شرط كون الذات مريداً وقادراً إمكان أن لا يُفعل، وإمكان اللاكون وصحة الترك شرط لكون الفعل مقدوراً ومراداً؛ وتوهموا أنه لابد في كون الفاعل قادرًا أن يقع منه اللامشية وقائماً، فتصدى لبيان الفرق ودفع ما توهموه بأن المريد هو الذي يكون عالماً بتصور الفعل الغير المنافي عنه، وغير المريد هو الذي لا يكون عالماً بما يصدر عنه كالقوى الطبيعية، أو كان الشعور حاصلاً لكن الفعل لا يكون ملائماً بل مناقراً، فسبيل التمييز بين المختار والموجب ليس كما توهموه بل من مدخلية العلم والمشية في الفاعلية والتأثير وعدم مدخليتها فبصفر. ثم الفاعل الذي يقع منه اللامشية وقائماً فهو فاعل ناقص غير تمام، وهو سبحانه فوق تمام وقد دريت أن واجب الوجود بذاته واجب الوجود في جميع صفاته الكمالية أولاً وأبداً، وأن البسيط الحق كل الأشياء الوجودية وهو عين العلم والإرادة. (ح. ح)

١١. لمعات الهيئة، ملا عبدالله زنوبي، ص ٣٦١ (م. ط)

[٧٥]

غرر في عموم قدرته تعالى
لكل شيء خلاف الشروط والمعترلة

يعطي عمومها عموم الجعل ونفي إعطاء القوّة للفعل
وإن علم الأول فعليه وكيف لا وعلمه ذاتي
والشيء لم يوجد متى لم يوجدنا وباختيار اختيار ما بدا
وكيف فعلنا إلينا فهو صدمة وإن ذات تقويض ذاتنا اقتضى
إذ خسرت طينتنا بالسلكة وتلك فيما حصلت بالحركة
لكن كما الوجود منسوب لنا فالفعل فعل الله وهو فعلنا

غرر في عموم قدرته تعالى لكل شيء خلافاً للثنوية والمعزلة

١. تقدم الكلام حول آراء الثنوية في الغرر، (هامش ٢) ص ٥٢٩ وأيضاً مقالات المسلمين، ص ٤٨٥ و توضيح الملل، ج ١، ص ٤٠٨ و ملخص الميبة، ص ٤١٥. (م. ط).

٢. مقالات المسلمين، ابن الحسن الأشعري، ص ١٥٧ لاحظ لمزيد تحقيق مذاهب المسلمين (معزلة اشاعره)، ج ١، الدكتور عبد الرحمن بدوي وأيضاً في علم الكلام، ج ١ (معزلة) الدكتور أحمد محمود صبحي (م. ط)

٣. أما الثنوية فقد تقدم أنهم توهموا الشَّرَّ أَمْرًا وجوديًّا وأسندوه إلى أهْرَمْنَ، كُمَا أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ يَزْدَانَ، ومثلهم المانية فأنهم قائلون بأنَّ الإلهُ الَّذِي خَلَقَ الظُّلْمَةَ مَا هُوَ إِلَهٌ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَ رَدًا عَلَيْهِمْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدُلُونَ» فالمانية عدلوا بالواحد آخر، كما في حضرة العدل من الباب الثامن والخمسين وخمسة من الفتوحات المكية (ط افست بيروت - ج ٤ - ص ٢٣٦). ثم إن ابطال قول الثنوية مبني على كون الشَّرَّ أَمْرًا وجوديًّا وَالْأَنَّ هُوَ الْجَوابُ عَنْهُمْ، كُمَا أَنَّ الإِبْطَالَ بِالْوِجْهِ الْأَوَّلِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَدْمِ قَوْلِهِمْ بِعَدْمِ أَهْرَمْنَ وَوِجْوَهِهِ وَالْأَنَّ الْجَوابُ هُوَ الْجَوابُ عَنْ شَيْءٍ أَبْنِيَّ كَمُونَةٍ.

وأما المعزلة فتائلة بأن العبد فاعل مستقل في الإيجاد بلا مدخلية لإرادة الله سبحانه في فعل العبد سوى أنه تعالى أوجد العبد وجعله صاحب إرادة مستقلة يفعل ما يشاء ويترك ما يريد. وهذا تقويض عرض وتشريك في الحالقة لأن ذات المفعول بخلق الله تعالى، والعوارض والصفات كحرکاتهم وسكناتهم وآ��ائهم وافعاتهم بخلق العباد فلا يخلو عن الشرك الحقّي كمَا يقول الثنوية بالشرك الجلي لقولهم بالنور والظلمة ويزدان وأهْرَمْنَ. وقال أبواسحاق الإسغري: المؤثر في الفعل بمجموع قدرة الله وقدرة العبد، وهذا كسابقه في لزوم الشرك.

واحتاجت المعزلة على مذهبها بالمقبول والمنقول. أما المقبول فهو أن العبد لو لم يكن مختاراً أي متتمكناً من الفعل والترك لقيح تكليفه، وبيان الملازمة كبطلان التالي ظاهر. وأما المنقول فكتابه تعالى من عمل صالحًا فلنفسه، ومن يعمل سوء يجزيه؛ قوله: كل امرء بما كسب رهين؛ قوله:

وذلك لوجوه:

أحدها قولنا: يعطي عمومها عموم المفعول - مبني للمفعول، أي المعمولية - عامة^٣ لجميع المكنات، لعموم ما هو مناطها وهو الإمكان وإذا كان الكل لابد من معموليتها لإمكانها، ولا يصلح لإعطاء الوجود الأ واجب الوجود لأن غيره لا يخلو عن ملابسة قوة سواء كانت إمكانا ذاتيا أو استعداديا مع عدم إفاده العدم للوجود^٤ ونفي إعطاؤها لل فعل ثبت عموم قدرته تعالى على كل شيء.

وثانية قولنا: إن علم الأول - تعالى شأنه - فعليٌّ وكيف لا يكون فعلياً وعلمه

→ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر؛ قوله: أعملوا ما شئتم وغير ذلك؛ ولكن عرض بالأبيات الدالة على أن جميع الأفعال بخلق الله كقوله: الله خالق كل شيء؛ قوله: الله خلقكم وما تعملون؛ قوله: كل من عند الله، وأيات أخرى. وللمصنف في شرح الأسماء كلام في عموم القدرة يجديك في المقام (ص ٨٢ - ط الناصري).

ولنا رسالة مطبوعة في إبطال الجبر والتقويض وإثبات الأمرتين الأمرتين مسماة بـ «خير الأثر في الرد على الجبر والقدر»، ولعمري أنها وجيزة عزيزة رفع س מקها قدرًا وعظم شأنها نفعاً ناطقة على أحسن البيان بالحججة البالغة والبرهان الفرقان الموصى إلى الإيمان، ذلك من فضل ربنا والحمد لله رب العالمين. (ح. ح)

٤. وأهل العقل حيث يقولون يجعل الوجود أو الماهية أو الاتصال لا يغتصبون بذلك ذوي الاختيار أو غيرهم ولا ذواتهم وافع لهم فافهم. (ح. ح)

٥. قد أورد عليه بوجوهه، وإن شئت فراجع إلى الفصل الخامس عشر من المراحل السادس من الأمصار في العلة والمعلول في العنوان المترجم بقوله: «ذكر وتلويع، قد اشتهر من الفلاسفة القدامى أن المؤثر في الوجود مطلقا هوا الواجب تعالى...» (ط ١ - ج ١ - ص ١٦٤). (ح. ح)

٦. مع قولنا: «ونفي...» مساوكان وأحدهما عبارة أخرى للآخر وتلميح إلى قول صاحب التحصيل: وإن سنت الحق فلا يعطي الوجود إلا ما هو بري من معنى ما بالقوة والأ لأن العدم شركة في إفاده الوجود.

٧. وقد علمت أن العلم الفعلي هو علة للمعلوم عكس الانفعالي. (ح. ح)

٨. وما يقال إن علمه تعالى لا يكون علة للعصيان فهو حق ولا ينافي ذلك لأنه علة للوجود في أي شيء كان، والوجود خير وحسن مطلقا والشَّرَّ عدم كما مر وأصنافه أعدام.

ذاتيٌّ، أي عين ذاته التي هي عين حيّة العلية لكلّ شيءٍ، وعلمه تعلق بكلّ شيءٍ، فقدرته تعلقت بكلّ شيءٍ.

ولا توهمنَ الجبر من ذلك ، لأنَّ علمه الفعلى كما تعلق بفعلك كذلك تعلق بمبادئه القريبة والبعيدة والمتوسطة من قدرتك واختيارك الحسن أو الشيء ، وتصورك إتاءه وتصديقك بغاية العقلية الدائمة ، أو الوهمية الدائرة ، وبالجملة تعلق علمه بفعلك مسبقاً بمبادئه^{١٠} ، فلزمت المبادي فاختيارك أيضاً حتم ، فالوجوب بالاختيار ، و وجوب الإختيار لابنائي الاختيار^{١١} ، فاين المفر من الاختيار؟ كيف وانت^{١٢} وامثالك أظلال

٩- اي علمه عن ذاته و ذاته علة العلل. (ج، ج)

١٠. إذ ربط المسبيات بالأسباب «أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَعْرِي الْأَمْوَارَ إِلَّا بِأَسْبَابِهَا» فكما مضى في علمه المسبيات
مضى الأسباب، وكما مضى في علمه أفعالك فكذلك صفاتك من علمك وبرادتك وقدرتك و اختيارك ، والاختيار كون الفعل مسبوقاً بالمبادئ الأربعه أعني العلم والمشية والإرادة والقدرة،
والفرق بين المشية والإرادة أن المشية متعلقة بشيء ما هي المقدور والإرادة موجوده، وأن تلك متعلقة
بالكلي وهذه بالجزئي كقصدك الحجج مطلقاً وقصدك إياته في اليوم الخصوص بالطريق الخصوص .

١١. بل وجوب الاختيار يؤكد الاختيار بأننا خلقنا مختارين فأين المفر من الاختيار. ثم انه قد تقرر أن
الذاتي لا يعلل والجعل التركيبي بين الشيء نفسه وجزئه أولازمه باطل ، واللوازم تابعة للملزمومات
في المعمولية واللامعمولية، فكما أن الأربعه واجبة الزوجية والنار مفطورة على الحرارة والماء على
البرودة وليس يجعل على حدة ولا استعداد مادة كما في حصول الحرارة للماء مثلاً، كذلك الإنسان
محبول على الاختيار لا يتصور غير ذلك ، وهذا معنى ما قبل انه مضطري في عين اختياره، وهذا معنى
قولهم الوجوب بالإختيار لا ينافي الإختيار، بل وجوب الفعل بالإختيار والإرادة يتحقق الإختيار
لحصول الإختيار بالوجوب لثبتوت الذاتي مقوماً كان أولازماً لذى الذاتي بالضرورة، والإمكان مناط
النecessity، والضرورة مناط الغنى، فكون الإنسان مختاراً لا ينبغي أن يكون عمل كلام. (ح. ح).

١٢. ثبوت الاختيار لك من أوجه ثلاثة:

أحددها مامراً من كون فعلك مسبوقاً بالمبادي الأربعة ومضبه في علم الواجب تعالى.
و ثانيةً وفيه دقة وشموخ أمننا فيه بالثبّر هو مظہریتنا لل قادر المختار وبهذا التنظر لامضطر إذ
الكل من صنع المختار الحقيقي والمظہر فان في الظاهر.

^{١٣} القادر المختار فتبصر.

وثالثتها قولنا: الشيء لم يوجد متى لم يوجد، أي الإيجاد فرع الوجود، فإذا وجود حقيقي للممكنت في ذاتها، إذ «الممكن من ذاته أن يكون ليس وله من علته أن يكون أيس»^{١٤} فلا إيجاد حقيقي لها، فإذا كما لا وجود إلا وهو مترشح من لديه، كذلك، لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم^{١٥}، لكن ليس هذا قوله بالجبر إذ كما أن

وثلاثها، ما يقال من أنا نجد التفرقة بالضرورة الوجданية بين حركة يد المرتعش وحركة اليد الصحيحة بالقصد كما قال المعرف الرومي:

^{١٣} اينكـه گـونـي اـينـ كـنـم يـاـآنـ كـنم اـينـ دـلـيلـ اـخـتـيـارـاسـتـ اـيـ صـنـعـ العالم ظـلـالـهـ تـعـالـ شـائـهـ، فـتـدـبـرـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ: «قـلـ كـلـ يـعـمـلـ عـلـ شـاـكـلـهـ» وـفـيـ قـوـلـهـ —صـلـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ: «إـنـ اللهـ خـلـقـ آـدـمـ عـلـ صـورـتـهـ»، فـلـوـ كـانـ فـيـهـ تـعـالـ اـضـطـرـارـ لـوـجـدـ فـيـ الـعـالـمـ، وـلـاـ كـانـ هـوـ تـعـالـ صـرـفـ الـإـخـتـيـارـ فـالـعـالـمـ كـلـهـ غـنـيـاـتـ الـجـمـادـاتـ الشـاعـرـاتـ بـهـ الـسـبـعـاتـ لـهـ، فـبـطـلـ قـوـلـ مـنـ نـقـ الـإـخـتـيـارـ عـنـ الـإـنـسـانـ فـتـبـصـرـ. (حـ. حـ)

^{١٤} تـذـكـرـ فـيـ ذـلـكـ مـاقـرـ فـيـ «غـوصـ فـيـ ذـكـرـ اـقـامـ أـخـرـ لـلـكـلـيـ» مـنـ الـثـالـيـ مـنـ أـنـ وـصـفـهـاـ بـالـتـحـقـقـ وـصـفـ بـحـالـ نـفـسـهـ وـبـالـحـقـيقـةـ الـعـقـلـيـةـ وـالـعـرـفـيـةـ، وـلـوـتـفـوـهـ بـالـتـجـوزـ كـانـ بـنـظـرـ عـرـفـانـيـ أـدـقـ لـأـيـرـفـهـ الـرـاسـخـونـ فـيـ الـحـكـمةـ (جـ ١ـ صـ ١٤٥ـ). (حـ. حـ)

^{١٥} والأـيـسـ وـالـوـجـدـ لـمـ يـصـرـ عـيـنـاـ وـلـاجـزـءـ لـلـمـاهـيـةـ، وـنـسـبـهـ إـلـيـهـ بـالـإـمـكـانـ وـالـفـقـدانـ وـإـلـيـ الـحـقـ بـالـوـجـوبـ وـالـوـجـدانـ، وـمـضـافـ أـولـاـ وـبـالـذـاتـ إـلـيـهـ وـثـانـيـاـ وـبـالـعـرـضـ إـلـيـهـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـ (عـ): «مـاـ رـأـيـتـ شـيـئـاـ إـلـاـ وـرـأـيـتـ اللـهـ قـبـلـهـ». وـالـإـيجـادـ فـرعـ الـوـجـدـ لـأـنـ مـبـدـءـ الـأـثـرـ وـأـنـ الـمـبـدـءـ هـوـ الـوـجـدـ، فـبـالـنـظـرـ إـلـيـ أـنـ هـذـاـ الـوـجـدـ وـجـهـ الـحـقـ فـالـإـيجـادـ مـنـ الـحـقـ وـبـالـنـظـرـ إـلـيـ أـنـ هـذـاـ الـوـجـدـ مـضـافـ إـلـيـ الـخـلـقـ لـأـنـ الـإـضـافـةـ إـلـيـ الـقـابـلـ أـيـضاـ شـيـئـ وـأـنـ الـوـحـدـةـ فـيـ الـكـثـرـةـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ: وـ «مـاـ رـمـيـتـ إـذـ رـمـيـتـ» فـالـأـئـمـةـ يـضـافـ إـلـيـهـ، وـأـيـضاـ بـالـنـظـرـ الـقـصـانـيـ يـضـافـ إـلـيـهـ وـبـالـنـظـرـ الـقـدـرـيـ يـضـافـ إـلـيـهـ.

^{١٦} عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضاـ، شـيـخـ صـدـوقـ، جـ ٢ـ، صـ ٤٦ـ، تـصـحـيـحـ سـيـدـ مـهـدـيـ حـسـيـنـيـ لـاجـورـدـيـ، طـ رـضاـ مشـهـدـيـ. (مـ. طـ)

^{١٧} أـعـلـمـ أـنـ هـاهـنـاـ نـظـرـيـنـ: نـظـرـ اـسـتـنـادـ الـكـلـ إـلـيـ تـعـالـ بـلـاـ وـاسـطـةـ باـعـتـارـ اـخـذـ الـوـجـدـ لـأـبـشـرـطـ، وـهـذـاـ هـوـ الـنـظـرـ الـإـجـالـيـ الـذـيـ يـسـقـطـ بـهـذـاـ النـظـرـ اـسـتـنـادـ بـعـضـ الـمـوـجـودـاتـ إـلـيـ بـعـضـ، قـلـ كـلـ مـنـ عـنـدـاـشـ، بـلـ لـاـ وـجـودـ لـذـيـ الـإـخـتـيـارـ فـضـلـاـ عـنـ اـخـتـيـارـ، وـيـحـصـلـ هـذـاـ النـظـرـ لـلـفـانـيـ فـيـ اللـهـ الـبـاقـيـ بـهـ فـنـاءـ الـخـوـ

حصر الوجود الحقيقي في الحق تعالى لا ينافي وجود موجودات بوجودات مستعارة مجازية^{١٨}، كذلك حصر الإيجاد الحقيقي فيه لا ينافي إثبات إيجادات وسطية غير مستقلة.

والطمس والمحقق وفناه الفناء فإن توحيد الأفعال بأن لا يرى الموحد فاعلاً ومؤثراً إلا الله، ولابد وأن ينتهي التوحيد الإيجادي إلى التوحيد الوجودي، وتوحيد الفعل إلى توحيد الذات فلا يرى في الوجود إلا هو، إلا إلى الله تشير الأمور

فإذا تقييد هذا الوجود المطلق عن الإطلاق وتنزل عن مقام الوحدة وتكثر بتكرر الموضوعات وتخصيص بإضافته إلى الأعيان والماهيات تتحقق موجودات متشتتات متفرقات وصدق نسبة الوجود إلى الممكنات كما حق نسبته إلى الحق الإضافي الذي هو من صنع الحق الحقيقي، وهذا هو النظر التفصيلي. وكما ثبت بهذا النظر للموجودات وجود ولو بالتجزء البرهاني العرفاني يثبت لها اتحاد كذلك إذ الاتحاد فرع الوجود وزانه؛ فإذا ذُرَّ ثبت أن كل وجود ذو وجهين: وجه إلى الرب وجه إلى النفس، فكذلك فعل الوجود واثره اللاحق له، فهذا الفعل والأثر وجهه إلى الرب مستند إلى وجه ذلك الوجود إلى الرب، وجهه إلى النفس إلى وجهه إلى النفس، فهذا البيان أحد معاني قول الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام: «لا يحي ولا تفويض ولكن أمر بين الأمرين...» المروي في الكافي وفي باب الجبر والقدر والأمر بين الأمرين من الواقي (ج ١ - ط الرحلـي - ص ١٢٠). وتفصيل البحث في المقام يطلب في شرح الآباء للمصنف (ص ١١٤ ط الناصري).

(ح-ح)

١٨. بجازيتها بضرب من البرهان وبشرب أحل لأهل الذوق والعيان. وأما عند أهل الكثرة فهي موجودة بالحقيقة، كيف وعند هؤلاء الفقلة والجهلة هذا الوجود للأرض وذلك للسماء وذلك لما يبيهـا، وهذا الوجود لزيد وهذا لعمرو وهكذا، وكذا إن يمكن أن يتخطى إلى الملائكة الأسفل والأعلى، فـأين وجود الله؟

نعم لما سمعوا من أهل العيان والبرهان من الآباء والأولئـاء والعلماء والفضلاء أن الله تعالى موجود نطقوا به بالتقليد، وـهؤلاء العـيـان في شـقـاقـ معـ منـ يـقـولـ منـ أـهـلـ العـيـانـ:

وربحـهـلـ آـئـمـ اوـ زـيـدانـ اوـستـ
ورـبـهـ بـيـدارـيـ بـدـسـتـانـ وـيـمـ
ورـبـخـنـديـمـ آـنـ زـمـانـ بـرـقـ وـيـمـ
وـرـبـصـلـعـ وـعـذـرـعـكـسـ مـهـراـوـسـتـ
چـونـالـفـ اوـ خـودـچـهـ دـارـهـيـچـ هـيـچـ

گـرـبـعـلـمـ آـئـمـ اوـ اـيـوانـ اوـستـ
گـرـبـخـوـابـ اـفـيـمـ مـسـتـانـ وـيـمـ
گـرـبـگـرـيمـ اـبـرـپـرـزـقـ وـيـمـ
اـگـرـبـخـشـ وـجـنـگـ عـكـسـ قـهـراـوـسـتـ
ماـکـهـ اـيـمـ اـنـدـرـجـهـانـ پـيـچـ پـيـچـ

وأرابعها قولنا: باختيار إختيار ما - نافية - بـ^{١٩}ـ إذ لو كان الاختيار بالإختيار تسلسل، قال المعلم الثاني في الفصوص: «فإن ظانَ ظانَ أنه يفعل ما يريد ويختار ما يشاء، استكشف من اختياره هل هو حادث فيه بعد مالم يكن، أو غير حادث، فإن كان غير حادث لزم أن يصحبه منذ أول وجوده، وإن كان حادثاً ولكل حادث محدث، فيكون اختياره عن سبب، فاما أن يكون هو أو غيره، فإن كان هو نفسه فاما أن يكون إيجاده للاختيار بالإختيار فيتسلسل، أو يكون وجود الاختيار فيه لا بالإختيار فيكون مجبولاً على ذلك الاختيار من غيره، وينتهي إلى الاختيار الأزلي» ^{٢٠}ـ انتهى باختصار ما، لكن هذا لا ينافي ^{٢١}ـ كون فعل العبد باختياره إذا فعل الاختياري ما يكون

١٩ـ حاصله عدم تعلق التغويض والاستقلال في الفعل مع كون مباديه غير اختياري. (ح. ح)

٢٠ـ فصوص الحكم، فارابي، ص ٦١ (فص ٦١). (م. ط)

٢١ـ إن قلت: إن ارادة العبد إذا كانت مستندة إلى أمر ليس معلولاً له بل لكونها حادثه مستندة إلى الحوادث المستندة إلى ارادة الله لوجوب انتهاء سلسلة الحوادث إليه تعالى لزم الجبر فإذا فرق بين إيجاد العبد الفعل بلا توسط ارادة وبين إيجاده بتوسط ارادة لا استقلال له فيها إذ تختلف الفعل على كلا التقديرتين عما

وأجاب المحققون بأن هذا معنى الإيجاب لا الجبر وقدمنـ أن الإيجاب بالإختيار لا ينافي الاختيار إذ في هذه الصورة يصدق أن العبد شاء و فعل؛ ولا يقدح في ذلك وجوب مشيته و اختياره باعداد أمر، بل الإيجاب المنافي للإختيار إيجاب الفواعل بالطبع كإيجاب النار الإحرار الغير المسبوق بالمشية، او إيجاب مسبوق بمشية من غير الفاعل كإيجاب فعل العبد بارادة الله كما هو مذهب الأشعري؛ وأما إذا كان فعل العبد مسبوقاً بمشيته وارادته فهو اختياري وإن كان على سبيل الإيجاب والوجوب إذا اعتبر في الفعل الإختياري أن يكون مسبوقاً بقدرته و اختياره ويكون لها مدخلية في وجود الفعل من العبد، وأما كون قدرته و اختياره بقدرته و اختياره فلا، والقادر هو الذي إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل، لا الذي إن شاء شاء وإن لم يشأ لم يشا، ولا الذي لم يجب فيه المشية أو القدرة أو الفعل بل ولو حجب الكل ومع ذلك ليس المشية ولا القدرة أحديه التعلق إذ يصدق مع الوجوب أنه لولم يشا لم يفعل كما في الواجب تعالى لأن صدق الشرطية لا يستلزم صدق طرفيها كما حقق في موضعه. (ح. ح)

ذلك الفعل بالاختيار لاما يكون اختيار الفعل بالاختيار^{٢٢}.

وخامسها قولنا: وكيف فعلنا إلينا فوّضاً وإن الحال إنّ ذا، أي تفويض فعلنا تفويض ذاتنا إلينا افتراضي إذ خمرت طينتنا، أي طينة نفوسنا بقاء بالملكة الحميدة العلمية والعملية، إن كانت طينتنا من علّتين^{٢٣} — رزقنا الله وإياكم بحق محمد وآله(ص) —، أو الملكة الرذيلة الجهلية المركبة، والعملية الشديدة إن كانت طينتنا من سبعين — أعادنا الله وإياكم منها —، وتلك الملكة فيما حصلت بالحركة التفسانية والبدنية، إذ الملائكة إنما تحصل من تكرر الأفعال والحركات نفسانية كانت أو بدنية،^{٢٤} والمفروض أن تلك الأفعال والحركات مفوضة إلينا، وحقائق ذاتنا وهو ياتنا^{٢٥} ليست إلا الملائكة العلمية والعملية، سبباً بناءً على اتحاد العاقل والمعقول. ولأجل أنه مالم يستحكم ملائكتنا لم يتم تخيير ذاتنا، قيل في حد الإنسان:^{٢٦} «حيوان ناطق ماث»^{٢٧}، ولم نذكر الحالات لأنها في معرض الزوال فلم يعبأ بها، وهذا قال تعالى:

مَنْ تَحْكُمْ تَكُونْ مَوْجِعَ سَدِي

٢٢. إذ لو التزم هذا التزم المحال مثل أن الفعل الاختياري مشروط بالحياة وهي ليست بالاختيار ولم يكن قادرها فيه.

٢٣. كما أن للبدن طينا وفيه ماء وتراب من عالم الخلق كذلك للنفس الناطقة طين وفيه ماء حيّات العلم وتراب الأخلاق اللذين من عالم الأمر.

٢٤. كلام متقد في غاية الاتقان قد حققناه في كتابنا «دروس اتحاد العاقل بالمعقول»، وفي «شرح العيون في شرح العيون». (ح. ح)

٢٥. وذلك لأنّ شبيهة الشيء بصورته لا يعادته والعقل في أول الأمر بالقوة كالمهول الأولى إلا أنها تستعد للصور الطبيعية الحية وهو للصور العقلية وهذا سمي العقلان في الأول هيلانتين، على أن العلوم والملائكة داخلة في هوية النفس لو لم يكن داخلة في حقيقتها كما يشير إليه الكلمة «هو ياتنا». وأما على القول باتحاد العاقل والمعقول فالأمر واضح في الملائكة العلمية سواء كانت في العلوم بأشياء ليست بقدرتنا واحتياتنا أو بما هي بقدرتنا واحتياتنا.

٢٦. تقدم الكلام في ذلك في «نثر الدراري على الثاني» (ج ١ - ط ١ - ص ٢٣٠). (ح. ح)

٢٧. أي متى اضطررنا إذ التخيير وإن كمل بالموت الاختياري إن تيسر إلا أنه لم يتم ولم يمكن في

«فاستقم كما أمرت»^{٢٨}. وقال النبي (ص) ^{٣١}: «شيئتي سورة هود»^{٣٠} لمكان هذه الآية.

ثم هذه التخميرات وإن وقعت فيها لايزال بالقياس إليها^{٣٢}، لكن بالنظر إلى المبادي العالية فضلاً عن مبدء المبادي^{٣٣} «حق القلم بما هو كائن إلى يوم القيمة»^{٣٤}

الغاية إلا بالمشفوعية بالموت الإضطراري، ونعم ما قال العارف الجامي:

تابود بباق بقایای وجود	کی شود صاف از کدر جام شهود
تابود پیوند جان و تن بجای	کی شود مقصود کل برفع گشای
تابود قالب غبار چشم جان	کی توان دیدن رخ جانان عیان

٤٠. هود/١١. ٢٨

٢٩. وذلك لأن حصول الفعليات والكلالات في التقوس على أنحاء الخطرة والحال والملكة والاستقامة، وهذه الاستقامة هي التمكين في المقام الشامع يقدم راسخ والخلوص من التلوين بالكلبة والتخلق بالأخلق الإلهية.

٣٠. في عجم البیان: «قال ابن عباس: ما ذكرت على رسول الله -صلی الله عليه وآلہ وسلم- آية كانت أشد عليه ولا أشق من هذه الآية، ولذلك قال لأصحابه حين قالوا له أسرع اليك الشیب يا رسول الله: شيئتي هود والواقعة» نقله في ذيل آية واستقم كما امرت من سورة هود. (ح. ح)

٣١. جامع الصغير، السيوطي، ج ٢، ص ٤١، قطع رحلي ط دار الكتب العلمية بيروت. (م. ط)

٣٢. وباعتبار أن الأمر التدرجیي إيجاده تدريجي، فايجاد الكلم الغير القار والطبيعة السیالة بذاتها إيجادات وإحداثه إحداثات كما أن حدوثه حدوثات وأيضاً إعدامه إعدامات.

٣٣. وبلحاظة الوجود المعمول بالذات في العالم وإن الوجود المعمول أيضاً ليس بجهة ولاعرض وليس بغير بالذات، وأنه أفضى الحق الوجود دفة واحدة سرمدية كما قال تعالى: «وَمَا أَفْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةً» على ماهية الإنسان الكبير الذي كل السیارات من الطبيعة وتجاذدها ومقداره كجزء يسير منه.

آفتاب وجود کرد اشراق نور او سر برگرفت آفاق وهذا بوجه كما أن الحسن والخيال لا يمكنها أن ينالا النار العقلية ولا كل النيران و إذ التفتنا إلى هذه النار احتجنا عن تلك بخلاف العقل بالفعل فإنه ينال النار الكلية العقلية وكل النيران المشمولة لها دفعة واحدة دهرية وحكمها كذلك.

٣٤. سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٣٥، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار احياء التراث العربي، بيروت.

فقد فرغوا عن التخيير والتعجيز بوجهه، «وكل يوم» بل كل آن «هو في شأن»^{٣٥} بوجهه، وهذا الوجه الخامس مما سمع بخاطري الفاتر في الرد على المفروضة.

ولما توهمن من الوجوه المذكورة في النظم الجبر— نعوذ بالله منه — أردنا أن نبين أن المقصود بإطال التقويض المستلزم للشرك الخفي، وأن التحقيق ما هو مذهب أهل الحق المأثور من الأئمة الأخيار(ص) من الأمر بين الأمرين^{٣٦}، كما أشرنا إلينا بقولنا: لكن كما الوجود منسوب لنـا^{٣٧} أي إلينا، إذ قد علمت أن الكلي الطبيعي موجود، والماهية متحققة وإن كان بواسطة الوجود وساطة في العروض، وأن الوحدة في عين الكثرة^{٣٨} فالفعل فعل الله، لأن نسبة ذلك الوجود إلى الفاعل بالوجود^{٣٩} وإلى القابل بالإمكان، وأن في مقام التوحيد يسقط إضافات الوجود إلى الماهيات، فكذا في الفعل، وهو في عين كونه فعل الله تعالى، فعلنا، إذ علمت أن الإيجاد متفرع على الوجود^{٤٠}. وخلاصة الأمرين أن الإيجاد يدور مع الوجود حيـشـمـادـار، ومعرفة نسبة الإيجاد يتوقف على معرفة نسبة الوجود، وقد علمت أن الوجود الإمكانـي له نسبة

→ أيضاً صحيح البخاري بشرح الكرماني، ج ٢٣، ص ٧٤، ط ٢، دارحياء التراث العربي بيروت.

(م. ط)

٤٥. الرحمن ٥٥/٢٩.

٤٦. أصول كافي (مـعـرـبـ)، كـلـيـنيـ، ج ١، ص ١٦٠. (م. ط)

٤٧. وعلمت أيضاً، أنه عبارة أخرى للماهية المتحققـةـ وإنـالـمـوـجـودـ قـسـمـانـ: مـوـجـودـ بـعـنىـ الـمـوـجـودـ ذـانـهـ وـمـصـدـاقـهـ، وـمـوـجـودـ بـعـنىـ وـجـودـ مـنـشـاءـ اـنـزـاعـهـ.

٤٨. أي الوحدة في الوجود والكثرة في شـيـةـ المـاهـيـةـ كما قـيلـ: «بتـكـثـرـ الـوـجـودـ بـتـكـثـرـ الـمـوـضـوعـاتـ» أو «الـكـثـرـ بـاعتـبارـ الـمـرـاتـبـ الـمـتـفـاـوـتـةـ فيـ الـوـجـودـ بـالـشـامـيـةـ وـالـأـتـمـيـةـ وـالـوـحـدـةـ بـاعتـبارـ الـتـنـسـخـةـ وـانـهـ كـنـوـعـ وـاحـدـ لـأـنـوـاعـ مـتـبـاـيـنـةـ، وـانـ مـاـ بـهـ الـامـتـيـازـ عـيـنـ مـاـ بـهـ الـاـنـقـافـ. وـبـعـارـةـ أـخـرىـ الـكـثـرـ فيـ الـمـظـهـرـ لـأـفـيـ الـذـاـتـ الـظـاهـرـةـ.

٤٩. والـفـاعـلـيـةـ أـنـ يـفـيـضـ الـأـثـرـ بـحـيـثـ لـاـ يـقـصـ منـ الـمـبـدـءـ شـيـءـ وـإـذـ عـادـ إـلـيـهـ لـاـ يـزـيدـ عـلـىـ كـمـالـهـ شـيـءـ.

٤٠. وـعـلـمـتـ أـنـ الـإـضـافـةـ إـلـىـ الـقـابـلـ أـيـضـاـ شـيـءـ وـالـمـوـجـودـ بـوـجـودـ مـنـشـاءـ الـاـنـزـاعـ أـيـضـاـ مـوـجـودـ وـأـنـ كـانـتـ الـإـضـافـةـ إـلـىـ الـفـاعـلـ آـكـدـ، وـالـعـزـةـ لـلـهـ وـإـضـافـةـ إـشـراـقـيـةـ.

إلى الفاعل وله نسبة إلى القابل^{٤١}، فكذا الإيجاد، وهاتان التسبتان في الوجود متحققتان مادام ذات موضوعه متحققة^{٤٢} فكذا في الإيجاد.^{٤٣} وقد بسطت القول فيه في «شرح الأسماء»^{٤٤}، وذكرت فيه أنَّ من يرى شرًّاً وينفي عن ذاته فعل الشر، مع أنَّ الماهية ينبغي أن يكون جنة^{٤٥} ووقاية للحق تعالى عن إسناد الشرور، فلينف وجود ذاته، وليفن ماهية وجوداً،

٤١ . تدبر في قوله: «بِحُولِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقْمَمْ وَأَقْعَدْ» ففيَّ بين الإيجاد والاستاد، وراجع إلى كتابنا خير الأثر في الرد على الجبر والقدر وأثبات أمرَّين الأمرَّين. (ح. ح)

٤٢ . وأما في الطامة الكبرى والتجلِّي الأعظم «فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ».

٤٣ . وفي هذا المقام يصدر من العناية حسن النظام – أبى الله أن يجري الأمور إلا بأسبابها – وثبت التكاليف والشرع والنبوات، اذلا يسوع هذه الأمور في شريعة العقل بدون ثبات قدرة وارادة لهم، وأنَّ افعالهم مستندة إلى انفسهم. فالمحقق المأر على الصراط المستقيم الذي هو أحد من السيف وادق من الشر، والطريقة الوسطى بين طرق الإفراط والتغريب لابد وأن يكون ذا نظرين جاماً بين الوحدة والكثرة أي وحدة أصل الوجود ونسخه وكثرة مراتبه ودرجاته لأنَّ كثرة المراتب والشئون الذاتية لا تتحقق في وحدته الحقيقة بل تؤكدهم. والنظران كلاماً حق، ولهما نفس امرية، ولا تبُدُّ احداهما وراء ظهره حتى لا تقع في ورطه نسبة التناقض إليه تعالى وسقوط التكاليف انتفاء الشرائع والثواب والعقاب إلى غير ذلك من مقاصد قول الأشعري، ولا في ورطة شرك الثنوية والتفويض التي هي أعظم مفسدة من الأولى اللاحزة من قول المعزلي؛ وهذا امرَّين الأمرَّين. فاقفهم. (ح. ح)

٤٤ . بسط القول فيه جداً، وأفاد وأجاد بما يليق للمحقق أنَّ يعني ويهم به في البند السادس والعشرين من الم gioش الكبير عند قوله: «بِأَرْبَبِ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ» (ص ١٠٩ – إلى ص ١٢١ من الطبع الناصري). (ح. ح)

٤٥ . إذ الوجود خير والماهيات موضوعات التقاييس، فمن يرى الشر ويشتبه ماهيته وجوده وينسب الشر إلى الله لم يعدل ولم يضع الشيء موضعه. فمن ينفي الفعل عن نفسه فلينف وجود نفسه ولينف ماهيته ليكون السلب بانتفاء الموضوع، ومقدوحة طريقة الأشعري عندنا من هذه الجهة حيث أنه يشتبه الذوات وينفي عنها الأفعال فيوحد توحيد الأفعال وليس لأقل بيد عقله توحيد الذات فكانه يؤمن ببعض ويُكفر ببعض.

٤٦ . ناظر إلى ذيل الفصل الواحد والثلاثين من المرحلة السادسة من الأسفار في العلة والمعلول (ج ١ –

والأفكا أن الوجود له كذلك الإبعاد له، لما عرفت من دوران التسببين.

ط ١ - ص ١٩٧ و ١٩٨). قال: «إن الماهيات والأعيان الثابتة وإن لم تكن موجودة برأسها بل مستهلكة في عين الجمع سابقًا وفي تفصيل الوجودات لاحقًا لكنها بحسب اعتبار ذاتها من حيث هي هي بحسب تميزها عن الوجود عند تحليل العقل منشأ الأحكام الكثيرة والامكان وسائر النقائص و الدمامم الازمة لها من تلك الحيثية ويرجع إليها الشرور والآفات التي هي من لوازم الماهيات من غير جعل فتصير بهذا الاعتبار وقاية للحق عن نسبة النقائص اليه فعدم اعتبار الأعيان والماهيات أصلًا منشأ للضلاله والخبيث والإلحاد وبطلان الحكم والشريعة...».

وأما البحث عن الوقاية فيطلب في عدة موضع من فصوص الحكم وشرح القبصري عليه: منها في الفص الأدمي حيث قال الشيخ: «قوله إنقوا ربكم اجعلوا ما ظهر منكم وقاية لربكم، واجعلوا ما بطن منكم وهو ربكم وقاية لكم فإن الأمر ذم وحد فكونوا وقاية في الذم، واجعلوه وقاية لكم في الحمد تكونوا أدباء عالمين»؛ وفي الشرح: «لما استشهد بالآية ذكر مطلعها وعلم السالك التأدب بين يدي الله ليزداد نوريته ولا يقع في مهالك الإباحة...» (ط ١ - ص ٩٣ و ٩٥).

ومنها في الفص الإبراهيمي حيث قال: «فإن لكل حكم موطنًا يظهر به لا يعتد به...» (ص ١٧٠ و ١٧١).

ومنها في الفص الهودي حيث قال: «أين المتقوون الذين اخذذوا الله وقاية فكان الحق ظاهرهم أي عين صورهم الظاهرة وهو أعظم الناس وأحقره وأفواه عند الجميع؛ وقد يكون المتي من جعل نفسه وقاية للحق بصورته إذ هوية الحق قوى العبد فجعل مسمى العبد وقاية لسمى الحق...» (ص ٢٥٨).

وأفاد المصنف في تعليقه منه على الموضع المذكور من الأسفار بقوله: « قوله فتصير بهذا الاعتبار وقاية للحق... كما أن الهيولي في المركبات الخارجية وقاية للحق عن استناد الشرور والانفعالات إليه، وعن نسبة عدم التعادل في فيضه مع أن الرحمن على العرش استوى وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت». (ح. ح)

[٧٦]

غُرُورٌ في حِيَاتِهِ وَبَعْضُ مَا يَتَبعُهَا

إِنَّ بِيَانَ كَوْنِ صِرْفِ الْثُورَحِيِّ
يَعْدُ بِيَانَ الْعِلْمِ وَالْقَدْرَةِ طَيِّبٍ
إِذْ عَلِمَهُ الْأَشْيَاءُ مِنْ أَنْ تَخْضُرَ
فَعَلِمَهُ يَكُونُ سَمًا بَصَرًا



مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ الْكِتابِ وَالْمَوْعِظَةِ

[٧٦]

غُرر في حياته و بعض ما يتبَعُها

إِنَّ بَيَانَ كَوْنِ صِرْفِ التَّأْوِلِ وَمُحْضِ الْوُجُودِ حِيَّ بَعْدِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَالْقَدْرَةِ لِهِ طَيِّبٌ، فَإِنَّ

١. ناظر إلى الموقف الخامس من المحيطات الأسفار (ط ٣ ص ٩٤ - ج ٦، ص ٤١٣، ط ٣ (م. ط))

٢. لم نصرّح بالسمع والبصر ليشمل الإدراكات الأخرى والمناط واحد، فإنه إذا كان علمه تعالى حضورياً فكما أنَّ من الحاضرات وجود المفارقات مثلاً فـنها وجود المجموعات وجود البصارات وكذا وجودات المشتممات والمذوقات والملسمات والمتخيلات والموهومات إلَّا أنَّ التَّقْوِيفَ الشَّرعي لم يرَ خصَّ إطلاق الشَّام والذَّانِقَةِ وغيرهما عليه دفعاً لِتَوْهِمِ التَّبَعِيسِ ونحوه وأطلق عليه المدرك بـدها، والمدرك إذا عـنه المليون من صفات الله تعالى في مقابل العالم أرادوا به أنه مدرك للجزئيات المذكورة فهو عالم بالكلـيات و مدرك للجزئيات لا يعزـب عن علمه شيء في الأرض والسموات وما يحضر لـشاعرنا وقوانا يحضر بـذاته لـذاته المتعالية الغنية عن العالمين.

٣. ناظر إلى ما تقدم في «غُرر في إنـها متـحدـة كلـ معـ الآخـرى» من قوله: «والحيـي دراكـا و فـعالـا بدـا / فالنـور حـيـ حـيـثـ فيـ وجـداـ».

اعلم أنَّ الحياة الذاتية هي عين الوجود لأنَّ الوجود حياة تغور. ثم إنَّ الحياة كـثيرـ الصـفات تـظـهـرـ فيـ المـزـاجـ المـعـدـلـ وـالـأـعـدـلـ بـنـحـوـ آخرـ. وـغـرـضـناـ التـوجـهـ إـلـىـ الفـرقـ بـيـنـ نـحـويـ الـحـيـاةـ. وـفيـ تـجـريـدـ الـاعـتقـادـ: «الـحـيـاةـ وـهـيـ صـفـةـ تـقـضـيـ الـحـسـ وـالـحـرـكـةـ مـشـروـطـةـ باـعـتـدـالـ الـمـزـاجـ عـنـدـنـاـ فـلـابـدـ مـنـ الـبـنـيـةـ وـتـقـتـرـ إـلـىـ الـرـوـحـ وـتـقـابـلـ الـمـوـتـ تـقـابـلـ الـعـدـمـ وـالـمـلـكـةـ» (ص ٥٥ بـتـصـحـيـحـ الرـاقـمـ وـتـخـشـيـتـهـ عـلـيـهـ). وـإـنـاـ قـالـ عـنـدـنـاـ يـخـرـجـ عـنـهـ الـمـفـارـقـاتـ وـعـافـوـقـهـ فـانـ حـيـاتـهـ غـيرـ مـشـروـطـةـ باـعـتـدـالـ الـمـزـاجـ وـلـاـ تـقـضـيـ الـحـسـيـ وـالـحـرـكـةـ. وـالـمـرـادـ مـنـ الـرـوـحـ فـيـ تـجـريـدـ هـوـ الـرـوـحـ الـبـخـارـيـ.

ثم إنَّ الشـيـخـ الـأـكـبرـ أـفـادـ فـيـ الـبـابـ السـابـعـ عـشـرـ وـثـلـاثـمـائـةـ مـنـ كـتـابـهـ الـفـتوـحـاتـ الـمـكـيـةـ بـقـولـهـ:



الحيّ هو الدرّاك الفعال، إذْ توقّسي — علمه بالمعنى المصدري — الأشياء — مفعوله — من أن تحضر إله تعالى، كما سبق أن علمه تعالى، بالأشياء حضوري

«اعلم أن الحياة في جميع الأجسام حياتان: حياة عرضية عن سبب وهي الحياة التي نسبناها إلى الأرواح، وحياة أخرى ذاتية للأجسام كلها كحياة الأرواح للأرواح غير أن حياة الأرواح يظهر لها اثر في الأجسام المدببة بانتشار ضوئها فيها وظهور قواها، وحياة الأجسام الذاتية لها ليست كذلك فان الأجسام ما خلقت مدبرة في حياتها الذاتية التي لا يجوز زوالها عنها فانها صفة نفسية لها بها تسبّب ربّها دائمًا سواء كانت الأرواح فيها أو لم تكن...» (ج ٣ - افت بيروت - ص ٦٦ و ٦٧). وصاحب الأسفار بعد نقل كلامه هذا اعرض عليه في آخر الفصل الثالث عشر من الباب الحادي عشر من كتاب النفس (ص ١٧١ - ج ٤ - ط ١) بما لا يرد عليه، وإنما العجب منه في اعتراضه عليه، وتمام الكلام يعلم بالرجوع إلى تعليله على الأسفار في المقام.

وجلة الأمر في المقام أن الحياة قد تطلق ويراد بها الوجود، ولذا كان أحد اسماء الوجود المطلق التبسيط هو الحياة السارية في كل شيء، ولهذا الاعتبار كل ما هو موجود فهو حيّ فالجمادات حية، وتسبّبها بهذا الاعتبار

وكثيراً ما تطلق وخصوصاً في عرف اهل النظر ويراد بها ما يقتضي الإدراك والفعل، وأقل ما يعتبر في الإدراك الشعور اللمسي، وأقل ما يعتبر في الفعل الحركة الإرادية؛ وأعلاها كما يكون في الواجب تعالى من العلم الحضوري بذاته على وجه يستتبع اكتشاف ماعدا ذاته على ذاته انكشافاً حضوريّاً إجمالاً في عين الكشف التفصيلي، ومن القدرة التامة بل فوق تمام التي هي عين علمه الفعلي الحالي عن الغرض الزائد على ذاته لأنّه تعالى فاعل بالعنابة كما عند الحكم لا بالقصد كما يظنّه المتكلّم؛ فلهذا الاعتبار فالحيوان كالحراطين وما فوقه حيّ، والجمادات ليست حية اذ ليست دراكـة فعالة، وهو تعالى حتى بكلـا المعنيـن اذ له أعلى مراتـب الـوجود وله أعلى مراتـب العلم والقدرة كما علمـتـ كيف وهو تعالى حـيـ الأـحـيـاءـ وـمعـطـيـ الـوـجـودـ وـكـمالـ الـوـجـودـ كـالـعـلـمـ وـالـقـدرـةـ لـكـلـ ذـيـ وجودـ وـعـلـمـ وـقـدرـةـ وـمعـطـيـ الشـيـ ليسـ فـاقـلاـ لـهـ.ـ وأـيـضاـ حـكـمـ الـحـيـاةـ كـحـكـمـ غـيرـهاـ منـ الصـفـاتـ الـكـالـيـةـ فـيـ أـنـهـ مـنـ كـمـالـاتـ الـمـوـجـودـ بـمـاـ هـوـ مـوـجـودـ،ـ وـكـلـ مـاـ هـوـ كـمـالـ لـلـمـوـجـودـ الـمـطـلـقـ أـيـ الـمـوـجـودـ مـنـ حـيـثـ هـوـ مـوـجـودـ مـنـ غـيرـ تـخـصـصـ بـأـمـرـ طـبـيـعـيـ أـوـ مـقـدـارـيـ أـوـ عـدـديـ فـلـاـ يـدـرـيـ ثـبـوتـهـ لـبـدـهـ الـمـوـجـودـ وـ فـاعـلـهـ.ـ (جـ.ـ حـ)

وبالإضافة الاشرافية، فعلمـه المـتعلق بالـسمـوعـات، يـكون سـمعـاً، وـعلمـه المـتعلـق بالـمبـصـرات يـكون بـصـراً، بل قال شـيخـ الإـشـرافـ - قدـسـ سـرـهـ: «عـلـمـهـ تـعـالـىـ يـرـجـعـ إـلـىـ بـصـرـهـ لـأـنـ بـصـرـهـ يـرـجـعـ إـلـىـ عـلـمـهـ».



مركز تحقیقات قرآن وسunnah

٤. الموقف السادس من المorias الأسفار فصل واحد يبحث عن انه سبحانه سميع بصير، مطلع الفصل هكذا: «قد وردت في شريعتنا الحقة بل من ضروريات هذا الدين المبين المعلومة بالقرآن والحديث المتواتر والإجماع من الأمة أن الباري تعالى سميع بصير، واختلفوا في اندراجها تحت مطلق العلم ورجوعها إلى العلم بالسموعات والمبصرات، أو كونها صفتين زائدين على مطلق العلم...» (ط ١- ج ٣- ص ٤٧٩٦ و ٤٧٩٦). (ح. ح) وج ٦، ص ٤٢١، ط ٣ (م. ط)

أقول: الباب السابع من رسالتنا الفارسية «كلمه عليا در توقيفيت آسماء» يبحث بمحنة وافيا عن وجه اطلاق السميع البصير عليه سبحانه دون اسماء الحواس الأخرى كاللامس والشام والذائق وغيرها فراجع اليها. (ح. ح)

٥. مجموعة مصنفات شيخ اشرف، ج ٢، ص ٢١٤. (م. ط)

[٧٧]

غُرْفَةٌ تَكَلُّمُهُ تَعَالَى

اللُّفْظُ مُوْضُوعٌ لِدِي الْأَنَامِ مَا هُوَ الْمُعْرُوفُ بِالْكَلَامِ
فَهُوَ وَجْهٌ مُوْجَدٌ مَعْهُ وَجْهٌ ذَهَنًا لَهُ بِجَعْلِنَا شَهْوَدٌ
فَحِيتَ فِي تَأْدِيَةٍ ذَا أَيْسَرٍ مِنْ غَيْرِهِ لَا سَمْ الْكَلَامَ آثَرُوا
وَلَوْ فَرَضَتْ غَيْرُهُ بِدِيلِهِ إِذَا ذَاكَ حَالَهُ يَكُونُ حَالَهُ
فَالكُلُّ بِالذَّاتِ لَهُ دَلَالَةٌ حِكَمَةٌ جَمَالَهُ جَلَالَهُ
وَكُلُّ جَزْئَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَضَعُ وَضَعًا إِلَمَيَا الْمَعْنَى مَا صَنَعَ
تَزُولُ لَا الذَّاتِيَّةُ الطُّولِيَّةُ إِذْ عَرَضَ الدَّلَالَةُ الْعَرْضِيَّةُ

[٧٧]

غُرر في تَكْلِمَهُ تَعَالَى^١

وَأَنَّ الْوِجُودَاتِ كَلْمَاتُهُ، لَا تَنْهَا مَعْرِبَةً عَمَّا فِي الضَّمِيرِ أَعْنَى الْمَكْتُونُ الْغَيْبِيَّ، وَكَمَا أَنَّ

١. ناظر في البحث عن الكلام الى فصول الموقف السابع من الهيات الاسفار (ط ١ - ص ٩٧ - ج ٣). (ح. ح) وج ٧، ص ٢، ط ٣ (م. ط)

٢. قال بعض العارفين: «اول كلام شق انساب الممکنات كلمة كن وهي كلمة وجودية فما ظهر العالم إلا بالكلام كله عين اقسام الكلام بحسب مقاماته و منازله الثانية والعشرين في نفس الرحمن وهو فيض الوجود المنبث عن جميع الاقادرة والراحة والممکنات مراتب تعيينات ذلك الفيض الوجودي؛ والجواهر العقلية حروف عاليات وهي كلمات الله التامات التي لا تبدي ولا تقص؛ والجواهر الجسمانية مركبات اسمية و فعلية قابلة للتحليل والفساد، وصفاتها وأعراضها الالازمة والمفارقة كالبناء والإعراب، والجميع قائمة بنفس الرحماني الوجودي الذي يسمى بالحق المخلوق به كما أن الحروف والكلمات قائمة بنفس المتكلم من الانسان المخلوق على صورة الرحمن بحسب منازله و مخارجه. وأما المنازل الثانية والعشرون التي هي لهذا القمر المنير أعني النفس الرحماني بازاء مخارج الكلام اللفظي فهي كما قال السيد - قده - في الجذوات: العالم الثانية عشر من العقل والنفس والأفلاك التسعة والأركان الاربعة والمواليد الثلاثة وعالم المثال من الجواهر والمقولات التسع العرضية، هذا على المشهور؛ وبعضهم جعلوا الحروف الوجودية الطبقات التسع عشرة الجوهرية التي بعدد حروف البسمة، وجعلوا المقولات التسع العرضية بازاء المذا والتتشديد والسكنون والحركات الست المفردة والمزوجة أعني الحركات الإعرابية والبنائية. ثم انه كما أن الجواهر العقلية التي في السلسلة النزولية كلماته التامة، واظهار جامعيته بها، كذلك الجواهر العقلية التي في السلسلة الصعودية من عقول الانبياء والأولياء وغيرهم من الكاملين كلماته التامة

—

الكلمات اللفظية تحصل من تقاطع النفس الإنساني في المقاطع الثمانية والعشرين التي هي بعدد منازل القمر، كذلك الكلمات الوجودية تحصل من تقاطع النفس الرحافي وهو الوجود المنبسط في المراتب الثمانية والعشرين، وهي العقل والنفس^٢ والأفلاك التسعة والأركان الأربعة والمواليد الثلاثة وعالم المثال والمقولات التسع العرضية، **الله** مفهوماً^٣ لدى الأنام مما هو المعروف بالكلام فهو^٤ أي ذلك اللفظ نحو الجامعة الوجودية، وكلمات العرفة والحكماء مشحونة باطلاق الكلمة على العقل والنفس بل على كل موجود».

أقول اطلاق الكلمة ومشتقاتها على الأعيان الوجودية في الآيات والروايات غير عزيزة وان كانت عزيزة كقوله سبحانه: «إذا المسيح عيسى بن مريم رسول الله و كلمته ألقها إلى مريم...» (النساء ١٧٢). قوله تعالى شأنه: «إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم...» (آل عمران ٤٦). كاطلاق اليوم والليل ونحوها من الحرف والنقطة على الإنسان الكامل كما في حديث فرات الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنا انزلناه في ليلة القدر، الليلة فاطمة والقمر الله، الحديث، وإن شئت فراجع إلى كتابنا الفارسي «إنسان وقرآن» (ط ٢ ص ٢١٢). وفي گلشن راز للشیستری:

به نزد آن که جانش در تجلی است همه عالم کتاب حق تعالی است
عرض اعراب و جوهر چون حروف است مراتب همچو آیات وقوف است
ازو هر عالمی چون سوره خاص یکی زان فاتحه دیگر چوا خلاص
وللمتكلمين و أتباعهم في كونه سبحانه متكلماً أقوال رائجة تتطلب في محالها. و قوله سبحانه: «منهم من كَلَمَ اللَّهَ، وَكَلَمَ اللَّهَ مُوسَى تَكْلِيمًا، فَلَمَّا أتَيْهَا نُودِيَّ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَمِينِ فِي الْبَقْعَةِ الْمَبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» و نحوها من آيات أخرى و كثير من الروايات فهي أسرار مودعة عند أهلها، و لعل بعض الاشارات متنافية كتابنا «شرح العيون في شرح العيون» يجده في بيانها والله تعالى شأنه مناجة الغيب وفتح القلوب. (ح. ح)

٣. المراد بهذه المقاطع ماهيتها وبالكلمات وجودتها و كلها ترجع إلى كلمة واحدة هي كلمة «كن» الوجودي العيني كما قال تعالى: «وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَّا وَاحِدَةً» وسيأتي أن كلامه سبحانه فعله.

٤. بيانات وعيادات مقربات لكون الوجودات كلمات.

٥. وجود غير قائم مع وجود قاز روحاني، وهذه المعنة تحصل بالعادة وبالتجدد وعدم قرار الصوت

وجود معه وجود آخر مدلوله وهو الصورة الذهنية ذهناً، أي في الذهن، له أي للوجود الثاني. يجعلناً ومواضعتنا شهود وحضور لا بالطبع، كما في الكلمات الوجودية على المدلولات الالهية، ولا كالوجودات الذهنية على الوجودات العينية. فحيث في تأدبة، أي تأدبة المتكلم إتاه ذا، أي اللفظ أيسْ وأسهل، لكونه صوتاً غير قار، ولا تحتاج في أدائه إلى مؤونة زائدة لضرورة التنفس من غيره كالإشارة فضلاً عن غيرها، كإحداث أوضاع متفتنة كل مدلول لاسم الكلام آثروا يعني اختاروا اللفظ لأن يكون مسمى لاسم الكلام ولو فرضت غيره، أي غير اللفظ بدبله حتى يكون باعتبار الوضع حضور خصوصية من خصوصيات ذلك الغير^٧ منشأ لحضور خصوصية من خصوصيات ذلك الوجود الثاني في الذهن إذ ذاك، أي حينئذ حاله، أي حال ذلك الغير يكون حاله، أي حال اللفظ في كونه وجوداً معه وجود بالمواضعة، أو حال اللفظ يكون حال الغير في عدم الدلالة على معنى، فيكون ذلك الكيف المسموع حينئذ كالكيف البصر أو المذوق أو ضيرهما.

الآن إذا علمت ذلك، علمت أن الوجودات لا تفقد ما هو المعتبر في الكلام إلا مالاً مدخلية له إلا على سبيل الاتفاق ككونه صوتاً، ولا يزداد على اللفظ إلا ما هو

حسنـه إذ يُؤدي المعنى ولا يـقـيـدـ إذ رـعاـيـةـ الـطـلـاعـ أـيـضاـ غـيرـ مـقـصـودـ.

٦. تأدبة النفس الضروري في الحيوة يخالف ما إذا جعلت الحركات أمارات أو الإشارات فيها كلفة وأنها لا تلـانـ الغـابـ والمـانـيـ الجـرـدةـ غالـباـ.

٧. كخصوصيات حركات في موضوعات متفرقة أو متصلة كالجوارح بالمواضعة وجري العادة والتكرر كما في الصوت، فحينئذ كما قلنا صارت هذه الخصوصيات كلمات وخصوصيات الصوت ملغاة فتكون الكلام صوتاً غير شرط، الأترى أن ناطقية النفس الناطقة ليست بحرف وصوت وهي النطق الحقيقي والكلام القلبي وكلماتها الوجودات المحيطة الثابتة الواحدة بالوحدة الجماعية والصور المرسمة في ذات الحق عند المثنين كلماته وأوامره بوجود ذوات الصور، وأين هي من الأصوات الغير القارة؟

مؤكّد لكونه كلاماً معرباً عن المعنى فالكلُّ، أي كلَّ الوجودات بالذات له دلالة على مدلولات إلهية^٨ حاكمة جماله جلاله، كما قيل:

جمالك^٩ في كلِّ الحقائق سائر وليس له إلا جلالك سائر وكلُّ جزئي من الأسماء المراد بها الوجودات^{١٠}، إذ كلَّ منها علامة وآية وسمة

٨. هي أسماؤه وصفاته الذاتية.

٩. جماله صفاته وسرايانه باعتبار ما بيننا سابقاً أنَّ كلَّ ماضي الوجود فيه سريٌّ توابعه فيه بل هو هي، لكن إذا تنزلَ الوجود ب بحيث كان كلاًّ وجود تنزلَ العلم والحياة والإرادة والعشق ونحوها ب بحيث نكاد أن يتحقق بالعدم، وفي الأرواح المضافة والمرسلة هذا الحكم ظاهر على ما أظهرت سابقاً عينية الكمالات لوجودها كعلم النفس بذاتها وعشقها بذاتها وبقواها وقدرتها عليها بوجдан التحول الأعلى منها في ذاتها وحيوتها الحقيقة ونوريتها وغير ذلك، والآن نحن بصدد أنَّ هذه الأسماء والصفات هما دلالات ذاتية على أسمائه وصفاته تعالى دلالة الوجودات المضافة إليها على وجوده تعالى وإذا كانت سرايانه جماله كذلك فهو ظاهر حاضر لم يغب فقط، وعميت عين لا تراه، وليس له سائر إلا جلاله وجماله صفاته السلبية التالية مثل أنه ليس بعقل ولا نفس كليتين فضلاً عن غيرهما، ومثل ما هو المشهور بين المأثرين أنه ليس بجواهر ولا عرض ولا مركب ولا مرئي وغير ذلك، وهذه تحليل وتمجيد لخاتمة الأقدس فليس سائر ذاته وصفاته إلا صفاته.

ولما أُوهم هذا البيت المشهور بينهم مع شموخه ستراً ولا ستر وجودي إنما التستر صور بصائرنا عن إدراك نوره القاهر وجماله الباهر والصور عدمي وسلوبه ليست إلا سلب التسلب ورفع النقايس والحدود، مثل أنك إذا قلت ليس بجواهر لم تسلب إلا الإمكان الذي هو سلب الضرورتين أو الماهية التي قالوا: «إن الجوهر ماهية إذا وجدت...»، والحد الذي لوجود الجوهر الجنسي والتوعي وكلَّ هذه سلوب ونقايس، لا أنك تسلبه وجود الجوهر ولا وجوداً آخر بما هو وجود إذ هو وجود صرف جامع لسنخه، ولا أنك تسلب قيام الجوهر بذاته عنه تعالى، كيف وهو القائم الذائم بل هو القييم جل جلاله، لأنَّ وجوده غير قائم بـ الماهية قياماً عقلياً فكيف بالتعلق كالنفس الناطقة المجردة أو بما ذكرت كالصورة الطبيعية أو بالموضع كالعرض وقس عليه السلوب الآخرى. أجبت في سالف الرمان عن هذه القافية بقولي:

وكيف جلال الله سر جماله ولم يك سلب التسلب قظي بحاصر

١٠. ويمكن أن يراد جزئيات مفاهيم الأسماء الحسني من حيث التحقق فيها فإنَّ من الأسماء ما هو

وحكاية من صفة من صفاته، كما قال: «سنرهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبيّن لهم أنه الحق»^{١١} وضع وضعاً إلهياً لمعنى ما ينافي - صنع بخلاف المعانى الذهنية للكلمات اللفظية إذ عرض الدلالة العرضية^{١٢}، أي لما عرض الدلالة العرضية التي هي باعتبار وضع^{١٣} موجود عرضي - بسكون الراء - لآخر مثله^{١٤} في السلسلة العرضية الزمانية، وما بالعرض تزول فتلك الدلالة تزول لا الدلالة الوضعية الإلهية: الذاتية القولية، لأنَّ ما بالذات لا يختلف ولا يتخلَّف.



مکتبہ میرزا علی رضا

الجنس كالخالقية للفعل المطلق، ومنها ما هو كالنوع كالخالقية للإنسان، ومنها ما هو كالجزئي الحقيقى كالخالقية لزید وقس عليه.

١١. فصلت ٥٣/٤١

١٢. كلمة «إذ» توقيقية والكلام تأكيد وتشييت لكون الوجودات كلمات تكوينية إذ وضعها لمان إلهية بفطرة إلهية ودلالتها دائمة ذاتية بخلاف الدلالة العرضية والطارية العرضية فإن المعارض يزول ولأنسية للمتاهي إلى غير المتاهي.

١٣. بيان لمنشأ انتزاع هذا العرض. (ح. ح)

١٤. متعلق بوضع. (ح. ح)

[٧٨]

غُرر في تقسيم الكلام

فَنَهْ مَا قَدْ كَانَ عِنْ الدَّلَائِلِ
كُونَ بِحِيثِ يَنْشِيءُ الْآيَاتِ
وَمِنْهُ مَا ذَا كَلِمَاتٌ تَمَّةٌ
كِجَامِعِ الْكَلِمِ هَادِي الْأُمَّةِ
وَمِنْهُ مَا فِي صُحْفٍ مُنْشَرَةٍ
مَا مَسَّ ذَا إِلَّا النُّفُوسُ الطَّاهِرَةُ
لِسَالِكِ نَهْجَ الْبَلَاغَةِ اتَّهَجَ
كَلَامُهُ سَبْحَانُهُ الْفَعْلُ خَرَجَ
إِنْ تَدْرِهُذَا حَدَ الأَشْيَاءِ تَعْرُفُ
إِنْ كَلِمَاتُهُ إِلَيْهَا تَضَفَ

غُرر في تقسيم الكلام

فنه ما قد كان عين الدّات^١ كون— إما عطف بيان لـ«ما»، أو خبر مبتدأ مذوف— بحيث ينشيء الآيات، وهو الوجود المجرد عن الجمالي والمظاهر والذال والمدول فيه واحد كما قال عليه السلام: «إِنَّمَا مَنْ دَلَّ عَلَىٰ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ»^٢. ومنه ماذا كلمات نَّفَّةٌ^٣ مخفف تامة— وهي الموجودات التامة التي ليس لها حالة متوقرة من العقول المفارقة في السلسلة التزولية والموجودات المستكفيّة بذواتها، وباطن ذواتها من العقول

١. وهذا بناء على كون بسيط الحقيقة كل الفعليات والكلالات فكل الكلمات وراسها وجمعها، وتكلّمه الذاتي كونه بحيث ينشئ الكلمات، فجده وكماله بكونه واحداً ينحو أعلاها وأتم تاماتها.

٢. أي التكلم الذاتي. ولا يتحقق عليك أن اطلاق الكلام والكلمات على الوجودات باعتبار أنها معربة عنها في الضمير الذي هو المكون الغيبي كالكلمات اللفظية الدالة على معانٍها المنوية في ضمير المتكلّم، فعلى هذا ما معنى اطلاق الكلام على الذات الواجبية؟

والجواب أن اطلاق الكلام على الذات الواجبية هو بذلك الوجه الذي تقدم في اوائل هذه الفريدة في آخر «غرر في إنما متعددة كل مع الأخرى» من أن المكون الغيبي أيضاً اظهار واعراب بذاته للذاته وهو التكلم الذاتي الخ. (ح. ح)

٣. بخار الانوار، ج ٨٤، ص ٣٣٩ وج ٩١، ص ٢٤٣ (دعاء صباح) (م. ط)

٤. ويقال لها المكتفيّة بذواتها أيضاً. والموجود إما ناقص أو مكتف أو تمام أو فوق تمام على التفصيل الذي بيته الشيخ في الفصل الثالث من المقالة الرابعة من المياد الشفاء (ص ٣٩٢ - ٣٨٩ - ج

→ ٢ من الطبع الرحلي المجري)؛ وأقى بخلاصة الفصل المذكور صاحب الاسفار في الفصل العاشر من المقالة الأولى من الفن الثالث من المرحلة الحادية عشرة في الجواهر والأعراض حيث قال: «ومن جملة أقسام الاضافات النام والناقص والمكتفي وفوق العام...» (ج ٢ - ط ١ من الرحلي - ص ٧١).

اعلم أن المؤيدين بالروح القدس كالسفراء إلهية وخلفائهم والكلملين من الأولياء لم نفوس مكتفية. صاحب النفس المكتفية هو الذي اعطي ما به يتمكن من تحصيل كمالاته، وبعبارة أخرى هو الذي يكتفي بذاته ويأطئ ذاته من عللته الثانية في خروجه من النقص إلى الكمال. والعارف الرومي يشير في الشنوي إلى صاحب النفس المكتفية بقوله:

ما طبيباتي وشأغردان حق بحر قلزم ديد ما رافانفلق

ومن هذه الدقيقة في بيان النفوس المكتفية بعلم ماجاه في الجوابع الروائية من انهم - عليهم السلام - إذا شاؤوا وأن يعلموا علموا فلهم.

ثم إن النفوس المكتفية بحسب الفطرة ربما صاروا بعد الاستكمال من النام، فاعلم أن الذات الواجبية باعتبار اتصافها بالوحدة الحقيقية ^{تعينا}_{يسعني} باصطلاح العارفين با الله بالتعين الأول تارة وبالحقيقة الحمدية أخرى لأن صاحب النفس المكتفية يرتقي صعودا حتى ينال تلك المرتبة و ذلك التعين بعد نزوله - يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يرجع اليه - وهذه المرتبة هي نهاية ارتقاء الإنسان - ليس قري وراء عبادان -، وبذلك البيان يعلم أن ما قاله رسول الله - صلى الله عليه و آله -: «أول ما خلق الله العقل و أنا العقل» ليس المراد بيان نهاية مرتبته الصعودية، بل الإنسان الذي له تلك المرتبة العليا يغتر عن سائر مراتبه التي دونها تارة بأنه العقل الذي أول مخلوق؛ وتارة بأنه القلم واللوح و جبرائيل والعرش والكرسي وغيرهم كما هو المروي عن سيد الأوصياء و سائر الأوصياء عليهم السلام. ثم اخبار الإنسان عن مرتبته الصعودية هومن هذا الباب الذي أفاده العلامة القيصري في أول شرح الفصل الإسحاقي من فصول الحكم: «العارف المطلع على مقامه هو على بيته من ربه يخبر عن الأمر كما هو عليه كاخبار الرسل عن كونهم رسلاً ونبياء لا أنهم ظاهرون بأنفسهم مفتخرون بما يخبرون عنها» (ص ١٨٩ ط ١ من المجري)، فتبصر. و رسالتنا الفارسية: «نوح الولاية» وكذلك رسالتنا الأخرى الفارسية أيضاً: «إنسان كامل از دیدگاه نوح البلاغة» كل واحدة منها كافية وحاوية لامتحانات واصول في الإنسان الكامل مجده في موضوعها جداً، وقد طبعتنا غير مرة، والله سبحانه ولي التوفيق. (ج. ح)

ال الكاملة في الصعود، كما في مأثورات أئمتنا عليهم السلام – «نحن الكلمات التامات»^١ وفي القرآن: «وكلمة منه اسمه المسيح»^٢ و كجامع الكلم هادي الأفة، والمراد به نبيتنا(ص)^٣ القائل: «أُوتيت جوامع الكلم»^٤ ومنه ما في صحف منشأة، وهي وجودات التفوس^٥ وجودات عالمي المثال والملك كما قال تعالى: «قل لو كان البحر مداداً ل كلمات ربّي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مداداً»^٦ مامض^٧ ذا، اي ما نال ما ذكرناه من أن الوجود بشراسره مراتب الكلام إلا

٥. وفي كلمات القدماء أيضاً يطلق الكلمة على التفوس والعقول كما قال ارسطو: «إنَّ في التبات
كلمة وفي الحيوان كلمة وفي الإنسان كلمة جامعة» ونحو ذلك من كلماته.

٦. بخار الانوار، ج ١٩، ص ٢٤٣ و ج ٩، ص ٢٢٥ و ج ٤٨، ص ٧٢ و ج ٢٣، ص ٢٢٨. (م. ط)
 ٧. آل عمران ٤٥/٣.

٨. وكما أتي جوامع الكلم التدويني كذلك أتي لوجوده الذي هو رحمة للعالمين جوامع الكلم التكويني، كيف لا.

آنکه اول شد پدیدار جیب غیب بود نور پاک او بی هیچ ریب
بعد از آن نور مطلق ز دعلم گشت عرش و کرمه و لوح و فلم
یک علم از نور پاکش عالم است یک علم ذرت است و آدم است
و یطلق في عرف الفتة الناجية و حزب الحق الحقيقة الحمدية على العقل الكلي وعلى الرحمة
الواسعة وذلك روحانیته وهذه مقام تمامیته.

٩٦. بخار الانوار، علامه مجلسی، ج ١٦، ص ٣٢٣، ط ٢، مؤسسه الوفا بيروت. (م. ط)

١٠. أما انتشار صحف التقوس فلكلونها متعلقة بأجسام فلكية وكونية محفوظة بتباعد مكاني وتمادي زمانى وغسل هيلانى وهذا تصوراتها تعاقبية، وأما انتشار وجودات عالمي المثال والملك فلشوها بالأشكال والأسباب والمقادير ونحوها البرزخية والطبيعية و أن عالم المثال مجردًا عن المادة بخلاف عالم الملك ، ولذا يسمى العرفاء هذا العالم بـ«عالم فرق الفرق» و عالم المثال بـ«عالم الفرق».

١٠٩/١٨ الكهف

١٢. مأخذ من الآية، وإذا حمل الآية على هذا لا يحتاج أن يحمل التقى على التهلي لثلاً يلزم الكذب بحسب الغير المتظاهر للشدوين.

التفوس الظاهرة عن علائق عالم الطبيعة، وعن الجهلين البسيط والمركب، أو ما مس العقول^{١٢} ونحوها، إلا التفوس الظاهرة عن هذه الألوان لسايك نهج البلاغة^{١٣}، أي طريق البلوغ والوصول إلى الغاية المطلوبة، فإن البلاغة والبلبغ أيضاً من البلوغ كما يستفاد من القاموس^{١٤}، انتفع كلامه سبحانه الفعل، أي هذا الكلام خرج، وفيه تلميح إلى قوله – عليه السلام – في نهج البلاغة: «إنما يقول لما أراد كونه كن فيكون لا بصوت^{١٥} يقرع ولا بنداء يسمع، وإنما كلامه سبحانه فعله»^{١٦}.

١٣. التي هي الكلمات الثابتات، اقتباس من الوجي الإلهي: «الآيمُسْتَهُ إِلَّا الْمَظْهُرُونَ» وتأويله على صيغة التي أنه لا يمس القرآن وهو مقام الجموع من الكتاب التكوفي أعني أم الكتاب، فكيف مقام جمع الجموع منه وجع منتهي الجموع منه إِلَّا المظہرون من ألوان الطبيعة ولو ازمهما، فإن الكتاب الله مقام إيجاز ومقام تفصيل «كتاب الحكمة آيات ثم قُضلت» وهذا يقال له «القرآن» و«الفرقان» إذا القرآن من «قرء» أي فضم وجمع.

١٤. اللام يعني عن. (ح. ح)

١٥. القاموس المحيط، ص ١٠٠٧. (م. ط)

١٦. يعني صدر. (ح. ح)

١٧. إذ لاحتاج إليه لزم شركة العدم في إفاده الوجود لأن الصوت متشابك بالعدم لكونه غير قادر، ولزم التعطيل لحق القابل الذي تم قابلته واستعداده وهو الجواب العدل الذي لا يمنع الحق عن المستحق بوجه من الوجوه، نعم لما كان لكل حقيقة رقيقة ولكل معنى صورة كانت حكاية ذلك في عالم الصوري الصرف قول «كُن» وأما حقيقة «كن» فهي الوجود الحقيقي القارد للعدم كما مر أن الإبعاد الحقيقي هو الوجود الحقيقي ويكون إنما هو امتداد الماهية تكون فتنذكر وتبتصر.

١٨. وتعبر عن معنى مضروري مكمن خفائه. وعبارة النج هكذا: «وإنما كلامه سبحانه فعل منه»، وهي من الخطبة ١٨٤ من نهج البلاغة التي صدرها الشريف الرضا – رضوان الله تعالى عليه – بقوله: «ومن خطبة له عليه السلام في التوحيد، وتحمّل هذه الخطبة من أصول العلم مالا تجمّعه خطبة». (ح. ح)

١٩. نهج البلاغة، خطبه ١٨٦، ص ٢٧٤، صبحي صالح. (م. ط)

إن تدر هذا، أي ما ذكرناه من أن الوجودات كلمات، حمد الأشياء وتسبيحها الله تعالى^{٢١} تعرف إن كلماته إليها، أي إلى الأشياء تتصف فوجوداتها كما هي وجوداتها

٢٠. حقيقة الحمد اظهار كمال المحمود و شرح جماله و جلاله، فحمده الذي استأثره لنفسه فيضه المقدس الذي في كل بحسبه فإنه شرح جماله و جلاله إن من شيء إلا يسبح بمحمه، واعراب عما في غيب غيوبه إنما كلامه سبحانه فعله و تعبير عن معنى مضرر في مكن خفائه و ذلك لما تحقق أن الوجود عين النور والظهور والحياة والإرادة والمشق والعلم والقدرة ونحوها؛ ويظهر هذا لك بلاحظة وجود نفسك القدسية فإنه عين علم ذاته حضوراً وعين الحياة الحقيقة و عشق ذاته بذاته و عين القدرة على قواه و منشأته و نوراً سفه بذاته و ظهور واظهار لذاته و نحوها، فالوجود النبسط وكمالاته المنطوية فيه ظهور واظهار أتم لفضائل الوجوب و فوائده.

وايضاً على طريقة العرفاء العالم بشراشره مظاهر أسمائه و صفاته كالمملوك للسبوح والقدس، والحيوان للسميع والبصرين، وغيرها لاسماته الحسنى الأخرى، فالكل يقول له الحمد والثناء والعظمة والكبرى، فالحاصل أن الحامد إذا قال الحمد لله رب العالمين ينبغي أن يقصد هذا الحمد الذي حمد به نفسه فإنه بشراشره له تعالى.

قال السيد الحق الداماد في أواخر القبسات: «أفضل مقامك في الحمد أن تجعل قسطك من حمدك لبارئك تصيامي بتلك الممكنة من الإتصاف بكمالات الوجود كالعلم و الحكم و العدل والوجود مثلاً فيكون جوهر ذاتك حينئذ أجمل الحمد منك لبارئك الوهاب سبحانه، فإنك إذن تنطق بلسان حال كل صفة من تلك الصفات إنها فيك ظل صفتة سبحانه وفيض جوده و صنع هبة، وأنه جل سلطانه بحسب نفس ذاته في تلك الصفة على أقصى المراتب الكمالية. فقد ذكرنا في سדרة المتنى وفي المعلقات على زبور آل محمد – عليهم السلام – أن الحمد في قوله – تعالى كبر يا ذا – الحمد لله رب العالمين هو ذات كل موجود بما هو موجود، و هوية كل جوهر عقلي بحسب مرتبته في الوجود و قسطه من صفات الكمال، ولذلك كان عالم الأمر وهو عالم الجواهر المفارقة عالم الحمد و عالم التسبيح والتحميد، ومنه في القرآن الحكيم له الملك وله الحمد» (ص ٣٠٦ – ط ١ من الحجري).

ولنافي المقام بحث شريف و تحقيق أنيق أيضاً في شرح العين الإحدى والعشرين من كتابنا «شرح العيون في شرح العيون» فليراجع الطالب اليه. (ج. ح)

٢١. وذكرها له فإن حقيقة وجودها التي هي حقيقة الوجوب والإباء عن العدم ذكر الوجوب الذاتي و حقيقة نورية وجودها و خيريتها و كونه عين العلم والحياة والقدرة والإرادة و غيرها في كل بحسبه

كذلك كلماتها، وبالجملة إذا أضيف الوجودات – إلهه تعالى – كانت الكل إعرابا عن الغيب المصنون والكتنز المكنون، وكانت كلمات وخطابات منه متعلقة بالماهيات، وإذا أضيفت إلى الماهيات كانت إظهارا منها وشرحها وكشفا لجماله وجلاله، والحمد المتعارف^{٢٠} أيضاً شرح وإظهار لفضائل المحمود وفواضله، فاورد في الكتاب الكريم الالهي، من حمد الأشياء وتسببيتها محمولان على ما هو حق الحمد و التشبيح وحقيقةها، لا على مجرد دلائلها بجذوتها^{٢١}. أو بامكانها على أن لها مؤثرا، كما قال به المتكلمون^{٢٢}.

وهي حقيقة وجودها بعينها ذكرها صفاتة بل ذكره لذاته لقوله (ع): «ما رأيْتُ شيئاً إِلَّا وَرَأَيْتُ اللَّهَ فِيهِ».

دل كزمعرفت نور وصفاديد بهرجیزی که دیداول خدادید . ٢٢ . وكذا المدح المتعارف الذي لا فرق بينه وبين الحمد إلا ما يقال في الاصطلاحات أن الحمد على الجميل الاختياري والمدح أعم من الذي يكون على الاختياري وغيره كما يقال: «مدحت اللؤلؤ على صفائه والورد على عطره وبهانه» فهو أيضاً شرح لفضائل المدح و فواضله. فالوجود المطلق بشراشره شرح جماله وجلاله – برهانه و عظم شأنه – وحق حده و ذكرك لربك أن تصير ب فعلية وجودك و تخلقك بأخلاقه عين الحمد والذكر له وشرحها وظهورها لصفاته وأسمائه وتصير اسمه الأعظم و تسبح اسم ربك الاكرم.

٢٣ . والعارف الرومي يشير الى هذا المعنى في الدفتر الخامس من المشتوى:

جنبش ما هردمى خود اشهداست	کو گواه ذوالجلال سرمد است
گردش منگ آسیا در اضطراب	شهدا آمد بر وجود جوی آب

(ح. ح)

٢٤ . هيئات هيئات، أين الثرى من الثريا، أين الحمد والتشبيح باعتبار الوجود و كمالاته التي هي عليه من دلالة الحدوث والإمكان على المؤثر والآيات التي في تسبيح الأشياء وحدتها عندنا ناطقة بالتوحيد الخاضي وهو لاء في تأويتهم هذا ينادون من مكان بعيد وهو عمل كل شيء شهيد.

٢٥ . شرح المقاصد، ج ٤ ، ص ١٤٣ وفي المواقف، ص ٢٩٣ وشرح المواقف، ص ٤٩٥ وشرح تحريره، للقوشجي ص ٣٦٦ وفي كشف المراد، ص ٢٨٩ وفي شوارق الالمام، ج ٢ ، ص ٥٥٥ ولعات المبة، ص ٤٣٧ . (م. ط)

[٧٩]

غُرر في الإرادة

عقيب داع دركنا الملاما شوقاً مؤكداً إرادة سما
وفيه عين الداع عين علمه نظام خير هو عين ذاته
إذ ليس فيه حالة منتظرة حصل لها منفصل تصوّره
فحسب ذاته أجيلاً مدرك ^{أجيلاً مدرك} أتم إدراك لأبهى مدرك
مبتهج بذاته بهجة أقوى ومن له بشيء بهجة
من حيث أنه يكون أثره ليس له حكم على حاله
كرياط لا شيء باستقلاله رضاوه بالذات بالفعل رضا
وذا الرضا إرادة لمن قضى

غرر في الإرادة^١

قد عرفت بتعريفات شئي أرجحها ما أشرنا بقولنا: عقيب داع المضاد نصب على

١. ناظر الى عدة فصول من الموقف الرابع من المباحث الأسفار، والتحقيق أن كونه تعالى عالماً و مريداً أمر واحد من غير تغایر، وأن مرجع العلم والإرادة وغيرها من الصفات العليا إلى الوجود، وأن العلم والإرادة والشوق والميل معنى واحد يوجد في عوالم أربعة.

وفي الفصل الثاني من فصوص الحكم: «ولا يكون التكوين إلا عن ميل يسمى في الطبيعة انحرافاً أو تعفيناً، وفي حق الحق ارادة وهي ميل إلى المراد الحالص دون غيره...» وفي شرح القميصري عليه: «والكون لا يكون إلا بعد الانعدام، وكل منها لا يمكن بلا ميل أما الانعدام فلأنه لا يحصل إلا بالميل إلى الباطن. وهذا الميل في الحيوان يسمى انحرافاً في الطبيعة، وفي غيره من المركبات يسمى تعفيناً كما إذا تغير مزاج فاكهة أو لبن أو عصير وغير ذلك يقال عفن، وذلك الميل بالنسبة إلى جناب الحق يسمى ارادة، والعالم وجد عن الميل المسمى بالإرادة...» (ط ١ من المجري - ص ٣٩١ و ٣٩٢). (ح.ح) والأسفار، ج ٦، ص ٤١٣ إلى ٤١٧، ط ٣، (م.ط)

٢. قيل: أنها اعتقاد المنفعة، وقيل: أنها ميل يتبع اعتقاد المنفعة، وقيل: أنها صفة مخصوصة لأحد المقدورين، وقيل: أنهاقصد المتعقب للعزم المتعقب للمجزم و توطين النفس على الفعل المتعقب للميل المتعقب للتصديق بالغاية المتعقب لتصور الفعل.

٣. وقد تصدى صاحب الأسفار في آخر الفصل السابع من الموقف المذكور بجمع الآراء في تفسير الإرادة حيث قال: والغرض أن الإنسان إذا قصد إلى احداث فعل أو حركة منه فلابد له من علم وهو تصور ذلك الفعل والتصديق بفائدته، ثم لابد له من ارادة وعزم له، ثم لابد له من شوق إليه، ثم لابد له من ميل في اعضائه إلى تحصيله؛ فالحقيقة أن هذه الأمور أربعة اعني العلم والإرادة والشوق والميل

الظرفية لقولنا «شوفاً» و دركنا — بدل من داع — و الملايـا — مفعول دركنا — و شوفاً موكداً إرادةً — مفعول — سـا.

وتفصيله أن الارادة فيما شوق موكدة يحصل عقـيب داع هو إدراك الشيء الملائم إدراكـاً يقينـاً أو ظـنـياً أو تخـيلـياً موجـباً لـتحـريـك الأـعـضـاء، لأـجـل تحـصـيل ذلك الشـيـء، وفيـه تـعـالـى عـيـن الدـاعـ الـذـي هو عـيـن عـلـمـه العـنـائـي نـظـامـ خـيـرـاً مـفعـولـ.

معنى واحد يوجد في عـالم اـربـعة يـظـهـرـ في كل موطن بـصـورـة خـاصـة تـنـاسـبـ ذلك المـوطـن؛ فـالـحـجـبةـ اذا وـجـدتـ في عـالمـ العـقـلـ كـانـتـ عـيـنـ القـضـيـةـ وـالـحـكـمـ كـعـالمـ القـضـاءـ الإـلهـيـ، وـاـذا وـجـدتـ في عـالمـ النـفـسـ كـانـتـ عـيـنـ الشـوقـ، وـاـذا وـجـدتـ في عـالمـ الطـبـيـعـةـ كـانـتـ عـيـنـ المـيلـ.

فـاـذا تـبـيـنـ وـتـحـقـقـ عـنـدـكـ ماـذـكـرـناـهـ انـكـشـفـ لـدـيـكـ ماـفيـ كـلامـ هـؤـلـاءـ الـمـجـوـبـينـ عنـ درـكـ الـحـقـائـقـ مـنـ الصـحـةـ وـالـصـوـابـ بـوـجهـهـ، وـالـقـسـادـ وـالـخـطـاءـ بـوـجهـهـ اوـ وـجـوهـهـ؛ فـنـ فـتـرـ الـإـرـادـةـ باـعـتـقـادـ

الـنـفـعـ صـحـ كـلامـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـ وـبـوـجهـهـ دونـ وـجـهـ.

وـمـنـ فـسـرـهـاـ كـالـأـشـاعـرـةـ بـاـنـهاـ صـفـةـ مـخـصـصـةـ لـأـحـدـ الـمـقـدـورـينـ وـهـيـ غـيـرـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ صـحـ ماـذـكـرـهـ مـنـ جـهـةـ دـوـنـ جـهـةـ أـخـرىـ، وـفـيـ مـوـضـعـ دـوـنـ آخـرـ.

وـمـنـ قـالـ اـنـهاـ شـوقـ مـتـأـكـدـ إـلـىـ حـصـولـ الـمـرـادـ صـحـ إـنـ لـمـ يـرـدـ الـكـلـيـةـ وـالـعـمـومـ.

وـمـنـ ذـهـبـ إـلـىـ أـنـهاـ مـيـلـ يـتـبـعـ اـعـتـقـادـ الـنـفـعـ صـحـ إـيـضاـ فـيـ مـرـتـبـةـ دـوـنـ أـخـرىـ.

وـانـفـكـاكـ بـعـضـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ عـنـ بـعـضـ فـيـ حـقـ الـإـنـسـانـ لـاـيـنـافـيـ اـتـحـادـهـ فـيـ حـقـ اللهـ. وـكـونـ الـقـدـرـةـ فـيـ حـقـناـ عـيـنـ الـقـوـةـ الـإـمـكـانـيـةـ وـالـاستـعـدـادـ الـبـعـيدـ لـاـيـنـافـيـ كـوـنـهاـ فـيـ حـقـ اللهـ عـيـنـ الـفـعـلـيـةـ وـالـإـيجـابـ، فـالـقـدـرـةـ هـاهـنـاـ اـمـكـانـ وـفـيـ الـبـارـيـ وـجـوبـ بـالـذـاتـ لـاـنـهاـ عـيـنـ الـعـلـمـ بـالـنـظـامـ الـأـنـمـ وـالـحـكـمةـ الـمـقـنـصـيـةـ وـالـقـضـاءـ الـخـتـمـيـ. فـاـفـهـمـ وـاـغـتـمـ وـاـسـتـقـمـ يـاـ حـبـبـيـ وـاتـبعـ الـحـقـ وـلـاـ تـبـعـ الـهـوـيـ فـيـضـلـكـ عـنـ سـبـيلـ اللهـ وـالـهـ وـلـيـ التـوفـيقـ» (جـ ٣ـ طـ ١ـ صـ ٧٦ وـ ٧٧).

وـاعـلـمـ أـنـ لـلـمـصـنـفـ بـحـثـاـ شـرـيفـاـ مـفـيدـاـ جـدـاـ فـيـ شـرـحـ الـأـسـماءـ فـيـ شـرـحـ «يـامـنـ لـهـ العـزـةـ وـالـجـمـالـ»

مـنـ الـبـنـدـ الـرـابـعـ مـنـ دـعـاءـ الـجـوشـ الـكـبـيرـ. (صـ ٤٠ـ ٤٥ـ طـ النـاصـريـ). (حـ. حـ)

٤. يـعـنيـ أـنـ «إـرـادـةـ» مـفـعـولـ ثـانـ لـهـاـ، وـمـفـعـولـهـ الـأـوـلـ قـوـلـهـ: «شـوفـاـ مـوكـداـ». (حـ. حـ)

٥. أـيـ التـصـدـيقـ بـالـغاـيـةـ تـصـدـيقـاـ يـقـيـنـاـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ غـيـاـيـاتـ الـقـرـبـيـنـ وـظـنـاـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ غـيـاـيـاتـ أـصـحـابـ الـيـمـينـ وـتـخـيـلـاـنـاـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ غـيـاـيـاتـ أـصـحـابـ الـشـمـالـ وـالـمـجـوـبـينـ.

٦. لـاـ اـعـتـرـتـ الـخـيـرـيـةـ وـالـحـبـوـيـةـ فـيـ مـتـعـلـقـ الـإـرـادـةـ وـارـادـتـهـ عـلـمـهـ اـعـتـرـتـ الـخـيـرـيـةـ فـيـ مـتـعـلـقـ الـعـلـمـ.

علمه – هو، أي علمه عن ذاته، فالداعي والغرض من الإيجاد ذاته^٧، إذ – تعليلي – ليس فيه تعالى حالة متوقرة حصلها، أي حصل تلك الحالة له تعالى منفصل تصوره، أي تصوره الواجب فحيث ذاته أجل مدرك – بصيغة الفاعل – لأن ذاته حاضر لذاته، لاماهية له^٨ فضلاً عن المادة والموضوع. وما يتأتى المدارك بوجودات متشتّطة يناله مدرك واحد جمعي، هو ذاته المتعالية، أتم إدراك – مفعول مطلق – لأن علمه حضوري ذاتي تفصيلي بغيره فكيف بذاته لأبهى مدرك – بصيغة المفعول – لكونه غير متناهٍ في البهاء والجمال شدة بما لا يتناهى. وحيث ذاته كذا، فهو متيّج بذاته،^٩

٧. إذلاً أجمل وأكمل من ذاته حتى يكون متعلق التفاته في فعله إذلاً التفات للعالى إلى السافل بالذات ولا يجوز عليه الاستكبار، والإفاضة والإجاده ذاتية له ولا تتوجه الإيجاب كما في القبایع إذلاً قدرة وشعور و اختيار فيها وهو تعالى قادر على عين القدرة والاختيار، إذ القادر من يصدر عنه الفعل عن علم ومشية من غير اعتبار الانفكاك في الفعل، فإن الانفكاك مقتضى حدوث العالم وهو مسألة أخرى وليس مقتضى القدرة كما هو، وأما الاختيار في الفاعل فهو كون فعله مسؤولاً بالمبادئ الأربع من العلم والمشية والارادة والقدرة، وجواز تخلف الغاية والتأخر الزماني فيها ونحوها لا يجعل الغاية غاية و عدمها لا يصادم كون الغاية غاية فإن ذلك الجواز في الغايات التي تحت الكون لافتها فوق الكون. وما ورد من جعل الغاية معروفة ذاته لا ينافي ذلك لأن معرفته عين ذاته كعاليته ولو كانت غير ذاته ولو كرائد متصل لم يكن ذاته معروفة.

إن قلت: معروفيته للغير وجوده الراهنـي له وهو غير وجوده التفصيـي.

قلت: بلوغ الغاية، عند تمام الفعل وخراب العالم وفناء ماسوى الله تعالى فكيف يبق الغير ببقاء ذاته، فالمعروفة للغير من باب تسمية الشيء باسم ما كان ولا فطمس صرف ومحق عرض فيمحق الله الباطل ويحق الحق.

٨. حتى يكون وجوده لها وللمادة بالمعنى الأعم لذاته.

٩. في الفصل الثامن عشر من النقط الثامن من الإشارات «أجل متيّج بشئ هو الأول بذاته...». وأقول: في الدعاء المأثور: «اللهم غير سوء حالتنا بحسن حالك». وحسن الحال عبارة أخرى عن كون الأول – تعالى كبر ياؤه – أجمل متيّج بذاته. وفي البند ٦٥ من دعاء الجوشن الكبير: «اللهم اني اسألك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار يا صبار يا باز يا مختار يا فتاح يا نفاح يا

وعاشق لذاته، بنهج أقوى وبنحو اتم، فإن تمامية الابتهاج والعشق تدور على تمامية هذه الأشياء^{١١}، ومن له بشي للأثار بهذه شروع في بيان إرادته للأثار فهو مبيح بما، أي بأثر^{١٢} يصير ذلك الشيء مصدره من حيث أنه – عايد إلى كلمة «ما» – يكون أثره أثرا

مرتاح». والمرتاح من الروح بالفتح أي النشاط والابتهاج، قوله سبحانه: «فروح وريحان وجنت التعميم»، ولذلك سمى المروحة مروحة من الروح هذا لأنها آلة الترويح والانبساط. بل وفي مأثور آخر: «سبحان من ليس البهجة والجمال».

وفي عين اليقين للفيض – فلس سره: «الابتهاج عبارة عن نفس الإدراك ، وهو سبحانه أجل مبيح بذاته ابتهاجاً متزهاً عن الانفعال متعالاً عن الحدوث والحدث والمثال لأنه مدرك لذاته على ما هو عليه من البهاء والجمال...» (ط ١ من الرحلي – ص ٣٠٩). والباب السابع من رسالتنا الفارسية «كلمة عليا در توقفيت اسماء» مفيد بمحنة المقام والطالب براجعي اليه. (ح. ح) ١٠. فكلاً من هذه الموجودات صدرت عن مقتضى ذات واجب الوجود بذاته المشوقة له مع علم منه بأنه فاعلها وعلتها، وكل ما يصدر عن شيء على هذه الصفة فهو غير مناف لذلك الفاعل، وكل فعل يصدر عن فاعل وهو غير مناف له فهو مبرأه فإذا ذكر الأشياء كلها مراده لواجب الوجود بذاته، وهذا المراد هو المراد الخالي عن الغرض لأن الغرض في رضاه بتصور تلك الأشياء انه مقتضى ذاته المشوقة فيكون رضاه بتصور الأشياء لأجل ذاته فيكون غاية في قطعه ذاته. (ح. ح)

١١. أي أجلية المدرك وأنمية الإدراك وأبهائية المدرك جماعاً أو فرادي فإن كل واحدة منها تتكون في قوة الإبتهاج وشدة وفي كمال الالتزام ونماميته، إذ لو كان المدرك قوياً لقوياً وكملوا وإن لم يكن لإدراك في غاية التمام والمدرك في غاية البهاء والجمال وكذا في العكس، فإذا كانت فرادي هكذا فكيف في الجمع.

١٢. لأن الأثر يشبه صفة مؤثرة بل الأثر من حيث هو أثر ليس إلا ظهور مؤثرة، ومن أحب شيئاً أحب آثاره كما قال الشاعر:

أُمْرَّ عَلَى جَدَارِ دِيَارِ سَلْمَىٰ أَفْبَلَ ذَا جَدَارَ وَذَا جَدَارًا
وَمَا حَبَّ الدِيَارَ شَغَفَنَ قَلْبِيٰ وَلَكِنْ حَبَّ مِنْ سَكْنِ التِيَارِ
وَقَالَ آخَرٌ:

أَفْبَلَ أَرْضًا سَارَ فِيهَا جِمَاهَا فَكَيْفَ بَدَارَ دَارَ فِيهَا جِمَاهَا
وَهَذَا قَالَ الشَّيْخُ الْمَهْنِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: «يُجَبُّهُمْ وَيُجَبُّونَهُ» لَا يُحِبُّ إِلَّا نَفْسَهُ.

كراطيلاشي عباستقلاله، ليس له حكم على حياله، بل يكون ظهوره، ظهور المؤثر كعكس يكون آلة لخاط العاكس، فإذا كان الابتهاج، أو العشق، أو الرضا، أو ما شئت فسممه^{١٢} بالمؤثر ابتهاجا بالأثر بما هو اثر تبعا، فكان رضائه بالذات المتعالية بالفعل – متعلق بقولنا: رضا تبعا وذا الرضا، وهذا الابتهاج إرادة من قضى وقدر وأمضى الأمور.



مركز تحقیقات تکوین اسلامی

١٢. كالحبة والشبة ونحوها وإن لم نطلق بعضها عليه تسمية بحسب التقويف الشرعي لكن يجوز إسنادا كما هو مشرح في علم الكلام. وأما لفظ «العشق» فهو كلفظ «الحبة» في المعنى.

نيست فرق درميان حب وعشق شام در معنی نباشد جز دمشق
وفي كتب الحكماء والعرفاء متداول، وفي القديسي: «من عشقني عشقته» الحديث، إلا أن النبي (ص) بما هونني آت بالآداب لم يداوله حرامة للنظام.

[٨٠]

غُرر في تأكيد القول

بأنَ الداعي والغرض من الإيجاد عين ذاته تعالى

تنظيمك العوالم لوانفرض
تدرِّي كمال الحقَّ كان ذا الغرض
فحيث لا كمال فوقه وهو منظم فوق التمام علمه
كان هو الغاية لـ الإيجاد لا شيء أسواه فعمله قد عَلَّا
لو كان الاستاذ فينا شاعراً لذاته للفعل كان مصدراً
معطية الفاعل فاعليّة بل يفعل التذاذ إذ غائبة
ريان ذهنا ابتنى ريانا فكلُّ الغائب فيه كانا

غرضي تأكيد القول بأنَّ الداعي والغرض من الإيجاد عين ذاته تعالى

تنظيمك^١ العوالم^٢—مفعول— لو انفرض إحال كونك تدرِّي كمال الحق^٣
وتتماميته التي هي حقيقة ذاته، فعند ذلك كان ذا الكمال والجمال هو الغرض لك في
تنظيم ذلك النظام الكلي، فحيث لا كمال فوقه تعالى، وهو سبحانه منظم تلك الأمور
الكلية والعوالم الطولية والعرضية فوق التمام،— الطرف خبر مقدم لقولنا:— علمه
فيعلم كماله الذي هو حقيقته، على ما هو عليه، فعند ذلك، كان هو الغاية للإيجاد
والفعل لا شيء سواه فعله— مفعول لقولنا: قد عللا.

هذا ما ذكره الشيخ الرئيس في التعليقات^٤ بقوله: «لو ان إنساناً عرف

١. تنظيمك مرفوع فاعل لقوله لو انفرض. والعوالم منصوب مفعول لقوله تنظيمك. (ح. ح)

٢. التعليقات هي تعليقات الشيخ الرئيس على الشفاء، تنتهي إلى ٩٤٦ تعليقة عليه كمامي نسخة مخطوطة من التعليقات عندنا، وفي هذه النسخة قد عُين أول كل تعليقة بحرف الأباجد فابتدائت بالألف وانتهت إلى « OSD ». وما نقل في الكتاب فهو من التعليقة الثالثة منها المصدرة بحرف «ج»، والتعليقات قد طبعت في مصر بتحقيق وتقديم خادوم العلم الدكتور عبد الرحمن بدوي. وجاءت العبارة المذكورة في الصفحة ١٨ منها، الا ان المطبوعة عارية عن العناية باعداد التعليقات، كما أنها عاريتان عن تحديد موضع كل تعليقة من الشفاء.

و صاحب الاسفار قد نقل العبارة المذكورة من التعليقات في الفصل الرابع والعشرين من المرحلة السادسة من العلم الكلي من الاسفار (ج ١ - ط ١ من الرحلي - ص ١٧٩). والمصنف في المقام ناظر إلى ذلك الفصل فراجع اليه. (ح. ح)

الكمال الذي هو حقيقة واجب الوجود، ثم كان ينظم الأمور التي بعده على مثاله حتى كانت الأمور على غاية النظام، لكان الغرض بالحقيقة واجب الوجود بذاته الذي هو الكمال، فان كان واجب الوجود بذاته هو الفاعل، فهو أيضا الغاية والغرض»^٤ انتهى.

وأيضا لو كان الالتزام الذي فينا شاعراً^٥ بذاته لذاته، أي لأجل ذاته للفعل —متعلق بقولنا: — كان مصدراً.

وهذا أيضا ذكره في التعليقات^٦ بقوله: «ونحن إنما نريد الشيء لأجل شهوة أولدة للأجل ذات الشيء المراد، ولو كانت الشهوة واللذة أو غيرها من الأشياء شاعرة بذاتها وكان مصدر الأفعال عن ذاتها لكان مريدة لتلك الأشياء لذاتها، لأنها

٣. وذلك لأن فائدة الفعل إنما هي بحسبه، فإذا كان الفعل الكلي الذي هو تنظيم جملة النظام الكلي من ابداع المبدعات واحتراز المحتربات وتكوين المكونات في غاية الإحكام والاتقان فلا حالة فائدة وثمرة لا يكون إلا الواجب تعالى لأنه أجمل من كل جميل وأجل من كل جليل وأبهى من كل بهي، والمفروض أن ذلك الانسان عرف كمال الواجب وجاهله، وكل فعل مقدمة ووسيلة لنيل الغاية والغرض فلا يقصد بفعله غرضاً سواه، فإذا كان واجب الوجود هو الفاعل والمنظم كما هو الواقع فهو الغاية والغرض. (ح. ح)

٤. التعليقات، ابن سينا، ص ١٨ (م. ط).

٥. وكان مصدراً للفعل وهذا معلوم من السياق.

٦. وهذا أيضا جزء من التعليقة المذكورة في بيان ارادته سبحانه والتعليق مصدرة بقوله: «هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته، وهي مقتضى ذاته، فهي غير منافية له، وأنه يعشق ذاته، فهو هذه الأشياء كلها مراده للأجل ذاته. فكونها مراداً له ليس هو لأجل غرض بل لأجل ذاته لأنها مقتضى ذاته، فليس يريد هذه الموجودات لأنها هي، بل لأجل ذاته ولا أنها مقتضى ذاته. مثلاً لو كنت تعيش شيئاً لكان جميع ما يصدر عنه معشوقاً لك للأجل ذات ذلك الشيء، ونحن إنما نريد الشيء للأجل شهوة أولدة لا للأجل ذات الشيء المراد. ولو كانت الشهوة واللذة أو غيرها من الأشياء شاعرة بذاتها وكان مصدر الأفعال عنها ذاتها لكان مريدة لتلك الأشياء لذاتها لأنها صادرة عن ذاتها، والارادة لا تكون إلا لشاعر ذاته...». (ح. ح)

صادرة عن ذاتها والارادة لا تكون إلا لشاعر بذاته»^٧ انتهى . بل يفعل التذاذ شروع في بيان أنَّ الفاعل والغاية في كل موضع لها نحو اتحاد، وأنَّ فاعليَّة الالتذاذ على ما ذكرنا ليس بمجرد الفرض، إذْ علة غائبة معطية الفاعل فاعليَّة كما قالوا: «إنَّ العلة الغائية فاعل الفاعل^٨ بما هو فاعل»، فكل، أي كل فاعل السبب الغائي فيهم أي في ذاته كانا، فالعطشان الذي يطلب الرِّيَانَ قَامَ بنفسه الرِّيَانُ، ذهناً وهو ابتغى رِيَاناً عيناً، فالرِّيَان يطلب الرِّيَان.

٧. التعليقات، ابن سينا، ص ١٦. (م. ط)

٨. أعلم أن العلة الغائية كمامر في مباحث العلل هي العلة الفاعلة بحقيقة وماهيتها، ففاعلية الفاعل فهي بالحقيقة الفاعل الأول أي فاعل الفاعل بما هو فاعل بالفعل، وهي ايضا غرض بما هو ملحوظ الفاعل في فعله، وهو متعدد بالذات متغيران بالاعتبار، فهناك شيء واحد يسمى بالعلة الغائية والغرض. وكذلك الفائدة المترتبة على الفعل والغاية المتنهي إليها الفعل متعددتان ذاتاً متغيرتان بالاعتبار فالخيرية والتسمية الالزامية لوجود الفعل في الخارج من حيث يترتب على الفعل فائدة، ومن حيث ينساق إليه الفعل غاية، وقد علمت في تلك المباحث أن هذه المعاني اعني العلة الغائية والفائدة والغاية والغرض كلها في فعل الله سبحانه شيء واحد هو ذاته الأحديّة، ومرجعها إلى العناية التي هي العلم التام بوجه الخير للنظام، والإرادة الحقة تفعل الخير بالذات مطلقاً، فالواجب تعالى لكونه كامل الذات تام الكمال بل فوق التمام لم يكن له في فعله غرض وغاية إلا نفس ذاته لاشيء وراءه، فذاته تعالى غرض الأغراض وغاية الغايات ونهاية الطلبات والرغبات والأشواق.
(ح. ح)

٩. أي هو ذوجتهين عطشان بجهة وإن كان رِيَاناً بجهة أخرى، إذ لوم يتصور الماء وأنه يرويه لم يطلبه لأنَّ طلب المجهول المطلق محال، وإذا حصل في ذهنه وقرر أنَّ الأشياء إنما تحصل بأنفسها في الذهن فالرِّيَان طلب الرِّيَان، وقس عليه الفقدان والوجودان في كل مكان لعلك تستشعر رائحة مما وصل إليه أرباب الذوق والوجودان، والمثال مقارب من وجهه و مبعد من وجوهه، وبنبيان مباحث الغاية أعظم من أن يسعه منطقة البيان كما هو.



مرکز تحقیقات کمپویز علوم اسلامی

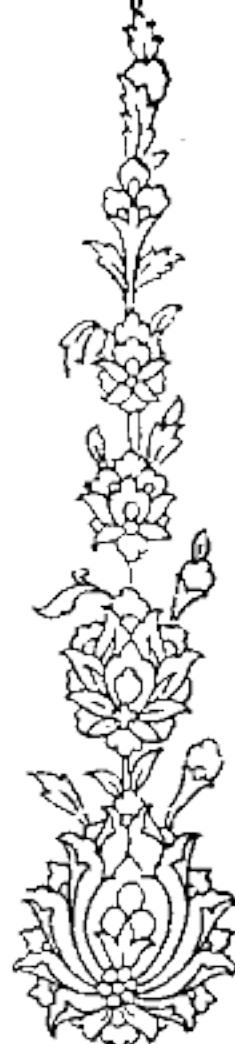


مَرْكَزُ اسْتِدْعَاءِ الْكِتَابَ وَالْأَرْشَافِ

الفريطة الثالثة

فَيْد

افعاله تعالد





مرکز تحقیقات کمپیویز علم و حدیث

الفريدة الثالثة:
في أفعاله تعالى

[٨١]

غُرر في أنحاء تقسيمات لفعل الله تعالى

ال فعل إن يسبق هيولى مبتدع ومع لحوق كائن ومحترع
للمذلة الكائن أيضا قد لحق  بذلك عن محترع قد افترق
بتسْمُ أو ناقص إِمَامَكَتْيَ أو غيره الفعل كذا أيضا يفي
و ايضا الفعل محرك فقط ~~أو متحرك~~ فـ فقط أو ما احتلط
كذاك من لا شيء أو من شيء أو لا هو من شيء وإياتها عنوا
بالجسم والنفس وعقل ذي سمك
وجبروت، مملكت وملك
لنور الأنوار ونور قاهر
و كان في تعبيرنا التَّغْيِير
والثُّور الْاسْفَهَيدِ والمظاهر
كل لمعنى واحد يشير

الفريدة الثالثة :
في أفعاله تعالى

[٨١]

غُرر في أخاء تقسيمات لفعل الله تعالى

ال فعل - بمعنى المفعول - إما أن يكون مسبوقاً بالمادة^١ والمدة وهو الكائن، وإما أن لا يكون مسبوقاً بشيء منها وهو المبتدع، وإما أن يكون مسبوقاً بالمادة دون المدة وهو المخترع، وأما عكسه فاحتمال في بادي النظر غير متحقق في الخارج وإليها أشير بقولنا:

إن يسبق هيولى مفعول يسبق - و معلوم أنه إذا سبق الهيولى سبق المادة أيضاً فهو مبتدع، كالعقل والنفس المجردة^٢ ومع حوق للهيولى فهو كائن، كالعناصر

-
١. المسبوقة بالمادة في المخترع وإن كانت غير المسبوقة بها في الكائن لأن هذه زمانية وتلك طبيعية إلا أن يجمعها القدر المشترك في التسبق، فتحتتحقق تفاصيل بالتردد بين التقى والإثبات.
 ٢. من حيث تجربتها العقلية وأما من حيث وجودها الطبيعي فهي كائنة إذ مسبوقة بالمادة ولو بمعنى المتعلق.

إن قلت: عالم المثال في أي قسم منها داخل.

قلت: هذا التقسيم من المثنين وهم ليسوا قائلين به، وأما عند القائلين به من الإشراقيين والمحققين من أهل الإسلام من الحكماء والعرفاء وأهل الله البيضاء فهو المنشاء، وفاعلية الحق تعالى بالنسبة إليه مسماة بالإنشاء على أنه يمكن إدخاله في المبتدع.

والعناصرات ومخترع، كالفلك والفلكيات للمادة الكائنة أيضاً، أي كما للهيوبي قد لحق بذلك عن مخترع قد افترق، فإن المخترع غير مسبوق بالمادة، بل المادة مقدار حركته المتأخرة عن جسمه طبعاً.

بتم تـ متعلق بيـ - وهو ما ليس له حالة منتظرة كالعقل، او ناقص وهو بخلاف النـام، والنـاقص إما مكتـفـ إن اكتـفـ بذاته و باطن ذاته من عمله الذـاتـيـ في خروجه من النـقصـ إلى الـكمـالـ كـالأـفـلاـكـ وـنـفـوسـهاـ، ومن هـذاـ القـبـيلـ نـفـوسـ الـأـنبـيـاءـ بحسبـ الفـطـرـةـ، وـإـمـاـ بـعـدـ الـاسـتـكـمالـ فـرـبـاـ صـارـواـ مـنـ النــامـ، اوـغـيرـهـ، ايـ غـيرـ مـكـتـفـ إنـ لمـ يـكـنـ بـذـاتـهـ وـ باـطـنـ ذاتـهـ فيـ الـاسـتـكـمالـ بلـ اـحـتـاجـ إـلـىـ مـكـمـلـ خـارـجـ كـالـعـنـصـرـاتـ وـنـفـوسـهاـ الغـيرـ المؤـيـدةـ الفـعـلـ كـذـاـ ايـضاـ بيـ.

وـأـيـضاـ الفـعـلـ مـحـركـ فـقـطـ، ايـ غـيرـ مـتـحـرـكـ كالـعـقـولـ التـورـيـةـ، فإـنـهاـ مـحـركـةـ للـنـفـوسـ كـتـحـرـيـكـ الـمـعـلـمـ لـلـمـتـعـلـمـ وـلـلـمـعـشـقـ لـلـعـاشـقـ، اوـ مـتـحـرـكـ فـقـطـ غـيرـ مـحـركـ لـشـيءـ كـالـجـسـمـ بـمـاـ هوـ جـسـمـ وـالـهـيـوـيـ اوـمـاـ اـخـتـلـطـ مـنـهـاـ، ايـ مـحـركـ منـ وـجـهـ وـ مـتـحـرـكـ منـ وـجـهـ كـالـنـفـوسـ وـالـطـبـابـيـعـ.

كـذـاكـ ، تقـيـمـ رـابـعـ لـلـفـعـلـ بـأـنـهـ إـمـاـ شـيءـ اـمـنـ لـاشـيءـ كـالـأـجـسـامـ، فإـنـهاـ خـلـقـتـ مـنـ المـادـةـ الـأـوـلـيـ وـهـيـ الـلـاـشـيءـ يـعـنيـ لـاـشـيـةـ فـعـلـيـةـ هـاـ، فإـنـهاـ قـوـةـ مـحـضـةـ وـقـوـةـ الشـيءـ بـمـاـ هيـ قـوـةـ الشـيءـ لـيـسـ بـشـيءـ، اوـشـيءـ مـنـ شـيءـ كـالـنـفـوسـ مـنـ العـقـولـ، اوـلـاـ هـوـمـنـ شـيءـ ايـ شـيءـ لـامـنـ شـيءـ، كالـعـقـولـ، وـيمـكـنـ أـنـ يـكـونـ شـيءـ مـنـ شـيءـ كـالـمـوـالـيـدـ مـنـ الـأـمـهـاتـ، إـذـ الـمـتـعـارـفـ اـدـخـالـ كـلـمـةـ «ـمـنـ»ـ عـلـىـ مـادـةـ الشـيءـ، وـالـعـقـولـ

٣. قد تقدم كلامنا قريباً في النـفـوسـ المـكـفـيةـ فيـ غـرـرـ منـ هـذـاـ المـقـصـدـ فيـ تقـيـمـ الـكـلـامـ. (جـ. جـ)
٤. سواء كانت حركة من جنس حركة متحركة أم لا، فالظـيـعـةـ تحـرـكـ عـلـىـ حـرـكـةـ أـيـنـيـةـ وـتـحـرـكـ نـفـسـهاـ أـيـضاـ تلكـ الحـرـكـةـ أـيـنـيـةـ لـأـنـهـ حـاـمـلـهـاـ، وـنـفـسـ تحـرـكـ الـبـدـنـ حـرـكـةـ أـيـنـيـةـ وـلـاـ تـحـرـكـ فيـ الـأـيـنـ لـتـجـرـدـهـاـ وـإـنـهاـ تـحـرـكـ فـيـ الـكـيـفـيـاتـ الـتـفـسـانـيـةـ وـفـيـ جـوـهـرـ ذاتـهـ التـورـيـةـ.

ليست مادة للنقوس فيكون النقوس المجردة من شيء لا من شيء.

وإذا عرفت هذه فاعرف أن أيها عنها عبروا بالجسم والنفس وعقل ذي سمع، أي رفة مما هو الأكثر تداولاً في لسان المثانيين^٥ وجبروت هو عالم العقول^٦ وملكت بالمعنى الأعم وهو عالم الغيب جملة^٧ وملكت بالمعنى الأخص، هو عالم المثال، ويقال له الملوك الأسفل^٨ أيضاً وملك من «الصفات صفاً» والسابقات سبقاً والمدبرات أمراً^٩ مما هو الأكثر تداولاً في لسان الشريعة والمعرفة والثور الأسفهيد من النقوس الفلكية والأرضية والمظاهر من الأجسام الفلكية والعنصرية، بل الأشباح المثالية لنور الأنوار^{١٠} ونور فاجر من عالم العقل مما هو الأكثر تداولاً في لسان الإशراقين^{١١} وبعضاً كالمظاهر أكثر تداولاً في لسان الإشراقين الإسلام، وأما حكماء الإشراق غيرهم فيعبرون عن الأجسام الفلكية والعنصرية بالبرازخ العلوية



مختصر كنز القراء

٥. الميلات الشفاء، ج ١، ص ٦٠ وأيضاً كشف المراد، ص ١٣٨. (م. ط)

٦. سمي به لقاهرية العقول على ما دونها، أو لكونها تجبر تقاييس ما دونها من جبر كسر عظمه كما في الدعا: «يا جابر العظم الكسير» ومن اسمه تعالى «الجبار» وصيغته «الفعولون» فيها مبالغة.

٧. وعليه يحمل قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

٨. ويقال للنقوس المجردة السماوية: «الملوك الأسفل».

٩. هم الملائكة المقربون والعقول الطولية، «والسابقات سبقاً» هم العقول العرضية والتابقون على النقوس الكلية والجزئية والقوى والطبع، و«المدبرات أمراً» هم النقوس الكلية التماوية المديرة لأبدانها بل للعالم بحول الله وقوته.

١٠. الصفات ١/٣٧

١١. في ذكر هذا الاسم الشريف توشيح وتلويح بأنهم كما يسمون الفعل بالثور القاهر والثور الأسفهيد كذلك يسمون الفاعل بنور الأنوار - بهر برهانه - وإن كان الكلام في الفعل.

١٢. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، حاشية ص ١٥٣ وج ١، ص ٤٦٤. (م. ط)

١٣. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ٢٢٨. (م. ط)

والستفليّة^{١٤} كما في كتاب حكمة الإشراق^{١٥}، كل من الألفاظ المساوقة من كل لسان كالنور الظاهر والملك المقرب والجبروت والعقل لمعنى واحد يشير، وقس عليه الباقي، بل الكل دالات^{١٦} على معنى واحد حقيقي هو معنى المعاني ومقصد المقاصد:
 الكل عبارة وأنت المعنى . يامن هول للقلب مغناطيس
 و كان في تعبيرنا التغيير.



مركز تحقیقات تکمیلی قرآن و سنت

١٤. وأما عندنا وعند أهل الشرع وأهل المعرفة فالبرزخ هو الصور المجردة عن المادة دون المقدار.

١٥. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٧٧. (م. ط)

١٦. أي أنها أسماء الأسماء فإنها دالات على أفعاله تعالى، وأفعاله بما هي أفعاله أسماؤه الفعلية، وكلماته الذاتية على أسمائه وصفاته الذاتية.

عبارةتنا شتى وحسنك واحد وكل إلى ذاك الجمال يشير

[٨٢]

غُرر في أَنَّ مَا صدر عنْه تَعَالَى أَنَّهَا صدر بالِتَّرْتِيب

إِذ الْعِنَاءِيَة اقْتَضَت وَجُودًا فَفَنَاضَ مِنْهَا بِالنِّظَامِ جُودًا
فَاهْرَأَعْلَى مِثْل ذِي شَارِقَةِ فَنَفَس كُلُّ مُثْل مَعْلَقَةِ
فَالْطَّبَعِ فَالصُّورَةِ فَالْمَحْسُولِ وَاحْسَنَتْمُ الْقَوْسَ بِهَا نَزُولاً

مَرْكَزُ تَحْصِيدِ الْكَلِمَاتِ بِبِيَرْلَانِدِي

[٨٤]

غُرر في أن ما صدر عنه تعالى إنما صدر بالترتيب

أي الأشرف فالأشرف إلى الأحسن الذي ينتهي به التسلسل التزولية، إذ العناية قد علمت معناها اقتضت وجوداً، أي وجود الأفعال ففاض منها بالنظام والترتيب جوداً، أي إفادة بلا عوض ولا غرض فاھرأعلى أي العقول الطولية بالترتيب ثم فاض مثل ذي شارقهم نورية، أي الطبيعة العرضية من العقول، أعني القواهر الأدرين بلسان الإشراق كما سيجيء، نفس كل، أي ثم فاض نفس الكل، والمراد بها هيئنا جملة التفوس المحرّكة للسماءات لأنفس الأطلاس فقط كمامر، ثم فاض مثل معلقة،

١. وذلك لامكان الأشرف وبطلان الظرفة، قوله سبحانه: يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، فاعلم أن الترتيب الذي ذكره المصنف هو بيان النظام الربوي والمربوبي الذي هو في الحقيقة بيان وتشريع لصورة شخص واحد واجب وجوده وشأنه وأطواره الالهية أولاً وأبداً، لا ان تلك العبارات محمولة على تراخي الأزمان بين مرتبة ومرتبة او بين عالم وعالم، أو أن ذلك النظام الإلهي هو في دورة دون دورة بل الآن كما كان وجف القلم بما هو كائن إلى يوم القيمة فلن تجد لستة الله تبديلاً ولن تجد لستة الله تحويلاً، ويوم القيمة هو بالمعنى المحقق في عمله كسرع العيون في شرح العيون؛ والخطب والروابط المأثورة عن أهل بيت العصمة والوحى كخطب نبع البلاغة وغيرها في بيان خلق العالم والنظام الكياني المتفرع على العلم العنائي كلها على هذا الموال الحكيم الذي أوصانا إليه فاقفهم وتدبر في قوله سبحانه هوا الأول والآخر والظاهر والباطن ونظيره من الآيات القرآنية الفرقانية. (ح. ح).

٢. مجموعه مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٦٥ و ١٧٧ (م. ط).

أي عالم المثال^٣ والخيال المنفصل، فالقليل أي ففاض طبع الكل، فالصورة، أي ففاض الصورة الجسمية المطلقة فالمهول^٤، أي ففاض المهيول واختتم القوس بها، أي بالمهولي نزولاً، فهذا هو القوس التزولي، وفي مقابله القوس الصعودي مراتبه كمراتبه، ويقابل كل من هذه بنظيره من تلك «كما بداعكم تعودون»^٥ لكن التزول من الأشرف فالأشرف والصعود من الأحسن فالأشترى، بمقتضى قاعدة إمكان الأشرف والأحسن.



مركز تطوير مهارات القراءة

٣. قد نقدم كلامنا في المثل المعلقة والمثل الالمية، وسيأتي البحث عنها في آخر هذا المقصد فارتفب.
(ج. ح)

٤. إنما شبهت السلطان التزولية والصعودية بقوسين تأمين كل منها نصف الدائرة لأن الدائرة أفضل الأشكال حيث أن لانهاية لها إذ نهاية الخط بالقطعة ولا نقطه في خطها فتحكي عدم نهاية الوجود، وحيث أن نسبة مركزها إليها وإلى أنصاف أقطارها من جميع الجهات على الشواء، ولأن في القوسين إشارة إلى مغایرة كل من مراتب الوجود في الصعود لكل من مراتب الوجود في التزول مثل أن العقول الكلية القاعدة غير العقول الكلية البادية التي وساحت نزول الفيض والمثل المعلقة في التزول عالم النّر وفي الصعود عالم البرزخ لوازم الأعمال والحركات وذلك موطن العهد والمبادر قبل الأعمال وقبل دار الحركات وقس عليه، ومن هنا كانت حلقة العرش أربعة، ويتخيّل عزّيش ربيك فوقهم بِوَمَذْنَى ثَمَانَيَّةَ.

٥. الأعراف ٢٩/٧

[٨٣]

غرر في إثبات أنَّ أَوْلَ ما صدر هو العقل

عقلاً ونقلًا كان عقل إذ بدا لا ينوجد الواحد إلا واحداً
فذلك الواحد نفس أو عرض أو صورة أو الميولي لفرض
نفساً وهى بـ بلا جسم فعل أو الآخرين فـ تلازمـ بـ طـلـ
وهذه الأقسام لـ ما بـ طـلـت فـ وحدـةـ المـبـدـءـ عـقـلاـ اـقتـضـتـ

مـركـزـ تـكـيـةـ تـكـيـةـ مـوـهـيـةـ مـوـهـيـةـ

[٨٣]

غُرر في إثبات أنَّ أَوْلَ مَا صدر هو العُقْل

عَقْلًا وَنَقْلًا كَانَ— تَامَةً — عَقْلٌ، أَمَّا الدَّلِيلُ الْعُقْلِيُّ، فَكَثِيرٌ مِّنْهُ مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ بِقُولُنَا إِذْ بَدَا وَتَفَرَّرَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ الْوَاحِدُ إِلَّا وَاحِدًا، فَذَلِكَ الْوَاحِدُ الصَّادِرُ عَنِ الْمَصْدَرِ

١. قد أشرنا البحث عن الصادر الأول والخلق الأول في «نُثر الدراري على نظم الثنائي» (ج ١ - ص ١٩٨ و ١٩٩)، ورسالتنا الفارسية: «وحدت از دیدگاه عارف و حکیم» مفيدة في بيانها (ط ١ - ص ٨٤)، اعلم ان الصادر الأول هو ظل الله المقيد بالاطلاق والله سبحانه منه و هو من ورائه محيط. (ح.ح)

٢. وكينا هناك حين فررنا القاعدة أنه بهذه القاعدة يفتح باب معرفة العقول والتكلم فيها، والمنكرون ليس إنكارهم إلا لسد هذا الباب، وكما أنها مفتاح هذا الباب كذلك العقول الكلية مفاتيح الغيب لباب الإفاضة، إذ لو لاها لانتساب الإفاضة إذلا مناسبة للظلمات والذكور إلى نور الثور وأين الثراب ورب الأرباب؟ فالعقل الكلية روابط الحوادث والمتعددات الذائرات بالثابت القديم وعالم الأمر الرابط للخلق بالحق جل جلاله، وتبالن يدعى العلم والمعرفة وينكر العقل، وتعسا لمن يرى العقول الكلية الصاعدة وينكرها في البدایات وبينها المساواة والمساواة، بل الحكم الحقيقي من يتخلق ويتحقق بها ويستفي عن البدن وقواه بل يطرح الكوئين الصوريين ويفني في عالم المعنى بل معنى المعنى فإنها حرامان على أهل الله.

فرنها بر فرنها رفت أى همام
وان معانى بر قرار وبر دوام
وأَمَّا قول الحقائق الطوسي والحكيم التنوي - قدس سرته - «وأدلة وجوده مدخلة» فقصوده
المناقشة في أدلة القوم الباحثين لافي الطلب، على أنه بما هو متكلم بتكلم هكذا والا فشرحه
للإشارات وكتبه الأخرى مشحونة بذكر العقول وأحكامها بحيث لا يstem رايحة الإنكار في شيء.

الواحد إِمَّا نفس أو عرض أو صورة أو هيوليٌّ ولو فرض ذلك الواحد الصادرنفساً وهبَّة، أي عرضاً، لزم أن يكون بلا جسم فعل ذلك الواحد المفروض أحدهما واللازم باطل. لأنَّ النفس محتاجة في فعلها إلى الجسم، والعرض محتاج في ذاته فضلاً في فعله إليه. ولو فرض عرضاً نفسيّاً كان محتاجاً أيضاً إلى الجسم بواسطة النفس، لأنَّ اسم النفس لما يتعلّق تعلقاً تدبرياً بالجسم. وبيان اللزوم أنَّ الصادر الأوّل يجب أن يكون علة بجمعـيـع ما دونـهـ، فإذا كانـ نفسـاـ يجبـ عـلـيـتـهـ لـتـعـلـقـهـ، وإذا كانـ عـرـضـاـ يجبـ عـلـيـتـهـ لـمـوـضـوـعـهـ، أوـ أـخـرـينـ فـتـلـازـمـ بـيـنـهـاـ بـطـلـهـ يعنيـ لـوـفـرـضـ الصـادـرـ الـأـوـلـ عـنـهـ تـعـالـىـ صـوـرـةـ أوـ هيـولـيـ، بـطـلـ التـلـازـمـ بـيـنـهـاـ، وـقـدـ ثـبـتـ. أـمـاـ إـذـاـ كـانـ هيـولـيـ فـلـاتـهـ يجبـ أنـ يـكـونـ لهاـ تـقـوـمـ بـدـوـنـ الصـوـرـةـ وـقـدـمـ عـلـيـهـ، وـأـمـاـ إـذـاـ كـانـ الصـوـرـةـ فـلـاتـهـ يجبـ أنـ يـكـونـ لهاـ



وعندـيـ لـإـنـكـارـ بـعـضـ الـتـكـلـمـينـ إـيـاـهـاـ رـدـ وـتـوجـيهـاتـ:

ـ منهاـ: أـنـ لـأـجـرـدـ حـقـيقـيـ سـوـيـ اللـهـ إـذـ العـقـولـ هـاـ مـاـهـيـاتـ فـلـيـسـ مـجـرـدـةـ عـنـ الـمـاـدـةـ الـمـقـلـيـةـ وـهـيـ الـمـاـهـيـةـ إـذـ أـخـدـتـ بـشـرـطـ لـاـ.

ـ ومنـهاـ: أـنـ الـعـقـلـ مـنـ صـقـعـ الرـبـوبـيـةـ، وـجـنـبـةـ السـوـانـيـةـ فـيـ مـسـتـهـلـكـةـ إـذـ مـنـاطـ السـوـانـيـةـ هـيـ الـمـاـدـةـ وـالـحـرـكـةـ وـلـوـازـمـهـاـ، وـالـعـقـلـ مـوـجـودـ تـامـ لـاـحـالـةـ مـنـتـظـرـةـ فـيـ، فـالـعـقـلـ الـذـيـ يـكـونـ مـنـ الـعـالـمـ لـاـمـ صـقـعـ اللـهـ غـيرـ مـوـجـودـ، وـهـذـاـ مـعـنـيـ ماـقـالـهـ صـدـرـ الـتـالـيـنـ فـتـسـ سـرـهــ فـيـ رـسـالـتـهـ الـمـسـمـاءـ بـ«ـالـحـكـمةـ العـرـشـيـةـ»ـ.

ـ ومنـهاـ: ماـهـيـةـ توـجـيـهـ عـيـنـ رـدـ وـتـعـيـرـ وـهـوـ أـنـ الـعـقـلـ الـكـلـيـ فـيـ السـلـسلـةـ الـصـعـودـيـةـ هـوـ ذـاتـ اللـهـ كـمـاـ يـقـولـ الـغـلـةـ وـهـوـ مـرـدـدـ بـلـ الـعـقـلـ الـكـلـيـ فـاتـحةـ كـتـابـ اللـهـ وـخـاتـمـهـ «ـوـجـهـتـ وـجـهـيـ لـلـذـيـ فـطـرـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ حـتـيـاـ مـسـلـيـمـاـ وـمـاـ آتـيـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ»ـ.

ـ ٣ـ.ـ أـيـ تـقـدـمـ بـالـوـجـوبـ عـلـيـاـ لـأـنـهـاـ عـلـيـاـ الـفـاعـلـيـةـ حـيـنـدـ، إـذـوـ كـانـتـ مـعـاـ أـيـ مـعـلـوـلـ عـلـةـ وـاحـدةـ هـيـ الـوـاجـبـ الـوـجـودـ بـالـذـاتـ لـزـمـ صـدـورـ الـكـثـيرـ مـنـ الـوـاحـدـ، وـبـالـجـمـلـةـ لـزـمـ الـهـيـولـيـ الـجـرـدـ وـهـوـ محـالـ، وـأـيـضاـ يـلـزـمـ أـنـ يـكـونـ الـقـوـةـ الـاـنـفـعـالـيـةـ قـوـةـ فـعـلـيـةـ وـلـاشـائـنـ لـهـ إـلـاـ الـتـائـرـ وـالـاـنـفـعـالـ، وـأـيـضاـ يـلـزـمـ أـنـ يـكـونـ الـعـلـةـ أـضـعـفـ مـنـ الـمـعـلـوـلـ كـمـاـ يـلـزـمـ ذـلـكـ فـيـ الـأـكـثـرـ مـنـ الـصـورـ الـأـخـرـيـ.

ـ وـهـيـهـنـاـ وـجـهـ آـخـرـ فـيـ عـدـاـ الـهـيـولـيـ وـهـوـ أـنـ تـائـرـ الـجـسـمـانـيـ بـدـخـلـيـةـ الـوـضـعـ وـالـوـضـعـ لـاـيـتـصـورـ بـالـنـسـبةـ إـلـىـ الـمـعـدـومـ.

استقلال^٤ في سببها للهيوان، مع أنها محتاجة في تشخيصها إلى الهيولى، والشيء مالم يتشخص لم يوجد، وهذه الأقسام لئن بطلت وكونه جسما باطل من رأس، لعدم كونه واحدا حيث أنه مركب من الهيولى والصورة، ولذا لم تتعرض له. فوحدة المبدع عقلاً مفارق له وحدة جمعية اقتضت، لعدم ربط المركب^٥ وباقى الوحدات العددية بتلك الوحدة الحقة الحقيقة.

وأما الدليل التقلي فكقوله (ص): «أول ما خلق الله العقل»^٦، وكقول أمير المؤمنين عليـ عليه السلامـ حين سُئل عن العالم العلوى: «صور عارية عن المواطنـية عن القوّة والاستعداد، تجلّى لها فأشرقت وطالعها فتلاّلت، ألقى في هوبيتها مثاله وأظهر عنها أفعاله»^٧ الحديثـ وفي حديث الاعرابي^٨ وحديث كميل^٩ في أقسام النفس عن أمير المؤمنين عليـ عليه السلامـ دلالة عليه ايضاـ

مركز تحقيق وتأصيل كتب الإمام زيد بن علي

٤. كيف لا؟ والضاد الأول يجب أن يكون علة لجميع ماعدها والألزم صدور الكثير من المصدر الحقيقيـ.

٥. إشارة إلى أن التنجية المعتبرة بين العلة والمعلول دليل أيضاً على المطلبـ.

٦. أصول كافي (معرض)، ج ١، ص ٢١ وبحار الانوار، ج ١، ص ٩٧. (م. ط)

٧. رواه الآمدي في الغرر والدرر وقد تقدم ذكرهـ والاحاديث المذكورة في الكتاب تجدها مع ذكر مأخذها في النكتة الاخيرة من كتابنا «الف نكتة ونكتة». (حـ حـ)

٨. غر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الآمدي التميمي، ج ٢، ص ٤١٧، ط ١ اعلمـ، بيروتـ وـ كذا في المناقبـ، لابن شهر آشوبـ. (مـ طـ)

٩. شرح دعاء الصباح (ضميه شرح اسماء الحسنـ)، حاج ملا هادي ميزوارـ، ص ٤٥ـ، ط ناصرـ. (مـ طـ)

١٠. نفس المصدر السابقـ، ص ٤٤ـ، وايضاً بحار الانوارـ، ج ٥٨ـ، ص ٨٤ـ. (مـ طـ)

١١ـ. الحديثان مذكوران في شرحنا لدعاء الصباحـ وشرحناهما هناكـ.

[٨٤]

غُرر في كيفية حصول الكثرة في العالم

فالعقل الأول لدى المبتدئين وجوبه مبدء ثمان جائي
وعقله لذاته للفلك دان لدان سامك لسامك
وهكذا حتى لعاشر وصل والفيض منه في العناصر حصل
بالفقر معط لهيول العنصر وبالوجوب لنفسه، صور
فللهيولي كثرة استعداد بحركات السبعة الشداد

[٨٤]

غرر في كيفية حصول الكثرة في العالم

مع أن العقل أيضاً واحد، والواحد لا يصدر عنه إلا الواحد، فالعقل الأول الذي المشائي^١، وأما عند الإشراقي فستعلم كيفية حصول الكثرة، إن شاء الله، فهو وإن كان واحداً، لكن فيه كثرة اعتبارية، فإن له وجوداً، و Maheria، ولو وجوده إضافة إلى مبدئه، وهذا الاعتبار يتصرف بالوجوب الغيري، واضافة إلى ماهيته وهذا الاعتبار يتصرف بالإمكان الذاتي. وتجوّه آخر^٢ لما كانت مجردأ، و كل مجرد عاقل كان له

١. في هذا القول على الاطلاق دغدغة لأن الشيخ الرئيس ذهب في الإشارات إلى أن عقلاً وفلكاً يصدران من الأول تعالى بواسطة هي جوهر عقلي، وأما ذلك الجوهر العقلي هو العقل الأول فلا دليل عليه. فراجع إلى أواخر النقط السادس من شرح المحقق الطوسي عليه حيث نص في تفسير كلام الشيخ بذلك.

ثم إن في كلام المشائ خلطًا بين الفلك بمعناه السائر في الهيئة الرياضية، وبين الفلك بمعناه المحسن في الهيئة المحسنة كما أشبعنا البحث عن الفرق بينها في الدرس الثامن عشر من كتابنا «دروس معرفة الوقت والقبلة» (ص ١٠٩ - ١١٣). وكذلك بمحثنا عن الفرق المذكور في الدرسين ٥٧ و ٢٦ من كتابنا الآخر بالفارسية الموسوم بـ «دروس هيأت وديگر رشته های ریاضی»، والغرض أن ثبات حصول الكثرة على طريقة المشاء مع النظر إلى الفلك المحسن مشكل، بل لا يساعدك علم الفلك، وأما مع عزال النظر عن الفلك فوجه. (ح. ح)

٢. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٠٥ و ١٣٣ وج ١ ص ٥١ و ٣٠٨ و ٤٤٩. (م. ط)

٣. هذان على تثنية الجهة وقد تلّت الجهة في كل من الوجهين بأن يقال فيه وجوب وجود و Maheria، و

تعقل لذاته و تعقل لمبدئه فحينئذ وجوبه مبدئاً عقل ثان جاءه وامكانه، أي وجوده باعتبار إضافته إلى ماهية مبدئ الفلك الأقصى، هذا باعتبار الوجه الأول أو عقله لمبدئه مبدئ الثاني، وعقله لذاته مبدئ للفلك الأقصى، وهذا باعتبار وجه آخر فللاشارة إلى الوجهين عبرت تارة بالوجوب وتارة بالتعقل على أنّ وجوبه عين تعقله لمبدئه، فان تعقل المجرد عين ذاته الوجودية وإن لم يكن عين ماهيته دان لدان، أي الوجه الداني للمعلوم الداني، و سامك لسامك، فإن الوجود المضاف إلى الماهية كالظل، فيناسب صدور الجسم المظلم والوجود المضاف إلى نور الأنوار نور فيناسب صدور العقل الثاني الذي أيضا نور، و كذا التعقلان أعني استشعاره بهاء مبدئه و جماله و جلاله و معنته القيومية به وقربه الذي هو فوق القربات منه جل شأنه، واستشعاره ماهيته الإمكانية المظلمة الذات وآناته المحتاجة التي هي ليسية صرفة بالذات، فيحصل من الأول العقل ومن الثاني الفلك كاستشعارك بكمال وبهاء لك فيحصل في وجهك بشاشة أو أحجار، واستشعارك ببعض و آفة فيك فيحصل في وجهك انقباض او اسوداد.

وهكذا يصدر من كلّ عقل عقل وفلك ، فيستوي العقول التسعة الأفلاك

أيضاً تعقل لمبدئه و تعقل لذاته التورية أي وجوده و تعقل لذاته الظلمانية أي ماهيته، وأيضاً فيه نور

و ظلّ وظلمة، وتثبت الجهة لتثبت الصواردر عنه وهي العقل الثاني والفلك الأقصى ونفسه، وإذا

ثبتت الجهة عن الفلك ونفسه واحداً أي الفلك الحي، كيف وتشخص البدن بالنفس؟

٤. إشارة إلى جواب بعض الشبهات الفخرية في المقام من أن الإمكان أمر مبني فكيف يكون مصدر الأمر فضلاً عن الفلك ، وكذا الماهية بناء على اعتباريتها. فالجواب أن مرادهم أن وجوده من حيث شوبه بسواد الإمكان والماهية مبدئ الفلك و كذا الوجود من حيث أنه معروف ببرحود الله تعالى ومتور ببره الله مبدئ للثور الذي هو العقل الثاني . في الحقيقة الوجود في الموضعين هو المبدئ إذ كلّ من الوجود والماهية موجود وإن كان يوجد واحد كالفصل والجنس في البساط . والوجود قسمان: أحدهما الموجود بمصادقه والأخر الموجود بوجود منشأ انتزاعه فذلك الوجود العيني التوري القاهر العقلي مصدق للوجود ومنشأ انتزاع للماهية والإمكان.

التسعة حتى لعاشر من العقول وصل وهو العقل الفعال المكمل للتفوس الناطقة^٥ بحول الله وقوته، وإليه مفوض كدخداية عالم العناصر باذن الله^٦ تعالى عند المشائين كما قلنا؛ والفيض منه في العناصر حصل، فذلك العاشر بالفقر^٧ كما تقدم مُفطِّل هبولي عالم العنصر وبالوجوب لنفوس في هذا العالم وصوره، فللهيولي^٨ أي هيولي عالم العنصر كثرة استعداد غير متناهية، لقبول الصور كذلك بحركات كذلك الأفلان السبعة الشداد، فتتحقق لقابل غير متناهي الانفعال، وتنظم إلى فاعل غير متناهي التأثير، فيستمر نزول البركات، وقد أشرنا به إلى كيفية صدور هذه الكثرات^٩، عن العقل العاشر مع محدودية جهاته.



مركز تحقیقات تکمیلی عربی و ادبی

٥. يعني كما أن العقول التسعة الأخرى مشبه بها للتفوس السبع الفلكية وبإباء العالم التسعة الشماوية كذلك العقل العاشر بإباء كواكب الأرض وهي التفوس النطفية القدسية ومخرجها من القوة إلى الفعل. وفي قولنا: «بحول الله تعالى وقوته» إشارة إلى أن هذه العقول العشرة جهات فاعلية الله وأيديه العمالة وقدرتها الفعلية فإنما لها لا ينافي عموم قدرة الله.

٦. أي هو رب البيت باذن الله تعالى لأن «كـد» بالفارسيه يعني الدار، و«خـدا» يعني الصاحب.
(جـ. حـ)

٧. أي بإذنه في الإحداث والإبقاء، وليس هذا الإذن كإذن مباين عزلي لمباين عزلي إذ سمعت أنه قدرة الله الفعلية، بإذنه تعالى كلمة «كن» وهي الوجود البسط والمثبتة الفعلية والنفس الرحماني، وأوائل مجاليه هذه العقول.

٨. أي بوجوده المشوب بجهة الإمكـان الذي هو مناط الفقر.

٩. أي الغـير المـتناهـيـةـ التـعـاقـيـةـ فـهيـ باـعـتـيـارـ الجـهـاتـ القـابـلـيةـ.

[٨٥]

غرض في ربط الحادث بالقديم

وبسبب الحادث كان حادثاً لولاه طول الدهر كان لا يشا
لسكنه مع لاتناهي السلسلة تختلف فما الحكماء قائلة
حركة دورية تجدرت نسبها وذاتها قد ثبتت
كما بثابت ثباتها ارتبطة كل حادث حديثها وسط
وقييل أيضاً غيرذا وقد مضى ما من الأقوال لدينا المرتضى

غرض في ربط الحادث بالقديم^{٢٩١}

وسب الحادث کان حادثاً ولواه، أی لولا حدوث سببه، بآن کان قدماً طول

١٠. هذا من معضلات المسائل والاشكال على الحكيم في موضع واحد وعلى المتكلم في موضعين، إذ الحكيم الذي يقول بدوران الفيض، وإن الله تعالى قدم الإحسان وإن المستفيض دائم ورثيل والحسن إليه متجدد ومتبدل لا إشكال عليه إلا في المحوادث اليومية حيث إن كلامها واقع في حد من حدود ما لا يزال وهو معلوم بحقه القديم الأزلي فإذا موت في الوجود إلا الله وهو غني وقام وفوق الشمام، فكيف تختلف وتخالف العلول عن العلة الثامة غير جائز. وحلمه عايزد كرم من أن علة كل حادث بمجموع أصل قديم وشرط حادث.

وأما موضع الإشكال على المتكلّم فأحدّها هذا، والآخر جمّوع العالم الطبيعي حيث إنّه يقول
بانقطاع الفيض أوّما هو في قوّة هذا، إذ يقول خلق العالم بحيث لو حوسّبت مذنة مضيّه كانت سبعة
آلاف سنة أوّسبيعين ألفاً أوّسبعمائة ألف من السنين أوّغير ذلك مما قاله أهل التاريخ فيرد عليه
إشكال التخلّف والإمساك عن الوجود. وما يقال عليه الدّاء العياء والإشكال العويص الذي
لا ينحلّ هو هذا، وعندنا كما أشرنا إليه الجود قدّم والستحاد حادث متعدد.

٢. على نمسي المشاء أن الحركة السرمدية واسطة بين القديم والحدث كما في آخر النقط الخامس من الاشارات؛ والحركة السرمدية تعتبر من قبل محمد الجهات والحمد لهذا هو الفلك الاقصى اي الفلك التاسع المعبر بفلك الأفلان ايضاً. واغا كانت حركتها سرمدية لقدم الفيض وعدم التعطيل. وصاحب الأسفار ذهب الى أن الواسطة هي الحركة الجوهرية. قال في مفتاح الفصل الثالث والثلاثين من المرحلة السابعة من العلم الكلي منه في القوة والفعل، في ربط الحادث بالقديم: «قد تغيرت افهام العقلاة من المتكلمين والحكماء واضطربت اذهانهم في ارتباط الحادث بالقديم،

الدُّهُر — متعلَّق بما بعده — كان الحادث المسبِّب لابنَهُ هذا خلف. وإذا كان حادثاً فسبِّبهُ أيضاً حادث و هكذا إلى غير النهاية، فيكون حوادث غير متناهية مجتمعة في الوجود متربَّة^٢ وهذا هو التسلسل لكنه مع لاتناهيَّة السلسلة تخلُّف عن السبِّب القديم مثل المسبِّب الحادث الأصل^٣، والحال أنه لا بد من انتهاء المكبات والحوادث طرأتْ إلى واجب الوجود تعالى شأنه، وتخلُّف المسبِّب عن السبِّب غير جائز^٤، هذا أصل الشُّبهة.

وأما دفعها، فالحكماء قائلةٌ — ومقول القول هو البيان بعده — نعني قوله:

والذي هو أسد الأقوال الواردة منهم واقرب من الصواب هو قول من قال إنَّ الحوادث بأسرها مستندة إلى حركة دائمة دورية، ولا يفتر هذه الحركة إلى علة حادثة لكونها ليس لها بدوزعاني فهي دائمة باعتبار و به استندت إلى علة قديمة، و حادثة باعتبار و به كانت مستندة الحوادث...» (طـ ١ - جـ ١ - صـ ٢٣٦). وفي بيان القول المذكور ناظر إلى ما اشرنا إليه من مشي الماء، ثم يعقب عذاره من كون الواسطة هي الحركة في الجوهر. (جـ. حـ) (سدي)

٣. لأنَّ أحد السلسلة مسبَّبات وأسباب مؤثرة متربَّة ذاتها معاية في الوجود لا كالمعدات المتعاقبة في الوجود زماناً التي لم تكن سلسلة محال إذ في كل حين لم يوجد إلا الواحد منها بخلاف الأول فإنه كما قلنا هو التسلسل المستجتمع لشروط المحالية كالترتيب والاجتماع في الوجود.

٤. إذ جميع أسبابه يجب أن يكون حادثة في زمان وجوده والسبِّب القديم في الأزل.

٥. كيف وأقلَّ ما يعتبر في العلية هو الموافقة، ومع تمكين التخلُّف من أين يعلم العلية وأي فرق بين العلة حينئذ وغيرها مما لم يتربَّ المعلول عليه؟

٦. قد أورد عليه صاحب الأسفار فيه وفي تعليقاته على الشفاء بوجوهه. وأما قوله: «واما دفعها...» فحاصل الدفع على ما قاله الحكاء أنَّ الحركة المستديرة الفلكية أقدم وأبقى وأدوم من الحركات المستقيمة والكائنات العنصرية؛ وتلك الحركة الفلكية كسائر الحركات المستقيمة تتشعب إلى حركة بمعنى القطع، وإلى حركة بمعنى التوسط، وقد حقق في موضعه أنَّ القطع أمر منتدى منقسم راسم للزمان، والتوسط أمر بسيط محفوظ دائم في جميع حدود الحركة ثابت بذاته إنما التغير والتجدد في نسبة إلى حدود المسافة وهو بازاء الآن الستالي، فعلاً كل حادث في عالم الكون جموع أمررين: أصل ثابت قديم وهو قدرة الله وأمر الله وكلمة الله أو العقل الفعال، وشيء حادث جديد شيئاً فشيئاً هو

حركة دورية فلكية تجددت نسبياً وذاتها، أي ذات الحركة قد ثبتت إذ قالوا في كل حركة أمر واحد بسيط مستمر^٧ هو التوسط بين المبدء والمنتهي، راسم لأمر ممتد هو الحركة يعني القطع، فذلك التوسط أمر ثابت دائم باعتبار ذاته، إنما التجدد باعتبار نسبة إلى الحدود المفروضة فيها فيه الحركة، فالحركة من حيث الذات يعني ذلك الأمر البسيط المحفوظ في تلك الحدود مستندة إلى المبدء الثابت، وباعتبار نسبة المتتجددة يسند إليها الحوادث المتتجددة، فكل قطعة^٨ أوحد منها شرط لحدوث حادث وقع في

جزء من تلك الحركة القطمية هو شرط تأثير ذلك الأصل القديم فذلك الجزء يسند إلى الحادث الكذائي، وأما إسناد نفس الحركة إلى الله تعالى باعتبار جنبية التوسط لأن الثابت منسوب إلى الثابت كما أن الحادث منسوب إلى الحادث.

وأما عند صدر المتألهين وبعد ما حققه من ثبات الحركة الجوهرية في الطابع أن الطبيعة الخامسة الفلكية متتجددة ذاتاً بمحض تجدد الأمثال على ما فصل كيفيتها في عمله، وما وجهان وجه عقلي بسيط دائم عند الله فهي باعتبار مراتبها المتتجددة مسنداتها للحوادث الكونية، وباعتبار وجهها العقلي البسيط الدائم ومثلها التوري القائم مستندة إلى الحق القديم.

وأما كيفية ربط كلية العالم الحادث إلى القديم تعالى شأنه فهذا هو الموصوف بالذاء العياء لم ينفع فيه دواء فرد على التكلم القائل بانقطاع الفيض وبالزمان الموهوم، لا على الحكم القائل بعدم انقطاع الفيض لكن المستفيض منقطع فإن نور الله ليس باقل إنما المستير دائراً زائلاً، وإن الجود لا يستمسك إنما المستجاد نافذ؛ وبالجملة الحق تعالى جل جلاله وعم نواله ودام افضاله وجميع مامن صدقه قديم، والخلق وما من ناحيته حادث دائري، كل شيء هالك إلا وجهه، ماعندكم ينفرد وما عند الله باق. (ح. ح)

٧. وربما يتوقهم أن التوسط أمر كلي لأنه في كل حين بين فردین مما في الحركة غير فردین آخرين وهو باطل، إذ ليس المراد مفهوم التوسط بل مصداقه قوله سعة من حيث أنه غير مرهون بفردین مخصوصين بما في الحركة، فالمعنى في الأين مثلاً غير فارغ من التوسط في الأيون وغير حال من تلك الحالة البيانية مادام متحرّكاً ليطلقان الجزء وما في حكمه في أفراد ما فيه الحركة وأجزاءه ولا فرد قائم ثابت بالفعل، فإذاً الحركة أمر بين صرافة القوة ومحضه الفعل، والتوسط بهذا التحويلية التوحيد كالآن السياق الذي هو راسم الزمان الذي هو مقدار القطعية.

٨. هي أجزاؤها المفروضة أوحد منها هي المفاصل والحدود المشتركة باعتبار انقسامها لتقديرها بالزمان

زمان خاص مخصوص لحدوثه، فعلة كل حادث مركب من شيء قديم كالعقل الفعال بحول الله وقوته، ومن شيء حادث هو تلك القطعة أو ذلك الحدث كما قلنا: كما ثبات قديم بالزمان كالعقل، أو قديم بالذات وهو الواجب الوجود الذي ينتهي إليه سلسلة الحاجات ثباتها، أي ثبات الحركة ارتبط كان حادث من الحوادث الكونية حدوثها وسط، وإذا نقل الكلام إلى حدوث كل قطعة قطعة، إذ لا بد لكل حادث من محدث فيعود حديث التخلف، يجاب بأن الحدوث والتتجدد ذاتي للحركة، والذاتي لا يعلل، فالحاصل جعل الحركة لأنّه جعل الحركة حركة، إذ قد مر أنّ الجعل التركيسي فيها بين الشيء وذاته أو ذاتياته باطل.

وقيل أيضاً في ربط الحادث بالقديم غيرذا:

فتها ما قاله صدر المتألهين —قدس سره— في موضع من الأسفار بناء على ما حققه من الحركة الجوهرية^١ والتتجدد الذاتي في الطبيعة: ((أنه يلزم الإنتما إلى حادث ماهيته أو حقيقته^٢ عين الحدوث والتتجدد كالمovement أو المتحرك بنفسه كالطبيعة المتتجدة ذاتها، لكن الطابع المنقطع^٣ الوجود الذي عدمها في زمان سابق وحركة

ثم إن القطعة ناظرة إلى الحادث الزماني، والحد إلى الحادث الآني فقولنا: «في زمان خاص» أعم منه ومن طرفه.

٩. قوله —قدس سره— في البرهان الأول من براهين ثبات الحركة الجوهرية مزيد توضيح لهذا المسلك فراجع. (ح. ح) الأسفار، ج ٣، ص ٥٩-١١٥ (م. ط)

١٠. الأولى ناظرة إلى الحركة على طريقة القوم فإنها ماهيتها التدرج والتتجدد، والثانية ناظرة إلى المتحرك بنفسه الذي هو الطبيعة على طريقة نفسه، إذ ليس التجدد وعدم القرار معتبرا في مفهوم الطبيعة و מהية الصورة النوعية مثلاً، فإن الصورة النوعية التاربة قوة مسخنة محرقة مخدفة مصددة بجسمها، والمائية قوة مبردة مثقلة مبدء الميعان و نحو ذلك، وليس فيها أنها فازان أو غير فازين وكذا الجواهر الأخرى، وبهذا قد يوفق بين وقوع الحركة في الجوهر و عدمها فيه أي في ماهيتها، نعم وجود الجوهر طبعاً كان أو غيره مساوٍ للحركة الجوهرية والتبدل في ذاته الوجودية.

١١. والفيض غير منقطع فهي من المربوطات ولا دوام لها حتى تصلح للرابطية.

سابقة مسبوقة بطبعية أخرى حافظة لزمانها، وأ تلك الطبيعة الحافظة لزمان لها وجهان^{١٢}: وجه عقلاني عند الله، وهو علمه الأزلية، وصورة قضائية وليس من العالم ولها وجه كوني قدرى حادث في خلق جديد كل يوم»^{١٣} انتهى، وإلى هذا أشرنا بقولنا: وقد مضى في مبحث القدم والحدوث^{١٤} ماهن الأقوال لدينا المرتضى^{١٥} من التجدد الذاتي للطبيعة.

ومنها جعل المقربات والمصححات الأمور السابقة المعدة التي في عرض الحادث، فإن كل متلو معدلتاليه، والتسلسل تعاقبى جائز عندهم، ويمثلون بحركة الثقيل إلى أسفل^{١٦}، فإنه لا ينتهي إلى حد إلا ويصير ذلك الإنتهاء معداً لأن يتحرك منه إلى آخر، والمؤثر هو الشغل وهو ثابت محفوظ في جميع الحدود المتغيرة وبغير ذلك. «ولكل وجهة هو مولىها»^{١٧}.



١٢. أي الطبيعة الخامسة الفلكية التجددية بالذات عنده كالمحرك الوضعية عندهم ولها وجهان لا تصالها بل إنما يعادها برب نوعها، فمن جهة وجهها العقلي الذي هو كالتوسط بين الأوضاع مستندة إلى الله تعالى، ومن جهة وجهها الطبيعي التبالي المقداري مسند إليها الحوادث، ففي كلا الطريقين الرابط هو المحركة الفلكية إلا أن في أحدهما الرابط هو الوضعية وفي الآخر الجوهرية.

١٣. الأسفار ج ٢، ص ٣٩٣. (م. ط)

١٤. راجع إلى ص ٢٨٣، هذاطبع. (م. ط)

١٥. ولا ينافي ما سبق من اختياره الحدوث الإسمى كما قال في أول الفريدة الثالثة من المقصد الأول: «والحادث الاسمي الذي مصطلحي...» وذلك – أعني وجه عدم المنافة – أنه قائل بالحوادث كلها لقوله في الموضع المذكور: «فهي الحدوثات التي مرت جمع / لامسو ذي الأمر والخلق نفع».

(ح. ح)

١٦. فإذا سئل أنه لم صدر كون الثقيل في رأس ذراع يبعد عن السقف عند هوية عن الثقل هنا وفي هذا الآن لا قبل ذلك مع وجود الثقل قبل ذلك، يجواب بأنه كان صدوره مشروطاً ببعض الأكون الشابقة عليه، وقس عليه كونه في حدود ذراع بعده وبعد بعده.

١٧. البقرة ١٤٨/٢

هذا كله عند من لم يقل بانقطاع الفيض، ويجعل المحدث والتجدد في ناحية المستفيض، فهو في مندوحة، وأما من يقول بالإنقطاع، ففي داء عياء لم ينبع فيه دواء كما لا ينفع.



مَرْكَزُ الْتَّحْصِينَاتِ الْعُلُومِيَّةِ وَالْمَسَارِيِّ

غرس في كيفية حصول التكثير على طريقة الإشراقيين

إذاً الذي الشَّرُق بلا وثاق
أَسْسَ أَسَا شيخنا الإشراقي
في باب مصدرية التَّكْثُر
طولاً وعرضًا أصفه تستبصر
من نسب القواهر الطولية
قد وجدت قواهر عرضية
لا يأخذ الأفلاك ترتيباً إذا
قد كان في الترتيب عقلًّا أخذ
بل نور أقرب بنور التَّقوِّي
مفهوض نور عدد محصور
ونور الأنوار لها مشاهد
شروقه العقلي عليها وارد
كذا شعاع قاهر لقد علا
يقبل قاهر يكون سافلاً
بالواسط منه تعالى أيضًا
مرتبة منه بغير واسطة
ثالث أربع: ثنتا الصاحب
رابع القواهر ثماني
ومرتئا الأقرب أولى رابطة
وهكذا سوانح الأنوار
عليه قس بوسط وغيره
إلا حجاب في المفارقات
فكان في كل جمِيع الْصُّور

غُرر في كيفية حصول التكثير على طريقة الإشرافيين^١

إذ ذا، أي طريق المشائى لدى الشرق، أي حكماء هم استيهال إشراق النور على قلوبهم بلا وفاقي، كما سيتضح وجهه إن شاء الله.

ائس أثناً آخر شيخنا الإشرافي شهاب الدين السهروردي – قدس سره – في حكمة الإشراق^٢، في باب مصدر ربه الواحد، لحصول التكثير طولاً وعرضًا، أي في العقول المترتبة والمتكافئة وأصنامها أصيغه تستبصر، وهو أنه، من نسب الأنوار القواهر الطولية، أي إشراقات العقول المترتبة^٣ ومشاهداتها قد وجدت أنوار قواهر، أي عقول عرضية متكافئة، فعند الإشرافي لا يأخذ الأفلاك إثربياً – مفعول به للأخذ، إذا لم يكن بمعنى الشروع، وإنما فهو مفعول فيه كمقابله – إذا قد كان في الترتيب عقل، أي عالم العقل أخذها كما كان في طريقة المشائى الأفلاك آخذة في الترتيب والتصدور،

١. ناظر إلى مطالب الفصل الثامن من المقالة الثانية من القسم الثاني من حكمة الإشراق لشهاب الدين السهروردي وشرح العلامة قطب الدين الشيرازي عليه (ص ٣٤٢ من الطبع الأول المجري). (ح. ح)

٢. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٢٥ إلى ١٥٠. (م. ط)

٣. إشارة إلى أن المراد بالنسبة ليس نسبة مقولية بل إضافات إشرافية وترتبط الآثار والأنوار عليها بوجه كترتيب الآثار على نسب الكواكب السيارة من المقارنة والتسليس والتربع وغيره، وكالاعتراض المعنى الحاصل في القلوب المنورة من الواردات الإلهية بوجه.

عند ما كانت العقول آخذة فيها، يعني يفيض من الواجب تعالى عقل، ومن ذلك العقل عقل آخر إلى مبلغ محدود من غير أن يصل النورية إلى الأجسام، بل نور قاهر أقرب لنور الuthor تعالى، وهو العقل الأول، وفيه يفاض نور ثان وثالث وهكذا إلى أن يحصل عدد محصور من القواهر والعقول، فيقف سلسلة العقول المترتبة^٤، كما يحصل من الشمس في الشاهد نور في مقابلها، ومن ذلك النور نور آخر في مقابل ذلك المقابل إلى أن يصل إلى ما يحصل منه نور في المقابل، لضعفه الحال من الاصطدامات والتنزلات.

ونور الأنوار تعالى شأنه، شروع في بيان كثرة الجهات الحقيقة^٥ الواقية لصدر العقول في الطبقة المتكافئة التي كل منها منشأ لوجود نوع طبيعي في هذا العالم الطبيعي بأنه تعالى لها، أي لكل من العقول المترتبة مشاهد—بصيغة المفعول— فيحصل من شهود كل منها لنور الأنوار وغيره بوسط وغيره عقل في الطبقة المتكافئة، كما في كل إشراق بوسط وغيره كما ذكره بالتفصيل على ماقلنا: شرفة سبحانه العقلي، أي ليس بالحسبى العرضي عليها وارد كذا شاعر أكل نور قاهر بعد نور الأنوار تعالى، لقد علا يقبل قاهر يكون سافلاً، ثم كل نور قاهر غير النور الأقرب إلى نور الأنوار يقبل الإشراق بالواسط منه تعالى أيضاً، أي كما يقبل بلا واسطة كما مرّ أن

٤. فلم يعين لها عدد عشرة أو عشرون ولا أربعون أو خمسون أو مائة أو غيرها، بل المعيار في الوقف إن التنزّل يبلغ إلى حد من الصعف لا يصدر من النور القاهر الآخر نور قاهر بل نور اسمه كلامها عند المثنين معينة بالعشرة ولا يصدر من العقل العاشر عقل مفارق ذاتاً وفعلاً عن المادة بل يصدر منه النفس الناطقة، كل ذلك بحول الله وقوته.

٥. قال الشيخ الإشراقي في كتاب حكم الإشراق في تعريف مذهب المثنين: «النور الأقرب لقاب حصل منه برزخ ونور مجرد ومن هذا نور مجرد آخر وبرزخ فإذا أخذ هكذا إلى أن يحصل تسعة أفلانك والعالم العنصري، وتعلم أن الأنوار المترتبة سلطتها واجبة التهایة فتشهي إلى نور لا يحصل منه نور آخر مجرد، وإذا صادفنا في كل برزخ من الأثيريات كوكباً وفي كرة الثواب من الكواكب ماليس للبشر حصرها فلابد هذه الأشياء من أعداد وجهات لا تحصر عندها».

شروقه إلى آخره، وإذا كان كذلك فيقبل القاهر الثاني منه، أي من نور الأنوار فيضاءً، أي فيض الإشراق مرتين، مرتبة منه تعالى بغير واسطة، ومرة أخرى أقرب نور رابطة في بين، ليقبل إشراقه تعالى، ثم الثالث أي لقاهر ثالث، أربع مرات من إشراقه تعالى، اثنان منها ثنتا الصاحب، أي المرتان، من الإشراق الثنائي قبلها الثاني من الحق تعالى مرة بلا واسطة ومرة بواسطة التور الأقرب، فتنعكسان من الثاني على الثالث، واثنان آخرين إشراق نور الأنوار^٦ على هذا القاهر الثالث بغير واسطة، وإشراق من الحق قبله نور أقرب بلا واسطة ينعكس منه على الثالث. ثم لرابع القواهر ثماني مرات أربع ثالث — بالإضافة اللامية — وثنتا الثاني فتنعكس تلك الأنوار الستة السائحة من نور الأنوار على القاهر الرابع وأفأ المرة السابعة والثامنة فيها مررتان نورين، أحدهما التور القاهراً الأقرب، الذي هو أولى رابطة وثانية نور الأنوار الذي مران له إشراقاً على كل القواهر بغير واسطة.

وهكذا سوانح الأنوار قال الشیعی الإشراق في حکمة الإشراق: «فالتور الحاصل في التور المجرد من نور الأنوار هو الذي تخصصه باسم التور السائح»^٧. وقال العلامة في شرحها: «لكنه لا يفي بهذا الاصطلاح، لأنّه قد يستعمله في إشرافات الأنوار

٦. فالمراد بالصاحب للثالث من القواهر هو القاهر الثاني القابل للإشرافيین.

٧. أي إحديهما هذا وثانية إشراق من الحق يقبله التور الأقرب وينعكس منه على الثالث ومثاله من عالم الشهادة أن يقع إشراق الشمس على مرآة ومنها على ماء ومنه على جدار صيقلي، فهذه القوابيل مع أنها قبلت إشراق الشمس بلا واسطة قبلته بواسطة أو وسایط، ونور الأنوار برهن برهانه لما كان عبيطاً كان نوره العلمي مثلاً محيطاً أحاط بكل شيء وعلمه، فنوره العلمي أشرف على كل نفس ناطقة وعلى كل عقل ونفس بلا واسطة كما قال في كتابه الجيد: «وَلَا يُجِنِّظُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا يَتَّسِعُ»، وأشرف أيضاً على العقول العشرة على طريقة المثاني وأشرف من العقل الفعال العاشر على العقل البسيط الذي للمعلم ومنه على عقله التفصيلي ومنه على عقل المتعلّم.

٨. مجموعه مصنفات شیعی اشراق، ج ٢، ص ١٣٨. (م. ط)

المجردة بعضها على بعض»^٩ تضاعفت لمبلغ مكثار يعجز القوى البشرية عن الإحاطة، وذلك لأنَّ القاهر الخامس يقبل من النور السائح ستة عشرة مرَّة، ثمان مرَّات تتعكس عليه من الرابع واربع من الثالث ومرتان من الثاني ومرة من النور الأقرب ومرة من نور الأنوار بغير واسطة وهكذا. ثمَّ عليه، أي على تضاعف الأنوار السائحة من نور الأنوار ومشاهداتها له تعالى، قس بوسطه وغيره^{١٠} متعلق بقولنا: شهود كلُّ وشروع نوره، أي مشاهدة كلَّ سافل من الأنوار القاهرة عاليها، وإشراق كلَّ عال منها على سافلها، وهذا الإشراق وإنْ مرَّ في قوله: «كذا شاع» إلى آخره، إلا أنَّ المقصود التفصيل بالتوسط وغيره، وإنما كان كلَّ سافل حتى النور الأبعد الأسفل يشاهد العلي حتى نور الأنوار، و كلَّ عال حتى نور الأنوار يشرق شعاعه على السافل حتى الأبعد الأسفل إذ لا حجاب من المادة ولو احتجها من الزمان والمكان^{١١} وغيرهما في المفارقates، ولا يحجب بعضها ببعضه وإنما اختص الحجاب المفارقates للمادة ولو احتجها، فكان في كلِّ من القواهر جميع الصورة، أي ال�يئة التي في كلِّ لكن فيها فوقه بنحو أعلى وفيها دونه بنحو أضعف، وكان كلُّ من الكلِّ أي منزلة كلَّ من كلِّ أن يكون زكمجلي الآخر، فهي كالمرأى المتعاكستات. هذا إشارة إلى ماقال ارسطاطاليس: «والأشياء التي في العالم الأعلى كلها ضياء لأنها في الضوء الأعلى، ولذلك كان كلَّ واحد منها يرى الأشياء كلها في ذات صاحبها، فصار لذلك كلها في كلها»^{١٢}، والكلَّ

٩. شرح حكمة الإشراق، قطب الدين شيرازي، ص ٣٤٢، ط ١، بيدار، قم. (م. ط)

١٠. وما حجابان عظيمان فإنَّ المانع من اجتماع الصور الماضية في القرون الخالية مع الصور الغابرة في القرون الآتية هو الزمان، والمانع من اجتماع الصور المتعددة في المكان هو المكان، والمادة الجسمية حجاب أعظم فإنَّ الموجود الذي وجوده للجسم ليس موجوداً لذاته غائب ذاته عن ذاته كنفس الجسم. وأما الموجود المفارق عن هذه فهو نور لذاته وحاضر لذاته وفي عالم المفارقates طيَّ الصور اللطيفة المثالية فضلاً عن الصور المادية فضلاً عن طيَّ الزمان والمكان.

١١. وهذا الذي ذكر في العقول التي هي فوائع كتاب التكوين يتحقق في العقول التي هي خواتمه

في الواحد والواحد منها هو الكل، والنور الذي يسُنح عليها، لانهاية له»^{١٢} هذا كلامه.



مركز تجتیة تکلمونی و فلسفی

→
كعقول إخوان الحقيقة والصفوة فإنها حيث كانت وحدانية الوجهة والعقيدة مئففة الأخلاق الحميدة والأعمال الحسنة كان كلها في كلها والكل في الواحد والواحد منها هو الكل.

مشهد بوديم ويک جوهر همه	پک گهر بوديم هچون آفتاب
پسر و پیها بدیم آن سر همه	چون بصورت آمد آن سوره سره
پیگره بوديم و صاف هچو آب	کنگره ویران کنیداز منجنيق
شد عدد چون سایه های کنگره	
تار و دفرق از میان ایس فریق	

١٢. هذا الكلام لأفلوطين، لا لأسطور اراجع افلوطين عند العرب، عبدالرحمن بدوي، ص ١٥٤، ط ٣، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٧٧ ميلادي وفي الأسفار، ج ٢، ص ٦٨. (م.ط)

[٨٧]

غرر في تمایز الأشعة العقلية

ما امتازت إلا بتمایز العقل - أشعة حئية على محل
لا يشعر زاد داداً ذلیس بجهی - لكن لبعض دون بعض فيه فيئ
أما أشعة لذی حیاته - ليس يغیب ذاته عن ذاته
ولا الذي يحصل فيه ستر - فهو بها إذا تزيد شعرا

غُرر في تمايز الأشعة العقلية وتكثّرها في المُحل العقلّي وشعوره بها بخلاف الحسيّة في الحسيّ

ما امتازت إلا بتمايز العلل أشعة حسيّة وقعت على محلّ أحسي كأشعة سرج في حائط، إذلا يمكن تمايزها إلا بالسرج لا يشعر بذلك المحل الميت ازدياداً في الأشعة، إذ ليس بحسي لكن ليس كذلك إذ لبعض دون بعض فيه، أي في المُحل، فيئ أي يقع الظل عن بعضها مع بقاء بعض، ولو كان الواقع من أحد هما عين الواقع من الآخر، لما كان كذلك. أمّا أشعة الذي حياته أي الذي الحياة من المُحل، حال كونه ليس بغير ذاته عن ذاته ولا الذي يحصل فيه من اعداد الأشعة العقلية سترا، أي يكون عالما بذاته وبما يحصل في ذاته، فهو، أي المُحل العقلّي بها، أي بالأشعة العقلية إذا تزيد شرعاً،

١. أقول وما يليق أن يشار إليه في المقام أن تكثّر العقول وتعددّها عادة، وذلك لأن التكثّر أخا يتحقق من المادة وما فوق الطبيعة مجرد عنها، وبتعبير الإمام أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام: «صور عارية عن المقادير، خالية عن القوّة والاستعداد...»، وفي الفصل التاسع والثلاثين من الطرف الثاني من المرحلة العاشرة من الاسفار: «العقل مع كثرتها ووفرها توحد بوجود واحد جمعي لامبائية بين حقائقها إذ كلها مستقرة في البحار الاهمية...» (ط ١ - ج ١ - جن ٣٢٢)، وقد عقدنا النكتة الخامسة والعشرين سيا النكتة ٥٣٤ من كتابنا الف نكتة ونكتة في هذا السؤال والجواب عنه فليراجع الطالب إليه. (ح. ح)

٢. كأنه في التشيل ناظر إلى قول المأرف الرومي في الجلد الأول من المثنوي:
ده چراغ ار حاضر آری در مکان هریکی باشد بصورت غیر آن
چون بسروش روی آری بی شکی فرق نستوان کرد نور هریکی (ح. ح)

فيحصل من هذه الاشعة أمثاها، واعتبر بإشراق العقل على النفس^٣ وصيرورتها مثله في التجرد ومشاهدة المجرّدات.



مركز تحقیقات کوچک پژوهی های عالی

٣ . إذا أشراق نور العقل الفعال عليها وعلى مدركاتها الوهمية والخيالية جعل النفس عقلا بالفعل و مدركاتها معمولات بالفعل ، والمشاؤون مثلوه بإشراق الشمس على العين الصحيحة وبصراتها التي كانت مبصرات بالفؤة وبه صارت مبصرات بالفعل ، وصيرورة النفس مجردة بالفعل باعتبار تجربة صورتها التي هي المعمولات المجردة كما يأتي أن النفس مجردة لتجرد عارضها و لمشاهدة المجرّدات . وإنما قلنا : «مثله» على طريقة أكثر المشائين القائلين باتصال النفس بالعقل الفعال وأنها بعد تولى وجهها شطره يترسّح منه الصور عليها هذا على قول ، أو ينعكس إشراقه منها على نفسه فتشاهد النفس فيه حقائق الصور كالقول بخروج الشعاع في الإبصار ، وهذا على قول آخر ، وأما على القول باتحادها مع العقل الفعال أي فنانها فيه بعد الاستكمال كما قال كثير من المحققين فيطوي حديث المثلية والتحقيق في الوصول إلى الغايات أنه بنحو التحول والفناء عنها والبقاء به إذ بدونه لا الوصول حقيقي ، والاتصال الإضافي ليس بلوغا إلى الغاية .

غُرر في فَذْلَكَةِ مَا دَكَر

فَكَانَ مِنْ كُلٍّ مِنْ اشْرَاقَاتِ عَقْلٍ كَمِنْ الشَّاهِدَاتِ
 فَرِداً وَبِالجَهَاتِ فَرِداً مُشَيْكَةً كَالْقَهْرِ والْحَبَّ وَفَقْرِ وَغَنِيَّةِ
 لِكُلِّ عَالٍ ذَا غَنِيَّةِ قَهْرٍ يَعْدَ
 إِذْ كُلِّ سَافِلٍ لَهُ ذُلُّ وَوَدَّ
 فَجَاءَتِ الْقَوَاهِرُ قَسْمِينِ مِنْ
 وَاللَّائَاتِ أَرْبَابِ الظَّلَسِمَاتِ بَدَتِ
 مِنْهَا الَّتِي مِنْ الشَّاهِدَاتِ
 نُورُ الشَّهُودِ كُلِّ نُورٍ شَارِقةٌ
 وَعَالَمُ الْحَسْنَى إِلَى الثَّانِي نَمِيَّ
 عَلَيْهِ الْجَسْمُ لِجَسْمٍ وَانْتَفَقَ
 وَفِلَكُ الْثَّمْسُ مِنَ الَّذِي يَحْقِّ
 فَأَنَّهُ الظَّلَسِمُ لِلْسَّهْرِيرِ
 وَلَيْسُ فِي الثَّانِي مِنَ الْجَهَاتِ مَا



اَعْلَمُ بِهِ مِنْ كَلِّ الْجَهَاتِ كَمِنْ كَلِّ الْجَهَاتِ
 اَعْلَمُ بِهِ مِنْ كَلِّ الْجَهَاتِ كَمِنْ كَلِّ الْجَهَاتِ

غرضی فذ لکہ ماذ کرنا

وهي كيفية صدور الطبقة العرضية من الطولية وغير ذلك . فكان تامة — من كل من إشراقات أذكرت عقل كما كان عقل من المشاهدات — اللام للاستغراق — فرداً وبالجهات، أي مع الجهات فرداً ومشئون — حالان من الجهات — كالقهر والحب وفقر وغنى، أمثلة للجهات، يعني يحصل من كل إشراق أو مشاهدة فرداً عقل، ومنها مركبين عقل، ومن الإشراق مع القهر شيء، ومنه مع الحب شيء، منه معهما جيئاً شيء، وهكذا، إذ كل سافل له ذل وود، بالنسبة لكل عال ذا، أي العالى غنى من السافل وفهراً له يعده جاءات **القواهر** **والعقل** قسمين من -بيان للقسمين — **أنوار أعلىن**، وهي الطبقة الطولية بترتيب زكن، أي مع ترتيب على معمولى بينها غير حاصل منها شيء من الأجسام، لشدة نوريتها وقربها من الوحدة الحقيقية، وقلة الجهة الظلمانية فيها، ومن القواهر اللات أرباب **القلسمات** بدت وهي طبقة عرضية تكافئت، أي لا تقدم ولا تأخر بالعلية بينها، إنما هي علل الأجسام، وهي قسمان: منها القواهر التي صدرت من جهات هي المشاهدات،

١. الطبقات العرضية المتكافئة هي المقول المفارق التي هي ارباب الأنواع كما في الفصل التاسع من المرحلة الرابعة من الأسفار (ط ١ - ج ١ - ص ١٢٣). (ح.ح)

٢- يعني أن الطبقة العرضية منشعبة بطبقتين: إحديهما شريفة والأخرى أشرف فوق الأولى لأن الجهات
منشوبة بشريفة وأشرف، فالشريفة للشريفة والأشرف للأشرف، وكذا المربيات الماذنة والمثالبة
كما ذكرنا.

وبعضاها القواهر التي حصلت من جهات هي إشراقات. ولما كان نور الشهد كلّ نور شارقة يسمى، أي الجهات التي هي المشاهدات يعلو على الجهات التي هي الإشراقات. ولما كان عالم المثال أشرف من العالم حتى، لأن ذلك كله حياة وشعور، لتجردّه عن المادة بخلاف هذا، فإنه، أي من نور الشهد العقول والأرباب التي بازاء المثل المعلقة وعالم الحس إلى الثاني، أي العقول والأرباب التي حصلت من الإشراقات، نفي وإن لأعلىن، أي إلى القواهر الطولية اتمنى، كما زعمه المشائون فليلزم عليه الجسم لجسم، لأن بين عللها حينئذ ترتباً علياً ومعلولتا، فلابد أن يكون بين أجسام الأفلاك التي هي معاليتها ترتب أيضاً، لوجوب التطابق وانتق اللازم، لأن الجسم والجسماني لا يتوافر إلا بالوضع، والوضع بالنسبة إلى المعدوم لا يتصور.

أو أيضاً إن لأعلىن انتسب عالم الحسن فليلزم كونه، أي كون جسم كالفلك الحاوي من كل وجه أشرف من جسم آخر معلوله كالمحوي، والحال أن فلك الشمس من الفلك الذي يحيط به وهو فلك المريخ، وإن كان أصغر، وأما الشمس التي

٣. أي لما كانت أنواع الأجسام مطلقاً متكافية كانت متبعة إلى عقول مترتبة وإن وجدت العلية بين الأجسام، وليس كذلك، إذ العلة لا بد أن يكون أشرف من المعلول من جميع الوجوه، والأفلاك مثلاً ليس كذلك لأن الفلك الفوقاني أعلى مكاناً وأكبر حجماً لكن قد يكون أشرف كوكباً.

قال الشيخ الإشراقي في حكمه الاشراق: « ولو كانت الترتيبات الحجمية في الأفلاك عن الأعلىن المرتبين كان المريخ أشرف من الشمس مطلقاً ومن الزهرة وليس كذلك بل بعضها أعظم كوكباً وبعضها أعظم فلكاً وبينها تكافؤ من وجوه أخرى في أربابها أيضاً كذلك» انتهى. وهذا وإن يترافق في الظاهر أنه خطابة لكن إذا تعمق برها ان علم أن كل ماهوري المعلول مستفاد من العلة فالمعلول حد ناقص للعلة والعلة حد تمام للمعلول ستها لوعلم أن للحقيقة ضرب اتحاد مع الحقيقة فكيف لا يسوق ترتيبها إليها.

٤. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٤٤ (حاشيه). (م. ط)

فيه فهو شرف فإنه الظلسم للسهرير^٦، وهو بالفهلوية إسم أعظم أنوار العظمة العرضية، وإذا كان صاحبه أعظم الأنوار فالشمس نفسه، ويقال له «هو رخش»^٧ بالفهلوية أعظم الظلسمات، وإن الشمس سلطان كل كوكب هنر، وما ازداد على الكواكب بمجرد المقدار والقرب بل بالشدة، فإن ما يتراكي من الكواكب أكبر من الشمس بما لا يقابس ولا يفعل النهار، ونسبة إلى العالم الكبير نسبة القلب إلى البدن، فكما أن به حياة البدن كذلك بالشمس حياة هذا العالم.

وأيضاً كيف ينسب عالم الحس إلى القواهر الأعلية، وليس في العقل الثاني من الجهات ما يقى بثامن^٨، أي بتصدور فلك ثامن كثیر أئحها، أي من حيث الأنجيم،

٥ . بالتين المهملة معرَّب شهر يور بالمجمعه وهو أول شهر يور الذي هو من شهور الفرس . والمعنى الآخر له الملك الموكَّل على الشمس كما أنَّ أحد معانٍ شهر يور الذي كان شهر يور مخفف منه الملك الموكَّل على النار كما قيل : «رشهر يورت باد فتح و ظفر» .

٦ . ناظر الى عبارة الشيخ الاشراق في حكمة الاشراق وشرح القطب عليه: «واعلم انه لاميت في عالم الأثير و سلطان الانوار المدبرة الملعوية و قوتها يصل الى الاقلاك بتوسط الكواكب ومنها ينبعث القوى، وهو رخش وهو اسم الشمس بالفهلوية هو طلس شهرير وهو بالفهلوية اسم اعظم انوار الطبقة العرضية التي هي ارباب الأحصان النوعية والطلسمات الجسمية...» (اول الفصل ٩

٧ . بالرثا المهملة والخوا والشين المعجمتين وزنه «دونقش» وحدسي انه كلمتان لأن «هور» على وزن نور في لغة الفرس هو الشمس أيضا كما قال الفردوسي الطوسي :

زعكس می زردوجام بلوور سپهری شدایوان پرازماه و هور و «رخش» علی وزن «نقش» أحد معانیه فی لغة الفرس «فرخ» و «فرخنده» فاجتمعت الراءان والتخفيف عند كثرة الاستعمال مطلوب فحذفت إحدبها فمعنى «هورخش» الشمس المبارك الميمون و «رخش» بضم الأول يعني الشعاع وبمعنى نفس الشمس ومعنى الشعاع مناسب هنا إن قراء بضم الزاء.

٨. وبصدور كواكب المتخالفة بالتنوع إذ كل منها نوع منحصر في شخص فتستدعي جهات فاعلية لاعصي الله تعالى.

لأنها أكثر من قطرات البحار، فال أجسام كلها مستندة إلى العقول العرضية، والطبقة المتكافئة^١.



مركز تحقیقات کوچک میراث علوم اسلامی

قال الشيخ الاشراقي: «ولما لم يكن ترتيب الثوابت واقعا على جزاف فيكون ظلا لترتيب عقلاني ومن الترتيبات بل ومن الكواكب في الثوابت مالا يحيط البشر به علمها». انتهى

١. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٣٩ (حاشيه) (م. ط)

[٨٩]

غرر في تطابق عالم الحس وعالم العقل

فكلُّ هذِي التَّسْبِ الوضعيَّةِ أظلال تلك التَّسْبِ التُّورِيَّةِ
وَصَنْ لزينة جاز بيرجنا
كان لنور ربه أنموذجا
كهذه الالوان في الطاووس
بل كلُّ ما في العالم المحسوس
والثور في الغاسق حكمه انتقامته فغاسق عليه قهر قد غالب
أما رأيت أن شمسا وقرر نورها نور التَّلْجوم قد بهر
كزهرة والأمهات الأربع
وغاسق حبٌ وما ذلٌ معه

غُرر في تطابق عالم الحس وعالم العقل

فكلُّ هذِي النَّسْبِ الوضعيَّةِ والهَيَّنَاتِ الحسنيَّةِ الواقعةِ في عالم الطَّبِيعَةِ، اظلالُ تلكِ النَّسْبِ إِلَى التُّورِيَّةِ والهَيَّنَاتِ المعنويَّةِ، وضمِّ لزينةِ وكمالِ جازِيرَجَا فَهُوَ كَانَ لنُورِ رَبِّهِ أَنْمُوذِجاً كَهَذِهِ الْأَلْوَانِ العَجَيْبِيَّةِ الَّتِي فِي رِياشِ الْقَلَّاوُوسِ، بَلْ إِكْلُّ مَا يَقْعُدُ مِنْ الْهَيَّنَاتِ الْأَثْيَقَةِ فِي عَالَمِ الْمَحْسُوسِ، وَالْتُّورُ الْقَاهِرُ فِي صُنْمَهُ الْفَاسِقُ حُكْمُهُ مِنَ الْقَهْرِ وَالْخَبَّةِ وَنَحْوُهُما، اسْحَبَ فَغَاسِقَ عَلَيْهِ فَهُرْ قَدْ غَلَبَ، اذْرِتَهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْقَهْرَ، أَمَا رَأَيْتَ أَنْ

١. وتدبر في قوله سبحانه: «ولقد علمتم النّشأة الأولى فلو لاتذكرون» (الواقعة ٦٤). وفي التفسير الصافي: «الكافٰ عن السجاد عليه السلام: العجب كل العجب لمن أنكر النّشأة الأخرى وهو يرى النّشأة الأولى». وفي توحيد الصدوق عن ثامن الحجج - عليهم آلاف التحية والثناء: «قد علم أول الألباب أن ما هناك لا يعلم إلا بما هاهنا». (ح. ح)

٢. تفكّر في نفسك الناطقة القدسية إنها تغدو بالمعارف الإلهية وتنقتوها بها كملك غذاؤه التشبيح والتهليل والبدن يغدو بالكيموس وإنها تنموّعاء معنوياً وتحرك جوهراً وترتقي وجوداً وترجع إلى قرب الله، والبدن ينمو في الأقطار الثلاثة وإنها تشبه كلّ نفس بذاتها وتختلف خلفاء صالحين، وليس التور الاسفهيد في التشبيه أقل من النار والبدن بمولده يستخلف في الأرض وإنها بعقله البسيط تصور العقل التفصيلي والقوى وتصورة البدن على قول مثبتتها تصور مواده، ولها كلمات قلية كليلة ونطق عقلي قار، ولها كلمات قالبٍة جزئية ونطق حتى غير قار ولها عشق بالأنوار القاهرة وله عشق بالأنوار الحسنية وقس عليه.

٣. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٤٦٠ (م. ط)

شمساً وقر نورها نور النجوم قد بهر، وغاسق غلب عليه حبٌ وما، أي غاسق ذلٌّ معد،^٤
أي مع الحب، أو المعنى أنَّ غاسقاً يصحبه ذلٌّ كزهرة، فإنَّها كوكب العشق والمحبة^٥
والأمهات الأربعه التي يصحبها الذلُّ والانقياد للاباء السبعة.



مركز تحقیقات کوچک پژوهی در زبان فارسی

٤. فقهرها أنوار الكواكب في التهار ظلَّ قهر رب نوعها أرباب الكواكب بل القهران منطويان في قهر الواحد القهار نور الأنوار تعالى.

٥. وفي الأحكام النجمية كل كوكب يختص بأحوال واحكام و امور خاصة. قال العارف المحافظ
—قدس سره—:

وانگهم در داد جامی کز فروغش بر فلك زهره در رقص آمد و بربط زنان می گفت نوش
وقلت في غزل:
چنگ زن زهره شد از کف زدن کفت خضیب کز دیر فلك آوازه شعر حسن است
(ح.ح)

[٩٠]

غُرر في أَنَّ الْأَفَاعِيلَ
الْمُتَقْنَةَ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ رَبِّ النَّوْعِ

وَكُلُّ فَعْلٍ ذِي نَمَامٍ جَسْمٌ لَدِيهِمْ مِنْ صَاحِبِ الظَّلَمِ
دَهْنُ السَّرَّاجِ رُبُّهُ يَجْذِبُ لَهُ شَكْلًا صَنْوُرِيًّا أَعْطَى الشَّعْلَةَ
بِالرَّبِّ لِلثَّحْلُلِ الْمَسَّاسَاتِ وَلِلْمَعْنَاكِبِ الْثَّلَاثَاتِ

مَرْكَزُ تَحْصِيدِ الْكَوَافِرِ وَلِلْمَوْجِيِّ سَدِي

غرر في أن الأفاعيل

المتقنة في هذا العالم من رب النوع

وكل فعل ذي غا من تبعية — جسم لديهم أي لدى الأشراريين من صاحب القلم، وقد بيته الشيخ الإشراقي في المطاراتات^١، وقد زيف احتجاجه في مبحث مثل الأسفار^٢ و كذا لديهم دهن السراج — مفعول مقدم — ربه يجذب له، وهو شكلا صنوبرياً اعطي المشعلة. وكذا بالرب، أي بالهام رب النوع للنحل المسدّسات^٣، و

مركز تحرير كتاب العروس

١. مجموعه مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٤٥٣. (م. ط)

٢. فاعلم أنه يبحث في الأسفار عن المثل الإلهية في أكثر من أربعين موضعاً منه، ولكن البحث الذي هو العمدة و سلطان البحث عنها يطلب فيه الفصل التاسع من المرحلة الرابعة من العلم الكلي منه مصدراً بقوله: «فصل في تحقيق الصور والمثل الافتلاطونية...» (ط ١ - ج ١ - ص ١٢١ - إلى ص ١٢٩)، في أوائل هذا الفصل نقل قول الشيخ الإشراقي عن المطاراتات فقال: «وذهب الشيخ المتأله المتعصب لأفلاطون و معلميه و حكماء الفرس موافقاً لهم إلى أنه يجب أن يكون لكل نوع من الأنواع البسيطة الفلكية والعنصرية و مركباتها النباتية والحيوانية عقل واحد مجرد عن المادة معن في حق ذلك النوع، وهو صاحب ذلك النوع و ربها؛ وقد استدل على اثباتها بوجوه: الأول ماذكره في المطاراتات وهو أن القوى النباتية...» وبعد نقل تلك الوجوه قال: «هذه أقوال هذا الشيخ المتأله في هذا الباب ولا أشك أنها في غاية الجودة واللطفة، لكن فيها أشياء منها عدم بلوغها حد الإجادء حيث لم يعلم من تلك الأقوال...» (ج ١ - ط ١ - ص ١٢٢ و ١٢٣). (ح. ح)

٣. الأسفار، ج ٢، ص ٥٣. (م. ط)

٤. فإن المسدس أوسع الأشكال بعد الدائرة وإنما ترك الدائرة لكيلا يقع خارج البيوت فضلاً

أكذا بإلهامه للعناءكب المثلثات.



مركز تجربة تكنولوجيا حفظ و دراسة

→ من الفرج والمربع لثلا يقع داخل البيوت زواياها فضلا لأن التحل مستدير مستطيل وربه لا يحب الم serif . و شوهدى العناكب ما ينسج في الأشجار دواير عبيطة بعضها ببعض ويفرز من مركزها خطوطا إلى عبيطها على شكل مثلثات تعجب الناظرين وهو نفسه بمقدار بعوضة فهذه وأمثالها من غرائب آثار الحيوانات بإلهام أربابها و ملائكة موكلين على أنواعها ، كما ورد في الشرع وفي الأحاديث : « إن تحت العرش ثورا وأسدا وإن هناك ديكة يتبعها الذبائح في الصيحة » وغير ذلك من إشارات الشرع .

[91]

غُرر فِي تَحْقِيقِ مَاهِيَّةِ

المثل الأفلاطونية بعد الفراغ عن إثباتها

وعندنا المثال الأفلاطوني لكلّ نوع فرده العقلي
كاملٌ كمال في الظلسم ورُعاه من جهة بنحو أعلى جمعه
والسرُّ سوغ أخذ مفهومات من الوجود الأحادي الذات
كالنفس في الذات قواها حاوية
لبدن كما بها وقاية
فذى من المخروط مثل القاعدة
وذلك الأصل وذى فروع
والمثل لا مجرد المثال

[٩١]

غُرر في تحقيق ماهية^١

المثل الأفلاطونية بعد الفراغ عن انتها

وعندنا المثال الأفلاطوني^٢، إنها سميت تلك العقول التكافئة مثلاً، لكونها

١. في هذه المسائل حول المثل إلى المقصد الرابع، ناظر إلى الموضع المذكور آنفاً من الأسفار – أي الفصل التاسع من المراحل الرابعة منه. (ص ١٢١ – إلى ص ١٢٩ – ج ١ – ط ١ من الرحلي الحجري). (ج. ح) (وج ٢، ص ٤٦، ط ٣، م. ط)

٢. وكان الأحسن أن يقال:

الْمُثُلُ لِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ
مِنْ كُلِّ نَوْعٍ فِرْدَةٌ إِبْدَاعِيٌّ
فَالْمُثُلُ مِنْ عَالَمِ الْأَنْوَاعِ
أَرْبَابُ الْأَنْوَاعِ بِإِذْنِ الْبَارِي

اعلم أن أرباب الأنواع عند أفلاطون وأشياعه مثل نورية، وهي عند العارفين أسماؤه تعالى فإن كل نوع تحت اسم وهو عبد ذلك الإسم، مثلاً إن الحيوان عبد السميع وال بصير، والفالك عبد الرفيع الدائم، والأنسان عبد الله، والاشراقيون قائلون بأن كل رب من أرباب الأنواع مربوب اسم من أسماء الله، قال الاشraqي والعارف واحد لأن الأمر ينتهي بالأخرة إلى الأسماء تبصر.

وفي أول الفصل التاسع من مقدمات شرح القىصرى على فضوص الحكم: «إن لكل اسم من الأسماء الالهية صورة في العلم مسماة بالماهية والعين الثابتة، وإن لكل منها صورة خارجية مسماة بالظاهر وال موجودات العينية، وإن تلك الأسماء أرباب تلك المظاهر وهي مربوبيها» (ص ٣٩ ط ١ من الحجري).

وكذلك في شرحه على الفص الآدمي: «ندرك غيب الحق من حيث أسمائه وصفاته – إلى قوله: وندرك ظاهره وهو مظاهر تلك الأسماء الغيبة من العقول والنفوس وغيرهم من الملائكة فانهم وإن كانوا غيبا باطنًا بالنسبة إلى الشهادة المطلقة لكنهم ظاهر بالنسبة إلى الأسماء والصفات

—

أمثالاً لما دونها و مثالات و آيات لما فوقها، لأنها صور أسمائه تعالى و حكايات صفاته، أو لكونها أمثالاً للإشارات العقلية التي في سلسلة القواهر الأعلىين، إذ قد علمت أن إشراق العقل يحصل منه مثله، كما أن إشراق العقل يجعل النفس مثله. وإنما نسب إلى أفلاطون، لأنّ أفلاطون^٣ و استاذه سقراط^٤ كانوا يفطران في هذا الرأي

التي هي أربابهم لظهورهم في العين بعد بطونهم في العلم...» (ص ٨٧ ط ١).

و هكذا في عدة مواضع أخرى من شرحه على فضوص الحكم، وفي تمهيد القواعد في شرح قواعد التوحيد، لاسيما على التفصيل في عدة مواضع من مصباح الانس في شرح مفتاح الغيب، و كتابنا في المثل كافل لجميعها و حافل لما يجب أن يبحث عنها من المسائل حول المثل، وذلك الكتاب من الكتب القيمة التي تبقي مع بقاء المثل الإلهية. والحمد لله رب العالمين.

ثم اعلم أن البحث عن المثل يجب لوجوهه

منها أنها مخرجة الموجودات الطبيعية من النقص إلى كمالها الممكن لها فإن رب النوع فاعل وغاية و صورة وجهة وحدة النوعه. ولما كان جهة وحدة افراد نوعه كان علة حسنها وبهائها وجاهتها. ومنها أن المثل موضوعات حقيقة للعلوم أي صور علمية حقيقة للأشياء كما يعني وهم بها في البحث عن الوجود الظلي الذهني، وفي البحث عن اتحاد العاقل بعقله، ولا يتم البحثان إلا بنبيل ما هو مكتوم في المثل الإلهية.

و منها أن عدة روايات بل آيات لا تأتي إلى الوصول إلى حقيقة المثل الإلهية.

والمثل جمع المثال وهو مصدرثان من باب المفاعة كالقتال والمقاتلة. فالمثال كالمائة يتحقق بين شيئين يحاكي أحدهما عن الآخر و يشابه أحدهما الآخر ويمثله، بل رب النوع فرد آخر من ذلك النوع فيصح أن يكون نوع واحد فرداً من أحدهما مفارق الآخر مقارن فدبر جداً فإن هذه مسألة عويصة حلها يحتاج إلى مزيد تجريد للعقل و تصفية للتفكير و تدقير للنظر.

ثم إن في تسمية الموجود المفارق بالموجود المثالي لطيفة أخرى هي أن هذه التسمية بالنظر إلى أن من شأن المثال أن يكون أخفى من المثل، وتلك الصور أخفى من الصور الم ביولانية بالنسبة إليها. وبالنظر إلى أن من شأن المثال أن يكون أضعف من المثل كانت الصور النوعية الم بيولانية أمثلة للصور التورية كما أن الصور الذهنية أمثلة للصور الخارجية. (ح. ح)

دُوَّلَ كَمَا فِي الشَّفَاءِ .

٦. في أول الفصل الثاني من المقالة السابعة من المبادئ الشفاء (ط ١ من الرحلـي الحجري - ج ٢ - ص ٤٦٧) فقال: «فقطن قوم أن القسمة توجب وجود شيئاً في كل شيء كانسانين في معنى الإنسانية إنسان فاسمه محسوس، وإنـسان معقول مفارق أبدى لا ينتهي، وجعلوا لكل واحد منها وجوداً فسموا الموجود المفارق موجوداً مثالياً، وجعلوا لكل واحد من الأمور الطبيعية صورة مفارقة هي المعقولة وإياها يتلقى العقل إذ كان المقول أمراً لا يفسد وكل محسوس من هذه فهو فاسد، وجعلوا العلوم والبراهين تتحول نحو هذه وإياها تتناول. وكان المعروف بفلاطن ومعلمـه سقراط يفرطـان في هذا الرأي ويقولان: إن للإنسانية معنى واحداً موجوداً يشترك فيه الأشخاص ويبيـق مع بطلـانـها و ليس هو المعنى المحسوس التـكـثـر الفاسـد فهوـذـنـ المعنى المـعـقولـ المـفـارـقـ.

وقولـه: «لـكلـ نوعـ فـرـدـ العـقـلـانـيـ...» وـهـذاـ الفـرـدـ الـجـرـدـ العـقـلـانـيـ معـ انهـ فـرـدـ منـ ذـلـكـ النوعـ ربـ اـفـرـادـ الـأـخـرـىـ أـيـضاـ فـنـ ذـلـكـ النـوعـ فـرـدـ مـنـ رـبـ السـائـرـ أـفـرـادـ بـاذـنـ اللهـ سـبـحـانـ، وـسـمـيـ ذـلـكـ الفـرـدـ الـرـبـ باـسـمـ الـمـوـكـلـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ فـهـوـ مـعـنـىـ فـيـ حـقـ اـفـرـادـ ذـلـكـ النـوعـ، وـهـذـاـ الـاعـتـاءـ هوـ عـنـيـةـ رـبـ النـوعـ إـلـىـ اـفـرـادـ الـمـادـيـةـ، وـتـعـلـقـ بـهـ تـدـبـيرـ وـتـكـيـلـ لـاتـعـلـقـ اـسـكـالـ كـتـعـلـقـ نـفـوسـنـاـ بـأـبـداـنـنـاـ. وـهـوـ لـتـجـرـدـهـ نـسـبـتـهـ إـلـىـ جـمـيعـ اـشـخـاصـ النـوعـ عـلـىـ السـوـاءـ فـيـ اـعـتـائـهـ بـهـ وـدـوـامـ فـيـضـهـ عـلـيـهـ.

وـهـمـ وـرـجـمـ، تـوـهـمـ مـسـيـوـسـيـثـيـوـسـ CH.Seignobosـ الفـرـانـساـويـ فـيـ كـتـابـهـ تـارـيـخـ يـونـانـ ؛
« Histoire Narrative Et Descriptive De La Grece Ancienne »

أنـ الـقـدـماءـ مـنـ الـيـونـانـيـنـ كـانـواـ يـعـتـقـدـونـ الـأـلـهـ الـكـثـيرـ وـصـنـعـواـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـ صـنـمـاـ وـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ تـلـكـ الـأـصـنـامـ، وـجـلـةـ الـأـمـرـ أـنـهـ عـرـفـهـمـ مـشـرـكـيـنـ بـالـلـهـ، وـمـعـتـقـدـيـنـ بـالـلـهـ كـثـيرـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ ربـ وـإـلـهـ بـاـنـفـرـادـهـ وـاستـقـلـالـهـ، وـالـكـتـابـ طـبـعـ فـيـ بـارـيسـ سـنـهـ ١٩٠١ـ مـنـ الـمـيـلـادـيـ، وـ كـانـواـ يـدـرـسـونـهـ فـيـ مـدـارـسـهـمـ. ثـمـ تـرـجـهـ بـالـفـارـسـيـةـ الـمـيرـزاـ السـيـدـ عـلـيـخـانـ بـنـ الـمـيرـزاـ السـيـدـ اـهـمـخـانـ نـصـرـ الـأـطـباءـ فـيـ عـهـدـ نـاصـرـ الدـيـنـ شـاهـ القـاجـارـ وـطـبـعـ ذـلـكـ التـرـجمـ فـيـ سـنـةـ ١٣٢٨ـ هـ قـ فـيـ اـيـرانـ، فـيـ الفـصلـ الثـالـيـثـ مـنـهـ: «فـصـلـ دـوـمـ - خـدـاـيـانـ يـاـ رـبـ النـوـعـهـاـيـ يـونـانـ - خـيـالـ يـونـانـيـاـنـ درـبـابـ خـدـاـيـانـشـانـ - عـقـيـدـهـ يـونـانـيـاـنـ قـدـيمـ بـرـايـنـ بـودـ كـهـ اـشـيـاءـ طـبـيـعـيـ اـزـقـبـيلـ خـورـشـيدـ وـبـارـانـ وـرـعـدـ وـبـرقـ وـآـتـشـ وـبـادـ وـرـوـدـخـانـهـاـ وـدـرـيـاـهـاـ بـهـ يـدـ قـدـرتـ مـوـجـودـيـ بـودـهـ اـزـايـنـ جـهـتـ مـعـتـقـدـ بـهـ خـدـاـيـانـ چـندـ بـودـهـ اـنـدـ كـهـ هـرـ خـدـائـيـ بـهـ شـكـلـ وـعـملـ وـصـنـعـيـ وـصـنـعـيـ وـحـقـيـ دـارـايـ مـنـزـلـ مـخـصـوصـ بـودـهـ.

عـمـومـاـ يـونـانـيـاـنـ خـدـاـيـانـ خـودـ رـاـ بـشـكـلـ مـرـدـ يـاـ زـنـ بـلـنـدـ قـامـتـ وـخـوـشـروـ وـآـنـهاـ رـاـ دـارـايـ هـواـ

هوس و غصه وبخل تصور می کردند. این خدایان دارای خانواده و قبیله بوده اند مثلاً خدائی پدر یا پسر خدای دیگر یا شوهر امها می بوده و گاهی اطفالشان از جزء مخلوق بوده. یونانیان تولد و جنگهای خدایان خود را نقل می نمودند این حکایات موسوم به میت بوده و کلمه میتولوجی یعنی معرفت به ارباب انواع از آن مشتق می باشد...» (ص ٢١ - ط ١).

والحق أن الوهم المذكور الموهون في المثل الإلهية عزل عن الصواب وبعيد جداً عن تحقيق أولى الألباب. والمثل أي الأرباب الأنواع عقول مفارقة من الطبقة العرضية فهي بالنسبة الى ما فوقها من القواهر الأعلى في طول تلك القواهر، كما ان أفراد كل نوع منها في طول ذلك النوع، وأما تلك الأرباب بالنسبة بعضها الى بعض آخر فمن الطبقة العرضية وذلك لأن السلسلة الطولية جارية بين العلل و معلولاتها، وأما الطبقة العرضية فهي ما لا يكون بينها علية و معلولة. وأما الأصنام والطلسمات فالمراد منها أفراد النوع الطبيعي في حكم الإشراق: «فبداء كل من هذه الطلسمات هو نور قاهر هو صاحب الطلسم والنوع القائم النوري، وهذا هو المسمى بالمثل الإغلاطونية» (ص ٣٤٨ من شرح حكم الإشراق للقطب - ط ١).

وكما اشرنا اليه أن ارباب الانواع هم الملائكة الموكلون بلسان الشرع. وقد أقسم الله سبحانه بهم في نحو قوله: «والمرسلات عرقا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالمقيمات ذكرها عذراً أو نذراً - والنازuntas غرقا والناشطات نشطا والسابحات سباحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمراً» و عليك بالتدبر في قوله سبحانه في سورة الأحزاب من القرآن الكريم: «هوا الذي يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيماً، وفي قوله تعالى شأنه في تلك السورة ايضاً: «إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً، وفي قوله عز من قائل: له معقبات من بين يديه ومن خلفه يمحظونه من أمر الله (الرعد ١٢)»، وراجع الى التفاسير الروائية من البرهان والدر المنشور و نور الثقلين و الصافي و نظائرها في تفسير الآيات المذكورة بالأحاديث المأثورة، و ان شئت فراجع الى رسالتنا في المثل الإلهية فان الورود فيها يوجب الخروج عن زيق التعليقة.

وفي رسالة اعتقادات الصدق، و كثير من الجواجم الروائية أن حلة العرش واحد منهم على صورة بنى آدم فهو يسترزق الله تعالى لبني آدم، و واحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم كلها، و واحد منهم على صورة الأسد يسترزق الله تعالى للسباع، و واحد منهم على صورة الديك

لكلّ نوع له فرد في هذا العالم^٧ وفرده العقلاني أي المجرد الموجود في عالم الإبداء غير دائِر، كما علمت أنه علم الحق تعالى عندهم وصور قضائية عندنا، فلا تردد ولا تبدل كثُر كمال في الظلسم يعني الأفراد الطبيعية من نوعه أو شخصه المنحصر فيه في العالم الطبيعي كالسماء والسماء، وزعنه، أي فرقه ذلك العقل، فهو من جهة واحدة بنحو أعلى جمه، أي كل زينة وكمال في الظلسم بنحو التشّتت وبنحو التعاقب والسيلان، فهو في صاحبه بنحو الوحدة والبساطة. والسر في أنَّ الوجود البسيط، مشتمل على جميع وجودات مادونه بدون انتلام في وحدته وبساطته سوغ أخذ مفهوماتٍ متخالفة، وجواز انتزاعها من الوجود الأحادي الذات، أي الوجود

يُسترزق الله تعالى للطير. ونحوها من روايات أخرى جمعناها في رسالتنا في المثل.

والأفلاطون الاهلي وكذلك استاذه سقراط وسائر الاهلين الموحدين من اليونانيين وغيرهم القائلين بالمثل النورية يعنون بهم قوى العالم المعبّر عنها في منطق الوجه بالملائكة، والملائكة على طبقات طبقة عرضية منهم موكلون بأمر الله على أنواع على الوجه الوجهي الحق عند الموحد الحقيقي القائل بالتوحيد الصدي، وهذه الحقائق رمز يجب أن تتحل عند العارف بالأمسار المودعة في لسان الوجهي ومنطق وسائل الفيصل الاهلي والصحف الاصيلة العرفانية والكتب القيمة الحكيمية، لا كما توهّم موسیوسنيوس وتابعه المترجم المذكور، وعمل الغاغة من قوم يحرّفون الكلم عن مواضعه ليس ملاك معتقد عند البصیر الحاذق بالأمور المرزوق بأسرار الرموز ودقائقها. (ح. ح)

٧. خرج مثل الاضافات لأنّها اعتبارية لأفرادها، وخرجت الأعراض إذ المطلق من الفرد منصرف إلى الفرد الكامل وهو الجوهر المستقل وأفراد الأعراض وجودها تبعي، فلا ربّ نوع للعرض في عالم الإبداع لأنَّ العرض ليس له وجود في مرتبة وجود الموضوع بل فيها قوته فيلزم وجود القوة في عالم الإبداع، ولذلك قال الشيخ الإشراقي: السكر وطعمه والمسك ورایحته هناك واحد، بل لارت جنس هناك لأنَّ الجنس وجوده بنحو الاستهلاك وإن كان الجوهر الجنسي والوجود للجوهر التوعي وهو الماهية الثامة والجنس مطلقاً ماهية ناقصة.

٨. كما علمت في «غُرر في ذكر الأقوال في العلم» أنَّ اسناد هذا القول إليهم مختلف لا اصل له. (ح. ح)

٩. أي عدم انتلام الوحدة والبساطة مع جامعية الفرد المجرد الإبداعي لجميع الكمالات الأولى والثانية

البسيط كـما مضى كالنفس الناطقة في الذات، أي في مرتبة ذاتها قواها الباطنة والظاهرة حاوية بوحدة في قوّة، أي بجهة واحدة بسيطة في قوّة، وهي، أي هذه القوّة هي، أي ذات النفس، لأمر ينضم إليها، فهي بذاتها البسيطة مستحق لحمل عاقل ومتوهم ومتخيل وحساس، كلّ على مراتبها، و ذلك لأن الكل تفيض منها على البدن، فالقوى الظاهرة والباطنة في هذه التسعة عشر، وفي التسعة المئالية أيضاً عشر،

التي لكل الأفراد الطبيعية من نوعه، لأن التكثير إنما هو في المفهوم لا في الوجود، فآدم الأول أي الإنسان الجبروتي جامع لفعاليات الأنسي و خيراً لهم لا حدودهم و نقايسهم، والمفاهيم والتعابير عنه مختلفة مثل الكلمة الأتم الحمدية والعلوية — صلوات الله عليها — والكلمة العيسوية والكلمة الموسوية والكلمة الإبراهيمية والكلمة التوحيدية وغيرها إلى الكلمة الأدبية. وقد من سبقا سوغ أخذ مفاهيم الحياة والحيي والوجود والتور والعلم والعلم والمعلم والعشق والعاشق والمعشوق والإرادة والقدرة ونحوها من وجود النفس الناطقة مع وحدتها، وكذا معلوم و مراد و معلوم و مقدور و مزروع و مخلوق لله بل بحسب مضائقات في الطرفين تعbirات لها.

١٠. إن للنفس الإنسانية في ذاتها مشاعر عشرة هي أصول هذه المشاعر الجسدية لطابق العالم الثلاثة: الطبع والخيال والعقل؛ ولأن كل ما في العالم الأدنى فله مثال في العالم الأعلى؛ بل في عالم مثاها مائة مشاعر لأن الصورة التي في عالم الطبع تضرب في العشرة التي في المثال، ففي كل واحد من العشرة المئالية تمام العشرة الطبيعية بمعنى أن البصر التي هناك بصر وسمع وشم الخ، وكذا السمع التي هناك سمع وبصر وشم الخ؛ ثم في عالم عقلها ألف مشعر لأوسعة ذلك العالم منها، وذلك على سبيل ضرب المائة في العشرة الحقيقة بالمعنى المذكور أذمن أتمية عالم العقل وعدم صحة سلب بفعالية شيء من عالم دونه فيه كل العشرة، ففي عينه فعلية كل الأعين، وفي اذنه فعلية كل الأذان، وله علم حضوري بكل المبصرات في بصره كل الأ بصار، وله علم حضوري بكل المسموعات في سمعه كل الأسماع وهكذا. فإذا كان بمقتضى تطابق العالم في عالم العقل المشاعر العشرة وفي كل منها المائة المئالية كانت ألفاً، ومع كونها ألفاً واحد بسيط لكونه عالم الجموع، والوجود واحد والمفاهيم الصادقة كثيرة بلا صحة سلب. وبالجملة وجه كون المدارك في عالم العقل ألفاً هو أن المدرك الواحد في عالم الخيال لما كان جميع العشرة من جهة انطوانها فيه كان المدرك هناك هذا المدرك المنطوي فيه العشرة مع انطواء التسعة الباقية فيه، وكل من هذه التسعة منطوفيه العشرة فيصير كل مدرك من عالم العقل مائة بمعنى أن البصر هناك منطوفيه جميع مداركه عالم الخيال، وكل من مداركه

→ هذا العالم منظوفه العشرة من عالم الطبع وهكذا.

فائدة جليلة – افادها المصنف في شرح أسرار اشعار العارف الرومي من كتابه المعروف بالثنوي المعنوي. ولنا كراسة حاوية على كلمات طريفة لطيفة، وكل كلمة عنوان مسألة علمية من فنون العلوم مصدرة بقولنا كلمة، ككتابنا الآخر الف نكتة ونكتة كل مسألة منها مصدرة بقولنا نكتة، والمرجو أن تبلغ الكلمات أيضا إلى «الف كلمة و كلمة». و هذه الفائدة الجليلة محرة هناك بالفارسية وهي ملية:

«كلمه – عارف رومن در دفتر دوم مثنوی فرموده است:

این صدا درکوه دله باانگ کبست گه پراست ازبانگ این گه گه تنی است
هر کجا هست او حکیم است اوستاد باانگ او زین کوه دل خالی مباد
هست گه کاوا مشتا می کند هست گه کاواز صدتا می کند
می زهاند کوه ازان آواز و قال صد هزاران چشمه آب زلال
مثاله سبزواری در شرح آن فرموده است: «آوا» مخفف آواز «مشتا» دویاره. و این کوه عالم
ظاهر است که صوت را برمی گرداند.

«هست که کاواز صدتا می کند» و این کوه جبروت و ملکوت است که در وجود انسان
کامل است. و نداء لاهوت یکی است، و در آنها صدای های صدگونه می شود. و عدد صد بسبب
اسماء حسنى صدگانه می شود. یا گوئیم عقل بالفعل چون از صفع حق تعالی است و وجودات
كلمات حق است کلمات عقلیه همه نداء حق است با روح و بیر و در مدارک جزئیه صدگانه
نفسانیه برزخیه و اخرویه صدگونه صدا را ابداع می کند چه در عالم مثال مدارک صد می شود
زیرا که مدارک جزئیه در عالم طبیعت ده است پنج ظاهر و پنج باطنی، و عالم مثال چون عالم
و سمع است پس عدد مدارک جزئیه در قالب مثالی ترقع می یابد و به نحو ضرب صد می شود چه
هر چه اینجا هست از فعلت و کمال آنجا هست بنحو اعلى.

و معنی ضرب که گفتیم آنست که هریک از ده مدارک عالم مثال کار ده مدرک از آن
می آید که بصر آن بصر است و سمع وشم و ذوق و لمس تا آخر، و سمع آن سمع است وبصر
است تا آخر، و قص عليه. و همه اینها اظلال و حکایات اند از برای عالم عقل، این است که متأثر
است که موسی عليه السلام از همه جهات در کوه طور صدا می شنید.

و نیز می گویند که صد یا هزار باعتبار مظہریت کلیات اسماه حسنی است و لاتعد ولا تخصی است، و مؤید این است آنچه در فحص است که موسی در میقات چون هفتاد کلمه بی واسطه شنید طمع در رؤیت کرد، و تا چندین مرتبه هی می گفت: «رب ارنی انظر الیک» و هر بار ملانکه بشکلهای مهیب فرود آمدندی و گرد بگرد طور گشتندی و سخنهای سخت و تعریض گفتندی و موسی همچنان در سؤال مبالغه می کرد تا آن که چون بار دیگر رب ارنی انظر الیک گفت هفتاد هزار موسی را دید که پشمینه ها بر سر بسته و عصاها در دست گرفته دیدار جویان رب ارنی انظر الیک می گفتند. و باید بدانی که اینها صور مثالیه اند. و مقرب این معنی آنکه توهمند که پیغمبر نیست و نظر توحید خاصی را نداری صور کثیره داری که لاتعد ولا تخصی چه در الواح علویه و مقلیه صور توئیت است در نقوص فلکیه و در نقوص ارضیه و در خجالات و در صیقلیات که شیثیت شیی بصورت است پس چه باشد امر آنان که انفهم فی النقوص و ارواحهم فی الأرواح و اشباحهم فی الأشباح و جان عالم اند و جان جان را آیت کبری اند ألم تزالی ربک کیف مذ الظل.

«می زهاند» یعنی می شکافد بسب آن آوازها که قدرت حق اند، در آن کوه چشمه های علم و معرفت و اراضی قلوب مستفیدان از آنها سبز و خرم می گردد به حیات حقیق علوم و معارف. (ص ۱۳۰ شرح اسرار ط ۱).

این بود بیان حکیم سبزواری در شرح اسرار. و در بحث مثل حکمت منظومه یعنی شرح غورالفرائد نیز در ترفع قوى فرموده است: «القوى الظاهرة والباطنة في هذه النشأة عشر، وفي النشأة المتألقة أيضا عشر لتطابق العالم لكن لسعة عالم الفوق تضرب العشر في مثلها ففي سمعه ينطوي كل العشر، وفي بصره أيضا ينطوي كلها، وهكذا في كل واحدة من العشر، وفي النشأة المقلية أيضا توجد العشر وتضرب تلك المائة فيها تصير الفا فدرك واحد هو النفس في مرتبة ذاتها بساطتها مشتمل على كل القوى الالتفافية ومتزرع منه مفاهيمها ومسماي لأسمائها.

بدان که طلب رؤیت حضرت کلیم علیه السلام بعد از ریاضت اربعین کلیمی بوده است، چه این که وواعدناموسی ثلثین لیلة ماه ذی القعده بوده است، و اتمتناها بعشر دهه نخستین ذی الحجه؛ و در علت اتمام بعشر آمده است که لسوال استاذ آخر الثلثین قبل الإفطار؛ و چون اربعین را به اتمام رسانید بدان نعم الهی که در سوره اعراف آمد تشرف یافت: «وواعدنـ

لتطابق العالم، لكن لسعة عالم الفوق تضرب العشر في مثلها، ففي سمعه ينطوي كل العشر ، وفي بصره أيضاً ينطوي كلها، وهكذا في كل واحدة من العشر . وفي التشاشة العقلية أيضاً توجد العشر ، وتضرب تلك المائة فيها تصير ألفاً، فدرك واحد هو النفس

موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشرون میقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لأنبياء هرون اخلفني في قومي واصبح ولا تتبع سبيل المفسدين وما جاء موسى لمیقاتنا و كلمه ربه قال رب ابني انظر اليك قال لن تربني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تربني فلما تحجل ربه للجبل جعله دكاً و خرّ موسى صعماً فلما أفاق قال سبحانك ربّك وأنا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتتنيك ولكن من الشاكرين و كتبنا لهم في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة و أمر قومك ياخذوا بأحسنتها سأريكم دار الفاسقين (الاعراف ١٤٦-١٤٣).

در اربعين و ليله و میقات و تحمل و رب مضاد به موسى و كلمه ربه و امر كلیم به نظر به جبل و دک جبل و صعق موسی و نعمی که بعد از اتمام اربعين بذاته تشرف بافت و لطائف بسیار دیگری که در آیات یاد شده آنده است یا بد تأمل به مسرا شود و همچنین در روایاتی که از اهل بیت عصمت در این باب مؤثر است، و ما به برخی از آنها در شرح عین ۲۸ و ۴۷ کتاب «شرح العيون في شرح العيون» اشاری نموده ایم». (ح. ح)

11. لأنَّ عالم العقل عالم الجمع، والعقل لا يشغله شأن عن شأن، فلما كان العقل الكلّي علمه حضورنا فن معلوماته الحضورية البصريات فعلمه الحضوري بها بصر، ومنها المسموعات فعلمه الحضوري بها سمع، ومنها المشمومات والمذوقات واللموسات وغيرها فعلمه الحضوري بها إدراك و انطوى تحته المدارك الأخرى من الشّم والذّوق واللمس والحسّ المشتركة والخيال والتخيلة والوهم والحافظة، كلّ هذه باتجاهٍ وأعلى وباتجاه الفعلية لا الانفعال.

ولما كان علمه فعلياً كان قدرة وقدرته المتعلقة بإيجاد المجردات والكلمات بحول الله وقوته قوة مبدعة و بالمخترعات قوة مخترعة و بالمنشات قوة منشأة و بالمكتوبات قوة مكتوبة و هكذا قوة هي كطبيعة خامسة و مخففة مصدعة و مثقلة مهبطة. ولما كان عشقاً بذاته و مفهوم ذاته و بالأثار من حيث أنها آثاره بل آثار القيوم المقوم تعالى كان كفوة شوقيّة ولكن مجردة واسعة، ومن حيث التصوير والتشبيه كفوة مصورة و مستخلفة وقس عليها كل القوى، بل قدرته روح اليد والرجل و نحوهما، وعلمه الحضوري روح العين والأذن و نحوهما، فله الجوارح والأعضاء كالمدارك والقوى

في مرتبة ذاتها ببساطتها مشتمل على كلّ القوى الألفية، و متزع منه مفاهيمها و مسمى لاسمائها بنحو أعلى.

لبدن واحد — اللام صلة وقاية — كما بها، أي بالنفس وقاية و تدبر استكمالي^{١٢} كذلك ، بكلّ ناسوت هي افراد طبيعية لنوعه له، أي للمثال الأفلاطوني عنایة و تدبر إكمالي، و تحريك غير تحركي ، فكان جملة أفراد النوع كبدن له، فذى أي الأفراد الناتسونية لنوعه من المخروط، أي من نور المثال الأفلاطوني الذي في التمثيل كمحروط مثل القاعدة نظراً إلى التشتت والتعدد فيها، وذلك ، أي المثال بذلك منزلة نقطة رأس ذلك المحروط، نظراً إلى الوحدة^{١٣} والبساطة تكون تلك النقطة لكلّ من كمالات الأفراد الناتسونية من نوعه واجدة من الوجودان، في التمثيل هو كنقطة سیالة، ترسم سيلانها خطأ مستقماً، والخط مثلاً قائم الزاوية، والمثلث محروطاً، بأن



وراء ما له في مقام الظهور الفعلى باعتبار كلّيته وحيطته من القوى والأعضاء فإنه يبصر بكلّ بصر ويسمع بكلّ سمع ويطش بكلّ يد ويعمل بكلّ عاملة إلى غير ذلك من أحکامه المستبطة من أحکام علته لأنّه الآية الكبیري كما قال مجاهه الأتم: «من رأني فقد رأى الله» على معنى أنه قد رأى وعرف الله أولاً على نعط اللّم كما هو أحد معاني قوله: «من عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ».

١٢. إذ العقل تام لا حالة منتظرة فيه فهو يكمل الأفراد الناتسونية له ولا يستكمل بها بخلاف النفس فإنّها تكمل البدن و تستكمل به وبه و بقواه تخرج من القوة إلى الفعل ولذا استعملنا فيها الوقاية وفيه العناية إذ تدبره عض الفضل والرشح لا تدبرها.

١٣. ونظراً إلى الأصلية كالنقطة الراسمة للخطوط والحراف الكبيرة، و كالمركة المتوسطة الراسمة للقطعية، و كالآن السیال الراسم للزمان. وإن نظرنا إلى سعة التور في القاعدة و وفور التور فيها عكسنا التمثيل للحقيقة والحقيقة بل رقيقة الرقيقة كما ورد في الصور والتاقور أنه قرن من نور التقام اسرافيل و اختلف بين محقق العرفاء أن اسفله اوسع أو اعلاه ولكن وجه فهو أيضاً محروطي.

١٤. «والثالث محروطاً...» يعني به المحروط. المستدير المسمى محروط الأسطوانة المستديرة أيضاً، لا المحروط المصلع المسني بالمرم. في صدر المقالة الحادية عشرة من اصول افليدس بتحرير الحق نصيرالدين الطوسي: «المحروط المصلع هو الذي يحيط به سطوح يرتفع من سطح الى نقطة تقابلها.

تحرك على أحد ضلعيه حافظاً لطرف ذلك الضلع مركز الدائرة ودائراً بالضلع الثاني على محيط الدائرة، فتلك النقطة السينالية كأنها فعالة لذلك المخروط، ولكن بالتجانفي عن مقامها وبالحركة، والمفارق لا يجوز عليه التجانفي ولا الحركة.

وذلك، أي المثال التوري هو الأصل وذي، أي الأصنام والظلسمات فروع، وذلك، أي المثال هو الكلّي أي وسیع، يعني إذا سمعت منهم أن يقولوا رب النوع كليّ، فلا تفهم منه ما يستعمل في المفاهيم، بل المراد بالكلية السعة الوجودية والإحاطة بالأفراد التاسوية كما يقولون: *الفلك الكلّي*^{١٦}، ويريدون به المحيط، إذ معلوم أنه أيضاً فرد مثل كلّ واحد من أصنامه، والكلّي نفس الطبيعة المحمولة عليه وعليها، *وذلك هو المثل هذه، أي متتفق معها في الماهية، ولو زارها*^{١٧}، كما قال به صدر المتألهين

المخروط المستدير هو ما يجوزه مثلث قائم الزاوية ثبت أحد ضلعي الزاوية القاعدة محوراً لا يزول، وadir الثالث إلى أن يعود إلى موضعه...»، ولا يتحقق عليك أن المصطف ناظر إلى الثاني من المخروطين.

(ح.ح)

١٥. أي ولا يعنون بالكلي نفس تصور معناه لا يمتنع وقوع الشركة فيه، وكيف يمكن لهم أن يريدوا به ذلك المعنى مع اعترافهم بأنه قائم بنفسه وهو يعقل ذاته وغيره وله ذات مخصوصة لا يشاركتها فيه غيره؟ (ح.ح)

١٦. كما يأتي قوله في الفريدة الرابعة من المقصد الرابع في الفلكلات:

والفلك الكلّي والجزئي يُعني به المشمول والسمعي

ويأتي بياننا للبيت. وقوله: «إذ معلوم انه...» أي إذ معلوم أن المثال التوري أيضاً الخ. (ح.ح)

١٧. إن قلت: كيف الاتفاق في الماهية وهذه الأفراد أجسام نامية وذلك الفرد الإبداعي مجرد.

قلت: قد مرّ في مباحث الماهية أن مقوماتها على سعة ما وإيهام ما معتبرة فيها وأن الجزء ما هو القدر المشترك بين مراتبها، فالجسم المعتبر أعمّ من الطبيعي والمثالي ثم المثالي أعمّ مما هو مختلف إليه لصاحبها أو كظاهر غير مختلف إليه بالذات، فكلّ المثل المعلقة لأفراده كأظلاله، والحسنة علّمت معناها في المجردات من السمع والبصر والإدراكات الأخرى وقس عليها غيرها. فالحيوان المعتبر في حد الإنسان أعمّ من الحيّ بالذات والحيّ بالعرض، والتاطق أعمّ من المدرك للكلبات إدراكاً كما حصولها أوضاعها، والكلّي من الكلّي العقلي ومن الوجود العيني الشعري، بل أعمّ من

— قدس سرّه^{١٨} — بناء على جواز كون بعض أفراد حقيقة واحدة مادّيّاً، وبعضها مجرّداً، لأصالة الوجود^{١٩} وتشكّكه وجواز الحركة الجوهرية، لا مجرّد المثال المناسب لها بوجهه، وإن اختلفا ماهية، كما يفهم من بعض كلمات الشيخ الإشراقي^{٢٠}، على ما نسبه إليه صدر المتألهين^{٢١} — قدس سرّه — وظني أنّ الشيخ أيضاً لا يكتفي بمجرّد المثالية والانموذجية والمقصود^{٢٢} من بعض عباراته الموهمة التنزية عمّا هو من خصائص عالم

الدرك بالقوة وبال فعل حتى لا يخرج الإنسان الجاهل.

١٨. الأسفار، ج ٢، ص ٤٦. (م. ط)

١٩. فإذا كان الوجود الذي هو وجهة الوحدة أصلًا، والماهية والمفهوم الذي هو مثار الاختلاف اعتبارياً، وكان المشكّك ستخا واحداً، فإنّ ما به الامتياز فيه عين ما به الاشتراك كأن وجود الإنسان الطبيعي والمثالي والملحوظي والجبروتى ستخا واحداً. ولو جاز إطلاق القول على الوجود الحقيقي لقلنا أنه نوع واحد ذو مراتب لكن ليس كذلك لأنّ النوعية والجنسية ونحوهما من أوصاف شبيهة الماهية، وهذا قلنا أنه سخ واحد والحركة فيما يجوز من المراتب فيها أصل محفوظ هو وجه الله الذي في المتحرك موضوع واحد بل ماقيمه الحركة وسائر متعلقاتها واحدة، والتوصطية أمر بسيط والقطعية متصلة واحدة والاتصال الوحداني مساوقة للوحدة الشخصية.

٢٠. ولا فن إنكر المثل الالهية لainكر المناسبة بين العلة و معلوها، وفي الفصل الثالث من المرحلة الثالثة من الأسفار ان المعلول يجب أن يكون مناسباً للعلة (ج ١ - ط ١ - ص ١٠٤). (ح. ح)

٢١. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ٤٥٥. (م. ط)

٢٢. حيث قال: «وصاحب الاشراق حلّ كلام المتقدمين في تلك الأرباب وتسبيبهم كل رب باسم صنه على مجرد المناسبة والعليّة لا على المماثلة النوعية...» (ج ١ من الأسفار - ط ١ - ص ١٢٤)، ولكن الصواب ما اشار اليه المصنف من ان الشيخ الإشراقي ايضاً لا يكتفي بمجرّد المثالية والانموذجية. وجملة الأمر أن صاحب الأسفار يقول المماثلة بين المثال والمثل له وإن لم يشترط من جميع الوجوه لكن يلزم أن يقع الجوهرى أي الذاتي من كل منها بازاء الجوهرى والعرضى بازاء العرضى، فعلى هذا كيف يصح على قواعد الشيخ الإشراقي إذا كانت الرجلان والجناحان وغير ذلك من أجزاء ذات الحيوان ان يكون ذات بسيطة نورية مثلاً له سواء أخذت وحدتها أو مع هيئتها النورية؟ كما أصرّ به في الموضع المذكور من الأسفار. (ح. ح) والأسفار، ج ٢، ص ٦٠، ط ٣. (م. ط)

٢٣. كقوله في المطاراتات: «ولا تظنن انهم يقولون ان صاحب النوع جسم او جسماني أوله رأس و

المادة. وأيضاً مما تمسك به في حكمه الاشراق^{٥٦} قاعدة إمكان الأشرف في وجود هذه الأنواع التورية المجردة، والمشهور أن شرط إجراء القاعدة أن يكون الأشرف والأخس من نوع واحد، حتى يلزم من إمكان الأحسن إمكان الأشرف، فلو كانا من نوعين، لجاز أن يقال: عدم صدور الأشرف قبل الأحسن لعله لامتناع ماهيته، لكنه –قدس سره– لم يعبأ بهذا الشرط في إهليات الأسفار^{٥٧}، وكان الشيخ الإشراق^{٥٨} أيضاً لا يقول بهذا الشرط، حيث يستدلّ كما سذكر بوجود التور المدبر على وجود التور القاهر، والتفس والعقل متخالفان نوعاً^{٥٩}، إلا أن يقال باختلافهما بالنقض

→ رجال و إذا وجدت هرمس يقول: إن ذاتاً روحانية أفت إلى المعارف، فقلت: من انت؟ فقالت: أنا طباعك النائم، فلا تحمله على أنه مثلك» انتهى.

٤٠. الفصل السادس عشر من المقالة الثانية من القسم الثاني من حكمه الاشراق (ط ١ من المطبع على المجر- ص ٣٦٧ من شرح القطب عليه). وهذا هو الوجه الثالث من الوجوه التي نقل صاحب الأسفار عن الشيخ الإشراق في الاستدلال على ثبات المثل، حيث قال: «الوجه الثالث استدلالهم عليها من جهة قاعدة الامكان الاشرف والأحسن فإن الممكن الأحسن إذا وجد فيجب أن يكون الممكن الاشرف قد وجد قبله وبرهانه مذكور في كتابه؛ ولما كان عجائب الترتيبات ولطائف النسب واقعة في العالم الجسماني من الأفلак والكواكب والعناصر ومركباتها، وكذلك في عالم النفوس من العجائب الروحانية والغرائب الجسمانية من احوال قواها وكيفية تعلقها بالأبدان، ولاشك ان عجائب الترتيب ولطائف النسب والنظام الواقع في العالم العقلي التوري اشرف وأفضل من الواقع في هذين العالمين الآخرين في الوجود فيجب مثلها في ذلك العالم، كيف وغرائب الترتيب وعجائب النسب في العالم الجسماني أظلال ورسوم لما في العالم العقلي وهي الحقائق، والأصول والأنواع الجسمانية فروع لها حاصلة منها» (الاسفار- ج ١ - ص ١٢٣).

(ح.ح)

٤٥. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٥٤ (م. ط).

٤٦. الأسفار، ج ٧، ص ٢٤٤ (م. ط).

٤٧. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٥٤ (م. ط)

٤٨. فإنهم جعلوهما قسمين في التقسيم المشهور للجوهر إلى الخمسة المشهورة سبعة المشاؤون، القائلون بتباين الوجودات كما هو ظاهر مقالتهم.

والكمال كما هو الحق^{١٩}، وحينئذ اختلفا بالنقص والكمال لا بالماهية.



مركز تحقیقات کتب و میراث علمی

٢٩. عندنا كما صرحنا به الكينونة السابقة للنفس وقول أفلاطون يقدمها ونحو ذلك ، وبه قال صدر المتألهين —قدس سره—، وكذا على طريقة الشيخ الإشراقي في التور قال في حكمة الآفاق: «التور كلّه أي سواء كان جوهراً أو عرضاً كما في شرحها في نفسه لا يختلف حقيقته إلا بالكمال والنقصان». وقال في موضع آخر منها: «فأقول ما يحصل منه نور مجردة واحد ثم لا يمتاز عن نور الأنوار بجهة ظلمانية مستفادة عن نور الأنوار فيتعدد جهات نور الأنوار مع ما يبرهن من أنّ الأنوار سبباً المجردة غير مختلفة الحقائق فإذا ذكرت التمييز بين نور الأنوار وبين التور الأول الذي حصل عنه ليس إلا بالكمال والنقص» انتهى .

[٩٢]

غرر في ذكر تأويلات القوم للمثل الأفلاطونية
وبعضهم يحرّفون الكلمة فـأـوـلـاـ بـالـصـورـ الـمـرـسـمـةـ
في ذاتـ بـارـهـاـ وـذـاقـيـامـهـاـ
قـيـلـ المـشـالـ صـورـ الـهـيـولـيـ
حيـثـ زـمـانـيـاتـهاـ وـالأـرـمـكـهـ كـمـكـانـيـاتـهاـ وـالأـمـكـنـةـ
كـالـآنـ وـالـنـقـطـةـ فيـ الـدـهـرـ جـمعـ
وـقـيـلـ عـالـمـ الـشـالـ وـعـلـىـ
فـيـ الـعـقـولـ ذـاهـبـاـ تـجـرـدـ
نـحـفـظـ مـعـ تـعـاقـبـ الـأـفـرـادـ

فـالـشـيـءـ فـيـهـ مـعـ هـيـوـلـاهـ اـجـتـمـعـ
مـاهـيـةـ مـطـلـقـةـ قـدـ حـمـلاـ
حـتـىـ بـالـاطـلاقـ فـلـاـ تـقـيـدـ
وـجـوـهـرـ لـلـحـسـمـلـ الـأـتـحـادـيـ

غرر في ذكر تأويلات القوم للممثل الأفلاطونية

وبعضهم وهو المعلم الثاني في «كتاب الجمع بين الزرين» وأتباعه، يحرّفون
الكلمة.

١. الجمع بين رأيي الحكيمين، ابن فضـر الفارابـي، ص ٩٧، ١٠٥، الدكتور البر نصـري نـادر، ط ١، دار المـشرق بـيرـوت. (مـ. طـ)

٢. اقتباس من القرآن الكريم كقوله سبحانه: «يحرّفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكر وابه» (المائدة ١٤). وفي ذكر تأويلات القوم ناظر إلى أول الفصل التاسع من المرحلة الرابعة من الأسفار (ج ١ - ط ١ - ص ١٢١). والعجب من هولاء الأعظم كيف رضوا في مثل الإلهية بهذه التأويلات الباردة؟ وما منهم من القبول بمعناها الحقيقي الواقعي بلا تأويل. نعم لنا بعض احتمالات في وجه تأويلاتهم ذكرناه في الرسالة المذكورة. وأشبعنا البحث عن بيان تأويلاتهم في تعليقاتنا على الأسفار.

وخلالـة الأولى في التأـويلـات أن المـعلم الثـاني الفـارـابـي أـولـ المـثـلـ بالـصـورـ العـلـمـيـةـ أيـ بـصـورـ المـوـجـودـاتـ فيـ عـلـمـ اللهـ سـبـحانـهـ، وـالـشـيـخـ الرـئـيسـ أـوـهـاـ بـالـصـورـ المـلـقـةـ أـوـلـأـ ثمـ فـسـرـ الصـورـ المـلـقـةـ بـاـنـهاـ المـاهـيـاتـ الـمـحـرـدـةـ عـنـ الـلـوـاحـقـ لـكـلـ شـيـءـ الـقـابـلـةـ لـالـمـتـقـابـلـاتـ؛ـ وـبـعـارـةـ أـخـرىـ أـوـهـاـ بـالـكـلـيـ الطـبـيـعـيـ وـالـمـثـالـ الـذـهـنـيـ،ـ وـالـمـاهـيـاتـ الـمـحـرـدـةـ هـيـ الـمـاهـيـةـ الـمـلـقـةـ الـسـمـاءـ فيـ عـرـفـ الـمـيزـانـ بـالـكـلـيـ الطـبـيـعـيـ،ـ وـ تـبـعـهـ فيـ ذـلـكـ التـأـوـيلـ الـعـلـمـةـ الـخـفـريـ.ـ وـالـمـلاـ جـلالـ الدـينـ الدـوـانـيـ أـولـ المـثـلـ الإـلهـيـ إـلـىـ الـمـوـجـودـاتـ الـمـلـقـةـ الـمـثـالـيـةـ فيـ عـالـمـ الـمـثـالـ الـمـنـفـصـلـ.ـ وـابـعـ التـأـوـيلـاتـ هـوـمـاـ ذـهـبـ إـلـيـهـ الـمـيـرـادـامـدـ مـنـ أـنـ المـثـلـ هـيـ أـنـفـسـ تـلـكـ الـأـعـيـانـ الـهـيـوـلـاتـيـةـ فيـ نـشـأـ الشـهـادـةـ الـمـلـقـةـ باـعـتـيـارـ مـشـوـهـاـ الجـمـعـيـ لـدـيـهـ سـبـحانـهـ.

وـانتـ تـعـلـمـ أـنـ الـقـائـلـينـ بـالـمـثـلـ يـعـتـقـدـونـ أـنـهـمـ صـورـ بـعـرـدـةـ قـائـةـ بـذـاـهـمـ،ـ أـمـاـ الصـورـ الـعـلـمـيـةـ فـهـيـ



فأَوْلُوا الْمِثْلَ بِالصُّورِ الْمَرْتَسَمَةِ فِي ذَاتِ بَارِهَا، فَإِنَّ افْلَاطُونَ وَسَقْرَاطُ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: لِكُلِّ نَوْعٍ فَرِدٌ مُجَرَّدٌ غَيْرُ دَاثِرٍ، وَالصُّورَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مُجَرَّدَةٌ لَا تَتَغَيَّرُ.

فائمه بذات الله بوجوداتها في الوجود الأحدى الصمدية، فضلاً عن التمثالات الذهنية. ثم إن القائلين بالمثل الإلهية قائلون بعالم المثال المنفصل وصورها الشبحية أي بالمثل المعلقة أيضاً. ثم بناءً على تأويل المثل بهشول أعيان الخارجية المادية لديه تعالى شأنه فأين ارباب الانواع و افراد كل نوع مربوبون؟ ولنرجع الى بيان عبارات الكتاب. (ح. ح)

٣. عبارة الفارابي عارية عن الصور المرتسمة أو العلم الخصوصي أو ما يفيد معناها، و كان المصطف ناظر إلى الشواهد الربوبية حيث قال صدر المتألهين: «ذكر المعلم الثاني ابننصر الفارابي في مقالته المسماة بالجمع بين الرأيين: أن مراده من المثل هو الصور العلمية القائمة بذاته تعالى على حصولها لأنها باقية غير دائرة ولا متغيرة وإن تغيرت وزالت الأشخاص الزمانية والمكانية...» (ص ١٠٨ - ط ١ من الحجري).

فدونك عبارة الفارابي بألفاظه في البحث عن المثل في الجمع بين الرأيين: «وقد نجد أن اسطرو في كتابه في الربوبية المعروفة باثولوچيا يثبت الصور الروحانية ويصرح بأنها موجودة في عالم الربوبية - إلى أن قال: لما كان الله تعالى حياً مربداً لهذا العالم بجميع ما فيه فوجب أن يكون عنده صور ما يريد إيجاده في ذاته جل الله عن الاشتباه أيضاً فإن ذاته لما كانت باقية لا يجوز عليه التبدل والتحير فـ هي في حيزه أيضاً كذلك باقٍ غير دائرة ولا يتغير، ولو لم يكن للموجودات صور وآثار في ذات الموجد أعني المريد فـ الذي كان يوجده؟ وعلى أي مثال ينحو بما يفعله ويدعه؟ أما علمت أن من نقى هذا المعنى عن الفاعل الحيـ المريد لزمه القول بأن ما يوجد إنما يوجده جزافاً وتبخـتاً وعلى غير تصدـ، ولا ينحو نحو عرض مقصود بـارادتهـ، وهذا من أشنع الشنائعـ فعلـ هذا المعنى ينبغي أن يعرفـ ويتصورـ أـقاـوـيلـ أولـئـكـ الحـكـماءـ فيـ ماـ اـثـبـتوـهـ منـ الصـورـ الإـلـهـيـةـ لـأـعـلـىـ أـنـهـ أـشـبـاحـ قـائـةـ فيـ أـمـاـكـنـ أـخـرـ خـارـجـةـ عنـ هـذـاـ الـعـالـمـ فـأـنـاـ مـتـىـ تـصـوـرـتـ عـلـىـ هـذـاـ السـبـيلـ يـلـزـمـ القـوـلـ بـوـجـودـ عـوـلـمـ غـيرـ مـتـاهـيـةـ كـلـهـاـ كـأـمـالـ هـذـاـ الـعـالـمـ...» (جمع بين الرأيين ط ١ من الحجري - ص ٦٧ و ٦٩).

وهذا كـماـتـراـهـ ليسـ فـيـ إـيـاءـ إـلـىـ الصـورـ الـمـرـتـسـمـةـ وـالـعـلـمـ الـخـصـوـصـيـ، وـإـنـ حـدـاـهـمـ عـلـىـ كـوـنـ الصـورـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ عـبـارـةـ الفـارـابـيـ صـورـاـ مـرـتـسـمـةـ مـاـ بـيـنـاهـ فـيـ رـسـالـةـ الـمـثـلـ، يـوـجـبـ الـاقـتـحـامـ فـيـ إـطـالـةـ الـكـلـامـ وـالـخـرـوجـ عـنـ سـوقـ التـعـلـيقـةـ فـلـيـرـاجـعـ الطـالـبـ إـلـيـهـ. (حـ. حـ)

٤ و٥. الجمع بين رأيي الحكيمين، ص ١٠٥. (م. ط)

٦. وما قالوا: إن ذلك المجرد مثال نوري لهذه الأفراد الظبيعة فهو كذلك لأن الصورة العلمية ماهي عليه

ولما قالوا إنها قائمة بذاتها والصور العلمية قائمة بذات الله تعالى قلنا: 'وَذَا أَيْ قِيامَهَا
بِذاتِ بَارِهَا'^٧ – عَزَّ اسمُه – قِيامَهَا بِذاتِهِ المأثر عن الأفلاطونيين، لَأَنَّهُ – جَلَّ شأنَهُ –
تمامَهَا، لَأَنَّ عِلْمَ الاجْهَالِ الْكَمَالِيِّ الَّذِي هُوَ عِينُ ذَاهِهِ كَمَالُ هَذَا الْعِلْمِ التَّقْصِيلِيِّ،
وَلَوْ لَوْحَظَ مُسَبِّبَتِهَا عَنْهُ تَعَالَى^٨ كَمَا يُقَالُ: إِنَّهَا عَنْهُ تَعَالَى، وَالْفَاعِلُ فِيهَا هُوَ الْغَايَةُ،
فَالْتَّسْبِيبُ الْغَائِيُّ هُوَ التَّسْبِيبُ التَّعَالَىُّ، وَإِذَا كَانَ هُوَ تَعَالَى تَمَامَهَا وَكَمَالَهَا بَحِيثُ أَنَّ
مَا هُوَ فِيهَا لَمْ هُوَ، وَشِيَّةُ الشَّيْءِ بِتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ لَا يَنْقُصُهُ، فَقِيامَهَا بِبَاطِنِيِّ^٩ ذَاهِهَا أَشَدَّ

→ في نفس الأمر و مطابقة لها.

٧. الذي هو أقرب إليها وأقوم في تحصلها عن نفسها لأن نسبتها إلى ذاتها بالإمكان، ونسبتها إلى
قيومها بالوجوب. (ح. ح.)

٨. بني أولاً قيامها بذوات بارتها الله تعالى تمامها وكمالها، فقيامها به ليس قياماً
باجنبي بل بمقوم ذاتها، وهذا ما دفع به صدر المتألهين – قدس سره – عن الشائين إشكال لزوم
اتحاد الفاعل والقابل في البساط.

وحاصل الدفع أن هذه الصور واجبة بوجوبه تعالى لا بایجابه باقية لا بایقادائه، وبالجملة من
صفعه لأنها علمه وصفته، كيف وإذا كانت العقول التي من افعاله من صفع ربوبيتها فصفته أولى
بذلك ، والمصدر والصادر يستدعيان مغایرة أكثر من هذا، وتنزل ثانياً بأنه على تقدير التسبيبة
والملتبسة، فالنسب الغائي وهو المسئ بالتسبيب التمامي لا يباين الشيء لأن الوصول إلى الغاية
بنحو الاتحاد وفي المجرد الحقيقي ماهولم هو.

٩. باطن ذات الشيء هو سره وقلبه وحصته الوجودية المرتبطة بالوجود الصمدي كجدول مرتبط
بالبحر. والإنسان مثلاً من ذلك الجدول يستفيض، ومن حصته الوجودية ينادي ربه ويخاطبه، و
كلما كان هذا الجدول أصنى وأنقى كان حظه من ربه الأعلى أوفى؛ وجميع ادراكاتك العلمية و
المتأالية في يقظتك ومناماتك ودنياك آخرتك أنها هو من باطن ذاتك عائدتك لك ومقاضة عليك
وتثال به من جدول حصتك الوجودية لامن خارج ذاتك . وفي ينبع الحياة:

وأنت تشاء الله رب العالم فمن سرك اطلب وجه تلك المشية
فكيف تنادي الله مالم شاهد شهد العيان أو شهوداً بخفية
هو الصمد لا يعزب عنه خردل جداوله كالبحر أو كالسماء

من قيامها بذاتها.

قيل والسائل^١ هو السيد المحقق الدماماد^٢—قدس سره—المثال صور أفراد نوعه

جداول أخرى ماترها كأنه
فن وحده عن الهوية إنكا
بجدولك الحق تُنادي بخبرة
وعليك بطائفة من كلمات نورية في ما اشرنا اليه: قال القيصري في شرح ديباجة فصوص الحكم: «طريقان جامعان للطرق الروحانية كلها أحدهما طريق العقول والتفوس المجردة التي هي واسطة في وصول الفيض الالهي والتجلی الرحماني الى قلوبنا؛ وثانيها طريق الوجه الخاص الذي هو لكل قلب به يتوجه الى ربه من حيث عينه الثابتة ويسمى طريق السر. ومن هذا الطريق اخبار العارف الرباني بقوله حدثني قلبي عن ربتي. وقال سيد البشر—صلى الله عليه وآله—«لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولانبي مرسل» لكونه من الوجه الخاص الذي لا واسطة بينه وبين ربه...» (ط ١ من الحجري—ص ٥٠)

وفي شرحه على الفص الشي من فصوص الحكم: «الإنسان إذا كمل يتجلّى له الحصة التي له من الوجود المطلق، وما هي إلا عينه الثابتة لا غير فرأى الحق بل رأى صورة عينه فلا يمكن أن يراه لتقيده واطلاق الحق وتعاليه عن الصورة المعيّنة» (ص ٦٩).

وفي الفص الإمامي: «فكل موجود فالله من الله الاربه خاصة يستحيل أن يكون له الكل، فكل شخص اسم هوريه، وذلك الشخص جسم وهو قلبه. (ص ٢٠١).
«اعلم أن سر الشي لطيفته وحقيقة المخفية» (ص ٢٠٢).

وفي مصباح الانس في شرح قوله—صلى الله عليه وآله— حين شكى بعض اصحابه الفقر والفاقة: «دُم على الطهارة يومئع عليك الرزق» يبحث عن اقسام الطهارات من الطهارات الظاهرة والباطنة، من طهارة الاعضاء وطهارة الخيال وطهارة العقل وطهارة الذهن وطهارة القلب وطهارة النفس وطهارة الروح، وطهارة سر الإنسان: «وطهارة سره وهو حصة من مطلق التجلی الجمعي الذي أغا يستند الى الحق المطلق ويرتبط به من حيثية تلك الحصة هي باتصاله بالحق المطلق الجامع وزوال الاحكام التقييدية التي عرضت بسبب المعيّنة مع العين الثابتة التي هي الجعل القابل لذلك التجلی والمقيدة إيه...» (ص ١١ منطبع الاول الرحلي الحجري). (ح. ح)

١٠. القبات، ص ١٥٧، ط ٢، دانشگاه تهران والأسفار، ج ٢، ص ٥٠. (م. ط)

١١. قال في الافق المبين: «إن القضاة على ضربين مختلفين علمي وعيدي، وكما يصح أن يعني به ظهور في العلم وتمثل في العالم العقلي فكذلك يصح أن يعني به وجود في الأعيان، وعلمناك أنه

يَقْتَنِعُ الْلَاْنَاهِيَةُ بِالْفَعْلِ فِي الْقَدْرِ لِأَفْقَهِ الْقَضَاءِ، فَرَبَّ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَرَاءِ مَا لَا يَتَنَاهِي بِمَا لَا يَتَنَاهِي، وَلَا يَسْبِقُ عَنِ الْإِحْاطَةِ بِجَمِيلَةِ مَا لَا يَتَنَاهِي لِهِ بِجَمِيلَةِ وَمَفْضَلَةِ وَهُوَ وَاسِعٌ عَلَيْهِ.

وَإِنْ مَا يُوجَدُ فِي وَعَاءِ الدَّهْرِ وَيَتَمُّ وُجُودُهُ التَّدَرِيجِيُّ بِالْفَعْلِ فِي اَفْقِ التَّغْيِيرِ وَيَقِنُ تَحْقِيقَهُ بِتَعْمَامَهُ فِي وَعَاءِ الدَّهْرِ بِقَاءً دَهْرِيًّا لِأَزْمَانِهَا فَإِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ مَتَاهِيَ الْكَيْمَةِ سَوَاءَ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَزَالَةِ أَوْ فِي الْأَبَادَةِ.

وَإِنَّ الْمَادِيَاتِ لَيْسَتِ فِي الْقَضَاءِ أَعْنَى بِجَسْبِ الْوِجُودِ الْعَيْنِيِّ فِي وَعَاءِ الدَّهْرِ وَالْحُضُورِ الْوِجُودِيِّ عَنْ رَبِّ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ مَتَأْخِرَةً عَنِ حَصْولِ مَوَادِهَا، بَلْ هِيَ وَمَوَادِهَا بِجَسْبِ ذَلِكَ فِي درْجَةٍ وَاحِدَةٍ.

فَلَوْ سَمِعْنَا نَوْلَ إِنَّ الْمَادِيَاتِ أَنَّهَا هِيَ مَادِيَةٌ فِي الْقَدْرِ وَفِي اَفْقِ الزَّمَانِ لَأَنَّ الْقَضَاءَ الْوِجُودِيَّ فِي وَعَاءِ الدَّهْرِ وَفِي الْحُضُورِ الْوِجُودِيِّ عَنِ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ فَاقْتَهَنَهُ أَنَا نَعْنَى بِذَلِكَ سَلْبَ سَقِّ الْمَادَةِ فِي ذَلِكَ التَّحْوِيمِ مِنَ الْوِجُودِ لِامْفَارَقَةِ الْمَادَةِ وَالْإِسْلَاخِ عَنْهَا هَنَالِكَ حَتَّى يَصِيرَ الْمَادِيَ عَبْرَدًا بِاعتِبَارِ آخَرِ.

وَأَحَقُّ مَا تَسْمَى بِهِ الْمَوْجُودَاتِ الْزَّمَانِيَّةِ بِجَسْبِ وَقَوْعَهَا فِي الْقَضَاءِ الْعَيْنِيِّ أَيْ تَحْقِيقَهَا فِي وَعَاءِ الدَّهْرِ الْمُثَلِّ الْعَيْنِيِّ أَوِ الْقَضَائِيِّ وَالصُّورِ الْوِجُودِيِّيَّةِ أَوِ الدَّهْرِيَّةِ، وَبِجَسْبِ وَقَوْعَهَا فِي الْقَدْرِ أَيْ حَصْوَهَا فِي اَفْقِ الزَّمَانِ الْأَعْيَانِ الْكَوْنِيَّةِ أَوِ الْكَائِنَاتِ الْقَدْرِيَّةِ. فَهَذَا سَرُّ مَرْمُوزِ الْحُكْمَاءِ مِنْ أَهْلِ التَّحْصِيلِ.

وَأَنَّى لَسْتُ أَظْلَنْ بِاَمَامِ الْيُونَانِيِّينَ غَيْرَ هَذَا السَّرِّ إِلَّا أَنْ أَتَبَاعَ مَعْلَمَ الْمَشَائِيَّةِ أَسَاوَابِهِ الظَّنِّ وَاسْتَنَامُوا إِلَى مَأْسَوَتِهِ لَهُمْ أَوْهَامُهُمْ وَقَصْرُهُمْ فِي الْفَحْصِ وَوَقْرُوا عَلَى وَقِيعَتِهِمْ فِي الْمُثْلِ الْإِفْلَاطُونِيِّ وَعَدَ مَسَاوِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ اِعْتِنَاهُمْ إِلَّا لِانْطِفَاءِ نُورِ الْحُكْمَةِ وَتَفَاشِي دِيْجُورِ الظَّلْمَةِ». اَنْتَهَتْ عِبَارَتُهُ وَقَدْ نَقَلَهَا صَدِرُ الْمَتألهِينَ فِي الْفَصْلِ التَّاسِعِ مِنَ الْمَرْحلَةِ الْرَّابِعَةِ مِنَ الْاسْفَارِ (ج ١ - ط ١ - ص ١٢١).

وَنَقُولُ فِي بِيَانِهِ:

الْقَضَاءُ هُوَ الْحُكْمُ الْكُلِّيُّ، وَالْقَدْرُ - بِفَتْحِ الدَّالِّ - جُزُئُهُ وَمَصَادِيقُهُ. مُثُلًا حَكِيمُ الْأَدِيبِ يَأْنُ «كُلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ» قَضَاءً، وَقَوْلُنَا: عَلِمَ زَيْدٌ، وَذَهَبَ عُمَرٌ، وَمَاتَ بَكْرٌ، وَنَحُوْنَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْرُهُ. وَفِي شِرْحِ الْمُحْقَقِ الطَّوْسِيِّ عَلَى الْفَصْلِ الْوَاحِدِ وَالْعَشِرِينَ مِنَ النُّفْطِ السَّابِعِ مِنَ اِشَارَاتِ الشِّيخِ الرَّئِيسِ أَنَّ «الْقَضَاءَ عِبَارَةٌ عَنْ وُجُودِ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ فِي الْعَالَمِ الْعُقْلِيِّ مُجَمَّعَةً وَبِجَمِيلَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْدَاعِ». وَالْقَدْرُ عِبَارَةٌ عَنْ وُجُودِهِ فِي مَوَادِهِ الْخَارِجِيَّةِ بَعْدَ حَصْوَلِ شَرائطِهِ مَفْضَلَةً وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدٍ، كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَاتِلٍ: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نَنْزَلَهُ إِلَّا

→ بقدر معلوم» (الحجر ٢١).

تفسر القضاة على الوجه المذكور هو السائر في قلم أرباب الحكمة، وهذا المعنى هو مراد صاحب الأفق المبين من القضاة العلمي، ولكنه في تأويل المثل لا يعني بالقضاء هذا المعنى – أي القضاء العلمي – بل يعني القضاء العيني بالبيان الذي تتلوه عليك في ما يلي:

وأما القضاء العيني فهو اصطلاح خاص ابدعه صاحب الأفق المبين. ومراده منه هو هذه الصور الميولانية في هذا العالم. وبعبارة أخرى أن القضاء العيني هو أعيان هذه الموجودات المادية التي تلينا.

وأما القدر في عبارة السيد صاحب الأفق المبين فهو أيضا على قسمين قدر علمي وهو النفس المنطبعة الفلكلية، ولكنه ليس بمراد، وقدر خارجي وهو الحوادث والكتائن، وهذا هو المراد في بيان المثل على وجهه وزعمه.

وأما الدهر فهو كالقضاء أيضا له معنى سائر في قلم أرباب الحكمة وهو نسبة الثابت إلى المتغير. فأن نسبة الثابت إلى الثابت سرمه كتبة الباري يخل شأنه إلى اسمائه وعلومه؛ ونسبة الثابت إلى المتغير دهر كتبة علومه الثابتة إلى معلوماته التجددية التي هي موجودات هذا العالم الجساني برمتها بالمعية الوجودية؛ ونسبة المتغير إلى المتغير زمان كتبة معلوماته بعضها إلى بعض بالمعية الزمانية. وهذا التفسير في السرمه والدهر والزمان قد أتى به الحق الطوسي في شرحه على الفصلين الثامن والتاسع من النقط الخامس من الإشارات، وصاحب الأسفار في آخر الفصل الثالث والثلاثين من المرحلة السابعة منه (ج ١ - ط ١ - ص ٢٤٠).

فالدهر بذلك المعنى ليس مراد صاحب الأفق المبين، بل هو ابدع اصطلاحا خاصا في معنى الدهر، بأن الدهر وعاء القضاة العيني الجماعي في عالم القضاة العيني. فالدهر بالمعنى الأول هو ما فوق الأعيان الخارجية المادية وراء عالم الطبيعة، وبالمعنى الثاني هو وعاء الأعيان الخارجية المادية بضرب من الاعتبار في عالم الطبيعة.

وبعد المقدمة والتي في تأدية العبارات الثقيلة والإصطلاحات الجديدة المقلقة المتعبة صار معنى المثل عنده هو انفس تلك الأعيان الميولانية في نشأة الشهادة المطلقة باعتبار مثولها الجماعي لدى رب القضاة والقدر، وهو مأثرى. والحق فيه هو كما قال تلميذه صاحب الأسفار: حل كلام امام اليونانيين وغيره من القائلين بالمثل على ذلك المعنى في غاية البعد.

— فإن قلت فاين معنى المثل؟ قلت: الحق معك، ولعل صاحب الأفق المبين قد ارتفى واكتفى في وجه تسميتها بالمثل بكونها متمثلة بين يديه سبحانه وتعالى، ومثوّلها عنده. قوله: «وتمثل في العالم العقلي». أي في القضاء العلمي. قوله: «فكذلك يصح أن يعني به وجود في الأعيان» أي في القضاء العيني. قوله: يمتنع الالهانة بالفعل في القدر» الالهانة تمنع في القدر أي في الحوادث والكائنات بالأدلة الدالة على تناهى الأبعاد على زعمه. قوله: «يوجد في عيادة الدهر» أي الدهر على اصطلاحه، وهو وان كان نسبة الثابت الى المتغير ولكن الثابت والتغير كلّيهما في عالم القضاء العيني على زعمه. قوله: «وأن الماديات ليست في القضاء...». خبر ليست قوله الآتي: «متاخرة عن حصول مواذها، ووجه عدم تأخرها من مواذها قد علمناك آنفاً. قوله: «انما هي مادية في القدر» أي في القدر الخارجي الذي يعني الكائنات.

وخلالصة مراد المير من تأويل المثل إشارة إلى هذه الصور الهيولانية في هذا العالم باعتبار حضورها وظهورها عند المبدء الأول ومتوّلها بين يديه و عدم خفائها و غيبورتها بذواتها عن علمه إذهي بهذا الاعتبار كأنها مجردة من الموارد والأزمات والهنيئات الحسية والغشاوات المادية لعدم كونها حجاباً عن شهودها و وجودها لدى الباري فهي بذواتها معقوله له تعالى كسائر الكلمات وال مجردات متمثلة بين يديه.

وبعبارة أخرى في بيان مراده من تأويل المثل: أن جميع الماديات والزمانيات وإن كانت في أنفسها وبقياس بعضها الى بعض مفتقرة الى الأمكانة والأزمنة والأوضاع الموجبة لمحاجب بعضها عن بعض لكنها بالقياس الى احاطة علم الله اليها علماً اشارقاً شهودياً و انكشافاً تاماً وجودياً في درجة واحدة من الشهود والوجود لاسبق لبعضها على بعض من هذه الحيثية فلا تجدد ولا زوال ولا حدوث لها في حضورها لدى الحق الأول، فلا انفصال لها في هذا الشهود إلى استعدادات هيولانية وأوضاع جسمانية فتحكمها من هذه الجهة حكم المجردات عن الأمكانة والأزمنة فالآقدمون من الحكماء مارموا بالمثل المفارقة إلا هذا المعنى دون غيره.

هذا ما أردنا من بيان تأويل الميرداماد المثل الالهية بمادرية. وإن شئت فراجع الى الأفق المبين والى القبابات (ص ١٠٦ - الى ص ١١١ - ط ١ من الحجري) قوله: «وميض هل بذلك ما ينسب إلى امام الحكمة أفلاطن...»، والى الموضع المعهود من الاسفار. وليعذرني اخواني في اطالة التعليقة لكون عبارة صاحب الأفق المبين أوجبها. (ج. ح)

التي في الهيولي، لكن بما هي نضاف^{١٢} للمبادئ الأولى، لامن حيث نسبتها إلى نفسها، ولا من حيث نسبة بعضها إلى بعض، لأنَّ هاتين التسبيتين مثار الكثرة بخلاف النسبة الأولى، حيث زمانياتها أي زمانيات صور الأفراد الهيولانية والأزمنة مثل مكانياتها والأمكنة كالآن والنقطة^{١٣} لف ونشر مرتب – في الدهر جمع، تأكيد للزمانيات وما بعدها، فهي من هذه الجهة واحدة باقية مجردة، أي مسلوب عنها أحكام المادة، فالثئي فيه، أي في الدهر مع هيولة الأولى والثانية اجتمع^{١٤}، أي يرتفع التعاقب والغيبة من بين.

وقيل^{١٥}: المثل عالم المثال، يعني المثل المعلقة التي هي بازاء الأشخاص مع أنَّ

١٢. أي بما هي علم حضوري ووجه الله تعالى.

١٣. وقد مثلوا لهذا بخيط ملون يمشي عليه غلة، فالتملة كلما ورد عليها لون غاب عنها لون آخر وبحكم عليه بالعدم بخلاف من يحيط بجميع تلك الألوان فيشاهد كلاً في موضعه وآيته فيك أنْ بصرك أو خيالك إذا أدرك أنْ هذه النار حارة أو تلك حارة وهكذا أدرك بالتعاقب، وأما عقلك فيدرك كلَّ التبران دفعه واحدة دهرية ويدرك صفتها وهي الحرارة وغيرها فإذا وجد بعده ناراً حارة لم يدرك العقل شيئاً جديداً، ومن هنا كان الكلمي كاسباً ومكتسياً دون الجريبي.

١٤. أمَّا الأولى فعلوم أنها باقية بشخصها في جميع الأحوال، وأمَّا الثانية وهي المادة التي هي متقدمة في سلسلة الزمان على صورتها فلأنَّها كما قال ذلك السيد المحقق الدماماد – قدس سره –: «التعاقبات في سلسلة الزمان مجتمعات في وعاء الدهر»، والمراد بالدهر في كلامه هذا هو المرتبة النازلة منه، وهي ما قالوا إنَّ نسبة المتغير إلى المتغير زمان، ونسبة المتغير إلى الثابت دهر، ونسبة الثابت إلى الثابت سرمه.

١٥. ثلاث رسائل، ملا جلال الدين الدواني، ص ١٨٩ (شوأكل الحور في شرح هياكل النوع) تحقيق الدكتور السيد احمد تويسركاني ط ١، مجمع البحوث الاسلامية مشهد. (م. ط)

١٦. والقاتل هو الملأجلال الدين كما اشرنا اليه آنفًا. وقد دريت هناك أنَّ الصور الشبحية أي المثل المعلقة ليست مثل افلاطون لأنَّ هؤلاء العظاء من اكابر الحكماء كما يقولون بهذه الصور يقولون بالمثل الأفلاطونية، وهذه المثل المعلقة صور شبحية في عالم الأشباح المجردة أي في عالم المثال المنفصل وهي دون المثل الاهمية وفوق الصور الطبيعية المادية فلا وجہ لأُويل المثل الاهمية بالمثل المعلقة. (ح. ح)

الأفلاطونيين قائلون بالمثل النورية والمثل المعلقة معاً، وعلى ماهية مطلقة قد حلا، والحاصل هو الشیخ الرئیس^{١٧} ولما صرّح القائلون بالمثل بكونها جواهر مجردة أبدية، قلنا حکایة عنه: في العقول والأذهان^{١٨} ذاتها تجريد، حيث تمحض عنها المادة ولو احتجتها حتى بالإطلاق فلا تقيّد وتحفظ أبداً مع تعاقب الأفراد، أي في ضمّنها، وجواهر للعمل الإتحادي، أي الجوهر الجنسي يحمل عليها، ولا دخل لهذه التأويلات برامهم.

أما الأول: مع كونه خلاف الظاهر، فلأنّ إرجاع الصور المرسمة إلى المثل وتأويتها أولى وأحق من إرجاع المثل إليها وتأويتها بها كما لا يتحقق على النصف.

وأما الثاني: فلأنّأخذ الأفراد المادية منسوبة إلى المبادي متذليلة بها يصحّع كونها قاعدة مخروط نورها و إشراقها الفعليّ، وبعبارة أخرى: هي بهذا النظر مقام وحدتها في الكثرة، لامقام الكثرة في الوحدة.

وأما الثالث: فظهور البطلان.

١٧. الهیات الشفاء، ج ٢، ص ٣١٤، (م. ط)

١٨. أي ظن الشیخ أن مرادهم من قوله أن في عالم العقول لكل نوع طبيعي مثلاً نورياً عالم العقول الجزئية وهو أذهاننا.

١٩. حذرًا عمأيد على القول بالصور المرسمة في علمه تعالى بما عده كما هو مذهب المثنين على زعم المصنف تبعًا لما في الشواهد الربوبية وقد أشرنا إليه آنفًا. (ح. ح)

٢٠. بيان الدفع أن كلًا من الأنواع الطبيعية مأخوذة هكذا أي متذليلة بالمبادي العالية و متعلقة جيًعا بالحق المتعال إنما هي مقام ظهور تلك المثل النورية لامقام خفائها، وقاعدة مخروط نورها لا رأسه الجامع لما في القاعدة بنحو أبسط وأعلى، فكلما أفاده السيد الأجل الميرداماد من أن الموجودات العينية بما هي واقعة في وعاء الدهر لها البقاء الدهري والوحدة الحقيقة وإنما المسلوب عنها أحكام المادة وأمثال ذلك مقبولة ولكنها بهذا الاعتبار يصح أن يقال لها إنها قاعدة مخروط نورها، وإنما مقام ظهورها ومقام وحدتها في الكثرة لا غير مع أن لها مرتبة جمع الجمجم ومقام كثرة في وحدة أيضًا، وهي في ذلك المقام الشامخ مجردة بلا تجريد مجرد، ومرة بلا تعرية معزِّ فلم يثبت ذاتها، وهذه الماديات مأخوذة بنحو التذليل بالحق وإن كانت دهريَّة ولكن وعانياً أداني الدهر بخلاف ذات تلك المثل النورية فإن وعاء وجودها أعلى الدهر. (ح. ح)

وأيّا الرابع: مع كونه خلاف الظاهر أيضاً، فلأنَّ الماهية^{١١} المطلقة كليًّا طبيعية، والمثال التوري موجود شخصيًّا، وتجزدها بتجريد المجرد^{١٢} وتعريف المعري وليس واقعياً وثباتها ووحدتها ليسا بالعدد، وجوهريتها ليست عينية، بل ذهنية.



٢١. وأيضاً إذا كان المراد بالتجزد هو التجزد في مرتبة شبيهة الماهية فالقول بأنها موجودة واحدة أبدية ونحوها تهافت.

٢٢. إلى قولنا «(ذهبية)» أي الحال أن القائلين بالمثل التوري قالوا أنها مفردات بالفطرة لأنها كالكليات العقلية فضلاً عن الكليات الطبيعية التي تجزدها عن العوارض بعمل الذهن مع احتفافها بالعوارض في نفس الأمر، وأنهم قالوا بثباتها الواقعي ووحدتها الشخصية والماهية المطلقة واحدة بالعموم، وثباتها محفوظتها بتعاقب الأشخاص وعين تجزدها لأنَّ الطبيعي موجود بعين وجود أشخاصه ومتجدد بعين تجزدها، وأنهم قالوا أنها جواهر عينية أو كليات الجواهر جواهر ولكن ذهنية.

[٩٣]

غُرر في قاعدة امكان الأشرف

المُكْنَى أَخْسُ إِذ تَحْقِّقَا فَالْمُكْنَى أَشْرَفَ فِيهِ سَبْقا
لَا نَهْ لَوْلَاهُ إِنْ لَمْ يَسْقُضْ فِجَاهَةَ تَفْصِلَ حَقَّا يَقْتَضِي
وَإِنْ أَخْسُ فَاضَ قَبْلَ الْأَشْرَفَ عَلَى الْأَقْوَى عَنْدَ ذَا بِالْأَضْعَفِ
وَإِنْ مَعَ الْأَشْرَفَ فِي الصُّدُورِ فَوَاحِدُ جَامِصَدَرِ الْكَثِيرِ
وَالثُّورِ الْإِسْفَهَبِدِ إِذْ يَبْرُهُنْ عَلَيْهِ فَالْقَاهِرِ أَيْضًا كَائِنِ

[٩٣]

غرضي قاعدة إمكان الأشرف

والتعبير بالإمكان الأشرف في حكمة الإشراق وشرحها^١ و الأسفار^٢ و

١. ناظر في هذه القاعدة الرصينة الشريفة الى الفصل السابع من الموقف التاسع من المباحث الأسفار (ط ١ - ج ٣ - ص ١٦٤) حيث قال: «فصل في قاعدة الامكان الأشرف الموروثة من الفيلسوف الأول...»، واى الرسائل التسع لصدر المتألهين في هذه القاعدة أيضاً (ط ١ من الحجري ص ٣٥٢).

وفي القبسات: «وميضاً، مما يتفرع عن اصل امتياز صدور الكثرة عن الواحد الحق من حبشه واحدة في درجة واحدة اصل آخر يقال له قاعدة امكان الأشرف، وهو اصل شريف كريم مزاه، عظيم جدواه استعمله معلم المثنين و مفیدهم الصناعة في اثولوجيا وفي كتاب النساء والعالم، والشريك في الرياسة في مواضع عديدة في الشفاء والتعليق، وعليه أنس في سائر كتبه ترتيب نظام الوجود، وكذلك الشريك في التعليم؛ وغاص فيه شيخ اصحاب الذوق والتغريد في المطاراتات والتلويمات غوصاً عميقاً، وابحث عنه من مقلديه صاحب الشجرة الالهية ابتعاثاً مبوطاً مستطيراً، فتقول تحرير دعواه...» (ط ١ من الحجري - ص ٢٤٧).

الفصل الحادي عشر من المقالة الثانية من القسم الثاني من حكمة الإشراق: «فصل، ومن القواعد الإشرافية قاعدة الامكان الأشرف، وهي أن الممكن الأحسن اذا وجد فلازم أن يكون الممكن الأشرف قد وجد...» (ص ٣٦٧ من شرح القطب عليه - ط ١ من الحجري) (ج. ح)

٢. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ٢، ص ١٥٤ وج ١، ص ٤٣٤. (م. ط)

٣. شرح حكمة الإشراق، قطب الدين شيرازي، ص ٣٦٧. (م. ط)

٤. الأسفار، ج ٢، ص ٥٨ وج ٧، ص ١٠٨ و ٢٤٤. (م. ط)

قبسات^٥ السيد – قدس سرّه – مع كمال فصاحته ليس على ما ينبغي، إذ الإمكان لا يوصف بالشرف والأحسن، إلا أن يكون مرادهم بالإمكان هو الممكن. وهذه قاعدة شريفة^٦ عظيمة الجدوى، ومن فوائدها إثبات أرباب الأنواع^٧، وقد استتبطها الشيخ الإشرافي^٨ من كلام المعلم الأول، وقد أشرنا إلى دليلها المذكور في الكتب المذكورة بقولنا:

الممکن الأحسّ إذْ — توقيتی — تحققًا فالممکن الأشرف وجب أن يكون فيه، أي في التتحقق سبقاً على الممکن الأحسّ، والأَفلا يخلو إِمَّا أَن لا يصدر أصلًا عن المبدئ لا بواسطة، ولا بلا واسطة، وإِمَّا أَن يصدر بواسطة الأحسّ، وإِمَّا أَن يصدر مع الأحسّ، وكلها باطلة، كما أشرنا بقولنا: لَا تَهُوكُوا لِوَلَاهِ، أي لولا صدوره سابقًا على



٥. القبسات، ميرداماد، ص ٣٧٢. (م. ط).

٦. قالوا هي مطردة في ما قبل الكون والحرّكات لافي عالم التراحم والمصادمات، إذ قد يمتنع على الكائنات الفاسدات ما هو ممكّن بحسب الذات بسبب الأمور الخارجّة فلا تزعمون أن ليس وقوع الممكّن الأشرف واجباً لأنّي أكثّر الخلق محرومّين عن كمالاتهم الممكّنة في حفّهم، وأيضاً نرى تأثير الأشرف كخاتم الأنبياء عن غيره وإن كان بحسب روحانيته الكلية سابقاً على الكلّ كما قال (ص): «كنت نبياً وَآذِمُ بَيْنَ النَّاسِ وَالظَّئِنِ» وقال أوصياؤه المعصومين: «نَحْنُ السَّابِقُونَ السَّلَاجِقُونَ» أي بروحانيتهم الكلية وساقط الفيض وغياثات الكون «لَوْلَاكَ لَمَّا خَلَقْتَ الْأَفْلَاكَ»، «بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتَمُ» أو «السابقون دهراً واللاحقون زماناً» فالموجودات الكونية والأجسام والجسمانيّات الشخصية مرهونة بشرایط من الأدوار والأکوار وبرفع موائع من الكائنات، فالأشرف هنا يوجد لولم يمنع مانع وتحقق شرایط.

٧. كما تقدم في آخر الفرق الأسبق من ان الشيخ الاشراقي تمسك في حكمه الاشراق بقاعدة امكان الاشرف في وجود هذه الانوار النورية المجردة. (ح. ح)

٨. مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٣٨٩ و ٤٣٥ (م. ط).

٩. في كتاب «السماء والعالم» على ما نقله شهاب الدين سهروردی في المطارحات، راجع مجموعة مصنفات شيخ اشراق، ج ١، ص ٤٣٥ وكثيراً ما في كلمات صاحب اثولوجيا (مير ٤ و سائر ميمار) «لاحظ افلوطين عند العرب»، ص ٥٦. (م. ط).

الأحسن إن لم يفض عنـه تعالى أصلـاً، فـجهـة تـفضـلـ حـقـاً، أـيـ عـلـىـ الحـقـ تـعـالـيـ يـقـتضـيـ
حتـىـ يـصـدرـ عـنـهـ، لـأـنـ المـفـروضـ أـنـ ذـكـ الأـشـرـفـ مـمـكـنـ، فـإـذـاـ لـمـ يـصـدرـ عـنـ الـوـاجـبـ
تعـالـيـ أـصـلـاًـ، فـعـلـومـ أـنـ جـهـةـ الـمـصـدـرـيـةـ فـيـ الـوـاجـبـ تـعـالـيـ تـقـيـ بـذـكـ الأـخـسـ، وـلـاتـقـيـ
بـذـكـ الأـشـرـفـ وـهـوـ محـالـ.

وأن أحسن فاض من الواجب تعالى قبل الأشرف قبلية بالذات علّ الأقوى
عند ذا بالأضعف، وهو أيضاً محال، وإن كان الممكن الأحسن مع الأشرف في الصدور
كمعلولي علة واحدة فواحد جا مصدر الكثير، وقد علم استحالته، وإذا بطلت التوالي
ثبت أنه يوجد الممكن الأشرف عنه تعالى ثم الأحسن فالأحسن!^{١٢}

ثمَّ قولنا: والثور الإسفهيد، أي النفس إذ يبرهن عليه، أي على وجوده فالقاهر، أي العقل أيضاً كائن من الكون المطلق، أي موجود، إشارة إلى فرع الشيخ

١٠. ولو لم يعلم إمكانه لزم الجهل ولو علم ورجح وجود الأحسن لزم ترجيح المرجع ومنع الحق عن المستحق، والكل محال فاحشر.
 ١١. أي يقتضي عدم صدور الأشرف جهة تفضل تلك الجهة على الحق حتى يصدر الأحسن عن تلك الجهة عن الحق تعالى. (ح.ح)

بستریب است در غیب و مشهودش
که طفره مطلقاً امر عمال است
نمای سیر از اقوی به اضعف
نمای سیر از اضعف به اقوی
بیانی کاملاً را در حقیقت
از آن نشأت هی باشد فونه
لقد علمت الشأة الأولى
تواند خود به هر حذ و مقامی
زاول بی بردا تاعمی آخر

وجود اندر نزول و در صعودش
دراین معنی چه جای قیل و قال است
توانی نیاز امکان اشرف
به امکان آخشن بر عکس بالا
لذا آن را که بینی در حقیقت
نظرکن نشأت اینجا چگونه
شستو در واقعه از حق تعالی
اگر عارف بود مردم تمامی
بباطن بسگرد از صقم ظاهر

الإشرافي على هذه القاعدة بقوله: «والأنوار المجردة المدبرة في الإنسان برهنا على وجودها، والنور الظاهرة أشرف من المدبر وأبعد عن علائق الظلامات، وهو ممكّن، فيجب أن يكون وجوده أولاً»^{١٣}.

وقال العلامة في الشرح: «وهو ممكّن لأن الجوهر المجرد ممكّن، وإنما وجدت النفس المجردة لكتها وجدت، وإمكان الجوهر الأحسن وهو النفس دليل على إمكان الجوهر الأشرف، وهو العقل»^{١٤} انتهى. وهذا دليل على أن اختلاف النفس والعقل بالنقص والكمال لا بال نوع كمامرا.

وأيضاً كل ما صنع على الفرد، صحيحة على الطبيعة من حيث هي، وكل ما امتنع على الطبيعة، امتنع على أفرادها، ولما صحيحة الإمكان على النفس، صحيحة على طبيعة الجوهر المجرد مطلقاً.

والحمد لله على جماله وجلاله، والصلوة على محمد وآلـه.

مختصر تكثير حسبي

١٣. مجموعة مصنفات شيخ إشراق، ج ٢، ص ١٥٤. (م. ط)

١٤. شرح حكمة إشراق، قطب الدين شيرازي، ص ٣٦٨. (م. ط)

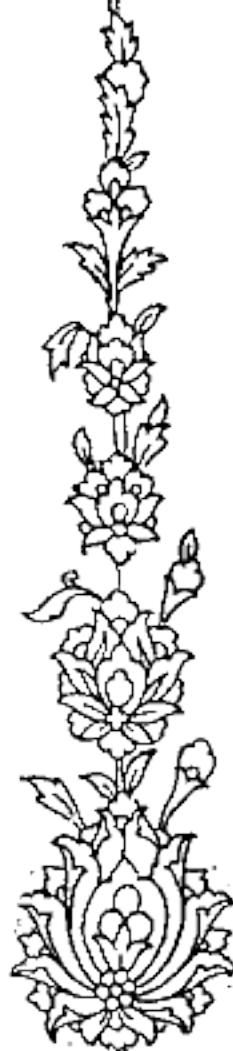
بعون الفياض على الاطلاق وملهم الصواب قد بلغ «درر القلائد على غرس الفرائد» إلى هنا في يوم الأربعاء الثاني عشر من عمر الحرام من سنة ١٤١٢ هـ ق = ١٣٧٠ هـ ش؛ ونسأله سبحانه أن يوفقنا لإنعام التعليقة على ما يبقى من الكتاب فانه تعالى شأنه متألم الغوب وفائع القلوب. دعوهم فيها سبحانه لهم وتحببهم فيها سلام وآخر دعوهم أن الحمد لله رب العالمين.

قم - حسن زاده الأملي.



مركز تطوير ودعم البحوث

الفهارس التنفيذية





مرکز تحقیقات کمپیویر علوم اسلامی

فهرس الآيات



٢- البقرة

الذين اشتروا الضلاله بالهدى فما ربحت تجارتكم

صَمْ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وأذ قال ربك انتي جاعل في الارض خليفة
وعلم آدم الأسماء كلها

قل هاتوا برهانکم

فَإِنَّمَا تُولِّوْا فَيْمَ وَجْهَ اللَّهِ

ولكل وجهة مولّيها

لا تأخذه سنة ولا نوم

لَا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء

وَمِنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةً فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

اتقوا الله و يعلمكم الله

والله بكل شيء عليم

و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسالته
٣- آل عمران

هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح

عن النساء

وَأَتُوا الْبِنَامَ، امْوَالَهُمْ

خلق الانسان ضعيفاً

يحرفون الكلم عن مواضعه

كلما نضجت جلودهم بذلتناهم جلودا

كل من عند الله

علمك مالهم تكن تعلم

مذکور شدی

كان الله بكل شئ محيط

وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا

اما المسح عَصْمٍ، بين مريض رسول الله و كلامه القيها الى مريض

100 - 9

وَيُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

بل پداه میسوطن، ینفق کیف یشاء

٦ - الْأَنْعَامُ

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

و كذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والارض

وجهٌ وَجْهٌ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً

الأعراف

ألا له الخلق وله الأمر

٦٦٦-٤٤	كما بدأكم تعودون
٢٩٣	خلق السموات و الأرض في ستة أيام
٤٦٣-٢٨٢	و اختار موسى قومه
٧١٠	رب انتظرنى اليك
١١١	و واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمتهاها بعشر فتم ميقات
٤٠	او لم ينظروا الى ما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون
	٨ - الأنفال
٦٢٦	ما رميت اذ رميت
	٩ - التوبة
٢٩٨	على شفا جرف هار
	١٠ - يونس
٥٨٧-٥٥٣-٤٠٨-٢١٦	وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
٦٣٠-٦٠١-٥٩٣	السجدة



٦٤٣	١١ - هود
٦٢٥-٥٠٨-٢٧٤	كتاب احکمت آیاته ثم فصلت فاستقم كما أمرت
	١٢ - يوسف
٣٤٤-١٩٠	اعصر خمرا
٤٩٦	فاطر السموات والارض أنت ولبي في الدنيا والآخرة
	١٣ - الرعد
٧٠٦	له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من امر
٩٠	أنزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
٨٣	يمحو الله ما يشاء و يثبت، و عنده أَمُّ الكتاب

١٤- ابراهيم

و ذكرهم ب أيام الله

و أن تدعوا نعمة الله لا تخصوها

و ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق

١٥- الحجر

ذرهم يأكلوا و يتمتعوا، ويُلهمهم الأمل، فسوف يعلمون

وان من شئ إلا عندها خزانة و ما تنزله إلا بقدر معلوم

١٦- النحل

ادع الى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم



١٧- الإسراء

علوآ كبيراً

ان هذا القرآن يهدى للتي هى لقوم

و ان من شئ الا يسبح بحمده

و من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضل سبيلا

قل كل يعمل على شاكلته

قل الروح من امر ربى

١٨- الكهف

و من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر

قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر

٢٠- طه

اعطى كل شئ خلقه ثم هدى

عوجاً ولا أمنا

و عنت الوجوه للحق القيوم

٤٨

٣٢٥

٤٠٨

٣٦

٣٣٩

٥٤٢

٦٢١ - ٢٢٢

٣٨٤

٦١٩

٦٤٢

٢٩٣

٣٧٩

٥٤٧

٣٨

٧٢٢

٤٠١

٢١- الأنبياء

٢٤٢ ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون

٢٢- الحج

٢٦٥ هذان خصماني إختصموا في ربهم
٢١٨ ان يوماً عند ربك كالف سنة ما تعدون
٢١٠ ذلك بان الله هو الحق و ان ما يدعون من دونه هو الباطل

٢٣- المؤمنون

١٥٥ فتبارك الله احسن الحالين

٢٤- النور

١١٠ الله نور السموات والأرض
٥٦٤ - ٤٨٦ - ١٢٨ و من لم يجعل الله له نوراً فما له من نور



٢٥- الفرقان

٧١٠ - ٢٢٣ - ٤٢ ألم تر الى ربك كيف مد الظل

٢٨- القصص

٦٧٨ - ٦٢٧ - ٤٥٠ كل شئ هالك الا وجده له الحكم و اليه ترجعون

٢٩- العنكبوت

٣٨ ان اجل الله لا ت

٣١- لقمان

٤٠ لقد أتينا لقمان الحكمة

٢٩١ - ١٩٦ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة

٣٢- السجدة

٦٤١ - ٦٠٩ يدبر الأمر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه

٣٢٥ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم

٣٣- الاحزان

٧٠٦ هو الذي يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات
٧٠٦ ان الله و ملائكته يصلون على النبي، يا ايها الذين امنوا

٣٥ - فاطمہ

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله و الله هو الغنى
ما يستوى الاعمى و المص و لا الظلمات و لا النور

٣٧- الصياغات

الصفات صفاً و السابقات سبقاً و المدبرات أمراً
و الله خلقكم وما تعملون

٣٩- الزمر

هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
للله يتوفى الانفس حين موتها و التي لم تمت في منامها
للله خالق كل شيء

نفحات

٤٠- غافر (المؤمن)
٥٠- الملك السرم لله الراحل القها

۱۰۴

وَلَمْ يَكُفِّ يَرْبِكِ إِنَّهُ عَلَىٰ كَاشِئِ شَهَادَةِ

٤٤- الشوري نزّلناهم آياتنا في الأفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
٦٣٨ - ٨٢

پس کمثہ ش

- ٤٨- الفتح
و لله جنود السموات والارض
٥٠- ق
ان في ذلك لذكرى من كان له قلب
٥٣- النجم
علمه شديد القوى
ان هي الأسماء سميتوها انتم و آباءكم، ما انزل الله
٤٤- القمر
وما امرنا إلّا واحدة
٦٢٥- ٦٢٥
٥٥- الرحمن
كل يوم هو في شأن
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
٥٦- الواقعه
حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون
أفرأيتم ماتمنون، أئتم تخلقونه، أم نحن الخالقون
٦٩٧
قد علمتم النساء الاولى فلولا تذكرون
٦٤٣
لا يمسه إلّا المطهرون
٦٥٠
فروح وريحان وجنة النعيم
٥٧- الحديد
هو الاول والآخر و الظاهر و الباطن
٤١٨
هو معكم اينما كنتم
٦٦٥
٥٩- الحشر
سبح لله ما في السموات والارض
٣٣٩
٢٩٣- ٢٩٣



مركز تحقیقات تکمیلی و تحریر مخطوطات
تبارک

- نَسَا اللَّهُ فَانْسَاهُمْ أَنفُسُهُم
٦٦- التحرير
- نُورُهُمْ يَسْعُى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم
٦٧- الملك
- أَلَا يَعْلَمُ مِنْ خَلْقٍ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ
٦٩- الحاقة
- هَوْمَ اقْرَأُوا كِتَابِهِ
٧٠- المعارج
- تَرَجَّعَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ الْفَ سَنَةً
٧١- المدثر
- يَوْمٌ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا
٧٣- المدثر
- مَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ
٧٦- الإنسان
- إِنَّمَا نَطَعْمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ
وَسَقَيْهِمْ رَبَّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
٧٧- المرسلات
- وَالْمَرْسَلَاتُ عَرْفًا وَالنَّاشرَاتُ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتُ سَبْحًا
٧٨- النبأ
- وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا يَتَّسِّى كُنْتَ تَرَابًا
٨٣- المطففين
- أَنْ كِتَابُ الْفَجَارِ لِفِي سَجِينٍ
أَنْ كِتَابُ الْأَبْرَارِ لِفِي عَلَيْينَ
٨٤- الإنشقاق
- يَا أَيُّهَا الْأَنْسَانُ إِنَّكَ كَادَحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمَلَاقِيهِ
٩٦- الإنشقاق

٤٨	من اوتى كتابه بيمينه
٣٠١	٨٥- البروج والله من ورائهم محيط
٦٣٥	٩٧- القدر إنا أنزلناه في ليلة القدر
٧٤	١٠٠- العاديات فأثرن به نفعاً
٤٦٣	١٠١- القارعه و ما ادريك ماهية
٢٢٢	٤١٤- الهمزة ويل لكل همزة لمزة، الذي جمع مالاً وعدده
٢٢٣	١١٢- الاخلاص لم يلد ولم يولد



مركز تحقیقات کتب و میراث اسلامی

فهرس الروايات

- اذا شاؤوا ان يعلموا، علموا ... ٦٤١
السابقون دهراً و اللاحقون زماناً ... ٧٣٠
أشعر كلمة تكلمت بها العرب ... ١٥٥
- أطت السماء و حق لها أن تأط ما فيها موضع قدم الأَ و فيه ملك راكع او ساجد ... ٥٢٤
اعرفا الله بالله و الرسول بالرسالة ... ٥٠
- اللهم أرنا الأشياء كما هي ... ٣٩
- اللهم انى أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواضر خلقه ... ٤٤
- اللهم انىأسألك باسمك يا احد يا واحد ... ٥٢٦
- اللهم انىأسألك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار ... ٦٤٩
- اللهم غير سوء حالتنا بحسن حالك ... ٦٤٩
- الله معناه المعبد الذى اله الخلق عن درك مائته و الإحاطة بكيفيته ... ١٠٣
- ان الاحتياج عن الخلق لكثره ذنبهم ... ٣٦
- ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شئ ... ١٠٠
- ان الله تبارك و تعالى خلق اسماء بالحروف غير مصوت ... ٥٢١
- ان الله خلق الأدم على صورته ... ٦٢١

- ان الله خلق الاشياء بالمشية و المشية بنفسها ... ٧٦
- ان الله خلق الخلق في ظلمة، ثم رش عليهم من نوره او كشمس وقع عكسه ... ٤٠١
- ان لله سبعين الف حجاباً من نور و ظلمة لو كشفها لا حرقت سبحات ... ١٧٩-٣٦
- ان لله سبعين حجاباً من نور و ظلمة لو كشفها لا حرقت سبحات وجهة كل ما ... ٣٦
- ان لله عزوجل عموداً من ياقوته حمراء رأسه تحت العرش و اسفله على ظهر ... ٥٤٨
- ان تحت العرش ثوراً أسداً و ان هناك دبكة يتبعها الديوك في ... ٧٠١ - ٧٠٦ - ٧٠٧
- انا افصح الناس بيدأني من قريش ... ٥٢٧
- انا اناجيك يا موجوداً بكل مكان ... ٥٨٠
- انا مدینه الحکمة و هي الجنة و انت يا على يا بها ... ٣٩
- انا و على من نور واحد، و اول ما خلق الله نورى ثم فتق منه نور على، و خلق الله ... ٤٧
- انفسكم في النفوس و ارواحكم في الارواح ... ٤١٦
- اما يقول اراد كونه كن فيكون لا بصوت يفرع و لا بنداء ... ٦٤٣
- اوتيت جوامع الكلم ... ٦٤٢-٣٦
- ارل الدين معرفته و كمال معرفته التصديق، و كمال التصديق ... ٥٥٨
- اول ما خلق الله العقل و أنا العقل ... ٦٤١-٦٧٠
- اول ما خلق الله نورى و كنتنبياً و آدم بين الماء و الطين ... ٤٧-٧٣٠
- الإيمان نور يقذفه الله في قلب المؤمن ... ٤٨٦
- بكم فتح الله و بكم يختتم ... ٧٣٠
- توحيده تمييزه عن خلقه، و حكم التمييز بينونة صفة، لا بينونة عزلة ... ٢٢٢-٢٦٣
- جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة ... ٦٢٥-٦٦٥
- الحمد لله الذي لم يجعلنى من السواد المخترم ... ٤٠٣
- الحمد لله المتجلى خلقه بخلقه ... ٣٥
- خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ... ٣١٨

خلق الانسان ذا نفس ناطقه ان زكيها بالعلم و العمل فقد شابهت جواهر ... ٥٠٨
 خلقتم للبقاء لا للفناء ... ٢٠٢

داخل في الاشياء لا بالمزاجة، خارج عن الاشياء لا بالازاية ... ٢٦٣

داخل في الاشياء لا كدخول شئ في شئ، خارج عن الاشياء، لا كخروج ... ٢٠٦ - ٢٦٣
 دم على الطهارة يوسع عليك الرزق ... ٧٢١

رأيت الخضر في المنام قبل بدر بليلة، فقلت له: علمني شيئاً انتصر به على الاعداء ... ٥٢
 سألهوا الامام امير المؤمنين علياً(ع) عن وجه الله، فقالوا: هل في كتاب تبكيكم وجه الله؟ ... ٤٥
 سئل(ص) لماذا عرفت ربك؟ قال: بالله عرفت الاشياء ... ٦٠

سئل عن العالم العلوى، فقال: صور عارية عن المقادير، خالية عن القوة ... ٥٢٦ - ٦٧١ - ٦٨٩

سبحان من ليس البهجة والجمال ... ٣٥٩

سبحانك يا معبود تعاليت يا موجود أجرنا من النار يا مجير ... ٨٣ - ٥٠٣

سبعمائه حجاب ... ٣٦

شبيتشي سورة هود ... ٦٢٥

عالم اذ لا معلوم ... ٥٩٦

العجب كل العجب لمن انكر النشأة الأخرى و هو يرى النشأة الأولى ... ٦٩٧

العقل دليل المؤمن ... ٤٠

علم كله قدرة كله ... ٥٩١

فتحلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راؤه ... ٣٥

فسبحانك ملأت كل شئ و باينت كل شئ فاتت الذي لا بفقدك شئ ... ٤١٧

فهذا الوجود كل وجه الله، قراء فائينما تولوا فشم وجه الله ... ٥٠٣

فهو الذي تشهد له اعلام الوجود على اقرار قلب ذي الجحود ... ٥٠٣

قد علم اولو الالباب ان ما هنالك لا يعلم الا بما هنعيها ... ٥٤٢ - ٦٩٧

قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن ... ٣٦

كان الله ولم يكن معه شئ ... ١٤١ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٥٠٩

^{٥١٦} كان من سؤال لزنديق الذى اتى ابا عبدالله(ع) ان قال: ما الدليل على صانع العالم؟ ...

كمال الاخلاص نفي الصفات ... ٢٩٦ - ٥٩١

كنت كنزاً مخفياً فأحببتُ أن اعرف ... ٥٤٨ - ٥٥٥ - ٥٩٠

٥٠٣ ... كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفترئ اليك

لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين الامرين ... ٦٢٢ - ٦٢٦ - ٦٢٧

٦٢١ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ... ٤٤٨

٦٤ لا ظاهر من تدنس بشئ من الا كوان الا الله ...

لا يحتمل احد من الخلق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئاً فهو اكبر ...

لولاك لما خلقت الافلاك ... ٧٣٠

لون الماء لون إنانائه ... ٥٩١

له معنى الربوبية اذ لا مربوب، وحقيقة الا لهية اذ مألهوه، ومعنى العالم ... ٢٩٤-٦٠٦

لِي مَعَ اللَّهِ وَقْتٌ لَا يَسْعُنِي فِيهِ مَلِكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ... ٧٢١

٥٤٧-٢٦٣ ... بخارجها لا ينبع ...

٢٩٥ ... قدرة جيفة آخره قدرة أوله نطفة قدرة وأدم الفجر؟ ابن ما

٥١١ ... الصنع تمام التدبير اتصال قال واحد؟ الله أن على الدليل ما

٦٤٥ - ٦٢١ - ٢٦٣ ... رأيت الله قبله ... ورأيت شيئاً إلا

ما هو؟ قال: له السائل فله انية و مائية؟ قال: نعم لا يثبت الشئ الا ... ١٠٣

٧١٢ من رأني فقد رأي الله:

٦٥١ من عشقني عشقته ...

النبيه مثل دار معموره لم يبق فيها إلا موضع لبنة و كنت انها تلك اللبنة ... ٤٨

٧٣٠ نحنُ السابعونُ السلاحقونُ ...

٦٤٢ ... التّامات الكلمات نحن

وأسألك يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور السماء والارض ونور النور ونوراً ... ٤٥

و الذى نفس محمد بيده لو انكم دلitem رجلاً بحبل الى الارض السفلی لهبط ... ٤٥

- وَاللَّهُ لَقَدْ تَجَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهُ فِي كَلَامِهِ وَلَكِنْ لَا يَبْصِرُونَ ... ٣٥
 وَأَيْمَ اللَّهُ لَوْ دَلِيلَتُمْ أَحَدَكُمْ بِعِبْدِ الْأَرْضِ السَّفْلِيِّ السَّابِعَةِ لَهُبَطَ عَلَى اللَّهِ ... ٤٥
 وَلَمْ تَعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ فَتَكُونُ لِلأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مَجَانِسًا ... ١٠٣
 وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورَكَ ... ٤٥
 وَمِنْ ثَنَاهُ فَقَدْ جَزَاهُ فَقَدْ جَهَلَهُ ... ٥٣٦
 وَمِنْ حَلَّهُ فَقَدْ عَدَهُ ... ٣١٨
 وَمِنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ ... ٧١٢ - ٥٨٩ - ٥٨٣ - ٥٥٢ - ١٥٥
 وَيُلَكْ يَا ذَعْلَبَ مَا كَنْتَ اعْبُدُ رِبَّاً لَمْ آرَهُ ... ٤٥
 يَا باطِنًا فِي ظَهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بَطْوَنِهِ، يَا باطِنًا لَيْسَ يَخْفِي، يَا ظَاهِرًا ... ٤٤

 يَا جَاَبِرُ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ ... ٦٦٢
 يَا رَبُّ الْقَدْرَةِ فِي الْآنَامِ ... ٦٢٧
 يَا مِنْ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ ... ٢٨٧
 يَا مِنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ ... ٦٤٠
 يَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَائِمٍ بِكَ ... ٥٤٧ - ٤٧
 يَا مِنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي حَقِيقَةَ الْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقَنِي مِنَ الْحَيْرَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ ... ٥٠٣
 يَا مِنْ لَهُ الْعَزَّةُ وَالْجَمَالُ ... ٦٤٧
 يَا مِنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ... ٨٤
 يَا مُوسَى إِنَّا بِذِكْرِ الْلَّازِمِ ... ٢٥٢
 يَا هَشَامَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: «وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ» ... ٤٠
 يَدَالَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ ... ٥٩٩ - ٥٩٦ - ٢٨١

فهرس الأعلام و الفرق و الامكنة



- | | |
|--|---|
| آدم(ع): ٣٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٢٩٧ - ٤٩٦ - ٤٩١ - ٣٠٨ - ٦٦٢ - ٦٢٨ - ٦٦٢ - . | ابراهيم(ع): ٥٥٦ - ٥٣٦ - ٥٢٦ - ٥٢٤ - ٥٢٠ - ٥٠٨ - |
| ابراهيم مذكور: ١٩٧ - | ٦٢١ - ٦٢٨ - ٦٤٢ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - |
| ابرقلس: ٥١٤ - ٥١٥ - | ٧٣٠ - |
| ابرود ماساس: ١٤٨ - | أشتياقى، سيد جلال الدين: ١٤٩ - ١٤٨ - |
| ابناء حقيقة: ٥٩٢ - | ٢١٤ - ٢١٦ - ٢٦٧ - ٣٤٠ - ٥١٤ - |
| ابن تركه، صائىن الدين على: ٦٧ - ٧٢ - | ٥٦٥ - ٥٧٠ - |
| ٢٢٦ - ٢١٦ - ١٠٣ - | آل كاشف الغطاء، محمد حسين: ٥١٥ |
| ابن حنبل: ٤٥ - ٥٢٤ - ٥٢٣ - | آل ياسين، محمد حسين: ١٠٠ - |
| ابن خلدون: ٤٧٧ - | آل ياسين، جعفر: ٣٧٤ - |
| ابن خلکان: ٦٦ - | أمدى، عبدالواحد: ٥٢٦ - ٥٠٨ - ٦٧٠ - |
| ابن دريد: ٥٢ - | أیشی، عبدالحمد: ٤٢٨ - |
| ابن رشد: ٩٨ - ٤٥٣ - | السمه(ع): ٣٦ - ٤٢ - ٤٨ - ٥٠٣ - ٥٩٦ - |
| ابن سودكين: ٤١٢ - | ٦٠٦ - ٦٢٤ - ٦٢٦ - ٦٤١ - ٦٦٥ - ٦٦١ - ٧١١ - |
| ابن سينا: شيخ الرئيس ابو على سينا | ٧٣٢ - ٧٣٠ - |

- ابن شهرأشوب: ٦٧٠ -
 ابن عباس: ٦٢٥ -
 ابن عربي: سه معنی الدين بن عربي
 ابن فارض: ٣٠٤ - ٢٩٧ -
 ابن فتخاری، حمزه: ٢١٥ - ٥١٦ -
 ابن حمزة: ٥٤٧ -
 ابن كمونه، سعد بن منصور بن
 سعد بن الحسن بن هبة الله: ١٠١ - ٧٨ -
 ارباب حکمت: ٥١٧ - ٥١٤ - ٥١٣ -
 اساطین حکمت: ٥١٨ -
 ابن ماجه: ٥٢٣ -
 ابن مالک: ٥٢ -
 ابن نديم: ٣٠٣ -
 ابن هشام: ١٠٠ -
 ابوالحسن(ع): ٣٦ -
 ابوالحسن اشعری: ٦١٨ -
 اسحاق(ع): ٦٤١ - ٥٨٩ -
 اسحاق بن حنين: ٥٢٣ -
 اسد: ٧٠١ -
 اسرافیل: ٧٢١ - ٣٢٥ -
 اسفراينی، ابواسحاق: ٦١٨ -
 اسکندر: ٣٥٤ - ١٤٨ -
 اسماعیل(ع): ٧٢١ -
 اشاعرہ، اشعری: ١٨٥ - ٩٥ - ٨٩ -
 ٢٦١ - ٢٦٧ - ٢٩٢ - ٢٦٧ - ٣٠٤ - ٣٠٢ -
 ٦١٥ - ٥٦٠ - ٥٥٨ - ٥٥٧ - ٥٠٩ -
 ٦٤٨ - ٦٢٧ - ٦٢٢ -
 اشراقی: ٤٠٧ - ٦٦٥ -
 اشرافیون، اشراقتی: ٦٦ - ٩٤ - ٩٧ - ١٠٧ -
 ٤٣٩ - ٢٢٤ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ١٨٠ - ١٧٨ -
 ٤٠٧ - ٢٩٠ - ٢٦٧ - ٢٦٦ - ٢٣٠ -



- امپدوکلس: ← انباذ قلس ٥٩٢ - ٥٩٠ - ٥٨٥ - ٥٧٦ - ٤١٣ - ٤١١
 انباذ قلس: ٤١ - ٤٢٨ - ٢٢٥ - ٤٢٨ - ٦١٢ - ٦٦٢ - ٦٦٠ - ٥٩٩ -
 انبیاء(ع): ٤٨ - ٤٠٨ - ٣٠٨ - ٥٨٠ - ٧٠٣ - ٧٠٠ - ٦٨٣ - ٦٨٢ - ٦٨٢
 اصحاب حدیث: ٩٨ -
 اصحاب رسول: ٦٢٥ -
 اصحاب شمال: ١٥٠ - ٦٤٨ -
 اصحاب یمین: ١٥٠ - ٦٤٨ -
 اصفهان: ٦٥ - ٦٦ -
 اصنام: ٢٩٦ -
 اعظم: ٧١٨ -
 اعرابی: ٦٧١ -
 اغاننا ذیمون: ٢٢٥ -
 افریقیہ: ٥١٥ -
 افلاطون: ٦٦ - ١٣١ - ٤٧٧ - ٢٢٥ - ٤٧٧ - ٦٦ -
 اهل اصول: ٣٩١ -
 اهل الله: ٧٢ - ٢١٦ - ٥٧٤ - ٥٧٤ -
 اهل تاریخ: ٦٧٦ -
 اهل تحصیل: ٧٢٢ -
 اهل تحقیق: ٢٩٨ -
 اهل حق: ٦٢٦ -
 اهل حقیقت: ٢٦٩ -
 اهل حکمت متعالیہ: ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٥٧٤ -
 اهل ذوق: ٩٣ - ١٧١ - ٣٣٩ - ٥٩٩ -
 افلات: ← فلك
 افلوطین: ٦٠٠ - ٦٨٧ - ٦٨٧ - ٦٢٠ - ٦٢٠ -
 اقدامیین: ١٣١ - ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٥ - ٥١٥ -
 اهل شرع: ٦٦٣ -
 اهل صورۃ: ١٥٠ -
 اهل ظاهر: ٢٩٨ -
 اهل عرفان: ← عرفا
 اهل علم: ٤٤٧ -
 اهل عیان: ٦٢٢ -
 اهل کثرة: ٦٢٢ -
 اکیاس: ٢٤٩ - ٢٥١ -
 الہیون، الہی: ٢٥٦ -
 امام الحرمین جوینی: ١٨٥ -
 امام فخر رازی: ← فخر رازی

- بعض معاصرین: ٦٥ - ٨٣ - ٨٦ - ٨٩ - .
 اهل معرفت: ٦٦٣ - .
- بعض معتزله: ١٨٤ - ١٨٥ - ٥٥٩ - .
 اهل الملة البيضاء: ٦٦٠ - .
- بعض منطقيين: ٢٥٧ - .
 اهل نظر: ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٦٣١ - .
- بالله بغدادي، محمد المعتصم: ٨٩ - .
 اياز: ٢٩٥ - .
- ابخشى، قاضى عصدا الدين: ١٢٦ - ٨٣ - ١٩٧ - .
 ايحسى، قاضى عصدا الدين: ١٢٦ - ٨٣ - .
- بني سلول: ٢٣٨ - .
 ايوب(ع): ٦٤٧: - .
- بني ملك: ٦٠٨ - .
 باقر(ع): ٤٤ - ١٠٣ - .
- بهمتنيار بن مرزبان: ٦٦ - ٥٧٩ - ٦٠٤ - .
 باقلانى قاضى ابوبكر: ١٨٥ - .
- ٦١٩ - .
 بحرانى هاشم: ٥٤٢ - .
- البير نصرى نادر: ٧١٨ - .
 بدوى عبد الرحمن: ٤٦٩ - ٤٧٢ - ١٤٨ - .
- پاريس: ٧٠٥ - .
 ٦٠٠ - ٦١٨ - ٦٥٣ - ٦٨٧ - .
- تركمانیه: ١٣٢ - .
 برتاندراسل: ٤٢٨ - .
- تركه، ابوحامد محمد اصفهانی: ٦٧ - .
 بزرگ نادرزاد: ٤٢٨ - .
- ٢٢٩ - .
 بعض: ٢٦٢ - ٣١٧ - ٣٠٩ - ٣٢٢ - .
- ترمذی: ٤٥ - ٥٢٣ - .
 ٣٤٥ - .
 بعض اهل عرفان: ٤٥ - ٧١ - .
- تفتازانی سعد الدين: ٦٠ - ١٢٦ - ٢٢٣ - .
 بعض حکما: ٢٨١ - .
- ٢٤٥ - .
 بعض عرفا: ٤٧٦ - ٣٤٤ - ٤٨١ - ٥٧١ - ٥٨٣ - .
- قويسركانی، سید احمد: ١١٤ - ٧٢٥ - .
 بعض افاضل، فضلا: ٢٢٤ - ٣٩٨ - ٢٩٨ - .
- ٧٢٥ - .
 ٣٩٩ - .
- ثالیس ملطي: ٥٧١ - ٥٧٦ - .
 بعض فلاسفه: ٢٩٤ - .
- ٥٢٩ - ٥٢٨ - ٦٥ - ٣٦ - ٦٦ - .
 بعض متأخرین: ٦٧ - ٥٧١ - .
- ٦٢٧ - ٦١٧ - ٦٠٠ - ٥٣٤ - .
 بعض متتصوفه: ١٠٩ - .
- ثور: ٧٠١ - .
 بعض متكلمين: ١٩٥ - ٢٧٢ - ٢٩٢ - .
- جامی، عبد الرحمن: ٦٢٥ - ٧٢ - .
 ٦٦٩ - .
- جان بی ناس: ٥٢٩ - .
 بعض محققین: ١٤٧ - .
- جبرئیل: ٥٢٧ - .
- جرجانی سید میر شریف: ١٠١ - ١٨٧ - .
- ٤٨١ - ٤٥١ - ٣٦١ - ٢١٥ - ١٩٢ - .

- جلالى، محمد جواد حسين: ٦٠ - ٨٩ - ٢٧٩ - ٣٧٢ - ٣٧٠ - ٣٥٢ - ٣٤١ - ٤٥٤ - ٤٢٩ - ٤٢٨ - ٣٩٦ - ٣٩٥ - ٥٣٣ - ٥٢٩ - ٥٢٦ - ٥٢٤ - ٤٨٨ - ٤٨٦ - ٥٧٩ - ٥٧٥ - ٥٦٣ - ٥٥٥ - ٥٤٧ - ٦٣٦ - ٦١٦ - ٥٩٩ - ٥٩٧ - ٥٨٧ - ٥٨٣ - ٦٥١ - ٦٦٠ - ٦٦٢ - ٦٦٥ - ٦٧٥ - ٧٢٢ - ٧١٩ - ٦٨٣ - ٦٧٨ - ٦٧٧ - ٦٧٦ - ٧٢٥ - حکما ریانی: ٢٦٥ - حکما فرس: ٧٠٠ - حکمت، علی اصغر: ٥٢٩ - حنا الفاخوری: ٤٢٨ - خالقداد هاشمی عباسی، مصطفی: ٥٧٧ - خراسان، محمد باقر: ٢٩٧ - خضر(ع): ٥٢ - خفری علامه: ٧١٨ - خلیل الجر: ٤٢٨ - خلیفة الله: ٥٢٦ - ٥٢٧ - خواجوی، محمد: ١٤٨ - ٢١٨ - خواجه محمد پارسا: ٢٩٨ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - خواجه نصیر الدین طوسی: ٦٠ - ٢٨ - ١٢٨ - ١١١ - ٨٩ - ٨٧ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٠ - ٢١١ - ١٦٨ - ١٦٧ - ١٥١ - ١٢٩ - ٣٠٦ - ٢٩١ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ٢٤٧ - ٢١٥ - ٤٢٩ - ٣٩٣ - ٣٤٢ - ٣٣٥ - ٣١٦ - جلالی نائینی، محمد رضا: ١٤٨ - ٥٧٧ - ٣٩٥ - ٣٣١ - ٢٩٨ - ٢٥٨ - ٨٤ - جمهور: ٣٢٥ - ٣٢٤ - جنود الله: ٣٢٥ - جنید اسکافی: ٥٩١ - جواد(ع): ٤٥ - جوان، موسی: ٥٢٩ - جوہری: ٥٢ - جوینی: ۱۵۰ - امام الحرمین جوینی - جیمس دار مستتر: ٥٢٩ - چلبی: ٥٧٢ - حافظ شیرازی: ٢٢٢ - ٥٢٣ - ٦٩٨ - حاج ملاهادی سبزواری: ٤٨ - ٣٤ - ٣٣ - ٢٣١ - ٣١٠ - ١٥١ - ١٤٤ - ١٢١ - ٩٨ - ٤٠٨ - ٥٦٥ - ٥٦٤ - ٥٥٨ - ٥٣٧ - ٦٤٨ - ٦٦٥ - ٦٦٠ - ٧٠٩ - ٥٧٥ - ٥٦٦ - ٧٢٦ - ٧١٠ - حسن زاده آملی، حسن: ٣٣ - ١٨٠ - ٣٢١ - ٦٩٨ - ١٩٥ - ٥٠٣ - حسین(ع): ٥٠٣ - حکما، حکیم: ٤٦ - ٦٨ - ٦٥ - ٥٠ - ١١٠ - ١٠٥ - ٩٩ - ٩٨ - ٨٩ - ٨٤ - ٧١ - ١٧٤ - ١٣٧ - ١٣١ - ١٢٤ - ١٢٠ - ٢٢٥ - ٢٢١ - ٢١٧ - ٢١٥ - ١٩٥ - ١٨٤ - ٣٢٦ - ٣٠٧ - ٢٨٧ - ٢٦٦ - ٢٦٥ -

- ريانيون: ٥٠٣ - ٥٤٧ - ٥٤٢ - ٤٩٤ - ٤٨٦ - ٤٥٤ - ٤٤٧
- رجل همدانی: ٣٤٧ - ٥٨٧ - ٥٨٤ - ٥٦٥ - ٥٥٨ - ٥٥٤ -
- رخش: ٦٩٤ - ٧٢٢ - ٧١٢ - ٦٧٢ - ٦٦٨ - ٥٨٨
- رضا(ع): ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٥٤٢ - ٦٩٧ - ٦٩٧ - ٦٩٧ - ٧٢٣
- رواقيون: ٧١ - ٢٢٣ - ٢٤٥ - ٢٤٥ - ٦٠٨ - خورنق:
- روم: ٦٠٨ - دانش پژوه، محمد تقی: ٦١ -
- رهبانیین: ٤٥ - داود(ع): ٤١ -
- زحل: ٥٢٤ - دبیران کاتبی، علامه نجم الدین علی بن
- زرکلی: ٥١٤ - عمر الکاتبی قزوینی: ١٨٧ - ٨١ -
- زنادقه، زندیق: ٣٦ - ١٠٣ - ٥١٦ - دقلیطانوس: ٥١٥ -
- زنوزی، ملا عبدالله: ٥١٤ - ٥٨٣ - ٦١٦ - دمشق: ٦٥١ -
- زهره: ٥٢٤ - ٦٩٣ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٦٩٨ - دموکریتوس: — ذیمیقراطیس
- زید: ٥٤٨ - الدمیری: ٤٠١ -
- سالکین: ٤٤٧ - الدواني، ملا جلال الدین: ١٢٢ - ١٢٤
- سامانی، منصور بن نوح: ١٥٩ - ١١٧ - ١٢٢ - ١٣٢ - ١٣٥ - ١٣٦ -
- الساوی، عمر بن سهلان: ٤٦٩ - ٤٧٠ - ١٤٠ - ١٤٤ - ١٤٧ - ١٤٧ - ١٤٧
- سجاد(ع): ٤٣٠ - ٦٩٧ - ٦٩٧ - ٣٨٠ - ٧٢٥ - ٧١٨ - ٣٩٦ - ٣٩٤ -
- سرور پالی رادکریشنان: ٤٢٨ - ٢٨٩ - ٢٨٨ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٣ - ٢٩٢
- سعدی شیرازی: ١٩٦ - ٥٧٢ - ٥٧٢ - ٢٩٢
- سعید فرغانی: ٣٤٠ - دیار بکریه: ١٣٢ -
- سفراط: ١٠٣ - ٢٢٥ - ٧١٤ - ٧٠٥ - ٧٠٥ - ٧٠١ - دیك:
- ٧١٩ - ٧٠٧ - ٥١٥ -
- سلیمان(ع): ٤١ - ذعلب: ٣٥ -
- سمرقند: ١٢٨ - ذیمیقراطیس: ٤٢٨ -
- سنمار: ٦٠٨ - رازی، قطب الدین: ٢٤٢ - ٣٠٦ - ٨٧ -
- سوقسطایی: ٩٩ - ٣٩٣ - ٣٦١
- سيارات سبعه: ٥٢٤ - رازی، محمد بن زکریا: ١٥٩ -

- سيالكوتى: ٤٤٧ -
سيد بن طاوس: ٤٤ - ٤٥ - ٤٥ - ٥٠٣ -
سيد حيدر أملی: ٤٥ - ٤٥ - ٥٤٨ - ٥٠٣ -
سيد السند: سے صدر الدين شيرازی
دشتکی
شيخ بهائی: ٣٥ - ٥٧٩ - ٥٨٠ -
شيخ حرعاملی: ٤٤ -
شيخ الرئيس ابو على سينا: ٤١ - ٥٠ -
٦١ - ٦٤ - ٦٤ - ٨٦ - ٩١ - ٩١ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٧ - ٩٨ - ١٠٢ -
٢٠٠ - ١٩٧ - ١٥٩ - ١٤٨ - ١١٩ - ١١٨ -
٢٥٣ - ٢٢٣ - ٢١٧ - ٢١٦ - ٢٠٥ -
٢٢٢ - ٣٢٦ - ٣٢٣ - ٢٨٨ - ٢٨٧ - ٢٥٧ -
شاستری، عارف: ٣٧ - ١٧٥ - ١٩٦ - ٣٧ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٨ - ٣٥٢ -
٤٥٤ - ٤٣١ - ٤٠٢ - ٣٨٥ - ٣٥٨ - ٦٣٥ -
شريف رضي: ٦٤٣ -
شرف، شرف الدين خراسانی: ٤٢٨ - ٥٧١ - ٥٤٧ - ٥٣٦ - ٥٢٥ - ٥٢٣ - ٥٢٩ -
شمس الدين محمود بن عبد الرحمن
الاصبهانی: ١٢٨ -
شهابی، محمود: ٥٣٨ -
شهر زوری: ٤١ - ٤٢٨ - ٦٦ - ١٤٨ - ٤٢٨ -
شهرستانی: ١٤٨ - ٤٢٨ -
شهریور: ٦٩٤ -
شيخ اشراف، شهاب الدين سهورو دی:
٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ١٠٥ - ١٠٧ - ١٠٧ - ١٥٨ -
٤١٣ - ٢٥٣ - ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢١٦ -
٤٦٩ - ٤٧٠ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥٣٢ -
٥٩٨ - ٥٨٨ - ٥٧٦ - ٥٧١ - ٥٥٤ -
شیخین: فارابی و شیخ الرئيس ابن
سینا.
شيرازی، قطب الدين: ١٠٦ - ٤٥٠ - ٥٩٩ - ٦٣٢ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ -

عامري، أبو عقيل لبي الدين ربيعه: ١٠٠ -	٦٩٤ - ٦٨٦ - ٦٨٥ - ٥٣٢ - ٤٥١
عامه: ٥٤٨ -	٧٣٢ - ٧٢٩ - ٧١٥ -
عبد الباقى، محمد فؤاد: ٦٢٥ -	شيطان: ٤٢١ - ٥٢٩ -
عبد الرزاق، قاشانى: ٤١٢ - ١٧١ - ٣٥ -	شيعه (خاصه): ٥٤٨ -
عبد الرزاق، لاھيچى: ـ	صادق(ع): ٣٥ - ٤٠ - ١٠٣ - ٦٤ - ٥٠٣ -
عبد الرحمن صوفى: ٣٩ -	٥٢٢ - ٥٢١ - ٥١٦ -
عبد، شيخ محمد: ٤٧٠ -	٦٣٥ - ٥٢٢ - ٥٩١ - ٢٩٦ -
عثمان بن مظعون: ١٠٠ -	صباح صالح: ٦٤٣ -
عثمان يحيى: ٤١٢ - ٥٤٨ -	صدر الدين شيرازى دشتکى، محمد
عرفا: ٤٦ - ٧٢ - ٩٣ - ١١٦ - ١٤١ -	ابراهيم حسينى (سيد السند): ١٢١ -
١٩٦ - ١٩٧ - ١٤٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٩٥ - ١٩٦ -	١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٦١ - ٢٠١ -
٥٢٤ - ٥٠٨ - ٣٤٧ - ٣٠٩ - ٢٩٨ - ٢٤٢ -	٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٢٨٠ -
٥٩٧ -	٣٩٥ -
صدر الدين قونوى: ـ	٣٩٦ -
صدر المتألهين شيرازى، محمد ابراهيم:	ـ
ـ	ـ
عزى: ٢٩٦	ملاصدرا
عسقلانى: ٢٩٥ -	صلوق: ـ
عطارد: ٥٢٤ -	شيخ صلوق
عطاردى، عزيز الله: ٦٠٦ -	صديقون: ٣٦ - ٥٢ -
عفيفى، ابوالعلاء: ٥٧٣ -	ـ
علماء: ٤٠٨ - ٦٢٢ -	صفار: ٤٤ -
علي(ع): ٤٧ - ٤٥ - ٤٤ - ٣٩ - ٣٥ -	ـ
٤٨ - ٥٢ - ١٠٣ - ٢٢٣ - ٢٢٨ - ٢٦٣ -	صوفيه: ٤١٢ - ٢٦٦ - ٩١ - ٥٧١ -
٥٠٨ - ٥٠٣ - ٤١٧ - ٢٩٦ - ٢٩٥ - ٥٠٨ -	ـ
٥٤٧ - ٥٢٣ - ٥٢٩ - ٥٢٦ -	٥٧٤ - ٥٧٣ -
٤٧٠ - ٥٥٨ - ٥٩١ - ٦٢١ - ٦٤٣ - ٦٤٢ -	ـ
ـ	طالبي، مسعود: ٣٢١ -
ـ	طاووس: ٦٩٦ - ٦٩٧ -
ـ	طبرسى: ٦٤ - ٥١٦ - ٢٩٧ - ٥٥٩ -
ـ	طبعيون، طباعي: ٤١٤ - ٤١٨ - ٥٠٧ -
ـ	طريحي: ٥٢ -
ـ	عاد: ٣٢٤ -
ـ	عارف خراز: ١٥٩ -

- | | | |
|---|-------|--|
| فروضی، محمد علی: | ۴۲۸ - | علی بن حسین(ع): سجاد |
| فرغتی: ۱۴۸ - ۵۷۱ - ۴۰۱ - ۱۴۸ - | - | علامه حلی: ۳۰۶ - ۱۹۰ - ۱۸۰ - ۸۱ - |
| قدما: ۴۰۱ - ۳۵۸ - ۴۳ - ۴۸۵ - | - | علماء شمس الدین محمد بن مبارکشاه بخاری: ۸۱ - |
| الآمدى | - | علامه شعرانی: ۵۱۷ - ۵۵۸ - |
| قدماء: ۴۰۱ - ۳۵۸ - ۴۳ - ۴۸۵ - | - | عمیره، عبدالرحمن: ۶۰ - ۱۲۶ - |
| الآمدى | - | عیسی(ع): ۶۲۵ - ۶۴۲ - ۷۰۸ - |
| فلاسفه: ۱۶۴ - ۱۶۵ - ۱۶۶ - ۱۶۷ - | - | غلالة: ۶۶۹ - |
| فیض کاشانی، ملا محسن: ۴۸ - ۵۱۷ - | - | فارابی، ابونصر: ۶۴ - ۹۸ - ۹۹ - ۱۰۰ - |
| فیض کاشانی، عز الدین محمود: ۲۹۷ - | - | ۱۰۳ - ۱۳۷ - ۲۸۸ - ۳۷۴ - ۴۱۲ - |
| فیض کاشانی، غیاث الدین جمشید: ۱۲۸ - | - | ۴۵۲ - ۵۲۴ - ۵۱۹ - ۵۰۹ - ۵۰۶ - |
| فیض سعید قمی: ۵۱۷ - ۵۴۸ - | - | ۴۸۷ - ۵۲۶ - ۵۷۷ - ۵۷۸ - ۵۷۹ - |
| قاضی ناصح الدین ابوالفتح عبد الواحد بن محمد التمیمی الامدی: | - | ۵۳۶ - ۵۷۱ - ۶۰۹ - ۶۲۳ - ۷۱۸ - |
| الآمدى | - | ۷۱۹ - ۷۱۸ - ۶۰۹ - |
| فیثاغورس: ۲۲۵ - | - | فاطمه(ع): ۶۲۵ - |
| فخر رازی امام: ۸۶ - ۸۷ - ۸۹ - ۹۷ - | - | فتحعلی شاه قاجار: ۶۵ - |
| فراستوسی: ۳۸ - ۷۰۵ - | - | فخر رازی امام: ۸۶ - ۸۷ - ۸۹ - ۹۷ - |
| فراخ: ۶۹۴ - | - | ۴۴۷ - ۳۹۶ - ۲۶۱ - ۱۹۷ - ۱۶۰ - |
| فرات کوفی: ۶۳۵ - | - | ۶۷۳ - ۵۰۵ - ۵۰۴ - ۴۵۰ - |
| فراتنده: ۶۹۴ - | - | ۶۷۴ - ۳۹۶ - ۲۶۱ - ۱۹۷ - ۱۶۰ - |
| فردوسی: ۶۹۴ - | - | ۶۷۳ - ۵۰۵ - ۵۰۴ - ۴۵۰ - |
| فرعون: ۳۲۴ - | - | ۶۷۴ - ۳۹۶ - ۲۶۱ - ۱۹۷ - ۱۶۰ - |
| القاشی، عز الدین محمود: ۲۹۷ - | - | ۶۷۴ - ۳۹۶ - ۲۶۱ - ۱۹۷ - ۱۶۰ - |
| القاشی، غیاث الدین جمشید: ۱۲۸ - | - | ۶۷۴ - ۳۹۶ - ۲۶۱ - ۱۹۷ - ۱۶۰ - |
| فروغی، محمد علی: | ۴۲۸ - | علی بن حسین(ع): سجاد |

كوكب، كواكب: — فلك	- ٧٠٥ - ٥٨٦ - ٥٥٩
كوه طور: - ٧٠٩	- ٣٦
كويت: - ٣٥٤	- ٥٢٧
كهف: - ٢٩٥	- ١٤٨ - ١٠٣
لات: - ٢٩٦	- ٥٨٢ - ٥٢٥ - ٥٢٤ - ٤٤٤ - ٤٤٣
لاجوردی، سید مهدی حسینی: - ٦٢١	- ٦٣٤ - ٦٢٥ - ٦٩٦ - ٦٩٨
لامهجمی، عبدالرزاق: ٨٣ - ١٣٣ - ١٤٥	- ١٦١ - ١٣٠ - ١٢٩ - ١٢٨
- ٢٢٦ - ١٦١ - ١٦٧ - ١٩٨ - ١٨٥ - ١٦١	- ٤٨٣ - ٤٨١ - ٤٦٣ - ٣٤١ - ٢٢٦ - ١٦٧
٣١٦ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٢٨٧ - ٢٤٧ - ٢٤٠	- ٥٥٩ - ٥٠٩ - ٤٩٤ - ٤٩١
- ٥٣٨ - ٤٨٦ - ٤٥٢ - ٣٦٥	- ٧١٨
لامهجمی، ملا محمد جعفر: ١٤٩	- ٥١٥ - ٤١
- ٥٦٥	- ٩٨ - ٩٣ - ٧٦ - ٧١ - ٤٧ - ٤٦
لغوی: - ٥٦٣	- ٢٩٤ - ١٨٥ - ١٤٢ - ١٤١ - ١٢٣
لقمان(ع): - ٤١ - ٤٠	- ٦٤١ - ٦٢٨ - ٥٨٠ - ٥٧٤ - ٥٥٥ - ٥٥٣
لوط: - ٣٢٦	- ٧٢١ - ٧٠٣ - ٦٤٧
مادیون: - ١٣٤	- ٤٢٨ - ١٤٨
متاخرین: ٦٧ - ٧١ - ٥٧١ - ٥٧٧	- ٥٧٥
- ٥٨١	کاشانی افضل الدین محمد مرقی:
متلهین: ٧٦ - ١١٥ - ١١٨ - ١١٥ - ٢٥٦	- ٥١٤
- ٥٢٢ - ٤١٤ - ٤١٨ - ٣٤١ - ٥٠٧	- ٥٦٠
- ٥٧٠ - ٥٢٥	- ٥٤٨ - ٦٨٠
متلفسف: - ٥١٥ - ٥١٠	- ٦٢٦
متقدمین: ١٩٣ - ٧١٤	- ٣٠٣ - ٣٠٢
متكلم، متكلمين: ١١١ - ١١٤ - ١١٦ - ١٢٨	- ٦٢٦
٢٥٩ - ٢٥٧ - ٢٠٢ - ١٩٥ - ١٨٧ - ١٢٨	- ٣٤٨ - ٩٧
- ٢٩٩ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٩٤	- ٦٧٠
٤١١ - ٣٩١ - ٣٤١ - ٣٢٥ - ٣٠٧ - ٢٠٣	- ٦٠٨
كتابخانه مجلس شورای اسلامی: ٥١٤	کربن، هانری: - ٦٨٠ - ٥٤٨
کرامیه: - ٥٦٠	کرمانی: - ٦٢٦
کعبی، ابوالقاسم بلخی: - ٣٠٣ - ٣٠٢	کعبی ثقة الاسلام: - ٦٢٦
کمپانی، محمد حسین: ٩٧ - ٣٤٨	کمیل: - ٦٧٠
کوفه: - ٦٠٨	کوفه: - ٦٠٨

- مدرسہ مروی طهران: ٤٥٦ - .
 مرزوقي: ٣٧ - .
 مريخ: ٥٢٤ - ٦٩٣ - .
 مریم(ع): ٦٣٥ - .
 مسعودی: ٤١٧ - .
 مسکر نژاد، جلیل: ٢٩٨ - .
 مسیوسینیوس: ٧٠٧ - ٧٠٥ - .
 مشاء: ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ١١٣ - ١١٢ - .
 ٤١٣ - ٤١٢ - ٤١١ - ٢٢٨ - ١١٩
 - ٦٧٤ - ٦٧٧ - ٦٧٢ - .
مشایی، مشاون: ٦٦ - ٦٨ - ٧٠ - ٧٣ - .
 ١٤٨ - ١٢٠ - ١١٤ - ١١١ - ١٠٤ - ٨٥
 ٢٦٦ - ٢٣٠ - ٢٢٨ - ٢٢٣ - ١٨٠ - .
 ٥٦٤ - ٤٨٧ - ٤٠٧ - ٤١٢ - ٢٦٧ - .
 ٦٦٠ - ٦١٢ - ٦٠٣ - ٥٩٢ - ٥٦٥
 ٦٦٢ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٤ - ٦٨٢ - .
 ٧٢٠ - ٧١٥ - ٦٩٣ - ٦٩٠ - ٦٨٥
 - ٦٨٤ - ٧٢٩ - ٧٢٦ - .
 مشتری: ٥٢٤ - .
 مشهور: ٤٨٥ - .
 مصر: ٦٥٣ - .
 مطهري، مرتضي: ٦٦ - .
 معتزله، معتزلی: ١٤٢ - ١٥١ - ١٢٤ - .
 ١٩٩ - ١٨٧ - ١٨٦ - ١٨٥ - ١٨٤ - ١٨٣
 - ٣٠٨ - ٢٠٣ - ٢٦٧ - ٢٢٣ - ٢٠١ - .
 ٦١٧ - ٥٧٣ - ٥٧١ - ٥٥٩ - ٤١٣
 - ٦٢٨ - ٦٦٨ - .
- ٥٥٩ - ٥٥٧ - ٥١٦ - ٥٠٩ - ٤٨٦ - .
 ٦٦٨ - ٦٤٥ - ٦٣٥ - ٦١٤ - ٥٩٥
 - ٦٧٨ - ٦٧٦ - .
 مجتبوي، جلال الدين: ١٤٨ - ٤٢٨ - .
 مجلس: ٥١٦ - .
 محقق، محققین: ١٩٠ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - .
 ٦٩٠ - ٦٦٠ - ٦٢٣ - ٥٧٦ - ٥٦٥ - ٣٧١
 - ٧٠٧ - .
 محقق بير جندي: ٣٩ - .
 محقق خوانساری: ٥١٥ - .
 محقق داماد: ـ میر داماد
 محقق طوسی: ـ خواجه نصیر الدین طوسی
 محقق، مهدی: ٢٢٧ - ٢٨٩ - .
 محمد(ص): ٤٢ - ٣٩ - ٣٦ - ٣٤ - ٢٣ - .
 ١٠٠ - ٦٠ - ٥٢ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٤ - .
 ٥٢٦ - ٥٢٣ - ٥٠٣ - ٤٨٤ - ٣٠٧ - ١٧٩
 - ٦٢٥ - ٦٢٤ - ٦٢١ - ٥٨٩ - ٥٤٨ - .
 ٧٠٦ - ٦٧٠ - ٦٥١ - ٦٤٢ - ٦٤٠ - ٦٢٦
 - ٧٣٢ - ٧٣٠ - ٧٢١ - .
 محمد کمال ابراهیم جعفر: ١٧١ - .
 ٤١٢ - .
 محسی الدین بن عربی: ٤٧ - ٧٢ - ٩٣ - .
 ٤٨٨ - ٤٠٨ - ٢٩٤ - ١٤١ - ١٢٣ - ٩٨
 ٥٨٩ - ٥٧٤ - ٥٧٣ - ٥٠٠ - ٥٠٤ - ٥٥٣
 - ٦٣٠ - ٦٢٨ - .
 مدرس تبریزی: ٥١٤ - .

- ٦٦٩ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ -
 ٧٢٠ - ٧١٩ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٣
 - ٧٢٩ - ٧٢٢ -
مسليون: ٢٧٢ - ٢٩٨ - ٥٧٩ - ٦٣٠ -
 - ٦٣٧ -
منجم: ٥٧٠ -
منطقى - منطقيون: ١٦٤ - ١٦٨ - ٢٥٦ -
 ٤٧٨ - ٤٢٩ - ٤٠١ - ٣٥٨ - ٣٤٥ - ٢٥٩
 - ٥٨٩ - ٥٥٩ -
موسى(ع): ٦٢٥ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧١٠ -
 - ٧١١ -
موسى بن جعفر(ع): ٤٠ -
مولوى، مولانا جلال الدين: ٣٧ - ٦٠ -
 ٣٢٤ - ٣١٣ - ٣٠٧ - ١٥١ - ١٤٣ - ٩٤ -
 ٧٠٩ - ٦٨٩ - ٦٤٥ - ٦٢١ - ٥٣٢ - ٤١٨
 - ٥١٥ - ٤٨ : **مهدى(ع):**
مهدوى، يحيى: ٥٧٦ -
مبیدى: ٥٣٣ - ٥٢٩ -
ميدانى: ٣٧ -
ميرداماد: ١٣٣ - ٢٢٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠ -
 ٣١٠ - ٢٩٣ - ٢٩١ - ٢٨٨ - ٢٨٥ - ٢٨٠
 - ٥١٥ - ٤٥٢ - ٤٣٠ - ٣١٧ - ٣١١ -
 ٦٣٤ - ٦١٢ - ٦٠١ - ٦٠٠ - ٥٣٧ - ٥٣١
 - ٧٣٤ - ٧٢٣ - ٧٢١ - ٧١٨ - ٦٤٤ -
 - ٧٣٠ - ٧٢٦ - ٧٢٥ -
ميرزا سيد احمد خان: ٧٠٥ -
ميرزا سيد عليخان: ٧٠٥ -



ملا اسماعيل درب کوشکي :

٤٥٦ -
ملا صالح مازندراني: ٥١٧ -
ملا صدرا، آخوند صدرا صدرا **الطالبين** -
شيرازى: ٤٢ - ٥٢ - ٦٧ - ٨٦ - ٨٣ -
 ٩٤ - ٩٧ - ١٠١ - ٩٩ - ١١١ - ١١١ -
 ١٢٨ - ١٢٨ - ١١٩ - ١١٨ - ١١٤ - ١١٢
 - ١٤٨ - ١٤٧ - ١٤٤ - ١٤٠ - ١٣٩ -
 ٢٠٥ - ٢٠٤ - ١٩٩ - ١٨٦ - ١٥٠ - ١٤٩
 - ٢٢٩ - ٢٢٥ - ٢١٨ - ٢١٧ - ٢١٥ -
 ٣٠٩ - ٢٩٩ - ٢٩١ - ٢٧٦ - ٢٤٦ - ٢٤٥
 - ٣٦٥ - ٣٥٢ - ٣٤٥ - ٣٣٥ - ٣٣٠ -
 ٤٦٩ - ٤٠٨ - ٣٩٦ - ٣٩٤ - ٣٧٦ - ٣٧١
 - ٥١٧ - ٥١٥ - ٥١١ - ٤٨٨ - ٤٧٠ -
 ٥٧٤ - ٥٧٢ - ٥٦٥ - ٥٥٨ - ٥٢٦ - ٥٢٢
 - ٥٩٢ - ٥٨٨ - ٥٨٧ - ٥٨٤ - ٥٨٠ -
 ٦٥٣ - ٦٤٠ - ٦٣١ - ٦١٠ - ٦٠٠ - ٥٩٩

معلم اول: **ارسطو**
معلم ثانى: **فارابى**
معلم ثالث: **ميرداماد**
معلم المشائين: **ارسطو**
مفوضه: ٦٢٦ -
مقصود تبريزى: ٤٢٨ -
مكارشى يوسف: ٥٥٨ -
سلامكى: ٤٩ - ٥٢٥ - ٥٢٤ - ٥٠٨ - ٥٠ -
 - ٦٣٥ - ٥٧٥ - ٥٧٢ - ٥٢٧ -
 ٧١٠ - ٧٠٧ - ٧٠٦ - ٧٠٣ - ٧٠١ - ٦٦٢

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ميرغيات الدين منصور: ١٣٢ - | هرمس: ٧١٥ - |
| ميقات: ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - | هروي: ٤٣٩ - |
| مينوي، مجتبى: ٥٧٦ - | هشام بن الحكم: ٤٠ - ١٠٣ - ٥١١ - |
| ناس: ٥٦٣ - ٥٢٧ - ٤٦٩ - ٤٠١ - ٣٩٨ - | ٥١٦ - |
| ناصر الدين شاه قاجار: ٧٠٥ - | Helmoot Ritter: ٥٥٩ - |
| لحف درياندرى: ٤٢٨ - | همدان: ١٥٩ - ٣٤٨ - |
| لجمى محمد: ٥٦٠ - | همدانى مولى عبد الصمد: ٣٦ - |
| نحوين: ٤١٨ - | هندى: ٣٩ - ٥٩٦ - |
| نسفى، عبدالعزيز: ٥٠٣ - | هود: ٦٢٥ - ٦٢٨ - |
| ظامى گنجوى: ٨٢ - | يزدان: ٦١٨ - ٥٣٤ - ٥٢٨ - |
| نعمان بن امرى القيس: ٦٠٨ - | يعسى بن جهش: ٦٦ - |
| نورانى، عبدالله: ٤٨٦ - ٥٨٤ - | يوسف(ع): ٤٩٦ - ٥٢٤ - |
| نوح(ع): ٧٠٨ - | يوسفيان: ٤٢٨ - ٥١٧ - ١٧٩ - ٦٦ - ٦٥ - |
| هارون: ٧١١ - | ٧٠٧ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - |

فهرس الكتب

- 
- الابانة عن اصول ديانة، ابوالحسن اسفار اربعه، ملاصدرا: ٤١ - ٦٧ -
أشعری: ٥٥٨ -
اثبات الوصیة، مسعودی: ٤١٧ -
اثو لوچیا، افلوطین: ٦٠٠ - ٦٨٧ - ٧١٩ -
الاحتجاج، طبرسی: ٢٩٧ - ٥١٦ -
اخلاق جلالی، جلال الدین دوانی: ١٥٩ -
ادیان و مکتبهای فلسفی هند، داریوش شایگان: ٥٢٩ -
اربعین، قاضی سعید قمی: ٥٤٨ -
ارسطو عند العرب، عبد الرحمن بدوى: ١٤٨ -
اسرار الحكم، حاج ملا هادی السبزواری: ٥٥٨ -
٣٠٩ - ٣٠٧ - ٣٠٣ - ٢٨٦ - ٢٨٠ - ٢٧٩ -
٢٧٨ - ٢٧٦ - ٢٧٥ - ٢٧٤ - ٢٧٢ -
٢٧٠ - ٢٦٨ - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦١ - ٢٥٣ -
٢٢٢ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٧ - ٢٢١ - ٢١٦ -
٢١٥ - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٠٥ - ٢٠٢ -
١٩٩ - ١٩٧ - ١٩٥ - ١٩٢ - ١٨٦ - ١٨٤ -
١٨٠ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٤٥ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٢ -
١٢٠ - ١١٩ - ١١٧ - ١١٥ - ١١٤ - ١٠٩ -
١٠٧ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩١ -
٨٦ - ٨٤ - ٨٣ - ٨١ - ٧٨ - ٧٠ - ٦٩ -
٦٧ - ٦٦ - ٤١ -

- ٥٤٧ - ٥٤٢ - ٥٣٦ - ٤٦٣ - ٣٩٣ - ٣٥٢ - ٣٥٢ - ٣٥١ - ٣٥٠ - ٢٤٢ - ٢٤٠
 ٧٢٣ - ٧٢٢ - ٦٧٦ - ٦٧٢ - ٦٤٩ - ٦٠٩ - ٣٦٥ - ٣٦٤ - ٣٦١ - ٣٥٨ -
 اصطلاحات الصوفية، عبدالرزاق
 قاشاني: - ٤١٢ - ١٧١ - ٤١٢ - ٣٨٤ - ٣٧٩ - ٣٧٥ - ٣٧٤ - ٣٧١ - ٣٦٨
 اصول اقليدس، خواجه نصيرالدين
 طوسي: - ٧١٢ - ٤١٣ - ٤٠٨ - ٤٠٦ - ٤٠٢ - ٤٠٠ - ٣٩٩
 اصول كافى، كليني: ٤٠ - ٥٢ - ١٠٣ - ٥١٦ - ٤٥٢ - ٤٥١ - ٤٥٠ - ٤٤٩ - ٤٤٨ - ٤٣٩
 اصول المعرف، فيض كاشانى: ٥٧٠ - ٤٦٣ - ٤٥٦ - ٤٥٥ - ٤٥٤ - ٤٥٣ -
 الاعلام، زركلى: ٥١٤ - ٤٨٢ - ٤٨١ - ٤٨٠ - ٤٧٤ - ٤٧١ - ٤٦٩
 اعتقادات، صدوق: ٧٠٦ - ٤٩٣ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٦ - ٤٩٢ - ٤٩١ - ٤٨٧ - ٤٨٦
 افق مبین، میر داماد: ٢٤٠ - ٢٨٠ - ٥١٧ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ -
 افلوطين عند العرب، عبدالرحمن
 بندوى: - ٦٠٠ - ٦٨٧ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٩ - ٥٧٢ - ٥٧٣ -
 اقبال، سيد بن طاوس: ٤٤ - ٥٨٢ - ٥٧٥ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٧٤
 الف نكتة و نكتة، حسن زاده آملی:
 ٦٨٩ - ٦٧٠ - ٥٢٥ - ٥٢٣ - ٣٢٢ - ٣٠٦ - ٦١٠ - ٦٠٩ - ٦٠٨ - ٦٠٤ - ٥٩٣ - ٥٩٢
 ٧٠٩ - الفيه، ابن مالك: ٥٢ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٤ - ٦١٩ - ٦٢٧ - ٦٢٧ - ٦٢٠
 الالهيات شفا، ابن سينا: ٤١ - ٤٠ - ٦٤ - ٥٠ - ٦٥٣ - ٦٧٦ - ٦٨٠ - ٦٨٧ - ٦٨٧ -
 ٧١٥ - ٧١٤ - ٧٠٣ - ٧٠٠ - ٦٢٩ - ٦٢٨ - ٦٢٧ - ٦٢٦ - ٦٢٤ - ٦٢٣ - ٦٢١ - ٦٢٠
 ٢٣٥ - ٢٢٦ - ٣٢٣ - ٢٨٨ - ٢٥٣ - ٢٢٦ - ٣١٦ - ٢٨٨ - ٢١٧ - ١٩٧ - ١٤٨ - ٩٨ - ٩٧ - ٧٢٤ - ٧٢٣ - ٧٢٢ - ٧٢١ - ٧١٨ - ٧٢٩
 الاشارات و التنبيهات، ابن سينا: ٤١ - ٢٠٦ - ٢٩١ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٠٥ - ١٧٣

- تأويلات، عبدالرزاق فاشانى: ٣٥ - ٤٥٣ - ٤٦٩ - ٤٥٤ - ٤٧٠ - ٤٨٠ - ٤٨٨
- تاريخ جامع اديان، جان بى ناس: ٥ - ٢٩ - ٥٢٣ - ٥٣٦ - ٥٧٧ - ٥٨٤ - ٥٩٠
- تاريخ الحكماء، قسطنطين: ١٤٨ - ١٠٣ - ٧٢٥ - ٧٠٥ - ٦٦٢ - ٦٤٠ - ٦١١
- تاريخ فلسفه، كاپلستون: ١٤٨ - ٤٢٨ - ٧٢٩ -
- تاريخ فلسفه در جهان اسلام، خليل
الجر - حنا الفاخوري: ٤٢٨ -
- امالي صدوق: ٣٩ -
- تاريخ فلسفه شرق و غرب، سرو پالى
رادكريشنان: ٤٢٨ -
- امالي طوسى: ٦٠٦ -
- امالي مفید: ٦٠٦ -
- انسان کامل در نهج البلاغه، حسن زاده
آملی: ٤٧ - ٦٤١ -
- انسان و قرآن، حسن زاده آملی: ٣٩ -
- انوار الربيع في انواع البديع، سید علی
خان مدنی: ٨٧ -
- انوار الملکوت في شرح الیاقوت، علامه
طوسی: ٦٠ - ٦٨ - ٧٩ - ٨٩ - ٦١٩ - ٦٠٤ - ٦٦ -
- ایضاح المقاصد في شرح حکمة العین
القواعد، علامه حلی: ٨١ -
- ایقاضات، میرداماد: ٥٣٠ -
- بحار الانوار، علامه مجلسی: ٤٤ - ٥١٦ -
- بحار الجواهر، هروی: ٤٣٩ -
- بحر المعارف، مولی عبدالصمد همدانی:
٣٦ -
- بصائر الدرجات، صفار: ٤٤ -
- البصائر النصیرية، عمر بن سهلان
ساوی: ٤٧٠ - ٤٦٩ -
- تعليقات، ابن سينا: ٤١ - ١٠٢ - ١١٩ -
- ٢١٧ - ٥٧٨ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ -
- ٧٣٩ -

- تعليق، فارابي: ٣٧٤ - ٤٨٨ - تفسير ما بعد الطبيعة ارسسطو، ابن رشد: ٤٥٣ - ٩٨
- تعليق على الاسفار، حاجى سبزوارى: ١٤٩ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٨ - ١٣٥ - تفسير مجمع البيان، طبرسى: ٦٤ - ٥٢ - ٦٢٥ - ٥٥٩ -
- تعليق على الالهيات الشفا، ملاصدرا: ٦٢٨ - ٥٨٢ - ٥٦٥ - تفسير الميزان، علامه طباطبائى: ٥٢٧ -
- تعليق على الالهيات الخفريه، حاجى سبزوارى: ٢٣٥ - ٣٥٣ - ٥٨٤ - ٦٧٧ - تفسير نور الثقلين، حويزى: ٧٠٦ -
- تعليق على الالهيات الشفا، حسن زاده أملی: ٤٥٣ - تقدیسات، میرداماد: ٥٣٧ - ٥١٥ - ٦٠٠ -
- تعليق على الحاشية الجمالية على الحاشية الخفريه، حاجى سبزوارى: ٢٨٩ - تکملة منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة، حسن زاده أملی: ٢٢٨ -
- تعليق على شرح حکمة الاشراق، ملاصدرا: ٣٤٥ - ٨٦ - تلويحات، شیخ شهاب الدين سهوروپی: ٦٧ - ٢٢٥ - ٥١٤ - ٧٢٩ -
- تعليق على الشواهد الربوبية، حاجى سبزوارى: ١٢٠ - ٥٨٢ - تمهید القواعد فى شرح قواعد التوحید، ابن تركه: ٤١ - ٦٧ - ٦٧ - ١٠٣ - ٢١٦ -
- تعليق على شوارق الالهام، ملا اسماعيل: ٤٥٥ - توحید صدوق: ٣٦ - ١٠٣ - ٥١١ -
- تعليق على کفایة الاصول، محمد حسين کمپانی: ٣٤٨ -
- تفسير اوستا و ترجمة کاتاهما، جیمس دار مستر: ٥٢٩ -
- تفسير برهان، بحرانی: ٧٠٦ - ٥٤٢ -
- تفسير در المثور، سیوطی: ٧٠٦ -
- تفسير صافی، فیض کاشانی: ٥٢٧ -
- ثلاث رسائل، ملا جلال الدين دوانی: ١١٤ - ٧٢٥ -
- جامع الاسرار و منبع الانوار، سید حیدر

- أملی: ٤٥ - ٥٠٣ - ٥٤٨ -
- ٦٢٤ - ٥٦٥ - ٤٨٧ - ١٤٩ - ١٥١ - ٥٥٤
- جامع الشواهد، يزدي: ٢٢٨ -
جامع الصغير، ميوطي: ٦٢٥ -
جامع مسلم: ١٠٠ -
جدواد، ميرداماد: ٤٣٠ - ٦٣٤ -
جمال الأسبوع، سيد بن طاوس: ٥٠٣
- الجمع بين رأي الحكيمين، فارابي:
- ٧١٩ - ٧١٨ -
دروس معرفة الوقت والقبلة، حسن
زاده أملی: ٥٢٥ - ٦٧٢ -
دروس علم الهيئة وسائر اقسام الرياضى،
حسن زاده أملی: ٣١٨ - ٥٢٥ - ٦٧٢ -
دروس معرفة النفس، حسن زاده أملی:
- ٥٢٩ - ٤٨٧ - ٥٠٩ - ٩٩
- جمهرة، ابن دريد: ٥٢ -
الجوهر النفيذ، علامه حلی: ٣٩٦ - ٤٩٠ -
الحجج البالفة على تجدد النفس الناطقة،
حسن زاده أملی: ٢١٦ -
رسائل، ملاصدرا: ٩٥ - ٧٢٩ -
رسالة اعتقادات، صدوق: اعتقادات
رسالة انه الحق، حسن زاده أملی: ٩٧ -
رسالة الجعل، حسن زاده أملی: ١١٦ -
رسالة الحدوث، ملاصدرا: ٢٩٩ -
رسالة الحکمة العرشية، ملاصدرا: ٢١٧ -
رسالة العرفان و الحکمة المتعالية، حسن
زاده أملی: ٥٧٥ -
رسالة العمل الضابط في الرابطى و
- حكمة الاشراق، شهاب الدين
سهروردی: ١٠٥ - ١٠٦ - ٣٨٤ - ٥٣٢ -
٦٦٣ - ٦٨٣ - ٦٨٥ - ٦٩٤ -
٧٠٦ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧٢٩ - ٧٣٠ -
٧٣٢ -
حكمة العین، دبیران کاتبی: ٨١ -
حیاة الحیوان، دمیری: ٤٠١ -
خیر الائیر فی رد الجبر و القدر، حسن
زاده أملی: ٤١٢ - ٤٢٧ - ٦١٩ - ٥٢٩ -
درر القلائد على غور الفرائد، حسن زاده
املی: ٣٣ -
دروس الحداد عاقل و معقول، حسن زاده

- الرابط، حسن زاده أملی: ٢٢٨ - ٢٤٠ .
- رسالة العلم الالهي، ابن سينا: ٥٧٩ .
- رسالة في اتصاف الماهية بالوجود، ملاصدرا: ٩٤ .
- رسالة في العلم، حسن زاده أملی: ٤٨٥ .
- رسالة في السماء والعالم، ارسسطو: ٥٧٨ .
- رسالة الكبیرى في المنطق، سید شریف جرجانی: ١٩٣ .
- رسالة الكلمة العليافي توقيفية الأسماء، حسن زاده أملی: ٥٤٢ - ١١٨ - ٨٤ .
- رسالة لقاء الله، حسن زاده أملی: ٤٤ .
- رسالة المثل الالهية، حسن زاده أملی: ٣٠٠ - ٧١٨ - ٧٠٧ - ٥٧٥ .
- رسالة المفارقات، فارابی: ٤٥٣ - ٤٨٧ .
- رسالة النور المتجلى في الظهور الظلى، حسن زاده أملی: ١٢٦ - ١٢٤ - ١٢٢ .
- رسالة نهج الولاية، حسن زاده أملی: ٦٤١ .
- رسالة وحدت از دیدگاه عارف و حکیم، حسن زاده أملی: ٣١٠ - ٣٠٣ - ٥١٦ .
- روضه کافی، کلینی: ٣٥ .
- روحانة الادب، مدرس تبریزی: ٥١٤ .
- سرح العيون في شرح العيون، حسن زاده أملی: ٢١٦ - ٢١٥ - ١٩٥ .
- سردۀ المنتهى، میرداماد: ٦٤٤ .
- سیر حکمت در اروپا محمد علی فروغی: ٤٢٨ .
- سیر حکمت در یونان، شارل ورنر: ٤٢٨ .
- سیره ابن هشام: ١٠٠ .
- شرح اسرار مثنوی، حاجی سبزواری: ١٥١ - ٧١٠ - ٧٠٩ .
- شرح اسماء الحسنی و دعاء صباح و جوشن کبیر، حاجی سبزواری: ٢٩٣ .
- شرح اشارات و التنبیهات، خواجه نصیرالدین طوسی - قطب الدین رازی: ٢٠٥ - ١٥١ - ١٤٨ - ٩١ - ٨٧ - ٧٠ .
- شرح أسماء العقار، ابی عمران القرطبی: ٤٢٩ .
- شرح أسرار مثنوی، حاجی سبزواری: ٦١٤ - ٥٣٧ - ٥٢٦ - ٢٩٦ - ٢٩٤ .
- شرح اسماء الحسنی و دعاء صباح و جوشن کبیر، حاجی سبزواری: ٦٧٠ - ٦٢٢ - ٤٨٠ .
- شرح اشارات و التنبیهات، خواجه نصیرالدین طوسی - قطب الدین رازی: ٣٠٩ - ٣٩٣ - ٣٤٢ - ٤٢١ - ٤٢٩ .

- | | |
|--|---|
| شرح ديوان حافظ، حسن زاده أملی:
٥٣٢ | ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٨٠ - ٤٧٨ - ٤٥٤ - ٤٨٩
٦٧٢ - ٥٨٨ - ٥٤٧ - ٥٤٢ - ٦٦٨ |
| شرح ديوان حماسه، مرزوقى: ٣٧ -
شرح رسالة المشاعر ملا صدرا، شيخ | مازندرانى: ٥١٧ -
احمد احسانى: ٦٥ - ١٤٩ |
| شرح زاد المسافر ملا صدرا، سيد جلال
الدين آشتياقى: ٢٠٤ - | ٥٢ - ٧٢٢ - ٧٢٣ |
| شرح زيج الغ بيگى، قوشچى: ١٢٨ -
شرح عرشيه ملا صدرا، شيخ احمد | احسانى: ٦٥ -
شمس الدين الاصبهانى: ١٢٨ - |
| شرح فصوص الحكم محي الدين بن
عربى، حسن زاده أملی: ٥٨٩ - | ١٢٨ - ٣٤١ - ٣٦٣ - ٤٧٠ - ٤٨١
١٣٠ - ١٢٩ - ١٢٨ |
| شرح فصوص الحكم ابن عربى،
خواجه محمد پارسا: ٢٩٨ - ٥٢٤ -
٥٥٦ - | ٥٥٩ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٢ - ٤٩١ -
٦٤٥ |
| شرح فصوص الحكم ابن عربى،
عبدالرزاق فاشانى: ٤١٢ -
شرح فصوص الحكم ابن عربى، علامه | شرح التذكرة في الهيئة، محقق
بيرجندى: ٣٩ -
شرح التلويحات، ابن كمونه: ٥١٤ -
شرح توحيد صابون، قاضى سعيد |
| قىصرى: ٤٦ - ٤٧ - ٧١ - ٩٢ - ٩٣ - ٧٦ - ١٢٣ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٨٥ - ٢٩٤ -
٥٥٣ - ٥٧٤ - ٥٨٠ - ٥٩١ - ٦٢٨ - ٦٤٧ - ٧٢١ - ٧٣ - ٧٠٤ - ٧٠٣ - | فنى: ٥٤٨ - ٥١٧ -
شرح حكمة الاشراق، قطب الدين
شبرازى: ١٠٦ - ٤٥١ - ٤٥٠ - ٥٣٢ -
٧١٥ - ٧٠٦ - ٦٩٤ - ٦٨٦ - ٦٨٥ -
٧٣٢ - ٧٢٩ - ٧١٦ -
شرح ديوان على (ع)، مبتدى: ٥٢٩ - ٥٣٢ |
| شرح قصيدة تائيه ابن فارض، عز الدين
محمود قاضى: ٢٩٧ -
شرح (رسالة) مسئلة العلم، خواجه | |

- | | |
|-------------------------------|--|
| ٤٨٦ - | نصر الدين طوسى: |
| ٢٤٢ - | شرح المطالع، قطب الدين رازى: |
| ٣٦١ - ٣٩٢ - | |
| ١٢٦ - ٦٠ - | شرح المقاصد، تفتازانى: |
| ٢٧٢ - ٢٦٨ - ١٩٥ - ١٨٧ - ١٨٤ - | |
| ٤١٣ - ٣٢٦ - ٣٢٣ - ٣٠٤ - ٢٩٤ - | |
| ٥٠٩ - ٤٩٣ - ٤٧٧ - ٤٦٣ - ٤٢١ - | |
| ٦٤٥ - ٦١٤ - ٥٧٣ - ٥٥٩ - ٥٥٨ - | |
| ٣٢٦ - ٢٧٢ - ٢٩٤ - ١٨٧ - ١٢٧ - | شرح المواقف، سيد مير شريف جرجانى: |
| ٦٤٥ - ٦١٤ - ٥٧٢ - ٣٦١ - | |
| ٣٦٦ - ٣٢٦ - ٢٧٢ - ٢٩٤ - ١٨٧ - | شرح مقدمة قيصرى بر فصوص الحكم، سيد جلال الدين آشتيانى: |
| ٥٩١ - ٥٩١ - ٥٢٣ - ٤٥ - | صحيفه سجاديه: |
| ٤٤ - | صحيفه سجاديه: |
| ٣٥٨ - | الطبعيات الشفا، ابن سينا: |
| ٧٢٩ - | |
| ٥٣٢ - ٥٣٠ - ٥٢٣ - | الطبيعة، ارسسطو: |
| ٦٥٠ - | عين اليقين، فيض كاشانى: |
| ٦٢١ - | عيون اخبار الرضا، شيخ صدوق: |
| ٢٤ - | غور الفرائد، حاجى سبزوارى: |
| ٧١٠ - ٥١ - | |
| ٥٠٨ - | غور الحكم و درر الكلم، أمدى: |
| ٦٧٠ - ٥٢٦ - | |

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، عقلانى: ٢٩٥ -
- قوت القلوب، ابوطالب مكى: ٣٥ -
- كشف الحقائق، عزيز نسفى: ٥٠٣ -
- كشف الظنون، حاجى خليله: ٥١٤ -
- كشکول، شیخ بهائی: ٣٥ - ٥٧٩ - ٥٨٠
- كشف المراد، علامه حلی: ١٤١ - ٧٩
- ٢٣٥ - ١٦٧ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢١٥ - ٢٠٢ - ٤٧٠ - ٤٦٣ - ٥٥٨ - ٥٥٤ - ٤٩٤ - ٤٨١ - ٤٧٠ - ٤٢٨ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤١٠ - ٣٨٥ - ٤٢٨ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٣٨٥ -
- الكلمات المكتونة، فيض كاشانی: ٤٨
- كتم العمال، علاء الدين هندي: ٥٩٦
- كلشن راز، شبستری: ١٧٥ - ٣٧ - ٥٢٤ - ٥٣٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٦٥٩ -
- گنجینه گوهر روان، حسن زاده املی: ٢١٦ -
- گوهر مراد، عبدالرزاق لاهیجی: ٢٨٧
- اللثاکی المنتظمة، حاجی سبزواری: ٤٢ -
- ٢١٧ - ٢١٠ - ١٨٠ - ١١٦ - ٦٠ - ٥٠ - ٤٨٥ - ٣٣١ -
- لسان العرب، ابن منظور: ٥١٤ -
- اللمع، ابوالحسن اشعری: ٥٥٨ -
- لمعات الهیه، ملا عبدالله زنوی: ٥١٤ -
- ٦٤٥ - ٦١٨ - ٥٨٣ -
- المباحث المشرقية، فخر رازی: ٨٩ - ٩٥ -
- فتوحات مکیه، ابن عربی: ٤٠٨ - ٧٢ - ٥٩٢ - ٦١٨ - ٥٧٣ - ٥٥٤ -
- فردوس الأعلى، کاشف الغطا: ٥١٥ -
- الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادی: ٥٠٦ - ٣٠٣
- فروع کافی، کلینی: ٤٣٠ -
- فصوص الحكم، ابن عربی: ٤٧ - ٧٢ -
- ٦٤٦ - ٦٢٨ - ٥٨٩ - ٥٧٤ - ٥٧٣ - ٥٥٣ - ٤٨٨ - ٢٩٤ - ١٨٥ - ١٢٣ -
- فصوص الحكم، فارابی: ٩٨ - ١١٠ -
- ٦٢٥ -
- الفهرست، ابن نديم، ٣٠٣ -
- فى علم الكلام، احمد محمود صبحی: ٦١٨ -
- قاموس المحيط، فيروز آبادی: ٤١٢ - ٣٧ -
- ٦٤٣ -
- قبسات، میرداماد: ٢٢٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ -
- ٣١٠ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٣١٧ - ٥٢٤ -
- ٦٤٤ - ٧٢١ - ٧٢٤ - ٧٢٩ - ٥٣١ -
- ٧٣٠ -
- قرآن کریم: ٣٦ - ٣٩ - ٤٩ - ٨٢ - ٢٦٥ -
- ٥٠٨ - ٥٢٧ - ٥٤٣ - ٦٣٢ - ٦٤٣ - ٦٤٥ -

- بدوى: ٦٦٨ - ٥٥٨ - .
مدينة فاضل، فارابى: ١٠٢ - .
مسند ابن حنبل: ٤٥ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - .
مسند الامام الرضا، عطاردى: ٦٠٦ - .
مسند زيد: ٥٤٨ - .
الشاعر، ملا صدرا: ٤٢ - ١٤٩ - ٥٦٥ - .
٥٦٦
مشارق الدرارى، سعيد فرغانى: ٣٤٠ - .
مشارق الشموس، محقق خوانسارى:
مثنوى معنوى، مولوى: ٣٧ - ١٥١ - .
٥١٥
مصابح الانس، ابن فتخارى: ٤١ - ٤٢ - .
٤٢٤ - ٣١٣ - ٣٢٤ - ٤١٧ - ٤١٨ - .
٥٢٤ - ٥٢١ - ٥١٦ - ٢٢١ - ٢١٥ - .
١١٧ - .
٧٢١ - ٧٠٤ - ٥٧٤ - ٥٤٧ - .
٥٠٣ - .
مصنفات، افضل الدين محمد مرقى
كاشانى: ٥٧٥ - .
المطالب العالية فى علم الالهى، فخر
رازى: ٢٦١ - ٣٠٣ - ٤٤٧ - ٤٥٠ - .
٤٨٦ - .
٥٥٨ - .
الطارحات، شهاب الدين سهروردى:
٧٢٩ - ٧١٤ - ٧٠١ - ٤٦٩ - ٢٢٤ - .
٦٧
٧٢٠
المعجم المفهرس لالفاظ الاحاديث
النبوي: ٥٢٣ - .
معيار اللغة، محمد على شيرازى: ٤٣٠ - .
٢٢٦ - ٢٦١ - ١٩٧ - ١٦١ - ١٦٠ - ٩٧ - .
٤٧٧ - ٤٧٠ - ٤٦٣ - ٤٤٧ - ٤٢١ - ٣٩٦ - .
٤٩٤ - ٤٨٦ - ٤٨٢ - .
المباحثات، ابن سينا: ١١٨ - ١١٩ - .
المبدأ والمعاد، ابن سينا: ٢١٧ - ٤٨٨ - .
٥٢٦ - ٥٢٥ - .
المبدأ والمعاد، ملا صدرا: ١١٤ - ٥٢٢ - .
٥٧٢ - .
مطا فيزيك، أسطو: ٥٣٠ - ٥٧٥ - .
٢٠٧ - ٣٢٤ - ٣١٣ - ٤١٧ - ٤١٨ - .
١٥١ - ٣٧ - .
٦٠٨ - ٣٧ - .
٦٤٥ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - .
٤٣٠ - ٥٢ - .
١١٥ - ١٠٥ - ٩٤ - ٦٨ - .
٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٢٤ - .
٤١٣ - ٤٧٠ - ٥٣٢ - ٥٥٤ - .
٦٦٢ - ٦٣٢ - ٦١٢ - ٥٩٨ - ٥٩٢ - ٥٩ - .
٦٨٥ - ٦٧٢ - ٦٦٥ - ٦٦٣ - .
٧١٥ - ٧١٤ - ٧٠٠ - ٦٩٧ - ٦٩٥ - ٦٩٣ - .
٧٣٢ - ٧٣٠ - ٧٢٩ - .
٥١٥ - .
٣٠٦ - .
مذاهب الاسلاميين، عبد الرحمن

- | | |
|---|---|
| مفاتيح الأسرار لسلوك الاسفار، حسن زاده أملی: ۳۷ - ۹۹ - ۲۲۱ - ۳۵۰ - | ۴۴۰ - ۴۰۹ - ۲۵۹ - ۲۵۲ - ۲۴۸ - ۳۴۵ |
| مفاتيح الغيب، ملا صدرا: ۱۴۸ - | ۶۲۱ - ۶۱۴ - ۵۴۸ - ۵۱۸ - ۴۷۸ - ۴۴۸ |
| مفتاح الغيب، قونوی: ۴۱ - ۵۱۵ - | ۶۲۴ - ۶۶۸ - ۶۲۴ |
| مقالات الاسلاميين و اختلاف المسلمين، ابوالحسن اشعری: ۶۱۸ - ۵۵۹ - | النجاة، ابن سینا: ۶۱ - ۳۳۲ - |
| مقالات الاسلاميين و اختلاف المسلمين، مقدمه ابن خلدون: ۴۷۷ - | نخستین فیلسوفان یونان، شرف الدین خراسانی: ۴۲۸ - |
| المناقب، ابن شهرآشوب: ۶۷۰ - | نزهة الأرواح و روضة الأفراح، شهر- زوری: ۴۱ - ۴۲۸ - ۱۴۸ - ۶۶ - |
| منتهی الارب، صفیه پوری: ۳۷ - | نصوص الحكم على فصوص الحكم، حسن زاده أملی: ۶۴ - ۶۴ - ۹۸ - ۹۹ - ۱۰۰ - |
| منطق ارسطو، عبدالرحمن بلوی: ۴۶۹ - | ۵۷۸ - ۵۳۶ - ۵۲۴ - ۵۱۹ - ۴۴۳ - ۱۳۷ |
| المنطق الشفا، ابن سینا: ۴۰۲ - ۴۷۵ - | ۶۰۹ - ۵۸۶ |
| الموافق، الایجسی: ۱۲۸ - ۱۲۶ - ۸۳ - | النظرۃ الدقيقة فی قاعدة بسط الحقيقة، محمود شهابی: ۵۲۸ - |
| ۴۶۲ - ۴۲۱ - ۳۲۴ - ۳۰۳ - ۲۲۸ - ۲۰۲ - | نهج البلاغه: ۴۷ - ۴۵ - ۲۹۶ - ۵۰۳ - |
| ۴۷۰ - ۶۴۵ - ۶۱۴ - ۵۰۹ - ۴۷۰ - | ۵۴۲ - ۵۳۹ - ۵۹۱ - ۵۵۸ - ۵۴۷ - ۵۳۶ |
| مهج الدعوات، سید بن طاووس: ۴۵ - | ۶۶۵ - |
| نشر الدراری على النظم اللثائی، حسن زاده أملی: ۶۹ - ۷۲ - ۸۲ - ۹۴ - ۱۴۷ - | الواقی، فیض کاشانی: ۲۵ - ۵۱۷ - ۶۲۲ - |
| ۱۸۰ - ۲۱۰ - ۲۱۵ - ۲۲۸ - ۲۴۳ - ۲۶۰ - | وفیات الاعیان، ابن خلکان: ۶۶ - ۳۰۳ - |
| ۳۴۲ - ۲۳۹ - ۲۳۰ - ۲۲۵ - ۲۶۵ - | هدیة العارفین: ۵۱۴ - |

فهرس المصادر و مأخذ التحقيق



- ١- اثو لوچیا، افلوطین: افلوطین عند العرب عبد الرحمن بدوى
- ٢- الاحتجاج، طبرسى، ٢ج، تعلیق و تصحیح سید محمد باقر خراسان، ط١، نعمان، نجف اشرف، ١٩٦٦م.
- ٣- ادیان و مکتبهای فلسفی هند، ٢ج داریوش شایگان، ط٣، امیر کبیر
- ٤- الأسفار الأربع، ملاصدرا، ٩ج، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥- الاشارات و التنبيهات، ابن سينا شرح الاشارات و التنبيهات.
- ٦- اصطلاحات الصوفیه، کمال الدین عبد الرزاق کاشانی، تحقیق و تعلیق، دکتر محمد کمال ابراهیم جعفر، قاهره، ط١، ١٩٨١.
- ٧- اصول کافی (معرب)، ثقة الاسلام کلینی، ٢ج، بيروت.
- ٨- اصول المعرف، ملامحسن فیض کاشانی، تصحیح و تعلیق سید جلال الدین آشتیانی، ط٢، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم، ١٣٦٢ هـ.
- ٩- الافق المبين، میرداماد، مخطوط.ش ٢٧٩، کتابخانه دانشگاه تهران و ش ١٧١٤ کتابخانه مجلس شورای اسلامی.
- ١٠- افلوطین عند العرب، تحقیق دکتر عبد الرحمن بدوى، ط٣، وکالة المطبوعات کویت، ١٩٧٧م.
- ١١- الالهیات الشفا، ابن سينا، ٢ج، دکتر ابراهیم مذکور، ط٢، ١٤٠٤ هـ. ق. مکتبة

- مرعشي نجفی، قم.
- ١٢- الامالی، شیخ مفید، ط١، ایران.
 - ١٣- الامالی، شیخ طوسی ط١، ایران.
 - ١٤- انوار الملکوت فی شرح الباقوت، علامه حلی، تحقیق محمد نجم زنجانی، ط٢، رضی بیدار قم، ١٣٦٣ هـ.
 - ١٥- ایضاح المقاصد فی شرح حکمة العین القواعد، علامه حلی، ط١، دانشگاه تهران
 - ١٦- بحار الانوار، علامه مجلسی، ج١٠، ط٢، مؤسسه الوفا، بیروت.
 - ١٧- البصائر النصیریة فی المطق، زین الدین عمر بن سهلان الساوی، تعلیق شیخ محمد عبده ط١، قاهره، ١٩٨٩ م.
 - ١٨- تاریخ جامع ادیان، جان بی نام، ترجمه علی اصغر حکمت، ط٢، سازمان آموزش انقلاب اسلامی.
 - ١٩- تاریخ فلسفه (یونان و رم)، ج١، فردیل کا پلستون، ترجمه دکتر سید جلال الدین مجتبی‌پور، ط٢، سروش.
 - ٢٠- تاریخ فلسفه در جهان اسلامی، ج٢، خبیث الغافلخوری - خلیل الجر، ترجمه عبد‌الحمد آیتی، ط٢، کتاب زمان، ١٣٥٨ هـ.
 - ٢١- تاریخ فلسفه شرق و غرب، ج٢، سرو پالی رادکریشنان، ترجمه خسرو جهانداری و دکتر جواد یوسفیان ط١، مؤسسه آموزش انقلاب اسلامی، ١٣٦٧ هـ.
 - ٢٢- تاریخ فلسفه غرب، برلاندر اسل، ج٢، ترجمه نجف دریاندی، ط٢ نشر پرواز، ١٣٦٥ هـ.
 - ٢٣- تحریر الاعتقاد، خواجه نصیر الدین طوسی، تصحیح و تعلیق محمد جواد حسینی جلالی، ط١، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم، ١٤١٧ هـ.
 - ٢٤- التجلیات الالهیه، محی الدین عربی، مع تعلیقات ابن سودکین، تحقیق اسماعیل عثمان یحیی، ط١، مرکز نشر دانشگاهی، ١٣٦٧ هـ.
 - ٢٥- التحصیل، بهمنیار بن المرزبان، تصحیح و تعلیق، مرتضی مطهری، دانشکده الهیات و معارف اسلامی تهران، ١٣٤٩ هـ.
 - ٢٦- التعريفات، محقق شریف جرجانی، مکتبة لبنان، بیروت، ط١، ١٩٨٥ م.
 - ٢٧- التعليقات، ابن سينا، تصحیح عبدالرحمن بدلوی، ط٢، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم

- ٢٨- التعليقات، فارابی، تحقيق و تعليق دکتر جعفر آل یاسین، ط١، دار المناہل، بیروت ۱۹۸۸م.
- ٢٩- تفسیر اوستا و ترجمه گاتاها، جیمز دارمستر، ترجمه دکتر موسی جوان، ط١، تهران.
- ٣٠- تقدیسات، میرداماد، مخطوط، کتابخانه مجلس شورای اسلامی
- ٣١- تلخیص المحصل، خواجه نصیر الدین طوسی ← نقد المحصل.
- ٣٢- تلویحات، شهاب الدین سهروردی: مجموعه مصنفات شیخ اشراق ج١.
- ٣٣- تهید القواعد، صائب الدین علی بن محمد الترك، تصحیح سید جلال الدین آشتیانی، ط٢، انجمن اسلامی حکمت و فلسفه ایران، ۱۳۶۰هـش.
- ٣٤- توضیح الملل و النحل، ٢ج تحریر مصطفی خالقداد هاشمی، تصحیح و تعليق دکتر سید محمد رضا جلالی نائینی، ط٢، ۱۳۵۸هـش، تهران.
- ٣٥- ثلاث رسائل، جلال الدین محمد بن اسعد الدواني، تحقيق دکتر سید احمد تویسرکانی، بنیاد پژوهش‌های اسلامی استان قدس رضوی، ط١، ۱۴۱۱هـق. مشهد.
- ٣٦- جامع الاسرار و منبع الانوار، سید حیدر آملی تصحیح هانری کربن و عثمان یعنی، ط٢، انتشارات علمی و فرهنگی.
- ٣٧- جامع الصغیر، ٢ج، سیوطی، دار الكتب العلمية، رحلی، بیروت.
- ٣٨- الجمیع بین رأیی الحکیمین، ابو نصر الفارابی، تحقيق و تعليق دکتر البیر نصیری نادر، ط٢، الزهراء، ۱۴۰۵هـق.
- ٣٩- حکمة الاشراق، شهاب الدین سهروردی مجموعه مصنفات شیخ اشراق ج٢.
- ٤٠- سیر حکمت در اروپا، ٣ج، محمد علی فروغی، ط١، زوار تهران.
- ٤١- سیر حکمت در یونان، شارل ورنر، ترجمه بزرگ نادرزاد، ط١، زوار. تهران.
- ٤٢- سنن ابن ماجه، ٢ج، تحقيق محمد فواد عبد الباقی، دار احیاء التراث العربي، بیروت.
- ٤٣- شرح الاشارات والتنبيهات. خواجه نصیر الدین طوسی و قطب الدین الرازی، ٣ج، ط١ دفتر نشر کتاب، تهران.
- ٤٤- شرح اصول الکافی، ملاصدرا، تصحیح و تعليق محمد خواجه‌ی، ط١، انتشارات علمی و فرهنگی.

- ٤٥- شرح الاشارات، ٢ج، خواجة نصیر الدین طوسی - امام فخر رازی، ط ٢، مکتبة مرعشی نجفی، ١٤٠٤ هـ. قم.
- ٤٦- شرح اسماء الحسنی، بضمیمه شرح دعاء الصباح حاج ملاهادی سبزواری، ط ١، بصیرتی، قم
- ٤٧- شرح برزاد المسافر ملاصدرا (معاد جسمانی) سید جلال الدین آشتیانی، ط ١، المجمن اسلامی فلسفه و حکمت ایران ١٣٥٩ هـ. ش.
- ٤٨- شرح تحرید العقائد، قوشجی، ط ٢، رضی - بیدار - عزیزی، قم
- ٤٩- شرح حکمة الاشراق، قطب الدین شیرازی، ط ١، بیدار - قم.
- ٥٠- شرح فصوص الحكم، عبد الرزاق قاشانی، ط ٣، قاهره، ١٩٨٧ م.
- ٥١- شرح فصوص الحكم، خواجه محمد پارسا، تصحیح دکتر جلیل مسگر نژاد ط ١، مرکز نشر دانشگاهی ١٣٦٦ هـ. ش.
- ٥٢- شرح مسئللة العلم (رسالة العلم)، خواجه نصیر الدین طوسی، تحقیق و تعلیق عبد الله نورانی، دانشگاه مشهد، ١٢٤٥ هـ. ش.
- ٥٣- شرح منشار ملاصدرا، ملام محمد حعفر لاهیجی، تصحیح و تعلیق سید جلال الدین آشتیانی، ط ٢، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم.
- ٥٤- شرح المقاصد، سعد الدین تفتازانی، ٥ج، تحقیق دکتر عبد الرحمن عمیره، ط ١، عالم الکتب، بیروت ١٩٨٩ م.
- ٥٥- شرح مقدمه قیصری، سید جلال الدین آشتیانی، ط ١، دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. ١٣٦٥ هـ. ش.
- ٥٦- شرح المواقف ١ج، محقق شریف جرجانی، ط ١، استانبول.
- ٥٧- شرح المواقف ٨ج، محقق شریف جرجانی (حاشیه سیالکوتی - چلبی)، ط ٢، رضی، قم، ١٣٧٠ هـ. ش. (افست قاهره)
- ٥٨- شرح منظومه (منطق)، حاج ملاهادی سبزواری، ج ١، تعلیق حسن زاده آملی، تحقیق مسعود طالبی، نشر ناب، ١٣٦٩ هـ. ش.
- ٥٩- شوارق الالهام فی شرح تحرید الكلام ، عبد الرزاق لاهیجی، ٢ج، انتشارات مهدوی اصفهان.
- ٦٠- الشواهد الربوبیه، ملاصدرا، تصحیح و تعلیق سید جلال الدین آشتیانی، مرکز نشر

- دانشگاهی ط ٢، ١٣٦٠ هـ.ش.
- ٦١ - صحيح البخارى بشرح الكرمانى، ٢٥ ج، دار احياء التراث العربى، بيروت.
- ٦٢ - الطبيعة، ارسسطو طاليس، ٢ ج، ترجمة اسحاق بن حنين مع شروح ابن السماح و متى بن يونس و ابن عدى و ابى الفرج بن الطيب، تحقيق عبد الرحمن بدوى، قاهره ١٩٦٥ م.
- ٦٣ - الطبيعيات الشفا، ٣ ج، ابن سينا، دكتور ابراهيم مذكر، مكتبة مرعشى نجفى، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.ق.
- ٦٤ - عيون اخبار الرضا، شيخ صدوق، ٢ ج، تصحيح سيد مهدى لا جوردى، ط ١، رضا مشهدى.
- ٦٥ - غور الحكم و درر الكلم، عبد الواحد الأمدى التميمي، ٢ ج، ط ١، اعلمى بيروت.
- ٦٦ - فتح البارى بشرح صحيح البخارى، العسقلانى، ١١ ج، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٧ - الفتوحات المكية، محى الدين عربى، ٤ ج، دار صادر، بيروت.
- ٦٨ - الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد، دار المعرفة بيروت.
- ٦٩ - فصوص الحكم، فارابى، تحقيق محمد حسن البايسين، ط ٢، بيدار، قم.
- ٧٠ - فصوص الحكم، محى الدين عربى، ابو العلاء عفيفى، ٢ ج، ط ٣، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٧١ - الفهرست، ابن نديم، ط دار المعرفة بيروت.
- ٧٢ - فن علم الكلام (معتزله و اشاعره)، دكتور احمد محمود صبحى، ٢ ج، دار النهضة العربية، ط ٥، ١٩٨٥ ميلادى. بيروت.
- ٧٣ - القاموس الخيط محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧٤ - القبسات، ميرداماد، با هتمام دكتور مهدى محقق دكتور سيد على موسوى بهبهانى، پروفسور ايزوتسو و دكتور ابراهيم ديباجى، ط ٢، دانشگاه تهران . ١٣٦٧ هـ.ش.
- ٧٥ - كشف المراد في شرح تحرير الاعتقاد، علامه حلی، تصحيح و تعلیق حسن حسن زاده آملی، ط ١، جامعه مدرسین قم. ١٤٠٧ هـ.ق.
- ٧٦ - کنز العمل، علاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي، ١٨ ج، تفسير بكرى - حيانى، تصحيح صفوة السقا، مؤسسه الرسالة، بيروت ١٩٧٩ ميلادى.

- ٧٧- لعات الهيه، ملا عبد الله زنوزي، تصحیح سید جلال الدين اشتیانی، مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی، ۱۳۶۱ هـ.
- ٧٨- المباحث الشرقية، امام فخر رازی، ۲ج، تحقيق و تعليق محمد المعتصم بالله بغدادی، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ۱۹۹۰م.
- ٧٩- البدأ والمعاد، ابن سينا، تحقيق عبد الله نوراني، مؤسسه مطالعات اسلامی مک کیل کانادا - دانشگاه تهران ۱۳۶۳ هـ.
- ٨٠- البدأ والمعاد، ملا صدرا، مكتبة المصطفوی. قم.
- ٨١- متافيزيك (ما بعد الطبيعة)، اسطو، ترجمه دکتر شرف الدين خراسانی شرف، ط١، نشر گفتار، ۱۳۶۶، هـ.
- ٨٢- مجموعة مصنفات شیخ اشراق، شهاب الدين یحیی سهوروی، ج١، (الهیات كتاب التلویحات و كتاب المقاومات و كتاب الشارع والمطراحات)، تصحیح و مقدمه هنری کُربین، الجمن اسلامی فلسفه ایران، ۱۳۵۵ هـ.
- ٨٣- مجموعة مصنفات شیخ اشراق، شهاب الدين یحیی سهوروی، ج٢، (كتاب حکمة الاشراق - رسالة في اعتقاد الحكماء - قصة الغربة الغربية) تصحیح و مقدمه هنری کُربین، الجمن اسلامی فلسفه ایران ۱۳۵۵ هـ.
- ٨٤- مذاهب الاسلاميين، ج١ (اشاعرہ - معتزلہ)، عبد الرحمن بدوى، ط٣، دار العلم للملائين، بيروت.
- ٨٥- مسند الامام الرضا، عزیز الله عطاردی، ۲ج، ط١، آستان قدس رضوی مشهد.
- ٨٦- الشارع والمطراحات -> مجموعة مصنفات شیخ اشراق ج١.
- ٨٧- مشارق الدراری (شرح تائید ابن فارض)، سعید الدين سعید فرغانی، تعليق و تصحیح سید جلال الدين اشتیانی، ط١، دانشگاه مشهد ۱۳۵۷ هـ.
- ٨٨- مشاعر، ملا صدرا -> شرح مشاعر.
- ٨٩- مصباح الانس (محمد بن حمزة بن محمد العثماني ابن فناري) في شرح مفتاح غیب الجمیع و الوجود، صدر الدين محمد بن اسحق قونوی، مع تعلیقات اشکوری - حسن حسن زاده آملی، انتشارات فجر، ۲ط، ۱۳۶۳ هـ.
- ٩٠- مصنفات، افضل الدين محمد مرقی کاشانی، تصحیح مجتبی مینوی - یحیی مهدوی، ط٢، خوارزمی ۱۳۶۶ هـ.

- ٩١- المطالب العالية من العلم الالهي، امام فخر رازی، ٩ج، دکتر احمد حجازی السقا، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧م.
- ٩٢- مفاتیع الغیب، ملاصدرا (مع تعلیقات للمولی علی النوری)، تصحیح محمد خواجه‌ی، ط١، مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی، ١٣٦٣هـ.
- ٩٣- مقالات الاسلامین، ابی الحسن بن اسماعیل الاشعربی، تصحیح هلموت رتیر، ط٢، ١٩٨٠م.
- ٩٤- المناقب، ابن شهرآشوب، ٤ج، دار الفکر، قم.
- ٩٥- المنطق الشفا، ابن سینا، ٤ج، دکتر ابراهیم مذکور، مکتبه مرعشی نجفی، ١٤٠٤هـ.
- ٩٦- منطق ارسسطو، ٣ج، عبد الرحمن بدوى، وكالة المطبوعات و دار القلم - بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
- ٩٧- المواقف، قاضی عبد الرحمن بن احمد الایجی، عالم الكتب، بيروت.
- ٩٨- النجاة ، ابن سینا، تصحیح محمد تقی دانش پژوه، ط١، دانشگاه تهران، ١٣٦٤هـ.
- ٩٩- نخستین فیلسوفان یونان، دکتر شرف الدین خراسانی شرف، ط٢، سازمان آموزش انقلاب اسلامی، ١٣٧٠هـ.
- ١٠٠- نزهة الارواح و روضة الافراح (تاریخ الحکما)، شهر زوری، ترجمه مقصود علی تبریزی، تصحیح و مقدمه، محمد تقی دانش پژوه محمد سرور مولاشی، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی ١٣٦٥هـ.
- ١٠١- النظرۃ الدقيقة فی شرح قاعدة البسطیه، محمود شهابی، الجمن اسلامی حکمت و فلسفه ایران ط١، ١٣٥٥هـ.
- ١٠٢- نقد المحصل (تلغیص المحصل) خواجه نصیر الدین الطوسی، تصحیح عبد الله نورانی، ط١، دانشگاه مک کیل کانادا - دانشگاه تهران ١٣٥٩هـ.
- ١٠٣- نهج البلاغة، صبحی صالح، ط١، هجرت، قم.
- ١٠٤- وفیات الأعیان، ابن خلکان، ٨ج، تحقیق дکتور احسان عباس، ط٢، رضی، قم.

فهرس الأبيات العربية

- أَمْرٌ عَلَى جَدَارِ دِيَارِ سَلْمَى اقْبَلَ ذَا الْجَدَارِ وَذَا الْجَدَارِ
مَا حَبَّ الدِيَارِ شَغْفَنَ قَبْلَيِ وَلَكُنْ حَبَّ مَنْ سَكَنَ الدِيَارِ
(؟) ص ٦٥٠
- اقْبَلَ أَرْضًا سَارَ فِيهَا جَمَالَهَا فَكَيْفَ بَدَلَ دَارَ دَارَ فِيهَا جَمَالَهَا
لِيْسَ لَذَاتِ الْحَقِّ حَدَّمَا هُوَيِ (؟) ص ٦٥٠
- لِيْسَ لَذَاتِ الْحَقِّ حَدَّمَا هُوَيِ بَلْ ذَاتَهُ نَفْسٌ وَجُودُهُ الْقَوْيُ
وَالْعَرْضُى دَائِمًا مَعْلُلٍ قَيْلَزُمُ الدُورِ أوَ التَّسْلِسلِ
(كمپانی) ص ٩٧
- فَمَنْهُ مَا قَدْ كَانَ عَيْنَ الذَّاتِ كُونَ بِحِيثِ يَنْشَئُ الْأَبْيَاتِ
وَابْوَابَهَا عَنْ قَرْعِ مُثْلِكِ سَدَتِ (سيزواري) ص ٧٦
- اَنْيَتْ بِبَيْوَاتِّلَمْ تَنْلُ مِنْ ظَهُورِهَا وَفِي كُلِّ شَىْلِهِ آيَةٌ
(؟) ص ٢٩٣
- وَفِي كُلِّ شَىْلِهِ آيَةٌ تَدَلُّ عَلَى إِنْهِ وَاحِدٌ
(ابوالمتاهية) ص ١٩٦
- لِيْسَ مِنَ اللَّهِ بِمُسْتَنْكِرٍ اَنْ يَجْمِعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ
(؟) ص ٥٩٧
- اَلَا اَنْ ثَوِيَا خَبِيطٌ مِنْ نَسْجِ تِسْعَةِ عَشْرِينَ حِرْفًا عَنْ مَعَالِيهِ قَاصِرٌ
(؟) ص ٣٨
- رَقُ السَّرْجَاجِ وَرَقُتُ الْخَمْرِ فَتَشَابَهَا وَتَشَاكَلَ الْأَمْرُ

- فَكَانَهُ خَمْرٌ وَلَا قَدْحٌ
 وَكَانَهُ قَدْحٌ وَلَا خَمْرٌ
 (صاحب بن عباد) ص ١٧٤
- جَمَالُكَ فِي كُلِّ الْحَقَائِقِ سَائِرٌ
 وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَلَالُكَ سَائِرٌ
 (؟) ص ٦٣٧
- وَكَيْفَ جَلَالُ اللَّهِ سَتْرُ جَمَالِهِ
 وَلَمْ يَكُنْ سَلْبُ السَّلْبِ قَطُّ بِحَاسِرٍ
 (سبزواري) ص ٦٣٧
- عَبَارَاتُنَا شَتَّىٰ وَ حَسْنُكَ وَاحِدٌ
 وَ كُلُّ الْىٰ ذَاكَ الْجَمَالِ يُشَيرُ
 (؟) ص ٦٦٢
- الْكُلُّ عَبَارَةٌ وَ اَنْتَ الْمَعْنَىٰ
 يَا مَنْ هُوَ لِلْقُلُوبِ مَغْناطِيسٌ
 (؟) ص ٦٦٣
- وَمَا الرُّوحُ وَ الْجَثْمَانُ إِلَّا وَ دِيْعَةٌ
 وَلَا يَبْدُ يَوْمًا إِنْ تَرَدَ الْوَدَائِعُ
 (؟) ص ٢٩٥ - ٢٩٩
- نَزَلتَ عَلَى آلِ الْمَهْلَبِ شَاتِيَا
 غَرِيبًا عَنِ الْأُوْطَانِ فِي زَمْنِ مَحْلِيٍّ
 (ابن ثَمَامٍ) ص ٣٧
- الْخَرُورُ بِاللَّيلِ وَ قَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ
 وَ السُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَ قَدْ تَكُونُ بِاللَّيلِ
 (أبو عبيده) ص ٨٢
- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ باطِلٌ
 وَ كُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
 (لبيد أبو عقيل) ص ١٠٠
- كَنَّا حِروْفًا عَالِيَّاتٍ لَمْ نُقْلِ
 مَتَعْلِقَاتٍ فِي ذُرِّيٍّ أَعْلَى الْقَلْلِ
 (؟) ص ٢٤٢
- هَنِئْنَا قَدْ افَرَ اللَّهُ عَيْنِي
 فَلَأَرْمَتُ الْعَدِيِّ اهْلِي بَعْيِنَ
- وَانْ مَالِكَ كَانَتْ كَرَامُ الْمَعَادِنِ
 عَلَى الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْحَقِيقَ بِوَحْدَةٍ
 (؟) ص ٥٥٩
- وَ وَحْدَةٌ صَنَعَ الْعَالَمِينَ لِحَجَةٍ
 عَلَى الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْحَقِيقَ بِوَحْدَةٍ
 (؟) ص ٥١١

تجلى لى المحبوب من كل وجهة
فشاهدته فى كل معنى و صورة
٢٩٣ (؟) ص

و الصمد هو الذى لا جوف له
والحق ذاته الوجود الصمدى
و بالذوق إن شاهدته كنت صادقا

للقدرة ام قوه فعلية
و أنت تشاء الله رب العوالم
و كيف تنادى الله ما لم تشاهد
هو الصمد لا يعزب عنه خردل
جداؤل أخرى ما تريها كأنه
فمن وحدة عين الهوية إنكى

و انى و ان كنت ابن آدم صورة
المثل لـ هذه الانواع
فالمثل من عالم الانوار

والفلك الكلى و الجزيئى
ولقد أمر على اللتيم يسبى

فلايس فى الوجود شيء قابله
فماله حد تدبر ترشد
٩٨ (؟) ص

و كم ضل من ظن الوصول بفكرة
٣٥٣ (؟) ص

إن قارنت بالعلم والمشية
(سيزارى) ص ٦١٥

فمن سرك وجهة تلك المشية
شهود العيان او شهوداً بخفية
جداؤله كالبحر او كالبحيرة
و قد جرت عن اصل كنبت نسيلة
بجدول لك الحق تنادى بخبرة
(حسن زاده أملی) ص ٧٢١ - ٧٢٠

فلى فيه معنى شاهد بابوتى
٢٩٧ (ابن فارض) ص

من كل نوع فرده الإبداعى
أرباب الانواع باذن الجبارى
(حسن زاده أملی) ص ٧٠٣

يعنى به المشمول و السعى
٧١٣ (سيزارى) ص

فمضيت ثمت قلت لا يعنينى
(منسوب بعلي (ع)) ص ٢٣٨

فهرس الأبيات الفارسية



ما عدها هایم و هستیها نما	اتش افروز، بخاری نخرد بستان را
(مولوی) ص ۹۴	آنکه اول شد پدید از جیب غیب
بقدر اندر رود غواص در آنکه بزرگ آردان صدف لؤلؤ لا	بعد از آن، آن نور مطلق زد علم
(شبستری) ص ۳۷	یک علم از نور پاکش عالم است
بود نور پاک او بسی هیچ ریب	زیر نشین علمت کائنات
گشت عرش و کرسی و لوح و قلم	زهر مار، آن مار را باشد حیات
یک علم ذریت است و آدم است	ظہور جملہ اشیاء بضد است
(مولوی) ص ۶۴۲	
ما بتوقا نم چو تو قائم بذان	
(نظمی) ص ۴۷	
نسبتیش با آدمی، آمد همات	
(مولوی) ص ۵۵۳-۶۸	
ولی حق رانه مانند و نه ند است	
(شبستری) ص ۱۷۵	

کو دلیل نور خورشید خداست
(مولوی) ص ۱۷

همه عالم کتاب حق تعالی است
مراتب همچو آیات وقوف است
یکی زان فاتحه دیگر چو اخلاص
(شبستری) ص ۶۲۵

کو گواه ذوالجلال سرمد است
اشهد آمد بر وجود جوی آب
(مولوی) ص ۶۴۵

کز دبیر فلک آواز شعر حسن است
(حسن زاده آملی) ص ۶۹۸

گه پُر است از بانگ این که، گه تهی است
بانگ او زین کوه دل خالی مباد
هست که کاواز صدتا می کند
صد هزاران چشمه آب زلال
(مولوی) ص ۷۰۹

و آنچه بد دیده ای تو، آن بد نیست
کرد از خیر او زیسر سؤال
که نبی و ولی ندارد آن
باز مقتول او شهید گزین
نازنین جمله نازنین بیند
هر چه او کرد آنچنان باید
(بابا فرج اصفهانی) ص ۵۳۳

ور بجهل آئیم او زندان اوست
ور به بیداری بستان و بیم

کیف مدلائل نقش اولیاست

به نزد آنکه جانش در تجلی است
عرض ابواب وجوه چون حروف است
از و هر عالمی چون سوره خاص

جنبیش ما هر دمی خود اشهد است
گردش سنگ آسیا در اضطراب



چنگ زن زهره شد از کف زدن کتب خصیب
این صدا در کوه دلهان بانگ کیست
هر کجا هست او حکیم است او ستاد
هست که کاوا مشتمی کند
می زهاند کسوه از آن آواز و قال

گفت بابا فرج که بد، خود نیست
احمقی دید کافری قتال
گفت هست اندرو دو چیز نهان
قائلش غازی است دره دین
نظر پاک این چنین بیند
از حکیم ای عزیز بد ناید

گر بعلم آئیم او ایوان اوست
گر بخواب افتم مستان و بیم

- | | |
|---|---|
| <p>ور بصلح و عذر عکس مهر اوست
چون الف او خود چه دارد هیج هیج
(مولوی) ص ٦٢٢</p> <p>باطنا بهر ثمر شد شاخ هست
گر نشاندی با غبان بیخ شجر
گر بصورت از شجر بودش نهاد
خلف من باشند در زیر لوا
رمز نحن الآخرون السابقوں
من بمعنی جد جد افتاده ام
پس زمیوه زاد به معنی شجر
(مولوی) ص ٣٠٧</p> <p>آفرین بر نظر پاک خطای پوشش باد
(حافظ) ص ٥٣٣</p> <p>چون چنین است پس آشفته ترش باید کرد
(حافظ) ص ٧٩</p> <p>می توان هم مثل او تصویر کرد
نبودش در ذهن و در خارج نظیر
(مولوی) ص ١٤٣</p> <p>هر بلبلی که زمزمه بر شا خسار کرد
(سعدی) ص ١٩٦</p> <p>گفت آن روز که این گنبد مینا می کرد
(حافظ) ص ٢٢٢</p> <p>و آن نمک اندر شد و کل پاک شد
(مولوی) ص ٥٨٣ - ١٥٠</p> <p>وزکف دودی همه عالم کند
(مولوی) ص ٥٠٨</p> | <p>گر بگریم ابر پر رزق و یسم
ما که ایم اندر جهان پیچ پیچ</p> <p>ظاهراً آن شاخ اصل میوه است
گر نبودی میل و امید ثمر
پس به معنی آن شجر از میوه زاد
مصطفی زین گفت کادم و انبیا
بهر این فرموده است آن ذوق فنون
گر بصورت من زادم زاده ام
پس زمان زائیده به معنی پدر</p> <p>پیر ما گفت خطای بر قلم صنع نرفت

(حافظ) ص ٥٣٣</p> <p>زلف آشفته او موجب جمعیت ماست</p> <p>شمس در خارج اگر چه هست فرد
شمس جان کو خارج آمد از اثیر</p> <p>توحید گوی او نه بنی آدم اند و بس</p> <p>گفتم این جام جهان بین به تو کی داد حکیم</p> <p>این به خاک اندر شد و کل خاک شد</p> <p>چو دمی در گل دمد آدم کند</p> |
|---|---|

پس فتد آن بُز که پیش آهنگ بود
ضحكة الرجعى وجود العابسين
(مولوی) ص ٢١٣

کس شود صاف از کدر جام شهود
کی شود مقصود کل برقع گشای
کی توان دیدن رخ جانان عیان
(جامی) ص ٤٣-٦٢٥

لیک فاعل نیست کو عاطل بود
و رنه او مقتول و موتش قاتل است
فاعلیها جمله ازوی دور شد
(مولوی) ص ٤١٨

یا واجب الوجود و یا ممکن الوجود
جوهر به پنج قسم شد ای ناظم عقود
پس نفس و عقل، وین همه را یاد گیر زود
اندر خیال نظم من، عقل می نمود
پس فعل و انفعال و دگر ملک ای و دود
ده گشت، کم از این نه برین دیگری فزود
کو بود پیش از آنکه از اینها یکی نبود
(خواجه نصیر الدین طوسی) ص ٨٠

به وحدانیت حق گشت شاهد
وحدة لاشریک له گوید
بهر چیزی که دید اول خدا دید
(شبستری) ص ٦٤٥

چونکه گله باز گردد از ورود
پیش افتاد آن بزلنگ پسین

تابود باقی بقاوی وجود
تابود پیوند جان و تن بجای
تابود قلب غبار چشم جان

مات زید زید اگر فاعل بود
او زروی لفظ نحوی فاعل است
فاعلی چه کو چنان مقهور شد

موجود منقسم بدو قسم است نزد عقل
ممکن دو قسم گشت یقین جوهر وجود
جسم و دو اصل او که هیولی و صورتند
نه گشت باز جنس عرض این دقیقه را
کم است وکیف واین و متی ومضاف ووضع
اجناس کائنات مقولات عشر دان
پس واجب الوجود کز این ده منزه است

وجود هر یکی چون بود واحد

هر گیاهی که از زمین روید

دل کز معرفت نور و صفا دید

- جناب حق تعالی را به فاطر
بیابی دولت توحید فطری
نمایند خردلی بهر نمونه
خدا هست و کند کار خدائی
به برهانی که صدیقان حق راست
(حسن زاده آملی) ص ۴۹۶
- در هر چه نظر کنی بود حق منظور
در مجمع وحدت است کثرت مقهور
زعکس می زرد و جام سلورد
زمیه شد ایوان پر از ماه دهور
(مولی علی نوری) ص ۱۷۹
- کی تواند که شود هستی بخش
ناید از او صفت آب دهی
در پیش وجودت آفرینش
(ظامی) ص ۲۲۳ - ۸۲
- زهره در قصص آمدوبربط زنان می گفت نوش
(حافظ) ص ۶۹۸
- بترتیب است در غیب و شهدش
که طفره مطلقاً امر محال است
نمایی سیر از اقوی به اضعف
نمایی سیر از اضعف به اقوی
بیابی کاملش را در حقیقت
- چو ابراهیم و یوسف باش ذاکر
که بی دور و تسلسلهای فکری
ترا صد شب به این کمونه
به بیشی بی زهر چون و چرائی
در این مشهد رسیدی بی کم و کاست
وحدت چو بود قاهر و کثرت مقهور
در مظهر کثرت است وحدت قاهر
ز شهر یورت باد فتح و ظفر
.....
(فردوسی) ص ۶۹۴
- ذات نایافته از هستی بخش
خشک ابری که بود ز آب تهی
ای سایه مثال کاه بینش
وان؛ هم درداد جامی کز فروغش بر فلك
- وجود اندر نزول و در صعودش
در این معنی چه جای قبل و قال است
توانی نیز از امکان اشرف
به امکان اخس بر عکس بالا
لذا آن را که بینی در رقیقت

از آن نشأت همی باشد نمونه
لقد علتم النشأة الأولى
تواند خود به هر حد و مقامی
زاوٰل پس برد تاعمق آخر
(حسن زاده آملی) ص ۷۳۱

نور او سر بسر گرفت آفاق
۶۲۵ (؟) ص

بی شریک است معانی و تو غنی دان خالق
۵۵۹ (؟) ص

شام در معنی نباشد جز دمشق
۶۵۱ (مولوی) ص

ما غلام ملک عشق بیزوال
ملک دنیا پرستان را حلال
۳۷ (مولوی) ص

بحر قلزم و دید مارا فانفلق
۶۴۱ (مولوی) ص

وین معانی برقرار و بر دوام
عکس ماه و عکس اختر بر قرار
۶۶۸-۳۰۱ (مولوی) ص

«بل» حموست «بغ» عفوست قبض «هم»
طعمها زین جمله آمد ملتئم
۴۸۲ (سبزواری) ص

کسب جمعیت از آن زلف پریشان کردم
۷۹ (حافظ) ص

این دلیل اختیار است ای صنم
۶۲۱ (مولوی) ص

نظر کن نشأت اینجا چگونه
شنو در واقعه از حق تعالی
اگر عارف بود مرد تمامی
بباطن بنگرد از صقع ظاهر

آفتاب وجود کرد اشراف
نه مرکب بود و جسم نه مرثی نه محل

نیست فرقی در میان حب و عشق

ملک دنیا پرستان را حلال
ملک دنیا پرستان را حلال
۳۷ (سبزواری) ص

ما طبیبانیم و شاگردان حق
قرنها بر قرنها رفت ای همام

شد مبدل آب این جر چند بار

«حل» حرافت «بغ» مرات شور «هم»
«مل» دسم «بغ» حلو باشد «هم» تفه

از خلاف آمد عادت بطلب کام که من

اینکه گویی این کنم یا آن کنم

- | | |
|--|---|
| پس بد مطلق نباشد در جهان | ده چراغ از حاضر آری در مکان
فرق نتوان کرد نور هر یکی |
| هد به نسبت باشد این راهم بدان
(مولوی) ص ۴۲۷-۵۳۲ | جمله ذرات زمین و آسمان
باد را دیدی که با عادان چه کرد
آنچه بر فرعون زد آن بحر کین
و آنچه آن بابیل با آن پیل گرد
و آنکه سنگ انداخت داودی بدشت
سنگ می بارید بر اعدای لوط
جزو جزو لشکر او در وفاق
باز کن طب را بخوان باب العلل
ای غوده خند حق در فعل و درس |
| هر یکی باشد بصورت غیر آن
چون بنورش روی آری بی شکی
(مولوی) ص ۶۸۹ | ای تو مخفی در ظهور خویشن
رو مجرد شو مجره را ببین |
| لشکر حقند گاه امتحان
آب را دیدی که در طوفان چه کرد
و آنچه با قارون نموده است این زمین
و آنچه پشه کله غرود خورد
گشت سیصد پاره و لشکر شکست
تا که در آب سیه خوردند غوط
مر تو را اکنون مطیعند از نفاق
تابیینی لشکر تن را عمل
در میان لشکر اوئی بترس
(مولوی) ص ۳۲۴ | منحد بودیم و یک جوهر همه
یک گهر بودیم همچون آفتاب
چون بصورت آمد آن نوره سره
کنگره ویران کنید از منجنيق |
| وی رُخت پنهان بنور خویشن
(؟) ص ۴۴ | ای تو مخفی در ظهور خویشن |
| دیدن هر چیز را شرط است این
(مولوی) ص ۳۸۴ | رو مجرد شو مجره را ببین |
| بی سر و بی پا بدیم آن سر همه
بی گره بودیم و صافی همچو آب
شد عدد چون سایه های کنگره
تارود فرق از میان این فریق
(مولوی) ص ۶۸۷ | منحد بودیم و یک جوهر همه
یک گهر بودیم همچون آفتاب
چون بصورت آمد آن نوره سره
کنگره ویران کنید از منجنيق |
| ما باقی تو استخوان و ریشه ای
(مولوی) ص ۱۵۱ | ای برادر تو همین اندیشه ای |

صمد هست و صمد رانیست جوفی
و گرنه عین محدود است و معلوم
که در وحدت دوئی چونیست معقول
عجب از آن که این معقول او نیست
مثال یم و نم هم نادرست است
تو را قبله است وجه الله ولا غير
حکایت می خاید از جمالش
که تابیخی حقیقت را پدیدار

(حسن زاده آملی) ص ۲۶۴

شه کشور کمال بجهود آسمانی
چو کلیم بر نگردم بجواب لمن ترانی
تن حکم را بجز من ندهد کسی روانی
خرد من ار نباشد چه کند جهان جهانی
پس از آن نتیجه ریزد زقیاس افترانی
زنگار نقش فکرم بمحاجلت است مانی
زثنای من کناخی در لوح عقل ثانی
تن خاک را پس از من جسدم کند

(میر داماد) ص ۲۸۸

بگوییم حرف حق بس هیچ خوفی
نباشد صرف هستی غیر مصمود
ندام کیست علت کیست معلول
شئون ذات حق معلوم او نیست
مثال موج و دریا سخت سُت است
چه اندر کعبه باشی و چه در دیر
نگارستان عالم با جلالش
برون آیکسر از وسوس و پندار

ملک الملوك فضل بمحقائق معانی
ارنی طلب برایم بفراز طور سینا
دل مرده را بجز من نکند کسی مسیحی
سخن من ار نباشد چه کند خرد دبیری
سوی شکل اول از من رود ار نخست اجازت
زستاک باغ طبعم بفرامت است طوبی
زردای من کناغی بر دوش سعد اکبر
دل خسته را پس از من سخنم کند طبیبی

فهرس موضوعي تحليلي



الالف:	
الأباء السبعه: ٦٩٨ الأياد: ٢٥٨-٧٢٢ الآثار الخارجية: ١٢٣ - ١٣١ - ١٥٩ الأحاد اللامتناهية: ٤٥٦ الأزال: ٢٥٨-٧٢٢ الألام: ٥٢٩ الأن: ٢٥٩ - ٢٧٨ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - اتحاد الدال و المدلوه: ٦٤٠ اتحاد العاقل بالمعقول: ١٢١ - ١٢٢ - ١٤٨ - ١٤٩ - اتحاد العقل و العاقل: ٥٦١ اتحاد العلة و المعلول: ٤٤٥ - ٤٤٨ اتحاد العلتين: ٥٨٧ اتحاد العلم و العالم و المعلوم: ٤٠ - ٤٢ - ٤٨٠ - ٥٨٠ اتحاد العمل و العامل و المعمول: ٤٠ اتحاد الفاعل و القابل في البسيط: ٧٢٠	٥٢٦ ٧٢٢ - ٥١٣ - ٢٥٨ ٤٨٥ ٢٩٧ ٩٣ ١٥٠ ١٤٧ ٦٤٠ ١٢١ - ١٢٢ - ١٤٨ - ١٤٩ - ٤٧٥ - ٣٠٠ - ٦٧٨ - ٥٩٧ - ٤٧٧ - ٣٠٠ - ٢٩٧ ٧٢٥ - ٧١٧ - ٧١٢ ٢٨٩ - ١٩٦ - ٧١ ٤٩١ - ٢٩٠ - ٧١ ٧٠٧ - ٦٥٤ - ٦١١ - ٥١ - ١٥٦ ٦٤٦ ١٥٣ ٤٦

الاركان الاربعة: ٥٢١ - ٦٣٤ - ٦٣٥	١٨٤ - ١٧٩ - ١٤٢ - ٨٥ - ٨٤ - ٢٢٩
الارواح: — الروح	٤٠٩ - ٣٣٩ - ٢٩٧ - ١٩١ - ٢٩٠ - ٢٧٠ -
الازل: ١٨٣ - ٢٥٨ - ٢٢٦ - ١٨٨ - ٢٥٩ - ٢٥٩	٥٤٦ - ٥٤٢ - ٥٢٦ - ٥٢١ - ٥٠٣ - ٤٣١ -
٣٠٣ - ٥٧٣ - ٥٧٢ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٢ - ٥٣٣	٥٩٩ - ٥٩٥ - ٥٩٣ - ٥٧٤ - ٥٥٥ - ٥٤٧ -
٦٠٣ - ٥٩٦ - ٥٩٥ - ٥٩٤ - ٥٨٩ - ٦٤٤ - ٦٣٧ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٠٦ -	٧٢٢ - ٧٢٣ - ٦٦٣ - ٧٠٣ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧٢٢
الاولي: ٦٠٣ - ٥٩٦	الأسماء بالعرض: ٥٧٥
ازلية الامكانية: ٥٩٥ - ٢٥٧ - ٢٥٩	الأسماء التشبيهية: ٤١٧
ازلية النامة: ٦٠٥ - ٣٠٣	الأسماء التكوبية: ١٠٩
ازلية العامة: ٢٥٩	الأسماء التنزيعية: ٤١٧
ازلية زيدية: ٤٣٥ - ١٨١	الأسماء التوقيفية: ٤٦ - ٤٦ - ٨٣ - ٨٤ - ١١٨ -
استثناء القاعدة الكلية: ٣٩٤	١٥٣
الاستحسان التدريجي: ٢٩٥	الأسماء الذاتية: ١٤٢
الاستخدام: ٤١٦	الأسماء العينية: ٧٠٣
الاستعداد: — القوة	أسماء الوجودات: ٦٣١ - ٢٩٦
الاستقلال الذات: ٦٠١	إشارة عقلية: ١٤٥
الاستقلال الوجوبي: ٦٠١	الاشباح: ٤٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢١ - ١٣١ - ١٣٢ -
استلزم ثبوت المثبت له: ٣٩٦ - ٣٩٥	١٣٤ - ١٥٤ - ١٦١ - ٥٩٧ - ١٦١ - ٧١٠ - ٦٤١
استناد بعض الوجودات الى بعض: ٦٢١	الاشباح المثالية: ١٥٧ - ١٥٨ - ٥٨٩ - ٦٦٢
الاستيعاب الشمولي: ٤٥٢	الاشباح الجردية: ٧٢٥
الاسد الاخضر: — البرهان الاسد الاخضر	الاشتراك في الذاتي: ٥١٨
الاسم: ٤١ - ١١٨ - ١٤١ - ٥٩١ - ٦٣٣	الاشتراك في العرضي: ٥١٨
اسم الاسماء: ٥٢٥	الاشتراك في الوجود: ٧٥ - ٧٧ - ٧٩ - ٧٩
الاسم الاعظم: ٦٩٤ - ٦٢٧ - ٥٢١ - ٢٩٣ - ٥٢	الاشتراك اللغطي: ٥١٧ - ٢٢٩ - ٨٧ - ٧٩ - ٧٩
اسم الجلالة: ٥٢١	الاشتراك المعنوي: ٧٩ - ٨٦ - ٨٢ - ٧٩ - ٨٧ -
اسم الذات: ٥٢١	٢١٦
اسم العالم: ٥٢٥	الأشخاص الزمانية: ٧١٩
اسم الكلام: ٦٣٦	الأشخاص المكانية: ٧١٩
الاسم المكتون: ٥٢١	الاشراق: ٤٦٨ - ٥٩٥ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ -
اسماء الله الحسنى: ٤٦ - ٤٧ - ٥٢ - ٨٣ - ٨٣	٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩١



مركز تحقیقات کوچک و متوسط

- الاشراق بالواسط: ٦٨٤
 الاشراق بلاواسط: ٦٨٥ - ٦٨٤
 الاشراق الحق: ٥٤٨ - ١٤٤
 الاشراق السافل: ٦٨٦
 الاشراق العالى: ٦٨٦
 الاشراق العقلى: ٧٠٤ - ٦٨٤
 الاشراق الفعلى: ٧٢٦
 الاشراق القائم بالذات: ٥٩١
 اشراق النفس: ٥٨٩ - ١٤٣ - ١٤٤
 اشراق النفس التبسيط: ١٤٧
 اشراق النور: ٦٨٣
 اشرادات العقوليه المرتبه: ٦٨٣
 اشرف الاعضاء: ٥٢٤
 الاشعة: ١١٩ - ١٠٩
 الاشعة الحسيه: ٦٨٩
 الاشعة السرجيه: ١١٥
 الاشعة الشمسيه: ٥٨٢ - ١١٥
 الاشعة القمريه: ٥٨٢ - ١١٥
 الأشياء الخارجيه: ١٦٨
 الأشياء الخاصة: ٥١٨
 الأشياء المتخالفة: ٣٤٣ - ١١٢
 الأشياء المرتسمه: ٣٨٥
 الأشياء الوهميه: ١٥٩
 الاصالة في الجعل: ٢٢٤
 الاصالة في التتحقق: ٢٢٤ - ١٣٢ - ٧١ - ٧٠ - ٢٢٢
 الاصالة بالذات: ٢٢٤ - ١٣٢ - ٦٢٢ - ٦٢٦ - ٦١٤ - ٦٠٥ - ٥٩٨
 الاصافة: ٦٢٠ - ٦٢٠
 الاصافة بالعرض: ٦٢١ - ٤٨٧ - ١٤٤
 الاصافة النسبية: ٥٨٦
 الاصافة الحقيقية: ٤٩٥ - ٤٩٤ - ٤٩٣
 الاصافة العاقليه: ٥٦٥

الاضافة القيمية: ٢٤١	٥٢٦ - ٢٢٦
الاضافة المضمة: ٥٤٦	٦٣٠
الاضافة المشهورة: ٥٤٦ - ٤٩٤ - ٤٩٠	اعتدال المزاج: ٦٣٠
الاضافة المعقولة: ٥٦٥	اعتقاد النفع: ٦٤٧ - ٦٤٨
الاضافة المفهومية: ٢٤٢	الاعدام: ٦٢٥ - ٦٤٧
الاضافة المقولية: ٢٤٢ - ٢٤٢ - ٢٤٨ - ١٤٤ - ٧٣	الاعدام: ← عدم الاعراض: ← عرض
الاضافة النسبية: ٥٨٦	اعظم الطلسمات: ٦٩٤
الاضافة الواحدة الاشرافية: ٥٤٨	الاعلين: ٢٦٢
الاضافة العرضية: ٦٠٥	الاعمال الحسنة: ٦٨٧
الاضافة الواحدة: ٥٤٣	الاعيان: ← العين
اضعف مراتب الوجود: ٢٤١ - ٢٤٠	الاعيان الثابتة: ← العين الثابتة
الاضعفية: ١٨١ - ١٠٩	الإغماء: ٥٨٩ - ٥٩٠
الاطلاق: ٧١٤ - ١٩٠ - ١٧١ - ١٧٠	الافاضة: ← الفيض
إعادة المعذوم: ١٦١ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٨	الافاعيل المتقدة: ٦٩٩ - ٧٠٠
٢٠٥ - ٢٠١ - ٢٠٠	الافتراق التام: ٦٥٩
اعتبار الترتيب: ٢٧٥	الافتراق الجلي: ٢٥٢
اعتبار العدم: ٩٠	الافتراق الخفي: ٢٥٢
اعتبار العقل: ٢٧٥ - ١١٣ - ٩٤ - ٩٣	الافتراق الناقص: ٦٥٩
اعتبارات النفس الامرية: ٢٧٥	الافراد الحقيقة المجردة: ٧١٤
اعتبارات نفس الماهية: ٣٤٠ - ٢٧٣	افراد حقيقة واحدة: ٧١٤
الاعتبارات: ٥١ - ١١٥ - ١٠٠ - ٨٤ - ٦٨ - ٥١	الافراد العلم: ٣٣٠
١١٦ - ١١٩ - ١١٥ - ١٦٦ - ١٦٥ - ١٦٥ - ٢٢٤ - ٢٢٢ - ٢٢٢ -	الافراد الناسوية: ٧١٣ - ٧١٢ - ٧١٢
٤٩١ - ٣٦٦ - ٣٦٦ - ٢٣٥ - ٢٤٧ - ٥١	افضل المعلومات: ٥١
١٨٦	افعاله تعالى: ٦٦٢ - ٦٥٧ - ٥٧٦ - ٥٢٩
اعتبارية الصفات: ١٨٦	افق الزمان: ٧٢٢
اعتبارية الماهية: ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٩ - ٦٦ - ١١٦	الافلاك السبعة: ٦٨٤
- ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٠ - ١٦١ - ١٤٠ - ١٣٥	الافلاك السبعة الشداد: ٦٧٣
٧١٤ - ٢٩٥ - ٢٣٨ - ٢٤٢ - ٢٣١ - ٢٢٨	الافتضاء: ٤٤٥ - ٣٣٧ - ٢٥٥ - ٢٥١ - ١٠٦
٧٧ - ٧١ - ٦٩ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٥ - ٦٤	٤٤٧

- | | |
|---|--|
| الامراض: ٥٢٩ | الافتضاء الذات: ٣٧٩ - ٣٠٧ |
| الامكان: ٦٠ - ٦٤ - ٦٧ - ٧٣ - ٨٠ - ٨٧ - ٨٢ | افتضاء ذات الممكن: ٢٧٢ |
| ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٢ - ٨٨ - ٨٤ | الافتضاء الذاتي: ٢٥٢ |
| ١٠١ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١٦٢ - ١٦٦ - ١٦٦ | افتضاء العدم: ٢٦٠ |
| ٢٠٤ - ١٦٩ - ١٨٤ - ١٨٩ - ١٩٤ - ١٩٤ | افتضاء الوجود: ٢٦٠ |
| ٢٢٣ - ٢٢١ - ٢١١ - ٢١٠ - ٢٠٩ - ٢٠٦ | افتضاء الوجود الافعال: ٦٦٥ |
| ٢٤٢ - ٢٣٩ - ٢٣٧ - ٢٣٥ - ٢٢٨ - ٢٢٤ | أقلّي الوجود: ٤٢٩ |
| ٢٤٨ - ٢٤٧ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤٤ - ٢٤٣ | الاقلية: ١٨١ |
| ٢٥٩ - ٢٥٨ - ٢٥٥ - ٢٥٤ - ٢٥١ - ٢٥٠ | أكثرّي الوجود: ٤٢٩ |
| ٢٦٨ - ٢٦٦ - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦٠ | الالهيات بالمعنى الاخص: ٣٢٥ - ٧٦ - ٥٢ |
| ٢٧٨ - ٢٧٧ - ٢٧٥ - ٢٧٤ - ٢٧٣ - ٢٧٢ | ٥٠٢ - ٥٠١ - ٤٩٧ - ٤٦٩ |
| ٢٨٠ - ٢٧٨ - ٢٧٦ - ٢٦٦ - ٢٥٨ - ٢٥٧ | الالهيات بالمعنى الاعم: ٥٠٢ |
| ٤٨٨ - ٤٦٨ - ٤٥٣ - ٤٤٩ - ٤٢١ - ٤٢١ | الألوان الخمسة: ٢١١ - ٢٠٣ - ٧١ |
| ٥٢٢ - ٥١٦ - ٥١١ - ٥٠٩ - ٥٠٤ - ٤٨٩ | الالوهية: ٥٢٢ |
| ٥٦٢ - ٥٦١ - ٥٥٠ - ٥٣٧ - ٥٣٠ - ٥٣٧ | أم الكتاب: ٨٣ - ٥٠ |
| ٦٢١ - ٦٢٠ - ٦١٦ - ٦١٥ - ٦٠٩ - ٥٨٧ - ٥٨١ | الامتناع: ٩٨ - ٩٩ - ١٠١ - ١٠٩ - ١٠١ - ١٦٠ |
| ٦٧٧ - ٦٤٥ - ٦٣٤ - ٦٢٨ | - ٢٠٦ - ٢٠٥ - ١٩٧ - ١٨٣ - ١٦٩ |
| ٥٣٧ - امكان الاجزاء: | - ٢٣٧ - ٢٢٧ - ٢١٠ - ٢٠٩ - ٢٠٨ |
| ٧٢٨ - ٧١٥ - ٦٦٦ - ٦٦٥ - ٦٦٥ - ٦٦٥ - ٦٦٥ | - ٢٥٠ - ٢٤٦ - ٢٤٥ - ٢٤٣ - ٢٢٩ |
| ٧٣١ - | - ٢٧٦ - ٢٧٥ - ٢٦٠ - ٢٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٥ - ٥٧٩ - ٥٠٥ - ٥٠١ |
| الامكان الاخص: ٢٥٨ - ٢٥٦ - ٢٥٥ | الامتناع بالذات: ٢٥٠ |
| الامكان الازلية: ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ٥٩٥ | الامتناع بالغير: ٢٥٠ |
| الامكان الاستعدادي: ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٧٧ - ٢٧٧ | الامتناع بالقياس: ٢٥٢ - ٢٥١ - ٢٥٠ |
| ٢٧٨ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٧٨ | الامتناع السابق: ٢٧٦ |
| ٢٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٥ - ٢٥٥ - ٢٥٤ - ٢٥٤ - ٢٥٣ | الامتناع الشرط: ٢٦٧ |
| الامكان الاستقبالي: ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٥٨ | الامتناع الاحق: ٢٧٦ |
| الامكان الاشرف: ٦٠٧ - ٦١٠ - ٦١٥ - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦ | امر الله: ٦٧٧ - ٦٠٢ - ٢١٧ - ٢١٦ |
| ٦٩٢ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣١ | الامر بين الامرين: ٣٢٥ - ٤١٨ - ٦١٩ - ٦١٩ - ٣٢٥ - ٢٥٣ - ٢٥٢ - ٢٥٢ - ٦٢٢ - ٦٢٢ |
| ٥٣٥ - ٥٣٥ - ٥٣٥ - ٥٣٥ - ٥٣٥ - ٥٣٥ - ٥٣٥ | |

الامكان بشرط الحدوث:	٥٠٩ - ٢٦٨ - ٢٦٢ - ٢٢٢ - ٢٢٩ - ١٥٨ -
الامكان الثابت:	٢٥٩ -
الامكان الشivot:	٢٦٧ -
الامكان الخاص:	٣٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٤ -
الامكان الذاتي:	- ٢٢٨ - ٢١٧ - ٢٠٦ - ٢٠٥ -
الانسان:	- ٥٩٠ - ٥٢٧ - ١٥٢ - ١١٣ -
	- ٧٠٣ -
الانسان الجبروتي:	٧١٤ - ٧٠٨ -
الانسان الحقيقي:	٧٩ -
الانسان الصغير:	٥٣٥ - ٥٢٤ - ٥٢٣ - ٥٠٨ -
الانسان الطبيعي:	٧١٤ -
الانسان الكامل:	- ٤٧ - ٤٣١ - ٢٩٣ - ٤٢٦ -
	- ٥٠٨ -
الانسان الكامل بالفعل:	٥٩٧ -
الانسان الكبير:	- ١٩٦ - ٤٧ - ٢٠٣ -
	- ٥٠٨ -
	٦٢٥ - ٥٢٧ - ٥٢٤ -
الانسان المثالي:	٧١٤ -
الانسان المعمول المفارق الابدي:	٧١٥ -
الانسان الملحوظي:	٧١٤ - ٣٦ -
انسلاب المعلول عن العلة:	٢٢٨ -
الانضمام الخارجي:	٢٢٢ -
الانضمام العقلي:	٢٢٢ -
الانعكاس المضاعف:	٤٩٥ -
الانفصال:	- ٢٦٤ - ٣٠٠ - ٣٨٩ - ٥٠٥ -
	- ٥٧١ -
	٥٧٧ -
الانفصال الحقيقي:	٢٥٠ - ٢٠٩ -
انفصال علمه تعالى عن ذاته:	- ٥٧٣ - ٥٧٥ -
	-
الانفعال:	- ٤٨٢ - ٤٦٩ - ٤٦٧ - ٣٥٤ -
	- ٤٨٧ -
	٧١١ - ٦١٤ - ٥٢٧ -
	- ٤٨٧ -

البرهان الامكان: ٢٠٥	الباء:	٦٤٩
برهان الترتيب: ٤٥٦ - ٤٥٤		٤٠١
برهان التضائف: ٥٦٥ - ١٤٩		٥٢٢ - ٩٩ - ٩٨
برهان الحيثيات: ٤٥٢		- ٣٨٧
برهان الصديقين: ٥٠٣		-
البرهان المشترك: ٥٢٢	البحث:	٦٣٢ - ٤٥٦ - ٣٩٨
برهان الوسط: ٤٥٣		-
البساطة الخارجية: ٢٣١ - ١٩٠ - ١٧٦ - ١١٠	البداية:	٦٢ - ٧٩ - ٧٩ - ٩٤ - ٩٥ - ١٣٢ - ٩٥
٢٨٩ - ٣٥١ - ٣٥٠ - ١٩٠		-
بساطة الذات: ٣٦٢	بداية الوجود:	٦٠
بساطة الوجود: ١١٠	البداية والنهاية:	٦٠٧
بساطته تعالى: ٥٣٦ - ٥٣٥	البدن:	٤٥٤ - ٣٥٦ - ١٥٨ - ١٤٢ - ٨٥ - ٥٠
- ٢٢٨ - ١٧٥ - ١٥١ - ١٤٣ - ١٠٢		- ٧٠١ - ٦٩٧ - ٦٩٤ - ٦٧٣ - ٥٩٧ - ٥٨٣
البسيط:		- ٧١٥ - ٧١٢
٢٦٤ - ٢٥٩ - ٢٤٦ - ٢٤٤ - ٢٢٢ - ٢٥٢	البدن الأول:	٢٠٣
- ٤٤٧ - ٤٣٨	البدن الحيوان:	٥٢٥
٥٧٠ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٠٤ - ٤٤٧	البدن الدهري:	٢٠٤
- ٦٧٧ - ٦٠٢ - ٦٠٠ - ٥٩٧ - ٥٨٢	البدن الغير المنصري الطبيعي:	٢٠٤
٧١٢	البدن المنشور:	٢٠٤
بسط الحقيقة: ٥٨٦ - ٤٠٨ - ٣٥٨ - ٢٢٥	البدن الموجود:	٢٠٤
- ٦٣٩ - ٦١٦ - ٦١١ - ٦٠٠ - ٥٩٢ - ٥٨٧	البداهي الاولى:	٢٩٠
البسيط الثابت: ٣٠١	بداته لذاته:	٦٥٤ - ٥٨٧ - ٥٥٥ - ٥٠٤
البسيط المجرد: ٢٩٠	البرازخ العلويه:	٦٦٢
البسيط الجامعه: ٤١٦	براعة استهلال:	٤٤
- ٣٤٣ - ٣٤١ - ٣٤٠ - ٣٢٨	البرزخ:	٦٨٤ - ٦٤١ - ٦٦٣ - ١٥٧ - ١٠٥
بشرط شيء: ٢٢٨ - ٣٤٠ - ٢٣٨	بروزخ البرازخ:	٥٤٨ - ٤٦٨
٣٤٥ - ٣٤٤	البرهان:	٤٠١ - ٣٦٠ - ١٩٥ - ١١٥ - ٩٣ - ٤٠٢
بشرط لا: ٤٣ - ٤٣ - ١٧٦ - ١٥٣ - ٢٤٠		- ٥٣١ - ٥٠٣ - ٤٠٢
- ٣٤٩ - ٣٤٣ - ٣٤١ - ٣٤٠	البرهان الاسد الاخضر:	٤٥٣ - ٤٤٥ - ٤٥٣
٥٣٧ - ٣٧٥ - ٣٥٧ - ٣٥٥		-
بصره تعالي: ١٥٥ - ١٥٥ - ٣٢٦ - ٣٥٩ - ٣٥٩		-
٥٠٥ - ٣٥٩ - ٣٢٦ - ١٥٥		-
٦٣٠ - ٦٢٩ - ٥٥٩		-
البعث: ٤٢ - ٤٢٤ - ٤١٧		- ٤٥٦

- | | |
|---|--|
| التباعد المكاني: ٦١٠ - ١٩٦ | البعد: ٢٨٢ - ٢٨٨ |
| التبابن: ٦٦ - ٦٩ - ٨٢ - ٨٤ - ١٠٨ - ١١١ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٥ - ١٣٦ - ١٤٢ - ١٧٤ - ٢٢٣ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٢ - ٢٥٤ - ٩٩ | بعض الذات: ١٨٠ |
| - ٧١٥ - ٥٣٧ - ٥١٧ - ٤١٧ - ٤٠٩ - ٣٢٢ | البقاء: ٦٢٠ - ٥٧٧ - ٥٣١ - ٣٠٠ - ٢٩٧ - ٢٩٢ |
| التبابن بالعرض: ١١١ | - ٦٩٠ - ٦٧٦ |
| التبابن العزلبي: ٢٩٤ - ٢٨٥ - ٧٩ - ٤٩ - ٦٧٣ - ٢٩٧ | البقاء الذهري: ٧٢٢ |
| التبابن النوعي: ٢٩٦ | البقاء الذاتي: ١٣١ |
| التبابن الوصفي: ٢٩٧ - ٢٩٦ - ٢٩٤ - ٢٨٥ - ٢٧٤ - ٢٠٣ | البقاء الزماني: ٧٢٢ |
| التبدل: ٣٠٠ - ٢٩٩ | البهاء: ٦٥٠ - ٦١٥ |
| تبدل الذاتي: ٦٧٣ - ١٣٠ | البهجة: ٦٥١ - ٦٥٠ - ٦٤٩ - ٥٤٣ |
| التبليث: ١٥٣ - ١٥٠ | البيونة: ٦٣ - التبابن |
| التجافي: ٣٩١ - ٣٨٩ - ٣٨٦ | التاء: |
| التجانس: ٣٩١ - ٣٨٩ - ٣٨٦ | التابعة: ١١٩ |
| التجدد: ٢٦٠ - ٢٨٨ - ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٦١٥ | التابعة المصدرية: ٦٠١ |
| - ٩٧٩ - ٥٦٠ - ٣٠٤ - ٢٩٩ | التأثر التدريجي: ٤٩٣ - ٤٩٠ - ٤٨٣ |
| التجدد الذاتي: ٦٨٠ | التأخر: ٦٩ - ١٠٥ - ١٠٥ - ١١٢ - ١١٠ - ١٠٩ - ١١٨ - ١٧٩ - ١٨٣ - ٢٩٢ - ٢٦٨ - ٣٠٦ - ٣١٦ - ٣١٣ - ٣١٠ - ٣١٨ - ٣٢٧ - ٣١٨ - ٣٤٢ - ٣٦٦ - ٣٧٥ - ٤٠٩ - ٥٦٥ - ٤٠٩ |
| التجددات الاخروية: ١٤٩ | التأخر الانفكاكى: ٣١٨ |
| التجرد: ٦٥٥ | التأخر بالطبيع: ٥٠٢ |
| التجرد البرزخي المثالى: ١٢٤ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٧ | التأخر بالحق: ٣٠٩ |
| تجرد العاقل: ٥٦٣ - ٥٦٢ - ٥٦١ | التأخر الذهري: ٣١٨ |
| التجرد عن المادة: ٩٨ | التأخر الزماني: ٦٤٩ - ٣٠٦ - ٣٠٣ - ٢٦٧ |
| التجرد عن الماهية: ٩٨ | التأخر في الوجود: ٦٠٥ - ٥٧٦ - ٥٧٥ |
| تجرد المجرد: ٧٢٧ | التأليف البسيط: ٢٢٠ |
| تجرد النفس الناطقة: ١٣٩ - ١٥٩ - ٤٨٦ - ٤٨٦ | النامر: ١١٧ |
| تعجم: ٦١ | التبادل: ٢٧٤ |
| التجريد: ٩٠ - ١٥٦ - ١٥٧ - ٥٦٤ - ٥٦٤ - ٥٦٣ | |
| ٧٠٤ - ٥٦٦ | |

التحليل العقلي: ٣٦٦ - ٢٥٥ - ٢٢٨ - ٨٩	التجسم: ١٣٩ - ٥٦٢ - ٦٢٠
التحول: ٤٢٠ - ٢١٧ - ٢٠٣	التجلي: ٣٤ - ٣٦ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٩٥
التخلف: ٥٢٢ - ٥١٩ - ٤٩٦ - ٣٩١ - ١١٤	١٩٦ - ٢٦٩ - ٤١٥ - ٤٠٩ - ٢٩٤ - ٤٠٥
التخصص: ٦٢٢ - ٥٦٢ - ٣٩٦ - ٢٧٣ - ٢١٧	٦٢١ - ٧١١ - ٦٣٥ - ٥٩١ - ٤٢٦
تخصيص الاستعداد: ٥٠٧ - ٢١٧	التجلي الاسماني: ٥٢٧ - ١٤٦
تخصيص (القاعدۃ الكلیہ العقلیۃ): ٣٩٦	التجلي الاعظم: ٣٣ - ٢٢٧
التخصيص بلا مخصوص: ٢٠١	التجلي الافعالی: ١٤٦ - ١٩٦ - ٥٩٠
التخلق: ٤٤٣	التجلي الاول: ١٤٢
التخلل: ١٩٧	التجلي الصفاتي: ٥٢٧ - ١٤٦
تحلل العدم: ١٩٨ - ١٩٧	التجوهر: ٥٣٨ - ٣٦٢
التخلیه: ٩٠ - ٢٧٣ - ٢٢٧ - ٣٩٦ - ٥٦٢ - ٦٢٢	تحديد الجهات: ٥٢٣
التخمير: ٦٢٦ - ٦٢٤	تحريك الاعضاء: ٦٤٨
التخیل: ٦٠ - الخيال	التحصل: ٣٤٣ - ١٣٥ - ١٣٩
التدابیر: ٥١٧ - ٥١٦ - ٥٢٧	تحصیل الجنس: ٣٥٤
التدرب: ٦٧٩ - ٥٨٢ - ٤٩٣	التحصیل في الدهن: ٦٥٥ - ٥٩٤
تدوّت الماهية: ١٤٥	تحصیل الماهية: ٣٦٢
السترتب: ١٤٤ - ١٤٣ - ١٤١ - ١٣٩ - ١٢٣	التحقق الخارجي: ٢١٩ - ٧٠
٥٦٩ - ١٥٣ - ١٥٥ - ٢٦٥ - ٢٥٨	التحقق الذاتي: ٢٨٢
ترتيب الآثار: ٣٦٨ - ٦٢	التحقق التعنی: ٢١٩ - ٢١٠
ترتيب الماديات: ٦١٠	التحقق في الاعيان: ٣٦٢ - ٢٤٦
ترتيب الحیثیات: ٤٥١	التحقق في الاشياء: ٢٨٠ - ٢٥٣ - ٢٥١
ترتيب العلي و المعلولي: ٦١٠ - ٤٥١ - ٣٠٤	التحقق في الذات: ٣٤٣
٦٩٣ - ٦٩٢	تحقق الماهية بالعرض: ٣٦٥ - ٣٦٢
ترتيب الوجود: ٢٧٤	تحقق الماهية: ٦٦ - ٦٩ - ٢٢٧ - ٤٤٣ - ٤٠٩
الترتيب: ٥٠٤ - ١٤٠	تحقق الماهية بالذات: ٣٦٢
ترتيب الادراك: ٦٨٢	التحقق الواقعي: ٨٨
ترتيب الافلاک: ٦٩٥ - ٦٨٣	تحقق الوجود: ٣٧٥ - ٣٤٦
ترتيب السببي و المسببي: ٦١٠	تحقق الوجود الخاص: ٣٣٣
ترتيب الصدور عنه تعالى: ٦٦٤	التحلية: ٢٦٦
	تحليل الذهن: ٤٣٠

- التركيب الصعודי: ٣١٦
 التركيب الطبيعي: ٣١٣
 ترتيب العقل: ٦٨٣ - ٦٨٢
 الترتيب النزولي: ٣١٧
 الترتيب الوضعي: ٣١٢
 الترجيح بلا مرجع: ٢٦١
 الترّقّب: ٤٣١
 ترك الفعل: ٢٢١
 التركب العنصري: ٣٦٨
 التركيب: ٥١ - ٧٤ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١٤٣ - ١٤٠ - ١١٠ - ٦١ - ٩٧ - ٣٨٩ - ٣٨٦ - ٤٩٥ - ٤٩٠ - ٤٤٩ - ٤٥٤ - ٤٥٠ - ٤٨٩
 التشخيص الحقيقي: ٣٨٠ - ٣٧٥ - ٣٤٧
 التشخيص: ١٧٦ - ١٤٣ - ١٤٠ - ١١٠ - ٦١ - ٩٧ - ٣٨٩ - ٣٨٦ - ٤٩٥ - ٤٩٠ - ٤٤٩ - ٤٥٤ - ٤٥٠ - ٤٨٩
 التشخيص الزائد على الذات: ٣٧٨
 التشخيص الظلي: ٣٠٠ - ٥٧٠ - ٥٩٣ - ٥٦٢ - ٥٥٩ - ٥٥٣
 التشخيص العقلي: ٦٧٠ - ٦٣٤
 التشخيص عن الذات: ٣٧٨
 التشخيص وال وجود: ٣٤٦
 التشكيك: ١٣٢ - ١٧٨ - ١٢٢ - ١٣٢ - ١٠٧ - ٧٨ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٨٠
 التشكيك الاتفاقي: ١٠٧
 التشكيك الخاصي: ٦٦ - ٢٣٩ - ٢٣٨ - ١٩٠ - ١٧٥ - ٦٦ - ٢٣٩
 التشكيك العامي: ١٠٥ - ١٠٨ - ١٠٧ - ٧٨ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٨٠
 التشكيك في الذات: ١٠٤ - ٢٢٤
 التشكيك في الذاتي: ٦٩
 التشكيك في العلم: ٤٨٦
 التشكيك في الماهية: ٦٣ - ٦٩ - ٧١ - ١٠٦
 ١٠٧ - ١١٧ - ١٦١ - ١٨٠
 التشكيك في الوجود: ١٠٥ - ٥٥٩ - ٥٥٩
 التشويق: ٥٢٦ - ٥٢٥
 التصديق: ٢٦٤ - ٢٦٠ - ٢٢٢ - ١٥٧ - ١٢٨
 التصديق الأولي: ٢٦٠
 التركيب الاعتياري: ١٧٥
 التركيب الانضمامي: ٩٣ - ١٧٨ - ٣٥١ - ٥٣٧ - ٣٧٢ - ٣٧٠
 التركيب التقييدي: ٢٣٨ - ٢٣٩
 التركيب الحقيقي: ٦٦ - ١٧٥ - ١٩٠ - ٣٦٨ - ٥٣٧ - ٣٧٠ - ٥٤٨ - ٦٢٨ - ٣٥١
 التركيب الذاتي: ٣٦٢
 التركيب الذهني: ٥٤٨
 التركيب العرضي: ٣٦٥
 التركيب العيني الاتحادي: ٣٧١ - ٣٧٠ - ٣٧١
 تركيب المادة و الصورة: ٩٢ - ٥٥٠
 تركيب التحصل واللامتحصل: ٣٧٠ - ٣٧٥ - ٣٩٥

التعقل: سـ العقل	٦٤٨
التعقل لذاته: ٥٧٩ - ٦٧٣	٦٤٨
التصور: ٦٠ - ٨٨ - ٩٠ - ١٢٦ - ١٢٤ - ١١٥ - ١١٤ - ٢٢٨ - ٢٢٤ - ٢٣٤ -	- ١٥٧ -
التعلق: ٤٤٢ - ٣٨٧	- ٥٧٩ - ٣٣٦ - ٢٢٥ - ٢١٢ - ٢٠٩ - ١٩٧
التعلق الصدوري: ٥٠٦	٦٤٧
التعليم والتعلم: ٦٨٥ - ٥٠٢ - ٤١ - ٤٧ - ٣٦	٢٦١ - ٢٦٠
التعيين الاحاطي: ١١٧ - ١٧٦	٣٤٢
التعيين الأول: ٦٤١	٢٠٨ - ٢٠٧
التعيين التقابلـي: ١١٧ - ١٧٦	٣٦٤
التعيينـ الخاصـ: ٥٧٤ - ١٤٢	٣٤٢
التعيينـ في وجودـ: ٥٤٩	٦٢
التعيينـاتـ: ٢٧٣ - ١٠٢ - ٨١ - ١٥٦ - ١٨٨ - ١٧٤ -	٤٧٦ - ٤٧٥ - ٤٠٢ - ٣٩٨ -
٥٩١ - ٥٨٤ - ٥٥٣ - ٢٩٥ - ٢٧٤	٥٣١
تعيينـاتـ المرتبـهـ الواحدـيهـ: ١٤٧	٤٧٦
تعيينـاتـ النورـيهـ: ٥٥٣	٤٧٦
التفسـيرـ: ٥٨٩ - ٥٦٣ - ٢٩٩ - ٢٩١	تضـاعـفـ الانـوارـ السـانـحةـ: ٦٨٦
٦٢٥	١٤٩ - ١٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٢ - ٢٥٣ -
التفسـيرـ الذـاتـيـ: ٤٣٦ - ٤٣٥ - ٣٦٥ - ٤٣٥ - ٤٣٦ -	- ٤٠٠ - ٥٦٥ - ٤٥٦ - ٤٤٥ - ٤٤٩ - ٥٦٤ -
٥٧٨	٥٦٦
التغيـرـ الصـفـاتـيـ: ٤٣٦ - ٤٣٥	التطـابـقـ الـاعـتـلاـقيـ: ٤٣٠
التغيـرـاتـ الطـولـيـهـ: ٣٥٨	تطـابـقـ الحـسـ وـ العـقـلـ: ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٦
التفـصـيلـ: ٤٩٥ - ٣٩٢	تطـورـاتـ الـوـجـودـ: ١١٧
التفـويـضـ: ٦١٧ - ٦٢٤ - ٦٢٦	الـعـاقـبـ الزـمـانـيـ: ١٩٦
الـتـقـاـبـلـ: ١١٦ - ١٢١ - ١٢٧ - ٢٨٣ - ٣٩١ -	ـ العـدـدـ فـيـ العـيـنـ: ٣٦٢
ـ ٤٩٤ - ٤٨٥ - ٤٥٦ - ٤٠٠ - ٣٩٩ - ٣٩٨	ـ تـعـدـ المـاهـيـهـ: ٢٦١
ـ ٥٦٦ - ٥٦٥	ـ تـعـدـ الـواـجـبـ: ٥٣٧
ـ تـقـاـبـلـ تـقـاـبـلـ: ٣٩٨	ـ تـعـرـيفـ الـحـكـمةـ: ٣٢١
ـ تـقـاـبـلـ العـدـمـ وـ الـمـلـكـ: ٤٠٠ - ٤٣٠	ـ تـعـرـيفـ الـمـطـعـقـ: ٢٢١
ـ تـقـاـبـلـ الـغـيـرـيـهـ: ٣٩٩	ـ تـعـطـيلـ: ٥٥٩ - ٤٤٨ - ٨٤ - ٨٦ - ٧٧ - ٦٧٧
ـ تـقـاـبـلـ الـوـجـودـ وـ الـعـدـمـ: ٤٠٢ - ٤٠٠ - ٣٨٩	ـ ٦٤٣ - ٦٧٦

- | | |
|--|--|
| تقرير الماهية: ٢٠٠ | ٤٠٠ |
| تقسيم الكلام: ٦٣٩ | ٣٩٨ |
| تقسيم الوجود: ٨١ | التقى: ٦٢٨ |
| التقوى: ٦٢٨ | التقى: ١١٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٥ - ٦٩ |
| التفيد: ١١٨ - ١٢٠ - ١٧٩ - ١٧٠ - ١٩٠ - ١٩٠ | ١١٢ - ١١٨ - ١٣٢ - ١٧٩ - ١٨٣ - ١٨٩ - ١٨٩ |
| ٥٩١ - ٥٨٠ - ٣٢٩ | - ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٢٩٢ - ٢٢٦ |
| تفيد الوجود: ٣٦ | - ٣٤١ - ٣١٨ - ٣١٧ - ٣١٦ - ٣١٣ - ٣١٢ - ٣٦٦ |
| التكافؤ: ١١١ - ٢٥٢ - ٥٦٤ - ٥٢٩ | ٦٠٥ - ٤٩٥ - ٤١٩ - ٤٠٩ - ٣٦٦ |
| ٤٩٥ | التقى بطبع: ٣٠٦ |
| التكافؤ المضادين: ٤٩٥ | التقى بالتجوهر: ٢٨٩ |
| التكثُر: ـ الكثرة | التقى بالحق: ٣٠٩ |
| التكرر: ٤٩٣ - ٥٠٦ - ٦٣٥ | التقى بالحقيقة: ٣٢٣ |
| التكلّم الذاتي: ٦٣٩ - ٥٥٥ | التقى بالذات: ٢٨٧ |
| التلازم الصورة و المادة: ٥٥٠ | التقى بالشرف: ٣٢٦ - ٣٠٩ - ٣٠٦ |
| تلطّف السر: ٥٩٦ | التقى بالعلية: ٤٤٦ - ٣٦٦ - ٣١٠ - ٦٩ |
| التماثيل: ٦٦ - ١٠٨ - ١٣٦ - ١٧٥ - ١٧٤ - ١٧٤ | التقى بالماهية: ٣٠٦ - ٢٨٧ |
| ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٣٨٦ | تقدِّم الجزء على الكل: ٣٦٤ |
| ٥٢٩ - ٥٢٢ | التقى الدهري: ٣٢٦ - ٣٨ |
| تمام الذات: ٦٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٠ - ٥١٥ - ٥١٣ - ١٨١ | التقى الدهري السرمدي: ٣٢٦ |
| ٥١٨ | التقى الزماني: ٣٢٦ - ٣٠٦ - ٣٠٣ |
| تمام الماهية المشتركة: ٥١٨ | تقدِّم السبق: ٢٨٧ |
| تمايز الاشعة الحسية: ٦٨٩ - ٦٨٨ | التقى السرمدي: ٣٢٦ - ٣١٨ - ٣١٧ |
| تمايز الاشعة العقلية: ٦٨٩ - ٦٨٨ | تقدِّم الشيء على نفسه: ١٠٢ - ١٠٣ - ١٩٧ - ١٩٧ |
| التمثيل الذهني: ٧١٩ - ٧١٨ - ٥٨٠ | ١٩٨ |
| التميُّز: ١٧٦ - ٣٧٧ - ٣٠٣ - ـ ـ وما به | تقدِّم العدم على الوجود: ٢٨٧ |
| الامتياز | تقدِّم العلم: ٤١٦ |
| غير الأعدام: ٢٤٧ | تقدِّم المكان: ٤٩٥ |
| التميُّز الخارجي: ١٨٨ | تقدِّم الوجود: ٦٠٥ - ٣٤٣ |
| التميُّز الذهني: ١٨٨ | تقدِّم الوضع: ٤٩٥ - ٣٠٦ |
| التناسب: ٣٨٩ | التقرير: ٢١٧ - ١٨٢ |
| التنافض: ١٣٨ - ١٣٨ - ١٧٦ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢٠٨ - ٢٠٨ | التقرير الازلي: ٢٢٦ |

٣٩٢ - ٢٧٠ - ٣٣٥ - ٣٣٢ - ٢٥٨ - ٢١١ -

٥١٦

الثاء:

الثابت البسيط: ٣٠١

التناهي: ٥٣ - ٥٣ - ١٥٥ - ١٩١ - ٣٢٣ - ٤٥٠ -

الثابت السرمد: ٧٢٣

٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٦ - ٦٣٨ - ٦٧٥ -

الثابت في الذهن: ٢٠٩ - ٢٤١

٧٢٤ - ٧٢٢

الثابت في العدم: ٢٢٧ - ٥٧٣

٦٣٧ تنزل العلم والحياة:

الثابت في العين: ٩٥

٦٣٧ تنزل الوجود:

الثابت القديم: ٦٦٨ - ٦٧٩

٩٧ التنزيه:

الثابتان العلمية: ٦١٠

٦٥٤ - ٦٥٢ تنظيم العالم:

الثبتوت: ١٢٣ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ٢٠٧ -

٥٢٧ - ٥٢٠ - ٤٤٨ - ١٧٧ توارد العلل:

- ٣٩٠ - ٢٠٨ - ٢٢٩ - ٢٤٠ - ٢٩٧ - ٣٣٤ -

٤٦٣ التوجه التدبيري الاستكمالي:

٥٧٣ - ٣٩٥ - ٣٩٤

التوحيد: — الوحدة

ثبوت الحركة: ٦٧٩

- ٥٢ - ٧٦ - ٧٥ - ٥٢ - ٥٠٢ التوحيد الافتراضي:

ثبوت الذاتي: ٦٢٠

٦٢٧ - ٦٢٢

ثبوت شيء لشيء: ٢٤٨

- ٦٤٦ - ٥٢٢ - ١٠٩ - ٧٨ - ٦٤٦ التوحيد الخاصي:

ثبوت الشيء لنفسه: ٣٩٣

٧١٠

الثبتوت العلمي: ٥٣٧

- ٣٨٧ - ١٩٩ - ٧٤ - ٥٢ التوحيد الذاتي:

الثبتوت العيني: ٥٧٣

- ٦٢٢ - ٥٥٣ - ٥٥٢ - ٥٥١ - ٥١١ - ٥٠٦

ثبوت الماهية: ٥٧٤ - ٣٦٤

٦٢٧

ثبوت المعدومات الممكنة: ٥٧٣

- ٤٢٠ - ٣٢٤ - ٧٦ - ٧٥ التوحيد الصفاتي:

ثبوت المعيبة: ٥٦٥

٥٨٧ - ٥٤٩ - ٥٠٧ - ٥٠٦ - ٥٠٣

٣٥٥ - ٢١١ توحيد الكثير:

٦٤٧ توطين النفس:

٣٢٥ التوفى:

٦٥١ - ٦٣٠ - ٦٣٢ - ٦٣٢ توقيفية الأسماء:

٢٨٠ التهيز:

٢٧٨ تهيز المادة:

٢٢٣ تهيز القابل:

الجيم:

المجاعل الأول: ٢٥٩

جامع الكلم: ٦٤١ - ٦٣٩

جامعه لكل وجودات: ٥٩٧

الجان: ٤٣

الجاهل القاصر: ٥٣٣ - ٥٣٢

الجبار: ٦٥٠

الجبر: ٦٢٢ - ٦٢٠ - ٦٢٢

الجزء العيني: ١٢٨	الجبروت: ٣٣ - ٤٩ - ٢٢٩ - ٢٧٦ - ٢٩٠ - ٢٩٠ -
الجزء الفعلي: ٥٣٧	٦٦٢ - ٦٥٩ - ٦٥٧ - ٥٢٧ - ٣٨٤ - ٢٩٣
الجزء القوامي: ٩٢	جدول الحصه الوجوبية: ٧٢٠
جزء لا يتجزأ: ٢٧٦ - ٥٠	الحده: ٤٩٦ - ٤٩٢ - ٤٩١ - ٤٩٠ - ٤٦٨
جزء الماهية: ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٩ - ٣٥٠ -	الجمل: ٦١٠ - ٤٦
٦٢١ - ٦٠٨ - ٥٢٢	جرم السماء: ٦١١
جزء ماهية نوعي: ٩٢	جسم الكل: ٥٢٥
جزء المركب: ١٧٥ - ٣٦٧	الجزء: ٥١ - ٥٠ - ٩٢ - ٦٥ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ -
الجزء المداري: ١٧٦ - ٣٨٩ - ٥٣٧	- ١٢٥ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣٤ - ١٣٨ - ١٣٩ -
الجزء المنطقي: ١٣٨	- ١٤٢ - ١٦٥ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٨٩ -
الجزء الناقص: ٤٥٠	- ٢١١ - ٢١٠ - ٢٨٥ - ٣٠٠ - ٣٤٤ - ٣٤٥ -
الجزاف: ـ العث	- ٣٦٧ - ٣٥٦ - ٣٥٩ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٦٨ -
الجسد: ٤٢ - ٣٠١ - ٣١٨ - ٣٢٢ -	- ٣٧٧ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٩٤ - ٤١٥ - ٤٣٨ -
الجسم: ٢٩٨ - ٣٨٠ - ٤١٥ - ٤٦١ - ٤٦٣ -	- ٤٤٠ - ٤٥٠ - ٤٥٠ - ٤٩٢ - ٤٩٠ - ٥٢٤ - ٥٣٥ -
٤٧٥ - ٤٨٣ - ٤٩٣ - ٥٠٧ - ٥٢٢ - ٥٢٥ -	- ٥٧٩ - ٥٣٧ - ٦١٢ - ٦٢٠ - ٧٢٥ -
٦٥٩ - ٦٥٥ - ٦٦١ - ٦٦٧ - ٦٦٩ - ٦٧٣ -	الجزء بالأسر: ٣٦٥
٦٨٦ - ٦٩٣ - ٧٣٠	الجزء التام: ٤٥٠
الجسم الأرضي: ٥٣	الجزء تحليلي: ٣٤٥
الجسم البسيط: ٥٣	الجزء التعملي: ٣٤٧
الجسم التعليمي: ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٧٦ -	جزء الجنس: ١٠٩
٤٧٧	الجزء الحديث: ٥٣٦ - ٣٦١
الجسم الخارجي: ٣٥٥ - ٣٥١ - ٣٤٩	الجزء الحقيقي: ٦٢٨
الجسم الدهري: ١٠٦	الجزء الحملبي: ٥٣٧ - ٢٣٥
الجسم الطبيعي: ٣٥٩ - ٣٥١ - ٢٩٠ - ٥٣	الجزء الخارجي: ٦١ - ٦١١ - ٩٢ - ٩٣ - ١١١ - ١١٢
٧١٥ - ٧١٣ - ٦٦١ - ٤٧٦ - ٤٧٥	- ٥٣٧ - ٥٣٦ - ٣٤٧ - ٣٤٢ - ٣٥٥ - ٣٥٧ - ١٧٦ -
الجسم العنصري: ١٠٦ - ٦٦٢	الجزء الذاتي: ١٢٦
الجسم الفلكي: ٦٩٣ - ٦٦٢	الجزء الذهني: ٥٣٧ - ١١١
الجسم المثالي: ١٠٦ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٣٥١	الجزء الزمانى: ٣١٢ - ٢٠٢
الجسم المقيد: ٥٣	الجزء العقلى: ٩٢ - ٩٣ - ١١٢ - ١١٣ - ١٧٦ - ٣٦١
الجسم النامي: ٧١٣	- ٥٣٦ -

- ١٨٩ - ١٧٣ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٨٠ - ١٨٦ - ١٧٢ -	- ١٢٢ - ١١٩ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ -
- ٣٠٨ - ٢٩٩ - ٢٩٣ - ٢٢٥ - ٢٢٣ - ٢١٤ -	- ٢٢١ - ٢٢٠ - ١٨٥ - ١٥٣ - ١٤٢ -
- ٣٤٢ - ٣٣٦ - ٣٣٤ - ٣٣١ - ٣١٣ -	- ٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٤ -
- ٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤٧ - ٣٤٦ - ٣٤٤ - ٣٤٢ -	- ٢٦٣ - ٢٦١ - ٢٥٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢ -
- ٣٨٧ - ٣٦٦ - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٣٥٤ - ٣٥٢ -	- ٥٣١ - ٣٩٧ - ٣٩٣ - ٣٠٨ -
- ٤٦٢ - ٤٠٦ - ٤٠١ - ٣٩٨ - ٣٨٩ -	جعل الاتصال: ٢٢٨ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ -
- ٥١٢ - ٥٠٩ - ٤٩٠ - ٤٨١ - ٤٦٨ -	الجعل بالذات: ١٥٢ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٩ -
٧١٤ - ٧٠٧ - ٦٣٨ - ٥٣٧ - ٥١٨ -	٥٩٥ - ٥٣٤ - ٢٢٤ - ٢٢٠ -
جنس الاجناس: ١٦٧ -	الجعل بالعرض: ٢٢١ - ٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٠ -
جنس البسيط: ٦٧٣ -	٥٩٥ - ٥٣٤ - ٣٦٢ - ٢٢١ -
جنس الجواهر: ٢٢٤ -	الجعل البسيط: ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٢ - ٢٢١ -
جنس السابق: ٢٢١ -	٢٢١ - ٢٢٠ - ٢٢٩ -
الجنس الطبيعي: ٤٣ - ١٧٦ -	الجعل التألفي: ٢٢٢ - ٢٢٢ -
الجنس العالمي: ١١٤ - ١٢٧ - ١٤٤ - ١٥٦ - ١٥٧ -	الجعل التركيبية: ٢٢٣ - ٢٢٠ - ٢٢٤ - ٢٢٢ -
٥١٩ - ٥١٧ - ٣١٧ - ١٨٠ - ١٦٧ -	٦٧٩ - ٣٦٤ -
الجنس الغير محصل: ٢٤٣ -	جعل العقل: ٢٥٤ -
الجنس القريب: ١٧٤ -	جعل الماهية: ٢٢٢ - ٢٢١ - ٢٢٠ - ٢٢٢ -
الجنس البهم: ١٣٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٢٤٢ -	جعل الممکن: ٢٢٤ -
٢٤٣ -	جعل النوع: ٢٢١ -
الجنس المحصل: ٢٤٣ -	جعل الوجود: ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٦ - ٢٢٢ -
جنس الممکن: ٤٦٩ -	٢٧٣ - ٢٢١ - ٢٣٠ -
جنس الهيولي: ٦٩ -	الجلال: ٦٤٥ - ٦٤٤ - ٦٣٦ - ٥٧١ - ٣٦ -
جنود الله: ١٦٠ - ٣٢٤ - ٥٥٩ -	٦٧٣ -
الجنود العماله: ٣٢٤ -	الجمال: ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٤٩ -
الجواهر الاوليه: ٤١ -	٦٧٣ - ٦٥٤ - ٦٥٠ -
الجواهر الحاله: ٢٤١ -	الجنة: ٣٦ - ٣٩ -
الجواهر الخارجيه المجرده المقلية: ٤٨٥ - ٤٣٤ -	اللغة الصوريه: ٣٦ -
٦٦٣ -	اللغة المعنويه: ٣٦ -
الجواهر الخارجيه المجرده النفسيه: ٤٨٥ -	الجنس: ٩٢ - ١١٠ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٨ -
الجواهر العقلية: ٤٣٤ - ٦٣٤ - ٦٤٤ - ٦٧٢ -	١٣٦ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤٤ - ١٦٦ -



- الجوهر النوعي: ٣٥٤ - ٦٣٧
 الجهات: ٢٤٥ - ٦٩٢
 الجهة الامكانية: ٣٢٦
 الجهة الحقيقة: ٥٦٩ - ٦٨٤
 الجهة الظلمانية: ٦١
 الجهة الفاعلية: ٢٦٥ - ٦٩٤
 جهة القبول: ٥٤٥
 جهة الكثرة: ٣٩٠ - ٣٩١
 جهة كثرة متأخرة: ١١٢
 الجهة المصدرية: ٧٣١
 الجهة التورانية: ٧٦ - ٦١٠
 جهة الوحدة: ١١٢ - ٣٩١
 الجهل: ٢٤ - ٢٢٢ - ٢٥٩ - ٥٣٢ - ٢٥٩ - ٧٣٠
 الجهل البسيط: ٦٤٣ - ١٦٥ - ١١١
 الجهل المركب: ٦٤٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٣٨ - ٤٨٩
 الجهل المطلق: ١٥٩ - ٦٣٧ - ٥٤٩ - ٥٤٣ - ٥٢٥ - ٢٠٨
 الجوهر الجنسي: ٤٣ - ٦٢٧ - ٦٢٦
 الجوهر الحقيقى: ١٤٠ - ١٤٦
 الجوهر الخارجي: ٢٠١ - ٤٨٥
 جوهر الذات: ٣٠٨ - ٥٣٧
 الجوهر الذهنى: ١٢٧ - ١٣٧ - ٤٨٥ - ٧٢٧
 الجوهر علة و معلول: ٢٢٤
 الجوهر العينى: ٧٢٧
 الجوهر الكامل العقلى: ٥٠٩
 الجوهر المادى: ٢٥٩ - ٦٣٤
 الجوهر المتأخره: ٦٩
 الجوهر المتقدمه: ٦٩
 الجوهر المستقل: ٧٠٧
 جوهر النفس: ١٥٥
- الحادي:
 حاق الاعيان: ٢١٧
 حاق الذهن: ١٤٥
 الحال: ٥٨٢
 الحال: ١٧٥ - ١٨٧ - ١٨٥ - ١٩٩ - ١٩٩ - ٢٦٧
 الحالة المنتظره: ٦٦١ - ٦٤٥
 الحب: سـ الحبة
 الحب الذاتي: ١٤٢
 الحجاب: ٢٤ - ٣٦ - ٢٥ - ٤٤ - ٢٥ - ٨٥ - ١٧٩ - ١٧٩ - ٢٠٧
 الحد: ٤٤ - ١١٥ - ١١٥ - ١١٥ - ٥٧٩ - ٥١٥ - ٣٠٧
 الحـ: ٢٩٧ - ٢٤٣ - ٢١٤ - ١١٥ - ١١٥ - ٢٩٧ - ٣٦٧ - ٣٦٠ - ٣٥٨ - ٣٤٧ -

- | | | | |
|-----------------------|----------------------------------|---------------------|---|
| الحركة القطعية: | ٢٨٩ - ٤١٧ - ٢٩٠ - ٥٩٧ - ٤٢ - ٤٣١ | حضر الارواح: | ٤٢ - ٤٣١ |
| حركة الاتجاه الحقيقى: | ٦٢٢ | حضر الوجود الحقيقى: | ٦٢١ |
| حركة الكل: | ٥٢٥ | حضر الوجود الحقيقى: | ٦٢١ |
| حركة المصلة: | ٧١٤ - ٦٣٦ - ٧٠ | المحسن: | ٢٥٤ - ١١٨ - ١٠٤ |
| حركة التمايز: | ٦٢٤ - ١٩٦ | حضر الجنس: | ١٧٧ |
| الحركة المستديرة: | ٦٧٧ | الحضر الذهنية: | ١١٤ |
| الحركة المستقيمة: | ٢٨٩ | حضر العدم: | ٢٦٩ |
| الحركة المنفصلة: | ٦٣٦ | الحضر المفهومية: | ١١٨ - ٢٢٤ |
| الحركة النزولية: | ٤١٧ | حضر الوجود: | ٩٤ - ١١٧ - ١١٨ - ١٩٠ - ١٩٠ - |
| الحركة النفسانية: | ٦٢٤ | | ٧٢١ |
| الحركة الوضعية: | ٣٢٣ - ٤٩١ - ٥٩٧ - ٦٨٠ | الحصول الارتسامي: | ٤٨٨ |
| الحرور: | ٨٢ | الحصول التعاقبى: | ٣٥٧ |
| الحرروف: | ٦٣٥ - ٣٦ | حصول التكثير: | ٦٨٢ - ٦٨٢ - ٦٧٢ |
| حروف البسمة: | ٦٣٤ - ٢٩٧ | الحصة الحقيقة: | ١٢٠ |
| الحرروف البسيطة: | ٥٧٧ | حصة الكل: | ٣٤٨ - ١٢٠ |
| الحرروف التكوينية: | ١٢٦ | حضرات الحمس: | ٢٩٣ |
| الحرروف العالية: | ٦٢٤ | الحضر العلمية: | ١٤٢ |
| الحرروف الكتبية: | ٧١٢ | حضور العلمي: | ٦٠٩ |
| الحرروف المركبة: | ٥٧٧ | الحق: | ٤١ - ٤١ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٢ - ٢١١ - ٢١٦ - ٢١٦ - |
| الحرروف الوجودية: | ٦٣٤ | | ٧٢١ - ٥٣٧ - ٦٧٨ - ٥٩١ - ٢١٩ |
| الحس: | ٥٠ - ١٥٦ - ١٥٧ - ٣٥٩ - ٥٠٨ - | حق الوحدة: | ١١١ |
| الحس الباطنى: | ١٥٦ | الحق المخلوق به: | ٦٣٤ |
| الحس الظاهري: | ١٥٦ | الحقائق الامكانية: | ١٤٢ |
| الحس المشترك: | ٧١١ - ٥٠ | حقائق الاجناس: | ١٧٣ |
| الحساب: | ٤٧٧ | حقائق الاسماء: | ٩٣ - ٤٠ |
| المحسن: | ٣٦ | حقائق الاشياء: | ٣٩ - ١٤١ - ١٣١ - ٢٢٢ - |
| حضر الاشخاص: | ٤٧ | | ٧٠٤ |
| حقائق الالاهميه: | ٤٧ | حقائق الصور: | ٦٩٠ |
| حقائق الجوهريه: | ١٢٧ | | |

حكم الاجاب العدولي: ٣٣٧	حقائق الكلمات الوجودية: ١٩٣
الحكم الخدمي: ٤٥٢ - ٤٥١	حقائق الكيفية الخارجية: ١٣٧
الحكم الكلّي: ٢٠٩	الحقائق التبائية: ١٠٤ - ٧٩ - ١١١ - ١١٤ - ١١٦ -
الحكمة: ١٨ - ٥٣ - ٤١ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧	٥٩٨ - ١٣٧ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٨
٥٣٠ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤٤٧	الحقائق المعنية: ١٨٥
الحكمة العملية: ٤٩ - ٤٣ - ٤٠	الحقائق المرسلة: ٥٠٥ - ٥٠٣ - ٣٧
الحكمة المتعالية: ٤١ - ٥١ - ١١١ - ١١٨ - ١١٧	الحقائق النورية: ٥٨٩ - ١٠٦ - ٤٧
٥٧٥ - ٤٩٦ - ٢٣٤ - ١٥٢ - ١٢٠	الحقائق الوجودية: ٥٨٦ - ١١٨
الحكمة النظرية: ٤٩ - ٤٣ - ٤٠	حقيقة الاحدية: ٥٩١
الحلول: ١٢٧ - ١٧٥ - ٥٦٤ - ٥١٨ - ٤٨٨ - ٥٦٤	الحقيقة التركيبية: ٣٥٨
الحمد: ٣٤ - ٣٩ - ٤٤ - ٣٩ - ٢٣٩ - ٦٣٩ - ٦٣٩	حقيقة الحقائق: ٥٨٢ - ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٤٢
٦٤٥ - ٦٤٤	حقيقة الذات: ١٠٥
الحمل: ٦٦ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٣ - ١١٢ - ٨٨ - ٧٤ - ١٣٧	حقيقة ذاته تعالى: ٦٥٤ - ٦٥٣
١٠٠ - ١٦٠ - ١٦٠ - ١٦٦ - ١٦٦ - ٢١٩ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٢٧	حقيقة الشيشية: ٤٧
٤١٩ - ٣٩٢ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٢٢٨	حقيقة العدم: ١٧٥
٧٢٦ - ٧١٧ - ٥٤٥ - ٥٣٧	حقيقة العينية: ٦٧ - ٦٠ - ١٣٤ - ٢٣٩ - ٢٣٩ - ٢٣٩
الحمل الاشتقافي: ٣٩٢ - ٣٩٠	حقيقة الماهية: ٣٢٠
الحمل الاولى الذاتي: ١٢١ - ٩١ - ٩٠	الحقيقة المجردة: ١٣٩
١٢٨ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٦	الحقيقة الحمدية: ٦٤١ - ٤٧ - ٦٤٤
٢١٠ - ٢٠٧ - ١٥٧ - ١٥٥ - ١٤٧	حقيقة النور: ٥٩٨
٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٢٩٩	حقيقة النوع: ٣٥٧ - ٣٥٩
٧٢٦ - ٧١٧ - ٥٩٥ - ٥٨٧ - ٤٠٩	الحقيقة الواحدة المشككة: ٥٩٨
الحمل البني: ١٥٥ - ١٥٩ - ١٥٠	حقيقة الوجود: ٧٥ - ٦٢ - ٦٠ - ٤٩ - ٣٣ - ٧٥ - ٦٢ - ٦٠ - ٤٩
حمل الشايح الصناعي: ٩٠ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٢٩	- ١١٣ - ١٠٨ - ١٠٦ - ١٠٦ - ٩٤
١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٤	- ١٧٥ - ١٤٧ - ١٢٣ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٥
٢١٠ - ٢٠٧ - ١٨٣ - ١٥٧ - ١٥٥ - ١٤٧	- ٥٠٦ - ٥٠٥ - ٥٠٢ - ٣٣٩ - ٢٩٠ - ١٨١
٣٩٣ - ٣٩٢ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٢٩٩ - ٢٩٩ - ٢١١	٥٩٨ - ٥٧٥
٥٩٧ - ٥٨٧ - ٥٥٩ - ٣٩٦	حقيقة الوجود المبسط: ٩٥
حمل العرضي: ١٥٥	حقيقة العلم: ٥٠٦ - ١٥٣
حمل المتعارف: ١٥٥	حقيقة الوجوب: ٧٥



- | | |
|--|--|
| حيثية المحمولة: ١٣٣ | حمل المواطن: ٢٩٣ - ٣٩٠ - ٢٤٥ |
| الحيثية النوريه: ٦٤٤ - ٥٧٨ | حمل الوجود على الماهية: ٩١ - ٨٨ |
| حيثية الوجوب والإباء عن العدم: ٦٤٤ | حمل الهلية البسيطة: ٣٩٠ |
| حيثية الوجود: ٦٤٥ - ٥٣٠ | حمل الهلية المركبة: ٣٩٠ |
| حيثية الوحدة: ١٩٦ | الحوادث الغير متناهية: ٦٧٧ |
| الحيوان: ٧٠٣ - ٥٩١ - ٥٢٧ - ٥٢ | الحواس الخمسه: ٥٨٨ |
| الخاء: | الحسبي: ٢٣ - ٢٧ - ٨٣ - ١٦٠ - ٢٩٧ - ٢٤٠ - |
| الخارج: ٦٢ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٩ - ٩٤ - ٩٥ - | ٥٢١ - ٥٢٦ - ٥٤٣ - ٥٤٩ - ٥٥١ - ٥٥٤ - |
| ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠ - | ١٢٠ - |
| ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٩ - ١٢٩ - ١٣٢ - | ٦٣١ - ٦٣٠ - ٦٢٩ - ٥٩٢ - ٥٧٧ - |
| ١٣٢ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٢ - ١٤٢ - | ٧٠٨ - ٦٤٤ |
| ١٥٣ - ١٥٢ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٤ - | الحياة: ← الحي |
| ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٧٢ - | حياة الأرواح: ٦٣١ |
| ١٨٦ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢١٢ - ٢١٢ - | الحياة بالذات: ٧١٢ - ٦٣١ - ٥٠٦ |
| ٢٠٦ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٣ - ٢١٣ - | الحياة الدنيوية والاخروية: ٣٥٩ |
| ٢١٤ - ٢١٩ - ٢١٩ - ٢٤٢ - ٢٤٢ - ٢٥٠ - | الحياة الساريه: ٦١ - ٦١ |
| ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٩١ - ٢٩١ - ٢٩٧ - | الحياة العرضيه: ٧١٢ - ٦٣١ |
| ٢٩٥ - ٣٩٥ - ٣٩٥ - ٣٧٣ - ٣٥٠ - ٣٤٥ - | حيثية الإباء عن العدم: ٩٥ - ١٠٢ - ١٧١ - |
| ٣٤٢ - ٤٩١ - ٤٩١ - ٤٩٠ - ٤٩٠ - ٤٦٢ - | ٦٤٤ - ٦١٥ - ٢٩٤ - ٢٧٥ - ٢٢٤ - |
| ٤٦٢ - ٤٦٢ - ٤٦٨ - ٤٦٨ - ٤٩٢ - ٤٩٢ - | ٥٩٣ - |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الاحاطة: ٣٣٦ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الاطلاق: ٥٧٠ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الترتيب: ٥٧٠ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية التعليله: ٧٣ - ١١٦ - ٣٩٧ - ٥٠٤ - |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | ٦٢٠ - ٥٦٦ - ٥٤٩ - ٥٢٢ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية التقريديه: ٧٣ - ١١٦ - ٣٩٧ - ٥٠٤ - |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | ٥٦٦ - ٥٤٩ - ٥٢٢ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الشخصية: ١٩٦ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الظهور: ٥٨٧ - ٥٧٦ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية عدم الإباء عن العدم: ٩٥ - ١٠٢ - |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية الفعل: ٣٧٠ |
| ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - | حيثية القوه: ٣٧٠ |

الخقام: ١٥١ - ١٥٢ - ٣٤٦ - ٥٤٨ - ٧٢١	٥٣١ - ٦٦١
الخلاء: ٤٩٢ - ٥٢٣ - ٥٢٢ - ٥٨٢	الخير المطلق: ٦١٩
الخلالية: ١٣٩	الخير النفسي: ٥٣٠ - ٥٢٨
الخلف: ١٧٣ - ١٦٩ - ١٠١ - ١٠٠ - ٧٣	الذال:
٥٦٤ - ٢٧٤ - ٢٦٤	٧١٠ - ٧٠١ - ٧٠٠
الخلق: ٢٥ - ٤٠ - ٢٥ - ٤٩ - ٤٧ - ٤٢ - ٤٠ - ١٠٣	الدائرة: الدائرة
٢٩٤ - ٢٠٢ - ٢٢٩ - ٢٢٣ - ٢٨٥ - ٢٦٦	٢٨ - الدائرة اللبنيه
٢٩٨ - ٤٢٠ - ٤٣١ - ٤٣٣ - ٤٩٦ - ٥١٧	٣٠٤ - الدائم القديم
٥٤٧ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٤٣ - ٥٢٣ - ٥٠٨	دار الغرور: ١٥٣ - ٢٠٤ - ٢٠٨
٦٧٤ - ٦٢٤ - ٦٠٣	داعي الإيجاد: ٦٤٩
٦٠٥ - الخلق الأزلي	الدخان: ٥٠٨
٥٢٧ - ٥٢٦ - خليفة الله	الدرك: سهلا ادراك
٣٦٤ - ٣٦٣ - خواص الاجزاء	الدرك السماوي: ٥٠٨
٥٣٧ - ١٠٣ - خواص الواجب	درك الكليات: ٥٢٧
٦٢٤ - ٦٥ - ٦٥ - ١٢٤ - ١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٣ - ١٥٢	درك الملائم: ٦٤٨ - ٦٤٦
٢٨٥ - ٢٨٣ - ١٩٣ - ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٦	الدرك التوري العلمي: ٥٦٦
٤٢٦ - ٤٢٣ - ٤١٧ - ٤١٥ - ٤٠١	دفعه واحدة دهريه: ٦٢٥
٥٨٢ - ٥٦٤ - ٥١٥ - ٤٨٨ - ٤٧٧ - ٤٢٧	الدلالة الذاتيه: ٦٣٨ - ٦٣٧
٦٦٦ - ٦٣٠ - ٥٩٧ - ٥٨٨ - ٥٨٣	الدلالة العرضيه: ٦٣٨
٧١١	الدلالة الوضعيه الالهي: ٦٣٨
٢٢٢ - ٦٥ - ٦٢ - ٦١ - ٤٩ - ٣٤	دليل الوسط: ٤٤٥
٥٣٢ - ٥٢٩ - ٤٢٠ - ٤١٧ - ٤١٤ - ٢٧٤	الدماغ: ٥٢٤
٦١٥ - ٦١٠ - ٥٧٩ - ٥٧٨ - ٥٥٥ - ٥٣٣	الدنيا: ٣٨ - ٧٢٠
٦٦١ - ٦٤٤ - ٦٢٧ - ٦١٧	النهر: ٧٢٥ - ٧٢٢ - ٥٩٧ - ٢٩١ - ٢٩٠
٦٨٠ - الخير البدائي	دهر الاين الاسفل: ١٥٠ - ٣١٨
٤٢٨ - الخير التخييلي	دهر الاين الاعلى: ٣١٨ - ٢١٨
٤٢٨ - الخير الحسي	الذال:
٥٣٠ - ٥٢٨ - الخير القياسي	الذات: ٦٨ - ٦٩ - ١٠٣ - ١١٤ - ١١٢ - ١٢١
٥٣٤ - ٥٣١ - ٥٣٠ - ٥٢٩ - الخير الكبير	- ١٢٦ - ١٢٦ - ١٤٣ - ١٤٢ - ١٤١ - ١٧٨ - ١٨٧ - ١٨٧
٥٣٠ - ٥٢٦ - ٥٢٥ - ٥٠٦ - الخير المحسن	

- | | |
|---|---|
| ذات الواجب: ٥٣٦ | - ٢٠٧ - ١٩٨ - ١٩٥ - ١٨٨ |
| ذات الوجود: ٦٧٣ - ١٧٤ | - ٢١١ - ٢١٩ - ٢٢٥ - ٢٦٦ - ٢٦٣ - ٢٢٥ |
| ذات الوضع: ٣٨٨ | - ٢٧٣ - ٢٢٨ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٠ - ٣٢٩ |
| ذات الهيولي: ٣٨٩ | - ٢٧٥ - ٣٢٨ - ٣٢٤ - ٣٢٣ - ٣٢٠ - ٣٤١ |
| ذاته بذاته: ١٠١ - ١٣٤ - ١٤٢ - ٥٩٣ - ٥٤٩ | - ٣٤٠ - ٣٧٤ - ٣٦١ - ٣٦٠ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٨٨ - ٣٧٩ - ٣٧٦ |
| ذاته بذاته بذاته: ٦٣٩ - ٦٠٥ - ٥٩٩ | - ٤٠٢ - ٤٤٤ - ٤٢٠ - ٥٠٧ - ٥٠٦ - ٥٣٧ |
| ذاته بذاته لذاته: ٦٠٦ - ٥٠٣ - ٥٠١ | - ٥٧٦ - ٦٠٢ - ٦٧٩ - ٦٧٧ - ٦٩٩ |
| ذاته لذاته: ٦٤٩ - ٥٨٩ - ٥٨٨ - ٥٧٦ - ٥٤٣ | الذات الاجمالي: ٥٧١ |
| ذاته لذاته بذاته: ٦٥٤ - ٥٠٢ | الذات الاحدية: ٥٨١ - ٥٤٦ - ٥٤٣ - ١١٠ |
| الذاتي: ٦١ - ٧٩ - ٩١ - ٩٥ - ٩١ - ١٢٦ - ١٠١ | ذات الاضافة: ٥٤٦ |
| الذاتي: ١٢٧ - ١٤٠ - ١٣١ - ١٤٠ - ١٦٤ - ١٥٧ | ذات الاول تعالى: ٢٩٧ |
| الذاتي البسيطة: ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ٢٠٢ - ٢١٤ - ٢١٤ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٨ | الذات البسيطة: ١١٨ - ١١٤ - ١١١ - ٧٤ |
| الذاتي: ٢٦٣ - ٢٦٦ - ٢٦٦ - ٢٧٢ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٣ - ٢٩١ | - ١٨١ - ٥١٥ - ٣٦٢ - ٥١٧ - ٥١٧ - ٥٥١ - ٥٠٨ |
| الذاتي: ٣٢٤ - ٣٢٤ - ٣٢١ - ٣٢١ - ٤٢٤ - ٤٢٤ - ٤٢٤ - ٤٢٤ - ٤٢٤ | ذات التجدد: ٧٢٥ |
| الذاتي اما جنس او فصل: ٢١٤ | ذات الجمع: ٣٦٥ |
| ذاتي باب الاساغوجي: ٥١٨ - ٢٧٣ | ذات الجنس: ٣٤٢ |
| ذاتي باب البرهان: ٥١٨ - ٢٧٣ | ذات الحق تعالى: ٥٧٣ - ٥٠١ - ٤١٢ - ١٨٣ |
| الذاتي و العرض: ٤٣٨ | - ٦٤٩ - ٦١٦ - ٦٠٥ - ٥٨٦ - ٥٨٥ - ٥٧٥ |
| الذاتيات الاولية: ٩٢ | ذات الظاهرة: ٦٢٦ |
| الذاتيات الثانية: ٩٢ | ذات العدم: ٣٣٧ |
| ذاتية طوليه: ٦٢٣ | ذات العرض: ٣٨٨ |
| الذنم: ٥٢٧ | ذات العلة: ٤٤٧ - ٢٧٣ |
| الذنب: ٣٧ - ٣٦ | ذات الكثرة: ٥٠١ |
| ذوات الاعيان: ٥٤٦ - ١٨٥ | ذات الكل: ٤٣٤ |
| ذوات البسيطة الخارجية: ٢٨١ | ذات المادة: ٤٤٣ |
| ذوات الشخصية: ٣٧٩ | ذات الماهية: ٧٣ |
| ذوات الصور: ٤٠٨ - ٥٧٧ - ٥٩٢ - ٥٩٤ | ذات صفة مشتقة: ٣٨٦ |
| ـ | ذات ممكن: ٦٢١ - ٦٢٠ - ٥٦٢ - ٢٥٥ |
| | ذات النفس: ٧٠٨ - ٤١٦ |

- | | | | | |
|---------------------|-----------------|------|-----------------|---------------|
| الرب النوع: | ٩٤-١٥٦-١٥٧-١٥٩- | ٣٤٧ | ذوات الفواعل: | ٦٦٧ |
| - ٧١٥-٧١٣-٧٠٢-٦٩٢- | ٦١٢- | ٦١٢- | النوات التوريه: | ١٠٧-٢٢٥-٢٧٦- |
| ٧٢٠-٧١٩ | | | ٤٢٥ | ذوق الغايتين: |
| رب النهار: | ٧٠٤ | | ٢٨-٩٣-١٠٤- | الذوق: |
| الربط: | ٤٦-١١٦-١٢٠-١٩١- | ٢٢٠- | ٢١٠-١٣٠- | الذعن: |
| - ٣٦٨- | ٢٢١ | ٢٢١ | ٨٢-٨٠-٧٩- | ٦٢-٦٠- |
| ٦٢٠-٦٠٢-٦٠١- | ٥٩٥ | ٢٤٠- | ٦٨-٦٧- | ١١٤-١١٢- |
| ربط الحادث بالقدم: | ٣٠٣-٦٧٦- | ٢٧٦- | ٩٤-٩٠- | ٩٤-٩٠- |
| | ٦٧٩ | | ٨٨- | ٨٨- |
| ربط السلب: | ٣٣٧ | | - ١٢٥- | ١٢٥- |
| الربط المغض: | ١١٦-١٥٥- | ٢٢٤- | ١٢٤-١٢٣- | ١٢٣- |
| - ٥٢٣- | ٥٧٦ | ١١٦- | ١٢٠- | ١٢٠- |
| ربط الوحدة بالوحدة: | ٥٩٥ | ٢٢٢- | ١٢٩- | ١٢٨- |
| الرتبه الخاصة: | ٢٦٩ | ٢٨٠- | ١٢١- | ١٢١- |
| الكرحمة: | ٢٩-٢٧- | ٢٧٤- | ١٢٣- | ١٢٣- |
| - ٤٤٣- | ٦٤١- | ٢٧٤- | ٢٧٣- | ٢٧٣- |
| الرزق: | ٥٤٣-٥٤٧- | ٥٤٦- | ٢١٩- | ٢١٩- |
| الرسالة: | ٤٧- | ٥١- | ٢٤٣- | ٢٤٣- |
| الرسم: | ٥٨٣ | | ٣٧٦- | ٣٧٦- |
| رسم الجواهر: | ٤٦١- | ٤٦٢- | ٣٧٢- | ٣٧٢- |
| رسم العرض: | ٤٦٥- | ٤٦٨- | ٣٦٤- | ٣٦٤- |
| الرشح: | ١٥٦ | | ٣٦١- | ٣٦١- |
| الرضا: | | | ٣٧٦- | ٣٧٦- |
| الرضا: | ٤٤-٤٥-٤٠٦- | ٤١١- | ٤٠٦- | ٤٠٦- |
| - ٥٥٤- | ٦٥١- | ٤٠٩- | ٤٠٩- | ٤٠٩- |
| رفع النقضين: | ٢٤٤-٢٤٧- | ٢٤٦- | ٤٤- | ٤٤- |
| | ٢٢٥ | | ٤٢٠- | ٤٢٠- |
| رق منشور: | ١٤٦-٥٤٨- | | ٢٤١- | ٢٤١- |
| الركوع: | ٥٢٤ | | ٢٤٢- | ٢٤٢- |
| رنطوريقي: | ٤٠١ | | ٢٤٣- | ٢٤٣- |
| روابط الحوادث: | ٦٦٨ | | ٥٦٦-٥٦٩- | الرؤبة: |



السبعين:

الشداد: ٥٢٦

٤٥٦ - ٢٠٢ - ٣٦٢ - ٣٦٥ - ٣٧٦ - **السبق**
٢١١ - **السبق الانفكاسي**: ٢٨٩ - ٢٩١ - ٣٠٧ - ٣١٠ - **السبق**

الزاخ

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| ٢٦٥ | الزمان الممكن: |
| ٣٠٩ - ٣٠٧ - ٣٠٥ - ٦٩ | الزمان: |
| السبق بالذات: | ١٩٧ - ١٥٠ - ١٢٩ - ١٢٥ - ٣٨ - |
| ٣١٣ - ٣١٢ - ٣١١ - ٣٠٨ - ٣٠٥ | ٢١١ - ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٨ |
| السبق بالطبع: | ٢٧٠ - ٢٦٩ - ٢٦٨ - ٢٦٧ - ٢٦٦ - ٢٦٢ |
| ٣١٧ - ٣١٥ | - |
| السبق بالعرض: | ٢٩٠ - ٢٨٩ - ٢٨٨ - ٢٨٧ - ٢٨٦ - ٢٧٢ |
| ٣٠٩ - ٣٠٧ - ٣٠٥ | - |
| السبق بالغير: | ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٩٩ - ٢٩٨ - ٢٩٢ - ٢٩١ |
| ٢٩٢ - ٢٨٦ | - |
| سبق الحركة: | ٣١٥ - ٣١٣ - ٣٠٩ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٣٠٣ |
| ٢٩٢ | - |
| السبق الحقيقي: | ٤٧٥ - ٤٧٣ - ٤٤٦ - ٤٤٣ - ٣٧٥ - ٣٤٤ |
| ٣١٠ - ٣٠٩ | - |
| السبق الخارجي: | ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٩٧ - |
| ٢٦٥ | - |
| السبق الدهري: | ٦١٢ - ٦٦٥ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨٦ - |
| ٣٠٧ - ٣٠٥ - ٢٩٠ - ٢٩١ | - |
| ٢١٠ | ٧٢٦ - ٧٢٥ - ٧٢٤ - ٧٢١ - ٧١٧ - ٧١٢ |
| السبق الذهني: | ٥٠٩ - ٢٩٣ - ٦٧ - ٢٩٢ - ٦٧ - ٥٠٩ |
| ٣٦٥ | الزمان الموهوم: |

السبق الرتبي: ٣٠٥ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٤ -	٥٧٢ سر الوجود:
٣١٦ سرارة جلاله تعالى: ٦٣٧	
٣١٦ السبق الرتبي الحسني: ٣١٣ - ٣١٤	٦٢٧ سرارة جماله تعالى:
٣١٧ - ٣١٣ السبق الرتبي العقلاني: ٣١٧ - ٣١٨	٥٥٨ السرمدية: ٢٩١ - ٢٩٢
٣٠٥ - ٣٠٠ - ٢٩٩ السبق الزماني: ٢٨٥ - ٢٨٦	٣٢٩ سريان الوجود:
٣١٥ - ٣١٣ - ٣١١ - ٣١٠ - ٣٠٩ - ٣٠٧ السطح التعليمي: ٤٧٧ - ٤٧٦ - ٤٧٥ - ٤٧٤ -	
٦٦٠ - ٥١٠ - ٥٥٩ - ٥٢١	٤٨٠
٣١٠ - ٣٠٥ السبق السرمدي: ٣١٠ - ٣٠٦	٧١٢ - ٢٨٧ السعة الوجودية:
٣١٧ - ٣١٥ - ٣٠٧ - ٣٠٥ السبق الشرفي: ٣١٧ - ٣١٨	٢٩٩ - ١٠٨ السكون:
٣٠٥ السبق الطولي: ٣٠٥ - ٣٠٤	٣٣٦ - ٣٣٥ - ٢٢٢ - ٢١٣ - ١٨٧ السلب:
٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ سبق العدم: ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧	٥٣٤ - ٤٠٢ - ٤٠١ - ٤٠٠ - ٣٩٨ - ٣٣٧
٥١٠	٥٤٨ - ٥٤٣ سلب الامكان:
٢٩١ سبق العدم الدهري: ٢٩١ - ٢٩٢	٥٩٤ - ٥٨٥ سلب البسيط:
٢٩٩ سبق العدم الزماني: ٢٩٩ - ٢٩٠	٣٢٧ سلب التحصيلي: ٣٢٧ - ٣٢٨
٥١٠ سبق العدم الزماني الموهوم: ٥١٠ - ٥١١	٢٩٠ سلب الحمل: ٢٩٠ - ٢٢٨ - ١٩٣ - ١٨٧
٢٩١ سبق العدم السرمدي: ٢٩١ - ٢٩٢	٣٥ سلب الحية:
٣٦٤ سبق العلة التامة: ٣٦٤ - ٣٦٣	٢١٣ سلب الخارجي:
٦٦١ سبق المادة: ٦٦١ - ٦٦٠	٣٢٧ سلب الربط:
٣٠٨ - ٣٠٥ سبق العلة: ٣٠٨ - ٣٠٦	٦٣٧ سلب السلب: ٦٣٧ - ٥٤٨ - ٥٤٥
٣٠٥ سبق المادة: ٣٠٥ - ٣٠٤	٢٢٢ سلب السنخية:
٣٠٨ - ٣٠٥ سبق الماهية: ٣٠٨ - ٣٠٤	٣٩٣ سلب الشيء عن نفسه:
٦٢٠ سبق المبادي: ٦٢٠ - ٦١٩	٢٢٤ سلب الصفة:
٢١٠ - ٢٩١ - ٢٦٨ - ٢٦٧ سبق الوجود: ٢١٠ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٥٥ - ١٨٢	٢٥٦ سلب الضرورة الذاتية:
٦٦٠ سبق الهيولى: ٦٦٠ - ٦٥٩	٢٥٦ سلب الضرورة الوصفية:
٦٣٧ سبق الوجودي: ٦٣٧ - ٦٣٦	٢٥٦ سلب الضرورة الوقتية:
٥٢٤ سجود: ٥٢٤ - ٥٢٣	٥٤٩ سلب الفقر:
٣٨ سخاء: ٣٨ - ٣٧	٥٤٤ سلب المادة:
٧٢١ - ٢٩٣ - ٢٥٦ سر:	

سماوات الارواح: ١٠٦	سلب الماهية: ٩٠
سمعة تعالى: ١٥٥ - ٥٥٩ - ٥٥٥ - ٥٤٣ - ١٥٥	السلب الحضن: ٢٨٠
٧١٣ - ٦٢١ - ٦٢٠ - ٦٢٩	السلب المطلق: ٤٧٨
سنة الله: ٦٦٥	سلب الواحد: ٥٤٩
سنخية العلة والمعلول: ٢٢٢ - ٥١٧ - ٦٧٠	سلب الوجود: ٩٠
سوانع الانوار: ٦٨٢ - ٦٨٥	سلسلة الامكانيات: ٢٧٤
السوفطيقي: ٤٠١	سلسلة التاهي: ٤٥٠
السيارات السبع: ٥٢٤	السلسلة الزمانية: ٧٢٦ - ٧٢٥
السيال بالذات: ٤٩١ - ٣٠٠	السلسلة الصعودية: ٦٣٤ - ٥٢٥ - ٣٥٨ - ٥٠
السيال بالصفات: ٣٠٠	٦٦٩ - ٦٦٦
سیالة الجوهر: ٢٩٩	السلسلة الطولية: ١٦١ - ١٩٦ - ١٩٦ - ٢٠٤ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠١ - ١٦١
سيد الكواكب: ٥٢٤	٢٨٩ - ٢٨٥ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٢ - ٢٩٢ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٠ - ٢٨٥ - ٢٧٩
السبلان: ٧٠٧ - ٦٨٠ - ٢٩٩ - ٢٩٠ - ٦٨٠ - ٧٠٧	٧٠٦ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٢٩٢
الشين:	السلسلة الطولية العروجية: ٥٩٧
التاغر بذاته: ٦٥٥	السلسلة الطولية النزولية: ٥٩٧
الشاعر بذاته لذاته: ٦٥٤	السلسلة العرضية: ١٩٦ - ٢٠١ - ٢٠١ - ٢٧٩ - ٢٧٩ - ٢٨٩
الشون الذاتي: ٥٤٧	٤٥٤ - ٣٥٨ - ٣٥٨ - ٢٩٢
الثني:	السلسلة العرضية الزمانية: ٦٣٨
التاغر بذاته: ٦٥٥	سلسلة العقول المرتبة: ٦٨٤
الشاعر بذاته لذاته: ٦٥٤	سلسلة العدل والمعلولات: ٤٥٠ - ٤٤٩ - ٤٤٩ - ٤٥٠
الشون الذاتي: ٥٤٧	٤٥٣ - ٤٥٦ - ٤٥٦ - ٤٥٣
الثني: ٤١ - ٦٣ - ٦٥ - ٦٥ - ٧٢ - ٧٢ - ٩٤ - ٨٦ - ٩٤ -	السلسلة الغير المتناهية: ٦٧٧ - ٤٥٦ - ٤٥٠ - ٤٥٠
٠ - ١٠٢ - ١٢٢ - ١٢٢ - ١٤٦ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٣ - ١٦٦ - ١٦٦ - ١٦٦	السلسلة القوادر الاعلى: ٧٠٤
- ٣٩٣ - ٣٩٣ - ٢٢٠ - ٢٢٠ - ٢١١ - ٢١١ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٧	السلسلة النزولية: ٦٢٤ - ٦٣٩ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٦
- ٥٨١ - ٥٨١ - ٥٣٠ - ٥٣٠ - ٤٣٧ - ٤٣٧ - ٤٩١ - ٤٩١ - ٥١٨ - ٥١٨ - ٤٩٦	السماء: ٣٨ - ٤٠ - ٤٠ - ٤٨ - ٤٨ - ٤٥ - ٤٥ - ٤٠ - ٣٨
- ٦١٦ - ٦٠٨ - ٥٩٣	٥٢٣ - ٥٢٣ - ٥٢٠ - ٥٢٠ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٥٢٢
الشيخ: ← الاشباح	٥٢٤ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - ٥٢٦ - ٥٤٧ - ٥٤٧ - ٥٢٧ - ٥٢٧ - ٥٢٥ - ٥٢٥ - ٥٨٩ - ٥٨٩ - ٥٨١ - ٥٨١ - ٥٩٠
شيبة ابن كعبونه: ٧٨ - ١٠١ - ١١١ - ١١١ - ٤٤٣ - ٤٤٣ -	السماء الاولى: ٥٢٥
٥٢٦ - ٥٢٦ - ٥١٣ - ٥١٣ - ٥١٥ - ٥١٥ - ٥١٧ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٨ - ٤٩٦	السماء السابعة: ٣٩
٦١٧	
شيبة الثنوية: ٦٠٠ - ٥٢٩	
الشجرة الخبيثة: ٤٢	
الشجرة الطيبة: ٤٢	

الشمعون: ٦١ - ١٥٦ - ٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٢٣ -	الشخص: ٤٩٥
٥٨٩ - ٤٠٦ - ٤٢٤ - ٤٢٧ - ٤٨٦ - ٤٢٠ -	الشلة: ٦٣ - ٦٣ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٨ - ١٠٥ - ٧٠ -
٦٤٩ - ٦٣١ - ٦١٤ - ٦١٢ - ٦٠٨ -	- ٤٢٢ - ٢٨٤ - ١٨١ - ١٧٠ - ١٤٧ - ١١٨ -
٥٣٢ -	٥٩٥ - ٥٤٩
الشكل الصنوبري: ٦٩٩	شلة التأثير: ٤٤٣
السوق: ٣٣ - ٤٢٣ - ٤٢٢ - ٤٨ - ٣٨ -	شلة التورّة: ١١٦ - ٥٧٧ - ٥٨٨
٦٠٥ - ٦٤٨ - ٦٤٦ -	شدید القوى: ٤٨٩
٦٥٤ -	الشر: ٦٥ - ٦٨ - ٢٣٢ - ٢٧٤ - ٢٨٨ - ٤١٤ -
الشهود: ٤٣ - ١٥٦ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٢٩٣ -	- ٥٣٢ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٢٨ - ٤١٧ -
٢٨٠ - ٥٢٣ - ٥٢٣ - ٥٧٠ - ٥٥٤ - ٥٢٣ -	٧١٧ - ٦١٩ - ٦١٧ - ٥٣٤
٦٢٣ - ٦١٢ - ٦٩٢ - ٦٩٢ -	الشر بالذات: ٥٣٠ - ٦٨ -
٧٢٤ - ٧٢٠ - ٧١٨ - ٧٠٣ - ٦٩٢ -	الشر بالعرض: ٥٣٠ - ٦٨ -
الشهد الحضوري: ٢٥٣ - ٢٨١ -	الشر الكبير: ٥٣٢ - ٥٣١ - ٥٢٨ -
الشي بوجه: ٩٥	الشر الأقل: ٥٣٤ - ٥٣٠ - ٥٢٨ -
شبيهة الشيء: ٢٠٣ - ٢٢٢ - ٢٣١ -	شروط التأثير: ٤٤٥
٣٥٧ - ٣٥٧ - ٣٦٦ - ٥٧٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٦٢٤ - ٦٢٤ -	شروط القياس: ٤٠١
٧٢٠	شرح الاسم: ٢٢٠ - ١٠٢ - ٦١ - ٥٩
شبيهة الشيء بتمامه و ينقصه: ٤٠٨	شرط المحدث: ٦٧٨ - ٦٧٦
شبيهة الامور العامة: ١٦٨	شرط الحمل: ٣٤٢
شبيهة الحركة: ٦٦١	شرط الضدية: ٤٧٦
شبيهة الماهية: ٦١ - ٩١ - ٩٠ - ١١٠ - ١٢٤ -	شرط معدالمعد: ٢٠١
١٢٣ - ١٨٤ - ١٩٧ - ٢٦٠ - ٢٦٩ - ٢٩٤ -	الشروطيات: ٤٥٦
٣٠٨ - ٣١٣ - ٣٢٥ - ٣٢٥ - ٣٦٢ - ٥٧٣ -	الشرك: ٥٢١
٦٢٦ - ٦٢٠ - ٦٢٥ - ٦٠٤ - ٥٧٤ -	الشرك الجلي: ٦١٨ - ١١٥ -
٧١٤ - ٧٢٧	الشرك الخفي: ٦٢٦ - ٦١٨ - ١١٥ -
شبيهة المعقولات الثانية: ١٦٨	شركة العدم: ٦٤٣
شبيهة المفاهيم: ١٥١ - ١٥١ - ٢١١ - ٥٨١	شروط الثمانية العدم: ١٥٥
شبيهة الوجوب والامكان: ٢٧٦	شريك الباري: ١٨٨ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ -
شبيهة الوجود: ٦١ - ١١٢ - ١١٠ - ١٨٤ -	٥٢٢ - ٢١١
١٩٧ - ٥٧٣ - ٢١١ - ٦٠٤	شطريّة الاجتماع: ٣٦٥



صدر الكثير عن الواحد: ٥٨٧	الصاد: ٢٩٨
صرف الاختبار: ٦٢١	صاحب الامر: ٧٠٥ - ٧٠٠
صرف الحقيقة: ١٢٤ - ١٢٥	صاحب الطسلم: ٧١٤
صرف حقيقة الوجود: ٥٩٢	صرف الشيء: ٢٨١ - ٢٧٤ - ١٤٦ - ٦٦
صرف الواحد: ١٢٥	الصادر الاول: ٣٤٠ - ٤٤٨ - ٥٤٧ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩
صرف الوجود: ٥١٠ - ٥١٤ - ٢٩٤ - ١٠٢	الصادر الثاني: ٢٨١
٥٩٠ - ٥٨٥ - ٥٥٣ - ٥١٢ - ٥١١	الصانع: ٥١٦
الصعود: ٦٠٩ - ٦٠٨ - ٥٢٧	الصحابة الاتفاقية: ٥٢٧
الصفات الابدية: ٦١٦	صحة ترك الفعل: ٦١٥ - ٦١٤
الصفات الازلية: ٦١٦	صحة السلب: ٢٩٩ - ١٤٤ - ٩٠ - ٨٨ - ١٤٠
الصفات الاضافية: ٥٤١ - ٥٢٢ - ٤٩٦ - ٢٦٦	٥٠٤ - ٣٤٦ - ٣١٠
٥٥١ - ٥٤٧	صحة السلب الأخرى: ٣٤٦
الصفات الاضافية المضمة: ٥٤٢	صحة السلب المضمي: ٣٤٦
الصفات الانتزاعية: ١٨٧ - ١٨٩	صحة السلب الظاهر: ٣٤٦
صفات الباري تعالى: ٤٧ - ٤٨ - ٨٣ - ٥١	صحة الصلور: ٣٢٥
٨٤ - ٨٣ - ٥١ - ٤٧	صحة الفعل: ٦١٥ - ٦١٤ - ٣٢١
٨٦ - ٤٢٠ - ٤٦٩ - ٤٢٩	صحة اللاصدور: ٣٢٥
٥٤٨ - ٥٢١ - ٤٢٩ - ٨٦	الصحف المنشورة: ٦٤١ - ٦٣٩
٥٩٩ - ٦٢٨ - ٦٣٠ - ٦١٧	الصحف التورية: ٥٢٧
٦٣٠ - ٦٢٨ - ٦٣٠ - ٦١٧	الصدر عنه تعالى: ٦٦٤
الصفات الشبوانية المضمة: ٥٤٢	الصلور: ١٦٧ - ٥٧٩ - ٥٩٧ - ٦٦٩ - ٦٧٠
٥٤٤ - ٥٤٣	٦٧٢ - ٦٧٣
الصفات الشبوانية النسبية: ٥٤٣	صدر الافلاك: ٦٨٣
الصفات الثنائية: ٥٥٩	الصدر الانتزاعي: ٤٨٥
الصفات الجسمانية: ١٨٦	الصلور بالذات: ٢٦١ - ٢٢٢ - ٢٢٥
صفات الجلال: ٥٤٣ - ٦٣٧	الصدر الذهني: ١٠٧
صفات الجمال: ٥٤٣ - ٦٣٧	صدر العقل الثاني: ٦٧٣
الصفات الحقيقية: ٤٨٦ - ٢٦٦ - ١٦١ - ٧٥	صدر العقول: ٦٩٢ - ٦٨٤
٥٤٦ - ٥٤١	
الصفات الحقيقية الاضافية: ٥٤٣ - ٥٤٥	
٥٤٩ - ٥٤٦	

صفع حق الحقيقة: ٦٢٢	الصفات الحقيقية الزائدة: ٤٩٦ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٦
صفع الحق تعالى: ٩٩ - ١١٠ - ١٥٦ - ٢١٦ -	الصفات الذاتية: ٢٢٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٦٦٣
٥٩١ - ٥٨٠ - ٥٧٧ - ٣٠٠ - ٢٩٦ - ٢٩٥	الصفات الزائدة على الذات: ٥٤٥ - ٥٤٥ - ٥٤٦
٦٠٢ - ٧٠٩ - ٦٦٩	٥٥١ - ٥٥٦ - ٥٥٩ - ٥٨٢
صفع الذات: ٦٠٢	الصفات الزائدة في الأعيان: ٦٠١ - ٥٥٩
صفع الفيض: ٥٩١	الصفات السابقة: ٣٩٥
صفع الوجود: ٦٠١	الصفات السلبية: ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٥ - ٥٤٧ -
الصمد: ٤١ - ٤٢ - ٤٤ - ١١٦ - ٢٦٤ - ٥٥٥	٥٤٩ - ٦٣٧
صناعات الخمس: ٤٠١	صفات العالم: ٢٩٩
الصنف: ٤٩٥	صفات العالية الوجودية: ٦٤٧
الصادر الكلية: ٢٢٨	الصفات العدمية: ١٥٨
الصوت: ٦٤٣ - ٦٣٦ - ٥٢١	الصفات العرضية: ٣٨٩ - ٥٥٠ - ٥٧٥
الصوت الغير القار: ٦٤٣ - ٦٣٦	صفات علمه تعالى: ٦٠٥
صور الاشياء حقيقة: ٤٢٠	الصفات العينية: ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٥٤ - ٥٦١
الصور الباطنة: ١٥٠٨	الصفات الكمالية: ٤٩٦ - ٥٠٦ - ٥١٥ - ٥٢١
الصور الجزئية الخيالية: ٦٠٨	- ٦١٦ - ٦١٥ - ٦٠٥ - ٥٥٢ - ٥٤٩ -
الصور الجزئية العلمية: ٤١٥	٦٤٤
الصور الجزئية العينية: ٦١٢	الصفات الملزومة للأعيان الثابتة: ١٤٦
الصور الجزئية الفلكية: ٦١١	صفات المكن: ١٩٨
الصور الخيالية: ١٤١ - ١٤٤ - ١٥٤ - ١٥٨ -	الصفات النسبية: ٥٤١
٤٠٦ - ٢٢٩	الصفات الوجودية: ١٢٤
الصور الروحانية: ٧١٩	الصفات الوجودية: ١٢٤
صور الزوج: ٦١٢	الصفة: ١٦٦ - ١٦٧ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ -
الصور الشبحية: ٥٨٠	- ٢٩٦ - ٢٤٧ - ٢٢٨ - ٢٠٩ -
صور الصرف: ٥٢٤	- ٥٤٢ - ٥٢٠ - ٤٩٦ - ٣٧٨ - ٣٣٩ -
الصور العقلية: ١٢٤ - ١٣٦ - ١٤٢ - ١٥٦ -	٥٨٧ - ٥٥٨
٦٢٤ - ٥٧٤ - ٥٧٨ - ٦٠٤ -	صفة الصفة: ٣٣٤
الصور العلمية: ١٢٨ - ١٢٢ - ٨٤ -	الصفة المشتقة: ٣٨٨ - ٣٨٥
١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٤ -	الصفة المنفي: ٥٩١
١٥٧ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ -	صفة النوع: ٣٤٨

الضرورة الوضعيه: ٢٥٧	٦٣٧ - ٦٢٤
الضرورة الوقتيه: ٢٥٧	٥٩٢ - ٤٤٠
ضروري الوجود: ٥٠٥ - ٢٦٦ - ٢٥٢	٥٩٨ - ٥٧٦ - ٥٣٧ - ٥٣٥
الضمف: ١٠٩ - ١٠٨ - ٧٠ - ٦٩	صورة الكل: ٥٠
- ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨	الصورة اللاحقة: ٣٥٧
- ٣٢١ - ٢٨٢ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ١٨٤ - ١٨١	الصورة المركبه: ٤٢٩ - ٣٢١
٤٧٥	الصورة النوريه: ٧٠٤
الفصله: ٥٤٢ - ١١٩ - ٣٧	الصورة التنويعيه: ٤٣ - ٤٢ - ١٣٥ - ٥٠ - ١٤٩
الضوء: ٧١٩ - ٥٧٨ - ٦٨٨ - ٦٨٦	- ١٥٦ - ٢٢٤ - ٣٠٠ - ٢٨٢ - ٢٠٣ - ١٥٦
الضوء الأعلى: ٦٨٦	- ٤٦٢ - ٤٤٧ - ٤٣٤ - ٣٦٨ - ٣٥٣
	٧٢١ - ٧٠٤ - ٦٧٩ - ٥٦٩ - ٥٢٢
الطاء:	الصورة الواحدة: ٣٨٩
طبع البساطه: ٢٢٤ - ٢٢١ - ٧٢	الصور الجزئيه النفيه: ٦١١
طبع الذهنيه: ٢٤٦	الصور الكليه الاسمايه المتعيه: ١٤٢
طبع السياله: ٤٧٠	الصور المرائيه: ٢٠٣
طبع العالم: ٢٩٩	ضرورة الماهيه: ٢٢٨
طبع العدهيه الشعور: ٦١٥	
طبع الكليات: ٦٦٧ - ٤٢٩ - ٢٢٣ - ٤٢٦	الضاد:
طبع الكليه العقليه: ١٣٨ - ١٥٦ - ١٥٧	ضابط الاختلاف التشككي: ١٨٠ - ٧٠
طبع الماديه: ٢٩٩ - ٢٩٨	ضـدـ: ١١١ - ١٧٥ - ١٩١ - ٢٧٠ - ٥٠٨
طبع النوعيه: ١٤٠ - ١٧٧	٥٢٦
طبعات التسع عشره جوهريه: ٦٣٤	الضـدـ الشـهـوري: ٤٠٠
طبـقـهـ الطـولـيـهـ: ٦٩٢	الضـدـينـ: ١٧٤ - ٣٩١ - ٤٠٥ - ٤٧٨
طبـقـهـ العـرـضـيـهـ: ٧٠٦	الضـرـرـ: ٥٣١
طبـقـهـ العـرـضـيـهـ القـواـهرـ الـادـنـيـنـ: ٦٦٥	ضرـرـ الجـزـئـيـ: ٥٣٤
طبـقـهـ العـرـضـيـهـ المـتـكـافـهـ: ٦٩١ - ٦٩٢	ضرـرـةـ: ١٩٤ - ٢٦٠ - ٢٧٥
طبـقـهـ المـتـكـافـهـ: ٦٩٥ - ٦٨٤	ضرـرـةـ بـشـرـطـ الـحـمـولـ: ٢٧٥
طبعـيـعـهـ: ٤٢ - ٤٣ - ٥٠ - ١٥٩ - ٢٠٢ - ٢١٧	ضرـرـةـ خـاصـهـ: ٢٥٦
- ٣٤٥ - ٣٤٤ - ٣٠٤ - ٢٩٣ - ٢٩٢ - ٢٤١	ضرـرـةـ ذاتـيـهـ: ٣٥٧
- ٤٢٥ - ٤٢٤ - ٤٢٢ - ٤٢٦ - ٤٢٥	ضرـرـةـ العـدـمـ: ٥٠٥



- الظاء:**
- الظاهر بالذات: ٥٨٩ - ٥٥٣
 - الظاهر والباطن: ٨٢ - ٤٦ - ٤٤ - ٤٢ - ٣٤
 - الظاهر والباطن: ١٠٥ - ١٠٧ - ١١٧ - ١٠٦ - ١٠٥
 - الظاهر والباطن: ٥٨٦ - ٥٧٢ - ٥٥٤ - ٥٥١ - ٥٢١ - ٣١٠
 - الظاء: ٦٦٥ - ٥٩٨ - ٥٨٧
 - ظرف الزمان: ١٦٢
 - ظرف المكان: ١٦٢
 - الظرفية: ٢٠٠
 - الظل: ٤٢ - ٨٢ - ١١٠ - ١١٥ - ٣٤٠ - ٦٢١ - ٦٢١
 - الظل: ٦٩٥ - ٦٦٨
 - الظلم: ٢١٦ - ٢٢٣
 - الظلمة: ٣٦ - ٧٦ - ٧٥ - ٣٦ - ١٠٩ - ١٠٨ - ٨٢ - ٧٦
 - الظلمة: ١١٢ - ١١٥ - ١٧٤ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٣ - ٢٨١ - ٥٢٩ - ٤٤٧ - ٣٠٢ - ٢٩٥ - ٢٩٣
 - الظل: ٥٦٥ - ٥٨٢ - ٥٨٩ - ٥١٧ - ٦٦٨ - ٦٦٣ - ٧٢٦
 - الظل: ٧٢٦ - ٧١٦ - ٧٠٥ - ٦٩٢
 - ظلمة الذات: ٦٧٣
 - الظن: ٤٠١
 - ظواهر السطوح: ٥٨٨
 - الظهور: ٩٣ - ٧٩ - ٤٦ - ٤٤ - ٤٢ - ٣٤
 - الظهور: ١٣٩ - ١٣٩ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٠ - ١١٨ - ١١٨
 - الظهور: ١٤٦ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤١
 - الظهور: ١٦٠ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥١
 - الظهور: ٣٢٥ - ٢٩٣ - ٣٦٩ - ٢٦٣ - ١٩٦ - ١٧٩
 - الظهور: ٥٣٠ - ٥٢٧ - ٥٢١ - ٤٢١ - ٤١٧ - ٣٤٦
 - الظهور: ٥٦٦ - ٥٤٧ - ٥٥٤ - ٥٥٣ - ٥٥١ - ٥٩٠ - ٥٨٩ - ٥٨٨ - ٥٧٦ - ٥٧٤
 - الظهور: ٥٩١ - ٥٩٠ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٨ - ٥٩٩
 - ٥٧٨ - ٥٧٢ - ٥٠٧ - ٤٧٠ - ٤٤٤ - ٤٣٧
 - ٦٧٩ - ٦٦٢ - ٦٤٨ - ٦٤٣ - ٦٤٣
 - ٦٨٤ - ٦٩٧ - ٧٠٨
 - الطبيعة الجزئية: ٤٢٩
 - الطبيعة الشخصية: ٤٠١ - ٤٠٠
 - الطبيعة الفلكية: ٦٨٠ - ٦٧٨ - ٢٩٩
 - الطبيعة المشكّلة الذاتية: ١٨٠ - ١٠٦
 - الطبعيات: ٥٣ - ٥٢
 - الطحال: ٥٢٤
 - طرد العدم: ٥٣٢ - ٥٣٠
 - طريان العدم: ٢٧٤
 - الطريق الوسطى: ٦٢٦
 - الطعم البسيطة: ٤٨١
 - الطعم المركبة: ٤٨٢
 - طفيل الوجود: ٢٧٣
 - الطلسم: ٦٩٤ - ٦٩٩ - ٧٠٢ - ٧٠٧ - ٧١٢
 - الطلسم السري: ٦٩٤
 - الطلمس الكلى: ٥٩١
 - الطول: ٤٧٣ - ٤٢٩ - ٤٢٠
 - طول الدهر: ٦٧٥
 - الطنينقا: ٤٠١
 - الطهارة: ٦٤٣ - ٦٤٣
 - الطهارة الباطنية: ٧٢١
 - طهارة الخيال: ٧٢١
 - طهارة الذهن: ٧٢١
 - طهارة الروح: ٧٢١
 - الطهارة الظاهرة: ٧٢١
 - طهارة العقل: ٧٢١
 - طهارة النفس: ٧٢١
 - الطين: ٤٧

عالم الخيال: ← الخيال	٦٠٢ - ٦٢٦ - ٦٤٤ - ٦٣٩ - ٦٢٨ - ٦٥٠ -
عالم النزف: ٦٦٦	٦٥٩ - ٦٦٢ - ٧١٠ - ٧٢٦ - ٧١٢ -
العالم الربوبي: ٣١٨ - ٣١٧	٥٢٧ ظهور الاسماء:
العالم السابق: ٤٠٩	٥٨٩ - ٥٥٤ - ٥٥٣ ظهور بالغير:
العالم الشهادة: ← الشهادة	١٤٦ ظهور الذات المتعالية:
العالم الصعود: ٢٩٢	١٥٢ - ١٢٤ - ١٢٣ - ١٢٢ ظهور الظلّي:
العالم الطبيعة: ← الطبيعة	٥٨٨ ظهور المبصرات الخاصة:
العالم الظاهر: ٧٠٩	٥٨٩ ظهورات النفس:
العالم العقل: ← العقل	العين:
العالم العلوى: ٤٩ - ٥٣٠	٦٣٥ - ٤٢٨ - ٤٢٥ العادة:
العالم الفرق: ٦٤١	٦٥٠ العاشق لذاته:
العالم فرق الفرق: ٦٤١	٦٧٢ - ٥٦٣ - ٥٦٦ العاقل:
العالم الفعاليات: ٥٣٠ و لا حظه الفعل .	٥٦١ العاقل بالفعل:
العالم القدس: ٣٨٤	٥٦٤ العاقل بالقرة:
العالم الكبير: ٦٩٤	العالم الابداع: ← الابداع
العالم الكياني: ٥٣٢	٢٠٣ عالم الاخرة:
العالم المثال: ٥١ - ١٢٨ - ١٠٦ - ٥١ - ١٥٧ -	٧٠٨ عالم الادنى:
١٥٨ - ٣٧٠ - ٥٥٥ - ٦١٢ - ٦٢٤ - ٦٣٤ -	٦٤٤ - ٦٢٤ - ٥٥٥ - ٢١٥ - ٢١٢ عالم الامر:
٦٣٥ - ٦٦٠ - ٦٦٢ - ٦٦٦ - ٦٩٣ - ٦٩٣ - ٧٠٨ -	٦٦٨ -
٧١٥ - ٧١١ - ٧٠٩ و ايضاً لاحظ: مثل	٣١٧ عالم الامكان:
العالم المثال المنفصل: ١٥٨ - ٧١٨ - ٧١٩ -	٦٣٠ عالم بالكليات:
٧٢٥	٥٨٨ - ٥٧٤ عالم بذاته لذاته:
العالم المجردات: ← المجرد	٦٦٩ عالم البرزخ: ٦٦٩ و لا حظ البرزخ
العالم المفارقات: ← المفارقات	٦٣٠ عالم الجبروت: ← الجبروت
العالم المقارنات: ← المقارنات	٥٨٨ عالم الجسماني: ← ما جسم
العالم الملوك: ← الملوك	٧١١ عالم الجمجم: ← الحسن
العالم النزول: ٢٩٢	٦٣٠ عالم الحسن: ← الحسن
العالمة: ٨٣ - ١١٦ - ١٦٠ - ١٨٥ - ١٨٦ -	
٣٣٩ - ٥٢١ - ٥٤٣ - ٥٥٠ - ٥٦٢ - ٥٦١ -	
٧٠٨ - ٥٩٦	



مركز تحقیقات تکمیلی قرآن و سنت

العالمين الحسين: ٥٢٢	- ٥٧٩ - ٥٧٥ - ٥٧١ - ٥٤٩ - ٥٤٨ - ٥٤٣
العام البدائي: ٦٠ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٠٣ - ٦٠١ - ٥٩٥ - ٥٩٤ - ٥٨٠ - ٦١٤ - ٦١٩	- ٣٣٩ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٦٢ - ٦٠ - ٣٣٩ - ٦٣٧ - ٦٣٩
العبادة التكليفية: ٤٤٣	
العبادة التكوينية: ٤٤٣	- ٤٢٦ - ٤٢٥ - ٤٢٣ - ٤٢٢ - ٢٦١
العيث: ٤٢١ - ٤٢٧	- ٤٢١ - ٤٢٧
العداوة الجزئية: ٥٣٤	- ٤٢٣ - ٤٢٢ - ٤٢١
العدة: ٥٤٩ - ٤٤٢	- ٥٤٩ - ٤٤٢
العدد: ٣٣ - ١١٠ - ٢٦٤ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٣٣	- ٣٣ - ١١٠ - ٢٦٤ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٣٣
عدم الحادث الأزلي: ٥٩٥	- ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٩٥ - ٤٩٧ - ٥١٧
عدم الخارجي: ٤٠٨	- ٦٥ - ٦٠ - ٥٣ - ٣٤ - ٣٣ - ٦٦ - ٦٦
عدم الدهري السرمدي: ٢٩١	- ٧٨ - ٧٧ - ٧٥ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٦٦
عدم الذهني: ٤٥	- ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩١
عدم الزمانى: ٢٨٨ - ٢٩١ - ٢٨٩ - ٢٩٨	- ٩٢ - ٩٥ - ١٠٩ - ١١١ - ١٢١ - ١٢٤ - ١٢٥
العدم	٥٨١
العدم السابق: ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٦٩ - ٢٧٠	- ١٤٢ - ١٤١ - ١٢٨ - ١٢٦ - ١٥٥ - ١٥٥ - ١٥٩ - ١٥٩ - ١٦٥
العدم الثاني: ٢٠٣ - ٢٢٢	- ١٧٥ - ١٧٤ - ١٧١ - ١٧٠ - ١٦٧ - ١٦٧
العدم الصرف: ٢٧٦	- ١٧٦ - ١٧٧ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٥
عدم العدم: ٤٠٠ - ٣٣٤ - ٢١١ - ٢١٠	- ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٩٨
عدم العلة: ١٩١ - ٢١٠ - ٢٥٣	- ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٩٨
عدم الغير الزمانى: ٥٨٠	- ١٩٨ - ١٩٩ - ١٩٩ - ١٩٩ - ١٩٩ - ١٩٩ - ١٩٩ - ١٩٩
عدم اللاحق: ٢٧٠ - ٢٩٩	- ٢٠٧ - ٢٠٥ - ٢٠٤ - ٢٠٣ - ٢٠٣ - ٢٠٣ - ٢٠٣ - ٢٠٣
عدم الجامع: ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٩١ - ٢٩٢	- ٢٠٧ - ٢٠٦ - ٢٠٥ - ٢٠٤ - ٢٠٣ - ٢٠٣ - ٢٠٣ - ٢٠٣
العدم المطلق: ١٧١	- ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٧ - ٢١٧ - ٢١٧ - ٢١٧ - ٢١٧
عدم المعلول: ١٩١	- ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٢٢
عدم المقيد: ١٧١	- ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤ - ٢٢٤
عدم المتعن: ٢٤٥	- ٢٣٦ - ٢٣٥ - ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٢٣٤ - ٢٣٤
العدم والملکه: ٤٠٢ - ٤٠١ - ٢٧٤ - ٣٥	- ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٦
٤٧٨	- ٥٣٤ - ٥٣٢ - ٥٣٠ - ٥٢٨ - ٥٢٦ - ٥٢٥ - ٥٢٤ - ٥٢٣ - ٥٢٢ - ٥٢١ - ٥٢٠ - ٥١٩ - ٥١٨ - ٤١٨ - ٤١٧

العرض الزماني: ٣٠٧	- ٢٦١ - ٢٤٠ - ١٠٨ - ٥٠ - ٤٤
العرض العام: ١٣٦ - ١٣٧ - ١٦٦ - ١٧٣ -	٤١١
٢٤٣	عدمية الوجوب: ٢٤٩
العرض العقلي: ٣٤٩	عدم الشعور: ٦١٥ - ٥٨٨ - ٤٢٠
عرض اللازام: ١١٢ -	عدم المشية: ٦١٥
العرض المادي: ٣٤٤	العرض: ٥٢٧ - ٥٤٨ - ٦٤١ - ٦٦٦ - ٧٠١ -
العرض المطلق: ٢٩٠ - ١٤٥ - ١٤٤	٧٠٦
العرض المفارق: ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٠ - ٢٠٥	العرض: ٥١ - ٥٢ - ٨١ - ٨٠ - ٩٥ - ٦١ - ٥٢ -
العرض النزولي: ٦٣٣	١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ٩٥ - ٩٠ - ٨٩ -
العرض النسبي: ٤٨٠	١١٥ - ١١٣ - ١١٢ - ١١١ - ١٠٨ - ١٠٥ -
العرفان: ٤٩٦ - ٤١ - ٤٠	١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٣ - ١٢٢ -
العرفيات: ٢٢٣	١٢١ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ -
العروج: ٤٠ - ٥٢٧	١٤٣ - ١٤٢ - ١٤١ - ١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٣ -
عروض الماهية: ٥٧٥ - ٥١٨ - ٣٢٩ - ٣٢٩ -	١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٣ - ١٥٣ - ١٥٣ -
العزّة: ٦٤٨	١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٥ -
العزم المتعقب: ٦٤٧	١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٧٢ -
العشق: ٣٧ - ٣٧ - ٦١ - ٤٨ - ٣٧ - ٣٧ -	١٧٣ - ٢٤١ - ٢٤٠ - ٢٢٧ - ٢٠٨ - ١٩٩ -
٦٤٤ - ٦٤٤ - ٦٤٤ - ٦٤٤ - ٦٤٤ -	٢٩٥ - ٢٨١ - ٢٨٠ - ٢٧٧ - ٢٥٥ -
٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥١ - ٦٥١ - ٦٥١ -	٢٣٦ - ٢٣٥ - ٢٣٤ - ٢٣٣ - ٢٣٢ - ٢٣١ -
٦٧١	٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ -
العصبة: ٣٦	٢٨٩ - ٢٨٩ - ٤٥٧ - ٤٣٦ - ٤٣٤ - ٤٣٣ -
العقاب: ٣٩	٤٦٥ - ٤٦٤ - ٤٦٣ - ٤٦٢ - ٤٦١ - ٤٦٠ -
عقد العمل: ٣٩٤	٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٦٩ - ٤٦٨ - ٤٦٧ -
عقد الوضع: ٣٩٤	٤٩١ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٤٩٦ -
العقل: ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٩ -	٥١٨ - ٥١٧ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٧ - ٥١٧ -
٥٠ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٩ -	٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ -
٦٢ - ٦٥ - ٦٥ - ٨٠ - ٨٠ - ٨٦ - ٨٦ -	٥٠٩ - ٥٠٨ - ٥٠٧ - ٥٠٦ - ٥٠٥ - ٥٠٤ -
٩٥ - ٩١ - ٩٠ - ٩٠ - ٩١ - ١١٧ - ١١٧ -	٥٢٨ - ٦٢٧ - ٦٢٧ - ٦٢٩ - ٦٢٩ - ٦٢٧ -
١٠٢ - ١٠٧ - ١٠٧ - ١٢١ - ١٢١ - ١٢٥ -	٤٧٥ - ٤٢٩ -
١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٧ - ١٤٠ -	٣٩٥ - ١٣٨ -
١٤٤ - ١٤٧ - ١٤٧ - ١٥١ - ١٥١ - ١٥٢ -	العرض المخاطر: ٣٤٣ - ١٦ -
١٥٦ - ١٥٦ - ١٥٦ - ١٦٤ - ١٦٤ - ١٦٦ -	العرض الذاتي: ٤٧٨ - ١٣٨ -
١٨٣ - ١٨٣ - ١٨٣ - ١٦٦ - ١٦٦ - ١٦٥ -	

عَلَةُ الْأَضَافِيَّةِ:	٥٧٠	الْمُقْوِلُ الضَّعِيفُ:	٥٧٦
عَلَةُ الْأُولَى:	٤٥٣ - ٢٥١ - ٢٣٢	الْمُقْوِلُ الطَّوْلِيَّهُ:	٤٩ - ٢٦٢ - ٦٦٥
عَلَةُ الْبَعِيلَهُ:	٤٣٩	الْمُقْوِلُ الْعَرَضِيَّهُ:	٤٩ - ٢٩٠ - ٥٦٤ - ٥٦٥
عَلَةُ الْبَقاءِ:	٢٩٢		٦٦٢ - ٦٩٥
عَلَةُ الْبِلاَوَاسْطَهُ:	٥٨٣	الْمُقْوِلُ الْعَرَضِيَّهُ الْمُتَكَافِهُ:	٦١١ - ٦٦٣ - ٦٨٣
عَلَةُ التَّامَهُ:	٣٠٤ - ٣٠٦ - ٢٥١ - ٢٦٠ - ٢٥٠	الْمُقْوِلُ الْقَوِيُّهُ:	٥٧٦
	٣٠٨ - ٣١٧ - ٤٤٦ - ٥٧٠ - ٦١٤ - ٦٧٦	الْمُقْوِلُ الْكَامِلُهُ فِي الصَّعُودِ:	٦٤١
	٧٢٠	الْمُقْوِلُ الْكَلِيَّهُ الصَّعُودِيَّهُ:	٢٩٠ - ٦٦٦ - ٦٦٨
عَلَةُ التَّامِهِ الْمُرْكَبِهُ:	٣٦٦	الْمُقْوِلُ الْكَلِيَّهُ النَّزُولِيَّهُ:	٢٩٠ - ٦٦٦
عَلَةُ التَّعَاقِيَّهُ:	٤٤٩	الْمُقْوِلُ الْمُتَرَبِّيَهُ:	٦٩٣ - ٦٨٣
عَلَةُ الْجَبَرِ:	٦٢١	الْمُقْوِلُ الْمُتَكَافِهُ:	٢٦٢ - ٦٩٣ - ٦٨٣ - ٦٩٢
عَلَةُ الْجَسْمَانِيَّهُ:	٤٤٣ - ٤٤٢	الْمُقْوِلُ الْمَفَارِقَهُ الْمُخَضَهُ:	٣٧٩ - ٦٣٩ - ٦٨٤
عَلَةُ الْجَلْلِيهُ:	٣٢٥		٧٠٥
عَلَةُ الْجَنْسِيَّهُ:	٤٤٠	الْمُقْوِلُ الْمَفَارِقَهُ:	٤٦٣ - ٤٦٣ - ٤٨٩ - ٥١٥
عَلَةُ الْحَدُوُّيَّهُ:	٦٧٦ - ٦٧٥ - ٢٦٢	الْمُقْوِلُ الْوَهْمِيَّهُ:	٦٠١
عَلَةُ الْحَقِيقِيَّهُ:	٥٧٠ - ٥٦٩ - ٣٦٦	الْعَلَاقَهُ الْطَّبِيعِيَّهُ:	٢٥٣
عَلَةُ الْخَارِجيَّهُ:	٤١٥	الْعَلَاقَهُ الْلَّازِمِيَّهُ الْاِقْتَصَادِيَّهُ:	٢٥٣
عَلَةُ الْخَاصَّهُ:	٤٣٨	عَلَامَهُ الشَّيِّ:	٨٢
عَلَةُ الْخَفِيفَهُ:	٣٢٥	الْعَلَهُ:	٦٩ - ٨٢ - ٨٣ - ٩٢ - ١١٠ - ١١١ - ١١١
عَلَةُ الذَّاتِيَّهُ:	٦٤١ - ٢٢٢ - ٢٦١ - ٦٧٣		- - - - - ٢٠٢ - ١٩١ - ١٨٠ - ١١٣ - ١١٥
عَلَةُ الشَّرْطِيَّهُ:	٢٠١		- - - - - ٢٤٢ - ٢٣٨ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢١
عَلَةُ الصُّورِيَّهُ:	٤٢٢ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٢٦٣		- - - - - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦٢ - ٢٦٠ - ٢٥٩
	٤٣٣ - ٤٣٢		- - - - - ٢٦٥ - ٢٧٤ - ٢٧٣ - ٢٧٢ - ٢٦٨
عَلَةُ الصُّورِيَّهُ الْمَادِيَّهُ:	٤٣٣		- - - - - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٢ - ٣٢٢ - ٣٢٢
عَلَةُ الْعَالَمَهُ:	٤٣٨		- - - - - ٤٠٥ - ٤٠٤ - ٣٧٥ - ٣٦٥ - ٣٣٣
عَلَهُ الدُّمُ:	١٠٢ - ٨٣ - ٢١٠ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٥٠٥		- - - - - ٤٤٨ - ٤٤٦ - ٤٤٥ - ٤٢٩ - ٤١٩ - ٤٠٦
عَلَهُ الْعَصِيَانُ:	٦١٩		- - - - - ٤٩٤ - ٤٨٩ - ٤٥٤ - ٤٥٢ - ٤٥١ - ٤٤٩
عَلَهُ الْعَلَهُ:	٢٠١		- - - - - ٥٨١ - ٥٦٧ - ٥٣٠ - ٥١٧ - ٥٠٩ - ٤٩٦
عَلَهُ الْعَلَلُ:	٤٥٢		- - - - - ٧٢٠ - ٧١٤ - ٧٠٦ - ٦٧٧ - ٦٠٦ - ٥٨٥
عَلَهُ الْعِلْمُ:	٥٦٨	اِيْضًا لاحظ: المعلول	

العلم التفصيلي الفعلى: ٤٠٩ - ٤١٠ - ٥٩٣	العلم الانفعالي: ٤٨٩ - ٥٧٨ - ٦١٩
العلم التفصيلي الواحد البسيط: ٥٨١	علم الاول: ٦١٧ - ٦٠٩
علم التوحيد: ٤٢ - ٤٧٧	العلم بالذات: ٦٢ - ٦٨ - ١٣٠ - ١٥٤ - ٤٠٥
علم الجزئي: ٤٦٩	- ٥٧٣ - ٥٧٢ - ٥٧١ - ٤٨٧ - ٤٦
علم الحادث: ٤١٤ - ٤١٧	- ٦٢٠ - ٦١٧ - ٦٠٩ - ٦٠١ - ٥٩٤ - ٥٨٧
العلم الحصولي: ١٥٧ - ١٥٢ - ١٢١ - ٦١	- ٦٨٩
٥٩٤ - ٥٧٧ - ٤٧٠ - ٤٨٤ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٦	العلم بالعرض: ١٢٠ - ١٣٧ - ٤٨٧ - ٤٨٩
٧١٩ -	العلم بالعلة: ٤٠٦ - ٥٦٨ - ٥٨٧
العلم الحصولي ارتسامي ٥٧٧	العلم بالغير: ٢٦٧ - ٥٦٥ - ٥٦٨ - ٦٠٤
العلم الحصولي: ١٥٢ - ١٥١ - ٦٢ - ٤٩	العلم بالعلول: ٦٢ - ٤٠٩ - ٤٠٦ - ٤٨٨ - ٥٦٤
- ٤٨٤ - ٤١٦ - ٣٥٩ - ٣٢٩ - ١٥٧	- ٦٢٠ - ٥٨٧
- ٥٧٧ - ٥٧٢ - ٥٦٤ - ٤٨٨ - ٤٨٧ - ٥٥٤	علم بداعي: ٤١٢ - ٤٠٩
- ٦٢٠ - ٦٠٣ - ٥٩٤ - ٥٩٣ - ٥٧٩ - ٥٧٨	العلم البسيط الجامع: ٥٩٩
٧٢٥ - ٧١١ - ٧٠٩ - ٧٠٨ - ٦٣١	العلم البسيط لذاته بذاته: ٦٠٩
العلم الحصولي الاجمالي: ٦٣١	العلم بالفاعل: ٤٠٩
العلم الحصولي الاشرافي: ٤٠٨	العلم باللازم: ٦١٢
العلم الحصولي التفصيلي: ٦٤٩ - ٥٧٥	العلم بما مواء: ٦٠٥
العلم الحصولي الذاتي: ٦٤٩	العلم بالبلده: ٥٩٥
العلم الحقيقي: ٥٧٠	العلم بالعلول في الازل: ٥٧٣
العلم الخواص: ٥٧٠	العلم بالملزوم: ٦١٢
علم الذات بذاته: ٥٩٦	العلم النام: ٦٥١ - ٦٥٥
علم ذاته بذاته لذاته: ٦٠٦	العلم النام بالعلة النامه: ٥٦٩
علم الرياضي: ٤٧٧ - ٤١	العلم النام بالعلول: ٥٦٩
علم الزائد على الذات: ٥٦٩	العلم التخييلي: ١٥٨ - ١٢٨
العلم الزائد الغير المتصل: ٥٧٧	علم تدبير المنزل: ٤٩
العلم الزائد المتصل: ٥٧٧	العلم التعقلني: ١٢٨
العلم السابق: ٤١٠ - ٤١٠ - ٥٩٨	العلم التفصيلي: ٤٠٩ - ٨٥ - ٤١٠ - ٤٨٥ - ٤٨٥ - ٤٨٩
العلم السابق التفصيلي: ٤١٠ - ٤١٠ - ٦٠٩	- ٥٧٣ - ٥٨٧ - ٥٨٥ - ٥٨٨ - ٥٩٢
علم السياسة: ٤٩	- ٧٢٠ - ٦٠٤ - ٥٩٩ - ٥٩٥ - ٥٩٤
علم الطبيعي: ٤٩ - ٤٩ - ٣٠٤ - ٢١٧ - ٥٣ - ٤٦٩	العلم التفصيلي بالعلول الاول: ٥٨٣



مركز تحقیقات کوچک پژوهی علوم اسلامی

- علمه سبحانه بالجزئيات: ١٥٠
 علمي القدر: ٦١٢
 العلوم التفصيلية الزمانية: ٥٨٢
 العلوم التفصيلية العقلية: ٦٠٩
 العلوم التفصيلية النفسية: ٦٠٩
 العلوم الكشفية: ٩٣
 العمق: ٤٧٣
 العمل: ٥٢٦ - ٥٠٨ - ١٩٠
 العموم: ١٥٦ - ١٢٤
 العموم والخصوص المطلق: ٩٣ - ٨٨
 العناكب: ٧٠١
 العناية: ١٤٦ - ١٤٤ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٤٢٠ - ٢٩٥ - ٥٣١ - ٤٢٠ -
 - ٦٦٥ - ٦٢٧ - ٦١٠ - ٦١٩ - ٦٠٧ - ٦٢٧ - ٦٢٧ - ٦٥٥ - ٦٦١ - ٦٧١ -
 - ٧١٢ - ٧٠٢
 العنصر: ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ٤٣٧ - ١٢٥ - ٤٢٧ - ٤٨٢ - ٤٨٢ -
 - ٥٢٣ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٦ - ٥٢٦ - ٦٦١ - ٦٧١ -
 - ٦٧٣ - ٦٧٤
 العنصر الخارجي: ١٢٢
 العنصر الصوري: ٤٠٦ - ٤٠٥
 العنوان الجزئي: ٢٤٥ - ٥٣٧
 عنوان الحمل: ٢٤٥
 العنوان الخارجي: ٦٠٢
 العنوان المرأطي: ١٢٩
 العنوان الواحد: ٥١٩
 العنوانات: ٥١٩
 عوارض الشخصية: ٥٩٨ - ٥١٢
 عوارض الكثرة الذاتية: ٣٩١
 عوارض الوجود: ٦٢ - ٨٨ - ٥٠٧ - ٥١٨
 عوارض الوحدة الذاتية: ٣٩١
 العلم العنائي: ٢٥٩ - ٦١٠ - ٦٤٨ - ٦٦٥
 العلم عن ذاته: ٥٦٩ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٩٦
 - ٦٤٩
 العلم الفعلي: ٢٥٩ - ٤١٢ - ٣٠٣ - ٤٢٠ -
 - ٤٨٩ - ٥٦٠ - ٥٧٨ - ٥٨٦ - ٥٩٨ - ٦١٩ -
 - ٦٢٠ - ٦٤١ - ٦٦٩ - ٦٦٨ - ٧١١
 العلم الفعلي الزائد: ٤٠٥
 علم الكلام: ٦٠٤
 العلم الكلبي: ٤٦٩ - ٦٧٦
 علم ما قبل الطبيعة: ٣٣٠
 علم مجرد بالذات: ٥٦٥
 علم المعاد: ٤٢
 علم النطق: ٤٨٥
 علم النفس: ١٢٨ - ١٥٧ - ٤١٥ - ٤٣٩ - ٤٣٩ -
 - ٤٨٨ - ٥٧٦ - ٥٨٩ - ٦٢٧
 - ٥٨٨
 العلم النوريه الحسيه عرضيه: ٥٨٨
 العلم النوريه الحقيقيه: ٥٨٨
 العلم النوريه المصدريه: ٥٨٨
 علم الهيأة: ٥٢٥ - ٣٨
 العلم اليقيني: ٥٧٠ - ٥١
 علمه بذاته: ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤٨٨ - ٥٩٩
 - ٤١٠ - ٤٠٨ - ٤٠٦
 علمه بفعله: ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤٠٦
 - ٤١٠ - ٤٠٨ - ٤٠٦
 علمه تعالى: ٣٨ - ١٤ - ١٤٢ - ١٤٢ - ١٨٣ - ١٨٣ - ١٨٥ - ١٨٥
 - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٧١ - ٢٧١ - ٣٢٦ - ٣٢٦ - ٣٢٥ - ٣٢٥ - ٣٠٣ - ٣٠٣ - ٢٧١ -
 - ٢١٧
 - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٨ - ٤٢٨ - ٤٢٨ - ٤٨٥ - ٤٨٥ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٤٨٩ -
 - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢ -
 - ٥٥٣ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ - ٥٧٧ -
 - ٥٧٨ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨٠ - ٥٨٢ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٥٨٥ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ -
 - ٦٣١ - ٦٣١ - ٦٣٠ - ٦٣٠ - ٦٠٤ - ٦٠٤ - ٦٠٣ - ٦٠٣ - ٥٩٨ - ٥٩٨ - ٥٨٨ - ٥٨٨ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ -
 - ٧٢٤ - ٧٠٧ - ٦٥٢ - ٦٥٢ - ٦٤٧ - ٦٤٧ - ٦٣٢ - ٦٣٢ - ٧٣١

العين الكونية: ٧٢٢	العالم الاربعة: ٦٤٨ - ٦٤٧
عين المجرد الخارجي المادي: ٧١٩	العالم التسعه السماويه: ٦٧٣
العين المحققه: ٢١٣	العالم الدانيه: ١٥٤
عين الوجود الاحدي: ٥٨٧	العالم الطوليه: ٦٥٣ - ٦٠٩ - ٣٠٤ - ٢١٥
العين الهيولانيه: ٧٢٣ - ٧١٨	العالم الطوليه الغوقيه: ٢٩١
العيني: ٤٠ - ٤٥ - ٥١ - ٥٠ - ١٣٥ - ١٤٧ -	العالم العاليه: ١٥٤
٣٦٦ - ٣٥٨	العالم العرضيه: ٦٥٣
عيني القدر: ٢١٣ - ٦١٢	العالم العقليه: ٥٢٢ - ٥٣٠ و ايضاً العقل
عينية الصفات الكماليه: ٦٣٧ - ٥٤٩ - ٥٠٦	العود الاول: ٢٠١
عينية الوجود: ١٠٣ - ٦٠٧ - ٦٣٠	العود الثاني: ٢٠١
	العين: ٦٥ - ٦٦ - ٦٨ - ٧٢ - ٦٨ - ٨٠ - ٩٣ - ٨٧ - ٨٠ -
الغرين:	٩٤ - ٩٧ - ٩٨ - ١٢٢ - ١٢١ - ١١٨ - ١٠٧ - ١٣٧
الفاسق: ٦٩٨	- ١٦٨ - ١٦٦ - ١٥٩ - ١٥٠ - ١٤٢ -
الغاية: ٤١ - ١٧٤ - ٤١ - ١٨٠ - ١٨٠ - ٢٠٣ - ٢٣٢ -	١٧٣ - ٢١٨ - ٢٩١ - ٢٤٨ - ٢٢٥ - ١٩٣ - ١٨٥
٤٢٤ - ٤٢٣ - ٤٢٢ - ٤٢٠ - ٤١٩ - ٤٣٦	- ٣٦٠ - ٣٥١ - ٣٤٩ - ٣٤٥
٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤٦٩ - ٤٣١	- ٣٣١ - ٣٧٣ - ٣٦٠ - ٣٧٤
٤٦٨ - ٦٦٤ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٣ - ٦٥٢ - ٦٤٩	- ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨
غاية الغايات: ٤٣٣	- ٥٧١ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٥١ - ٥٥٩ - ٥٥٩ - ٥٧٤
غاية الاوليه: ٤٢١	- ٦٢١ - ٦٢٥ - ٦٢٢
غاية الابيجاد: ٦٥٣	عين الاعيان: ٥٠٣ - ٣٧٣ - ٣٤٠
الغاية بالذات: ٤٤١	عين الله: ٤٤٨
الغاية بالعرض: ٤٤١	العين الشابته: ١٤٦ - ١٤٢ - ١٤١ - ١٢٣ - ٨٥
الغاية بالفعل: ٤٤١	- ١٥٤ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٦٦ - ١٨٥ - ٤٠٩ -
الغاية بالقوة: ٤٤١	- ٦٠٦ - ٥٩٤ - ٥٩٢ - ٥٨٧ - ٥٧٥ - ٥٧٤
الغاية البسيطه: ٥٥٠ - ٤٣٩	- ٧٢١ - ٧٠٣ - ٦٢٨
الغاية الثانويه: ٤٣١	العين الخارجي: ١٤١ - ١٣٥ - ١٢٣ - ١٢٢
الغاية الحقيقية الاوليه: ٤٢٤	- ١٤٢ - ١٤٦ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٨٥ - ٥٨٧
الغاية الخاصه: ٤٤٠	عين اللذات: ٥٧٤ - ٥٤٦ - ٥٤٩ - ٥٤٥
الغاية الشوقيه: ٤٢٤ - ٤٢٣	- ٦٣٩ - ٥٨١
الغاية الشهوريه: ٥٠٧	عين الكشف التفصيلي: ٥٩٦

الغیرية: ٢٩١ - ٤٢٦	٤٤٠ - الغایة العامة:
الغیرية الاولوية: ٢٧٢	٦٢٠ - الغایة العقلیه الدائمه:
الفاء:	٥٠٧ - الغایة الفضبیه:
الفاطر: ٤٩٦	٦٤٧ - الغایة المتعقبة:
الفاعل: ٧٣ - ١٥٩ - ٢٦٣ - ٢٦٧ - ٢٧٥	٤٣٩ - الغایة المركبہ:
- ٣٧٧ - ٣٧٩ - ٤١٢ - ٤١٥ - ٤١٨ - ٤٢٢	٤٢٦ - الغایة المطلقة الذاتیه:
- ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٣٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩ - ٤٤٠	٦٥٤ - غایة النظام:
- ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٥٢ - ٦٥٠	٦٥٠ - ٤٣ - ٤١ - الغرض:
الفاعل الالهي القدس: ٤٠٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠	٦٥٥ - غرض الایجاد:
- ٦١٦ - ٦١٧ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٧٣	٥٢٧ - ٥٢٠ - الغضب:
الفاعل الامکاني: ٤١٨	٦٥٠ - الغفار:
الفاعل الاول: ٦٥٥	٣٧ - الغفلة:
الفاعل بالرضا: ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٥ - ٤١٤ - ٤١١	٢٢٨ - ٢٢٧ - ٢٤٣ - ٢٤٢ - ٢٦٣ - الغناه:
- ٤١٦	٢٦٤ - ٣٦٤ - ٤٤٤ - ٥٢٧ - ٥٣٧
الفاعل بالفعل: ٦٥٥	- ٢٦٦ - ٦٧٦ - ٦٧١ - ٦٣٠
الفاعل بالوجوب: ٦٢٦	٥٠٦ - ٥٠١ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - الغناء بالذات:
الفاعل بالتجلي: ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤٠٦ - ٤٠٥ - ٤١٠ - ٤١٢	٦٤٥ - ٥٢٣ - ٢٩٠ - ١٥٩ - ١٥٠ - ٦٤٥ - الغیب:
الفاعل بالتسخير: ٤١٠ - ٤١٠	٦٦٢
الفاعل البسيط: ٤٣٩	- ٥٢١ - ٤٦٨ - ٢٩٣ - ٢٩٠ - غیب الغیوب:
الفاعل بالعرض: ٤٤٠	٦٤٤
الفاعل بالعنایه: ٤٠٥ - ٤١١ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٢ - ٤١٩	٣٧٠ - ٣٤٦ - ٣٤٣ - الغیر المتحصل:
الفاعل البعید: ٤٣٩	٦٩٠ - ٦٩٠ - ٨٥ - ٨٤ - ٧٠ - ٦٩ - ٥٣ - الغیر المتناهي:
الفاعل بالقر: ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤٠٦ - ٤٠٥ - ٤١٤ - ٤١٧	٢٢٢ - ٢٧٤ - ١٩٢ - ١٥٥ - ١١٦ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٦ - ٤٥٩ - ٥٤٩ - ٥٧٧ - ٦٢٨ - ٦٤٩ - ٦٣٨ - ٦٢٣ - ٦٢٢ - ٧٢٢ - ٧٢٤
الفاعل بالقصد: ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٤٠٦ - ٤٠٥ - ٤١٠ - ٤١٧	٦٧٣ - الغیر المتناهي التعاقبیه:
٤١١	٣٢٣ - الغیر المتناهي المتصله الواحده:
الفاعل بالقوة: ٤٤١	٢٨٩ - غير المتد:
	٢٧٢ - الغیرية الذاتیه:

فرض الفارض: ٢١٨ - ٢١٥	الفاعل النام: ٦١٦
فرض الحال: ٢١٠	الفاعل الجزئي: ٤٤٠
الفساد: ٥٣١	الفاعل الخاص: ٤٤٠ - ٤٣٩
الفصل: ٤٣ - ٦٤ - ١١٠ - ١١١ - ١٢٦ - ١٢٦ -	فاعل الذات: ٤٤٠
٢٩٩ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ١٧٧ - ١٧٦ - ١٧٥	الفاعل بالطبع: ٤١٤ - ٤٠٩ - ٤٠٦ - ٤٠٥
٣٤٧ - ٣٤٦ - ٣٤٣ - ٣٤٢ - ٣٤١ - ٣٠٨	٤٢٠ - ٤١٩ - ٤١٧
٣٥٩ - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٣٥١ - ٣٥٠ - ٣٤٩	الفاعل العام: ٤٣٩
٣٦٢ - ٣٧٩ - ٤٦٢ - ٤٠٦ - ٥١٢ - ٥١٨ -	الفاعل الغائي: ٣ - العلة الغائية
٥٣٧	الفاعل الغير النام: ٦١٦
٣٥٧ - ٣٥٦ - ٣٣١ - ٤٢	فاعل الفاعل: ٦٥٥
الفصل الاخير: ٣٥٤	الفاعل القريب: ٤٣٩
الفصل الاشتقاقي: ٤٠٨	الفاعل الكلي: ٤٤٠
الفصل الخطاب: ٣٥٣ - ٣٥٢ - ٣٥٠ - ٣٥٤ -	الفاعل المركب: ٤٣٩
٦٧٣ - ٤٧٠ - ٣٥٣	الفتاح: ٦٥٠
٣٥٧ - ٩٢	الفراغ عن الخلقة: ٢٩٣
الفصل الحقيقى: ٤٣ - ١٥٣ - ١٧٧ - ٢٢١ -	الفرد: ٦٩ - ٨٨ - ٩٣ - ١٤٣ - ٣٤٥ - ٣٤٣ -
٣٦٢ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٤٩	٢٩٣ - ٢٩٢ - ٢٩١ - ٢٩٠ - ٢٩٩ - ٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٦
الفصل الطبيعي: ١٧٦	الفرد الحقيقي: ١٤٢ - ٩٨ - ٦٤
الفصل القريب: ٣٥٦ - ٩٢	الفرد المخارجي: ٦٩ - ١١٤ - ١٣٠ - ٢١٣ - ٢٧٨
الفصل المنطقي: ٣٥٣ - ٣٥٢ - ٣٤٩ - ٤٣	الفرد الخفي: ٣١٣
٣٥٤	الفرد الذاتي: ٥٩٥
الفصول السائحة: ٣٢١	الفرد الذهني: ٢٩٧ - ٣٩٦ - ١٤٣ - ٦٩
الفصل: ٦٠٠	الفرد الطبيعي: ٧٢٠ - ٧١٢ - ٧٠٨ - ٧٠٧ - ٧٠٦ - ٧٠٥
الفطرة: ٣٦٨ - ١٩٧	الفرد العقلاني: ٧٠٧ - ٧١٢
الفطرة الثانوية: ١٥٠	الفرد الكامل: ٧٠٧
الفعل: ٤٢ - ٤٢ - ٨٠ - ١١٠ - ١٢٨ - ١٢٨ -	الفرد المجرد الابداعي: ٧١٢ - ٧٠٧
٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٣٦٩ - ٣٦٩ -	الفرد المحقق: ٢١٣
٤٠٨ - ٤٢٦ - ٤٢٣ - ٤٤٣ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٨ -	الفرد المقدرة: ٢١٣
٤٨٧ - ٤٢٦ - ٤٢٣ - ٤٤٣ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٨ -	
٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٥٠٩ - ٥٣٠ - ٥٣٠ -	
٥٤٥ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٤ - ٥٥٤ - ٥٦٤ - ٥٦٤ -	
٥٦٤ - ٦٢٨ - ٦٢٨ - ٦٢٦ - ٦٢٦ - ٦٢٦ -	

الفلك الافقاً:	٦٧٦	فلك الافقاً:	٦٧٦
الفلك الناسم:	٦٧٦	الفلك الناسم:	٦٧٦
الفلك الجرئي:	٧١٣	الفلك الجرئي:	٧١٣
الفلك الحاوي:	٦٩٣	الفلك الحاوي:	٦٩٣
الفلك الفوقاني:	٦٩٣	الفلك الفوقاني:	٦٩٣
الفلك الكلبي:	٧١٣	الفلك الكلبي:	٧١٣
الفناء:	٢٠٢ - ١٧٤ - ١٥٦ - ١٥٣ - ٣٨	الفناء:	٢٠٢ - ١٧٤ - ١٥٦ - ١٥٣ - ٣٨
	٢٥٤ - ٢٤٧ - ٢٤٦ - ٢٤٢ - ٢٩٣		٢٥٤ - ٢٤٧ - ٢٤٦ - ٢٤٢ - ٢٩٣
	٦٩٠ - ٦٢١ - ٦٠١		٦٩٠ - ٦٢١ - ٦٠١
فناء الفناء:	٦٢٢	فناء الفناء:	٦٢٢
الفناء في الله:	٥٢٧ - ٦٢٠ - ٦٢١	الفناء في الله:	٥٢٧ - ٦٢٠ - ٦٢١
فواحٍ كتاب التكوين:	٦٨٦٩٨٠	فواحٍ كتاب التكوين:	٦٨٦٩٨٠
فوق التجرد:	٢١٦	فوق التجرد:	٢١٦
فوق الشمام:	٦٧١ - ٦٧٣ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٥ - ٤٤٤ - ٤٠٦	فوق الشمام:	٦٧١ - ٦٧٣ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٥ - ٤٤٤ - ٤٠٦
	٦٧٦		٦٩١
فوق الجعل:	٢٢٨	الفقر بين الاجزاء:	٣٦٧ - ٣٦٨
فوق المقوله:	١٥٣	الفقر التامه:	٤٠٦
فوق الواحد:	٤٥٤	الفقر الخارجي:	٤٠٦
الفوقية الوصفية:	٥٨٢	الفقر الداخلي:	٤٠٦
في نفسه:	٢٣٧	الفقر الذاتي:	٢٥١
في نفسه لغيره:	٢٤١	الفقر الصوري:	٤٠٦
في نفسه لنفسه:	٢٤١	الفقر القوامي:	٤٠٦ - ٢٢٣
في نفسه لنفسه بنفسه:	٥٢٢ - ٢٣٧	الفقر المطلق:	٤٠٦
الفيض للشين:	٨٢٠ - ٢٣٣	الفقر الناقص:	٤٠٦
الفيض:	٤١ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٩ - ١٤٢ - ١٥٦ - ١٥٦	الفكر:	٤٢٢ - ٤٢١ - ٣٢٢ - ٣٢١ - ٢٦٦
	- ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٥٩ - ٢٧٣ - ٢٧٦		- ٤٢٢ - ٤٢١ - ٣٢٢ - ٣٢١ - ٢٦٦
	- ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠٣ - ٣٠٤		- ٤٢٢ - ٤٢١ - ٣٢٢ - ٣٢١ - ٢٦٦
	- ٥٥٢ - ٥٢٩ - ٥٢٥ - ٥٠٤ - ٤٣١ - ٤١٨		- ٤٢٢ - ٤٢١ - ٣٢٢ - ٣٢١ - ٢٦٦
	- ٥٩٠ - ٥٨٩ - ٥٧٩ - ٥٧٨ - ٥٦٣ - ٥٥٤		- ٤٢٢ - ٤٢١ - ٣٢٢ - ٣٢١ - ٢٦٦
الفلك الاطلس:	٢٩٩	الفلسفة الاولى:	٤٦٩ - ٤٠٢
الفلك الاقصى:	٦٧٣ - ٦٧٦	الفلك الاقصى:	٦٧٣ - ٦٧٦
الفلك الافتخاري:	٦٢٣ - ٦٢٤	الفلك الافتخاري:	٦٢٣ - ٦٢٤
الفعل الذاتي:	٢٧٤	الفعل الذاتي:	٢٧٤
الفعل الصرف:	٥٦٢	الفعل الصرف:	٥٦٢
فعل العبد:	٦٢٣ - ٦٢٤	فعل العبد:	٦٢٣ - ٦٢٤
الفعل المتعقب للميل:	٦٤٧	الفعل المتعقب للميل:	٦٤٧
الفعل المحرّك:	٦٦١ - ٦٥٩	الفعل المحرّك:	٦٦١ - ٦٥٩
الفعل المدور:	٦١٦	الفعل المدور:	٦١٦
الفعل النساني:	٤٢٦	الفعل النساني:	٤٢٦
الفعلية العاقلية:	٥٦٤	الفعلية العاقلية:	٥٦٤
فقدان الذات:	١٩٩	فقدان الذات:	١٩٩
الفقر:	١١٦ - ١١٩ - ١٢٣ - ٢٢٣ - ٢٦٢ - ٢٦٢	الفقر:	١١٦ - ١١٩ - ١٢٣ - ٢٢٣ - ٢٦٢ - ٢٦٢
	- ٢٧٦ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٩٥ - ٤٠٥		- ٢٧٦ - ٢٦٨ - ٢٧٥ - ٢٩٥ - ٤٠٥

٧٣١ - ٦٩٣ - ٦٩٢ - ٦٨٥ - ٦٦٥	- ٦٢٤ - ٦١٩ - ٦١٤ - ٦١٠ - ٥٩٣
القاهر الثالث: ٦٨٥	- ٦٦٤ - ٦٤٩ - ٦٤٤ - ٦٢٨ - ٦٢٥
القاهر الثاني: ٦٨٥	- ٦٧٩ - ٦٧٨ - ٦٧٦ - ٦٧١
القاهر الخامس: ٦٨٦	- ٦٨٥ - فيض الاشراق:
القاهر العقلاني: ٦٧٣	- ١٤٧ - ١٤٦ - ٩٤ - ٩٥ - الفيض القدس:
فاهرية النفس: ٤١٨	- ٢٩٤ - ٥٩١ - ٢٩٢
القبلية: ٢٨٨	- ٥٥١ - فيض الشعاع:
قبول المساواة: ٤٧٨	- ١٤٦ - ٩٥ - ٩٤ - ١٤٢ - الفيض المقدس:
القدر الخارجي: ٧٢٤ - ٧٢٣	- ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٥٨٥ - ٥٩٠ - ٦٠٢ -
القدر العلمي: ٧٢٣ - ٦١٢	- ٦٤٤ - فيضان الشخص: ٣٧٨ - ٣٧٩٩٧
القدرة العيني: ٦١٢	-
القدر المشترك: ١١٣ - ١٧٥ - ٢٨٠ - ٣٥٩	- ٥١٩



الفاف:

القائم بالغير: ١٨٦ - ١٨٧	-
القائم بالذات: ٤٤٩ - ٥٥٤ - ٣٤٠ - ٥٧٥ - ٥٧٥	-
القدرة: ٤٩ - ٦٢ - ٧٥ - ٨٥ - ١١١ - ١١١ - ١٢٣ - ١٢٣ - ٦٠٥	-
القابل: ٦٢٧	-
القابل بالامكان: ٦٢٦	-
القادر: ٥٢١ - ١٨٦ - ١٨٥ - ١١٦ - ٨٣	-
القار: ٦٢١ - ٥٥٤ - ٥٥٠	-
قار الذات: ٤٧٥ - ٤٧٣	-
القار المتبد: ٢١٣	-
فاطيقورياس: ٤٩١ - ٤٠١ - ٣٩٨	-
قاعدة الامكان الأشرف: ٧٢٨ - ٧١٥	-
قاعدة التفويفن: ٤٤٨	-
قاعدة الشكل الاول: ٥٦٣	-
القاعدة الفرعونيه العقلانيه الكليه: ٢٩٣	-
ال قالب المثالى: ٧٠٩	-
القاهر: ٢٧١ - ٢٧٤ - ٢٧٧ - ٥٠٤ - ٦٦٤ - ٦٦٤ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ١٨٣ - ٦١	-
القدم: ٢٨٣ - ٢٨٣ - ٢٢٦ - ٢٢٤ - ١٨٣ - ٦١	-

- القضاء والقدر: ٢٢٣ - ٥٢٤ - ٢٢٣ - ٤٠٩ - ٢٢٥ - ٣٠٧ - ٢٩٧ - ٢٨٦ - ٢٨٥ - ٦٠٨ - ٦٠٧ - ٥٢٤ - ٦٠٩ - ٦١١ - ٦١١ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٤٨ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥٠ - ٦٧٩ - ٦٧٤ - ٥٩٧ - ٥٦٠ - ٦٨٠
- القضاء: ٣٩٤
- القضايا الحملية البتية: ١٥٥ - ١٥٩ - ١٥٩ - ١٦٠
- القضايا الحملية الغير البتية: ١٥٥ - ١٥٩ - ١٦٠
- القضايا الصادقة: ٢١٨ - ٢١٥ - ٢١٢ - ٢١٨ - ٢١٥ - ٢١٢
- القضايا الكاذبة: ٢٩٠
- القضية الحقيقة: ٢١٤ - ٢١٣ - ١٦٦ - ١٦٦
- القضية الخارجية: ٢١٤ - ٢١٣
- القضية الذهنية: ١٦٦
- القضية السالبة: ٢٢٩
- القضية السالبة الحملية: ١٩٢ - ١٩٢ - ٢٩٠
- القضية السالبة الشرطية المتصلة: ١٩٣
- القضية السالبة الشرطية المنفصلة: ١٩٣
- القضية السالبة الفضوريه: ٢٩٠
- القضية السالبة العدولية: ٣٣٧
- القضية السالبة الكلية: ٤٧٨
- القضية السالبة المتصلة: ٢٩٠
- القضية السالبة المغصنة: ٣٣٧
- القضية السالبة المنفصلة: ٢٩٠
- القضية الشرطية: ٣٩٤ - ٣٩٤ - ٣٢٦
- القضية الفعلية: ٢٧٥ - ٢٦٥ - ٢٥٤
- القضية الكلية المحيطة: ٣٨٤
- القضية المقصورة: ١٥٩
- القضية المطلقة العامة: ٢٦٥
- القضية المكنته الفضوريه: ٣٥٤
- القضية المنفصلة الحقيقة: ٦٠٤ - ٢٤٨
- القدم الاحسان: ٦٧٦
- القدم الارادة: ٥٦٠
- القدم الاضافي: ٢٨٦
- القدم الاهرمن: ٦١٧
- القدم الذاتي: ٦٧٩ - ٢٨٨ - ٢٨٨ - ٢٦٥ - ٢٥٤
- القدم الزمانى: ٥٦٠
- القدم العالم: ٦٧٦
- القدم الفيصل: ٦٧٦
- القدوسيه: ٥٤٤
- قديم واجب بالذات: ٥٧٦
- القرب: ٣٣ - ٣٩ - ٢٨٢ - ٢٩٥ - ٢٩٥ - ٦٧٣ - ٦٧٣
- القر: ٥٧٠ - ٥٣١
- القر الاكثرى: ٤٢١
- القر الدائمى: ٤٢١ - ٤٢٠
- القر الغير الدائمى: ٤٢٠
- القسمة: ٢١١
- القسمة بالذات: ٢١١
- القسمة بالعرض: ٣٨٩
- القسمة بالعرض وهمية: ٣٨٩
- القصد: ٤٢٥
- القصد الخارجى: ٣٤٤ - ١٢٠
- القصد الفضوري: ٤٢٦
- القصد المتعقب: ٦٤٧
- القضاء الاجمالى: ٦١١ - ٦٠٧
- القضاء التفصيلي: ٦١١ - ٦٠٧
- القضاء العلمي: ٧٢٤ - ٧٢٣ - ٧٢١ - ٦١٢
- القضاء العيني: ٦١٢ - ٧٢٢ - ٧١٢ - ٧٢٣ - ٧٢٣

القدرة الامكانية: ٦٤٨	القضية الموجبة: ٢٣٩ - ٢٠٨ - ١٩٣
القدرة الانفعالية: ٦٦٩ - ٣٢٣ - ٢٢٢ - ٢٥٩	القضية الموجبة الجزئية: ٥٦٣
القدرة البعيدة: ٤٤١ - ٢٨٢	القضية الموجبة الكلية: ٥٦٣ - ٤٧٨
القدرة التامة: ٤٢١	القضية الموجبة المعدلة: ٢٣٧ - ٢٢٧
القدرة الجزئية: ٤١٦	القطب: ٤٢
القدرة الجسمانية: ٤٤٣	قطب الاقطاب: ٤٧
قدرة خارجية: ٤١٦	القلب: ٣٣ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ١٥١ - ٢٩٣
القدرة الخيالية: ١٥٨ - ٣٣٢ - ٤٢٨ - ٤٨٨	٥٩٧ - ٦٩٤ - ٥٢٤ - ٤٣١
القدرة ٥٨٩	القلب الصنوبرى: ٥٢٤
القدرة الشديدة: ٤٨١	القلم الأعلى: ٤٧ - ٣٦ - ١٢٦ - ٦١٠
القدرة الشوقية: ٧١١ - ٤٢٤ - ٤٢٢	القلم الحسى: ٦١١ - ٦٠٨
القدرة الصرف: ٣٧٠ - ٢٠٣ - ٢٨٠ - ٣٧١ - ٦٦١	القلم الصناعي: ٥٣٢ - ٥٧٧ - ٦١٧ - ٦٠٨
القدرة ٦٧٨	٦٦٥ - ٦٤١ - ٦١١ - ٦١٠
القدرة الطبيعية الحمادية: ٤٢٤	القُنية: ٤٠١
القدرة الطبيعية الحيوانية: ٤٢٨ - ٤٢٤	قوام الذات: ← مقوم الذات
القدرة العاملة: ٤٢٦ - ٤٢٣	قوام الماهية: ← مقوم الماهية
قدرة فاعلية: ٤٢٣ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٧٩	قوانينطيقي: ٤٠١
القدرة الفعلية: ٥٧٢ - ٥٣٢ - ٢٥٩	القواهر الأعلى: ٧٠٦ - ٦٩٤
القدرة القابلة: ٣٧٩	القواهر الشمانية: ٦٨٥ - ٦٨٢
القدرة القريبة: ٤٤١ - ٢٨٢	القواهر العرضية: ٦٨٢
القدرة المبدعة: ٧١١	القواهر الطولية: ٦٩٣ - ٦٨٣
القدرة المتوسطة: ٤٨١	السقوء: ٤٢ - ٤٧ - ٥١ - ٦٤ - ٧٣ - ٦٤ - ١٣٨ -
القدرة المحركة: ٤٢٣ - ٤٢٧ - ٤٢٨	١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٧ - ٢٠١ - ٢٦٥ -
القدرة المدركة: ٥٠٨	٢٧٤ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٣١٩ - ٣٢١ -
القدرة المصورة: ٧١١	٤١٤ - ٣٥٧ - ٣٢٦ - ٢٢٢ -
القدرة المكافحة: ٥٨٦	٤١٦ - ٤١٤ - ٤١٣ - ٤٣٦ - ٤٣٥ - ٤٢٥ - ٤١٨
القدرة منطبعه: ٥٧٢	٤٩٠ - ٤٨٧ - ٤٨١ - ٥٢٦ - ٥٠٩ - ٤٩٥ -
القدرة التاميه: ٣٣٢	٦٦٧ - ٦٦٥ - ٥٦٤ - ٥٥١ - ٥٤٤
القدرة النباتيه: ٧٠٠	٦٧٦ - ٦٧٠ - ٦٦٢ - ٦٤٨ - ٦١٩
قوس التمام: ١٨٤	٧١٤ - ٧١٢ - ٧١١ - ٧٠٨ - ٦٨٦

الكاف:	
الكائنات تحت الاسماء: ٢٩٠	قوس الصعودية: ٦٦٦ - ٢٩٢
الكائنات تحت الصفات: ٢٩٠	قوس الليل: ٢٩٢
الكائنات القدريه: ٧٢٢	قوس النزول: ٦٦٦ - ٢٩٢ - ٦٦٤
الكائنه الفاسدة: ٥٣٠	قوس النهار: ٢٩٢
كامل الذات: ٦٥٥	قوسين تامتين: ٦٦٦
كان النامه: ٢٤٥ - ٢٤٠ - ٢٣٩	قوى الالفية: ٧١٢ - ٧١٠
كان الناقصه: ٢٤٥ - ٢٤٠	قوى الباطنه: ٤١٦ - ٤١٨ - ٧٠٩
الكبده: ٥٩٧ - ٥٢٤	قوى البدنيه: ٣٥٤
كبد الاعيان: ٣١٧	قوى الطبيعية: ٤١٧ - ٦١٦
الكتاب التدويني: ٨٣ - ٥٠	قوى الطوليه: ٧١٢
الكتاب: ٣٦	قوى الظاهره: ٤١٦ - ٤١٨ - ٧٠٩
كتاب الآثار العلويه: ٥٣	قوى النفس: ٥٩٠ - ٣٢٢
كتاب الانفعالي السجّيني: ٥٠	قوى الوجود: ٥٨٩
كتاب الانفعالي العلبي: ٥٠	القهر: ٦٥٠ - ٢٩٧ - ١٤٩
كتاب البرهان: ١٠٨	القياس: ٤٣٦ - ٣٣٦ - ٢٩٩ - ٤٠١ - ٤٠٢
كتاب التكويني: ٦٨٦ - ٦٤٣ - ٨٣ - ٥٠	القيام: ٣٢٦ - ١٧٩
كتاب التكويني الأفافي: ٥٠	القيام الباطني: ٧٢٠
كتاب التكويني الانفعالي: ٨٣ - ٥٠	قيام بالذات: ٧٢١ - ٥٤٧
كتاب الحيوان: ٥٢	القيام الخلولي: ٥٧٦ - ١٤٥ - ١٢٤
كتاب السماء والعالم: ٥٣	القيام الخارجي: ٣٩٧
كتاب سمع الكيان: ٥٣	القيام الصدوري: ٦١١ - ٥٧٦ - ١٤٥ - ١٢٤
كتاب المبين: ٨٣	القيام الصدوري بالواسطة: ٦١١
كتاب المحو والاثبات: ٨٣ - ٥٠	قيام العرض بالعرض: ١٩٠
كتاب المعادن: ٥٣	القيام العقللي: ٣٩٧
كتاب النبات: ٥٣	القيمة: ٥٩٢ - ١٩٥
كتاب النفس: ٥٣	القيد الخارجي: ٣٤٤ - ١٢٠
كتاب النفس السجّيني: ٨٣	القيوم: ٥٤٩ - ٥٤٨ - ٢٢٢ - ٢٢٢
كتاب النفس العلبي: ٨٣	القيومية الاضافية: ٥٤٨
	القيومية الفعلية الحقة الظلية: ٥٤٧

- | | |
|--|--|
| الكلمات النوريه الوجوديه: ١٠٧ - ٢١٣ | ١٥٤ - ١١٨ - ٧٣ |
| الكتلي العقلي: ١٢٤ - ١٢٨ - ١٤١ - ١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٤ | ٥٣٢ - ٥٤٨ - ٥٥٨ - ٥٢٧ - ٢١٧ - ١٩٣ |
| الكتلي العقلي: ١٥١ - ٣٤٥ - ٣٧٦ - ٥٧٦ - ٢٢٥ - ٧١٣ - ٧١٣ | ٦٣٦ - ٦٤٥ - ٦٢٤ - ٧٢١ - ٦٤٥ - ٦٣٦ |
| | ٦٧٧ - ١١٠ - ٦٧٧ |
| الكتلي المتصل: ٤٩٥ | كلمه كُن: ٦٤٣ - ٢١٧ - ٧٦ |
| الكتلي المجموعي: ٢٩٩ - ٣٦٥ - ٣٦٣ - ٣٦٠ - ٢٠٠ | الكلمة التوحية: ٧٠٨ |
| الكتلي المنطقي: ٦٥ - ٦٨ - ٦٩ - ١٩٠ - ٢٤٤ - ٢٤٤ | الكلمة الابراهيمية: ٧٠٨ |
| ٣٧٦ - ٣٤٥ | الكلمة الأدمية: ٧٠٨ |
| كتلي الوجود: ٤٠٨ - ٤٠١ | الكلمة الشامه: ٤٣١ - ٤٣١ - ٦٣٩ - ٦٢٤ - ٥٣١ |
| الكتليات الخمس: ٥٩ - ٣٦٢ - ٢٧٣ - ٥٩ | ٦٤٣ - ٦٤١ |
| كلية الكل: ٤٢٤ | الكلمة العلوية: ٧٠٨ |
| كلية النظام: ٤٢٢ | الكلمة العيساوية: ٧٠٨ |
| الكم: ٥١ - ٨٠ - ١١٢ - ١٢٣ - ١٢٨ - ١٣٩ - ١٣٩ | الكلمة الحمدية: ٧٠٨ |
| ١٤١ - ١٤٥ - ١٤١ | الكلمة الموسوية: ٧٠٨ |
| ٢٩٠ - ٣٠٩ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٣ | كلله الوجود: ٦٠٠ - ٤٠٨ |
| ٤٦٧ - ٤٦٧ - ٣٧٥ - ٣٥٨ | الكتلي: ٤٣ - ٣٧ - ٩٣ - ٦٩ - ٦٥ - ٥١ - ٥٠ - ٤٣ - ٣٧ |
| ٣٨٩ - ٣٨٦ - ٣٧٥ - ٣٧٥ | ٩٤ - ٩٤ - ١٠٧ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٥ |
| ٤٦٨ - ٤٦٨ - ٤٧٧ - ٤٧٧ | ١٢٩ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣٤ - ١٣٩ - ١٣٨ - ١٣٩ |
| ٤٧٨ - ٤٧٨ - ٥٣٥ - ٥٣٦ | ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٩ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٧ |
| ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٤٧٧ | ١٨٩ - ١٩٠ - ٢١٠ - ٢٢٥ - ٢٨٥ - ٢٩٧ - ٢٩٧ |
| الكم الجنسى: ١٤١ | ٣٠٠ - ٣٤٧ - ٣٤٤ - ٢٢٨ - ٣٣٤ - ٣٣٥ |
| الكم الحقيقى: ١٤٧ | ٣٤٨ - ٣٧٣ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٧٩ |
| الكم الذاتى: ٤٧٣ | ٣٨٠ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٤١٥ - ٤٢٨ - ٥٤٦ - ٥٧٩ - ٥٧٩ |
| الكم السیال: ٤٧٥ | ٦٢٠ - ٦٧٨ - ٦٧٣ - ٧١٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ |
| الكم العددي: ٣٣١ | ٢١٣ - ٢١٣ - ٢١٣ - ٢١٣ - ٢١٣ - ٢١٣ |
| الكم الغيرقار: ٦٢٥ | الكتلي الذاتي: ٢٤٧ - ٢٤٧ |
| الكتلي المتصل: ١٨١ - ٢١١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ | الكتلي الذهني: ٢٤٧ |
| ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ | الكتلي الطبيعي: ٦٥ - ٦٨ - ٦٨ - ١٢٥ - ١٢٥ - ١٣٨ |
| الكتلي المتصل القار: ١٤٠ - ٤٧٦ | ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ |
| الكتم المطلق: ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٦ - ٤٧٦ | ٣٣٨ - ٣٤٥ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٨ |
| الكتم المقداري: ٣٣١ - ٣٣١ - ٣٣١ - ٣٣١ | ٣٧٦ - ٣٧٦ - ٣٧٦ - ٣٧٦ - ٣٧٦ - ٣٧٦ |
| الكتم المنفصل: ٤٧٥ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ - ٤٧٣ | ٥٨٠ - ٥٨٠ - ٥٨٠ - ٥٨٠ - ٥٨٠ - ٥٨٠ |
| ٤٧٩ - ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٤٧٧ - ٤٧٦ | ٧٢٧ - ٧١٨ - ٦٢٢ - ٦٢٢ - ٦٢٢ |

الكم التوعي:	١٤١
الكمال:	٤٤ - ٤٨ - ٥٠ - ٦١ - ٦٦ - ٩٦ - ١٠٨ -
	- ١٨١ - ١٧٣ - ١٦٠ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٣٩ - ١٣٢ - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ -
	- ٣٥٨ - ٣٥٤ - ٢٤٣ - ٢٢١ - ٢٨٠ - ٢٤٦ - ٣٦٧ - ٣٨٩ - ٣٨٧ - ٣٧٥ - ٣٦١ - ٤٦٧ - ٤٨٥ - ٤٨١ - ٤٧٩ - ٤٦٩ - ٤٦٨ - ٥٦٠ -
الكيف الاستعدادي (القوه):	٢٨٠ - ٢٢٢ -
	- ٤٨١ - ٤٨٤ -
الكيف النفعالي:	٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨١ - ٤٧٩ -
	- ٤٨٤ -
الكيف بالانقلاب وبالإنقلاب:	١٦١
	- ٤٨٧ - ٤٨٠
الكيف الراسخ:	٤٨٣ - ٤٨٢ -
	- ١٥٧ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٥٧ - ٤٧٩ -
الكيف العرضي:	٥٣١ - ٢٩٤ - ١١٠ - ١١٠ -
	- ٥٧٦ -
الكيف البصر:	٦٣٦ - ١٧٤ -
	- ٤٨٢ -
الكيف المحسوس:	١٢٨ - ٢١١ - ٤٧٩ - ٤٨١ -
	- ٤٨٠
الكيف المختص بالكم:	٤٨٠
الكيف المختص بالكم المتصل و المنفصل:	٤٨٠
الكيف للطلق:	٢١٣ - ١٤٥ -
	- ١٢٩ - ١٢٨ - ٤٣ - ٤٣ -
الكيف النفسي:	١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٧ - ٤٣ -
	- ١٦٠ - ١٥٧ - ١٥٤ - ١٣٨ - ١٣٦ -
الكيفيات الأنفعالية:	٤٨٤ - ٤٨٠ - ٢٠٨ - ٦٦١ - ٦٦١ -
الكيفيات الفعلية:	٤٨١ -
كيفيات النسب:	٢٤٨ - ٢٤٥ -
كيفية التركيبة:	٣٦٨ -
كمال الاخلاص:	٥٩١
الكمال الاولي:	١١٠ - ١١٠ - ٢٩٤ - ٥٣١ - ٥٧٦ -
	- ٧٠٧ -
كمال التوحيد:	٥٥٨
الكمال الثانوي:	٤٣٦ - ١٤٥ - ١١٠ - ١١٠ -
	- ٥٣١ - ٢٩٤ - ١٤٥ - ٤٣٦ -
كمال الجوهر:	٥٧٦ - ٧٠٧ -
كمال الدين:	٥٥٨
الكمال السابق:	٣٦٥
كمال العقل:	٥٠٣ - ٢٩٥ -
كمال القردانية:	٥٤٦
كمال النفس:	٦٢٥ - ٣١ -
كمال الوجود:	٥٩٢
كمال الحروف:	٦٠٨
الكتز الخفي:	٥٤٨ - ٥٥٩ - ٥٥٥ - ٦٣٣ -
	- ٦٣٣ -
الكوكب الصغار:	٦٤٥ - ٦٣٩ -
الكوكب:- الفلك	- ٢٨ -
الكيف:	٥١ - ٦٦ - ٨٠ - ١١٢ - ١٢١ - ١٢٦ - ١٢٦ -

المؤثر: ← الاثر
 مؤثر في الوجود: ٦٩ - ٥٦٩ - ٦٥٠
 المادة: ٦١ - ٧٦ - ٩٢ - ٩٣ - ١٢٥ - ١٥٠ -
 - ٢٥٦ - ٢٢٩ - ٢٢٣ - ٢١٧ - ١٧٦ - ١٥٤
 - ٣٤٣ - ٣٤٢ - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٧٤
 - ٣٧٠ - ٣٦٦ - ٣٦٥ - ٣٥٨ - ٣٥١ - ٣٥٠
 - ٤٣١ - ٤٢٣ - ٤١٨ - ٤١٥ - ٤٠٦ - ٣٧٩
 - ٤٤٣ - ٤٤١ - ٤٣٦ - ٤٣٤ - ٤٢٢
 - ٥٢٦ - ٥١٩ - ٤٨٢ - ٤٧٧ - ٤٤٤
 - ٥٩٤ - ٥٦٤ - ٥٦٣ - ٥٥٠ - ٥٤٧ - ٥٣٧
 - ٧١٠ - ٦٦٣ - ٦٦٢ - ٦٤٩ - ٦٤١ - ٦١٢
 - ٧٢٥ - ٧٢٤ - ٧٢٣ - ٧٢٢
 مادة الامكان: ٢٥٨
 المادة الاولى: ٢٩٩ - ٣٥٧ - ٦٦١
 المادة بالذات: ٤٤٠
 المادة بالعرض: ٤٤١ - ٤٤٠
 المادة بالفعل: ٤٣٤
 المادة بالقوه: ٤٤١
 المادة البسيطه: ٤٣٩ - ٤٣٨
 المادة البعيدة: ٤٣٩
 مادة الحركة: ٦٦٩
 المادة الخارجيه: ٢١٧ - ٥٣٧
 المادة العقلية: ٢١٧ - ٣٤٤ - ٦٦٩
 المادة القريبه: ٤٣٩
 المادة اللطيفه: ٤٨١
 المادة المتشورة: ٢٩٤
 المادة المركبه: ٤٣٩
 المادة المشتركة: ١٣٦ - ١٣٥ - ١٣٤
 المادي الصرف: ٤٣
 المؤمن: ٤١ - ٣٦



اللوح السافل: ٧١٠
 اللوح العلوى: ٧١٠
 اللوح المحفوظ: ٦١١ - ١٢٦
 لوح المحو والاثبات: ١٢٦
 اللوح المصور: ٥٤٧
 له: ٤٦٨ - ٤٩١
 ليسية الذات: ٢٨٧ - ٢٨٥
 الليسيه الصرفة: ٦٧٣
 ليسية الماهية: ٢٨٧
 ليسية مكنته: ٢٧٣ - ٢٧١
 ليسية المكنته الذاتية: ٢٦٩
 ليلة القدر: ٤٤ - ٥٢٧ - ٥٢٥

الميم:
 الما الحقيقه: ٦١ - ٦٢ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٣٣١
 الما الشارحة: ٦١ - ٦٠ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٥٠٢ - ٢٢١
 ما فيه التفاوت: ١٠٨
 ما قبل الطبيعه: ٥٠٢
 الماء: ١٣٤ - ٤٧
 المائية: ١٠٣ - ١٠٢
 ما بعد الطبيعه: ٥٠٢
 ما به الاتحاد: ٥١٢ - ٥١٠
 ما به الاشتراك: ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ٧٩ -
 - ٥١٢ - ٣٦٢ - ٣٥١ - ٣٤٩ - ٣٣٣ - ١٥٩
 - ٧١٤ - ٥٢٢ - ٥١٧
 ما به الامتياز: ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ٧٩ - ٧٥ -
 - ٣٧٥ - ٣٦٢ - ٣٥١ - ٣٤٩ - ٣٣٣ - ١٢٤
 - ٤٢٥ - ٥٢٢ - ٥١٧ - ٥١٢ - ٥١٠ - ٤٢٥
 - ٧١٤ - ٦٢٦
 ما به التفاوت: ١٠٨

- الماهية البسيطة: ١٩٠
 ماهيات مترافق بالذات: ٩٥ - ٩٤ - ٧٥
 الماهية التامة: ٢٤٣ - ٣٤٢ - ٢٤١ - ٢٤٣
 الماهية التامة النوعية: ٧٠٧ - ٢٣١
 الماهية التعاملية: ٥٥٠
 الماهية الثابتة في الأزل: ٥٧٣
 الماهية الجزئية: ٦٠٨
 الماهية الجنسية: ٩٢ - ٢٣١
 ماهية الجوهر: ١٧٤ - ١٣٦
 الماهية الخارجيّة: ١٦٨ - ١٣٣
 الماهية الخاصّة: ١٤٥ - ٢٢٢ - ٥٩٣
 الماهية الذاتيّة: ١١١ - ٦٢
 الماهية العقلية: ٥٦٦ - ٥٣٦ - ٤٦٨ - ٣١٩
 الماهية العلميّة: ٦٠٥ - ٥٩٨
 الماهية الغير المخلصّة: ٣٤٣
 الماهية الفصلية: ٩٢ - ٢٣١
 الماهية الكامنة: ١٤١
 الماهية الكلية: ٦٠٨ - ٢٣٣
 الماهية المتجددة: ٣٦١
 الماهية المجردة: ١٨٩ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤٠
 ٥٨٠ - ٣٤١
 الماهية المخلصّة: ٤٦٢ - ٤٦١ - ٣٤٣
 الماهية المخلوطة: ١٨٩ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤٠
 ٣٤١
 الماهية المركبة: ٦١٠ - ٣٥٧ - ٩٣
 الماهية المطلقة: ١٣٩ - ١٦٧ - ١٨٩ - ١٣٩
 ٧٢٦ - ٧١٨ - ٧١٧ - ٣٤٠ - ٢٢٩ - ٢٢٩
 ٧٢٧ - ٧٢٥
 الماهية المكنته: ١١٦ - ١٨٤ - ٥٧٣
 الماهية المنبسطة: ١٤٧
 الماهيات الحقيقة العرضية: ١٩٠
 ماهيات متداخلة بالذات: ٩٥ - ٩٤ - ٧٥
 الماهية: ٤٦ - ٥١ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٢ - ٦١ - ٥١
 ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٦
 ٩٥ - ٩٤ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٧٧
 ١١٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠١ - ٩٦
 ١٢٦ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٣ - ١٢٩ - ١٢٩
 ١٢٧ - ١٣٥ - ١٣٥ - ١٣٥ - ١٣٥ - ١٣٥ - ١٢٧
 ١٤٤ - ١٥١ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٧ - ١٥٧ - ١٥٣ - ١٤٤
 ١٦٧ - ١٧٣ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٧٩
 ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٥ - ١٨٧ - ١٨٩ - ١٨٥ - ١٨١
 ٢٠٤ - ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٧ - ٢١٧ - ٢١٦ - ٢١٠ - ٥٦٦
 ٢٢٤ - ٢٢٠ - ٢١٧ - ٢١٦ - ٢١٠ - ٢٠٤
 ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢١ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٣
 ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٧ - ٢٢٦ - ٢٢٦
 ٢٤١ - ٢٤٦ - ٢٥٥ - ٢٦١ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٦
 ٢٧٣ - ٢٧٢ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٣
 ٢٧٠ - ٢٧٩ - ٢٧٩ - ٢٧٩ - ٢٧٣ - ٢٧٣ - ٢٧٣
 ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٨٧ - ٢٨٧ - ٢٨٧ - ٢٨٧ - ٢٨٦
 ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦ - ٢٩٦
 ٣٩٦ - ٣٩٤ - ٣٩٣ - ٣٩٣ - ٣٩٢ - ٣٩٢ - ٣٩٢
 ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠
 ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٥
 ٥١٩ - ٥١٢ - ٥٠٦ - ٥٠٥ - ٥٠٢ - ٥٠٢ - ٥٠٢
 ٥٧٠ - ٥٥٤ - ٥٤٧ - ٥٤٣ - ٥٢٣ - ٥٢٣ - ٥٢٣
 ٦٠١ - ٥٩٩ - ٥٩٣ - ٥٩٢ - ٥٨٩ - ٥٧٥ - ٦٠٤
 ٦٢٥ - ٦٢٨ - ٦٢٧ - ٦٢٧ - ٦٢٦ - ٦٢٦ - ٦٢٦
 ٦٤٥ - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٧٢ - ٦٧٢ - ٦٧٢ - ٦٧٢
 الماهية الأقوى: ٥٨٣
 الماهية الامكانية: ١١١ - ١٤٦ - ١٤٦ - ١٨٢ - ١٨٢ - ٢٩٤
 ٦٧٣ - ٥٠٤ - ٤٦٨ - ٣٩٦ - ٢٩٥
 ماهية الباري تعالى: ٣١٧

مبدأ الخير: ٥٣٤ - ٥٢٩	٥٥٠	الماهية الناقصه: ٣٦٢ - ٣٦٨ - ٤٦٨ - ٣٦٢ - ٣٤٢
مبدأ الصفات: ٥٤٧ - ٥٤٦	٥٤٧	الماهية النوعيه: ٢٦٩ - ٢٢١ - ٢٦٧ - ٢٦٧
مبدأ العقل: ٦٧٣ - ٦٧٠ - ٦٦٧	٦٧٣	الماهية النوعيه الواحده: ٧١
مبدأ الفاعلي: ٥٢٥	٥٢٥	الماهية الواجبه: ٩٤
مبدأ الفصل الحقيقى: ٢٤٩	٢٤٩	الماهية الواحده: ٣٦١
مبدأ الفعال: ١٥٦	١٥٦	ماهيتها تعالى اينه: ٩٦ - ١٠٢ - ١٠٠ - ٢٣٢
مبدأ المبادى: ٤٢٠ - ٤٢٤ - ١٢٤ - ٢٦٦ - ٢٩٠ - ٣٢٥	٤٢٣	المبادى: ٤٦٩ - ٤٨٦ - ١٩٨ - ١٩٨
المبادى الاولى: ٧٢٥ - ٧١٧	٧٢٥	مبادي الادراكات السارية: ٥٢٣
المبادى البعيدة: ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٥	٤٢٣	المبادى التصديقية: ٥٨٣ - ٣٢٠
المبادى الابداعية: ٣٠ - ٢٠	٣٠	المبادى التصوريه: ٣٠ - ٢٠
المبادى الجزئيه: ٤٢٦	٤٢٦	مبادي الحركة الائمه: ٤١٨
المبادى الطوليه: ٦١٢	٦١٢	المبادى الطوليه: ٦١٢
المبادى العاليه: ٤٢ - ١٢٤ - ١٥٩ - ٢٦٩ - ٣٧٠ - ٥٥٠	٣٧٠	المبادى العاليه: ٤٢ - ١٢٤ - ١٥٩ - ٢٦٩ - ٣٧٠ - ٥٥٠
المبادى القريبيه: ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥	٤٢٣	المبادى القريبيه: ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥
المبادى القيوميه: ٥٤٥	٥٤٥	المبادى القيوميه: ٥٤٥
المبادى الكليه: ١٤٨	١٤٨	المبادى الكليه: ١٤٨
المبادى المتوسطه: ٦٢٠	٦٢٠	المبادى المتوسطه: ٦٢٠
المبادى المفارقيه: ٣٢٤	٣٢٤	المبادى المفارقيه: ٣٢٤
مبدأ الآثر: ٦٢٠	٦٢٠	مبدأ الآثر: ٦٢٠
مبدأ الاضافة: ٦٠٥ - ٥٦٥	٥٦٥	مبدأ الاضافة: ٦٠٥ - ٥٦٥
مبدأ الاعداد: ٢٨٨	٢٨٨	مبدأ الاعداد: ٢٨٨
مبدأ الافعال: ٣٢٣ - ٣٢٢ - ٢٢١	٣٢٣	مبدأ الافعال: ٣٢٣ - ٣٢٢ - ٢٢١
المبادى الاول: ٦١ - ٦٠ - ٤٣٩ - ٥٢٥ - ٧٢٤	٦١	المبادى الاول: ٦١ - ٦٠ - ٤٣٩ - ٥٢٥ - ٧٢٤
مبدأ التغير: ٣٢٢	٣٢٢	مبدأ التغير: ٣٢٢
مبدأ الجود (الفيض): ٥٥٢ - ٥٩٥	٥٥٢	مبدأ الجود (الفيض): ٥٥٢ - ٥٩٥
المثال المطلق: ٥٠	٥٠	

- | | | | |
|---------------------------|-----------------------------------|--------------------------|---|
| المفرد المرسله: | ٥٧٢ | المثال المفارق: | ٧٢٤ |
| المجموع الجملي: | ٤٥٣ | المثال المقيد: | ٥٠ |
| مجهول التصور: | ٢١٠ | المثل الأعلى: | ٥٧٠ |
| المجهول المطلق: | ٦٥٥ - ٢٠٨ - ١٥٩ - ١٠٠ | المثل الافتلاطونيه: | ٢٨٦ - ٥٧٥ - ٢٨٩ - ٥٧٦ |
| ال الحال: | ٢١٠ | | - ٦١٢ - ٦٠٥ - ٥٨٠ |
| المحسبه: | ٦٥٠ - ٥٥٥ - ٥٤٣ - ٥٣٤ - ٣٢ | | - ٧٠٢ - ٧٠٠ - ٧٠٣ |
| محدد الجهات: | ٦٧٥ - ٦٧٦ | | - ٧١٧ - ٧١٥ - ٧١٤ |
| المحدود: | ١١٠ | | - ٧١٩ - ٧٢٥ - ٧٢٤ - ٧٢٢ |
| المحدود المعاطر: | ٢٦٤ - ٩٤ | | و ايضاً لاحظ: |
| المحرك بنفسه: | ٦٧٩ | | |
| المحركه الشوقيه: | ٤٢٤ | العالم المثال: | |
| المحق المحسن: | ٥٩١ | المثل الالهيه: | ١٥٦ - ١٥٩ - ٥٧٥ - ٥٨٠ |
| المخل: | ٣٧ - ٩٢ - ١٧٥ - ٢٨٢ - ٢٢١ - ٣٢٣ - | | ٧٢٥ - ٧٠٤ - ٧٠٠ |
| المخل البسيط: | ٣٢٤ | المثل العينية: | ٧٢٢ |
| محل الصور النوعيه: | ٢٨٢ | المثل القضائيه: | ٧٢٢ |
| المخل الممکن: | ٢٨٢ | المثل الكليه: | ٦١٢ - ١٥٧ |
| المحمل: | ١٦٦ - ٢٤٧ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥ | المثل المعلقه: | ١٥٧ - ١٥٧ - ٥٨٠ - ٢٩٢ - ٦١٢ |
| المحمل بالضميمه: | ١١٢ - ١١٢ - ١٤٦ - ١٦٧ - ٢٢٣ - ٥١٨ | | - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٩١ - ٦٩٣ - ٧١٣ - ٧٢٥ - ٧١٩ - ٧١٨ |
| المفرد الناعتي: | ١٦٥ | المثل المفارقة: | ٧٢٤ |
| المخالفة بالذات: | ١١٤ | المثل النوريه: | ٣٠٠ - ٤١٢ - ٥٧٦ - ٦١١ - ٦١١ |
| المختلفة الحقائق: | ١٧٧ | | - ٧٠٣ - ٧٠٧ - ٧١٣ - ٧١٩ - ٧٢٦ - ٧٢٥ - ٧١٣ - ٦٦٤ |
| المخروط: | ٧٢٦ - ٧١٣ - ٧١٢ - ٧٠٢ - ٥٩٦ | المثل المثل: | ٦٩ - ٧٠١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧٢٤ - ٧٢٠ |
| المدبرات العلويه الفلكيه: | ٥٨٩ | المفرد: | ٣٦ - ٤٣ - ٤٣ - ٦١ - ١٢٨ - ٧٦ - ١٣٤ - |
| المدة: | ٥٤٩ - ٥٣٧ - ٥٣٥ - ٢٨٧ | | - ٢٩٨ - ٢٧٩ - ٢١٥ - ١٥٠ - ١٣٩ |
| المدح: | ٦٤٥ - ٥٢٧ - ٣٢٥ | | - ٣٠٧ - ٣٨٤ - ٤٨٥ - ٥٤٨ - ٥٦٣ - |
| المدرك بالذات: | ٥٩٧ | | - ٦٩٠ - ٦٤١ - ٦٦٩ - ٦٧٢ - ٦٩٠ - ٥٦٤ |
| المدرك بالعرض: | ٥٩٧ | المفردات العقلية: | ٤٨٥ - ٤٨٠ |
| | | المفردات الكليه: | ٣٠٧ |
| | | المفردات المضاهه: | ٤٩ - ٥٧٢ |
| | | المفردة الخبيطة البسيطة: | ٥١ |

مراتب العلم الاجمالي:	٤٨٩	الدرك الجزئي:	٤١٥ - ٦٣٠ - ٧٠٩
مراتب علمه تعالى:	٦٠٩ - ٦٠٨ - ٦٠٧ -	الدرك الواحد:	٧١١
	٦١٠	الدرکات الحسیہ:	١٥٦
الراتب الغیر متناهی:	٧١	الدرکات الصوریہ:	١٥٠
مراتب الفقر:	٢٥٤	مدرکۃ الحق تعالیٰ:	٣٥٩
مراتب القوۃ:	٢٥٨	المدلولات الالاھیہ:	٦٣٧ - ٦٣٦
مراتب الكثرة:	٦٢٧	منوٹ الذوات:	٨٦
مراتب الكلام:	٦٤١	المندوقات:	٧١١ - ٦٣٠ - ٦٣٦
مراتب الكلمات الوجودیہ:	٦٣٥	المرأة:	٦٠٢ - ٥٩٧ - ١٤٢
الراتب الكلیہ:	٤٦	مراتب الاشعه:	١٠٧
الراتب الكمالیہ:	١١٤ - ٦٤٣	مراتب الاظله:	١٠٧
مراتب النفس:	١٥٠ - ٥٩٢ - ٥٢٦ - ٥٢٥	مراتب الامکان:	٢٧٧
مراتب الواقعیہ:	٣٣٤	مراتب الامکان الاستعدادی:	٢٨٢
مراتب الوجود:	١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٠٩ -	مراتب الانوار:	٢٢٦ - ١١٥
	٢٢٤ - ٢٩١ - ١٨٤ - ١٧٩ - ١١٦ - ١١٥	مراتب الاتواع:	٧١
	٣٥٥ - ٥٠٤ - ٥٠٦ - ٥٩٠ - ٥٩٢ - ٥٩٦ -	مراتب التشکیک:	٥١٧ - ١٣٦
	٧١٤ - ٦٦٦ - ٦٣١ - ٦٠٩ - ٥٩٨ - ٥٩٧	مراتب التعینات:	٦٣٤
مراتب الوجود الطبیعیہ:	٥٩٢	مراتب التغیر:	٤٣٦
مراتب الوجود العقلیہ:	٥٩٢	الراتب الخارجیہ:	١١٤
مراتب الوجود المنبسط:	٢٩٧	الراتب الدهریہ:	٥٩٧ - ٥٩٦
الربوبات المادیہ:	٦٩٢	الراتب الشدیدہ:	٧٠ - ٦٩
الربوبات المثالیہ:	٦٩٢	الراتب الصعوڈیہ:	٦٤١ - ٢٩٢
مرتبة الروح:	١٥١	الراتب الطولیہ:	١١٠
المرتبة الاحادية:	٢٣ - ١١٧ - ٢٤٢ - ٢٩٥ -	الراتب الطولیہ الصعوڈیہ:	١٨٠
	٥٤٦ - ٥٥٣ - ٤٦٨ - ٣٣٩ - ٣٠٩ - ٢٩٦	الراتب الطولیہ النزولیہ:	١٨٠
	٥٥٦ - ٥٥٥	الراتب العقلیہ:	٥٢٦ - ٣١٨
مرتبة الخفاء المطلق:	٥٤٨	مراتب العلة الصوریہ:	٤٣٣
مرتبة الضيق:	٥٩٣	مراتب العلل:	٤٥٣
مرتبة الطلب:	١٥١	مراتب العلم:	٤٢١ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ -
المرتبة الواحدیۃ:	١٤٦ - ٣٣٩ - ١٤٧ - ٥٥٥ -		٦٢١ - ٥٨٦



- المشتق: ٣٥٤
- الشمومات: ٧١١ - ٦٢٠
- المشهد التوحيدى: ٥٨٦
- المائتة: ٧٦ - ٢٩٦ - ٣٢٢ - ٤٢٩ - ٥٥٤ -
- الملاعنة: ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦٢٠ - ٦٢٢ - ٦٢٩ -
- المصادق: ٧٢٠ - ٦٧٣ - ٦٥١
- مصدرية التكثير الطولي: ٦٨٠
- مصدرية التكثير العرضي: ٦٨٠
- مصدرية الواحد: ٦٨٣
- المطالب الثلاثة: ٥٩٧ - ٣٣١
- المطر: ٣٧
- مطلوب أي: ٣٣١
- مطلوب لم: ٣٣٢ - ٣٢١ - ٣٢٠
- مطلوب ما: ٥٠٢ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٢٩٩ -
- مطلوب هل: ٣٢٣ - ٣٢١
- المطلق: ٣٢٩
- مطلق الوجود: ٣٤٠ - ٣٣٦ - ٣٣٤ - ٩٠ - ٧٩
- المعاد: ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٩ - ١٩٨ - ١٩٤ - ٥٢
- المعاد الجسماني: ٢٠٣ - ١٥٧ - ١٥٢ - ١٢٢ - ١٥٢ - ٢٠٤
- المعاد الروحاني: ١١٠ - ١٢٢ - ١٥٢ - ٢٠٤
- المعارف اللاحمة: ٦٩٧
- المعانى الذهنية: ٦٣٨
- المعانى المفردة: ٤٠١
- المعدوم: ـ العدم
- المعرفة: ٥٥٨ - ٣٧ - ٣٩ - ٨٤ - ٣٨٤
- المعرفة الاجمالية: ٦٠٤ - ٥٤٩
- المعرفة التفصيلية: ٥٤٩
- ٦٠٦ - ٥٧٤
- مرجع الحدوث: ٣٠٤ - ٣٠٣ - ٣٠٢
- مرفوعة الوجود: ١٨٣
- المركب: ـ التركيب
- المزاج: ٥٠٧ - ٤٨٣ - ٤٢٦ - ٤٢٢
- المزاج الشخصي: ٣٧٦
- المزاج النوعي: ٣٧٦
- مس العقول: ٦٤٣
- مس القرآن: ٦٤٣
- سائل العلم: ٣٣٠ - ٥١
- مساقه الوجود في الذهن: ٣٧٤
- مساقه الوجود للثبت: ١٩٨
- مساقه الوحدة والوجود: ٣٨٥
- مبوق الوجود بعدم الذهري: ٢٩١
- مبوق الوجود بعدم الزمانى: ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٢٩٧
- مبوق الوجود بعدم الواقعى: ٢٩٣ - ٢٩١
- السداسات: ٧٠٠
- مسلك التصديق: ١٢٥
- مسلك التصور: ١٢٥
- مسلك التضائف: ٥٦٦
- مسلك الكلية: ١٢٦ - ١٢٥
- مسلك الوحدة: ١٢٥
- المجموعات: ٧١١ - ٦٣ - ٦٣٢ - ٦٣
- مشاركة الحدوث البرهان: ٣٣٢ - ٣٣٢ - ٦٠
- المشاركة في المحمول: ٣٨٩
- المشاعر: ـ مشعور
- المشاعر الحسية: ٧٠٨
- المشاعر العشرة: ٧٠٩ - ٧٠٨
- المشترك بين الرايسي والنفسى: ٢٣٩

المعلول الأول: ٢٢٢	معرفة الذات: ٨٤ - ٨٣
المعلول بالعرض: ـ العلة بالعرض	المعرفة الشهودية: ١١٨ - ٦١
المعلول الجنسي: ٤٤٠	المعرفة الفكرية النظرية: ٣٥٣ - ٦٠
المعلول الذاتي: ٦٧٣ - ٢٦٥ - ٣٠٩	معرفة النفس: ٤٢
المعلول الشخصي: ١٧٧	معرفة الوجود: ٤٢
المعلول العدم: ٥٣٢	المعطى الفاعل: ٦٥٢
المعلول النوعي: ٤٤٠	معطى الكمال: ٦١١ - ٥٦٢
المعلول الواحد الشخصي: ٥٠٧	معطى الوجود: ٦٣١ - ٤١٨
المعلول الواحد النوعي: ٣٠٧	العقل: ـ العقل
المعلوم بالذات: ـ العلم بالذات	المعلول الأول: ١٦٧ - ١٦٤
المعلوم الخارجي: ٤٨٧ - ١٥٤ - ١٣٤	المعلول الثالث: ١٦٤
المعنى: ٣٠١	المعلول الرابع: ١٦٤
المعنى الاسمي: ٢٤٢	المعقولات الثانية: ٥١ - ١٠٧ - ١٢٥ - ١٢٣ - ١٢٢
معنى التحصل: ٢٨٠	١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ٣٢٩ - ٣٢٢ -
معنى النمام: ٣٤٥	٥٤٦
المعنى الحرفي: ١٥٢ - ٢٢٢ - ٢٣٩ - ٢٤٠ -	المعقولات الذهنية: ١٦٠
- ٦٠٢ - ٥٩٤ - ٥٢٢ - ٢٤٢ - ٢٤١	المعلول: ٨٢ - ٨٣ - ٩٢ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠١ -
٧٠٠	- ١١٦ - ١١٥ - ١١١ - ١٠٦ - ١٠٣ - ١٠٢
المعنى المصري: ١٦٦ - ٢٢٤	- ٢٢٠ - ١٩١ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٥٠
معيار الوحدة الحقيقة: ٣٦٩	- ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢٨ - ٢٤٢ - ٢٥١ -
المعية: ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣١٠ - ٣٢١ -	- ٢٦٤ - ٢٦٢ - ٢٦١ - ٢٥٣ - ٢٥٢ - ٢٥١
٦٣٥ - ٤٠٦ - ٣٦٥ - ٢٢٢	- ٢٠٤ - ٢٩٢ - ٢٧٥ - ٢٧٣ - ٢٦٥
المعية بالطبع: ٣٠٦ - ٣٠٧	- ٣٢٤ - ٣٢٢ - ٣١٧ - ٣١٦ - ٣٠٨
المعية الرتبية: ٣٠٧	- ٤١٩ - ٤٠٦ - ٤٠٥ - ٤٠٣ - ٣٦٥
المعية الزمانية: ٧٢٣ - ٣٠٦ - ٢٩١ -	- ٤٥٠ - ٤٤٠ - ٤٤٨ - ٤٤٦ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٢١
المعية في الشرف: ٣٠٦	- ٤٩٥ - ٤٨٩ - ٤٥٦ - ٤٥٤ - ٤٥٢ - ٤٥١
المعية في العلة: ٣٠٦	- ٥٦٩ - ٥٣٧ - ٥٣٠ - ٥٢٧ - ٥١٧ - ٤٩٦
المعية الوجودية: ٧٢٣ - ٦٧٧ - ٢٩١	- ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٨١ - ٥٨٥ - ٦٠٦ - ٦٠٩ -
المعية القبومية: ٦٧٣	٦١٤ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٧٠٦ - ٧١٤
المغالطة: ٥٨٢	الملول الأخير: ٤٥٦ - ٤٥٤ - ٤٥٣

النصرم الزمانى:	٢٨٥	٦٤١ - ٦٦٢ - ٦٦٢
النقسم بالذات:	٣٨٧	الملکوت: ٣٣ - ٣٤ - ٤٩ - ٤٩ - ١٥٦ - ٢١٨ - ٢٩٠
النقسم بالعرض:	٣٨٧	٣٩١ - ٣٩١ - ٦٥٩ - ٦٦٢ - ٣٨٤
المواضيثلاث:	١٦٩ - ٢٠٥ - ٢٢٨ - ٢٢٩	الملکوت الاسفل: ٦٦٢
	٢٥٠	الملکوت الأعلى: ٦٦٢
الموالي الثلاث:	٦٢٤ - ٦٣٥ - ٦٦١	الملکه: ١٣٩ - ١٩١ - ١٩١ - ٤٠١ - ٤٠١ - ٤٠٢
الموت:	٤٣ - ٣٢٥ - ٢٩٧ - ٦٢٤ - ٦٢٥	- ٦٥٠ - ٦٢٥ - ٦٢٤
	٦٣٠	الملکه الحميدة: ٦٢٤
الموت الاخترامي:	٤٢٢ - ٤٢٠ - ٤٢١	الملکه الرذيلة: ٦٢٤
الموت الاختياري:	٦٢٤ - ٤٢	الملموسات: ٧١١ - ٦٣٠
الموت الاضطراري:	٦٢٥	المتد: ٦٧٧ - ٢٨٩
الموت الطبيعي:	٤٢١ - ٤٢	المتد السياط: ٣١٣ - ٢٩٣
الموضوع:	٥١ - ١٢٥ - ١٢٥ - ٢٣٩	المتدادات الغير القارة: ٣٠٠ - ١٥٠ - ٧١
الميل:	٦٤٧ - ٦٤٥	المتدادات القارة: ٣٠٠ - ١٥٠ - ٧١
		المسوّسات: ٤٩١
مناط الانصاف:	٣٤٦	
مناط البنونة:	٢١٧	
مناط الذهبية:	٢١٤	
مناط الصدق:	٢١٣	
مناط الضيق:	٥٩٢	
مناط العلم الانفعالي:		
مناط الغناء:	٢٢٦ - ٢٢٣	
مناط الفردية:	١٣٩	
مناط الفقر:	٢٢٢ - ٢٢٨ - ٢٦٥ - ٢٦٢ - ٢٢٨	
	٦٧٣ - ٥٠٩	
مناط الوجوب:	٣٩٧	
الثمام:	٧٢٠	
منبع فيضان الخير:	٦٠٩	
منشاء الارتفاع:	٥٩٥	
النصرم الدهري:	٢٨٥	



النون:	
الناسوت:	٢٩٠ - ٣٥ - ٧٠٢
الناقر:	٧١٢
النامي:	٣٥٨
النبوة:	٤٧ - ٥٢
النبوة المطلقة:	٤٨ - ٤٧
النبوة المقيدة:	٤٧
الندية:	١١١ - ١٧٥
النزول:	٦٧٣ - ٦٠٩ - ٦٠٨ - ٦٧٣
النسب:	٢١٨ - ٢١٩ - ٢٤٢ - ٢١٩ - ٢٨٦ - ٢٨٦
	٥٤٤ - ٤٨٤
النسب الاربعة:	٢١٩
نسبة الاجزاء الخارجية و الداخلية:	٤٩٢
النسبة الاشرافية:	٥٤٨ - ٥٤٥
النسبة الاعتبارية:	٥٤٦

- | | |
|--|--|
| النطاق الحسي الغير القار: ٦٩٧ | ٤٩٣ - النسبة الانفعالية: |
| النطاق الحقيقي: ٦٢٦ | ٤٩٢ - ٥٠٤ - النسبة الایحائية: ١٩٣ |
| النطاق الظاهري: ٣٥٤ - ٤٣ | ٢٩١ - نسبة الثابت الى الثابت: |
| النطاق العقلي القار: ٦٩٧ | ٧٢٣ - ٢٩١ - نسبة الثابت الى المتغير: |
| النظام الأم: ٦٤٨ | ٢١٤ - ٢١٣ - ٢١٢ - نسبة الحكمية: |
| النظام الأحسن: ٢١٥ - ٤٢٠ - ٢٥٩ - ٦٠٩ - ٦١٥ - ٦١٠ | ٥٩٦ - نسبة الحبطة و الشمول: |
| النظام الجملي: ٤٣٠ - ٥٢٧ - ٥٢١ | ٤٩٢ - ٢٢٢ - ٢١٤ - ١٦٥ - النسبة الخارجية: |
| نظام الخير: ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٦٦٤ - ٦٤٨ - ٦٤٦ | ٤٧ - النسبة الداخلية: |
| نظام الكل: ٤٣١ | ٥٩٠ - ٥٨٥ - النسبة الذهنية: |
| النظام الكياني (الرباني): ٦٦٥ - ٦١٠ - ٦٠٧ | ٢٩٠ - النسبة السرمدية: |
| النظام المجموعي الوحداني: ٤٣٠ | ٥٠٤ - النسبة السلبية: |
| النظام الشاهد: ٦١٠ | ٥٤٧ - ٢٣٢ - النسبة العقلية: |
| النظام العقول: ٥٧٩ - ٥٧٨ | ٤٩٣ - النسبة الفعلية: |
| نظام الوجودي: ٥٣٢ - ٢٩١ | ١١٥ - نسبة الماهيات الى الباري: |
| النظر التفصيلي: ٦٢٢ | ٧٣٣ - ٢٩١ - نسبة المتغير الى المتغير زمان: |
| النظريات: ٢١٠ | - ٥٩١ - نسبة المقولية: |
| النظام العلمي: ٦١٠ | ٤٩٥ - النسبة المكررة: |
| النفس: ٤٣ - ٤٦ - ٦١ - ٦٧ - ٦٢ - ٨٠ - ٨١ | ٦٩٧ - ٦٩٦ - النسبة التوريه: |
| - ١٣٨ - ١٣٠ - ١٢٨ - ١٢٤ - ١٠٧ - ١٠٦ | ٤٩٣ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - نسبة الوضعية: |
| - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٣ - ١٤٢ - ١٣٩ | ٦٢٢ - ٢٧١ - نسبتي الوجود والامكان: |
| - ١٥٤ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٥١ - ١٤٩ - ١٤٧ | ٥٠٥ - نسبتي الوجود والعدم: |
| - ٢٠٢ - ١٦٠ - ١٥٨ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٥ | ١٥٨ - النسیان: |
| - ٢٦٦ - ٢٢٥ - ٢١٩ - ٢١٦ - ٢١٥ - ٢٠٣ | ٦٩٧ - النشأة الاخرى: |
| - ٣٤٠ - ٣٠١ - ٢٩٩ - ٢٩٥ - ٢٩٣ - ٢٨٠ | ٦٩٧ - النشأة الاولى: |
| - ٤١٤ - ٤١٢ - ٤١٠ - ٤١٦ - ٤١٥ - ٣٥٥ - ٣٥٣ | ٧٢٣ - النشأة الشهادة: |
| - ٤٨٧ - ٤٨٥ - ٤٨٣ - ٤٦٣ - ٤٦١ - ٤٥٤ | ٧١١ - النشأة العقلية: |
| - ٥٤٧ - ٥٢٧ - ٥١٣ - ٥٠٧ - ٤٨٩ - ٤٨٨ | ٩٠ - ٨٥ - النشأة العلمية: |
| - ٦١١ - ٥٨٩ - ٥٨٣ - ٥٧١ - ٥٦٦ - ٥٥١ | ٧٠٨ - النشأة المثلية: |
| | ٣٥٤ - ٤٣ - النطاق الباطني: |

٦٣٦ - ٦٢٤ - ٥٧٦ - ٥٦٦ - ٥٥٩ - ٥٢٦	٦٣٤ - ٦٢٥ - ٦٤١ - ٦٤٨ - ٦٥٩ - ٦٦٩
٦٢٧ - ٦٧٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٠٨	٦٧١ - ٦٧٣ - ٦٨٥ - ٦٩٠ - ٦٩٢ - ٧٠٣
النفس الناقصة: ٦٦١	٧٣٢ - ٧٣١ - ٧١٦ - ٧١٥ - ٧١١ - ٧٠٤
نفس النبي: ١٠١	نفس الاضافه: ٤٩٤
نفس الوجود: ٥٥٦	نفس الامر: ٥١ - ٥١ - ٦١ - ٦٢ - ٩٢ - ١٠٧
النفع: ٦٤٧ - ٥٣١ - ٥٣٠	١٣٤ - ١٣٥ - ١٦٨ - ١٧٤ - ١٨٠ - ١٨٦
النفوس الأرضيه: ٧١٠ - ٦٦٢	٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢١٩
نفوس الارواح الكلية الإلهيه: ٤٨ - ١١٠	٢٣٦ - ٢٣٥ - ٢٢٥ - ٢٢٠ - ٢٥٨ - ٢٥٧
٥٢٥ - ٢٩٢ - ٢٦٢	٤٠٦ - ٤١٢ - ٤٨٨ - ٤٩٥ - ٥٠٤ - ٥٠٦
النفوس التسع الفلكيه: ٦٧٣	٧٢٧ - ٧٢٠ - ٥٩٠ - ٥٨١ - ٥٧٦
النفوس الجزيئيه: ٢٦٢ - ٦١٠ - ٦٦٢	نفس الاولوية: ٢٧٤
النفوس الظاهرة: ٦٤٣ - ٦٣٩	النفس البرزخية: ٧١٠ - ٧١٩
النفوس الفلكيه: ٧١٠ - ٦٦٢ - ٥٢٥ - ٣٢٤	نفس الحقيقة: ١٣٥
النفوس الكلية السماوية المدبرة: ٦٦٢	نفس الذوات: ٥١٨
النفوس المتوسطه: ٤٣	النفس الرحmani: ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٤ - ٦٧٣
النفوس المجردة السماويه: ٦٦٢	نفس الزمان: ٣١٦
النفوس المحركه السماويه: ٦٦٥	نفس الطبيعة: ١٤٢
النفوس المولويه: ٥٢٦	النفس القابله: ٣٢٣
النفوس النطقيه القدسيه: ٦٧٣	نفس الكل: ٦٦٥
النفي: ٣٢٥	النفس الكلي: ١١٠ - ١٢٠ - ٣١٧ - ٥٢٣ - ٥٢٣
نفي الاختيار: ٦٢٠	٧٠٩ - ٦٦٢ - ٦١٠ - ٥٢٦ - ٥٢٥
نفي الامكان: ٢٤٧ - ٢٤٦	نفس الماهيه: ٢٢٥
نفي الانفكاك: ٣٩٥	النفس المجردة: ٦٦٢ - ٦٦٠ - ٢٨٠ - ٩٨ - ٨٥
نفي بين الثابت و المبني: ١٨٦	٧٣٢ - ٧٢١ - ٦٩٠
نفي الخاص: ٤١٦ - ٣٣٦	النفس المفارقه: ٨٥
نفي الشريك: ٥٣٦ - ٥٢٢	النفس المكتفيه: ٦٣٩ - ٦٤١ - ٦٤١ - ٦٦١
نفي صفات: ٥٩١ - ٥٥٨	النفس التطبيعه السماويه: ١٢٦ - ٦١٢ - ٦١٢ - ٧٢٣
نفي العام: ٤١٦ - ٣٣٦	النفس الناطقه: ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤١ - ٨٤ - ٥٠ - ٤٣ - ٤٠ - ١٠٥ - ١٥٣ - ١٥١ - ١٥٥ - ٢٠٨ - ٨٥
نفي القدم: ٦٠٤	٥٠٨ - ٤١٦ - ٣٣٩ - ٣٥٨ - ٣٠١ - ٢٨٠
نفي الماهيه: ٢٣٣ - ٩٨	

- نفي المطلق: ٢٠٩
 نفائص الحقائق الامكانية: ٥٩٠
 النقص: ٦٥ - ٦٦ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٨ - ١٠٦ - ٥٧٦
 نور الانوار القاهرة الاسفهانية: ٥٧٦
 نور الانوار القاهرة العرضية الاسفهانية: ٥٨٢
 النور الاول: ٧١٦ - ١٠٦
 النور التام: ١٠٦
 النور الحسي: ١٠٧ - ١١٥ - ١٠٦ - ٢٩٥ - ٦٩٦ - ٥٨٣
 النور الحقيقي: ١٠٥ - ٢٩٢ - ٣٠٠ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٩٦ - ٥٧٦
 النورة السائلة: ٢٨٩ - ٥٩٦ - ٣٠٠ - ٢٨٩ - ٧١٣
 النور: ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٧ - ٥٩٩ - ٥٨٨ - ٥٩٦ - ٥٧٦
 النور الساقل: ٦٩١
 النور العلمي: ٦٨٥
 النور الفعلى المنسط: ١٥١ - ١٥٢ - ١٩٢ - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٢٨ - ١١٩
 النور القاهري: ٨٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٢ - ٢٨١ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٩٦ - ٢٨١ - ٣٠١ - ٢٩٦ - ٢٢٣ - ٢٨١ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦
 النور القهار: ١٠٦
 نور القيوم: ١٠٦
 النور الكلي: ٢٩٣
 نور لغيره: ٥٥٤
 نور لنفسه: ٥٥٤
 النور المديرة: ٨٥ - ٧١٥ - ٦١٤ - ٧٣٢
 النور المرشوش: ١٤٦ - ٥٤٨
 النور المقدس: ١٠٦
 نور الشور: ٤٥ - ١٠٧ - ٦١٤ - ٦٦٨ - ٦٨٢ - ٧٣٢
 نور الوجود: ٢٣١
 نور الواحد في العين: ٥٩٤
 نور الانوار: ٧٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ٣٠٠ - ٥٧٦
 نور الأعظم الأعلى: ١٠٦
 نور الأقرب: ٦٨٦ - ٦٨٤ - ٦٨٢
 نور الوجود: ٥٨٨ - ٥٩٥ - ٦٦٢ - ٦٧٣ - ٦٨٢ - ٧٣١

- ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٥ - ٩٢ - ٨٠ - ٧٨
 - ١٨٤ - ١٥٤ - ١١٩ - ١١٥ - ١٠٢ - ١٠١ -
 - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٥ - ٢١٨ - ١٩٦ - ١٨٩
 - ٢٢٥ - ٢٧٤ - ٢٦٣ - ٢٥٣ - ٢٤١ - ٢٣٣
 - ٤٩٣ - ٤٣٠ - ٤٢٨ - ٣٩٦ - ٣٤٠ - ٣٢٦
 - ٥٠٥ - ٥٠٤ - ٥٠٣ - ٥٠١ - ٤٩٩ - ٤٩٦
 - ٥٢١ - ٥١٩ - ٥١٨ - ٥١٧ - ٥١٥ - ٥١١
 - ٥٤٨ - ٥٤٧ - ٥٣٧ - ٥٣٦ - ٥٢٧ - ٥٢٢
 - ٥٧٨ - ٥٦٣ - ٥٦٠ - ٥٥٧ - ٥٥٥ - ٥٥٠
 - ٦١٥ - ٦١٩ - ٦١٦ - ٦٢٣ - ٦٣١ - ٦٧٧ -
 ٧٣١ - ٦٧٩

الواجدان: ١١١

الواجدان بالفرض: ٢٥٣

الواحد: ١١٢ - ١١٣ - ١٩٨ - ١٩٢ - ٣٢٤ - ٣٢٥ -
 - ٣٢٧ - ٣٦٥ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧٠ - ٣٨٨ -
 - ٤٥١ - ٤٤٨ - ٤٤٧ - ٤٣٦ - ٣٥٤ - ٣٨٩
 - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٦ - ٤٥٤ - ٤٥٣ - ٤٥٢
 - ٥٨١ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٢٦ - ٥١٩ - ٥١٧
 - ٦٠٧ - ٦٦٣ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٢ -
 ٦٨٧

الواحد بالخصوص: ٢٨٨ - ٢٨٧

الواحد البسيط: ٤٩ - ١٤٣ - ١٩٦ - ٣٠١ -
 - ٤١٥ - ٤٨٩ - ٤٨٩ - ٥٠٨ - ٥٨١ - ٥٩٢ - ٥٩٩ -
 ٦٠٠ - ٦١١ - ٦٧٨ - ٦٠٨

الواحد بالعموم: ٣٨٧

الواحد بالعموم المفهومي: ٣٨٧

الواحد العددي: ٣٤٨ - ٣٤٨ - ٥٢٣ - ٣٨٩ - ٥٨١ -
 ٥٩٣

الواحد العرضي: ٣٨٩

واحد علوم النوعي: ٣٨٧

نور وجوديه متصله غير قائم: ٥٨٨

نوريه نور الأنوار: ٨٥

النوع: ٤٣ - ٦٩ - ١١٢ - ١٠٩ - ١٠٦ - ٦٩ -
 - ١٦٥ - ١٦٤ - ١٤٤ - ١٣٩ - ١٢٤ - ١١٩
 - ٢٨٥ - ١٨٠ - ١٧٥ - ١٧٣ - ١٦٧ - ١٦٦
 - ٣٥٩ - ٣٤٥ - ٣٤٣ - ٣٤٢ - ٣١٣ - ٢٠٩
 - ٤٠٠ - ٣٩٨ - ٣٨٩ - ٣٨٦ - ٣٧٧ - ٣٧٦
 - ٥١٨ - ٥١٢ - ٤٩٥ - ٤٣٢ - ٤٣١ - ٤٠١
 - ٧١٣ - ٧٠٧ - ٧٠٣ - ٦٢٨ - ٥٤٦ - ٥٢٢
 ٧١٤

الأنواع البسيطة العنصرية: ٧٠٠

الأنواع البسيطة الفلكية: ٧٠٠

النوع الجبروتي: ٣٤

نوع جوديه: ١٨٧

النوع الحقيقى: ٣٥٠

النوع الطبيعي: ٧٢٦ - ٦٨٤ - ٦٨٤

النوع المتبدل: ٣٠١

النوع التحصل: ٣٤٤

النوع المجرد: ٧١٩ - ٧١٥

النوع المختلف: ٥١٨ - ٧١ - ٧٠

النوع هل يشخص بالزمان: ٢٠٠

النوم: ٥٩٠ - ٥٨٩

النهاية الشوقيه: ٦٥٥

النيات: ٣٠٠

الواو:

واجب العدم: ٢٤٦

واجب العلة: ٣١٦ - ٣١٥ - ٢٧٤

واجب المعلول: ٣٧٤

واجب الوجود: ٣٤ - ٤٧ - ٥٢ - ٦٤ - ٧٥ - ٧٥ -

- الوجود الأزلي: ٢٩٤ - ٥٥٢ - ٥٩٥ - ٦٠٦ - ٦٠٦
 الوجود الاستقلالي: ١٢٣ - ٢٣٩
 الوجود الاسماني: ٢٢٥
 وجود الاضافي الآشراقي: ٥٤٧
 الوجود الأفافي: ٨٢
 الوجود الامكاني: ٦٠١ - ٥٢٩ - ٦٢٦
 الوجود الانتراهي العقلي: ١٠٧ - ١٧٣
 الوجود الأنفسي: ٨٢
 الوجود الأنور: ٥٨٣ - ٥٩٤
 الوجود البسيط: ٦٠ - ١١١ - ٢١٧ - ٢٢٣
 - ٥٧٥ - ٣٩٥ - ٣٦٢ - ٣٦١ - ٣٢٢ - ٢٢٩
 - ٦١٥ - ٦٠٠ - ٥٩٣ - ٥٨٦
 ٧٠٨ - ٧٠٧
 الوجود بالمواضعة: ٦٢٦
 الوجود التام: ٣٩ - ٦٣٩
 الوجود التبعي (التطفيلي): ١٤١ - ١٤٦
 ٧٠٧ - ٥٧٥ - ١٨٥ - ١٨٤ - ١٤٧
 الوجود الثاني: ٦٣٦
 الوجود الجزئي: ٢١٠
 الوجود الحقيقى: ٤٢ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٧ -
 - ١٤٠ - ٩٤ - ٩٥ - ٧٥ - ٧١ - ٦٩ - ٦٨
 - ٣١٧ - ٢٩٤ - ٢٧٠ - ١٧٣ - ١٥٣
 - ٤٩٥ - ٣٩٦ - ٣٨٧ - ٣٧٦ - ٣٣٣
 - ٥٥٣ - ٥٤٧ - ٥٢٢ - ٥٠٦ - ٥٠٢
 ٧١٤ - ٦٠٩ - ٦١٥ - ٥٩٢
 الوجود الخارجي: ٦٨ - ٦٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩١٣
 - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٩ - ١٢٦ - ١٢٣ - ١٢٢
 - ١٣٣ - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٦ - ١٥٠ - ١٥٢
 - ٢٠٠ - ١٦٠ - ١٨٣ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٦ - ١٥٥
 - ٢٢٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢٢٢ - ٢٢٩ - ٢٠٨
- ١٧٣ - ١٧٧ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٥
 - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٥ - ١٩٦ -
 - ٢٠٤ - ٢٠٣ - ٢٠٠ - ١٩٩ - ١٩٨ - ١٩٧
 - ٢٢٣ - ٢٢٠ - ٢١٧ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٠٨ - ٢٠٥
 - ٢٢١ - ٢٢٨ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢
 - ٢٤٦ - ٢٤٢ - ٢٢٤ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٢ - ٢٤٠
 - ٢٦٤ - ٢٦١ - ٢٦٠ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ٢٥٧ - ٢٥٥
 - ٢٨١ - ٢٧٤ - ٢٧٢ - ٢٦٩ - ٢٦٦ - ٢٦٤ - ٢٦٤
 - ٢٦٥ - ٢٦٥ - ٢٥٨ - ٢٥٧ - ٢٥٧ - ٢٥٥ - ٢٥٤
 - ٢٠٩ - ٢٠٨ - ٢٩٠ - ٢٨٩ - ٢٨٦ - ٢٨٥ - ٢٨٥
 - ٣٢٥ - ٣٢٤ - ٣٢٢ - ٣٢٢ - ٣١٧ - ٣١٠ -
 - ٣٤٧ - ٣٤٦ - ٣٤٥ - ٣٤٢ - ٣٤١ - ٣٤٠ - ٣٤٧
 - ٣٥٨ - ٣٥٧ - ٣٧٣ - ٣٦١ - ٣٦١ - ٣٥٨ - ٣٥٧
 - ٣٨٣ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٧٣ - ٣٧٣ - ٣٧٣
 - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٤
 - ٤١٤ - ٤١٤ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٤٠٢ - ٤١٨
 - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠ - ٤٢٠
 - ٤٨٧ - ٤٨٧ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٤٩٦ - ٤٩٦
 - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٢ - ٥٢٢ - ٥٢٢ - ٥٢٢ - ٥٢٢
 - ٥٣٢ - ٥٣١ - ٥٢٨ - ٥٢٨ - ٥٢٦ - ٥٢٦ - ٥٢٦
 - ٥٣٤ - ٥٣٧ - ٥٣٧ - ٥٣٧ - ٥٣٧ - ٥٣٧ - ٥٣٧
 - ٥٤٨ - ٥٤٨ - ٥٤٨ - ٥٤٨ - ٥٤٨ - ٥٤٨ - ٥٤٨
 - ٥٥٣ - ٥٥٣ - ٥٥٣ - ٥٥٣ - ٥٥٣ - ٥٥٣ - ٥٥٣
 - ٥٧٠ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٤ - ٥٧٤ - ٥٧٤ - ٥٧٤
 - ٥٧٦ - ٥٧٦ - ٥٧٦ - ٥٧٦ - ٥٧٦ - ٥٧٦ - ٥٧٦
 - ٥٨٠ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧ - ٥٨٧
 - ٥٩٠ - ٥٩٥ - ٥٩٠ - ٥٩٥ - ٥٩٥ - ٥٩٥ - ٥٩٥
 - ٥٩٦ - ٥٩٦ - ٦٠٤ - ٦٠٩ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٩ - ٦٢١ - ٦٢١
 - ٦٤٣ - ٦٤٣ - ٦٤٣ - ٦٤٣ - ٦٤٣ - ٦٤٣ - ٦٤٣
 - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦ - ٦٤٦
 - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٤٩ - ٦٤٩
 - ٦٥٤ - ٦٥٤ - ٦٥٤ - ٦٥٤ - ٦٥٤ - ٦٥٤ - ٦٥٤
 - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦ - ٦٦٦
 - ٦٧١ - ٦٧١ - ٦٧١ - ٦٧١ - ٦٧١ - ٦٧١ - ٦٧١
 - ٧٢٤
 الوجود الاتصالى: ٣١٧
 الوجود الاتفاقى: ٤٢٢
 الوجود الامر: ٥٨٣
 الوجود الائتاتى: ١٠٧
 الوجود الاجمالى: ٢٩٠
 الوجود الاحاطى: ١٤٤ - ١٤٣
 الوجود الاحدى الذات: ٧١٧ - ٧٠٧ - ٧٠٢

الوجود المفني: ٦٤٩	الوجود لطيفة سرية: ٥٦٦
الوجود المقداري: ٦٣١	الوجود لغيره: ٥٦٣ - ٥٥٢
الوجود المقيد: ١٧١ - ٥٤٨ - ٢٤٤ - ٥٩٠	الوجود اللفظي: ٨٣
الوجود النبسط: ٤٦ - ٧٣ - ١١١ - ١٤٦ -	الوجود المادي: ٢١٨ - ١٢٣
١٤٧ - ٢٩٦ - ٢٩٤ - ٢٧٥ - ٢٣٣	الوجود المثالي: ٧٠٥ - ٧١٤
٥٤٨ - ٥٤٧ - ٤٤٨ - ٣٨٨ - ٣٤١ - ٢٢٣	الوجود المغمور: ٦٣٠ - ٦٠٢ - ٥٨٦ - ١٤٧
٥٩٠ - ٥٩٣ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٦ -	الوجود المعمول بالذات: ٦٢٥
٦٧٣ - ٦٤٤ - ٦٣٥ - ٦٣١	الوجود المحدود: ٥٤٩
الوجود المنغمي الفاني: ٥٣٧	الوجود المحسن: ٦٧ - ٥١٥ - ٢٢٥ - ٥٥٠ -
الوجود النسبي: ١٠٧	٥٥٤ - ٥٨١ - ٥٩١ - ٥٩٦ - ٦٠١ - ٦٠٢ -
الوجود النفسي: ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٧ - ٢٣٩ -	٦٣٧ - ٦٣٧ - ٦٠٣
٥٦٤ - ٢٧٣ - ٢٤٠	الوجود المعمولي: ٢٤١ - ٢٣٩
الوجود الواحد: ٣٧٠	الوجود المعمولي الغير الناعتي: ٢٣٩
الوجود الواحد الابدي: ٧٢٧	الوجود المعمولي الناعتي: ٢٣٩
الوجود الواسع العلمي الوجوبي: ٦١٠	الوجود المرتبة: ٦٧٧
وجود الوجود: ٣٣٤	وجود المرسل البسيط: ٥٥٣ - ٥١١
الوجودات الخارجية الخاصة: ١٤٢	وجود المرسل الغير المقيد: ٥٠٣ - ٥٠٢
الوجودات الخارجية و الذهنية سافله: ١٢٦	وجود المركب: ١٠٨
الوجودات الخارجية و الذهنية العالية: ١٢٦	الوجود المشكك(التشكيك الوجود): ١٨١
الوجودات الخاصة الامكانية: ٥٠٤	الوجود الشهوري: ٤٩٥
الوجودات الذهنية السافلة: ١٢٦	الوجود المصدري: ١٠٧ - ١٠٧ - ٢٢٨
الوجودات الذهنية العالية: ١٢٦	الوجود المضاف: ٦٣٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٥٩٣ -
الوجودات الطولية: ٢٩١ - ٦٠٨	٦٧٣
الوجودات لايزالية: ٦٠٠	الوجود المطلق: ٤٢ - ٤٢ - ٩٤ - ٧١ - ١٠٠ - ٩٤ - ٧١ - ١١١ - ١٠٠ -
الوجودات المتكررة: ٤١٦	١١٧ - ١١٧ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٥ - ٢٢٢ - ٢٢٢ -
الوجودات المجازية: ٦٢٢	٥٠٤ - ٥٠٣ - ٣٤٦ - ٣٤٠ - ٢٣٦ - ٢٣٦ -
الوجودات المحيطة الثابتة الواحدة: ٦٣٦	٧٢١ - ٦٤٥ - ٦٢٢ - ٦١٩ - ٥٩٣ - ٥٩٠
الوجودات الناقصه: ٥٠٤	٧٣١
الوجودات النوريه: ٥٦٦ - ٥٦٥ - ٢٧٦	الوجود المعنوي: ٩٥
وجه الله: ٣٦ - ٤٤ - ٤٦ - ٧٦ - ٢٦٤ - ٢٩٧ -	الوجود المفارق: ٦٨٦

- | | | |
|---|---|---|
| الوحدة الجنسية: ٢٩٩ - ٣٨٨ | ٦٧٠ - ٦٨٩ | - ٧١٤ - ٦٠٢ - ٥٢٥ - ٥٠٣ - ٣٠٠ |
| وحدة الجهة: ٣٩٩ | ٢٩٩ | ٧٢٥ |
| الوحدة الحقة الحقيقة: ١٠٠ - ١١٠ - ١٢٠ - ٣٦٨ | - ٣٦٧ - ٢٤٨ - ١٧٥ - ١١٥ - ١١٢ | الوجه الى النفس: ٦٢٢ |
| - ٤١٧ - ٣٦٩ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٨٧ - ٣٦٩ | - ٥٧٢ - ٥٢٦ - ٥١٥ - ٤٤٩ - ٤٤٨ - ٤٤٦ - ٥٨٣ - ٥٧٨ - ٥٨١ | وجه الرؤيه: ٦٠٩ |
| - ٦٠١ - ٥٩٣ - ٥٨٩ - ٥٧٨ - ٥٨١ - ٦٤١ - ٦٢٦ - ٦٩٢ - ٦٧٠ - ٦٤١ - ٦٢٦ | - ٩٥ | وجه الشئي: ٩٥ |
| الوحدة الحقة الظلية: ٥٢٣ | ٣٤٥ | وجه العروض: ٣٤٥ |
| الوحدة الحقة الواحدة: ٧٩ | ٦٠٩ | وجه القصد: ٦٠٩ |
| الوحدة الحقيقة المشككه: ٥١٧ - ٧٩ | ٣٤٥ | وجه الوصول: ٣٤٥ |
| وحدة الحمل: ١٥٥ | ١١١ | الوحدات المشهورة: ١١١ |
| وحدة الزمان: ٣٩٩ - ٢٧٠ - ٢٦٩ | ٢٩٢ - ١٣٨ | الوحدات الثمانية: ٢٩٢ - ١٣٨ |
| الوحدة الشخصية: ٤٥١ - ٣٠٠ - ٢٠٠ | - ١٠٩ - ٩٢ - ٩٦ - ٧٠ - ٧١ - ٧٤ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦١ | الوحدات المشهورة: ١١١ |
| ٧٢٧ - ٧١٤ | - ٢٢٩ - ٢٢١ - ١٩٧ - ١٧٥ - ١٥٩ | الوحدة: ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٨ - ٩٢ - ٩٦ - ٩٩ - ٧٠ - ٧١ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ |
| الوحدة الشخصية العددية: ٢٩٩ | - ٣٢٥ - ٣١٠ - ٢٩٦ - ٢٦٧ - ٢٢٨ | ١٢٧ - ١٤٣ - ١٤٧ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٢ - ١٣٩ - ١٢٧ |
| وحدة الصناع و الصانع: ٢٧٧ | - ٣٨٣ - ٣٨١ - ٣٦٨ - ٣٦٥ - ٣٦٢ - ٣٣٦ | - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٨٨ - ٣٨٥ - ٣٨٧ - ٣٨٤ - ٣٩٢ - ٤٤٦ - ٤٧٠ - ٥٠٨ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٧ - ٦٧٠ - ٥٨٩ |
| الوحدة الفضوريه: ٦٠٧ | - ٣٩٢ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٨٨ - ٣٨٦ - ٣٨٥ - ٣٨٤ - ٣٩٢ - ٤٤٦ - ٤٧٠ - ٥٠٨ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٧ - ٦٧٠ - ٥٨٩ | - ٥٧٤ - ٥٥٣ - ٥٤٣ - ٥٣٧ - ٥٣٦ - ٥٢٢ |
| الوحدة العددية: ٥٨١ - ٥١٦ - ٤٤٨ - ٣٨٨ | - ٥٩٧ - ٥٩٦ - ٥٩١ - ٥٨٧ - ٥٨٣ | - ٦٠٠ - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |
| ٧٢٧ - ٦٧٠ - ٥٨٩ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة الاتصاليه: ٣١٣ |
| الوحدة العدميه: ١١٠ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة الاجتماعيه العلميه: ٣٦٨ |
| الوحدة العرضيه: ٣٨٨ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة التامة: ٥٩١ |
| الوحدة العينيه: ٣٨٧ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة التنزيهيه: ٥١٥ |
| الوحدة الغير الحقيقية: ٣٨٦ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة الجمعيه: ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |
| الوحدة في الكثرة: ١٥١ - ١٥٠ - ١٠٩ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة الجماعيه: ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |
| - ٦٠١ - ٥٧٣ - ٥٨٦ - ٥٩٣ - ٥٩٨ - ٥٩٨ - ٥٩٧ - ٥٨٦ - ٥٧٣ - ٦٨٠ | - ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ | الوحدة الجماعيه: ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |
| ٧٢٦ - ٦٢٦ - ٦٢١ - ٦٢٠ | - ٦٤٩ - ٦٣٦ - ٦٣٦ - ٤١٧ - ٣٦٨ - ٣٦٨ | الوحدة الجماعيه: ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |
| وحدة القوه: ٧٠١ | - ٦٤٩ - ٦٣٦ - ٦٣٦ - ٤١٧ - ٣٦٨ - ٣٦٨ | الوحدة الجماعيه: ٦٠٠ - ٦٢٢ - ٦٣٠ - ٦٢٢ - ٦١١ |

وعاء العدم:	٢٩٢	الوحدة القيمية:	٣٨٨
وعاء الوجود:	٢٩٢	وحدة المادية:	١٧٤ - ٩٠ - ٨ - ٣٦١ -
الولاية:	٤٧ - ٢٦		٢٩٧
الولاية التكوينية:	٤٧	الوحدة المتقدمة:	١١٢
الولاية المطلقة:	٤٨ - ٤٧	وحدة الحال:	٣٩٩
الوهم:	٦٥ - ١٩١ - ٢٩٣ - ٢١٩ - ٣٨٩ -	وحدة المطلقة:	٦٢
	- ٥٨٥ - ٥٣٧ - ٤٨٨ - ٤١٧ - ٤١٦	وحدة النورية:	٦٢
	٧١١ - ٦٩٠ - ٥٩٩ - ٥٨٩	وحدة النوعية:	٣٨٨
الهاء:		وحدة الوجود:	١١٢ - ١٠٥ - ٩١ - ٧٦ - ٧٤ -
الهاهوت:	٢٩٠		- ١٠٥ - ١١٧ - ١١٥ -
الهداية:	٤٨٦ - ٤٨ - ٣٧ - ٣٦		- ١٥٢ - ١٥٠ - ١٤٧ -
الهداية التكوينية:	٤٨		- ٣٩١ - ٣٤٥ - ٢٢١ - ١٧٧
هل البتّيّه:	٣٩٤		- ٦٢٦ - ٦٢٢ - ٥٨٣ - ٣٩٣
هل البسيطه:	٢١ - ٦١ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٣٠ -	وسائل الفيض:	٥١٥ - ٥٣٢ - ٢١٠ - ٦٦٦ -
	- ٥٠٢ - ٣٩٤ - ٣٣١ -		٧٣٠ - ٧٠٧
هل الفيربيّه:	٣٩٤ - ٢٠٨	الوسط:	٤٥٤ - ٣٦٤ - ٣٢٢ - ٦٧٧ -
هل التركبّه:	٦١ - ٦١ - ٢٢٢ - ٢٢٠ - ٢٤٠ - ٢٣٠ -		٦٨٢ - ٦٧٨
	- ٣٩٥ - ٣٩٤ - ٣٣١ -	الوصف بحال المتعلق:	٥٠٥ - ٣١٠
الهلبية:	٥٠	الوصف العناني:	٣٦٥ - ٥٥٩
الهنديّه:	٤٧٧	الوضع:	٣٤٤ - ٣٢٢ - ٣٠٩ - ١١٢ - ٨٠ -
الهو هوّيه:	١٣٥ - ١٣٥ - ٣٩١ - ٣٩٠ - ٣٩٩ -		٣٧٦ - ٣٧٦ - ٣٨٧ - ٣٨٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ -
	- ٤٧٦ -		- ٤٩٠ - ٤٩٢ - ٤٩٥ - ٤٩٥ - ٤٩٠
الهواء:	١٣٤	وضع الاقتران:	٤٤٣ - ٤٤٢ -
الهوية الشخصية:	١٠٠	الوضع التخصصي:	٣٢٢
الهوية العينية:	١٧٣	الوضع الخاص:	٤٤٣
هوية النفس:	٦٢٤	الوضع الرتبي:	٤٤٣
الهيئات الحسية:	٦٩٧ - ٧٢٤	الوضع الزماني:	٤٤٣
الهيئات المعنوية:	٦٩٧	وعاء الأعيان الخارجيه الماديه:	٧٢٣
الهيئات النوريه:	٦٨٦	وعاء الدهر:	٣١٥ - ٣١٧ - ٧٢٢ - ٧٢٤ -
			٧٢٦
		وعاء السلالات:	٢٩٩ - ٢٨٩

- | | |
|----------------------------------|---|
| الهيولى الجسمية: ١٦٤ - ٢٢٣ - ٤٦٢ | ٤٩١ - ٤٩٠ - ٣٩ - ٤٩١ |
| الهيولى المبهمة: ١٣٤ | ٤٥٤ - الهيئة التركيبة الاعتبارية: |
| الهيولى المتنوعة: ١٦٤ | ٧١٤ - الهيئة التوربة: |
| الهيولى الواحدة: ٣٨٩ | ٦٠١ - هيكل المكبات: |
| البياء: | ٤٩٢ - الهيئة الاحتطية: |
| يترك مايشاء: ٦١٧ | ١٤٩ - ١٢٥ - ١٢٦ - ٨٠ - ٥٠ - ٤٢ - ١٤٩ |
| يد الغيب: ٣٠١ | - ٣٥١ - ٢٨١ - ٢٨٠ - ٢٠٤ - ٢٠٣ - ١٥٠ - |
| يد الله: ٥٩٤ - ٥٢٤ - ٤٤٨ - ٣٢٥ | - ٤٦١ - ٤٣٩ - ٤٣٧ - ٣٧٧ - ٣٧٥ - ٣٧٠ - ٤٦٢ - ٤٧٣ - ٥٠٥ - ٥١٣ - ٥١٩ - ٥٨٢ - |
| يغيب ذاته عن ذاته: ٦٨٩ | - ٦٧١ - ٦٦٩ - ٦٦٧ - ٦٦٦ - ٦٦٤ - ٦٦١ - ٦٧١ - |
| يفعل مايشاء: ٦١٧ | ٧٢٥ - ٦٧٣ |
| يقظه: ٧٢٠ | ٤٦٢ - ٤٣٧ - ٣٢٣ - ١٦٤ - ٦٢٤ |
| اليقين: ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٤٧٧ - ٥٧٠ | الهيولى الأولى الشخصية: ٤٣١ |
| يوم القيامة: ٢٠٤ - ٦٦٥ | الهيولى الثانية الجنسية: ٤٣١ |
| اليوم المنصور: ١٥٣ - ٢٠٤ | مركز تجربة تكنولوجيا المعلومات |

الاستدراك

هذه الحواشى سقطت من الجزء الأول من الكتاب، نذكرها هيهنا استدراكاً:



١. قولنا: **البين سم**

البين المفارقة، قال الشاعر:

ففي قبيل و شك البين يا ابنة مالك ~~شك في بحثي~~ ولا تخربيني نظرة من جمالك

(الثنالي المنتظمة، ص ٢٥، ط ناصري و ص ١٦٣ ط ١، نشر ناب.)

٢. قولنا: **و إن أريد مطلق الجسم**

إذ يشمل مطلق الجسم الحيوان والجسم النامي لا الإنسان مثلاً بقرينة المقابلة

(الثنالي المنتظمة، ص ٢٥، ط ناصري و ص ١٦٤ ط ١، نشر ناب.)

٣. قولنا: **و الحكم و زيف بأنه يتضمن**

إن قيل: الدوران في المعلول بنحو الكاشفية، قلنا: كون التأليف أو الإسکار مثلاً والخدوث أو الحرمة معلولاً أول الكلام، فالكاشفية فرع المعلولة وأما نقض الدوران بالجزء الأخير من العلة التامة مع أنه ليس بعلة كما في «شرح حكمة الاشراق» و «شرح الشمسية»، ففيه أنه لو سلم أنه ليس بعلة فهو وجيب وسبب، كيف وقد يعرف السبب بالجزء الأخير من العلة التامة؟

(الثنالي المنتظمة، ط ناصري، ص ٨٥ و ص ٢١٣ ط ١، نشر ناب.)

- 121-Mantiq al-Mashriqyein va Al-Qasidat al-Muzdavajah Fi-al-Mantiq, Avicenna, pp.2-18, 2nd edition Maktabat Marashi Najafi.
- 122-Mantiq va Mabāhith-i Alfāz, by Dr. Mahdi Muhaqhegh and Toshihiko Isutsu, the commentary of Elegy of Asrār al-Hikmat, p.107, 1st edition, 1353 A.H. McGill Institution Canada-Tehran University.
- 123-Ibid., p.311.
- 124-The late Sayyed Hebat al-Din Shahrīstānī, compiled the book of *نیفیش الباری فی اصلاح منظومة البرزاری*, and some other compilations which for weakness poetial compensation of Sharh-i Manzūmah was written.
- 125-In the days of us some book like: «Bidāyat al-Hikmah» and «Nihāyat al-Hikmah» compiled by the late Allāmah Tabātābāei and «Tuhfah-i Hakim» compiled by the late Compani and etc. can never replace Sharh-i Manzūmah, because recent books in regard to basis are rather agreeable to Scholasticism than Speculative Gnosticism and do n't include most of opinions and subjects of Sharh-i Manzūmah like: Ethics, Resurrection, Soul etc.
- 126-Even in Malik Library of Tehran that individual means of Hāji and his library is keeping we find nothing.
- 127-Sharh Manzūmah(Mantiq section), p.36, ed Nasiri.
- 128-Sharh-i Manzūmah(Hikmat section) p.362.
- 129-Sharh Manzūmah (Mantiq section) Marginal notes, p.11,Nāsiri's Print.
- 130-Sharh Asmā al-Husnā, Hājj Mullā Hādi Sabzawārī, pp.36-37, ed. Nāsiri.
- 131-Sharh Manzūmah (Hikmat section), p.361, ed. Nāsiri.
- 132-In marginal notes on Asfār, vol 6, p.206, says that does n't have the marginal notes (al Taaliqāt) of Avicenna, and on p.66 of this volume points out to the absence of Davāni's works and Sayyed Sadr al-Din Shirāzi and on the margin of Asfār, vol 1, p.99, acknowledges that does n't have Avicenna's «Risālah Mubāhithat» .
- 133-Sharh-i Asmā al-Husnā, Hājj Mullā Hādi Sabzawārī, p.70, ed. Nāsiri.
- 134-Ibid., p 32.
- 135-Ibid., p.30 and 132.
- 136-Ibid., p.108.
- 137-Ibid., p.33.
- 138-Ibid., p.5.
- 139&140-Ibid., p.47.
- 141-Ibid., p.12 and 47.
- 142-Badāye al-Hikam, Āqā Ali Mudarres Zunūzī, p.276. Nāsiri's Press.
- 143-Shawāriq al-Ilhām, Abd al-Razzāq Lāhiji, vol 1, p.41 Intisharat-i Mahdavi Isfahān.
- 144-With God's grace, we will print this book in a new method and research, some of it's elementary works have been done.
- 145-Between them in the book «Tārikh-i Hukamā va Orafā-i Mutaakhkhirin-i Mullā Sadrā» compiled by Mr. Manūchehr Sadūqi Suhā, about 36 commentaries and marginal notes have been mentioned.
- 146-like Khud Āmūz Manzūmah, translated and commentated by Sheikh Jaafar Zāhidi, this book have been printed, and translated and with Commentary of Āqā Sayyed Radi Shirāzi is un printed. And translation of Mantiq-i Manzūmah named, «Method of Thinking» translated by Myrtir Dr.Muhammad. Mufatteh and Persian Commentary of Imām Khumeini on Manzūmeh.

- 37&38-This subject is mentiond by Edward Brown, traditionally from Mirzā Asadallāh Sabzawāri "immediate student of Hakim" in the book of «A Year Amongst The Persians».
- 39-Majmūah Rasāil Hakim Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni , preface, p.72 ,2nd edition Anjuman-i Hikmat va Falsafah-i Iran.
- 40-Khadamāt-i Mutaqabil-i Islam va Iran, Murtadā Mutahhari, p.604,Sadra Publications.
- 41-Majmūah Rasāil Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni, preface, p.77,2nd edition , Anjuman-i Islami-i Hikmat va Falsafah-i Iran
- 42- Divān Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, preface of Murtadā Mudarresi Chahārdihi, p.15 and Tārikh-i Ravābit-i Iran va Iraq from the same author.
- 43-Majmūah-i Rasāil-i Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni, preface, p.68, 2nd edition.
- 44-Ibid., p.68.
- 45-Ibid., p.71.
- 46&47&48 -Ibid. p.74.
- 49-Ibid., p.75.
- 50-Ibid., p.76.
- 51-Ibid., p.78. Martyr Murtadā Mutahhari, has made a mistake his place of teaching with his name, Khadamāt-i Mutaqabil, p.604.
- 52-Ibid., p.78.
- 53-Ibid., p.79.
- 54-Ibid., p.81.
- 55&56-Ibid., p.82.
- 57&58-MajMūah-i Rasāil-i Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni, preface, 3rd edition ,p.56 Sāzmān-i Awqāf-i Khurāsān.
- 59-Ibid., p.56.
- 60-Ibid., p.56.
- 61-Tārikh-i Hukamā va Orafā-i Mutaakhhirin-i Sadr al-Mutaallihin, Manūchehr Sadoūqi Suha, p.120, Anjumai-i Hikmat va Falsafah-i Iran.
- 62-78-Ibid., pp.120-128,
- 79-98-Ibid., pp.120-128,
- 99-111-Ibid., pp.120-128, some of them have been mentiond in the book of "Nuqabā al-Bashar va al-Kerām al-Bararah "of Āqā Buzrg-i Tehrāni.
- 112-A History of Muslem Philosophy, Mian Muhammad Sharif, The article of Dr. Sayyed Hossein Masr, vol 4, p.142, translated by Markaz-i Nashr-i Dānishgāhi,1370 A.H .
- 113-Sharh-i Manzuomah (Hikmat section), vol 2, p.130, this edition.
- 114-Taaliqah bar Asfār, vol 2, p.222, 3rd edition, Beirut.
- 115-Sabk Shenāsi, Muhammad Taqi Bahār, vol 3, p.393, 5th edition, Amir Kabir Publications.
- 116-Sharh-i Manzūmah (Hikmat section) vol 2, p.289, this edition.
- 117-Majmūah-i Rasail-i Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni, preface, 3rd edition, p.56.
- 118-Sharh-i Manzūmah (Hikmat section), p.92, Nāsiri's edition.
- 119- Rayhanat al-Adab, vol2, p.427, Bookshop of Khayyām.
- 120-Tārikh-i Tebb dar Irān-i Pas az Islām, Dr.Mahmūd Najm Ābādi, p.553, 2nd edition, Tehran University.

- *A short biographical sketch of his
- 23-The biography of Brown is written in detail in the preface of the book (A Year Amongst The Persians) and also mentioned in Majallah-i Irānshār , 4th year , No 2 ,the article of late Prof. Allāmah Qazvini that has written in «his twenty- articles book» as well , and also the preface of «A literary history of Persia», 1st, 2nd, 3rd and fourth volumes and the article of Mujtabā Minuvi in Majallah-i Rūzegār-i Now, vol. 1, No 2.
- 24-A Year Amongst Iranian , Edward Brown , p.135 ,translated by Dhabihallah Mansūri , Kanūn Marifat Publication.
- 25-The Literary History of Iran ,Edward Brown , vol 4, p.307,translated by Rashid Yasimi , Ibn-i sinā Publications.
- 26-Besides the said books we can name:Letters from Tabriz, translated by Hasan Javādi,Khārazmī Publication, and History of Islamic Medicine,translated by Masūd Rajab Niā, Bungāh-i Nashr va Tarjumah-i Kitāb ,and History of Iran Revolution,translated by Ahmad Pazhūh, Bungāh-i Nashr va Tarjumah-i Kitāb.
- 27-The Development of Metaphysics in Iran. Muhammād Iqbāl Lahūrī, p.129,translated by Dr.Amir Hossein Ārian pūr, Amir Kabir Publications.
- 28-Jashn Namāh-i Henri korbin,under the supervision of Dr. Sayyed Hossein Nasr,The preface pp.2-27, Publication of McGill University, Muntral Canada and Anjuman-i Hikmat va Falsafah. 1356 A.H. on the occasion of seventieth anniversary of Korbin's life.
- 29-About the development of mental change of Henri Korbin see the book «Henri Korbin, Horizons of Moral Melitation in Islam of Iranian», Darīsh Shāyegān, translated by Bāqir Parhām, Āgāh Publications 1371 A.H.
- 30-Whereas, most scholars and great men of Shiīte from the beginning of the existence of Religious Schools have tried for teaching and compilation of Rational sciences such as:Sayyed Murtadā Aālam al-Hudā who has written Al-Dhakhirah,Sheikh Al-Tāyefah Tūsi Tamhid al-Osūl,Sheikh Sadūq and Kulayni have compiled their writings like: The method of dialecticians (Mutakallimīn) also Sheikh Mufid half of his works (about 172 according the index of Sezgin), Khājah Naṣīr al-Dīn Tūsi his most writings and Allāmah Ḥelli some of his writings,have written in Speculative Theology and Rational Sciences. After Safaveyyah period, most scholars have had both Rational and Traditional Sciences that aren't countable and only there were few one who did n't teach and didn't have any compilation in a special field.
- 31-HISTORE DE LA PHILOSOPHIE ISLAMIQUE(deuxieme partie) HENRY CORBIN, Paris,vol 2, p.187, translated by Dr. Javad Tabātabāei, Kavir Publication, 1370 A.H. .
- 32-The Fundamental Structure of Sabzwārī's Metaphysics by, Prof. Toshihiko Izutsu, translated by Dr.Sayyed Jalāl al-Dīn Mujtabavi, Publications of McGill University of Canada,Tehran University.
- 33-Between them is, God and Human in Quran, translated by Ahmad Ārām, Shirkat-i Intishār, and, Maṭāhim-i Akhlāq-i Quran, translated by Faridūn Badrah-i.
- 34-A History of Muslim Philosophy, Miān Muhammād Sharif, vol 4, p.129, translated by A group of translators, Markas-i Nashr-i Dānishgāhi 1370 A.H. .
- 35-«فلسفه الشیعه حیاتهم و آراءهم ، العلامه الشیخ عبد الله نعمت » , p.621, Dar al-Fikr al-lubnani, Beirut. This book recently translated in Persian.
- 36-Majmūah Rasā'il Ḥājj Mullā Ḥādi Sabzwārī, Sayyed Jalāl al-Dīn Ashtiyānī, preface, p.53, 3rd edition,Sāzمان-i Awqāf-i Khurāsān 1370 A.H. .

age of Holy Shrine of Imām Ridā with my friends for meeting of Hāji went to Sabzawār , after meeting Hāji summoned me to a corner and said:Leave that secret work. Mr.Abu al-Hasan Shaarāni directly from him in preface of Asrār al-Hikam (p.20 , Islāmiah Publications) has said this subject.Other wonders have been rated from him by Gobineau and Brown as well.

8-In the preface of Asrār-al Hikam and tractate of Hedāyat al-Tālibin he has very praised Nāsir al-Din Shāh.

9-Especially in the most subject of the Special Idea of Theology such as: God's Knowledge , Obtaining of Rational Multiplicity , Platonic Ideas and the Principle of the Higher Possibility by method of Illuminationists is walked.

10-Sharh Manzūmah , Section(Ghurar) of Subjective Existence, p.38 , Nāsiri's print.

11-Sharh-i Manzūmah , p.105 , Nāsiri's edition and Taalīqah-i Asfār, vol 6, p.169 3rd edition, Beirut.

12-And 13-Sharh Manzūmah , p.163 , Nāsiri's Print .

14-Like: Hakim Āqā Ali Mudarres in Badāye al-Hikam etc.

15-Like Immediate Knouledge in the opinion of peripatetics which is differentiable. See. Sharh Manzūmah , pp.488 this print and 142 Nāsiri's Print.

16-Les Religions Et Les Philosophies Dans l'Asie Central, Conte de Gobineau, p.88 translated by Humayūn FarahVashi.

17-The Development of Metaphysics in Persia, Muhammād Iqbāl Lāhūri, p.130 , translated by Dr. Amir Hossein Āriānpūr,4th edition, Amir Kabir Publications. Apparently Iqbāl hasn't seen the other works of Hāji except Asrār al-Hikam. In this book there is no subject that contains Iqbāl's opinion. The acceptance of some principles of Platonic philosophy such as: Platonic ideas does n't allocate to Hāji, on the contrary befor Mullā Sadrā in Sheikh Ishrāq's works Like Ideas In Suspense is seen, Majmūah Musannafāt-i Sheikh Ishrāq vol 2, p.230). It is interesting that Late Sabzawāri in «Asrār al-Hikam» (p.294, corrected by Allāmah Shaarāni) has written a section on rejection of Platonic Metempsychosis Theory. Also Mullā Sadrā in the subject of Soul in Asfār (vol 9 ,section 8, p.2, 3rd edition) has discussed in detail.

18-If we mention this difference exactly needs a separate article and needs drawing and regulating of comparative tables,to specify the detailed affairs, for example: In General Principles Hāji first has discussed the subject of Making (Jaal) and then about the Three matters and their commentaries and has prefered the subject of Substances to Accidents, wherease, Mullā Sadrā has done vice versa, and there are tens of cases that we in our footnotes have mentioned in most sections (Ghurahā).

19-Akhund Mullā Sadrā all over of Asfār from time to time has deviated from the main subject, thus, some one forgets the main subject , for example: The first section of seventh mawghef (station) from the third Sefr (book) that belongs to the word of God (Bāri)Asfār ,vol 7, pp.2-54 , 3rd edition) has brought many subjects(about fifty pages) which directly does n't relate to the title but Hāji's method was different.

20-Sharh-i Manzūmah (al-Laāli Muntazamah), vol 1, p.156, ed. Nāb Publication.

21-Ibid, p.130.

22-Les Religions Et les philosophies Dans l'Asie Central Conte de Gobineau , p.88,translated by Humayūn Farahvashi.

willes. This introduction was translated into English by my dear friend Mr.Mahdi Ziāei Zehān whom I thank him very much, and also thank mrs. Hājar Hosseini for mentioning some points in English translation.

والعاقبة للمنتقين

Qum, Shahrivar 1371 A.H.

August 1992

Masūd Tālebi

NOTES

- 1- Al Sahifat al-Sajjādyyah al-Jāmeah, corrected and researched by Muhammad Bāqir Abtahi, sermon 1, P. 17, Institution of al-Imām al-Mahdi (peace be upon him), 1st edition, 1411 A.H.
- 2- This congress will be held by «Anjuman-i Hikmat va Falsafah-i Irān» and «Tarbiat Moalim University of Sabzawār» on Mehr 1372.
- 3-We have extracted biography of Hāji from the following Sources: 1- Matla al-Shams, Muhammad Hasan Khān Sani al-Dawlah (Etemād al-Saltanah vol 3, p.984, Publications of Yasāvuli, Farhangsarā-ye Tehrān. 2-Taaliqah-i Haydaji bar Manzūmah,preface of the new edition, pp.4 -7 , Aalami Institution , Tehrān, 1365 A.H. 3-Majmūah Rasāil-i Hājj Mulla Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Ashtiyāni, Preface, p.39, 2nd and 3rd editions, Anjuman-i Hikmat va Falsafah-i Irān and Edārah-i Aawqāf-i Khurāsan.4 - Majallah-i Yādegār, 1st year, No 2 p.45, the article of Dr. Qasim Ghani. 5-Rayhānat al-Adab, Mudarres Tabrizi , vol 2 , p.422 , Khayyām Bookshop . 6-A Year Amongst The Persian Edward Brown . p.133 translated by Dhabih Allāh Mansūri , Published by Kānūn-i Maarifat , 7-Tārikh-i Hukamā va Orāfa-i Mutaakhkherin-i Sadr al-Mutallehin , Manūchehr Sadūqi Suhā , p.109 , 1st edition, AnJuman Hikmat va Falsafah-i Irān . 8- Sharh-i Hāl-i Rejāl-i Irān , Mahdi Bāmdād, vol 5, p.326, 3rd edition , Zuwwar Publications. 9-Aayān al-Shiah , Sayyed Muhsen Amin Ameli , vol 10, p.234, ed. by Dār al-Taārif, Beirut , 1403 A.H. 10-Divān-i Hājj Mulla Hādi Sabzawāri , Prface and correction from Murtadā Mūdarrasi Chahār dehī , pp.3-46 , Publications of Mahmūdi , Tehrān.11-Falāsifat al-Shiah Hayātuhum va Ārāuhum , Abd Allāh Nemat , p.621 printed by Dār al-Fekr, Bayrut 1987 A.D.12 -Khadamāt-i Mutaqābil-i Islām va Irān , Murtadā Mutahhari , p.601 , 10th edition , Sadrā Publications.
- 4-All of these names and titles belong to one Person, Mr. Manūchehr-i Sadūqi Suhā. In the book of Tārikh-i Hukamā va Orāfa-ye Mutaakhkherin Sadr al-Mutallehin , p.34, has made a mistake and has reflected that these names belong to two separate persons who were the Masters of Hāji.
- 5-Majmūah Rasāil Mullā Hādi Sabzawāri, Sayyed Jalāl al-Din Ashtiyāni , preface ,p.66.
- 6-A Year Amongst The Persians, Edward Brown , p.135 , translated by Dhabih Allāh Mansūri, Kanūn Marifat Publication.
- 7-Many Wonders have been rated from him , among of them ,the late Ayatallāh Hājj Sheikh Abd- al-Nabi Nūri one of the great following authority (Marja-i Taqlid) who had been residingin Tehran, has made a remark that ,when I was young for some times I was studying alchemy and except myself no body was informed. When I went to Mashhad after pilgrim-

Sharh-i Manzūmah, for those readers who have followed this preface up to here, and have read the preface of the first volume (al-Laāli al-Muntazamah), is clear and specified. But for gathering together the works which have been done up to here, the indexical mention is necessary: Origination began from the second half of 1365 with the first of two sections of Sharh-i Manzūmah (Laāli Muntazamah and Sharh-i Ghuraral-Frāid with marginal notes of the author) being transcribed from Nāsiri's print. The first correction was given to the noble and very learned Professor his excellency(Hadrat) Āyatallāh Hasan Zādah Āmuly (may God prolong his life) Then, with the help of my dear friend Mr.Hamid Bulūri Mutamadden comparing the three copies of Muzaffari, Nāseri and the handwritten copy of the library of Assembly (Majlis) was done, the different copies were registered and the book with valuable marginal notes from his excellency(Hadrat) Professor were presented for type setting. After type setting and paging, totaling twice by us and also once by the Professor, the copies were sample read.

As we said before, resources and references of opinions, even those with a little pointing and allusion of the author, were extracted by me.

It has to be noted that, at the end of Hadrat Professor Hasan Zādah's notes the sign of (ح.ح) and at the end of foot notes which belong to me the sign of (ل.م) are set. It is natural that, those marginal notes which don't have these two signs belong to late Sabzawāri. At the end, the technical indexes of the book is regulated by me. In this section what needs extra explanation is the ending index «deductive-analytic index». That itself is a kind of finding in the subjects of Sharh Manzūmah. The existence of this index which a lot of time is spent, for its regulating, the honourable readers and researchers can easily, and in a short time, study and follow universal and particular subjects throughout the subjects of Sharh Manzūmah. And also disciples for researching or writing of their certificates can use this index and the many resources that have been introduced for facile flowing.

The number of idioms and subjects of this index are more than three thousand and two hundreds. Without exaggeration, perhaps it is, for the first time in Iran, that such a philosophical and gnostic text without error and with scientific and useful researches and marginal notes is presented but it doesn't mean that this book is without defect, which is only particular to Gods slaves.

This volume only comprises three headings of the seven fold headings of Hikmat-i Manzūmah (General Principles-Substances and Accidents-Special Idea of Theology).The other heading will be published in future, if God

specified or pointed out to them, and we have referred to first hand resource if it has been possible, otherwise to the other resources. In reference to narratives we have done the same.

By extracting the resources of *Manzūmah*, more than half of the documents and sources of the words in *Asfār* and *Shawāriq* automatically, were extracted. Among the points which has been regarded in reference to the sources is referring of references as far as possible to the newest and the most researched printing and mentioning the exact particulars of each print, so the readers easily reach them.

I-COMMENTARIES, NOTES AND TRANSLATION OF SARH-I MANZŪMAH:

Up to now over forty commentaries and marginal notes are written on *Sharh-i Manzūmah*. These need a separate discussion and research, most of them are in books such as: *Al-Zariah* and other written works¹⁴⁵. Apparently, the first person who commented on *Manzūmah* was *Mullā Muhammad* the son of the author during his father's life time. Most of the direct and indirect disciples of *Hāji*, have margined *Sharh Manzūmah*, such as: marginal notes of *Mullā Muhammad Kāzim Khurāsāni*, the author of the book «*Kifāyat al-Osūl*» and *Abd al-Karīm Khabūshāni* etc. Among the valuable commentaries and notes we can name the marginal notes of *Mirzā Mahdi Ashtiyāni*, *Sheikh Muhammād Taqī Amuli*, *Akhund Haydaji*, *Mirzā Ahmad Ashtiyāni* and *Sayyed Abu al-Hasan Rafieī Qazvini*. One of the little paralleled commentaries of *Sharh-i Manzūmah*, is the threeness commentaries (Persian summary commentary, Persian detailed commentary, Arabic detailed commentary) of the Wise Hakim, Phoenix of the time, *Allāmah* (scholar) *Martyr Murtadā Mutahhari* (May God bring up his position). The value of these commentaries is rather for comparative presentation of Islamic philosophical with subjects western philosophy with such exact, clear and scientific stating that in this regard is unique. Regretfully these commentaries are defective. For the compensation of this defect, disciples and other seekers of learning should refer to other writings of the Professor like: The lessons of *Asfār*, *Ishārāt* and *Shafā*. Some translations of *Laāli* and *Ghrar al-Frāid* with Persian commentaries¹⁴⁶ have been made. Also there is an English translation of the section on Substances and Accidents and the Special idea of theology by Dr. *Mahdi Muhaghegh* and Professor *Izutsu*.

J-DISTINCTIONS AND PARTICULARS OF THIS PRINT:

Most of the basic distinctions and particulars of the new printing of

Bayān¹³⁷, Kashshāf¹³⁸, Fakhr-i Rāzi¹³⁹, Baydāvi¹⁴⁰, Sāfi¹⁴¹, and many other narrative style resources that in Sharh-i Manzūmah are not named. In Sharh-i Manzūmah and other Sabzawāris works, no reference is made of the opinions of new European philosophers, whereas, some of his contemporaries like: Hakim Āqā Ali Mudarris Zuzūzi in his works, has projected and criticized the opinions of the Western philosophers, such as: Book of «Badā-ye al-Hikam¹⁴² which has analyzed and criticized the opinions of the Western philosophers like: Descartes, Kant, Leibnitz and etc. The author's weak research by using a book like: Lāhiji's «Shawāriq al-Ilhām» is little compensation. As we said before, he was taught this book by Mullā Ismā'il Darbkūshki. The book of Shawāriq is one of the most detailed research commentaries on Khājah's Tajrid, and in this regard unique. We regret that the subjects of this book has continued with the word of Bāri (creator). the Late Lāhiji in this book, has unrested opinions, some times adhering to the theologans and some times the philosophers. He was inclined to the principality and confesses that understanding of the words and important gnostic subjects is very difficult for him¹⁴³, whereas, he was the disciple of his Father-in-law i.e. Mullā Sadrā. This book was the text book of Religious Schools in the past and now only some persons can teach it.¹⁴⁴.

Sharh-i Manzūmah has posed many opinions and religions from ancient Greek and Iran philosophers to Ashāerah (the moslem sect that belived determinism), Mutazalah (schismatics, the moslem followers of Vasil Bin Atā who was the desciple of Hasan Basri and left aside his studying assembly), Peripatetics (Mashshāein), Illuminationists (Eshrāqyin), Kirāmyyah, Thānavyyah (Dualism), Dahriyyah (Materialist), Shaykhyyah, and other Logic, philosophical, theological and gnostic opinions. Naturally, the explanation of all these opinions, with the lack of information and second hand resources, is impossible and inappropriate. Consequently, by analysing, making clear and relying on others opinions, he has made some mistakes. Most of these cases are mentioned by me on foot notes and by his excellency(Jināb) Professor «May God prolong his life» on his marginal notes.

Unfortunately, most of marginal note livers and commentators except Professor Martyr Murtadā Mutahhari, without attention and research and evaluation of these subjects have passed and only contented themselves with the subjects of Manzūmah. In order to compensate this defect we have suggested many original and ahoriginal secondary resources and valuable compilations of Islamic contemporaries etc. For following of the subjects also we have specified based of all opinions and words, whether those which are

logical philosophical and gnostic text books of his age and nothing else. The subjects of this book has compiled into 7 headings (Maqsad):

- 1-About General Principles,
- 2-About Substances and Accidents,
- 3-About Special Idea of Theology,
- 4-About Natural Phenomena,
- 5-About Prophecy and Prophetic Dreams,
- 6-About Resurrection,
- 7-About Ethical Science.

Each heading divides into several chapters, and each chapter inturn into several sections. The resources which he has referenced are as follows: From Mulla Sadra: *Asfār*, *Mbdāa va Maād*, *Shawāhid al-Rububyyah*, *Mashāer*, *Sharh-i Hedāyah* and *Mafātiḥ al-Ghayb*. From Avicenna (Ibn Sinā): *Al-Ishārāt* and *al-Tanbihāt*, *Shefā*, *Najāt*, *Hikmat-i Alāeyyah*. From Qutb al-Din Shirāzi: *Sharh-i Hikmat al-Ishrāq*, *Sharh-i Qānūn* and *Durratal Tāj* From Muhaqqiq Tūsi: *Tajrid al-Eteqād* and some of it's commentaries like: *Qūshchi* and *Shawāriq al-Ilhām Khafryyah*, *Sharh-i Ishārāt* and *Tahrir al-Oqlidos*. From Mir Dāmād: *Qabasāt*, *Taqdisāt*, and *Ofuq-i Mubin*. From Muhye al-Din Arabi: *Fusūs* and some of its commentaries like: *Abd al-Razzāq-i Kāshāni*, *Qaysari*, *Futuhāt-i Makkeyyah*. And other works such as *Mulakhkhas-i Chaghmini*, *Sharh-i Ishārāt-i Fādil-i Bāghnuvi* and some works of Sheikh Ahmad-i Ihsāei and, *Qāmus al-Muhit*, *Nahj al-Bilāghah*, and from poetical works: *Mawlavi*, *Abd al-Rahmān-i Jami*, *Hāfiẓ*, *Ibn-i Fāriz*, *Farid al-Din Attār* and *Firdawsi*.

We have compared Sharh-i Manzūmah with the said sources, word by word and have mentiond the results in the foot notes. Generally, it should be said that Sharh-i Manzūmah is the summary of this works. The author himself, in several places of marginal notes of *Asfār*¹³² has pointed this out,due to the lack of different books. In principle, the genius and creativity of the compiler is better than that of his researches. It is very strange that although for about twenty one years he was resident of Isfahān and Mashhad apparently did not utilized the important libraries of these two cities!

The other writings of Hakim, which have been compiled after Sharh-i Manzūmah with respect to the resources and research are by far richer than those of Manzūmah, like: *Sharh-i Asmā al-Husnā* and etc.In these compilations, works of many gnostics and philosophers are mentioned, such as: *Qādi saeid Qummi*¹³³, *Abū Saeid Abi al-Khāyr*¹³⁴, *Khājah Abd Allāh Ansāri*¹³⁵ and *Sheikh Bahāei*¹³⁶ and commentaries(*Tafsīr*) like: *Majma al-*

prehensible writings and few printed errors. Its marginal notes in some cases, are not legible. This print has many off sets and is now currently in the market. Therefore, for correcting the poems and the text, we chose this print as the main copy, and is indicated in the foot notes by the sign « ل ».

2- Copy of Muzaffaris publication:

This copy, in the days of Muzaffar al-Din Shāh Qājār (1269 -1324 A.H.) is transcribed and printed. It has large writings and includes only Hikmat section. The transcriber has been an illiterate and careless man. The exact date of transcribing and printing and the copy, from which this copy is written, is not clear. There has many mistakes and fact missing. There are several marginal notes, much than Nāsiris print. In the royal octavo, 355 pages has been written and has been referenced in the foot notes by the sign « لـ » .

3-Hand written copy of Islamic Consultative Assembly:

This copy, with the number of 1774, hand written index of Arabic books of Islamic Consultative Assembly and with register number of 50906 in medium octavo and in 152 pages, only includes the marginal notes of Hikmat-i Manzūmah. At the end of this copy, the exact date of compilation of the marginal notes of Sharh-i Manzūmah on Rabi-al Awwal 1281 A.H is mentioned. This means, twenty one years after the compilation of Sharh-i Ghurar al-Farāid. This copy has very comprehensible writings and is almost without mistakes. The transcriber, with his special tact, first has written all the « قولنا » with red ink, then the marginal notes with black ink. Surely, he has been a scientist and philosopher. Many of spelling and moral mistakes which exist in Nāsiri and Muzaffari's print, are corrected in this copy. It has several more marginal notes than Nāsiri and Muzaffari's print. This was the property of some one known as, Ahmad Ibn Muhammad Ridā Tayyeb Simnāni that has endowed it in 1289 A.H. . Also this person has endowed the book «Mabda va Maād» of Mullā Sadrā to the library of Majlis (Assembly). This copy, correcting the marginal notes, has been chosen as the main copy and is specified by the sign of « حـ » . It is necessary to thank Mr. Hāyeri the manager of the library of the Islamic Consultative Assembhy who is a famous scholor in Iran.

H-THE RESOURCES OF SHARH-I MANZŪMAH:

As we said before Hakim Sabzawāri compiled the book of Sharh-i Manzūmah when he was young, between the ages of 28-48. It's marginal notes were compiled between the ages 48-69. His resources were the known theo-

a few honourable Masters told me, that the late Hāji in (Logic section) i.e. «Laāli Muntazamah» had some marginal notes. Why didn't you insert them in your print they questioned.

In reply to these dear ones, I should say that, we repeatedly studied the marginal notes which are in Logic section, except for three short cases, (we attached these three cases at the end of the book)¹²⁷ the other marginal notes do not belong to the author. As we said before, there is no more than one print of the Logic section of Manzūmah which is Nāsiri's print. The subject which the writer of Nāsiri's copy at the end of the Hikmat section of Manzūmah has mentioned will be the best answer to this question. He says:

«We demanded from Sabzawār the main copy of Sharh-i Manzūmah in addition to the copy of marginal notes separately and Sharh-i Manzūmah-i Mantiqyyah which all are in author's hand writing (may God have mercy on him).

Then we noted that Sharh-i Manzūmah Mantiqyyah had no marginal note. The author's life did not permit him to margin the text of this book. We realized that, if these two copies were linked, one of them with marginal note and the other without, it would not be properly suited.

Therefore, we sought some of the subjects of the books of ancient teachers regarding this technique. Quoted it as a marginal note and commentator to this copy. And after a precise consideraton, we saw that the main attention of the author, during his commenting and verifying of this copy, has been these two books: 1-Mantiq-i Sharh-i Hikmat al-Ishrāq 2-Mantiq-i Sharh-i Ishārāt. So I chose the two more correct copies with precise examination, conversation, deliberation and debating, 'most of the sections and chapters of this book both in text and notes, are recorded and quoted in the margin of the book'.¹²⁸

Thanks to Mirzā Taqi Khān Amir Kabir because of his endeavour to control the publication of the book. Apparently, what caused others to error involved the printing of some cases¹²⁹ (totally 6 cases) under the title of (قولنا) Qawlunā. All of these cases are quoted from the book of «Sharh-i Asmā al-Husnā»¹³⁰ which is wtitten by the author. The writer of Nāsiris copy is Muhammad Hossein Kāshāni who, in 1289 A.H.. finished the transcription of Hikmat-i Manzūmah from the author's hand written copy and was edited by the Printing House of Āqā Mashhadi Muhammad Taqi Lavāsāni in Tehran. Before this print according to him, there has been another inaccurate print as well.¹³¹ This copy has two sections: 1-Logic section (al-Laāli al-Muntzamah) in 123 pages and containing 392 verses. 2-Philosophy section (Sharh-i Ghurar al-Frāid with marginal notes) in 360 pages and 1087 verses and 7 Maqsad (heading) in a small folio with com-

and regulating a set of logical and gnostic subjects in 1240 A.H. started his versification. It was completed in 1260 A.H. He knew that prolonging of study period and teaching of complex science like: Gnosticism, Philosophy or Logic causes that relations of subjects of that science in disciple and even teachers memory disconnect (the problem which our University and Religious Schools are engaged). Truly, he fulfilled his role and his historical and didactic mission very well. Perhaps, regarding this point, even caused that his book become the text book for Religious Schools.

The objective of Sabzawāri's compilation of this book, was the creation of a general point of view, philosophical gnostic and logical ground for pursuing and understanding the lessons of Mullā Sadrāss Asfār. He did this with his special skill. It has to be noted that some of his unprincipled poems deviated the thoughts of critics¹²⁴. And of course, no mention is to be made of the method and basic target nor the difficulties experienced on route towards achieving that aim. A great vacuum was filled by him.

Up until now, after the compilation of Sharh-i Manzūmah, no book could replace it's method and basis¹²⁵. Most of the great scholars and teachers of Philosophy and Gnosis have only documented the commentary and notes of this work. Our discussion is not about the content of philosophical and theological text books for Religious schools that should not be altered nor that the text of this book resolve the needs of our age. On the contrary, the dissolution of these problems are one of the most necessary and fundamental duties for the management of Religious schools.

G-INTRODUCTION OF COPIES OF SHARH-I MANZŪMAH:

We made a minute research of all hand written indexes in the Public Libraries of the country. We did not find a copy that had been written in the hand writing of the author himself.¹²⁶ So, our basis of correction the book text, is the two famous editions named «Nāsiri» and «Muzaffari», of which we chose Nāsiri as a main and Muzaffari as a substitute copy. And in connection with the marginal notes, one of the hand written copies of Islamic Consultative Assembly was chosen as a main and printing of Nāsiri and Muzaffari as a substitute. Now we explain the particulars of each copy:

1-The copy of Nāsiri's print:

Before entering into the discussion about the particulars of this print, we should mention that, after the circulation of the first volume of the collection of Sharh-i Manzūmah (Logic section) some ambiguities arose. Among them,

- different from before the mentioned tractate and is about future life and other affairs, (without date).
- 39-Answers to Questions posed by Mullā Ahmmad Yazdi, (without date).
- 40-Answers to Questions posed by Fādil Tbbati, (without date).
- 41-Answers to Questions posed by Mullā Ismāil Ārif Bujnurdi, (without date).
- 42-Muhākimāt va Muqavemat, rejecting and critique on the commentary of Risālah-i Ilm of Sheikh Ahmad Bahreini on Resālah-i Ilm which is written by Fayd, meniond in number 20 (without date).
- 43-A tractate about Spiritual Participation of Perfecting Attributes of Bing between the Truth and the Creation (without date).
- 44-Resālah-i Moshārekat Had va Burhān, (without date).
- 45-Answers to Questions posed by Sayyed Sami-i Khalkhāli, (without date).
- 46-Answers to Questions posed by Mullā Ismāil Mian Ābādi, (without date).
- 47-Sharh-i Hadith-i Alavi (معرفتی بالتورانیہ معرفۃ اال) transcribed in 1290 A.H. .

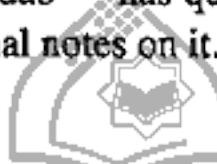
The collection of Arabic and Persian tractates of Hakim Sabzawāri with corrections and marginal notes and a preface by the Learned Professor, Free gnostic and Effort maker Jināb Āqā Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni on the occasion of one hundredth anniversary of Sabzawāri's death in 1348 A.H. by Idārah-i Aawqāf-i Khurāsān was printed, the third edition of this book in 1370 A.H. (by the same office) with a new type setting was published.

F-MOTIVE AND METHOD OF COMPIRATION OF SHARH-I MANZŪMAH:

Versification, in the history of scientific subjects, has an old record. As learning and remembering of the basic subjects of each science is difficult, one of the creative methods of the deceased, for fluency of learning, was versification of exact and scientific subjects and their rules. This enabled the disciples to memorize better as well as create a comprehensive imagination of it in their minds. Among the first initiator of this method, we can name versified works of Avicenna (Ibn-i Sinā) in Medicine¹²⁰ and Logic¹²¹ and Abu al-Abbās Lawkari¹²² and Khājah Nasir al-Din Tūsi in Logic science¹²³. This method has continued up until now. The versified works in other sciences like Literature, Jurisprudence, Fundamentals of Jurisprudence and Mathematic are so varied that it is not possible to mention in this writing. It is natural that regarding the figures of speech and keeping it brief and in exact and scientific subjects, is very difficult and perhaps impossible. So the rules of poems, at times, in making clear the subjects, especially in connection to logical and philosophical subjects, does not leave room for these considerations.

The theologian philosopher Sabzawāri with the motive of summarizing

- 18-Hāshiah bar «al-Bahjat al-Mardyyah» on the book of Suyūti in Gramer science (Ilm-i Nahv).
- 19-Kitāb Miqbās. A versified book about Jurisprudence matters. This book is different from Nibrās.
- 20-Kitāb-i Muhākimāt on rejection of Sheikhyah. Apparently, this book is the same tractate which in his collection of tractates(Majmūah-i Rasā'il) is printed.
- 21-Jawāb-i Suālāt-i Mushkilah: (answers to difficult questions) in Philosophy, that comprises about 15000 verses.
- 22-Hawāshi bar «Shawāriq al-Ilhām» of Lāhiji.
- 23-Hawāshi bar «Sharh-i Hikmat al-Ishrāq».
- 24-Kitāb-i Mukhtasar dar Mabdaa va Maād.
- 25-Kitāb-i Asrār al-Ibādah.
- 26-Hidāyat al-Mustarshidin. This book isn't mentioned in Al-Zariah and only the author of Rayhānat al-Adab¹¹⁹ has quoted, which is possible that late Hāji has written some marginal notes on it.
- 27-Kitāb-i Osūl-i Din.
- 28-Jabr va Ikhtiār.
- 29-Hāshyah bar «Zubdat al-Osūl of Shiekh Bahāei.



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

PERSIAN TRACTATES:

- 30-Risālah-i Hidāyat al-Tālibin. This book up on the request of Nāsir al-Din Shāh in 1274 A.H. was compiled and in 1283 A.H. was transcribed. It is about the Prophets and Infallibles.
- 31-Answer to Questions posed by Mirzā Abu al-Hasan Radavi, written in 1276 A.H. .
- 32-Answer to Questions posed by Sheikh Muhammad Ibrāhim vāez-i Tehrāni, written in 1274 A.H..
- 33-Answer to Questions posed by Sayyed Sādiq Simnāni.
- 34-Answer to Questions posed by one of the scholars of Qum, (without date).
- 35-Answer to Questions posed by Mirzā Bābā-ye Gurgāni. Both questions and answers are versified, (without date).
- 36-Answer to a Question posed by Mullā Ahmad Dāmghāni, written in 1271 A.H. .

ARABIC TRACTATES:

- 37-Answers to Questions posed by Mullā Ismāil Ārif Bujnurdi, compiled in 1274 A.H. .
- 38-Answers to Questions posed by Mullā Ismāil Bujhurdi, this tractate is

print along with Hikmat section of Sharh-i Manzūmah is printed. And has many offsets. It's new edition in 1368 A.H. by me and Professor Hasan Zadāh Āmuly along with the correction and marginal notes and research is printed. Up until now for this book, have been written many marginal notes, among them, «Taaliqah Rashiqah» of Mirzā Mahdi Āshtiyāni.

12-Ghurar al Farāid or Bakhsh-i Hikmat-i Sharh-i Manzūmah (Hikmat section of Manzūmah). This book in the youth period of the author's life and within twenty years(1240 -1260 A.H.) is compiled and has two lithography prints entitled, «Nāsiri» and «Muzaffari». It was as a text-book in the days of writer's life. Most of the subsequent philosophers and scholars have written commentary and marginal notes on it that reach something over forty one, and needs a separate research. About the particulars of this special literary work we will speak separately and in more detail.

13-Havāshi bar Sharh-i Ghurar al-Frāid. These marginal notes with the text and commentary of Ghurar al-Frāid are printed altogether. The research and scientific value of these marginal notes are by far more than Ghurar text and it's commentary. At the end of this precious hand written copy of the library of Islamic Consultative Assembly, number 1774, Arabic index, finishing the compilation of these marginal notes on Rabi al-Awwal 1281 A.H. is registered. In other words, exactly twenty one years after commentary of Ghurar al-Frāid, the scientific difference of the text with marginal notes confirms this point.

14-Sharh-i Nibrās or Asrār al-Asās fi- Rumūz al-Tāāt va Ishārāt al-Ibādāt. This book was transcribed in 1317 A.H. and printed in 1371 A.H. Hakim. In this writing, has expressed a scientific and rational justification for commandments of branches of religion (Prayer «Namāz», Purification «Tahārat», Islamic Poor Tax «Zakāt», Annual Pilgrimage to Mecca «Haji», and Marriage «Nikāh»). This book is written in the method of Sharh-i Manzūmah. This means that first the basic subjects are versified and then the author has explained the subjects. And in p.7 has mentioned the book of Sharh-i Asmā al-Husnā. So this book is compiled at the end of Hakim's life:

15-Hawāshi bar Shafā. In marginal notes of Sharh-i Nibrās, p.204, the transcriber has mentioned the marginal notes of Hāji on Bū Ali's Shafā, but it seems to be a mistake on transcriber's part because in no resources is this book referenced.

16-Kitāb-i Rahiq in Badi «Figures of speech» science.

17-Kitāb Rāh Ifrāh in Badi(figures of speech) science.

- new method in 1346 A.H. and in 1360 A.H. reprinted by Markaz-i Nashr-i Dānishgāhi.
- 4-Havāshi bar «Mafātih al-Ghayb» of Mullā Sadrā. These marginal notes along with the text in the days of note leaver were printed. This book was teaching by himself.
- 5-Sharhi bar Mathnavi Mawlawi. This book is only the commentary of some difficult couplets of Mathnavi, that in 1283 A.H., was compiled and in 1285 A.H. in lithography was printed. This book repeatedly reprinted, apparently, its next edition is under print.
- 6-Asrār al-Hikam. This book is in connection with Practical and Theoretical Philosophy, and in general, in connection with Islamic learnings and was written two volumes in one book in 1286 A.H. The philosopher wrote this writing at Nāṣir al-Din Shāh's request at the end of his life. This book in fluent Persian language, is one of the valuable scientific and literary texts in Qajar tenure of office. Late Malik al-Shuarā-i Bahār in the book of «Methodology of Literary»¹¹⁵ has praised the prose of Asrār al- Hikam and Sharh-i Mathnavi of Hakim. This book with correction and marginal notes of late Allāmah Shaarāni in a new method is printed by Islāmiyah book shop.
- 7-Sharh-i Asmā al-Husnā or Sharh-i Duā-ye Jawshan-i Kabir. This book is one of the most valuable works of Hakim which certainly after Sharh-i Manzūmah was compiled and it is more exact and more scientific than Sharh-i Manzūmah. In 1281 A.H. Muhammd Hossein Kāshāni transcribed it and along with Sharh-i Duā-ye Sabāh in 1282 A.H. during the life of the author , it was printed.
- 8-Sharh-i Duā-ye Sabāh or Miftān al-Falāh va Misbāh al-Najāh: In 1267 A.H. was compiled and in 1282 A.H. was transcribed and printed.
- 9-Hawāsh-i bar Hāshiyah-i Khafriyyah. The author himself has mentioned it in the marginal notes of Sharh-i Manzūmah¹¹⁶, but we have no information of it in any of the distinguished men's resources and etc. even in Al-Zariah it is not mentioned. Also his grand children have no information of the book.¹¹⁷
- 10-Diwān Asrār. He, in his poems, adopted «Asrās» as his nom-de-plume. We can see his taste and unique-excellence depicted in his gnostic poems. This book , with its various corrections, among them the correction of Mr.Murtadā Mudarrasi Chahārdehi, was printed.
- 11-Al-Laāli al-Muntazamah, in Logic. According to the writer,¹¹⁸ this book was compiled after Hikmat-i Manzūmah. And only with a lithography

- 68-Āqā Mirzā Muhammad Hossein Kirmāni, that apparently, he differs from the leader of friday prayer of Kirmān.¹⁰⁶
- 69-Sayyed Abd al-Rahim Sabzawāri.¹⁰⁷
- 70-Sayyed Mirzā Abu al-Hasan Radavi d. befor 1300.¹⁰⁸
- 71-Mawlā Muhammad Redā Sabzawāri, whose nom-de-plume was, Rawghani, the Master of Āqā Sheikh Hādi Birjandi.¹⁰⁹
- 72-Hājj Aqā Sādiq, the Master of Mirzā Āqā Khān Kirmāni, who was a unique philosopher and was teaching Medicine and Mathematic.¹¹⁰
- 73-Mawlā Muhammad, Gnostic Scholor, d.1250, from Siāhdasht of Khabūshān.¹¹¹
- 74-Sultān Alishāh Gunabadi, one of special companions of Hāji and founder of «Anjuman Okhuvvat» (Brotherhood Society).¹¹²

E-WORKS AND COMPILATIONS OF HAKIM SABZAWĀRY:

Fortunately, most of Hāji's writings have been printed and are mentioned in Hāji's biography. The exact index of his works are available. Some of them have been mentiond in «al-Zariah» of Āqā Buzurg Tehrāni. You are now reading the most complete set indexed currently:

- 1-Havāshi bar Asfār-i Ākhund Mullā Sadrā: This writing was printed in 1282 A.H., which gradually, and in the early youth period, contemporaneously with «Sharh-i Manzūmah» was written, because the compiler in (Sharh-i Manzūmah)¹¹³ pointed out in the Marginal notes of Asfār and also in Marginal notes of Asfār¹¹⁴ to the Ghurar al-Fāraid. These Marginal notes except for the section of Substances and Accidents in new edition of Asfār (in 9 volumes) along with Āqā Ali Mudarres' Marginal notes and Mullā Ali Nūri and his disciple Mullā Ismāīl Isfahāni and the Marginal notes of late Allāmah-i Tabātabāei is printed. Unfortunately, this edition has many mistakes and is missing information and without correction, and research and necessary technical indexes was presented.
- 2-Havāshi bar Mabda va Maādi Mullā Sadrā. The amount of these notes are very little, and in 1314 along with the Marginal notes of Mirzā Abu al-Hasan Jalvah and Mullā Ismāīl Isfahāni was printed.
- 3-Havāshi bar Shawāhid al-Rubūbiyah-i mullā Sadrā. The book of Shawāhid with Muhammad Ali Isfahāni's hand writing along with Hāji's marginal notes in 1286 in lithography is printed. The marginal notes of Shawāhid with respect to science is more research and more solid than notes of Asfār. The elder of philosophers Jināb Sayyed Jalāl al-Din Āshtiyāni has printed this book with Hakim and his marginal notes in a

- 45-Sheikh Mirzā Nasr Allāh Mashhadi.⁸³
- 46-Mirzā Muhammad Ali Bin Mirzā Abd al-Ghani Tafrishi, d.1307 in Sabzawār.⁸⁴
- 47-Hājj Mullā Muhammad Sādiq Sabbāgh Kāshāni.⁸⁵
- 48-Sheikh Mahmūd Bin Mullā IsmāIl Kāshāni.⁸⁶
- 49-Mirzā NasrAllāh Turbati (1230 -1268).⁸⁷
- 50-Sheikh Abd al-Aalā Qādi Sabzawāri, commentator of Komayl prayer and some poems of his professor.⁸⁸
- 51-Ākhund Mullā Muhammad Hasan Isfahāni, known as Kūhi.⁸⁹
- 52-Sheikh Ali Asghar Sabzawāri.⁹⁰
- 53-Mirzā Hossein Qazvini Tabib.⁹¹
- 54-Hājj Mirzā Muhsin Qādi Tabātabāei Tabrizi.⁹²
- 55-Mirzā Ali Akbar Bin Mirzā Abd al-Ghani Tafrishi, whose nom-de-plume was, Barqi.⁹³
- 56-Ākhund Mullā Taqi Isfahāni, the teacher of “Hakim School” in Isfahān.⁹⁴
- 57-Āqā Sayyed Javād Tabātabāei Hāeri, d.1300 in Kirmān, from Bahr al-Olūm family.⁹⁵
- 58-Sheikh Muhammad Hossein Turayhi Najafi, resident of Isfahān d.1321.⁹⁶
- 59-Mirzā Muhammad Mahdi Qomshah-i, (1261 -1330) writer of the marginal notes on the book of *Asfār*.⁹⁷
- 60-Mullā Muhammad Kāzim Bin Ākhund Mullā Muhammad Redā Sabzawāri whose nom-de-plume was Mir, he said the eulogy for the death of his Professor.⁹⁸
- Since(Asrār) got out of the world
groan came up from the earth to the sky
if ask about his death date
I will tell he didnt die but got more alive
- 61-Sharaf al-Din Sayyed Ali Husseini Marashi Tabrizi, d.1316 in Tabriz and was buried in Najaf.⁹⁹
- 62-Āqā Ibrāhim Shariatmadār Sabzawāri, d.1316.¹⁰⁰
- 63-A poet whose nom-de-plume was, Mahvi.¹⁰¹
- 64-A poet whose nom-de-plume was, Humā.¹⁰²
- 65-Mirzā Muhsen Qazvini.¹⁰³
- 66-Āqā Mirzā Hossein Imām Jumah-i kirmān, the son of Aqā Sayyed Javād Shirāzi.¹⁰⁴
- 67-Āqā Mirzā Mahmūd Tūni.¹⁰⁵

- was alive, he was teaching. He has some marginal notes on Sharh-i Manzūmah.⁶¹
- 24-Hājj Mirzā Hossein Sabzawāri, the writer of the book «Orjūzah Hikamiyah». He is different from the Āqā Mirzā Hossein Sabzawāri.⁶²
- 25-Shāzdah Jināb, grand father of Muhammad Hāshim Mirzā-i Afsar. He was teaching at the time of Hāji's life.⁶³
- 26-Hājj Mullā Ali Simnāni, he was a great man in his age and was the Master of Āqā Sheikh Muhammad Fāni Simnāni, one of the elders of (Nemātallāhiyah) Āqā Sayyed Ali Sadr al-Orafā.⁶⁴
- 27-Sheikh Muhammad Hossein Berjis.⁶⁵
- 28-Āqā Hasan Ibn Mullā Zayn al-Ābidin.⁶⁶
- 29-Hakim Mirzā Ismāil Iftikhār al-Hukamā Taliqāni -d.1345- he was a proficient doctor, when Hāji died he was present.⁶⁷
- 30-Mirzā Nasr Allāh Hakim Qomshah-i.⁶⁸
- 31-Mullā Ali Akbar Khurāsāni.⁶⁹
- 32-Mullā Muhammad Sādiq Hakim.⁷⁰
- 33-Mirzā Ali al-Naqi Sadr al-Olamā Sabzawāri, who has written marginal notes for the book of Shāwariq.⁷¹
- 34-Hājj Mirzā Hasan Hakim, Sabzawāri's son-in-low.⁷²
- 35-Sheikh Shahāb al-Din Muhammad Bin Mūsa Iraqi Buz chelawai - d.1313- commentator of Iftitāh prayer printed in 1324.⁷³
- 36-Ākhund Mullā Muhammad Hossein, the teacher of Badi al-Zamān Bushrūyah.⁷⁴
- 37-Sheikh Ahmad Mayāmay.⁷⁵
- 38-Mirzā Asad Allāh Sabzawāri, the teacher of Edward Brown, who had been living in Tehran.⁷⁶
- 39-Sayyed Abd Allāh Mūsavi Zanjāni (1262 - 1313).⁷⁷
- 40-Mirzā Shams al-Din Hakim Ilāhi lavāsāni Tehrani.⁷⁸
- 41-Hājj Mullā Sultān Muhammad Bin Mullā Haydar Muhammad Gūn Abādi (1251 - 1327), the author of Tafsir «Bayān al-Saādah», «Saādat Nāmah», «Majma al-Saadat», «Velayat Namah», «Besharat al-Mumenin va Tanbih al-Naemin» and the book of «al-Tawdih» Persian commentary on Baba Tahir's words and the book of «al-Idah».⁷⁹
- 42-Ākhund Mullā Muhammad Rēdā Ardakāni.⁸⁰
- 43-Wuthūq al-Hukamā Sabzawāri, commentator of the book «Gulshan-i Rāz».⁸¹
- 44-Ākhund Mullā Sāleh Faridani, the Master of Hājj Malik al-Mutakallimīn Isfahāni.⁸²

- ciples of Hāji and teacher of rational sciences in Shirāz.⁴⁷
- 10-Āqā Mirzā Muhammad Yazdi, known as Fādil Yazdi, who was taught by Hāji in Sabzawār and had written a rejection against Sharh-i (commentary) Sheikh Ahmad Bahreini on the book of «Risalāh-i Ilm» (epistle of science) of Fayd. Hāji upon his request wrote another rejection against Sheikh, this has been mentioned in Hāji's writings.⁴⁸
- 11-Hājj Mirzā Sayyed Abū Tālib Zanjāni, one of the famous scholars and jurisprudents lived in Tehran and one of Hāji's disciples in Sabzawār. He was a friend of Sayyed Jamāl al-Dīn Asad Ābādi and was disfavoured by Nāṣir al-Dīn Shāh. He also has some compilations in Jurisprudence and Fundamentals of jurisprudence.⁴⁹
- 12-Hājj Sheikh Ismā'il Ārif Bujnurdi. He was taught a short time by Hāji and posed some questions that are mentioned in Sabzawāri's works.⁵⁰
- 13-Ākhund Mullā Ismā'il Sabzawāri, he was the teacher of Philiosophy at School of «Sheikh Abd al-Hossein Shikh al-Iraqāyn» in Tehran.⁵¹
- 14-Ākhund Mullā Ghulām Hossein Sheikh al-Islām d. -1346 A.H.-the Master of Hājj Fādil Khurāsāni and Āqā Buzurg Shahidi. He was the son of Hājj Mirzā Muhammad, the writer of the leader of Friday prayer in Mashhad late Mirzā Askari. In jurisprudence, he was the disciple of the great Shaikh Ansāri (may rest he in peace) and for about 6 years was the disciple of Hāji in Philosophy.⁵²
- 15-Āqā Mirzā Muhammad Sarvqadi, he was the disciple of Hāji in Shirāz.⁵³
- 16-Sayyed Ahmad Pishāvari, known as Adib (literary man) who was for about one year a disciple of Hāji.⁵⁴
- 17-Āqā Mirzā Muhammad Hakim Ilāhi, participated in Hāji's first term lesson, then, returned to Tehran. The Late Adib Pishavari is one of his disciples.⁵⁵
- 18-Fādil Muqithah-i Sabzawāri, he has many poems in Sabzawārian accent.⁵⁶
- 19-Ākhund Mullā Ibrāhim Sabzawāri, Professor of Transcendental Hikmat in Mashhad and the Master of Sheikh al-Rais Qājār.⁵⁷
- 20-Ākhund Mullā Abd al-Wahhāb Māywāni Qūchāni, known as, Mu-najjembāshi.⁵⁸
- 21-Mullā Abbāsali Fādil, the Master of late Hājj Mirzā Habib Khurāsāni.⁵⁹
- 22-Sheikh Muhammad Ibrāhim Wāez Tehrāni, he was resident of Tehran and one of the famous preachers. He had some communications by letter with his Professor that are mentioned in Hāji's works.⁶⁰
- 23-Ākhund Mullā Muhammad, the son of Sabzawāri who when his father

rān, Isfahān, with the presence of unique professors, his religious school had a spacial splendour and «being the disciple of Hāji» for the scholars of that age, was an honour. As we pointed out before, according to Sayyed Muhammad Kāzim Assār³⁶ traditionally from Mirzā Hossein Sabzawāri “immediate disciple of Sabzawāri” Hāji was taught three lessons on different levels in a day. Sharh-i Manzūmah for the beginners, Asfār for intermediates, and a special lesson for his special companions. He himself was the examinator of the disciples and specified their levels.³⁷

Now the list of his disciples, according to some, was more than one thousand³⁸ but their names and their scientific grade aren't exactly known to us. We write only the name of those whom have been mentioned.

1-Akhund Mullā Muhammad Kāzim Khurāsāni, d. 1329 A.H. the Professor of recent jurisprudents and famous fundamentalist, author of the book «Kifāyat al-Osūl» who for more than one year participated in Hāji's Asfār lesson.³⁹

2-Mullā Hosseinquli Hamadāni, divine scholar, and philosopher who for a period learned from Sabzawāri and was one of the disciples of the great Shainkh Ansāri.⁴⁰

3-Mirzā Hossein Sabzawāri, he was versed in mathematical sciences and in “Abdallāh Khān School” was teaching Asfār, Ishārāt, Mathematical techniques, Medicine, Jurisprudence, Fundamentals of Jurisprudence and Literature, his disciples are the late Āqā Mirzā Ibrāhim Zanjāni and Akhund Haydaji and Mirzā Ali Akbar Yazdi.⁴¹

4-The great Sheikh Ansāri, (may he rest in peace) (1214 - 1281) finisher of Jurisprudents and Law experts. He studied about two years at “School of Hājj Hasan” in Mashhad Learned “Shawāriq al-Iḥām” of Lāhiji from Hāji and extremely ⁴² respected him.

5-Mullā Abd al-karim Khabūshani from Qūchān (Khurāsān), he for some time studied in Sabzawār and Mashhad, his Marginal notes on the book of Sharh-i Manzūmah is printed.⁴³

6-Āqā Sheikh Ali Fādil Tabbati, one of the disciples from Mashhad who had some communications by letter with his Professor which will mention in his works.⁴⁴

7-Āqā Mirzā Abbās Hakim Dārābi Shirāzi, (d.1300 A.H.) his tomb is in Hāfiẓiyah in Shirāz.⁴⁵

8-Sayyed Abd al-Ghafūr Dārābi Shirāzi, he was from Shirāz and finished a term of Hāji's lesson⁴⁶

9-Mirzā Āqā-i Hakim Dārābi Jahrumi from Shirāz, one of the excellent dis-

ables and the unknown works of many Iranian and Islamic philosophers such as Mullā Sadrā, Muhye al-Dīn Arabi, Sheikh Ishrāq, Sayyed Haydar Amuly, Nāṣir Khosrow, Rūzbehan-i Shirāzi, Abū Yaqūb Sajestāni, Nasafi and etc.³⁰

Henri in his second section of his book «HISTOIRE DE LA PHILOSOPHIE ISLAMIQUE(deuxieme partie) Henry Corbin, Paris»³¹ «History of Islamic Philosophy» in section of the Schools of Khurasan introduces Hāji and his doctrine.

The other valuable works that we should mention and is independently compiled about Sabzawāri's ideology and world-view is the book of «the Fundamental Structure of Sabzawāri's Metaphysics³² by Toshihico Izutsu from Japan». He is the Professor of McGill University of Canada and an excellent Professor at Keio University of Japan who knows Arabic, English, Greek and Latin very well. He is familiar with New philosophy and doctrine of the West. The value of his writings are in that they compare aspects of Islamic philosophy to the Western philosophy. His valuable works up until now translated in Persian³³.

Among those who have written a relatively comprehensive and useful work about Hāji and his thoughts, is Professor Miān Muhammad Sharif from Pakistan. In the valuable two-volume set, printed under his supervision entitled «A History of Muslim Philosophy, in its seconed section, part 76 by inserting the valuable, exact and scientific article of Dr. Sayyed Hossein Nasr under the title of «philosophical renaissance in Iran»³⁴ has made a clear, analytical introduction to Sabzawāri's writings, thoughts and disciples. Among Arab moslem scientist, Allāmah Sheikh Abdallāh Nemat from Lebanon in the book of نیاسنۃ الشیعہ حیاتهم و اراءهم (the Shiit philosophers, their living and opinions³⁵) has spoken in detail about Hājj Mullā Hādi Sabzawāri with the limited use of some resources from Iranian scientists like: Āqā Buzurg Tehrāni and summarizing the subjects of the book (Sharh-i Manzūmah) has stated the philosophical opinions of Sabzawāri.

What we have mentioned in this discourse are only examples of the compilations published about Sabzawāri and without a doubt if one was to endeavor further would collect manifold even more from these resources.

E-SABZAWĀRI'S DISCIPLES:

Philosopher Sabzawāri established an important Religious school in connection with Philosophy and Gnosticism in Sabzawār. Many disciples from all over of Iran like: Isfahān, Tehrān, Āzarbayjān, Fārs and etc. came there for studying. In spite of the fact that there were large Scientific schools in Teh-

ence beyond the nature) he has spoken, in detail, about Sabzawāri and his philosophy and works.

He has taken his information from Mirzā Asadallah Sabzawāri, one of Hāji's disciples who from his own tongue spoke of a summary set of Hāji's philosophy. Brown ,by mistake, has registered the death of Hāji in 1295 A.H. Edward Brown, in his other important work (A Literary History of Persia 4 vols, University of Combridge, press, 1902 - 1924)²⁵ briefly and in between the other subjects, occasionally has mentioned Sabzawāri. Brown has written twelve books and twenty two research tracts about Iran. About half of his compilations up until now have been translated to Persian.²⁶

Among those who have written about Hāji is Professor Muhammad Eqbāl-i Lāhūri. In his philosophical doctorate that was presented in «Ludwig maximilian»University of Germany, under the title of «the development of metaphysics in Persia, London, 1908»²⁷ in the sixth section (Philosophy In New Epoch) has analized Sabzawāri's opinions. His basis has been only Gubineau's book and the (Asrār al-Hikam) of Hāji.

Among Orientalist's compilations, works by French Professor Henry Korbin (1903 - 1979) have a special position.²⁸ His endeavour to introduce Islamic gnosticism and philosophy to the Western world is unique and appreciable. His biography is very strange and surprising.²⁹ He was a graduate of Surbun University of France in the philosophy section. In the beginning, he was the follower of Existentialism of Heidegger. He was one of the disciples of lueimasinion, who was a french noted for his specializing in Islam. Finally, when faced with one of the works of the killed Sheikh Shahāb al-Din Suhravardi (Hikmat al-ishrāq) completely changed and was attracted to Islamic philosophy. in persuit of collecting the hand written copies of Suhrawardi's works, he went to Islāmbūl and then came to Iran. In 1946 he was selected as the manager of the section of Iranology of Iran and France. Initially upon his arrival to Iran, he became familiar with famous professors such as: Sayyed jālāl al-Din Ashtiyani, Sayyed Muhamad Kāzim Assār, Mahdi Elāhi Qomshah-i, Allāmeh TabāTabāei, Professor Mutahhari, Dr.Hossein Nasr and Badi al-Zamān Furūzanfar. In the course of several meeting, he was taught by them. The second half of Korbin's life, by working day and night (about 18 hours during a day), was spent for revival and spreading of Islamic Philosophy, Gnosticism and other sects of Islam. By cooperating with a group of Iran and Arab scholars, corrected and published with his French preface, about 24 works and wrote tens of other research articles in different languages. He familiarized Westerners with scientific not-

ly the subject of Theology in the Particulat Sense¹⁹, he took great care. Among the other important subjects which Sabzawāri has ingenioasly devised, reckoning it amongst notable research subjects, is the effect of philosophical schools on sciences. He has crystallized his point and concluded resolutely the effect of Speculative Gnosis and some other schools like: School of Illuminism and Peripatetic Teachings on the basis of Logic and difference of definitions of its subjects and has mentioned its results like: Definition of Species,²⁰ Decisions of Particular, Universal²¹ and etc. Apparently this discussion amongst logical scientific texts belongs only to Sabzawāri.

D-SABZAWĀRI AND FOREIGN RESOURCES:

Most historians, Orientalists or Iran knowers of Westrn and even those who only compiled a book about the history of a branch of sciences on Iran of Qājār period, allocated a section for the scientific and ethical personality to Hājj Mullā Hādi Sabzawāri and glorified him. Although, he was a gnostic man and had a simple life in the remote city of Sabzawār sequested away from others, his fame and extraordinary influence on ethical and scientific studies so filled the atmosphere of Iran. At that time, it even provoked the attention and sensitiveness of foreigners, ambassadors and members of the embassies of great colonizer countries such as: England and France. Apparently, the first person to introduce the Westerners to Sabzawāri's personality was the French man(*conte de Gobineau*), who in Philosophy of history had a special school and found many followers in Germany. Between 1271-1274 he was minister plenipotentiary of France in Iran. And in his book entitled «les religious et les philosophies Dans I Asie Central, paris 1923» (Religions and Philosophy in Central Asia)²² has a summary set of the history of Islamic philosophy in Iran while providing ashort biographical sketch of his ethical and gnostic personality, and analysis of Sabzawāri's philosophy was shown comparing him to the German philosopher Immanuel Kant.

After him, Professor Edward Granville Brown²³ from New Castel of England (1862 - 1926 A.D.) spread his research about Iran. Most of Brown's primary informations was from Gobineau and a study of his works. He knew Persian, Turkish, Arabic, Latin, Greek, German and French very well. When he was twenty seven years old, he arrived in Iran and for a year(1887 A.D.,1305 A.H.) traveled throughout the country. The result of this trip was writing of the book «A Year Amongst The Persians, London, 1950»²⁴ This book, for the first time, with Ser denis Ruos's preface, was printed in Būdapest in 1893. In the sixth section of the book (Belief in principles of sci-

work from his heart felt belief and knew well the result. He believed that this unity was required and favorable. The only thing that separated Sabzawāri's school from Mullā Sadrā's school was his tendency to Illuminatism and Gnosticism.⁹

Sabzawāri did creat some difficulties for Mullā Sadrā in his book entitled Sharh-i Manzūmah and marginal notes of Asfār. They were only a few especial and seemingly insignificant, cases most of these difficulties accured to his early life when he was young. Though in his later writings at the end of his life he didnot repeat them nor explore them again. In some cases, there was deviation from a prior position, for instance: Mutual Correlation Argument,¹⁰ Unitive Composition of Matter and Form,¹¹ the and knowing incomplete the Arguments of Intelligent Unity and Intelligible,¹² and Subject of Science¹³ and Pre-eternity and Temporal Origination and etc. Most of the philosophers that lived after Sabzawāri didn't make these difficulties and resolved them.¹⁴

In the area of research, he has never been at the level of Mullā Sadrā. Due to this void in his fundamental resources, he has made some errors which pointed out in the foot notes.¹⁵

Sabzawāri, as an undertaking religious scholar, gradually increased both the quantity and quality of his exploitation of religious confirmation such as: verses of the holy Qoran Sayings of Infalibles and words of commentators. As his first works like: Sharh-i Manzūmah and marginal notes of Asfār, and his latest writings like: Sharh-i Asmā al-Husnā nd Nibras and Asrār al-Hikam and Sharh-i Mathnavi, in this regard, arenot comparable. From the above mentioned subject, we understand that Sabzawāri accepts Philosophy and Gnosis only in the frame of holy Religious Law and contrasts that with the comments and analysis of a few of Orientalists and Western researchers like: Cont de Gobineau of France who has compared him to Mullā Sadrā and accused him of a biasness towards tendency to Ibn-i Sinā (Avicenna).¹⁶ Or some non-Iranian Islamic thinkers like: Muhammad Iqbāl-i lāhūri that has recognized Sabzawāri as a great agent of tendency to Platonic Philosophy in Iran.¹⁷ All are worthless in scientific research Since these researchers weren't profoundly familiar with Language, Culture, History of Philosophy and Gnosis of Islam, they couldn't show a comprehensive, exact and clear analysis of Sabzawāri's thoughts.

Sabzawāri's method of classification and regulating the philosophical subjects in his works, especially in «Sharh-i Manzūmah» is more exact and more rational and even better than Mullā Sadrā's method in «Asfār».¹⁸ Particular-

B-ETHICAL, SOCIAL AND POLITICAL PERSONALITY:

The late Haji, although came from a wealthy family never lived like the nobles. During his study in Isfahan, he accumulated a large amount of money which was distributed amongst his disciples.⁶

Simplicity and companionship with poor people, unwillingness to involve himself in secular affairs, acceptance of positions and the none-acceptance of presents from any groups, even the oppressive kings and etc, were among his outstanding qualities, through religious, self-discipline, constant repeating of the recommended (Mustahabb), vigilling all-night and travelling the stages of Practical gnosis exalted him to a high moral positions. And according to all his intimate and distant historians, disciples and great contemporary scholars, he had been granted wonders.⁷

Although, in knowledge and action, he was outstanding among of all his contemporaries. He never pursued the seat of power, leadership and religious authority nor the pole and axis of disciples. He never utilized religious taxes. His subsistence was rather from products of his inherited property. He often espent them for poor people as well. His food was very simple and he wore pale clothing. His personal library was very small and limited. Although, powerful men especially Nāṣir al-Din Shāh Qājār were amongst his disciples, he didn't care for the governorship of power for men and was devoid of political seditiousness. His praise for Nāṣir-al-Din Shāh in some of his works⁸ has been for his simple-heartedness and lack of information of complex political affairs not because of his dependence. His virtue and simple life is the best example for our claim. All of these caused his extraordinary popularity among the people. His fame was not only every where in Iran winded but went beyond of his country.

C-SABZAWĀRI'S SCHOOL:

Sabzawāri couldnot be the designer and initiator of a special philosophical school in history of Islamic philosophy of Iran but he was only one of the great follower and rare commentator of Mulla Sadrā's Trancendental Hikmat or the Philosophy of Existentialism. This doesnot mean that he has been merely a pure follower nor that he does not possess have any creative power. The service that he has rendered for this school in Iran and all over the world will never be forgotten. He like Mullā Sadrā, the founder of Existentialism' did his very best to unify the four schools of Peripatetic(pure rationalism), Illuminatism, Gnosis and Religious law (Shariat).He did this

years. He was trained by famous Masters in various fields. In the field of Philosophy, for nearly six years, this master was Mullā Ismāīl Darbkūshki Isfahāni, known as Wahid al-Ayn⁴ who has marginized the text of Shawāriq al-Ilhām (Shinings of Inspiration) of Lāhiji d. 1271 or 1281 A.H.. For a few years by his Master Mullā Ali Nūri d. 1246 A.H.. At the end of his stay in Isfahān, by recommendation of his Master about two years participated Sheikh Ahmad Ehsāei's lesson and according to a word for some times he participated Āqā Sayyed Rādi Lārijāni's lesson.⁵

In Speculative Gnosis he wasn't taught at all and didn't study books such as: Fusūs al-Hikam , Tamhid al-Qawāid and Mesbāh al-Ons by teacher and Just by studying of Mullā Sadrā's works he was proficient. The study of jurisprudence and fundamental of jurisprudence was with Āqā Muhammad Ali Najafi known as ĀqaNajafi and Sheikh Muhammad Taqi the author of the book «Hidāyat al-Mustarshidin» and Ibrāhim Kalbāsi the author of the book «Ishārat al-Osūl». His professor in Medical Science is unknown.

At the end of the year 1242 A.H, when his Master left for Tehrān he went to Mashhad and began to teach in Hājj Hasan's School in the field of Rational and Traditional Sciences. In 1250 A.H., he visited Mecca as a pilgrim and this Journey lasted three years. Then he returned to Bandar Abbās by ship and left for Kirmān. His arrival was coincidental with the death of Fath Ali Shāh Qājār. For this reason, all the avenues were insecure and he was compelled to stay a year in Kirmān. At this same time his wife passed away. This wife bore him a son named, Mullā Muhammad who died while his father was alive. Then he took his second wife from Kirmān, who gave birth to five children, three daughters and two sons named, Abd al-qāyyūm and Muhammad Ismāīl. For the second time he returned to Mashhad and for ten years taught in the field of Rational and Traditional sciences. There Finally he returned to Sabzawār his birth place and remained there up until his death.

In Sabzawār, his Teaching Assembly was such a success that disciples from all over of Irān hastened to him, even though, there were such great persons as Āqā Ali Mudarris Zunouzi (1234 - 1307) and Mirzā Abu al-Hasan Jelvah (1238 - 1314) teaching in Tehrān. He had three lessons daily Sharh-i Manzūmah for beginners, Asfār for intermediates and a lesson for his special companions (the content of which we have no information.).

Finally, at the end of Dhial-Hajjah in 1289 A.H. While praying, he died. His holy body is buried in his motherland Sabzawār (now is in the middle of the city) (prosperity came to him in his life and his after). On the command of Mirzā Yūsuf Mustawfi al-Mamālik, a great tomb was built for him.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلُ بِلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرُ بِلَا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ،
الَّذِي تَقْصَرَتْ عَنْ رَوْيَتِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ، وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتَهُ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ^١

With God's favours, glory to him, the second volume of the set Sharh-i Manzūmah-i (Commentary on a Philosophical Poem) «Ghurar al Frāid and it's commentary» by passing nearly two years from printing the first volume (Laāli Muntazamah) now is in the presence of eagers and those who seek science.

It was God's fate that this work published simultaneous with two hundred anniversary of Sabzawāri's birthday and contemporaneous with international congress that in this regard in his mother land Sabzawār is going to be formed.²

Thus, first of all about the works which have been done in this section, we will have a review of his life, Masters, disciples, works and his school:

A-EXPLANATION OF HIS LIFE AND MASTERS:³

Hājj Mullā Hādi Sabzawāri, having a nom-de-plume Asrār, was born in 1212 A.H.,(tabulated from the emigration of messenger of Islam, Muhammad «peace be upon him») in Sabzawar City. His father, Hājj Mahdi Sabzawāri, was a merchant and landowner of Sabzawār. When he was seven years old, his father passed away. At this same time, he began his studies Three years later in 1222 A.H. with his cousin Mullā Hossein, Sabzawāri went to Mashhad. And for nearly ten years under the guardianship of Mullā Hossein, continued his studies in the field of Philosophy, Literature, Mathematics, Jurisprudence and Fundamental of Jurisprudence. In 1232, due to the rumour of philosophers that Isfahān was at that time a scientific institute he left Mashhad for Isfahān. He remained there about eight but less than ten



مَلِیٰ شُورَىٰ إِسْلَامِیٰ

Contents Of Preface

A-EXPLANATION OF HIS LIFE AND MASTERS:	3
B-ETHICAL, SOCIAL AND POLITICAL PERSONALITY:	5
C-SABZAWARI'S SCHOOL:	5
D-SABZAWARI AND FOREIGN RESOURCES:	7
E-SABZAWARI'S DISCIPLES:	10
E-WORKS AND COMPILATION OF HAKIM SABZAWARY:	14
PERSIAN TRACTATES:	17
ARABIC TRACTATES:	18
F-MOTIVE AND METHOD OF COMPILATION OF SHARH-I MANZUMAH:	19
G-INTRODUCTION OF COPIES OF SHARH-I MANZUMAH:	20
1-The copy of Nāsiris print:	20
2-Copy of Muzaffaris publication:	21
3-Hand written copy of Islamic Consultative Assembly:	22
H-THE RESOURCES OF SHARH-I MANZUMAH:	22
I-COMMENTARIES, NOTES AND TRANSLATION OF SARH-I MANZUMAH:	25
J-DISTINCTIONS AND PARTICULARS OF THIS PRINT:	25

Sharh al-Manzūmah

vol 2

Hikmat section

by

Hajj Mulla Hadi Sabzawari



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

Notes

Ayatollah Hasan Zadah Amuli

research and prolegomena by

Masoud Talibi

Translation of prolegomena by

Mahdi Ziaeи

1992 Nab publications

شماره ۱۷۰۰۰

Information

۱۷۰۰۰

تالیف مولانا رضا خاکی بندپور

Notes

بازگشایی مکاتب رضا خاکی بندپور

Introduction and prologomena by

میرزا علی خاکی

Translation of prologomena by

مرکز تحقیقات کامپیومنی علوم اسلامی



۱۷۰۰۰-۱۷۰۰۱

۱۷۰۰۰

۱۷۰۰۰